

موسوعة العلامة

ابن حجر

جلد الرابع

دار الكتب والعلوم  
بدمشق

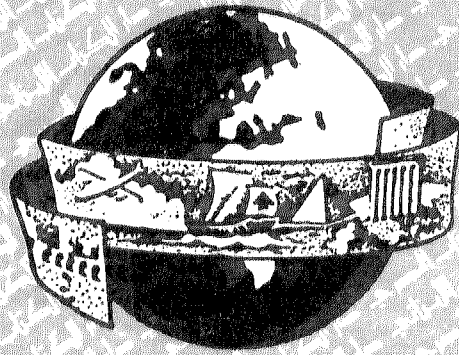
دار الكتب والعلوم  
بدمشق

0180862



0180862

Library Alexandria



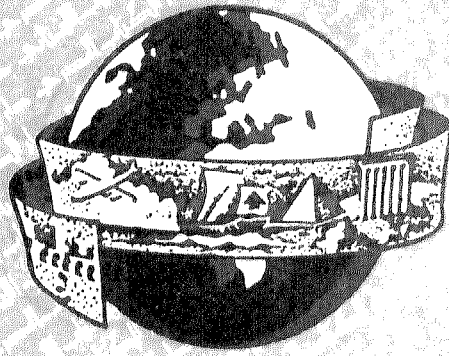
# دَارُ الْكِتَابِ الْمِصْرِيِّ

طباعة - نشر - توزيع

٣٣ شارع قصر النيل - القاهرة ج.م.ع.  
تلفون: ٣٩٢٢١٦٨ / ٣٩٢٤٣٠١ - فاكسميلي ٣٩٢٤٦٥٧ (٢٠٢)  
ص.ب.: ١٥٦ - الرمز البريدي ١١٥١١ - برقياً: كتامصر

FAX: (202) 3924657

ATT.: MR. HASSAN EL - ZEIN



# دار الكتاب اللبناني

طباعة - نشر - توزيع

شارع مدام كوري - مقابل فندق بريستول  
تلفون: ٧٢٥٧٢١ - ٧٢٥٧٢٢ - فاكسميلي: ٣٥١٤٢٣ (٩٦١١)  
برقياً: ناكلمان - ص.ب.: ١١/٨٢٢٠ - بيروت - لبنان

FAX: (9611) 351433

ATT.: MR. HASSAN EL- ZEIN



سَارِجُ الْعَلَامَةِ  
أَبْنُ خَلْدُونَ  
المجلد السابع

I.S.B.N. 977 - 238 - 033 - 1

<b>دار الكتاب اللبناني</b> شارع مدام كوري - مقابل فندق بريستول تلغون: ٧٢٥٧٢١ - ٧٢٥٧٢٢ - فاكسميلي: ٢٥١٤٣٣ (٩٦١١) بسرفيا، ناكليان - ص.ب. ١١٨٣٢٠ - بيروت - لبنان FAX: (9611) 351433 ATT: MR. HASSAN EL- ZEIN	<b>جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشرين</b>	<b>دار الكتاب المصري</b> ٢٣ شارع قصر النيل - القاهرة ج. م. ع. تلغون: ٢٩٢٢٣٦٨ / ٢٩٢٢٣٦٩ - فاكسميلي: ٢٩٢٢٣٥٧ (٢٠٢) ص.ب. ١٥٦ - الرمز البريدي ١٥١١ - برفنيا، كتامصر FAX: (202) 3924657 ATT: MR. HASSAN EL - ZEIN
--	---	---

طبعة مزيدة ومنقحة

م ١٩٩٩  
A.D. 1999

هـ ١٤٢٠  
H. 1420

تَارِيحُ الْعَلَّامَةِ

أَبْنُ خَلْدُونِ

كُتَابُ الْعِبْرَةِ وَدِيَانِ الْمُبْتَدَأِ وَالنَّجْبَةِ  
فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَالْجَمِّ وَالْبُرْبُرِ وَمَنْ عَاصَرَهُمْ  
مِنْ ذَوِي السُّلْطَانِ الْأَكْبَرِ  
وَهُوَ تَارِيحٌ وَحِيدٌ عَصْرُهُ  
الْعَلَّامَةُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
أَبْنُ خَلْدُونِ الْمَغْرِبِيُّ

المجلد الرابع

دار الكتاب اللبناني  
بيروت

دار الكتاب المصري  
القاهرة





## القِسْمُ الرَّابِعُ

### المجلد الثاني

من تاريخ العلامة ابن خلدون

واقاموا يستهزئون بالنبي (ص) ويتعرضون له بالاستهزاء والاذاية<sup>(١)</sup>، حتى لقد كان بعضهم ينال منه بيده . وبلغ عمه حمزة يوماً ان ابا جهل بن هشام تعرض له يوماً بمثل ذلك ، وكان قوي الشكيمة . فلم يلبث ان جاء الى المسجد وابو جهل في نادي قريش ، حتى وقف على رأسه وضربه وشجه وقال له : تشتم محمداً وانا على دينه؟ وثار رجال بني مخزوم اليه فصددهم ابو جهل وقال : دعوه فاني سببت ابن اخيه سباً قبيحاً . ومضى حمزة على اسلامه وعلمت قريش ان جانب المسلمين قد اعتر بجمزة ، فكفوا بعض الشر بمكانه فيهم . ثم اجتمعوا وبعثوا عمرو بن العاص وعبدالله ابن ابي ربيعة الى النجاشي ليسلم اليهم من هاجر الى ارضه من المسلمين ، فنكر النجاشي رسالتهم ورددتهما مقبوحين .

اسلام عمر بن الخطاب

ثم أسلم عمر بن الخطاب، وكان سبب اسلامه أنه بلغه أن

(١) لعلها الأذية أما الإذابة فلا وجود لها فيما بين أيدينا من كتب اللغة .

أخته فاطمة أسلمت مع زوجها سعيد ابن عمه زيد، وان خباب ابن الأرت عندهما يعلمهما القرآن فجاء اليهما منكرًا وضرب أخته فشجها، فلما رأت الدم قالت : قد أسلمنا وتابعنا محمدًا فافعل ما بدا لك ا وخرج اليه خباب من بعض زوايا البيت، فذكره ووعظه، وحضرته الانابة فقال له : اقرأ عليّ من هذا القرآن ا فقرأ من سورة طه، وأدركته الخشية فقال له : كيف تصنعون اذا اردتم الاسلام ؟ فقالوا له : وأروه الطهور ثم سأل عن مكان النبي (ص) فدل عليه، فطرقهم في مكانهم، وخرج اليه النبي (ص) فقال : مالك يا ابن الخطاب ؟ فقال : يا رسول الله ا جئت مسلمًا ا ثم تشهد شهادة الحق ودعاهم الى الصلاة عند الكعبة، فخرجوا وصلوا هنالك واعتر المسلمون باسلامه .

وكان النبي (ص) يقول في دعائه : اللهم أعزّ الاسلام باحد العُمرين يعنيه أو إبا جهل . فلما رأت قريش فشوا الاسلام وظهوره أهمهم ذلك ، فاجتمعوا وتعاهدوا على بني هاشم وبني المطلب ، الا يناككحوهم ولا يبايعوهم ولا يكلموهم ولا يجالسوهم ، وكتبوا بذلك صحيفة وضموها في الكعبة . وانحاز بنو هاشم وبني المطلب كلهم كافرهم ومؤمنهم، فصاروا في شعب ابي طالب محصورين متجنبيين ، حاشا أبي لَب، فانه كان مع قريش على قومهم . فبقوا كذلك ثلاث سنين لا يصل اليهم شيء، ممن ارادوا صلتهم إلا سرًا، ورسول الله (ص) مقبل على شأنه من الدعاء

الى الله، والوحي عليه متتابع الى أن قام في نقض الصحيفة رجال من قريش، كان احسنهم في ذلك أترًا هشام بن عمرو ابن الحرث من بني حسن بن عامر بن لوئي، لقي زهير بن ابي أمية بن المغيرة، وكانت أمه عاتكة بنت عبد المطلب، فعيره باسلامه أخواله الى ما هم فيه، فاجاب الى نقض الصحيفة . ثم مضى الى مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف وذكر رجم هاشم والمطلب ثم الى ابي البخترى (١) بن هشام، وزمعة بن الأسود فاجابوا كلهم وقاموا في نقض الصحيفة . وقد بلغهم عن النبي (ص) أن الصحيفة أكلت الأرضة كتابتها كلها، حاشا اسماء الله . فقاموا باجمعهم فوجدوها كما قال، فخرزوا ونقض حكمها . ثم اجمع ابو بكر الهجرة وخرج لذلك، فلقيه ابن الدغينة فردّه . ثم اتصل بالمهاجرين في ارض الحبشة خبر كاذب بان قريشاً قد اسلموا، فرجع قوم منهم الى مكة : منهم عثمان بن عفان وزوجته وابو حذيفة وامراته، وعبدالله بن عتبة بن غزوان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف ومُصعب بن عمير وأخوه والمقداد ابن عمر وعبدالله بن مسعود، وأبو سلمة بن عبد الأسد وامراته أم المؤمنين، وسلمة بن هشام بن المغيرة وعمار بن ياسر، وبنو مَظْمُون : عبدالله وقدامة وعثمان وابنه السائب، وختيس بن حذافة

(١) البخترى بوزن الجعفري، والحاء معجمة على ما في شرح القاموس . قاله نصر .

وهشام بن العاص وعامر بن ربيعة وامرأته، وعبدالله بن تخزامة من بني عامر بن لؤي، وعبدالله بن سهل بن السكران بن عمرو، وسعد بن خولة، وابو عبيدة بن الجراح وسهيل بن بيضاء وعمرو ابن ابي سرح، فوجدوا المسلمين بمكة على ما كانوا عليه مع قريش من الصبر على أذاهم، ودخلوا الى مكة بعضهم مختفياً وبعضهم بالجوار، وأقاموا الى أن كانت الهجرة الى المدينة بعد ان مات بعضهم بمكة .

#### الأخذ والاستهزاء

ثم هلك ابو طالب وخديجة، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين، فعمت المصيبة وأقدم عليه سفهاء قريش بالاذية والاستهزاء واللقاء القاذورات في مُصَلَّاهُ، فخرج الى الطائف يدعوهم الى الاسلام والنصرة والمعونة . وجلس إلى عبد ياليل بن عمر بن عمير واخويه مسعود وحبيب، وهم يومئذ سادات ثقيف واشرافهم، وكلمهم فاساءوا الرد، ويئس منهم فاوصاهم بالكتمان فلم يقبلوا، وأغروا به سفهاءهم فاتبعوه حتى الجأوه الى حائط عتبة وشيبة ابني ربيعة، فأوى الى ظله حتى اطمأن، ثم رفع طرفه الى السماء يدعو :

اللهم اليك اشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي وهواني على الناس، يا أرحم الراحمين . أنت رب المستضعفين، أنت ربي الى من تكلمني ا الى بغيض يتجهمني، او الى عدو ملكته أري . إن لم يكن بها علي غضب فلا أبالي، ولكن عافيتك اوسع لي .

أعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات ، وصلح عليه أمر  
الدنيا والآخرة من أن ينزل بي غضبك او يحل علي سخطك ، لك  
العتبي حتى ترضى ، ولا حول ولا قوة الا بك .

ولما انصرف من الطائف الى مكة ، بات بنخلة وقام يصلي  
من جوف الليل ، فرآه نفر من الجن سمعوا القرآن ، ثم دخل  
رسول الله (ص) الى مكة في جوار المطمئ بن عدي بن نوفل ،  
بعد ان عرض ذلك على غيره من رؤساء قريش ، فاعتذروا بما  
قبله منهم .

ثم قدم عليه الطفيل بن عمرو الدوسي فاسلم ، ودعا قومه  
فاسلم بعضهم ، ودعا له رسول الله (ص) ان يجعل الله له علامة  
للهداية ، فجعل لوجهه نوراً ، ثم دعا له فنقله الى سوطه وكان يعرف  
بذي النور .

#### الاساء

قال ابن حزم : ثم كان الاسراء الى بيت المقدس ، ثم الى  
السموات ، ولقي من لقي من الأنبياء ، ورأى جنة المأوى وسدرة  
المنتهي في السماء السادسة ، وفرضت الصلاة في تلك الليلة . وعند  
الطبري : الاسراء وفرض الصلاة كان اول الوحي . ثم كان  
رسول الله (ص) يعرض نفسه على وفود العرب في الموسم ، ياتيهم  
في منازلهم ليعرض عليهم الاسلام ، ويدعوهم الى نصره ، ويتلو  
عليهم القرآن . وقريش مع ذلك يتعرضون لهم بالمقايح إن يقبلوا

منهم ، واكثرهم في ذلك ابو لهب . وكان من الذين عرض عليهم في الموسم بنو عامر بن صعصعة بن مضر وبنو شيبان وبنو حنيفة من ربيعه وكندة من قحطان وكلب من قضاة وغيرهم من قبائل العرب .

فكان منهم من يحسن الاستماع والعذر ، ومنهم من يُعْرِض ويصرح بالأذية ، ومنهم من يشترط الملك الذي ليس هو من سبيله . فيرد (ص) الامر الى الله ، ولم يكن فيهم أقبح رداً من بني حنيفة ، وقد ذخر الله الخير في ذلك كله للانصار . فقدم سويد بن الصامت أخو بني عمرو بن عوف بن الأوس ، فدعاه رسول الله (ص) الى الاسلام فلم يبعد ولم يجب ، وانصرف الى المدينة فقتل في بعض حروبهم وذلك قبل بعث . ثم قدم بمكة ابو الحنيسر أنس بن رافع في فتية من قومه من بني عبد الاشهل يطلبون الحلف ، فدعاهم رسول الله (ص) الى الاسلام فقال إياس ابن معاذ منهم - وكان شاباً حدثاً - : هذا والله خير مما جئنا له . فانتهره ابو الحنيسر فسكت . ثم انصرفوا الى بلادهم ولم يتم لهم الحلف ومات إياس فيقال انه مات مسلماً .

ثم إن رسول الله (ص) لقي عند العقبة في الموسم ستة نفر من الخزرج وهم : ابو أمامة اسعد بن زُرادة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك<sup>(١)</sup> بن النجار ، وعوف بن الحرث بن رفاعة

(١) في نسخة ب: مسلمة .

ابن سواد بن مالك بن غنم، وهو ابن عَفْرَاءَ، ورافع بن مالك ابن العَجْلان بن عمرو بن عامر بن زيد بن مالك بن غَضَبَةَ بن جَشَم ابن الحَزْرَج، وطَبْمَةُ بن عامر بن حَيْدَرَةَ بن عُمرَ بن سواد بن غنم ابن كَعْب بن سَلَمَةَ بن سعد بن عليّ بن أسد بن مراد بن يزيد بن جشم، وعُثْبَةُ بن عامر بن نايي بن زيد بن خزّام بن كعب ابن غنم بن سَلَمَةَ، وجابر بن عبد الله بن رثاب بن الثُّمّان بن سامة<sup>(١)</sup> بن عُبيد بن عَدِيّ بن غنم بن كعب بن سامة، فدعاهم رسول الله (ص) الى الاسلام وكان من صنع الله لهم أن اليهود جيرانهم كانوا يقولون: إن نبياً يبعث وقد أظلم زمانه، فقال بعضهم لبعض: هذا والله النبي الذي تحدثكم به اليهود، فلا يسبقونا اليه. فأمنوا وأسلموا وقالوا إنا قد قدمنا بينهم حروباً فننصرف وندعوهم الى ما دعوتنا اليه افعسى الله أن يجمع كلمتهم بك، فلا يكون أحد أعز منك، فانصرفوا الى المدينة ودعوا الى الاسلام حتى فشا فيهم.

ولم تبق دار من دور الأنصار إلا وفيها ذكر النبي (ص).

### العقبة الأولى

حتى إذا كان من العام القابل قدم مكة من الانصار اثنا عشر رجلاً: منهم خمسة من الستة الذي ذكرنا وهم من عَدِيّ، وجابر بن عبد الله، فانه لم يحضرها. وسبعة من غيرهم وهم: معاذ

(١) في نسخة ب: ابن سنان.

ابن الحرث أخو عوف بن الحرث المذكور، وقيل : إنه ابن  
عفراء، وذكوان ابن عبد قيس بن خالدة، وخالد بن مخلد بن عامر  
ابن زريق، وعبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهد بن  
ثعلبة بن صرمة بن أصرم بن عمرو بن عبادة بن عصبية من بني  
حبيب، والعباس بن عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان بن  
زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف، هؤلاء عشرة  
من الخزرج .

ومن الأوس : أبو الهيثم مالك بن التيهان، وهو من بني  
عبد الأشهل بن جشم بن الحرث بن الخزرج بن عمر بن مالك  
ابن أوس، وعويم بن ساعدة من بني عمرو بن عوف بن مالك  
ابن الأوس بن حارثة؛ فبايع هؤلاء، رسول الله (ص) عند  
العقبة على بيعة النساء، - وذلك قبل أن يفرض الحرب - على  
الطاعة لرسول الله (ص)، وعلى أن لا يشركوا بالله شيئاً، ولا  
بسرقتهم ولا يزونا ولا يقتلوا أولادهم ولا يفتروا الكذب .

فلما حان انصرافهم بعث رسول الله (ص) معهم ابن أم مكتوم،  
ومصعب بن عمير يدعوهم الى الاسلام، ويغلبهم من أسلم منهم  
القرآن والشرائع . فنزل بالمدينة على أسعد بن زرارة، وكان  
مُصعب يومئذ، وأسلم على يديه خلق كثير من الأنصار . وكان  
أسعد بن معاذ وأسعد بن زرارة ابنا الخالة، فجاء سعد بن معاذ



وأَسِيدُ بنِ الحُصَيْنِ الى سعد بن زرارة، - وكان جاراً لبني عبد الأشهل - فانكرا عليه فهداها الله الى الاسلام، وأسلم باسلامها جميع بني عبد الأشهل في يوم واحد الرجال والنساء . ولم تبق دار من دور الأنصار الا وفيها المسلمون رجال ونساء، حاشا بني أمية بن زيد، وخطمة ووائل وواقف : بطون من الأوس وكانوا في عوالي المدينة، فاسلم منهم وكان قوم، سيدهم ابو قيس صيفي بن الأسلت الشاعر، فوقف بهم عن الاسلام حتى كانت الخندق فاسلموا كلهم .

#### العقبة الثانية

ثم رجع مصعب المذکور بن عمير الى مكة ، وخرج معه الى الموسم جماعة ممن أسلم من الانصار للقاء النبي (ص) في جملة قوم منهم لم يسلموا بعد . فوافوا مكة وواعدوا رسول الله (ص) العقبة من أوسط أيام التشريق ، ووافوا ليلة ميعادهم الى العقبة متسللين من رحالهم سراً عن حضر من كفار قورهم، وحضر معهم عبدالله بن حزام بن عمرو ابو جابر، وأسلم تلك الليلة . فبايعوا رسول الله (ص) على ان يمنعوه ما يمنعون منه نساءهم وأبناءهم وإزهرهم، وأن يرحل اليهم هو واصحابه .

وحضر العباس بن عبد المطلب ، وكان على دين قومه بعد . وانما توثق للنبي (ص) وكان للبراء بن معرور في تلك الليلة المقام

المحمود في الاخلاص والتوثق لرسول الله (ص) ، وكان اول من بايع . وكانت عدة الذين بايعوا تلك الليلة ثلاثاً وسبعين رجلاً وامرأتين . وأختار منهم رسول الله (ص) اثني عشر نقيباً يكونون على قومهم : تسعة من الخزرج وثلاثة من الاوس . وقال لهم : انتم كفلاء على قومكم ككفالة الحوارين لعيسى بن مريم ، وأنا كفيل على قومي . فمن الخزرج من أهل العقبة الاولى اسعد بن زرارة . ورافع بن مالك ، وعبادة بن الصامت . ومن غيرهم سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرى القيس ابن مالك ، وثلعبة بن كعب بن الخزرج ، وعبدالله بن رواحة بن امرى القيس ، والبراء بن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان ابن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة ، وعبدالله بن عمرو ابن حزام أبو جابر ، وسعد بن عباد بن ديانم بن حارثة بن لودان بن عبدود بن يزيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة ، وثلاثة من الاوس وهم أسيد بن حضير بن سبأ بن عتيك بن رافع بن امرى القيس بن زيد بن عبد الاشهل ، وسعد بن حنيفة بن الحارث <sup>(١)</sup> بن مالك بن الاوس ورفاعة بن عبد المنذر ابن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ابن مالك بن الاوس . قدعا قوم ابو الهيثم بن التيهان مكان رفاعة هذا والله أعلم .

(١) في نسخة ب : الحرث .

ولما تمت هذه البيعة، أمرهم رسول الله (ص) بالرجوع الى رحالهم فرجعوا، ونمى الخبر الى قريش فعدت الحلة منهم على الانصار في رحالهم، فعاتبوهم فانكروا ذلك، وحالفوا لهم. وقال عبدالله بن ابي بن سلول : ما كان قومي ليتفقوا على مثل هذا وأنا لا أعلمه فانصرفوا عنه، وتفرق الناس من منى، وعلمت قريش الخبر، فخرجوا في طلبهم. فادر كوا سعد بن عبادة فجاءوا به الى مكة يضربونه ويجرؤنه بشعره حتى نادى بـجَيْرُ بنِ مُطِمْ والحِث بنِ أميه، وكان يجيرهما ببلده فخلصاه مما كان فيه. وقد كانت قريش قبل ذلك سمعوا صائحاً يصيح ليلاً على جبل ابي قبيس :

فان يَسْلَمِ السَّعْدَانِ يُصْبِحُ مُحَمَّدٌ بِمَكَّةَ لَا يَخْشَى خِلَافَ مَخَالِفِ  
فقال ابو سفيان : السعدان سعد بكر وسعد هذيم .

فلما كان في الليلة القابلة سمعوه يقول :

أيا سعد: سعد الأوسِ كن أنت ناصراً

ويا سعد سعد الخزرجي الغضاريف

أجيبا الى داعي الهدى وتنبأ

على الله في الفردوس مئة عاريف

فان تواب الله للطالب الهدى

جنان من الفردوس ذات رعاريف

فقال والله هذان : سعد بن عبادة وسعد بن معاذ .

ولما فشا الاسلام بالمدينة ، وطفق أهلها يأتون رسول الله (ص) بمكة، تعاقدت على ان يفتنوا المسلمين عن دينهم، فاصابهم من ذلك جهد شديد . ثم نزل قوله تعالى : وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِئْتَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ . فلما تمت بيعة الأنصار على ما وصفناه، أمر رسول الله (ص) اصحابه ممن هو بمكة من المسلمين بالهجرة الى المدينة، فخرجوا أذسألاً، وأول من خرج ابو سلمة بن عبد الأسد، ونزل في قبا، ثم هاجر عامر بن ربيعة حليف بني عدي<sup>(١)</sup> بمرأته ليلى بنت ابي خيثمة بن غانم . ثم هاجر جميع بني جحش من بني أسد بن خزيمة ونزلوا بقبا، على عكاشة بن محصن وجماعة من بني أسد، حلفاء بني أمية كانت فيهم زينب بنت جحش أم المؤمنين وأختها حمنة وأم حبيبة .

ثم هاجر عمر بن الخطاب وعباس بن أبي ربيعة في عشرين راكباً، فتنزلوا في العوالي في بني أمية بن زيد . وكان يُصَلِّي لهم سالم مولى أبي حذيفة . وجاء أبو جهل بن هشام، فخادع عياش ابن أبي ربيعة وردّه الى مكة، فحبسوه حتى تخلص بعد حين . ورجع وهاجر مع عمر أخوه زيد، وسعيد بن عمه زيد وصهره

(١) في نسخة ب : عامر بن ربيعة بن عدي .

على بنته حفصة أم المؤمنين ، جحش بن حذافة السهمي وجماعة  
من حلفاء بني عدي نزلوا بقبا على رفاعة بن عبد المنذر من بني  
عوف بن عمرو .

ثم هاجر طلحة بن عبيد الله ، فنزل هو وُصَيْبُ بن سِنَانِ  
على حبيب بن أساف في بني الحرث بن الخزرج بالسلم وقيل بل  
نزل طلحة على اسعد بن زُرَادَةَ . ثم هاجر حمزة بن عبد المطلب  
ومعه زيد بن حَارِثَةَ مولى رسول الله (ص) ، وحليفه أبو مرثد  
كناز بن حِصْنِ الفَنَوِيِّ ؛ فنزلوا في بني عمرو بن عوف بقبا على  
كلثوم بن الهدم ، ونزل جماعة من بني المطلب بن عبد مناف  
فيهم مسطح بن أَنَاثَةَ ومعه خباب بن الارت مولى عُتْبَةَ بن  
غَزْوَانَ في بني المَسْجَلَانَ بقبا . ونزل عبد الرحمن بن عوف في  
رجال من المهاجرين على سعد بن الربيع في بني الحرث بن الخزرج .  
ونزل الزُبَيْرُ بن العوام وأبو سَبْرَةَ بن ابي رَهْمِ بن عبد العزى على  
المنذر بن محمد بن عُقْبَةَ بن أَحِيحَةَ بن الجَلَّاحِ في دار بني جَحْجَبَا  
ونزل مُصْعَبُ بن عُمَيْرِ على سعد بن معاذ في بني عبد الأشهل .  
ونزل ابو حُدَيْفَةَ بن عُتْبَةَ ومولاه سالم ، وعُتْبَةُ بن غزوان المازني  
على عَبَادِ بن بشر من بني عبد الأشهل . ولم يكن سالم عتيق  
أبي حذيفة وانما اعتقته امرأة من الأوس كانت زوجاً لأبي حذيفة،  
اسمها بشينة بنت معاذ، فتبناه ونسب اليه . ونزل عُثْمَانُ بن

عَقَّانِ فِي بَنِي النَّجَّارِ عَلَى أَوْسِ أَخِي حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ . وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِمَكَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (ص) إِلَّا أَبُو بَكْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَانْهَمَا أَقَامَا بِأَمْرِهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فِي الْهِجْرَةِ .

## الهِجْرَة

ولما علمت قريش أن رسول الله (ص) قد صار له شيعة وأنصار من غيرهم ، وأنه يجمعُ على اللحاق بهم ، وأن أصحابه من المهاجرين سبقوه اليهم ، تشاوروا ما يصنعون في أمره . واجتمعت لذلك مَشِيخَتُهُمْ فِي دَارِ النَّدْوَةِ : عُبَيْةُ وَشَيْبَةُ وَأَبُو سُفْيَانَ مِنْ بَنِي أُمِيَّةَ ، وَطُيَيْمَةَ بْنَ عَدِيٍّ وَجُبَيْرُ بْنُ مُطِئِمٍ وَالْحَارِثُ بْنُ عَامِرٍ مِنْ بَنِي نُوْفَلٍ ، وَالنَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ، وَأَبُو جَهْلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ ، وَنُبَيْهِ وَمَنْبِهِ ابْنَا الْحِجَابِ مِنْ بَنِي سَهْمٍ ، وَأُمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ مِنْ بَنِي تَجْحِجٍ ، وَمَعَهُمْ مَنْ لَا يَعُدُّ مِنْ قَرِيْشٍ ، فَتَشَاوَرُوا فِي حِسِّهِ وَآخِرَاجِهِ عَنْهُمْ .

ثم اتفقوا على ان يتخيروا من كل قبيلة منهم فتى شاباً جلدأ فيقتلونه جميعاً ، فيتفرق دمه في القبائل ، ولا يقدر بنو عبد مناف على حرب جميعهم . واستعدوا لذلك من ليلتهم ، وجاء الوحي بذلك الى النبي (ص) . فلما رأى أَرُصِدَهُمْ عَلَى بَابِ مَنْزِلِهِ ، أَمَرَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يَنَامَ عَلَى فِرَاشِهِ ، وَيَتَوَشَّحَ بِبُرْدِهِ . ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) عَلَيْهِمْ ، فَطَمَسَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى أَبْصَارِهِمْ ، وَوَضَعَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ تَرَابًا ، وَأَقَامُوا طَوْلَ لَيْلِهِمْ . فَلَمَّا أَصْبَحُوا خَرَجَ إِلَيْهِمْ

علي ، فعلموا أن النبي (ص) قد نجا ، وتواعد رسول الله (ص) مع أبي بكر الصديق ، واستأجر عبدالله بن أزيقط الدؤلي من بني بكر بن عبد مناف ليبدلّ بهما الى المدينة ، وينكب عن الطريق العظمى ، وكان كافراً وحليفاً للعاص بن وائل ، لكنهما وثقا بامانته ، وكان دليلاً بالطريق .

وخرج رسول الله (ص) من خَوْخَةٍ في ظهر دار أبي بكر ليلاً وأتيا الغار الذي في جبل ثور بأسفل مكة ، فدخلوا فيه . وكان عبدالله بن أبي بكر يأتيهما بالأخبار ، وعامر بن فهيرة مولى ابي بكر وراعي غنمه ، يريح غنمه عليهما ليلاً فيأخذها حاجتهما من لبنها ، واسماء بنت ابي بكر تأتيهما بالطعام .

ونقض عامر بالغنم إثر عبدالله<sup>(١)</sup> ، ولما فقدته قريش اتبعوه ومعهم القائف ، ففاف الأثر حتى وقف عند الغار ، وقال : هنا انقطع الأثر ا واذا بنسج العنكبوت على فم الغار ، فاطمأنوا الى ذلك ورجموا ، وجملوا مائة ناقة لمن ردها عليهم . ثم أتاهما عبدالله ابن أزيقط بعمد ثلاث براحتيهما<sup>(٢)</sup> ، فركبا . وأردف أبو بكر عامر ابن فهيرة ، واتتاهما اسماء بسفرة لهما ، وشقت نطاقها وربطت السفرة ، فسميت ذات النطاقين . وحمل ابو بكر جميع ماله نحو ستة آلاف

(١) في نسخة ب : إثر عبد الله والماء .

(٢) في نسخة ب : براحتيهما .



درهم، ومرتوا بسرقة بن مالك بن جشم فاتبهم ليردهم . ولما رأوه دعا عليه رسول الله (ص)، فساخت قوائم فرسه في الارض، فنادى بالأمان وأن يقفوا له . فطلب من النبي (ص) أن يكتب له كتاباً، فكتبه أبو بكر بأمره، وسلك الدليل من أسفل مكة على الساحل أسفل من عسفان<sup>(١)</sup> وأمج، وأجاز قديداً الى العرج ثم الى قبا من عوالي المدينة . ووردوها قريباً من الزوال يوم الاثنين لاثنتي عشرة خلت من ربيع الأول، وخرج الأنصار يتلقونه، وقد كانوا ينتظرونه الى ان قلصت الظلال ورجعوا الى بيوتهم، فتلقوه مع أبي بكر في ظل نخلة .

ونزل عليه السلام يقبا على سعد بن خيصة، وقيل على كلثوم الهدم<sup>(٢)</sup> . ونزل ابو بكر بالسبخ في بني الحرث بن خزرج على حبيب بن أسد، وقيل على خارجة بن زيد . ولحق بهم علي رضي الله عنه من مكة بعد أو ردّ الودائع للناس التي كانت عند النبي (ص) فنزل معه بقبا .

وأقام رسول الله (ص) هنالك أياماً، ثم نهض لما أمر الله، وأدركته الجمعة في بني سالم بن عوف، فصلاها في المسجد هنالك . ورغب اليه رجال بني سليم أن يقيم عندهم، وتبادروا الى خطام

(١) في نسخة ب: من غسان .

(٢) في نسخة ب: ابن المنذر .

ناقته اغتناماً لبركته . فقال عليه السلام : خلوا سبيلها فانها مأمورة . ثم مشى والانصار حواليه الى ان مرّ بدار بني بِيَاضَةَ ، فتبادر اليه رجالهم يتدرون خطام الناقة . فقال : دعوها فانها مأمورة . ثم مرّ بدار بني ساعدة ، فتلقاه رجال وفيهم سعد بن عبادة ، والمنذر بن عمرو ودعوه كذلك ، وقال لهم مثل ما قال للآخرين . ثم الى دار بني حارثة<sup>(١)</sup> بن الحزرج فتلقاه سعد بن الربيع ، وخارجة بن زيد ، وعبيد الله بن رواحه . ثم مرّ ببني عَدِيّ ابن النجّار أخوال عبد المُطَلِّبِ ففعلوا وقال لهم مثل ذلك . الى ان أتى دار بني مالك بن النجار ، فبركت ناقته على باب مسجده اليوم ، وهو يومئذ لفلامين منهم في جِجْرٍ معاذ بن عَفْرَاءِ اسمها سَهْلٌ وَسُهَيْلٌ ، وفيه خُرْبٌ وَنَخْلٌ وقبور للمشرّكين ، وَرَبْدٌ .

ولما بركت الناقة ، بقي على ظهرها ولم ينزل ، فقامت ومشيت غير بعيد ولم يشنها . ثم التفتت خلفها ورجعت الى مكانها الاوّل ، فبركت واستقرت ، وازل رسول الله (ص) عنها . وحمل أبو أيوب رحله الى داره ، فنزل عليه ، وسأل عن المربد وأراد أن يتخذه مسجداً ، فاشتراه من بني النجار بعد ان وهبوه له فأبى من قبوله . ثم أمر بالقبور فنبشت ، وبالنخل فقطعت ، وبني المسجد باللبن ،

(١) في نسخة ب: بني الحرث .

وجعل عضادتيه الحجارة، وسواريه جذوع النخل وسقفه الجريد،  
وعمل فيه المسلمون حسبة<sup>(١)</sup> لله عزّ وجلّ .

ثم وادع اليهود وكتب بينه وبينهم كتاب صلح وموادعة،  
شرط فيه لهم وعليهم . ثم مات أسعد بن زُرادة وكان نقيباً لبني  
النجار، فطلبوا إقامة نقيب مكانه . فقال أنا نقيبكم ولم يخص  
بها منهم أحد دون أحد، فكانت من مناقبهم .

ولما رجع عبدالله بن أَرْثِقَطَ الى مَكَّة أخبر عبدالله بن أبي  
بكر بمكانه، فخرج ومعه عائشة أخته وأمها أم رومان، ومعه  
طلحة بن عبيدالله<sup>(٢)</sup>، فقدموا المدينة . وتزوج رسول الله (ص)  
عائشة بنت ابي بكر، وبني بها في منزل ابي بكر بالسنع . وبعث  
رسول الله (ص) أبا رافع الى نباتة وزوجته سودة بنت زمعة،  
فحملها اليه من مكة . وبلغ الخبر بموت أبي أُحْبِحَةَ والوليد  
ابن المُغِيرَةَ والعاص بن وائل من مشيخة قريش .

#### المؤاخاة

ثم آخى رسول الله (ص) بين المهاجرين والانصار، فأخى بين  
جعفر بن ابي طالب وهو بالحَبَشَةِ ومعاذ بن جبل، وبين ابي بكر

(١) في نسخة ب: حسنة .

(٢) في نسخة ب: عبد الله .

الصديق وخارجة بن زيد، وبين عمر بن الخطاب وعثمان بن مالك من بني سهم، وبين ابي عبيدة بن الجراح وسعد بن معاذ، وبين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع، وبين الزبير بن العوام وسلمة بن سلامة بن وقش، وبين طلحة بن عبيد الله وكعب بن مالك، وبين عثمان بن عفان وأوس بن ثابت أخي حسان، وبين سعيد بن زيد وأبي بن كعب، وبين مضعب بن عمير وأبي أيوب، وبين ابي حذيفة بن عتبة وعباد بن بشر بن وقش من بني عبد الأشهل. وبين عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان العنسي حليف بني عبد الأشهل، وقيل بل ثابت بن قيس بن الشماس، وبين ابي ذر الغفاري والمنذر بن عمرو من بني ساعدة، وبين حاطب ابن ابي بلتعنة حليف بني أسد بن عبد العزى وعويم بن ساعدة من بني عمرو بن عوف، وبين سلمان الفارسي وأبي الدرداء وعمير ابن بلتعنة من بني الحرث بن الخزرج...<sup>(١)</sup> وبين بلال بن حمامة وابي ربيعة الخثعمي<sup>(٢)</sup>.

ثم فرضت الزكاة، ويقال وزيد في صلاة الحاضر<sup>(٣)</sup> ركعتين، فصارت أربعاً بعد أن كانت ركعتين سافراً وحضراً.

(١) في هامش الأصل: سقط أبو عمير اهـ. وهناك أشخاص كثيرون باسم عمير لذلك صعب علينا معرفة أخي عمير هذا في المراجع التي بين أيدينا.

(٢) في نسخة ب: زوية الخثعمي.

(٣) في نسخة ب: في صلاة الحضرة.

ثم اسلم عبدالله بن سلام، وكفر جمهور اليهود، وظهر قوم  
من الأوسِ والخزرجِ منافقون يُظهرون الاسلام مراعاةً لقومهم  
من الأنصار، ويصرون الكُفْر . وكان رئيسهم : من الخزرجِ  
عبدالله بن أبيّ بن سَلول والجدّ بن قيس، ومن الأوسِ الحرث  
ابن سهيل بن الصامت وعَبّاد بن حنيف ومرّبع بن قَيْظي وأخوه  
أوس من أهل مسجد الضرار . وكان قوم من اليهود أيضاً تعودوا  
بالاسلام وهم يبطنون الكفر : منهم سعدُ بن حُنيس وزيد بن  
اللطيت، ورافع بن حُزَيْمَةَ ورفاعةُ بن زيد بن التابوت وكنانةُ  
ابن حَيورتا .

## الغزوات

### غزوة الأبوا.

ولما كان شهر صفر بعد مقدم النبي (ص) المدينة ، خرج في مائتين من اصحابه يريد قريشاً وبني ضمرّة ، واستعمل على المدينة سعد بن عباد ، فبلغ ودّان والأبواء ولم يلقهم . واعترضه محشى بن عمرو سيد بني ضمرّة بن عبد مناة بن كنانة ، وسأله موادعة قومه ، فعقد له ورجع الى المدينة ، ولم يلق حرباً . وهي أول غزاة غزاها بنفسه ، وتسمى بالأبواء وبودّان ، المكانان اللذان انتهى اليهما ، وهما متقاربان بنحو ستة أميال . وكان صاحب اللواء فيها حمزة بن عبد المطلب .

غزوة بواط : ثم بلغه أن عيراً لقريش نحو الفين وخمسمائة فيها أمية بن خلف ومائة رجل من قريش ذاهبة الى مكة ، فخرج في ربيع الآخر لاعتراضها ، واستعمل على المدينة السائب بن عثمان ابن مظعون . وقال الطبري : سعد بن معاذ ، فانتهى الى بواط ، ولم يلقهم ، ورجع الى المدينة .

### غزوة الشبية

ثم خرج في جمادى الأولى غازياً قريشاً ، واستخلف على المدينة أبا سلمة بن عبد الاسد ، فسلك عن جانب من الطريق

الى ان لقي الطريق بصخيرات اليام الى العشيرة من بطن يَنْبَع ،  
فأقام هنالك بقية جمادى الأولى و ليلة من جمادى الثانية ، و وادع  
بني مدلج . ثم رجع الى المدينة ، ولم يلق حرباً .

#### غزوة بدر الأولى<sup>(١)</sup>

وأقام بعد العشيرة نحو عشر ليال ، ثم أغار كرزُ بن جابر  
النَهْرِيّ على سرح المدينة ، فخرج في طلبه حتى بلغ ناحية بدر ،  
وفاته كرز فرجع الى المدينة .

#### البعوث

وفي هذه الغزوات كلها ، غزا بنفسه ، وبعث فيما بينها بعوثاً  
نذكرها وفيها : بعث حمزة بن عبد المطلب بعد الابواء ، بعثه في ثلاثين  
راكباً من المهاجرين الى سيف البحر ، فلقي أبا جهل في ثلثمائة  
راكب من أهل مكة ، فحجز بينهم عدي بن حِجْر الجُهنيّ ولم  
يكن قتال .

ومنها بعث عُبيدَةَ بن الحرث بن عبد المُطلب في ستين راکباً  
وثمانين من المهاجرين ، فبلغ نَئِيَةَ المِرَارِ<sup>(٢)</sup> ، ولقي بها جمعاً عظيماً  
من قريش ، كان عليهم عِكْرِمَةَ بن أبي جهل ، وقيل مُكْرَز بن

(١) في نسخة ب : العشيرة بدر الأولى .

(٢) في نسخة ب : ثنية المرة .

حفص بن الأحنف، ولم يكن بينهم قتال . وكان مع الكفار يومئذٍ من المسلمين المقداد بن عمرو، وعُتْبَةُ بن غَزْوَان، خرجا مع الكفار ليجدا السبيل الى اللحاق بالنبي (ص)، فهربا الى المسلمين وجاءا معهم . وكان بعث حمزة وعبيدة مقارئين، واختلف ايها كان قبل، الا أنها أول راية عقدها رسول الله (ص) .

وقال الطبري : ان بعث حمزة كان قبل ودان في شوال لسبعة اشهر من الهجرة، ومنها بعث سعد<sup>(١)</sup> بن ابي وقاص في ثمانية رهط من المهاجرين، لطلب كرز بن جابر حين اغار على سرح المدينة فبلغ المرار ورجع .

ومنها بعث عبدالله بن جحش إثر مرجعه من بدر الاولى في شهر رجب، بعثه بثمانية من المهاجرين وهم أبو حذيفة بن عتبة، وعكاشة بن محصن بن أسد بن خزيمة، وعُتْبَةُ بن غزوان بن مازن ابن منصور، وسعد بن أبي وقاص، وعامر بن ربيعة العنزي حليف بني عديّ ووافد بن عبدالله بن زيد مناة بن تميم، وخالد بن البكير بن سعد بن ليث وسهيل بن مضاض بن فهر بن مالك . وكتب له كتاباً، وأمره أن لا ينظر فيه حتى يسير يومين، ولا يكره أحداً من اصحابه . فلما قرأ الكتاب بعد يومين، وجد فيه أن تمضي حتى تنزل نخلتة بين مكة والطائف، وترصد بها قريشاً .

(١) في نسخة ب : سعيد .



وتعلم لنا من أخبارهم . فاخبر اصحابه وقال : حتى نزل نخله بين مكة والطائف ، ومن أحب الشهادة فلينهض ، ولا أستكره أحداً . فمضوا كلهم وأضل سعد بن أبي وقاص ، وعتبة بن غزوان في بعض الطريق بعيداً لهما كأنهما يعتقانه ، فتخلفا في طلبه ، ونفر الباكون الى نخله . فمرت بهم عير لقريش تحمل تجارة فيها عمرو ابن الحضرمي ، وعثمان بن عبدالله بن المغيرة وأخوه نوفل ، والحكم ابن كيسان مولاهم ، وذلك آخر يوم من رجب . فتشاور المسلمون وتجرح بعضهم الشهر الحرام ، ثم اتفقوا واغتنموا الفرصة فيهم . فرمى واقد بن عبدالله<sup>(١)</sup> عمرو بن الحضرمي فقتله ، وأسروا عثمان ابن عبدالله ، والحكم بن كيسان ، وأفلت نوفل ، وقدموا بالخير والاسيرين ، وقد أخرجوا الخمس فمزلوه . فانكر النبي (ص) فعلهم ذلك في الشهر الحرام ، فسقط في أيديهم ثم أنزل الله تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ﴾ ... الآية الى قوله : ﴿ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَعُوا ﴾ . فسُرِّي عنهم وقبض النبي (ص) الخمس ، وقسم الغنيمة ، وحكي : وقبل الفداء في الاسيرين ، وردهم الحكم بن كيسان منهما . ورجع سعد وعتبة سالمين الى المدينة . وهذه أول غنيمة غنمت في الاسلام ، وأول غنيمة خُيسَت في الاسلام . وقتل عمرو بن الحضرمي هو الذي هاج وقعة بدر الثانية .

(١) في نسخة ب : عبد الله بن الواقد .

### صرف القبلة

ثم صُرِفَتِ القبلة عن بيت المقدس، الى الكعبة، على رأس سبعة عشر شهراً من مقدمه المدينة . خطب بذلك على المنبر، وسمعه بعض الأنصار، فقام فصلي ركعتين الى الكعبة، قاله ابن حزم . وقيل على رأس ثمانية عشر شهراً، وقيل ستة عشر، ولم يقل غير ذلك .

### غزوة بدر الثانية (العظمى والكبرى)

فقام رسول الله (ص) بالمدينة الى رمضان في السنة الثانية، ثم بلغه أن عيراً لقريش فيها أموال عظيمة، مقبلة من الشام الى مكة، معها ثلاثون أو أربعون رجلاً من قريش، عميدهم أبو سفيان، ومعه عمرو بن العاص، ومخرمة بن نوفل فندب عليه السلام المساكين الى هذه العير، وأمر من كان ظهره حاضراً بالخروج . ولم يحتفل في الحشد لانه لم يظن قتالاً، واتصل خروجه بابي سفيان، فاستأجر ضَمْضَمَ بن عمار الغفاري، وبعثه الى أهل مكة يستنصرهم لعيرهم، فنفروا وأرعبوا إلا يسيراً : منهم ابو لهب . وخرج (ص) لثمان خلون من رمضان، واستخلف على الصلاة عمرو بن

أم مكتوم، وردّ أبا لبابه من الروحاء، واستعمله على المدينة .  
 ودفع اللواء الى مُصعب بن عُمير، ودفع الى عليّ راية، والى رجل  
 من الأنصار أخرى . يقال كانتا سوداوين . وكان مع أصحابه  
 (ص) يومئذ سبعون بعيراً يمتقبونها فقط .

وجعل على الساقة قيس بن أبي صَعَصَعَة من بني النجّار . وراية  
 الانصار يومئذ مع سعد بن معاذ، فسلكوا نَشبَ المدينة مع سعد  
 ابن معاذ الى ذي الحُلَيْفَة ، ثم انتهوا الى صخيرات تمام، ثم الى بئر  
 الروحاء . ثم رجعوا ذات اليسين عن الطريق الى الصفراء . وبعث  
 عليه السلام قبلها بَسْبَسَ بن عمرو الجُهَنِّي حليف بني ساعدة، وعديّ  
 ابن أبي الزغباء<sup>(١)</sup> الجُهَنِّي حليف بني النجّار الى بدر يتجسسون أخبار  
 ابي سُفْيَانَ وغيره . ثم تنكّب عن الصفراء يمينا، وخرج على وادي  
 دَقْرَانَ ، فبلغه خروج قريش ونفيهم ، فأستشار أصحابه . فتكلم  
 المهاجرون وأحسنوا، وهو يريد ما يقوله الانصار وفهموا ذلك .  
 فتكلم سعد بن معاذ، وكان فيما قال : لو استعرضت بنا هذا  
 البحر لحضناه معك ، فسر بنا يا رسول الله على بركة الله ، فسرّ  
 بذلك وقال : سيروا وأبشروا فان الله قد وعدني احدي الطائفتين .  
 ثم ارتحلوا من دقران الى قريب من بدر، وبعث علياً والزبير

(١) في نسخة ب: الدغواء.

وسعداً في نفر يلتمسون الخبر، فاصابوا غلامين لقريش فأتوا بهما، وهو عليه الصلاة والسلام قائم يصلي وقالوا: نحن سقاة قريش! فكذبوها كراهية في الخبر، ورجاء ان يكونا من العير للغنيمة، وقلة المؤنة، فجعلوا يضربونها فيقولان: نحن من العير. فسلم رسول الله (ص) وأنكر عليهم وقال للغلامين: أخبراني أين قريش؟ فاخبراه انهم وراء الكثيب<sup>(١)</sup> وانهم ينحرون يوماً عشراً من الابل ويوماً تسعاً. فقال عليه السلام: القوم بين التسعمائة والالف. وقد كان بَسْبَسُ وَعَدِيُّ الْجُهَيْنَانِ مضياً يتجسسان الأخبار، حتى نزلوا بدرًا وأناخا قرب الماء، واستقيا في شِنِّ لهما ومجدي بن عمرو سَيِّدُ جُهَيْنَةَ بقربهما. فسمع عَدِيُّ جَارِيَةَ من جوارى الحى تقول لصاحبتهما: العير تأتي غدًا أو بعد غد، فاعمل لهم واقضيك الذي لك. وجاءت الى مُجْدِي بن عمرو فصدقها. فرجع بَسْبَسُ وَعَدِيُّ بالخبر، وجاء ابو سفيان بعدهما يتجسس الخبر. فقال لمجدي هل احسست أحداً؟ فقال: راكبين أناخا فيما يلي هذا التل، فاستقيا الماء ونهضا. فأتى ابو سفيان مناخهما وفتت من أبعاد رواحلهما فقال: هذه والله علائف يثرب، فرجع سريعاً وقد حذر وتنكب بالعير الى طريق الساحل، فنجا واوصى الى قريش بانا قد نجونا بالعير فارجموا!

(١) في نسخة ب: وراء الكتيّف. والكتيّف: الصفيحة من الحديد ونحوه، والكتيب: التل من الرمل.

فقال ابو جهل : والله لا نرجع حتى نزد ماء بدر ونقيم به ثلاثاً، وتهابنا العرب ابداً .

ورجع الأخنسُ بن شُرَيْقٍ بِجَمِيعِ بَنِي زُهْرَةَ، وَكَانَ حَلِيفَهُمْ وَمَطَاعاً فِيهِمْ وَقَالَ : إِنَّمَا خَرَجْتُمْ تَمْنَعُونَ أَمْوَالَكُمْ، وَقَدْ نَجَتْ فَرَجَمُوا . وَكَانَ بَنُو عَدِيٍّ لَمْ يَنْفَرُوا مَعَ الْقَوْمِ فَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا مِنْ قَرِيشٍ عَدَوِيٍّ وَلَا زُهْرِيٍّ .

وسبق رسول الله (ص) قريشاً الى ماء بدر، وثبَّطَهُمْ عَنْهُ مَطَرٌ نَزَلَ، وَبَلَهِ مِمَّا يَلِيهِمْ، وَأَصَابَ الْمُسْلِمِينَ دَهْسٌ<sup>(١)</sup> الْوَادِي، وَأَعَانَهُمْ عَلَى السَّيْرِ . فَتَنَزَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى أَدْنَى مَاءٍ مِنْ مِيَاهِ بَدْرِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ الْحَبَابُ بْنُ الْمُنْذَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجُمُوحِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَزَلُّكَ بِهَذَا الْمَنْزِلِ فَلَا نَتَحَوَّلُ عَنْكَ أَمْ قَصَدْتَ الْحَرْبَ وَالْمَكِيدَةَ؟

فقال عليه السلام : لا بل هو الرأي والحرب ا فقال يا رسول الله : ليس هذا بمنزل ، وانما تأتي أدنى ماء من القوم فننزله ونبي عليه حوضاً فنملؤه ، ونغور القلب كلها فنكون قد منعناهم الماء . فاستحسنه رسول الله (ص) ثم بنوا له عريشاً يكون فيه رسول الله (ص) حتى يأتيه<sup>(٢)</sup> من ربه النصر يريهم مصارع

(١) الدهس هو المكان السهل ليس برملا ولا تراب .

(٢) في نسخة ب : يكون فيه رسول الله (ص) واثقاً من ربه النصر .

القوم واحداً واحداً . ولما نزل قريش مما يليهم بعثوا عُمر بن وهب الجَمَحِيَّ يجذر لهم أصحاب رسول الله (ص)، وكانوا ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً، فيهم فارسان : الزبير والمقداد . فجذروهم وانصرف وخبرهم الخبر . ورام حَكِيمُ بن حِزَامِ وَعُتْبَةُ بن ربيعة أن يرجعا بقريش ولا يكون الحرب، فأبى أبو جهل وساعده المشركون، وتواقفت الفئتان . وعدل رسول الله (ص) الصفوف بيده، ورجع الى العريش ومعه أبو بكر وحده، وطفق يدعو ويلح، وأبو بكر يقاوله ويقول في دعائه :

اللهم ان تَهْلِكْ هذه العصابة لا تُعَبِّدَ في الارض ، اللهم أنجز لي ما وعدتني . وسعد بن معاذ وقوم معه من الانصار على باب العريش يجمونه ، وأخفق<sup>(١)</sup> رسول الله (ص) ثم انتبه فقال : أشر يا أبا بكر فقد أتى نصر الله . ثم خرج يجرض الناس، ورمى في وجوه القوم بحفنة من حصي وهو يقول : شأهت الوجوه . ثم تراحفوا ، فخرج عُتْبَةُ وأخوه شَيْبَةُ وابنه الوليد يطلبون البراز، فخرج اليهم عُيَيْدَةُ بن الحرث وحمزة بن عبد المطلب ، وعلي بن ابي طالب . فقتل حمزة وعلي شيبه والوليد، وضرب عُتْبَةُ عُيَيْدَةَ، فقطع رجله فأت . وجاء حمزة وعليُّ الى عُتْبَةَ فقتلاه . وقد كان

(١) في نسخة ب : وطفق، وفي الكامل لابن الأثيرج ٢ ص ٨٧ : وأغنى رسول الله في العريش، إغفاءة وانتبه .

برز اليهم عَوْفٌ ومُعَوِذٌ ابنا عَفْرَاءَ ، وعبد الله بن رُوَاحَةَ من الانصار فأبوا الا قومهم .

وجال القوم جولة، فهزم المشركون، وقتل منهم يومئذ سبعون رجلاً . فمن مشاهيرهم عُتْبَةُ وشَيْبَةُ ابنا ربيعة ، والوليد بن عتبة وحنظلة بن أبي سفيان بن حرب ، وابنا سعيد بن العاص عبدة والعاص ، والحارث بن عاص بن نوفل ، وابن عمه طعيمة بن عدي وزئمة بن الاسود وابنه الحارث ، وأخوه عقيل بن الاسود ، وابن عمه أبو البخترى بن هشام ، ونوفل بن خويلد بن أسد ، وأبو جهل بن هشام . اشترك فيه معاذ ومعوذ ابنا عفراء ، وجده عبد الله بن مسعود وبه رمق فحز رأسه ، وأخوه العاص بن هشام ، وابن عمهما مسعود بن أمية وأبو قيس بن الوليد بن المغيرة وابن عمه ابو قيس بن الفاكه ، ونبيه ومُنْبِه ابنا الحجاج ، والعاص والحارث ابنا منبه ، وأميمة بن خلف وابنه علي ، وعمير بن عثمان عم طلحة . وأسير العباس بن عبد المطلب ، وعقيل بن أبي طالب ، ونوفل بن الحارث <sup>(١)</sup> بن عبد المطلب ، والسائب بن عبد يزيد من بني المطلب ، وعمرو بن أبي سفيان بن حرب ، وأبو العاص بن الربيع ، وخالد بن أسيد بن أبي العيص ، وعدي بن الحيار من بني نوفل . وعثمان بن عبد شمس ابن عم عتبة بن غزوان ، وأبو عزيز أخو

(١) في نسخة ب : الحارث .

مصعب بن عمير، وخالده بن هشام بن المغيرة وابن عمه رِفَاعَةُ<sup>(١)</sup> بن ابي رفاعه، وأمّية بن أبي حذيفة بن المغيرة، والوليد بن الوليد أخو خالد، وعبدالله وعمرو ابنا أبي بن خلف؛ وسهيل بن عمرو في آخرين مذكورين في كتب السير .

واستشهد من المسلمين :

من المهاجرين : عُيَيْدَةُ بن الحارث بن المطلب، وعمير بن ابي وقاص، وذو الشمالين عبد عمرو بن نضلة الخزاعي حليف بني زُهْرَةَ، وصفوان بن بيضاء من بني الحرث بن فهر، ومهجع مولى عُمَرَ بن الخطاب رضي الله عنه، أصابه سهم فقتله . وعاقل ابن البكير الليثي حليف بني عدي من الأنصار . ثم من الأوس سعد بن خَيْشَةَ ومُبَشَّر بن عبد المُنْذِر . ومن الخزرج يزيد بن الحارث<sup>(٢)</sup> بن الخزرج، وعمير بن الحام، من بني سَلَمَةَ، سمع رسول الله (ص) يَحْضُ على الجهاد، ويرغب في الجنة، وفي يده ثمرات يأكلهن . فقال : يخ بخ أما بيني وبين الجنة إلا أن يقتلني هؤلاء ؟ ثم رمى بهن وقاتل حتى قُتِلَ . ودافع بن المَعْلَى من بني حبيب بن عبد حارثة، وسارثة بن سراقمة من بني التجار، وعوف ومعوذ ابنا عقرله .

(١) في نسخة ب : وابن عمه حمير.

(٢) في نسخة ب : يزيد بن الحرث من بني الحرث بن الخزرج .



ثم انجالت قريش الحرب، وأمر رسول الله (ص) بقتلى المشركين فسحبوا الى القليب، وطم عليهم التراب . وجعل على النفل<sup>(١)</sup> عبد الله بن كعب بن عمرو بن مقدول بن عمر بن غنم بن مازن بن النجار . ثم انصرف الى المدينة، فلما نزل الصفراء قسم الغنائم كما أمر الله، وضرب عنق النضر بن الحرث بن كِلْدَةَ من بني عبد الدار . ثم نزل عرق الطيبة، فضرب عنق عُقْبَةَ بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية، وكان في الاسارى، ومرّ الى المدينة فدخلها لثمان بقين من رمضان .

### غزوة الكرز

وبلغ رسول الله (ص) بعد رجوعه الى المدينة اجتماع غطفان، فخرج يريد بني سليم بعد سبع ليال من منصرفه، واستخلف على المدينة سباع بن عَرْفَطَةَ الغفاري أو ابن أم مكتوم . فبلغ ماء يقال له الكرز، وأقام عليه ثلاثة أيام، ثم انصرف ولم يلق حرباً. وقيل أنه أصاب من نَعَمِهِم ورجع بالغنيمة، وانه بعث غالب بن عبد الله الليثي في سرية، فنالوا منهم وانصرفوا بالغنيمة . وأقام رسول الله (ص) الى ذي الحجة، وفدى رسول الله (ص) اكثر أسارى بدر .

(١) في نسخة ب: وجعل على البقل .

### غزوة السويق

ثم إن ابا سفيان لما انصرف من بدر نذر أن يعزو المدينة ، فخرج في مائتي راكب حتى أتى بني النضير ليلاً ، فتواري عنه جِيُّ بن أخطب ، ولقيه سلام بن مُشكِّم<sup>(١)</sup> وقراه ، وأعلمه بخبر الناس . ثم رجع ومر باطراف المدينة ، فحرق نخلاً ، وقتل رجلين في حرث لهما . فنفر رسول الله (ص) والمسلمون ، واستعمل على المدينة أبا لُبَّابة بن عبد المنذر ، وبلغ الكرز ، وفاته ابو سفيان والمشركون ، وقد طرحوا سويقاً من أزوادهم ليتخففوا فاخذها المسلمون . فسميت لذلك غزوة السويق وكانت في ذي الحجة بعد بدر بشهرين .

ذي أمرّ : ثم خرج رسول الله (ص) في شهر المحرم غازياً غَطَفَانَ ، واستعمل على المدينة عثمان بن عفان (رض) ، فأقام بنجد صفر وانصرف ولم يلق حرباً .

نجوان : ثم خرج رسول الله (ص) آخر ربيع الاول يريد قريشاً ، واستخلف بن أم مكتوم ، فبلغ نجران مَبْدناً في الحجاز ولم يلق حرباً . وأقام هنالك الى جمادى الثانية من السنة الثالثة وانصرف الى المدينة .

(١) في نسخة ب : سلام بن مسلم ونهاه .

## قتل كعب بن الأشرف

وكان كعب بن الأشرف رجلاً من طيء، وأمه من يهود بني النضير . ولما أصيب أصحاب بدر، وبعث رسول الله (ص) زيد بن حارثة وعبدالله بن رُوَاحَةَ مبشرين الى المدينة جعل يقول : ويلكم احق هذا؟ وهؤلاء أشراف العرب وملوك الناس، وان كان محمد أصاب هؤلاء، فبطن الأرض خير من ظهرها . ثم قدم مكة ونزل على المطلب بن ابي وداعة السهمي، وعنده عاتكة بنت أسيد بن أبي الميص بن أمية . فجعل يحرص على رسول الله (ص)، وينشد الأشعار، ويكي على أصحاب القليب . ثم رجع الى المدينة، فشَبَّ بِعَاتِكَةَ، ثم شَبَّ بِنِسَاءِ الْمُسْلِمِينَ . فقال رسول الله (ص) من يقتل كعب بن الأشرف؟ فانتدب لذلك محمد بن مسلمة وملكان بن سلامة بن وقش، وأبو نائلة من بني عبد الأشهل، أخو كعب من الرضاة، وعباد بن بشر بن وقش بن الحرث بن بشر بن معاذ، وأبو عبس بن جبر من بني حارثة .

وتقدم اليه ملكان بن سلامة، وأظهر له انحرافاً عن النبي (ص) عن أذن منه، وشكا اليه ضيق الحال . ودام أن يبيعه وأصحابه طعاماً، ويدهنون سلاحهم . فأجاب إلى ذلك، ورجع

الى أصحابه . فخرجوا وشيعهم رسول الله (ص) الى بقيع الفرقد<sup>(١)</sup> في ليلة قراء، وأتوا كعباً، فخرج اليهم من حصنه ومشوا غير بعيد، ثم وضعوا عليه سيوفهم . ووضع محمد بن مسامة معولاً كان معه في ثنته<sup>(٢)</sup> فقتله . وصاح عدو الله صيحة شديدة انذر لها أهل الحصون التي حوالية، وأوقدوا النيران، ونجا القوم، وقد جرح منهم الحرث بن أوس ببعض سيوفهم، فنزفه الدم وتأخر . ثم وافاهم بجرّة العريض آخر الليل، وأتوا النبي (ص) وهو يصلي وأخبروه، وتقل على جرح الحرث فبري . وأذن للمسلمين في قتل اليهود لما بلغه أنهم خافوا من هذه الفعلة، وأسلم حينئذ حويصة ابن مسعود، وقد كان أسلم قبله أخوه مَحِيصَة بسبب قتل بعضهم .

#### غزوة بني قينقاع

وكان بنو قينقاع لما انصرف رسول الله (ص) من بدر، وقف بسوق بني قينقاع في بعض الايام، فوعظهم وذكرهم ما يعرفون من أمره في كتابهم، وحذرهم ما أصاب قريشاً من البطشة فأساءوا الرد وقالوا : لا يَفْرَنُكَ أَنْكَ لَقَيْتَ قَوْمًا لَا

(١) في نسخة ب : بقيع العرقد .

(٢) كذا في الأصل والأصح : ثنته، والثنية هي أسنان مقدّم الفم وأما الثنية فهي الشعرات

التي في مؤخر رجل الفرس، وفي نسخة ب : في قبتة .

يعرفون الحرب فأصبت منهم ا والله لئن حاربتنا لتعلمن أنا نحن  
الناس . فانزل الله تعالى : ﴿ وَإِمَّا تَخَافِ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانذِرْ لَهُمْ  
عَلَى سَوَاءٍ ﴾ . وقيل بل قتل مسلمٌ يهودياً بسوقهم في حق ، فثاروا  
على المسلمين ونقضوا العهد ونزلت الآية . فسار اليهم رسول الله  
(ص) ، واستعمل على المدينة بشير بن عبد المنذر ، وقيل أبا  
لبابة ، وكانوا في طرف المدينة في سبعمائة مقاتل ، منهم ثلاثمائة  
دارع . ولم يكن لهم زرع ولا نخل ، انما كانوا تجاراً وصاغة  
يعملون بأموالهم ، وهم قوم عبد الله بن سلام . فحصرهم عليه  
السلام خمس عشرة ليلة لا يكلم أحداً منهم حتى نزلوا على حكمه  
فكتفهم ليقتلوا ، فشفع فيهم عبد الله بن أبي بن سلول ، وألح في  
الرجنة<sup>(١)</sup> حتى حقن له رسول الله (ص) دماؤهم . ثم أمر باجلانهم  
وأخذ ما كان لهم من سلاح وضياع<sup>(٢)</sup> . وأمر عبادة بن الصامت  
ففضى بهم الى ظاهر ديارهم ، ولحقوا بنخير . وأخذ رسول الله (ص)  
الحمس من الغنائم ، وهو اول خمس أخذه ، ثم انصرف الى المدينة  
وحضر الأضحى ، فصلى بالناس في الصحراء ، وذبح بيده شاتين ،  
ويقال انهما اول أضحيته (ص) .

(١) رغن فيه : طمع . وفي نسخة ب : فاللح في الرغبة .

(٢) في نسخة ب : وصياغة .

### سرية زيد بن حارثة الى قريده

وكانت قريش من بعد بدر قد تخوفوا من اعتراض المسلمين غيرهم في طريق الشام ، فصاروا يسلكون طريق العراق . وخرج منهم تجار فيهم أبو سفيان بن حرب ، وصفوان بن أمية ، واستجاروا بفرات بن حيان بن بكر بن وائل ، فخرج بهم في الشتاء وسلك بهم على طريق العراق . وانتهى خبر العير الى النبي (ص) وما فيها من المال وآنية الفضة ، فبعث زيد بن حارثة في سرية ، فاعترضهم وظفر بالعير ، وأتى بفرات بن حيان العجلي أسيراً ، فتعمد بالاسلام وأسلم . وكان خمس هذه الغنيمة عشرين ألفاً .

### قتل ابي الحقيق

كان سلام بن أبي الحقيق هذا من يهود خيبر ، وكنيته ابو دافع . وكان يؤذي رسول الله (ص) وأصحابه ، ويُحزبُ عليهم الأحزاب مثلاً وقريباً من كعب بن الأشرف . وكان الأوس والحزرج يتصاولان تصاول الفحلين في طاعة رسول الله (ص) والذّب عنه ، والنيل من أعدائه لا يفعل أحد القبيلتين شيئاً الا فعل الآخرون مثله . وكان الأوس قد قتلوا كعب بن الأشرف كما ذكرناه ، فأستأذن الحزرج رسول الله (ص) في قتل بن أبي

الحقيق ، نظير ابن الاشرف في الكفر والعداوة . فأذن لهم ، فخرج اليهم من الخزرج ، ثم من بني سلمة<sup>(١)</sup> ثمانية نفر : منهم عبد الله بن عقيل ومُسَر بن سنان وأبو قتادة والحِث بن ربيعي الخزاعي من جلفائهم في آخرين . وأمر عليهم عبد الله بن عقيل ونهاهم ان يقتلوا وليداً . او امرأة ، وخرجوا في منتصف جمادى الآخرة من سنة ثلاث ، فقدموا خيبر واتوا دار ابن ابي الحقيق في عِلْيَّة له بعد ان انصرف عنه عميرة ونام وقد اغلقوا الأبواب بعد ان أتموا كلاما عليهم ، ونادوه ليعرفوا مكانه بصوته . ثم تعاوروه بسيوفهم حتى قتلوه ، وخرجوا من القصر واقاموا ظاهره ، حتى قام الناعي على سور القصر فاستيقنوا موته ، وذهبوا الى رسول الله (ص) بالخبر . وكان احدهم قد سقط من دَرَجِ العِلْيَّة فاصابه كسر في ساقه ، فمسح عليه رسول الله (ص) فبرئت .

## غَزْوَةُ أُحُد

وكانت قريش بعد واقعة بدر قد توامروا<sup>(٢)</sup> ، وطلبوا من أصحاب العير أن يعينوهم بالمال ليتجهزوا به لحرب رسول الله (ص) ، فاعانوهم وخرجت قريش باحاييشها وحلفائها . وذلك

(١) في نسخة ب : من بني ساعدة سلمة .

(٢) لعلها تامروا إذ لم نجد معنى لهذه الكلمة .

في شوال من سنة ثلاث، واحتملوا الظعن التماساً للحفيظة وأن لا يَفِرّوا، وأقبلوا حتى نزلوا ذا الحُلَيْفَةِ قرب أحد ببطن السَّبْحَةِ، مقابل المدينة على سفير وادٍ هنالك . وذلك في رابع شوال ، وكانوا في ثلاثة آلاف : منهم سبعمائة دارع ومائتا فرس، وقائدهم أبو سفيان، ومعهم خمس عشرة امرأة بالدفوف يبكين قتلى بدر . وأشار (ص) على أصحابه بأن يتحصنوا بالمدينة ولا يخرجوا، وإن جاءوا قاتلوهم على أفواه الأزقة وافق ذلك على رأي عبدالله ابن أبي بن سلول، وألح قوم من فضلاء المسلمين ممن اكرمه الله بالشهادة فلبس لامته وخرج .

وقدم أولئك الذين الحوا عليه وقالوا : يا رسول الله ا إن شئت فاقعد فقال : ما ينبغي لني اذا لبس لامته أن يضعها حتى يقاتل . وخرج في الف من أصحابه، واستعمل ابن أم مكتوم على الصلاة ببقية المسلمين بالمدينة . فلما صار بين المدينة وأحد انخزل عنه عبدالله بن أبي في تلك الناس مغاضباً لمخالفة رأيه في المقام . وسلك رسول الله (ص) حرّة بني حارثة، ومرّ بين الحوائط، وأبو خَيْثَمَةَ من بني حارثة يدلّ به حتى نزل الشيب من أحد، مستنداً الى الجبل . وقد سرحت قريش الظهر والكراع في زروع المسلمين، وتهياً للقتال في سبعمائة فيهم خمسون فارساً وخمسون رامياً . وأمر على الرماة عبدالله بن جبير من بني عمرو بن عوف،



والأوس أخو خوات، ورتبهم خلف الجيش ينضحون بالنبل لثلا  
يأتوا المسلمين من خلفهم . ودفع اللواء الى مُصعبَ بنِ عُمَيْرَ من  
بني عبد الدار، وأجاز يومئذ سُمرّة بن جُنْدُبَ الغزاريّ، ورافع  
ابن خديج من بني حارثة في الرماة، وكِسْنَأُها خمسة عشر عاماً .  
وردّ أسامة بن زيد، وعبدالله بن عمر بن الخطاب . ومن بني  
مالك بن النجار زيد بن ثابت وعمرو بن حرام، ومن بني حارثة  
البراء بن عازب، وأسيد بن ظهير . وردّ عِرابَةَ بن أوس وزيد  
ابن أرقم وأبا سعيد الحُدْرِيّ، وسن جميعهم يومئذ اربعة عشر عاماً .  
وجعلت قريش على ميمنة الخيل خالد بن الوليد وعلي ميسرتهم  
عكرمة بن ابي جهل .

واعطى عليه السلام سيفه الى ابي دجانه سماك بن خرشة  
من بني ساعدة، وكان شجاعاً بطلاً يجتال عند الحرب . وكان مع  
قريش ذلك اليوم والد حنظلة غسيل الملائكة ابو عامر عبد الله  
عمرو بن صيفي بن مالك بن النعمان من ضبيعة، وكان في الجاهلية  
قد ترهب وتنسك . فلما جاء الاسلام غلب عليه الشقاء، وفر الى  
مكة في رجال من الاوس، وشهد أحدَ مع الكفار . وكان يعد  
قريش في انحراف الاوس اليه لئلا أنه سيدهم، فلم يصدق ظنه .  
ولما ناداهم وعرفوه قالوا : لا أنعم الله لك علينا يا فاسق ا فقاتل  
المسلمين قتالاً شديداً، وأبلى يومئذ حمزة وطلحة وشيبة وأبو دجاجة

والنضر بن أنس<sup>(١)</sup> بلاءً شديداً، وأصيب جماعة من الانصار مقبلين غير مدبرين واشتد القتال، وانهمز قريش أولاً فخلت الرماة عن مراكزهم . وكرّ المشركون كثرةً وقد فقدوا متابعة الرماة، فانكشف المسلمون، واستشهد منهم من أكرمه الله، ووصل العدو الى رسول الله (ص). وقاتل مضعب بن عمير صاحب اللواء دونه حتى قتل، وجرح رسول الله (ص) في وجهه، وكسرت رباعيته اليمنى السفلى بجحر، وهشمت البيضة في رأسه. يقال ان الذي تولى ذلك عتبة بن أبي وقاص، وعمرو بن قميصة الليثي . وشدة حنظلة الفسيل على ابي سفيان ليقتله، فاعترضه شداد بن الاسود الليثي من شعوب فقتله وكان جُنباً . فاخبر رسول الله (ص) ان الملائكة غسلته . وأكبت الحجارة على رسول الله (ص) حتى سقط من بعض حفر هنالك، فأخذ علي بيده، واحتضنه طلحة، حتى قام . ومصّ الدم من جرحه مالك بن سنان الحُدريّ والد ابي سعيد، ونشبت حلقتان من حلق المفقر في وجهه (ص)، فانتزعها ابو عبيدة بن الجراح وعضّ عليهما فندرت ثنيتاه فصار أهتم<sup>(٢)</sup> . ولحق المشركون رسول الله (ص)، وكرّ دونه نفر من المسامين فقتلوا كلهم . وكان آخرهم عمّار بن يزيد بن

(١) في نسخة ب: النضر بن شميل .

(٢) ويقال أثرم بدل اهتم اهـ .

هـم هتما: انكسرت ثناياه من أصولها، فهو أهتم .

السَّكَنُ . ثم قاتل طلحة حتى أَجْهَضَ<sup>(١)</sup> المشركين وأبو دجاجة يقي النبي (ص) بظهره ، وتقع فيه النبل فلا يترك . واصيبت عين قتادة بن النعمان من بني ظفر ، فرجع وهي على وجنته ، فردها عليه السلام بيده فصحت وكانت أحسن عينيه .

وانتهى النضرُ بن أنس الى جماعة من الصحابة وقد دهشوا وقالوا : قتل رسول الله (ص) . فقال : فما تصنعون في الحياة بعده ا قوموا فموتوا على ما مات عليه . ثم استقبل الناس ، وقاتل حتى قتل ، ووجد به سبعون ضربة . وجرح يومئذ عبد الرحمن بن عوف عشرين جِرَاحَةً ، بعضها في رجله فخرج منها ، وقتل حمزة عم النبي (ص) ، قتله وحشي مولى جُبَيْرِ بن مطعم بن عدي ، وكان قد جاء له على ذلك بعثته ، فرآه يبارز سَبَاعَ بن عبد المزى ، فرماه بجريته من حيث لا يشعر فقتله . ونادى الشيطان : الا ان محمداً قد قتل ، لان عمرو بن قُيَيْسَةَ كان قد قتل مصعب بن عمير يظن أنه النبي (ص) ، وضربته أم عمارة نسيية بنت كعب من بني مازن ضربات فتوفي منها بِدِرْعَيْهِ ، وخشع المسلمون لما أصابه ، ووهنوا لصريخ الشيطان . ثم ان كعب بن مالك الشاعر من بني سلمة عرف رسول الله (ص) فنادى بأعلى صوته يبشر الناس ، ورسول الله (ص) يقول له

(١) أجْهَضَهُ عن الأمر: أبعدته ونحاه عنه، وأبعده عن مكانه: أنهضه.

انصت : فاجتمع عليه المسلمون ونهضوا معه نحو الشعب ، فيهم أبو بكر وعمرُ وعليُّ والزبيرُ والحِث بن الصبَّة<sup>(١)</sup> الأنصاري وغيرهم . وأدركه أبيُّ بن خلف في الشعب ، فتناول (ص) الحربة من الحِث بن الصبَّة ، وطعنه بها في عنقه . فكر أبيُّ مُنهزماً وقال له المشركون : ما بك من بأس ! فقال : والله لو بصق علي لقتلني ، وكان (ص) قد توعده بالقتل ، فهاج عدوُّ الله بسرف<sup>(٢)</sup> مرجعهم الى مكة . ثم جاء عليُّ الى رسول الله (ص) بالباء ، فغسل وجهه ونهض ، فاستوى على صخرة من الجبل وحانت الصلاة فصلى بهم قموداً .

وغفر الله للمنهزمين من المسلمين ونزل : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ ﴾ الآية . وكان منهم عثمان بن عفان وعثمان بن أبي عقبة الأنصاري . واستشهد في ذلك اليوم حمزة كما ذكرنا ، وعبدالله بن جحش ، ومصعب بن عمير في خمسة وستين معظمهم من الأنصار . وأمر رسول الله (ص) أن يدفنوا بدمائهم وثيابهم في مضاجعهم ، ولم يفسلوا ولم يصل عليهم . وقتل من المشركين اثنان وعشرون منهم الوليد بن العاص بن هشام ،

(١) في نسخة ب : بن الصامت .

(٢) في القاموس : سرف القوم جاوزهم ، ومقتضى السياق : أثناء مرجعهم إلى مكة . وسرف مكان بين مكة والمدينة .

وأبو أمية ابن ابي حُدَيْفَةَ بن المَيْرَةَ، وهشام بن أبي حذيفة بن المغيرة وأبو عزة عمرو بن عبد الله بن جمح . وكان أيسر يوم بدر فنّ عليه وأطلقه بلا فداء، على أن لا يعين عليه، فنقض العهد وأسر يوم أُحد، وأمر رسول الله (ص) بضرب عنقه صَبْرًا. وأبي ابن خَلَف قتله رسول الله (ص) بيده . وصعد أبو سفيان الجبل حتى أطل على رسول الله (ص) واصحابه، ونادى بأعلى صوته : الحرب سجّال ا يوم أُحد بيوم بدر، أعل هبل . وانصرف وهو يقول : موعدم العام القابل .

فقال عليه السلام : قولوا له هو بيننا وبينكم . ثم صار المشركون الى مكة، ووقف رسول الله (ص) على حمزة وكانت هند وصواحبها قد جدّ عنه وبقرن عن كبده، فلا كتها ولم تُسِفها . ويقال انه لما رأى ذلك في حمزة قال : لئن أظفرتني الله بقريش لامثلنّ بثلاثين منهم . ورجع رسول الله (ص) واصحابه الى المدينة . ويقال : انه قال لعليّ : لا يصيب المشركون منا مثلها حتى يفتح الله علينا .

#### غزوة حمراء الأسد

ولما كان يوم أُحد سادس عشر شوال، وهو صبيحة يوم أُحد، أذن مؤذن رسول الله (ص) بالخروج لطلب العدو، وأن لا يخرج

إلا من حضر معه بالأمس . وفسح جابر بن عبد الله ممن سواهم، فخرج، وخرجوا على ما بهم من الجهد والجراح . وصار عليه السلام متجلداً رهباً للعدو، وانتهى الى حمراء الاسد على ثمانية أميال من المدينة، وأقام بها ثلاثاً، ومرّ به هناك معبد بن أبي معبد الخزاعي سائراً الى مكة . ولقي<sup>(١)</sup> أبا سفيان وكفار قریش بالروحاء، فاخبرهم بخروج رسول الله (ص) في طلبهم، وكانوا يرومون الرجوع الى المدينة، ففتّ ذلك في اعضادهم وعادوا الى مكة .

#### بعث الرجيع

ثم قدم على رسول الله (ص) في صفر متمّ الثلاثة من الهجرة، نفر من عَصَل والقارة بني الهون بن خزيمة أخوة بني أسد . فذكروا أنّ فيهم اسلاماً، ورجبوا أن يبعث فيهم من يُفقههم في الدين . فبعث معهم ستة رجال من اصحابه : مرثد بن أبي مرثد الغنمي، وخالد بن البكير اللبي، وعاصم بن ثابت ابن أبي الأفلح من بني عمرو بن عوف، وحبيب بن عدي من بني جحجبا بن كلفة وزيد بن الدثنة بن بياضة بن عامر، وعبدالله بن طارق حليف بني ظفر . وأمّر عليهم مرثداً منهم . ونهضوا مع القوم حتى اذا كانوا بالرجيع، وهو ماء يهذيل

(١) في نسخة ب: ولحق .

قريباً من عَسْفَانَ، غَدَرُوا بِهِمْ وَاسْتَصْرَخُوا هُدَيْلًا، فَفَشَوْهُمْ فِي رِحَالِهِمْ، فَفَزَعُوا إِلَى الْقِتَالِ، فَأَمَّنُوهُمْ وَقَالُوا: إِنْ زَيْدٌ نَصِيبٌ بِكُمْ فِدَاءً مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ . فَامْتَنَعَ مِرْتَدٌ وَخَالِدٌ وَعَاصِمٌ مِنْ أَمْنِهِمْ، وَقَاتَلُوا حَتَّى قَتَلُوا، وَرَمَوْا رَأْسَ عَاصِمٍ بِسَيْوفِهِمْ لِيَبِيعُوهُ مِنْ سُلَافَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ شَهِيدٍ، وَكَانَتْ نَذَرَتْ أَنْ تَشْرَبَ فِيهِ الْخَمْرَ، لَمَّا قَتَلَ ابْنَيْهَا مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ يَوْمَ أُحُدٍ، فَارْسَلَ اللَّهُ الدَّبْرَ<sup>(١)</sup> فَحَمَّتْ عَاصِمًا مِنْهُمْ فَتَرَكَوهُ إِلَى اللَّيْلِ فَجَاءَ إِلَيْهِ السَّيْلُ فَاحْتَمَلَهُ . وَأَمَّا الْآخَرُونَ فَأَسْرَوْهُمْ وَخَرَجُوا بِهِمْ إِلَى مَكَّةَ وَلَا كَانُوا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ انْتَزَعَ ابْنُ طَارِقٍ يَدَهُ مِنَ الْقُرْآنِ وَأَخَذَ سَيْفَهُ فَرَمَوْهُ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ وَجَاءُوا بِجُبَيْبِ بْنِ زَيْدٍ إِلَى مَكَّةَ فَبَاعُوهُمَا إِلَى قُرَيْشٍ فَقَتَلُوهُمَا صَبْرًا .

#### غزوة بئر معونة

وقدم على رسول الله (ص) في صفر هذا ملاعب الأسيئة، أبو براء عمار بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة، فدعاه إلى الإسلام فلم يسلم ولم يبعد وقال: يا محمدا لو بعثت رجلاً من أصحابك إلى أهل نجد يدعوهم إلى أمرك، ورجوت أن يستجيبوا لك، فقال: أني أخاف<sup>(٢)</sup> عليهم. فقال أبو براء: أنا لهم جار، فبعث رسول الله (ص) المنذر بن

(١) الدبر بفتح الدال وسكون الموحدة: الزنابير اهـ .

(٢) في نسخة به: أخشى .

عمرو من بني ساعدة في أربعين من المسلمين ، وقيل في سبعين . منهم الحرث بن الصبّة وحرام ابن ملحان خال أنس وعامر<sup>(١)</sup> بن فهيره ونافع بن بُدَيْل بن ورقاء ، فنزلوا بئر معونة بين أرض بني عامر وحرّة بني سُليم ، وبعثوا حرام بن ملحان بكتاب النبي (ص) الى عامر بن الطفيل ، فقتله ولم ينظر في كتابه . واستعدى عليهم بني عامر فأبوا لجوار أبي براء اياهم ، فاستعدى بني سليم ، فهضت منهم عَصِيبة ورعل وذكوان وقتلوه عن آخرهم . وكان سرحهم الى جانب منهم ومهم المنذر بن أحيحة<sup>(٢)</sup> من بني الجلاح وعمرو بن أمية الضمري فنظرا إلى الطير تحوم على العسكر ، فاسرعا الى اصحابهما فوجداهم في مضاجعهم . فأما المنذر بن أحيحة فقاتل حتى قتل ، وأما عمرو بن أمية فجزّ عامر بن الطفيل ناصيته حين علم أنه من مُضَرّ لرقبة كانت عن أمه ، وذلك لعشرة بقين من صفر ، وكانت مع الرجيع في شهر واحد . ولما رجع عمرو بن أمية ، لقي في طريقه رجلين من بني كلاب او بني سُليم ، فنزلا معه في ظلّ كان فيه ، معها عهد من النبي (ص) لم يعلم به عمرو ، فانتسبا له في بني عامر او سُليم ، فمدا عليهما لما ناما وقتلها . وقدم على النبي (ص) فاخبره بذلك فقال لقد قتلت قتيلين لأدينيهما .

(١) في نسخة ب : وعمرو .

(٢) في نسخة ب : المنذر بن محمد بن الجلاح .



## غزوة بني النضير

ونَهَضَ رسولُ الله (ص) الى بني النضير، مستعيناً بهم في دية هذين القتيلين، فأجابوا وقعد عليه السلام مع أبي بكر وعمر وعليّ ونفر من اصحابه الى جدار من جدرانهم، واراد بني النضير رجلاً منهم على الصعود الى ظهر البيت، ليلقي على النبي (ص) صخرة، فانتدب لذلك عمرو بن جحاش بن كعب منهم، واوحى الله بذلك الى نبيه فقام، ولم يشعر أحداً من أصحابه . فاستبطأوه واتبعوه الى المدينة، فاخبرهم عن وحي الله بما أراد به يهود، وأمر من اصحابه بالتهيؤ لحربه . واستعمل على المدينة ابن أم مكتوم، ونهض في شهر ربيع الاول أول السنة الرابعة من الهجرة، فتحصنوا منه بالحصون، فحاصروهم ست ليالٍ، وأمر بقطع النخل واحراقها . ودس اليهم عبدالله بن أبي المنافقون إنا معكم قتلتهم او أخرجتم، ففرّ وهمّ بذلك ثم خذلوهم كرهاً وأسلموهم .

وسأل عبدالله من النبي (ص) أن يكف عن دمانهم ويُجلبهم بما حملت الابل من أموالهم إلا السلاح، واحتمل الى خيبر من أكابرهم حيي بن أخطب، وابن أبي الحقيق، فدانت لهم خيبر، ومنهم من سار الى الشام وقسم رسول الله (ص) أموالهم بين

المهاجرين الاولين خاصة، وأعطى منها أبا دَجَانَةَ وسهل بن حنيف  
كانا فقيرين . وأسلم من بني النُضَيْرِ يامين بن عُمَيْرِ بن جِحَاش  
وسعيد بن وهب فاحرزا اموالهما باسلامهما . وفي هذه الغزاة  
نزلت سورة الحشر .

### غزوة ذات الرقاع

وأقام رسول الله (ص) بعد بني النُضَيْرِ الى جمادى من السنة  
الرابعة، ثم غزا نجداً يريد بني مُحَارِبَ وبني ثَعْلَبَةَ من غَطَفَانَ .  
واستعمل على المدينة أبا ذرَّ العِفَارِيِّ، وقيل عُثْمَانَ بن عَفَّانَ ،  
ونهب حتى نزل نجداً فلقى بها جمعاً من غطفان، فتقارب الناس  
ولم يكن بينهم حرب، إلا أنهم خاف بعضهم بعضاً، حتى صلى  
رسول الله (ص) بالمسلمين صلاة الخوف، فسميت ذات الرقاع  
لان اقدامهم نقبت وكانوا يلقون عليها الخرق .

وقال الواقدي : لان الجبل الذي نزلوا به، كان به سواد  
وبياض وحمرة رقاعاً فسمي بذلك، وزعم أنها كانت في المِحْرَنِ .

### غزوة بدر الصغرى - الموعد

كان أبو سفيان نادى يوم أحد كما قدمناه بموعد بدر من قابل،  
وأجابوه بأمر رسول الله (ص) . فلما كان في شعبان من هذه  
السنة الرابعة خرج لمياعده، واستعمل على المدينة عبدالله بن

أبي بن سلول، ونزل في بدر. فأقام هناك ثمان ليال، وخرج أبو سفيان في أهل مكة حتى نزل الظهران وعسفان. ثم بدا له في الرجوع، واعتذر بان العام عام جذب.

### غزوة دومة الجندل

خرج اليها رسول الله (ص) في ربيع الاول من السنة الخامسة وخلف على المدينة سباع بن عرفطة الغفاري. وقد كان بلغه أن جمعاً تجمعوا بها، فغزاهم ثم انصرفوا من طريقه قبل أن يبلغ دومة الجندل ولم يلق حرباً. وفيها وادع رسول الله (ص) عيينة<sup>(١)</sup> ابن حِصْن أن يرعى باراضي المدينة، لان بلاده كانت أجذبت، وكانت هذه قد أخضبت بسحابة وقعت فأذن له في رعيها.

### غزوة الخندق

كانت في شوال في السنة الخامسة، والصحيح انها في الرابعة. كان ابن عمر يقول: ردني رسول الله (ص) يوم أُحُدِ وأنا ابن اربع عشرة سنة، ثم أجازني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة، فليس بينهما الى سنة واحدة وهو الصحيح، فهي قبل دومة الجندل بلا شك. وكان سببها أن نفرأ من اليهود منهم

(١) في نسخة ب: عتبة.

سَلام بن ابي الحقيق وكنانة بن الربيع بن ابي الحقيق ، وسلام ابن مُشكَم وحيي بن أخطب من بني النَضِير وهو ابن قيس ، وأبو عَمارة<sup>(١)</sup> من بني وائل لما انجلى بنو النضير الى خيبر خرجوا الى مكة يجرزون الاحزاب، ويحرضون على حرب رسول الله (ص)، ويرغبون من اشراب الى ذلك بالمال . فاجابهم أهل مكة الى ذلك ، ثم مضوا الى غطفان ، وخرج بهم عُيَيْنَةُ بن حصن على أشجع ، وخرجت قريش وقائدها ابو سفيان بن حرب ، في عشرة آلاف من أحابيشهم ومن تبعهم من كنانة وغيرهم . ولما سمع بهم رسول الله (ص) أمر بحفر الخندق على المدينة ، وعمل فيه بيده والمسلمون معه ، ويقال : إن سلمان أشار به . ثم أقبلت الاحزاب حتى نزلوا بظاهر المدينة بجانب أحد . وخرج عليه السلام في ثلاثة آلاف من المسلمين ، وقيل في تسعمائة فقط ، وهو راجل بلا شك<sup>(٢)</sup> ، وخلف على المدينة ابن أم مكتوم ، فنزل بسطح سلع ، والخندق بينه وبين القوم ، وأمر بالنساء والذراري فجعلوا في الأطم . وكان بنو قريظة مواعدين لرسول الله (ص) ، فأتاهم حَيِّي واغراهم فنقضوا العهد ومالوا مع الاحزاب ، وبلغ امرهم الى النبي (ص) . فبعث سعد بن معاذ ، وسعد بن عباد ، وخوان بن جُبَيْر وعبدالله ابن رُوَاحَةَ يستخبرون الامر ، فوجدوهم مكاشفين بالندر والنيل

(١) في نسخة ب : عمارة .

(٢) في نسخة ب : وهو الأصح .

من رسول الله (ص) . فشاتمهم سعد بن معاذ، وكانوا احلافه وانصرفوا . وكان (ص) قد امرهم ان وجدوا الغدر حقاً، ان يجبروه تعريضاً لثلاثا يفتوا في اعضاء الناس . فلما جاءوا اليه قالوا يا رسول الله عضل والغارة يريدون غدركم باصحاب الرجيع، فعظم الامر واحيط بالمسلمين من كل جهة . وهم بالفشل بنو حارثة وبنو سلمة، معتذرين بان بيوتهم عورة خارج المدينة، ثم ثبتهم الله . ودام الحصار على المسلمين قريباً من شهر، ولم تكن حرب . ثم رجع رسول الله (ص) الى عِيْنَةَ بن حصين، والحارث بن عوف، أن يرجعا ولهما ثلثا ثمار<sup>(١)</sup> المدينة . وشاور في ذلك سعد بن معاذ، وسعد بن عباد فأبيا وقالوا : يا رسول الله ! أشيء أمرك الله به فلا بد منه ؟ ام شيء تجبه فنصنعه لك ام شيء نصنعه لنا ؟ فقال : بل اصنعه لكم ! اني رأيت ان العرب رمتكم عن قوس واحدة . فقال سعد بن معاذ : قد كنا معهم على الشرك والاثان، ولا يطعمون منا بشمرة الا شراء<sup>(٢)</sup> وبيعاً، فحين اكرمنا الله بالاسلام واعزتنا بك نعطيهم اموالنا والله لا نعطيهم الا السيف . فطاب رسول الله (ص) وتقادى الامر، وظهر فوارس من قريش الى الخندق، فيهم عكرمة بن ابي جهل وعمرو بن عبد ود من

(١) في نسخة ب : ثلث ثمر المدينة .

(٢) في نسخة ب : الا قرى أو بيعاً .

بني عمرو بن لؤي، وضرار بن الخطاب من بني محارب . فلما رأوا الخندق قالوا : هذه مكيدة ما كانت العرب تعرفها . ثم اقتحموا من مكان ضيق حتى جالت خيلهم بين الخندق وسلع ودعوا الى البراز . وقتل علي بن ابي طالب عمرو بن عبد ود ، ورجعوا الى قومهم من حيث دخلوا . ورمي في بعض تلك الايام سعد بن معاذ بسهم فقطع عنه الاكحل ، يقال رماه حُبان بن قيس بن العرقة ، وقيل ابو اسامة الجشمي حليف بني مخزوم . ويروى انه لما اصيب جعل يدعوا : اللهم ان كنت ابقيت من حرب قريش شيئاً فابقني لها ، فلا قوم احب الي ان اجاهدهم من قوم آذوا رسولك ، واخرجوه . وان كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم فاجعلها شهادة لي ، ولا تمتني حتى تقر عيني من بني قريظة .

ثم اشتدت الحال ، واتي نعيم بن مسعود بن عامر بن أنيف ابن ثعلبة بن قنفة بن هلال بن خلاوة بن أشجع بن ريث بن غطفان فقال : يا رسول الله ايني اسلمت ولم يعلم قومي ، فمرني بما تشاء . فقال : انما انت رجل واحد ، فَتَخَلِّدْ عَنَا إِن اسْتَطَعْتَ ، فان الحرب خدعة . فخرج نعيم فاتى بني قريظة وكان صديقهم في الجاهلية ، فنقم لهم في قريش وغطفان ، وانهم إن لم يكن الظفر لحقوا ببلادهم وتركوكم ، ولا تقدرن على التحول عن بلدكم ، ولا طاقة لَكُمْ بمحمد واصحابه ، فاستوثقوا منهم برهن ابنائهم حتى يصابروا معكم . ثم أتى أبا سفيان وقريشاً فقال لهم :

إن اليهود قد ندموا وراسلوا محمداً في المواعدة، على أن يسترهنوا أبناءكم ويدفعوهم إليه . ثم أتى غطفان وقال لهم مثلما قال لقريش . فارسل أبو سفيان وغطفان الى بني قُرَيْظَةَ في ليلة سبت، إنا لسنا بدار مقام فأعدوا للقتال . فاعتذر اليهود بالسبت وقالوا : مع ذلك لا نقاتل حتى تعطونا رهناً، فصدق القوم خبر نعيم وردوا اليهم بالاباية من الرهن والحك على الخروج، فصدق أيضاً بنو قريظة خبر نعيم وأبوا من القتال . وأرسل الله على قريش وغطفان رجلاً عظيمة أكفأت قديورهم وآيتهم، وقلعت ابنيتهم وخيامهم . وبعث عليه السلام حُذَيْفَةَ بن اليَمان عيناً، فأتاه بجنح رحيلهم، وأصبح - وقد ذهب الاحزاب - ورجع الى المدينة .

#### غزوة بني قريظة

ولما رجع رسول الله (ص) الى المدينة، أتاه جبريل بالنهوض الى بني قريظة، وذلك بعد صلاة الظهر من ذلك اليوم، فأمر المسلمين ان لا يصلي أحد العصر الا في بني قريظة . وخرج وأعطى الراية علي بن ابي طالب . واستخلف ابن أم مكتوم، وحاصروهم (ص) خمساً وعشرين ليلة . وعرض عليهم سيدهم كعب بن أسد إحدى ثلاث : إما الاسلام وإما تبيت النبي (ص) ليلة السبت، ليكون الناس آمنين منهم، وإما قتل الذراري

والنساء، ثم الاستماتة . فأبوا كل ذلك ، وارسلوا الى النبي (ص) ان يبعث اليهم ابا لُبَابَةَ بن عبد المنذر بن عمرو بن عوف ، بما كانوا حلفاء الأوس ، فارسله واجتمع اليه الرجال والنساء والصبيان فقالوا : يا ابا لبابة ترى لنا ان ننزل على حكم محمد ؟ قال نعم ! و اشار بيده في حلقه انه الذبيح . ثم رجع فتدم وعلم انه اذنب ، فانطلق على وجهه ولم يرجع الى النبي (ص) ، وربط نفسه الى عمود في المسجد ينتظر توبة الله عليه ، وعاهد الله ان لا يدخل ارض بني قريظة مكاناً خان فيه ربه ونبيه . وبلغ ذلك النبي (ص) فقال : لو اتاني لاستغفرن له ، فأما بعد ما فعل فما انا بالذي اطلقه حتى يتوب الله عليه ، فنزلت توبته . فتولى عليه السلام اطلاقه بيده بعد ان قام مرتبطاً بالجذع ست ليالٍ لا يجل الا للصلاة . ثم نزل بنو قريظة على حكم النبي (ص) ، فاسلم بعضهم ليلة ثولهم وهم نفر اربعة من هذيل اخوة قريظة والنضير . وفر منهم عمرو بن سعد القرظي ، ولم يكن دخل معهم في نقض العهد ، فلم يعلم اين وقع . ولما نزل بنو قريظة على حكمه (ص) طلب الأوس ان يفعل فيهم ما فعل بالحزرج في بني النضير . فقال لهم : الاترضون ان يحكم فيهم رجل منكم ؟ قالوا بلى ! قال فذلك الى سعد بن معاذ ، وكان جريحاً منذ يوم الخندق . وقد ائزله رسول الله (ص) في خيمة في المسجد ليعوده من قريب ، فأتى به على حمار ، فلما اقبل على المجلس قال رسول الله (ص) لهم : قوموا الى



سيدكم اثم قالوا : يا سعد ا ان رسول الله (ص) قد وَّلاكَ حكم مواليك . فقال سعد : عليكم بذلك عهد الله وميثاقه . قالوا نعم ... قال : فاني أحكم فيهم أن يقتل الرجال وتسبي الذراري والنساء وتقسم الاموال . فقال رسول الله (ص) لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبعة أرقعة . ثم انه أمر بهم فاخرجوا الى سوق المدينة وخندق لهم بها خنادق وضربت أعناقهم فيها وهم بين الستائة والسبعمائة رجل . وقتلت فيهم امرأة واحدة بنانة امرأة الحَكَمِ الثَّرَظِيِّ، وكانت طرحت على خِلال بن سُويْد بن الصامِت رعى من فوق الحائط فقتله . وأمر عليه السلام بقتل من اثبت منهم . ووهب لثابت بن قيس بن الشماس ولد الزبير بن ياطا، فاستحيا منهم عبد الرحمن بن الزبير، كانت له صحبة . وبعد أن كان ثابت استوهب من النبي (ص) الزبير وأهله وماله، فوهبه ذلك، فر الزبير عليه يده وأبي إلا القتل مع قومه اغتباطاً بهم قبحه الله .

وهب عليه السلام لامّ المنذر بنت قيس من بني النجار رِفَاعَةَ بن سَمَوَّال الثَّرَظِيِّ، فأسلم رفاعة وله صحبة . وقسم (ص) أموال بني قريظة، فاسهم للفارس ثلاثة اسهم، وللراجل سهماً . وكانت خيل المسلمين يومئذ ستة وثلاثين فارساً . ووقع في سهم النبي (ص) من سُبيِّهم ريجانة بنت عمرو بن خِنافَةَ من بني عمرو

ابن قُرَيْظَةَ، فلم تزل في ملكه حتى مات رسول الله (ص)، وكان فتح بني قريظة آخر ذي القعدة من السنة الرابعة . ولما تم أمرهم اجيبت دعوة سعد بن معاذ، فانفجر عرقه ومات فكان مِمَّن استشهد يوم الخندق في سبعة آخرين من الأنصار، وأصيب من المشركين يوم الخندق أربعة من قريش فيهم عمرو بن عبدود وابنه حَسَل، ونوفل بن عبد الله بن مُرَيَّة<sup>(١)</sup> . ولم تغز كفار قريش المسلمين منذ يوم الخندق . ثم خرج رسول الله (ص) في جمادى الاولى من السنة الخامسة لستة أشهر من فتح بني قريظة، فقصد بني لَحْيَانَ يطالب بشار عاصم بن ثابت وْحُيَيْب بن عَدِيٍّ وأهل الرجيع، وذلك إثر رجوعه من دومة الجندل، فسلك على طريق الشام أولاً، ثم أخذ ذات اليسار الى صخيبرات اليام، ثم رجع الى طريق مكة وأجد السير، حتى نزل منازل لُبْنَى بين أمج وعسفان، فوجدهم قد حذروا وامتنعوا بالجبال، وفاتتهم الغرة فيهم فخرج في مائتي راكب الى المدينة .

#### غزوة الغابة وذي قرد

وبعد قفوله والمسلمين الى المدينة بليال أغار عُيَيْنَةُ بن حصن الفَزَارِي في بني عبد الله بن عَطَفَانَ فاستلحموا<sup>(٢)</sup> لِقَاح النبي (ص)

(١) في نسخة ب: ابن المغيرة.

(٢) في نسخة ب: فاكسحوا.

بالغابسة، وكان فيها رجل من بني غفار وامراته، فقتلوا الرجل وحملوا المرأة ونزل بهم سلمة بن عمرو بن الاكوع الأسلمي، وكان ناهضاً فملا ثنية الوداع وصاح بأعلى صوته نديراً بهم . ثم اتبعهم واستنقذ ما كان بأيديهم، ولما وقعت الصيحة بالمدينة ركب رسول الله (ص) في أثرهم، ولحق به المقداد بن الأسود، وعباد<sup>(١)</sup> بن بشر، وسعد بن زيد من بني عبد الأشهل . وعُكاشة بن محصن ومُحَرِّز بن نَضَلَّة الأسيدي وأبو قتادة من بني سلمة في جماعة من المهاجرين والانصار . وأمر عليهم رسول الله (ص) سعد بن زيد، وانطلقوا في اتباعهم حتى أدر كورهم، فكانت بينهم جولة قتل فيها محرز بن نضلة، قتله عبد الرحمن بن عيينة، وكان أول من لحق بهم . ثم ولي المشركون منهزمين، وبلغ رسول الله (ص) ما يقال له ذو قرد، فاقام عليه ليلة ويومين<sup>(٢)</sup>، ونحر ناقه من لقاحه المسترجعة، ثم قفل الى المدينة .

#### غزوة بني المصطلق

وأقام رسول الله (ص) الى شعبان من هذه السنة السادسة، ثم غزا بني المصطلق من خزاعة لما بلغه انهم يجتمعون له، وقائدهم الحرث بن ابي ضرار ابو جُوَيْرِيَّة<sup>(٣)</sup> أم المؤمنين، فخرج اليهم

(١) في نسخة ب: عباس .

(٢) في نسخة ب: ويومها .

(٣) في نسخة ب: جويرة .

واستخلف أبا ذر الغفاريّ، وقيل مُثَلَّة بن عبد الله الليثي ولقيهم بالمرّيسع من مياهم ما بين قديد والساحل، فتزاحفوا وهزمهم الله، وقتل من قتل منهم وسبي النساء والذرية، وكانت منهم جويرية بنت الحرث سيدهم، ووقعت في سهم ثابت بن قيس، فكتبها وادى عليه السلام عنها وأعتقها وتزوجها. وأصيب في هذه الغزاة هشام بن صبابة الليثي من بني ليث بن بكر، قتله رجل من رهط عبادة بن الصامت غلطاً يظنه من العدو. وفي مرجع النبي (ص) من هذه الغزاة وفيها قال عبد الله بن أبي بن سلول: لئن رجعنا الى المدينة ليخرجنّ الاعزّ منها الأذلّ. لمشاجرة وقعت بين جهجاه بن مسعود الغفاريّ أجير عمر بن الخطاب وبين سنان بن واقد<sup>(١)</sup> الجهمي حليف بني عوف بن الحزرج فتشاوروا<sup>(٢)</sup> وتباهوا، فقال ما قال، وسمع زيد بن أرقم مقالته وبلغها الى رسول الله (ص). ونزلت سورة المنافقين، وتبرأ منه ابنه عبد الله وقال: يا رسول الله أنت والله الاعز وهو الأذل، وإن شئت والله أخرجته. ثم اعترض أباه عند المدينة وقال: والله لا تدخل حتى يأذن لك رسول الله (ص) فأذن له وحينئذ دخل وقال: يا رسول الله! بلغني أنك تريد قتل أبي وإني أخشى

(١) في نسخة ب: بن وفد.

(٢) في نسخة ب: فتشاوروا.

أن تأمر غيري فلا تدعني نفسي أن أقاتله ، وإن قتلتك قتلت مؤمناً بكافر ، ولكن مرني بذلك فانا والله أحمل اليك رأسه . فجزاه رسول الله (ص) خيراً ، وأخبره أنه لا يصل الى أبيه سوء . وفيها قال أهل الإفك ما قالوا في شأن عائشة مما لا حاجة بنا الى ذكره ، وهو معروف في كتب السير . وقد انزل الله القرآن الحكيم ببراءتهما وتشريفهما وقد وقع في الصحيح أن مراجعته وقعت في ذلك بين سعد بن عبادة وسعد بن معاذ ، وهو وهم ينبغي التنبيه عليه لأن سعد بن معاذ مات بعد فتح بني قُرَيْظَةَ بلا شك ، داخل السنة الرابعة ، وغزوة بني المصطلق في شعبان من السنة السادسة بعد عشرين شهراً من موت سعد . والملاحاة بين الرجلين كانت بعد غزوة بني المصطلق بأزيد من خمسين ليلة . والذي ذكر ابن اسحق عن الزُّهري عن عبيد الله بن عبد الله وغيره : ان المقاول لسعد بن عبادة انما هو أُسَيْدُ بن الحُصَيْنِ والله أعلم .

ولما علم المسلمون ان النبي (ص) تروج جُوزِيَّةَ اعتقوا كل من كان في أيديهم من بني المصطلق اصهاراً<sup>(١)</sup> رسول الله (ص) ، فاطلق بسببها مائة من اهل بيتها . ثم ان رسول الله (ص) بعث الى بني المصطلق بعد اسلامهم بعامين الوليد بن عُقْبَةَ

(١) في نسخة ب: لصهر رسول الله (ص) .

ابن أبي مَعِيْطٍ لِقَبْضِ صِدْقَاتِهِمْ، فَخَرَجُوا يَتَلَقَوْنَهُ فَخَافَهُمْ عَلَى نَفْسِهِ، وَرَجِعَ وَاخْبَرَ أَنَّهُمْ هُمَا بَقِيَّتُهُ . فَتَشَاوَرُ الْمَسْلُومُونَ فِي غَزْوِهِمْ ، ثُمَّ جَاءَ وَفَدَّهُمْ مِنْكَرِينَ مَا كَانَ مِنْ رَجُوعِ الْوَلِيدِ قَبْلَ لِقَائِهِمْ ، وَأَنَّهُمْ أَمَّا خَرَجُوا تَلْقِيَةً وَكِرَامَةً وَرُودَةً . فَقَبِلَ النَّبِيُّ (ص) ذَلِكَ مِنْهُمْ وَنَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَكْفُرُ بِالَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ جَاءَهُمْ كُفْرًا سِقُومًا ﴾ الْآيَةَ .

### عمرة المدينة

ثم خرج رسول الله (ص) في السادسة من ذي القعدة منها معتمراً بعد بني المصطلق بشهرين، واستنفر الأعراب حوالي المدينة، فابطأ أكثرهم فخرج بمن معه من المهاجرين والأنصار، ومن اتبعه من العرب فيما بين الثلاثمائة بعد الألف إلى الخمسمائة، وساق الهدي وأحرم من المدينة ليعلم الناس أنه لا يريد حرباً . وبلغ ذلك قريشاً فاجتمعوا على صدّه عن البيت وقتاله دونه، وقدموا خالد بن الوليد في خيل إلى كراع القميم . وورد خبرهم إلى النبي (ص) بمسغان فسلك على نية المراء، حتى نزل الحديبية من أسفل مكة . وجاء من ورائهم، ففكر خالد في خيله إلى مكة، فلما جاء (ص) إلى مكة بركت ناقته . فقال الناس خلأت فقال : ما خلأت وما هو لها بخلق، ولكن حبسها حابس الغيل ثم قال : والذي نفسي بيده، إلا تدعونني قريش اليوم إلى خبطة

يسألوني فيها صَلَّةَ الرَّحْمِ إِلَّا اعطيتهم إياها . ثم نزل واشتكى الناس فقد الماء، فاعطاهم سهماً من كِنَانَتِهِ غرزوه في بعض القلوب من الوادي، فجاش الماء حتى كفى جميع الجيش .

يقال نزل به البراء بن عازب، ثم جرت السفراء بين رسول الله (ص) وبين كفار قريش، وبعث عثمان بن عفان بينهما رسولاً. وشاع الخبر أن المشركين قتلوه، فدعا رسول الله (ص) المسلمين، وجلس تحت شجرة، فبايعوه على الموت وأن لا يفروا، وهي بيعة الرضوان . وضرب عليه السلام بيسراه على يمينه وقال : هذه عن عثمان . ثم كان سهيل بن عمرو آخر من جاء من قريش، فقاضى رسول الله (ص) قريشاً على أن ينصرف عامه ذلك، ويأتي من قابل معتمراً، ويدخل مكة واصحابه بلا سلاح، حاشا السيوف في الثَّرَبِ، فيقيم بها ثلاثاً ولا يزيد، وعلى أن يتصل الصلح عشرة أعوام، يتداخل فيه الناس ويؤمن بعضهم بعضاً . وعلى أن من هاجر من الكفار الى المسلمين من رجل او امرأه يرد الى قومه، ومن ارتد من المسلمين اليهم لم يردوه . وعظم ذلك على المسلمين حتى تكلم فيه بعضهم، وقد كان النبي (ص) علم أن هذا الصلح سبب لأمن الناس وظهور الاسلام، وأن الله يجعل فيه مَزْجاً للمسلمين، وهو أعلم بما علمه ربه . وكتب الصحيفة عليّ وكتب في صدرها : هذا ما قاضى عليه محمد رسول (ص) . فأبى سهيل من ذلك وقال : لو نعلم أنك رسول الله ما

قاتلناك . فأمر رسول الله (ص) علياً ان يحوها فأبى، وتناول هو الصحيفة بيده ومحا ذلك وكتب محمد بن عبد الله .

ولا يقع في ذهنك من أمر هذه الكتابة ريب ، فانها قد ثبتت في الصحيح ، وما يعترض في الوهم من أن كتابته قاذحة في المعجزة فهو باطل . لان هذه الكتابة اذا وقعت من غير معرفة باوضاع الحروف ولا قوانين الخط وأشكالها ، بقيت الأمية على ما كانت عليه ، وكانت هذه الكتابة الخاصة من إحدى المعجزات انتهى .

ثم أتى ابو جندل بن سهيل يرسف في قيوده ، وكان قد اسلم فقال سهيل : هذا اول ما نقاضي عليه . فرده رسول الله (ص) الى أبيه ، وعظم ذلك على المسلمين . وأخبر النبي (ص) أبا جندل ان الله سيجعل له فرجاً . وبينما هم يكتبون الكتاب اذ جاءت سرية من جهة قريش ، قيل ما بين الثلاثين والأربعين يريدون الايقاع بالمسلمين ، فأخذتهم خيول المسلمين ، وجاءوا بهم الى رسول الله (ص) فاعتقهم ، واليهم ينسب العتيقيون ، ولما تم الصلح وكتابه أمر رسول الله (ص) أن ينحروا ويحلقوا ، فتوقفوا فغضب حتى شكى الى زوجته أم سلمة فقالت : يا رسول الله أخرج وانحر واحلق فانهم متابعونك ، فخرج ونحر وحلق رأسه حينئذ خراش ابن أمية الخزاعي ، ثم رجع رسول الله (ص) الى المدينة وما



فتح من قبله فتح كان أعظم من هذا الفتح . قال الزهري :  
لما كان القتال حيث لا يلتقي الناس<sup>(١)</sup> ، فلما كانت الهدنة ووضعت  
الحرب اوزارها وأمن الناس بعضهم بعضاً ، فالتقوا وتفاوضوا في  
الحديث والمنازعة ، فلم يكلم أحد بالاسلام أحداً يفعل شيئاً الا  
دخل فيه . فلقد دخل في دينك السنيتين في الاسلام مثلما كان  
قبل ذلك أو اكثر .

ولما رجع (ص) الى المدينة لحقه ابو بصير<sup>(٢)</sup> عتبة بن أسيد  
ابن حارثة هارباً ، وكان قد أسلم وحبسه قومه بمكة وهو ثقفى  
من حلفاء بني زُهرة . فبعث اليه الازهر بن عبد عوف عم عبد  
الرحمن بن عوف ، والاخنس بن شريف سيد بني زُهرة رجلاً من  
بني عامر بن لؤي مع مولى لهم . فاسلمه النبي (ص) فاحتملاه .  
فلما نزلوا بذى الحليفة أخذ ابو بصير السيف من أحد الرجلين ،  
ثم ضرب به العامري فقتله ، وفر الآخرون . وأتى أبو بصير الى  
النبي (ص) فقال يا رسول الله ا قد وفيت ذمتك وأطلقني الله .  
فقال عليه السلام : وَيَأْمِيهِ<sup>(٣)</sup> مسعر حرب ، لو كان له رجال  
فبكى . ففطن ابو بصير من لحن هذا القول انه سيرده . وخرج  
الى سيف البحر على طريق قريش الى الشام ، وانضاف اليه

(١) في نسخة ب : إنما كان القتال حيث يبتغي الناس .

(٢) في نسخة ب : أبو نصر .

(٣) أصله ويل أمه اه .

جمهور من يفرّ عن قريش ممّن أراد الاسلام . فأذوا قريشاً  
 وقطعوا على رفاقهم وسابلتهم . فكتبوا الى النبي (ص) ان  
 يضمهم بالمدينة . ثم هاجرت أم كاشوم بنت عُقبَةَ بن ابي مَعِيْط .  
 وجاء فيها أخواها عمارة والوليد، فنع الله من ردّ النساء وفسخ  
 ذلك الشرط المكتتب . ثم نسخت براءة ذلك كليله وحرّم الله  
 حينئذ على المسلمين امساك الكوافر في عصمتهم فانفسخ  
 نكاحهن . .

#### ارسال الرسل الى الملوك

قال ابن اسحق بعث رسول الله (ص) فيما بين الحُدَيْبِيَّةِ ووفاته،  
 رجالاً من أصحابه الى ملوك العرب والعجم ، دعاء الى الله عز  
 وجلّ . فبعث سَلِيْطَ بن عمرو بن عبد شمس بن عَبْدِ وِدِّ أَخا بني  
 عامر بن لُوَيْيِّ الى هَوْذَةَ<sup>(١)</sup> بن عليّ صاحب اليمامة . وبعث العلاء  
 ابن الحَضْرَمِيِّ الى المنذر بن ساوى أخي بني عبد المُنَسِّص صاحب  
 البحرين ، وعمرو بن العاص الى جيفر بن جَلَنْدِي<sup>(٢)</sup> بن عامر بن  
 جلندى صاحب عُمان . وبعث حاطب بن أبي بلتعة الى الْمُقَوْس  
 صاحب الاسكندرية، فأدى اليه كتاب رسول الله (ص)، وأهدى  
 الْمُقَوْس الى رسول الله (ص) أربع جوارٍ منهن ماريّة ام ابراهيم

(١) في نسخة ب : هدوة .

(٢) في نسخة ب : إلى جبير بن خليل .

ابنه . وبعث رسول الله (ص) دِجِيَّةَ بن خليفة الكلبيّ الى قيصر وهو هِرَقْل ملك الروم ، فوصل الى بُصْرَى وبعثه صاحب بُصْرَى الى هِرَقْل . وكان يرى في ملاحظتهم ان ملك الحِثَّان قد ظهر وقرأ الكتاب واذا فيه :

بسم الله الرحمن الرحيم .

من محمد رسول الله الى هِرَقْل عظيم<sup>(١)</sup> الروم ا السلام على من اتبع الهدى . اما بعد اَسْلِمَ تَسْلَمَ ، يُؤْتِكَ اللهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فان تَوَلَّيْتَ فان عليك اثم الأَرِيْسِيِّينَ . وفي رواية : اثم الاكَّارين عليك تعيا بجمله . فطلب من في مملكته من قوم النبي (ص) فاحضروا له من غزاة ، وكان فيهم ابو سفيان فسأله كما وقع في الصحيح ، فاجابه وعلم أحواله ، وتفرس صحته أمره ، وعرض على الروم أتباعه فأبوا ونفروا فلاطفهم بالقول واقصر .

ويروى عن ابن اسحاق انه عرض عليهم الجزية فأبوا فعرض عليهم ان يصلحوا بارض سورية .

قالوا : وهي أرض فِلَسْطِينَ والأزْدُنَّ وِدِمَشَقَّ وِخَصَّ ومادون الدرب . وما كان وراء الدرب فهو الشام . . . فأبوا قال ابن اسحاق : وبعث رسول الله (ص) شجاع بن وهب الأَسَدِيِّ أَخَا

(١) في نسخة ب : ملك الروم .

بني أسد بن خُزَيْمَةَ الى المنذر بن الحرث بن شَمْرٍ الغَسَّانِي صاحب دمشق، وكتب معه : السلام على من اتَّبَعَ الهدى وآمن به ، أدعوك الى أن تؤمن بالله وحده لا شريك له يبقى لك ملكك . فلما قرأ الكتاب قال : من ينزع ملكي ؟ أنا ساثر اليه ! فقال النبي (ص) : باد ملكه .

قال : وبعث رسول الله (ص) عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي في شأن جعفر بن أبي طالب واصحابه ، وكتب معه كتاباً :

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد رسول الله الى النجاشي الأصحح عظيم الحبشة ، سلام عليك ا فاني احمد اليك الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن ، وأشهد أن عيسى بن مريم روح الله وكتبته القاها إلى مريم الطيبة البتول الحصيئة ، فحملت بعيسى فضلقه من روحه ونفخه ، كما خلق آدم<sup>(١)</sup> بيده ونفخه ، وإني أدعوك الى الله وحده لا شريك له ، والموالاتة على طاعته ، تتبعني وتؤمن بالذي جاءني ، فاني رسول الله وقد بعثت اليك ابن عمي جعفرأ ومعه نفر من

(١) في نسخة باريس هنا كلمة غير مقروءة ونظن أنها كلمة زائدة ، وفي الطبري ج ٣

ص ٨٩ : «كما خلق آدم بيده ونفخه» .

المسلمين، فاذا جاءوك فاقرهم ودع التجري واني أدعوك وجنودك الى الله فلقد بلغت ونضحت فاقبلوا نُضحى والسلام على من اتبع الهدى . فكتب إليه النجاشي : الى محمد رسول الله من النجاشي الأصحم بن الحر<sup>(١)</sup> ... سلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته . احمد الله الذي لا إله إلا هو الذي هدانا للاسلام، أما بعد فقد بلغني كتابك يا رسول الله . فيما ذكرت من أمر عيسى فوربّ السماء والأرض ان عيسى ما يزيد بالرأي على ما ذكرت انه كما قلت، وقد عرفنا ما بعثت به إلينا، وقد قربنا ابن عمك وأصحابه، فأشهد انك رسول الله صادقاً مصداقاً، فقد بايعتك وبايعت ابن عمك واسمته لله ربّ العالمين . وقد بعثت اليك بابني أرخا<sup>(٢)</sup> الأصحم، فاني لا أملك إلا نفسي . وإن شئت ان آتيك فعلت يا رسول الله، فاني أشهد ان الذي تقول حق، والسلام عليك يا رسول الله .

فذكر انه بعث ابنه في ستين من الحبشة في سفينة فغرقت بهم، وقد جاء انه أرسل الى النجاشي<sup>(٣)</sup> ليزوجه أم حبيبة، وبعث اليه بالخطبة جاريتته فاعطته أوضاحاً وفتحاً، ووكلت خالد بن سعيد

(١) في نسخة باريس : ابن أبحر .

(٢) في نسخة باريس : وقد بعثت إليك بابني ارعاز الأصحم .

(٣) في نسخة ب : وعن الواقدي أنه أرسل إلى النجاشي .

ابن العاص فزوجها، ودفع النجاشي الى خالد بن سعيد أربعمئة دينار لصدقتها، وجاءت اليها بها الجارية فاعطتها منها خمسين مثقالاً، فردت الجارية ذلك بأمر النجاشي . وكانت الجارية صاحبة دهنه وثيابه . وبعث اليها نساء النجاشي بما عندهن من عودٍ وعنبرٍ، وأركبها في سفينتين مع بقية المهاجرين، فلقوا الغنبي (ص) بنخبر، وبلغ أبا سفيان ترويح أم حبيبه منه فقال : ذلك الفحل الذي لا يقدر أنفه .

وكتب رسول الله (ص) في هذه السنة الى كسرى وبعث بالكتاب عبد الله بن حذافة السهمي وفيه :

بسم الله الرحمن الرحيم .

من محمد رسول الله الى كسرى عظيم فارس ا سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله ورؤسليه . أما بعد فأني رسول الله الى الناس كافة لينذر من كان حياً . أسليم تسلم فان أبيت فعليك إثم الجوس .

فوزق كسرى كتاب النبي (ص) فقال رسول الله (ص) : مزق الله ملكه . وفي رواية ابن اسحق بعد قوله وآمن بالله ورسله، وأشهد ان لا إله الا الله وحده لا شريك له ، وان محمداً عبده ورسوله، وأدعوك بدعاء الله ، فاني أنا رسول الله الى الناس

كافة لأُنذِر من كان حياً ويحق القول على الكافرين . فان ابنت فاثم الاريسيين عليك قال : فلما قرأه مزقه، وقال : يكتب إليّ هذا وهو عبدي ا قال : ثم كتب كسرى الى باذان وهو عامله على اليمن أن ابعت الى هذا الرجل الذي بالحجاز رجلين من عندك جلدتين فليأتياي به . فبعث باذان قهرمانه بانويّه، وكان حاسباً كاتباً بكتاب فارس ومعه خرخرسة من الفرس، وكتب اليه معهما ان ينصرف الى كسرى ، وقال لقهرمانه : اختر الرجل وعرفني بأمره ، وأول ما قدما الطائف وسألا عنه فقيل هو بالمدينة . وفرح من سمع بذلك من قريش وكانوا بالطائف فقالوا : قطب له كسرى وقد كُنِيتُموه، وقدما على رسول الله (ص) بالمدينة فكلّمه بانويّه<sup>(١)</sup> وقال : إن شاهنشاه قد كتب الى الملك باذان أن يبعث إليه من يأتيه بك ، وبعثني لتنطلق معي ويكتب معك اليك فينفعك، وإن أبيت فهو من علمت، ويهلك قومك ويجرب بلادك . وكانا قد حلقا لهما واعفيا شواربهما، فنهاهما رسول الله (ص) عن ذلك فقالا : أمرنا به ربنا يعنون به كسرى فقال لهما : لكنّ ربي أمرني باعفاء لحيتي وقصّ شاربي ، لم أوخرهما الى غد .

وجاءه الوحي بان الله يسلط على كسرى ابنه شيرويه ، فيقتله

(١) في نسخة ب : أبوبويه .

ليلة كذا من شهر كذا لعشر مضين من جمادى الأولى سنة سبع فدعاها وأخبرها فقالا : هل تدري ما تقول ؟ يجزانه عاقبة هذا القول فقال : اذهبا وأخبراه بذلك عني، وقولا له : إن ديني وسلطاني سيبلغ ما بلغ ملك كسرى، وإن أسلمت اعطيتك ما تحت يدك، وملكتك على قومك من الأبناء، واعطى خرخرسة قطعة فيها ذهبٌ وفضة، كان بعض الملوك اهداها له . فقدا على باذان وأخبراه فقال : ما هذا كلام ملك ا ما ارى الرجل إلا نبياً كما يقول، ونحن فنتظر مقالته، فلم ينشب<sup>(١)</sup> باذان أن قدم عليه كتاب شرويه :

أما بعد فاني قد قتلت كسرى، ولم اقتله إلا غضباً لفارس، لما كان استحل من قتل أشرافهم، وتسخيرهم في ثغورهم . فاذا جاءك كتابي هذا، فخذ لي الطاعة ممن قبلك، وأنظر الرجل الذي كان كسرى كتب فيه كثيراً إليك، فلا تهجه حتى يأتيك أمري فيه، فلما بلغ باذان الكتاب وأسامت الابناء تسعة من فارس، ممن كان منهم باليمن . وكانت خمير تسمى خرخرسة ذا المفخرة، للمنطقة التي أعطاه إياها النبي (ص) . والمنطقة بلسانهم المفخرة<sup>(٢)</sup> وقد كان بانويه قال لباذان ما كلمت رجلاً قط أهيب عندي منه فقال : هل معك شرط ؟ قال لا ا

(١) يلبث .

(٢) في نسخة ب : المعجزة .



قال الواقدي : وكتب الى المقوقس عظيم القبط يدعوه إلى  
الاسلام فلم يسلم .

## غَزْوَةُ خَيْبَر

ثم خرج رسول الله (ص) من المدينة غازياً الى خيبر في بقية  
المَحْرَمِ آخر السنة السادسة<sup>(١)</sup> وهو في الف وأربعمائة راجل ومائتي  
فارس . واستخلف نائلة بن عبد الله اللّيثي ، وأعطى الراية لعلي بن  
أبي طالب ، وسلك عن الصِّهْبَاءِ حتى نزل بواديها الى الرجيع ، فحيل  
بينهم وبين عَطَفَانَ . وقد كانوا ارادوا امداد يهود خيبر ، فلما  
خرجوا لذلك قذف الله في قلوبهم الرُّعْبَ لِجِسِّ سَمُوهُ من ورائهم ،  
فانصرفوا وأقاموا في اماكنهم . وجعل رسول الله (ص) يفتح  
حصون خيبر حِصْنًا حِصْنًا ، فافتتح أولاً منها حصن ناعم ، وألقيت  
على محمود بن سلمة من أعلاه رحي فقتله . ثم افتتح القَمُوصُ  
حصن ابن أبي الحُقَيْقِ ، وأصيبت منهم سبايا : كانت منهن صَفِيَّةُ  
بنت حَيِّ بن أخطب ، وكانت عروساً عند كِنَانَةَ بن الربيع بن  
ابي الحُقَيْقِ فوهبها عليه السلام لِذِيحَةَ الكَلْبِيِّ ثم ابتاعها منه  
بسبعة أَرُوسَ ، ووضعها عند أم سلمة حتى اعتدّت وأسلمت ، ثم

(١) هذا منقول عن مالك بناء على أن ابتداء السنة من شهر الهجرة الحقيقي وهو ربيع وعلى  
المشهور محرم هو أول سنة سبع كما في المواهب - قاله نصر .

اعتقها وتزوجها . ثم فتح حصن الصعب بن معاذ ، ولم يكن بخيبر اكثر طعاماً وودكاً منه . وآخر ما افتتح من حصونهم الوطيحُ والسلام ، حصرهما بضع عشرة ليلة ، ودفع الى عليّ الراية في حصار بعض حصونه فافتتحه ، وكان أرمداً ، فتفل في عينيه (ص) فبرأ . وكان فتح بعض خيبر عنوة ، وبعضها وهو الاكثر صلحاً على الجلاء . فقسما (ص) وأقر اليهود على أن يعملوها بأموالهم وأنفسهم ، ولهم النصف من كل ما تُخرج من زرع او ثمر ، يقرهم على ذلك ما بدا له . فبقوا على ذلك الى آخر خلافة عُمرَ ، فبلغه أن النبي (ص) قال في مرضه الذي مات فيه : لا يبقى دينان بأرض العرب ، فأمر باجلانهم عن خيبر وغيرها من بلاد العرب . وأخذ المسلمون ضياعهم من مغنم خيبر ، فتصرفوا فيها . وكان متولي قسمتها بين أصحابها جابرُ بن صخرٍ من بني سلمة ، وزيد بن سلمة<sup>(١)</sup> من بني النجار . واستشهد من المسلمين جماعة تنيف على العشرين من المهاجرين والانصار ، منهم عامر بن الاكوع وغيره . وفي هذه الغزاة حرمت لحوم الحُمُرِ الاهلية ، فأُكفِت القدور وهي تفور بلحمها . وفيها أهدت اليهود زينب بنت الحارث امرأة سلام بن مُشكِم<sup>(٢)</sup> الى النبي (ص) شاة مُصليّة ، وجعلت السُمّ في الذراع منها ، وكان أحب اللحم اليه ، فتناوله ولاك منه

(١) في نسخة ب : وزيد بن ثابت .

(٢) في نسخة ب : سلام بن مكثم .

مضفة ثم لفظها وقال : ان هذا العظم يجبرني أنه مسموم ، وأكل معه بشير بن البراء بن مَعْرُورٍ ، وازدرد لقمته فأت منها . ثم دعا باليهودية فاعترفت ولم يقتلها لاسلامها حينئذ على ما قيل ، ويقال انه دفنها الى اولياء بشر فقتلوها .

### قدوم مهاجرة الحبشة

وكان مُهَاجِرَةٌ الْحَبَشَةِ قد جاء جماعة<sup>(١)</sup> منهم الى مكة قبل الهجرة حين سمعوا باسلام قريش ، ثم هاجروا إلى المدينة ، وجاء آخرون منهم قبل خيبر بسنتين ، ثم جاء بقيتهم إثر فتح خيبر . بعث رسول الله (ص) عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي في شأنهم ليقدمهم عليه ، فقدم جعفر بن أبي طالب وامراته اسماء بنت عميسَ وبنوها عبدالله ومحمد وعون ، وخالد بن سعيد بن العاص ابن أمية وامراته أمينة بنت خلف وابنها سعيد ، وأم خالد وعمرو بن سعيد بن العاص ومُعَيْقِبُ بن أبي فاطمة حليف أبي سعيد بن العاص وولي بيت المال لعمر ، وأبو موسى الأشعري حليف آل عتبة بن ربيعة ، والأسود بن نوفل بن خويلد ابن أخي خديجة ، وجهم بن قيس بن سُرحَيْلَ بن عبد الدار وابناه عمرو وخزيمة ، والحارث بن خالد بن صخر من بني تميم ، وعثمان بن ربيعة بن أهبان من بني

(١) في نسخة ب : قد جاء من جاء منهم .

جمع ومُحْيِيَّة بن جَوْن الزُّبَيْدِي حليف بني سهم، وليّ لرسول الله (ص) الأَخْطاس، ومَعْمَر بن عبد الله بن نَضَلَةَ من بني عَدِيّ، وأبو حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عامر بن لُوَيْي، وأبي عمرو مالك بن ربيعة بن قيس بن عبد شمس . فكان هؤلاء آخر من بقي بأرض الحبشة، ولما قدم جعفر على النبي (ص) يوم فتح خيبر قَبَلَ ما بين عينيه والتزمه وقال : ما ادري بأيها أنا أَسْرَ بفتح خيبر أم بقدم جعفر؟ ..

#### فتح فدك ووادي القرى

ولما اتصل بأهل فدك شأن أهل خيبر، بعثوا إلى رسول الله (ص) يسألونه الأمان على أن يتركوا الأموال فاجابهم إلى ذلك، فكانت خالصة لرسول الله (ص) مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب، فلم يقسمها ووضعها حيث أمره الله . ثم انصرف عن خيبر إلى وادي القرى، فافتتحها عَنَوَةً وقسمها وقتل بها غلامه مدغم، قال فيه لما شهد له الناس بالجنة : كلالة الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم قبل القسم لتشتعل عليه ناراً، ثم رجع إلى المدينة في شهر صفر .

#### عمرة القضاء

وأقام (ص) بعد خيبر إلى انقضاء شوال من السنة السابعة، ثم خرج في ذي القعدة لقضاء العمرة التي عاهدها عليها قریش يوم

الْحُدَيْبِيَّةِ ، وعقد لها الصلح ، وخرج ملاً قريش عن مكة عداوة  
 لله ورسوله وكرهاً في لقائه . ففرض عمرته وتزوج بعد إحلاله  
 يَمِيمُونَ بنت الحرث من بني هلال بن علي بن خالة ابن عباس  
 وخالد بن الوليد ، وأراد أن يئني بها وقد تمت الثلاثة التي عاهده  
 قريش على المقام بها ، وأوصوا إليه بالخروج واعجلوه على ذلك  
 فبني بها بِسْرَفٍ .

#### غزوة جيش الأمراء أو غزوة مؤتة

وأقام رسول الله (ص) بعد منصرفه من عمرة القضاء الى  
 جمادى الاولى من السنة الثانية ، ثم بعث الامراء الى الشام . وقد  
 كان اسلم قبل ذلك عمرو بن العاص ، وخالد بن الوليد ، وعثمان  
 ابن طلحة بن أبي طلحة ، وهم من كبراء قريش . وقد كان عمرو  
 ابن العاص مضى عن قريش الى النجاشي يطلبه في المهاجرين الذين  
 عنده ، ولقي هنالك عمرو بن أمية الضمري وافد النبي (ص) .  
 فمضبب النجاشي لما كلفه في ذلك ، فوقفه الله ورأى الحق ، فاسلم  
 وكنتم اسلامه . ورجع الى قريش واقى خالد بن الوليد فاخبره  
 فتفاوضا ، ثم هاجر الى النبي (ص) فاسلما . وبعث رسول الله (ص)  
 خالداً مع بعث الشام ، وأمر على الجيش مولاه زيد بن حارثة  
 وكانوا نحواً من ثلاثة آلاف . وقال ان أصابه قدر فالامير جعفر  
 ابن ابي طالب ، فان أصابه قدر فالامير عبدالله بن رواحة ، فان

اصيب فليرقض المسلمون برجل من بينهم يحملوه اميراً عليهم .  
 وشيئهم (ص) وودعهم ، ونهضوا حتى انتهوا الى معان من ارض  
 الشام ، فاتاهم الخبر بأن هرقل ملك الروم قد نزل مؤاب من ارض  
 البلقاء في مائة الف من الروم ، ومائة ألف من نصارى العرب  
 البادين هنالك من لخم وجذام وقبائل قضاة من بهرا ويلي  
 والقيس ، وعليهم مالك بن زاحلة من بني اراشة ، فأقام المسلمون  
 في معان ليلتين يتشاورون في الكتب الى رسول الله (ص)  
 وانتظار امره ومدده . ثم قال لهم عبد الله بن رواحة : انتم انما  
 خرجتم تطلبون الشهادة ، وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة الا بهذا  
 الدين الذي اكرمنا الله به ، فانطلقوا فهي احدى الحسينين ، اما  
 ظهوره واما شهادتنا فوافقوه ونهضوا الى تخوم البلقاء فلقوا  
 جموع هرقل عند قرية مؤتة ورتبوا الميمنة والميسرة واقتتلوا ، فقتل زيد  
 ابن حارثة ملاقياً بصدرة الرماح والراية في يده . فأخذها جعفر  
 ابن ابي طالب وعقر فرسه ، ثم قاتل حتى قطعت يمينه ، فأخذها  
 يبساره فقطعت فقتل كذلك ، وكان ابن ثلاث وثلاثين سنة .  
 فأخذها عبد الله بن رواحة ، وتردد عن النزول بعض الشيء ، ثم  
 صمم الى العدو ، فقاتل حتى قتل . فأخذ الراية ثابت بن أقرن<sup>(١)</sup>  
 من بني العجلان وناولها لخالد بن الوليد ، فانحاز بالمسلمين ، وأندر

(١) في نسخة ب : ثابت بن أرقم .

النبي (ص) بقتل هؤلاء الأمراء قبل ورود الخبر، وفي يوم قتلهم .  
 واستشهد مع الأمراء جماعة من المسلمين يزيدون على العشرة ،  
 اكرمهم الله بالشهادة . ورجعوا الى النبي (ص) فأحزنه موت جعفر ،  
 ولقيهم خارج المدينة ، وحمل عبد الله بن جعفر بين يديه على دابته  
 وهو صبي وبكى عليه ، واستغفر له وقال : ابدله الله بيديه  
 جناحين يطير بهما في الجنة فسمي ذا الجناحين .

## فَتْحَ مَكَّةَ

كان رسول الله (ص) حين عقد الصلح بينه وبين قريش  
 في الحُدَيْبِيَّةِ، أدخل خُزَاعَةَ في عقده المؤمن منهم والكافر، وأدخلت  
 قريش بني بكر بن عبد مناة بن كنانة في عقدها، وكانت  
 بينهم تراثٌ في الجاهلية وذحول، كان فيها الأول للأسود بن  
 رزق من بني الدُّبَلِ بن بكر بن عبد مناة وثأرهم<sup>(١)</sup> عند خزاعة  
 لما قتلت حليفهم مالك بن عَبَادِ الحَضْرَمِيِّ، وكانوا قد عقدوا على  
 رجل من خُزَاعَةَ فقتلوه في مالك بن عباد حليفهم . وَعَدَتْ  
 خُزَاعَةُ على سَلْمَى وَكُلْثُومَ وَذُوَيْبِ بنِي الأسود بن رزق فقتلوهم  
 وهم أشرف بني كنانة . وجاء الاسلام فاشتغل الناس به ،

(١) في نسخة ب: دم عند خزاعة .

ونسوا أمر هذه الدماء . فلما انمقد هذا الصلح يوم الحديبية ، وأمن الناس بعضهم بعضاً ، فاغتنم بنو الدئل هذه الفرصة في ادراك الثأر من خزاعة لقتلهم بني الأسود بن رزق . وخرج نوفل بن معاوية الدؤلي فيمن أطاعه من بني بكر بن عبد مناة وليس كلهم تابعه . وخرج معه بعضهم وخرجوا منهم وانجزوا في دور مكة ، ودخلوا دار بُدَيْل بن ورقاء الخزاعي ، ورجع بنو بكر وقد انتقض العهد ، فركب بديل بن ورقاء وعمرو بن سالم في وفد من قومهم الى رسول الله (ص) مستفيشين مما أصابهم به بنو الدئل بن عبد مناة وقريش ، فأجاب (ص) صريخهم ، وأخبرهم أن أبا سفيان يأتي يشد العقد ويزيد في المدة ، وانه يرجع بنير حاجة . وكان ذلك سبباً للفتح وندم قريش على ما فعلوا ، فخرج ابو سفيان إلى المدينة ليؤكد العقد ويزيد في المدة ، ولقي بديل بن ورقاء بعسفان ، فكتمه الخبر وورى له عن وجهه . وأتى ابو سفيان المدينة فدخل على ابنته أم حبيبة فطوت دونه فراش النبي (ص) وقالت : لا يجلس عليه مشرك ، فقال لها : قد أصابك بعدي شرّ يا بنيّتي . ثم أتى المسجد وكلم النبي (ص) فلم يجبه . فذهب الى ابي بكر وكلمه ان يتكلم في ذلك فابى فلقي عمر فقال : والله لو لم أجد إلا الدرّ لجاهدتكم به . فدخل على علي بن أبي طالب وعنده فاطمة وابنه الحسن صبياً فكلمه فيما أتى له فقال عليّ : ما نستطيع أن نكلّمه في أمر



عزم عليه فقال لفاطمة : يا بنت محمد ا أما تأمري <sup>(١)</sup> ابنك هذا فيجبر بين الناس ؟ فقالت : لا يجبر أحد على رسول الله (ص) ... فقال له عليّ : يا أبا سفيان ! انت سيد بني كنانة فقم فأجر وارجع الى ارضك . فقال : ترى ذلك مُعْنِيَاً عني شيئاً ؟ فقال : ما أظنه ! ولكن لا أجد لك سواه .

فقام أبو سفيان في المسجد فنادى : ألا اني قد أجرت بين الناس ثم ذهب الى مكة وأخبر قريشاً فقالوا : ما جئت بشيء ، وما زاد ابن ابي طالب على أن لعب بك ... ثم أعلم رسول الله (ص) انه سائر إلى مكة، وأمر الناس بان يتجهزوا ، ودعا الله أن يطمس الأخبار عن قريش . وكتب اليهم حاطبُ بن أبي بلتعة بالخبر مع ظمينة قاصدة الى مكة، فأوحى الله إليه بذلك، فبعث علياً والزبير والمقداد الى الطمينة، فادركوها بروضة خاخ وفتشوا رحلها فلم يجدوا شيئاً وقالوا : رسول الله أصدق فقال علي : لتخرجن الكتاب او لتلقين الحوائج، فاخرجته من قرون رأسها . فلما قرىء على النبي (ص) قال : ما هذا يا حاطب ؟ فقال : يا رسول الله ا والله ما شككت في الاسلام ا ولكني ملصق في قريش، فاردت عندهم يداً يحفظوني <sup>(٢)</sup> بها في مخلف

(١) كذا بالأصل وهي لغة : أما تأمرين، ولعل المؤلف نقلها كما وردت .

(٢) كذا بالأصل وهي لغة : يحفظوني، ولعله نقلها كما وردت .

أهلي وولدي، فقال عمر : يا رسول الله ! دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال : وما يدريك يا عمر ؟ لعل الله اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم .

وخرج (ص) لعشر خلون من رمضان من السنة الثامنة في في عشر آلاف فيهم من سليم ألف رجل ، وقيل سبعمائة . ومن مزيّنة ألف ، ومن غفار اربعمائة ، ومن أسلم اربعمائة ، وطوائف من قريش وأسد وتميم وغيرهم . ومن سائر القبائل جموع وكثائب الله من المهاجرين والانصار . واستخلف ابا رهم الغفاري على المدينة ، ولقيه العباس بذي الحليفة ، وقيل بالجحفة مهاجراً . فبعث رحله الى المدينة وانصرف معه غازياً ، ولقيه بشق العقاب ، أبو سفيان بن الحرث وعبدالله بن ابي أمية مهاجرين ، واستأذنا فلم يؤذن لهما ، وكلمته أم سلمة فاذن لهما وأسلما فسار حتى نزل مر الظهران ، وقد طوى الله أخباره عن قريش ، الا انهم يتوجسون الخيفة . وخشي العباس تلامي قريش إن فاجأهم الجيش قبل أن يستأمنوا ، فركب بغلة النبي (ص) وذهب يتحسس ، وقد خرج ابو سفيان وُبديل بن وَرْقَاءَ وحكيم بن حزام يتجسسون الخبر . وبينما العباس قد أتى الأراك ليلقي من السابلية من ينذر أهل مكة ، اذ سمع صوت أبي سفيان وبديل وقد أبصرا نيران المساكر ، فيقول بُدَيْلُ : نيران بني خزاعة ، فيقول ابو سفيان خزاعة أذل من أن تكون هذه نيرانها وعسكرها . فقال العباس :

هذا رسول الله (ص) بالناس، والله إن ظفر بك ليقتلنك وأصبح قريش فارتدفت خلفي . ونهض به الى المعسكر، ومّر بعمر فخرج يشتد الى رسول الله (ص) يقول : الحمد لله الذي أمكنني منك بغير عقد ولا عهد . فسبقه العباس على البغلة ودخل على أثره فقال : يا رسول الله ا هذا عدو الله ابو سفيان أمكنني الله منه بلا عهد فدعني أضرب عنقه . فقال العباس : قد اجرته ا فزاره عمر فقال العباس : لو كان من بني عديّ ما قلت هذا، ولكنه من عبد مناف . فقال عمر : والله لاسلامك كان أحب اليّ من اسلام الخطاب لاني أعرف انه عند رسول الله (ص) كذلك . فأمر رسول الله (ص) العباس ان يجمه الى رحله ويأتيه به صباحاً . فلما أتى به قال له (ص) : ألم يأن لك أن تعلم ان لا إله الا الله ؟ فقال : بأبي انت وأمي ما أحملك وأكرمك واوصلك . والله لقد علمت لو كان معه إله غيره أغنى عنا فقال : ويحك ألم يأن لك أن تعلم أني رسول الله قال : بأبي أنت وأمي ما أحملك وأكرمك وأوصلك أما هذه فان في النفس منها حتى الآن شيئاً .

فقال له العباس : ويحك أسلم قبل أن يضرب عنقك فأسلم . فقال العباس : يا رسول الله ا إن ابا سفيان رجل يحب الفخر فاجعل له شيئاً . قال نعم ا من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، ومن أغلق عليه بابه فهو آمن ، ومن دخل المسجد فهو آمن . ثم أمر

العباس ان يُوقَفَ أبا سفيان بِنَظْمِ الوادي ليرى جنود الله، ففعل ذلك، ومرت به القبائل قبيلة قبيلة، الى ان جاء موكب رسول الله (ص) في المهاجرين والانصار عليهم الدروع البيض. فقال من هؤلاء؟ فقال له العباس: هذا رسول الله (ص) في المهاجرين والانصار، فقال لقد أصبح ملك ابن أخيك عظيماً. فقال يا ابا سفيان إنها النبوة. فقال: فهي اذا. فقال له العباس: النجاء الى قومك، فاتي بهم مكة وأخبرهم بما أحاط بهم وبامان رسول الله وبقول النبي (ص) من أتى المسجد او دار أبي سفيان او أغلق بابه.

ورتب الجيش وأعطى سعد بن عبادة الراية فذهب يقول:

الْيَوْمُ يَوْمُ الْمَلْحَمَةِ الْيَوْمُ تُسْتَحَلُّ الْحَرَمَةُ

وبلغ ذلك النبي (ص) فأمر علياً أن يأخذ الراية منه، ويقال أمر الزبير وكان على الميمنة خالد بن الوليد، ومنها أسلم وغفار ومزينة وجنينة، وعلى اليسرة الزبير، وعلى المقدمة ابو عبيدة ابن الجراح.

وسرب رسول الله (ص) الجيوش من ذي طوى، وأمرهم بالدخول إلى مكة، الزبير من اعلاها، وخالد من أسفلها، وأن يقاتلوا من تعرض لهم، وكان عكرمة بن أبي جهل وصفوان بن أمية وسهيل بن عمرو قتلوا جميعاً للقتال، فتأوشههم اصحاب خالد

القتال، واستشهد من المسلمين كرز بن جابر من بني محارب، وخنيس بن خالد من خزاعة، وسلمة بن جهمية، وانهمز المشركون وقتل منهم ثلاثة عشر، وأمن النبي (ص) سائر الناس . وكان الفتح لعشر بقين من رمضان وأهدر دم جماعة من المشركين سماهم يومئذ : منهم عبد العزى بن خطل من بني تميم، والأدرم ابن غالب كان قد أسلم وبعثه رسول الله (ص) مُصَدِّقاً ومعه رجل من المشركين، فقتله وارتد ولحق بمكة . وتعلق يوم الفتح باستار الكعبة، فقتله سعد بن حريث المخزومي وابو بركة الأسلمي .

ومنهم عبدالله بن سعيد بن أبي سرح ، كان يكتب للنبي (ص) ، ثم ارتد ولحق بمكة . ووثقت عنه أقوال ، فاختم يوم الفتح، وأتى به عثمان بن عفان، وهو أخوه من الرضاة فاستأمن له، فسكت عليه السلام ساعة ثم أمنه . فلما خرج قال لأصحابه: هلاً ضربتم عنقه ا فقال له بعض الانصار هلاً او مات إلى فقال : ما كان لنبي ان تكون له خائنة الأعين ، ولم يظهر بعد اسلامه إلا خير وصلاح واستعمله عمر وعثمان .

ومنهم الحويرث بن نفيل<sup>(١)</sup> من بني عبد بن قصى كان يؤذي رسول الله (ص) بمكة، فقتله علي بن أبي طالب يوم الفتح . ومنهم مقيس بن صبابه كان هاجر في غزوة الخندق ، ثم عدا على رجل

(١) قوله نفيل وفي المواهب: نقيذ .

من الانصار كان قتل أخاه قبل ذلك غلطاً، ووداه فقتله وفرّ الى مكة مرتدّاً . فقتله يوم الفتح نُمَيْلَةُ بن عبد الله اللَّيْثِيّ وهو ابن عمه .

ومنهم قَيْنَتَا ابنِ خَطَلٍ كَانَتَا تُنْفِيَانِ بِهِجْرِ النَّبِيِّ (ص) فقتلت احداهما واستؤمن للأخرى فأمنها .

ومنهم مولاةُ لبني عبد المطلب اسمها سارة، واستؤمن لها فأمنها رسول الله (ص) . واستجار رجلان من بني مخزوم بأُم هاني بنت ابي طالب . يقال انهما الحرث بن هشام وزهير بن ابي أمية أخو أم سلمة، فأمنتها . وأمضى رسول الله (ص) أمانها فأسلما .

ثم دخل رسول الله (ص) المسجد، وطاف بالكعبة، وأخذ المفتاح من عثمان بن طلحة، بعد أن مانعت دونه أم عثمان ثم أسلمته . فدخل الكعبة . ومعه أسامة بن زيد، وبلال وعثمان ابن طلحة، وأبقى له حجابة البيت، فهي في ولدشيبة الى اليوم . وأمر بكسر الصور داخل الكعبة وخارجها، وبكسر الأصنام حوالها . ومرّ عليها وهي مسدودة بالرصاص يشير اليها بقضيب في يده وهو يقول : جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً . فما بقي منهم <sup>(١)</sup> صنم إلا خرّ على وجهه، وأمر بلالاً

(١) كذا . وينبغي منها؛ لأن «هم» ترجع لغير العاقل .

فأذن على ظهر الكعبة . ووقف رسول الله (ص) بباب الكعبة ثاني يوم الفتح، وخطب خطبته المعروفة ووضع مآثر الجاهلية، إلا سيدانة البيت وسقاية الحاج . وأخبر أن مكة لم تحل لأحد قبله ولا بعده، وإنما أحلت له ساعة من نهار ثم عادت كحرمتها بالأمس<sup>(١)</sup> ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده، ألا إن كل مأثرة أو دم أو مال يدعى في الجاهلية فهو تحت قدمي هاتين، إلا سيدانة الكعبة وسقاية الحاج . ألا وإن قتل الخطأ مثل العمد بالسوط والعصا فيهما الديّة منغلظة منها، اربعون في بطونها اولادها . يا معشر قريش إن الله قد أذهب عنكم نخوة الجاهلية وتَعْظُمًا بالآباء، الناس من آدَمَ وآدَمُ خلق من تراب .

ثم تلا رسول الله (ص) : ﴿ يٰٓأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ . يا معشر قريش ويا أهل مكة ما ترون أي فاعل فيكم؟ قالوا خيراً . أخ كريم ثم قال: اذهبوا فأنتم الطلقاء، واعتفهم على الاسلام، وحبس لهم فيما قيل على الصفا، فبايعوه على السمع والطاعة لله ولرسوله فيما استطاعوا ولما فرغ من بيعة الرجال بايع النساء . امر عمر بن الخطاب (رض) ان يبايعهن،

(١) في نسخة ب: ثم أعيدت لحرمتها بالأمس .

واستغفر لمن رسول الله (ص) لانه كان لا يمس امرأة حلالاً ولا حراماً . وهرب صفوان بن أمية الى اليمن ، واتبعه عمير بن وهب من قومه بامان النبي (ص) له ، فرجع وانذره اربعة اشهر . وهرب ابن الزبير الشاعر الى نجران ، ورجع فأسلم ، وهرب هُبَيْرَةُ بن أبي وهب المخزوميّ زوج أم هاني إلى اليمن فمات هنالك كافراً .

ثم بعث النبي (ص) السرايا حول مكة ، ولم يأمرهم بقتال ، وفي جلتهم خالد بن الوليد الى بني جُدَيْمَةَ بن عامر بن عبد مناة ابن كنانة ، فقتل منهم وأخذ ذلك عليه ، وبعث اليهم علياً بمال فودى لهم قتلاهم ، ورد عليهم ما أخذ لهم . ثم بعث رسول الله (ص) خالداً الى العزى ، بيت بنخلة كانت قصر تعظمه من قريش وكنانة وغيرهم . وسددة بنو شَيْبَانَ من بني سُلَيْم حلفاء بني هاشم فهزمهم . ثم ان الانصار توقفوا الى ان يقيم (ص) بمكة داره بعد ان فتحها ، فاهمهم ذلك وخرجوا له فخطبهم (ص) ، وأخبرهم ان المَحْيَا تَحْيَاهُمْ والمَمَات مَمَاتُهُمْ فَسَكَنُوا لِذَلِكَ وَاطْمَأَنَّنُوا .

## غزوة حنين

وأقام رسول الله (ص) بمكة خمس عشرة ليلة ، وهو يقصر الصلاة ، فبلغه أن هوازن وثَقِيفَ جمعوا له وهم عايدون إلى



مكة، وقد نزلوا حنيناً، وكانوا حين سمعوا بمخرج رسول الله (ص) من المدينة يظنون أنه انما يريدهم . فاجتمعت هوازن الى مالك ابن عوف من بني النضير<sup>(١)</sup> وقد أوعب معه بني نصر بن معاوية ابن بكر بن هوازن، وبني جشم بن معاوية وبني سعد بن بكر، وناساً من بني هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية، والأحلاف من بني مالك بن ثقيف بن بكر، ولم يحضرها من هوازن كعب ولا من كلاب، وفي جشم دريد بن الصمة بن بكر بن علقمة بن خزاعة بن أزية بن جشم، رئيسهم وسيدهم شيخ كبير ليس فيه إلا ليوثم برأيه ومعرفته .

وفي ثقيف سيدان ليس لهم في الأحلاف إلا قارب بن الأسود بن مسعود بن معتب<sup>(٢)</sup> وفي بني مالك ذو الحمار سبيع ابن الحرث بن مالك وأخوه أحمز، وجمع أمر الناس الى مالك ابن عوف . فلما أتاهم أن رسول الله (ص) قد فتح مكة، أقبلوا عامدين إليه . وساق مالك مع الناس أموالهم ونساءهم وبنائهم، يرى انه أثبت لموقفهم، فنزلوا بأوطاس . فقال دريد بن الصمة لمالك : مالي اسمع دغاء البعير ونهاق الحمار وبعار الشاء وبكاء الصغير . فقال : اموال الناس وبنائهم، سقنا معهم ليقاتلوا عنها،

(١) في نسخة ب : من بني نصر .

(٢) في نسخة ب : بن مغيث .

فقال : راعي ضأن والله، وهل يرث المنهزم شي؟ إن كانت لك لم ينفعك إلا رجل بسلاحه، وإن كانت عليك فضحت في أهلك ومالك. ثم سأل عن كعب وكلاب وأسف لغيابهم، وأنكر على مالك رأيه ذلك وقال : لم تصنع بتقديم نقيضة هوازن الى محور الخيل شيئاً أرفعهم الى ممتنع بلادهم . ثم ألقى الصبيان على متون الخيل، فان كانت لك لحق بك من ورائك، وان كانت لغيرك كنت قد أحرزت<sup>(١)</sup> أهلك ومالك . وأبي عليه مالك، واتبعه هوازن . ثم بعث النبي (ص) عبدالله بن ابي حدودَ الأَسْلَمِيَّ يستعلم بخبر القوم، فجاءه وأطلعه على جليّة الخبر، وانهم قاصدون اليه، فاستعار رسول الله (ص) من صفوان بن أمية مائة درع، وقيل أربعمئة، وخرج في اثني عشر الفاً من المسلمين، عشرة آلاف الذين صحبوه من المدينة، وألفان من مسلمة الفتح . واستعمل على مكة عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية، ومضى لوجهه، وفي جملة من اتبعه عباس بن يرداس، والضحاك ابن سُفْيَانَ الكِلَابِيَّ، وجموع من عبس وذبيان ومزينة وبني أسيد .

ومر في طريقه بشجرة سدر خضراء وكان لهم في الجاهلية مثلها يطوف بها الأعراب ويعظمونها ويسمونها ذات أنواط .

(١) في نسخة ب: أجزت .

فقال له جفأة الاعراب يا رسول الله ا اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط . فقال لهم : قلتم كما قال قوم موسى : اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة . والذي نفسي بيده لتركبن سنن من كان قبلكم وزجرهم عن ذلك . ثم نهض حتى أتى وادي حنين من أودية تهامة أول يوم<sup>(١)</sup> من شوال من السنة الثامنة ، وهو وادي الحزن<sup>(٢)</sup> فتوسطه في غبش الصبح ، وقد كنت هوازن في جانبه فحملوا على المسلمين حملة رجل واحد فولى المسلمون لا يلوي أحد على أحد وناداهم (ص) فلم يرجعوا . وثبت معه أبو بكر وعمر وعلي والعباس وأبو سفيان بن الحرث وابنه جعفر والفضل وقثم ابنا العباس وجماعة سواهم ، والنبي (ص) على بغلته البيضاء دَلْدَلْ ، والعباس آخذ بشكائهما ، وكان جهير الصوت ، فأمره رسول الله (ص) أن ينادي بالانصار واصحاب الشجرة وقيل وبالمهاجرين . فلما سمعوا الصوت وذهبوا ليرجعوا فصدتهم ازدحام المنهزمين أن يشنوا رواحلهم ، فاستقاموا وتناولوا سيوفهم وتراسهم واقتحموا عن الرواحل راجعين الى النبي (ص) . وقد اجتمع منهم حواليه نحو المائة فاستقبلوا هوازن والناس متلاحقون<sup>(٣)</sup> . واشتدت

(١) قوله أول يوم ولعل الصواب كما في غير هذا الكتاب سادس يوم اهـ . وانتهى إلى خيبر عاشره - قاله نصر .

(٢) في نسخة ب : وادي حروت .

(٣) في نسخة ب : والناس لاحقون .

الحرب وحمي الوطيس وقذف الله في قلوب هوازن الرعب حين  
وصلوا الى رسول الله (ص) فلم يملكوا أنفسهم، فولوا منهزمين،  
ولحق آخر الناس، وأسرى هوازن منلولة بين يديه. وغنم المسلمون  
عيالهم وأموالهم واستحرق<sup>(١)</sup> القتل في بني مالك من ثقيف،  
فقتل منهم يومئذ سبعون رجلاً، في جملتهم ذو الحمار وأخوه عثمان  
ابنا عبدالله بن ربيعة بن الحرث بن حبيب سيدايم. وأما قارب  
ابن الاسود سيد الاحلاف من ثقيف ففر بقومه منذ أول الامر،  
وترك رايته فلم يقتل منهم أحد، ولحق بعضهم بنتخلة، وهرب  
مالك بن عوف النصرى مع جماعة من قومه، فدخلوا الطائف مع  
ثقيف، واتجهت طوائف من هوازن الى أوطاس<sup>(٢)</sup> واتبعتهم  
طائفة من خيل المسلمين الذين توجهوا من نخلة فادركوا فيهم  
دريد بن الصمة فقتلوه. يقال قتله ربيعة بن رافع بن أهبان بن  
ثعلبة بن يربوع بن سماك بن عوف بن امرئ القيس. وبعث (ص)  
الى من اجتمع باوطاس من هوازن ابا عامر الأشعري عم أبي  
موسى، فقاتلهم وقتل بسهم رماه به سلمة بن ذريرد بن الصمة،  
فأخذ أبو موسى الراية وشد على قاتل عمه فقتله، وانهمز المشركون  
واستحرق<sup>(٣)</sup> القتل في بني رباب من بني نصر بن معاوية، وانفضت

(١) في نسخة ب: واستمر القتل.

(٢) في نسخة ب: إلى واسط.

(٣) في نسخة ب: وانهمز القوم واستمر القتل.

جموع هوازن كلها . واستشهد من المسلمين يوم حنين اربعة منهم  
 أيمن بن أم أيمن أخو أسامة لأمه<sup>(١)</sup> ويزيد بن زمعة بن الاسود  
 وسراقة بن الحرث من بني العجلان وأبو عامر الأشعري .

### حصار الطائف

ثم أمر رسول الله (ص) بالسبايا والأموال فحبست بالجرانة  
 بنظر مسعود بن عمرو الغفاري ، وسار من فوره الى الطائف ،  
 فحاصر بها ثقيف خمس عشرة ليلة ، وقاتلوا من وراء الحصون ،  
 وأسلم من كان حولهم من الناس ، وجاءت وفودهم اليه . وقد  
 كان سرّ في طريقه بحصن مالك بن عوف النصري<sup>(٢)</sup> فأمر بهدمه ،  
 ونزل على أطم لبعض ثقيف ، فتمنع فيه صاحبه فأمر بهدمه  
 فاخرب ، وتحصنت ثقيف . وقد كان عروة بن مسعود وغيلان  
 ابن سلمة من ساداتهم ذهبوا الى جرش يتعلمان صنعة المجانيق  
 والدبابات للحصار ، لما أحسوا من قصد رسول الله (ص) إياهم ،  
 فلم يشهدا الحصار ولا حينئذ قبله . وحاصرهم المسلمون بضع  
 عشرة او نصف شهر او بضع وعشرين ليلة . واستشهد بعضهم  
 بالنبل ، ورماهم (ص) بالمنجيق . ودخل نفر من المسلمين تحت

(١) في نسخة ب: أيمن بن عبيد أخو سلمة لأمه .

(٢) النصري بالصاد المهملة ، كذا في فضائل رمضان للأجهوري ، قال وأسلم بعد ذلك

اهـ . - قاله نصر .

دبابة وذنوا الى سور الطائف، فصبوا عليهم سلك الحديد المحمأة، ورموهم بالنبل فاصابوا منهم قوماً . وأمر رسول الله (ص) بقطع أعناقهم . ورجب اليه ابن الأسود بن مسعود في ماله وكان بعيداً من الطائف، وكفّ عنه . ثم رحل عن الطائف وتركهم ، وئذ أبو بكر فاسلم . واستشهد من المسلمين في حصاره سعيد ابن سعيد بن العاص وعبدالله بن أبي أمية بن المغيرة أخو أم سلمة، وعبدالله بن عامر بن ربيعة العنزي حليف بني عدي في آخرين قريباً من اثني عشر فيهم أربعة من الأنصار .

ثم انصرف رسول الله (ص) من الجمرانة وأفاه هنالك وقد هوازن مسلمين راغبين فخيرهم بين العيال والابناء والاموال ، فاختاروا العيال والابناء . وكلوا المسلمين في ذلك بأمر رسول الله (ص) ، فقال (ص) ما كان لي ولبي عبد المطلب فهو لكم . وقال المهاجرون والانصار : ما كان لنا فهو لرسول الله (ص) ، وامتنع الاقرع بن حابس وعيينة بن حصن أن يردا عليهم ما وقع لهما من الفيء ، وساعدهما قومهما . وامتنع العباس بن مرداس كذلك ، وخالفهم بنو سليم وقالوا : ما كان لنا فهو لرسول الله (ص) . فعرض رسول (ص) من لم تطب نفسه عن نصيبه ، ورد عليهم نساءهم وأبناءهم بأجمعهم . وكان عدد سبي هوازن ستة آلاف بين ذكر وانثى فيهن الشيا أخت النبي (ص) من الرضاة ، وهي بنت الحرث بن عبد المزي من بني ساعدة بن بكر من

هوازن وأكرمها رسول الله (ص) وأحسن اليها، وخيرها فاخترت قومها، فردّها اليهم، وقسم الاموال بين المسلمين . ثم أعطى من نصيبه من خمس الخمس قوماً يستألفهم على الاسلام من قريش وغيرهم . فمنهم من اعطاه مائة مائة، ومنهم خمسين خمسين، ومنهم ما بين ذلك، ويسمون المؤلفّة، وهم مذكورون في كتب السير يقاربون الاربعين : منهم أبو سفيان وابنه معاوية وحكيم بن خزام وصفوان بن أمية ومالك بن عوف وغيرهم . ومنهم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر، والاقرع بن حابس وهما من اصحاب المائة . واعطى ابن عباس بن مرادس دونهما فأنشده أبياته المعروفة يتسخّط فيها فقال : اقطعوا عني لسانه ، فأثموا اليه المائة ، ولما أعطى المؤلفّة قلوبهم وجدّ الانصار في أنفسهم إذا لم يعطهم مثل ذلك ، وتكلم شبانهم مع ما كانوا يظنون انه اذا فتح الله عليه بلده يرجع الى قومه ويتركهم ، فجمعهم ووعظهم وذكّرهم وقال : انما اعطي قوماً حديثي عهد بالاسلام أتألفهم عليه ، أما ترضون ان ينصرف الناس بالشاء والبعير ، وتنصرفوا برسول الله (ص) الى رحالكم ، لولا الهجرة لكنت امرءاً من الانصار . ولو سلك الانصار شغباً وسلك الناس شغباً لسلكت شعب الانصار فرضوا واقترقوا .

ثم اعتمر رسول الله (ص) من الجمرانة إلى مكة ثم رجع

الى المدينة فدخلها لست بقين من ذي القعدة من السنة الثامنة  
 لشهرين ونصف من خروجه، واستعمل على مكة عتاب بن أسيد  
 شاباً ينيف عمره على عشرين سنة، وكان غلبه الورع والزهد،  
 فأقام الحج بالمسلمين في سنته، وهو أول أمير أقام حجّ الاسلام،  
 وحجّ المشركون على مشاعرهم .

وخلف بمكة معاذ بن جبل يُفِقُّهُ الناس في الدين ويعلمهم  
 القرآن، وبعث عمرو بن العاص الى اهل حنين وعمرو بن الجلندي  
 من الأزد بعمان مصدقاً، فأطاعوا له بذلك. واستعمل (ص) مالك  
 ابن عوف على من أسلم من قومه ومن سلم منهم، وما له  
 حوالي الطائف من ثقيف . وأمره بمفادرة الطائف من التضييق  
 عليهم ففعل حتى جاؤوا مسلمين كما يذكر بعد . وحسن اسلام  
 المؤلفه قلوبهم ممن أسلم يوم الفتح أو بعده، وإن كانوا متفاوتين  
 في ذلك .

ووفد على النبي (ص) كعب بن زهير فاهدر دمه وضاعت  
 به الأرض وجاء فأسلم، وأنشد النبي (ص) قصيدته المعروفة  
 بمدحه التي أولها :

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول الخ .

وأعطاه بريدة في ثواب مدحه فاشتراها معاوية من ورثته بعد موته  
 وصار الخلفاء يتوارثونها شعاراً .



## غزوة تبوك

ووفد في السنة تسع على رسول الله (ص) بالمدينة بنو أسد فأسلموا وكان منهم ضرادُ بن الأزورِ وقالوا : قدمنا يا رسول الله قبل أن يرسل إلينا فترلت : ﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا﴾ الآية . ووفد فيها وفدين في شهر ربيع الاول، وزلوا على رؤف بن ثابت البَلَوِيِّ، وأقام رسول الله (ص) بالمدينة بعد منصرفه من الطائف في ذي الحجة الى شهر رجب من السنة التاسعة .

ثم أمر الناس بالتهيؤ لغزو الروم ، وكان في غزواته كثيراً ما يوري بغير الجهة التي يقصدها على طريقة الحرب ، الا ما كان من هذه الغزاة لمرها بشدة الحرب ، وبعد البلاد وفصل الفواكه ، وقلة الظلال وكثرة العدو الذين يصدون . وتجهز الناس على ما في أنفسهم من استئقال ذلك ، وطفق المنافقون يثبطونهم عن الغزو ، وكان نفر منهم يجتمعون في بيت بعض اليهود ، فأمر طلحة بن عبيدالله أن يخرب عليهم البيت فخربها<sup>(١)</sup> واستأذن بن قيس من بني سلمة في العقود فاذن له ، وأعرض عنه . وانتدب كثير من المسلمين للانفاق والحملان وكان من اعظمتهم في ذلك عثمان بن عفان ، يقال إنه انفق فيها ألف دينار وحمل على تسعمائة بعير ، ومائة فرس وجهاز ركاباً .

(١) في نسخة ب: أن يحرق عليهم البيت فحرقها .

وجاء بعض المسلمين يستحمل رسول الله (ص)، فلم يجد ما يحملهم عليه، فتولوا باكين لذلك . وحمل بعضهم يامين بن عمير النضري وهما أبو ليلى بن كعب من بني مازن بن النجار وعبدالله ابن مغفل المزني . واعتذر المخلفون من الأعراب، فعذرهم رسول الله (ص) . ثم نهض وخلف على المدينة محمد بن مسلمة ، وقيل بل سباع بن عرفة، وقيل بل علي بن أبي طالب . وخرج معه عبدالله بن أبي بن سلول في عدد وعدة، فلما سار (ص) تخلف هو فيمن تخلف من المنافقين . ومرّ (ص) بالحجر على ديار ثمود، فأمر أن لا يستعمل مأوها، ويعلف ما عجن منه للابل ، وأذن لهم في بئر الناقة، وأمر ان لا يدخلوا عليهم بيوتهم إلا باكين، ونهى أن يخرج أحد منفرداً عن صاحبه .

فخرج رجلان من بني ساعدة جنّ أحدهما فسح عليه فشفي، والآخر رمته الريح في جبل طيء، فردّوه بعد ذلك الى النبي (ص) . وضل (ص) عن ناقته في بعض الطريق ، فقال أحد المنافقين : محمد يدعي علم خبر السماء، وهو لا يدري أين ناقته . فبلغ ذلك النبي (ص) فقال : والله لا أعلم إلا ما علمني الله ، وأن الناقة بموضع كذا، وكان قد أوحى اليه بها فوجدوها ثم . وكان قائل هذا القول زيد بن اللصيت<sup>(١)</sup> من بني قينقاع، وقيل

(١) نص في الإصابة لابن الأثير على هذا الاسم : لصيب بالباء الموحدة . وكذا ورد في الكامل لابن الأثير ج ٢ ص ١٩١ .

إنه تاب بعد ذلك . وفضح الوحي قوماً من المنافقين كانوا  
يخذلون الناس ويهولون عليهم امر الروم، فتاب منهم مخشي بن  
جهير<sup>(١)</sup> ودعا أن يكفر عنه بشهادة يخفي مكانه، فقتل يوم  
الجمعة .

ولما انتهى رسول الله (ص) إلى تبوك أتاه يُجَيْنَةُ بن رُؤبة  
صاحب أَيْلَةَ وأهل جَزِيَاءَ وَأَذْرِحَ فصالحوا على الجزية وكتب  
لكلِّ كتاباً .

وبعث (ص) خالد بن الوليد الى أُكَيْدِرَ بن عبد الملك<sup>(٢)</sup>  
صاحب دومة الجندل من كِنْدَةَ كان ملكاً عليها وكان نصرانياً ،  
وأخبر أنه يجده يصيد البقر . واتفق ان بقر الوحش باتت تهدّ  
القصر بقرونها فنشط أكيذر لصيدها ، وخرج ليلاً فوافق وصوله  
خالداً ، فأخذه وبعث به الى رسول الله (ص) فعفا عنه وصالحه على  
الجزية وردّه ، وأقام بتبوك عشرين ليلة . ثم انصرف وكان في  
طريقه ماء قليل نهى ان يسبق اليه أحد ، فسبق رجلان واستنفدا  
ما فيه ، فنكر عليهما ذلك . ثم وضع يده تحت وشلة ، فصب  
ما شاء الله ان يصبّ ، ونضح بالوشل ودعا فجاش الماء حتى كفى  
العسكر .

(١) في نسخة ب: مخشي بن حمير.

(٢) في نسخة ب: عبد الله .

وأخبر (ص) ان ذلك الموضع سمي جناباً، ولما قرب من المدينة بساعة من نهار أنفذ مالك بن الدخشم من بني سليم ومعه ابن عدي من بني العجلان الى مسجد الضرار فأحرقاه وهدماه، وقد كان جماعة من المنافقين بنوه وأتوا الى النبي (ص) وهو يتجهز الى تبوك، فسألوه الصلاة فيه، فقال أنا على سفر، ولو قدمنا أتيناكم فصلينا لكم فيه، فلما رجع أمر بهدمه .

وفي هذه الغزاة تخلف كعب بن مالك من بني سلمة، ومرارة ابن الربيع من بني عمرو بن عوف، وهلال بن امية بن واقف وكانوا صالحين . فنهي (ص) عن كلامهم خمسين يوماً، ثم نزلت توبتهم . وكان المتخلفون من غير عذر نيفاً وثلاثين رجلاً . وكان وصوله (ص) من تبوك في رمضان سنة تسع وفيه كانت وفادة ثقيف واسلامهم . ونزل الكثير من سورة براءة في شأن المنافقين، وما قالوه في غزوة تبوك، آخر غزوة غزاها صلى الله عليه وسلم .

#### اسلام عروة بن مسعود ثم وفد ثقيف وهدم الآت

كان صلى الله عليه وسلم لما أفرج عن الطائف، وارتحل الى المدينة اتبعه عروة بن مسعود سيدهم، فادركه في طريقه وأسلم ورجع يدعو قومه، فرمي بسهم في سطح بيته وهو يؤذن للصلاة، فمات ومنع قومه من الطلب بدمه وقال : هي شهادة ساقها الله

إلي، واوصى أن يدفن مع شهداء المسلمين . ثم قدم ابنه ابو المليح وقارب بن الأسود بن مسعود فاسلما، وضيق مالك بن عوف على ثقيف، واستباح سرحهم، وقطع سابلتهم . وبلغهم رجوع النبيّ (ص) من تبوك واقمروا في الوفادة، وعلموا أن لا طاقة لهم بحرب العرب المسلمين، وفزعوا الى عبد ياليل بن عمرو بن عمير، فشرط عليهم أن يبعثوا معه رجالاً منهم ليحضروا مشهده خشية على نفسه مما نزل بعروة، فبعثوا معه رجلين من أحلاف قومه وثلاثاً من بني مالك، فخرج بهم عبد ياليل، وقدموا على رسول الله (ص) في رمضان من السنة التاسعة يريدون البيعة والاسلام، فضرب لهم قبة في المسجد . وكان خالد بن سعيد ابن العاص يثني في أمرهم، وهو الذي كتب كتابهم بخطه، وكانوا لا يأكلون طعاماً يأتيهم حتى يأكل منه خالد، وسألوه أن يدع لهم اللات ثلاث سنين، رعياً لنسائهم وابنائهم حتى يأنسوا، فابي وسألوه ان يعفيهم من الصلاة . فقال : لا خير في دين لا صلاة فيه ، فسألوه أن لا يكسروا أوثانهم بأيديهم فقال : أما هذه فانا سنكفيكم منها، فاسلموا وكتب لهم وأمر عليهم عثمان بن أبي العاص أصغرهم سناً لانه كان حريصاً على الفقه وتعلم القرآن . ثم رجعوا إلى بلادهم، وخرج معهم أبو سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة لهدم اللات، وتأخر أبو سفيان حتى دخل المغيرة، فتناولها بيده ليهدها،

وقام بنو مُعْتَبٍ<sup>(١)</sup> دونه خشية عليه . ثم جاء أبو سفيان، وجمع ما كان لها من الحليّ وقضى منه دين عُرْوَةَ والأَسْوَدِ ابني مسعود، كما أمر النبيّ (ص) وقسم الباقي .

## السُّوقُ

ولما فرغ رسول الله (ص) من تبوك، وأسلمت ثقيف ضربت إليه وفود العرب من كل وجه، حتى لقد سميت سنة الوفود . قال ابن اسحق : وإنما كانت العرب تتربص بالاسلام امر هذا الحّيّ من قريش وأمر النبيّ (ص) . وذلك أن قريشاً كانوا إمام الناس وهاديهم، واهل البيت والحرم، وصريح ولد اسماعيل وقادتهم لا ينكرون ذلك . وكانت قريش هي التي نصبت لحربه وخلافه . فلما اسفتحت مكة، ودانت قريش ودخلها الاسلام، عرفت العرب انهم لا طاقة لهم بحربه وعداوته، فدخلوا في دينه افواجاً يضربون اليه من كل وجه انتهى .

فأول من قدم إليه بعد تبوك وفد بني تميم، وفيه من رؤوسهم عَطَارِدُ بن حَاجِبِ بن زُرَّادَةَ بن عَدَسِ بن بني دارم ابن مالك، والحَبَّابُ بن يزيد والأَقْرَعُ بن حابس والزَبْرَقَانُ بن بَدْرِ من بني سعد، وقيس بن عاصم وعمرو بن الأَهْتَمِ وهما

(١) في نسخة ب: بنو مغيث .

من بني مَنقرٍ، ونعيم بن زيد ومعهم عيينة بن حصن الغزاري . وقد كان الأقرع وعيينة شهدا فتح مكة وخيبر وحصار الطائف، ثم جاآ مع وفد بني تميم . فلما دخلوا المسجد نادوا من وراء الحُجراتِ، فنزلت الآيات في إنكار ذلك عليهم . ولما خرج قالوا : جئنا نفاخرك بخطيبنا وشاعرنا فأذن لهم، فخطب عطارد وفاخر، ويقال والأقرع بن حابس . ثم أنشد الزبيرقان بن بدر شعراً بالمفاخرة، ودعا رسول الله (ص) ثابت بن قيس بن الشماس من بني الحرث بن الخزرج فخطب، وحسان بن ثابت فأنشد، مساجلين لهم . فاذعنوا للخطبة والشعر والسؤدد والحلم وقالوا : هذا الرجل هو مؤيد من الله، خطيبه أخطب من خطيبنا، وشاعره أشعر من شاعرنا، وأصواتهم أعلى من أصواتنا ثم أسلموا . وأحسن رسول الله (ص) جوائزهم ، وهذا كان شأنه مع الوفود يُنزلُهُمْ إذا قَدِمُوا وَيُجِزُّهُمْ إذا رَحَلُوا .

ثم قدم على رسول الله (ص) في آخر رمضان مقدمه من تبوك كتاب ملوك حمير مع رسولهم، ومع الحرث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال والنعمان، قيل ذي رعين وهمدان ومعاقر . وبعث زُرْعَةُ بن ذي يَزَنٍ رسوله مالك بن مُرَّةِ الرَّاهَوِيِِّ بِاسْلَامِهِمْ ومفارقة الشرك واهله، وكتب اليهم النبي (ص) كتابه .

وبعث الى ذي يزن معاذ بن جَبَلٍ مع رسوله مالك بن مرة

لجمع الصدقات ، واوصاهم برسله معاذ واصحابه . ثم مات عبدالله ابن أبي بن سلول في ذي القعدة ، ونعى رسول الله (ص) النجاشي وانه مات في رجب قبل تبوك .

وقدم وفد بهرا في ثلاثة عشر رجلاً ، وئزلوا على المقداد بن عمرو وجاء بهم فأسلموا وأجازهم وانصرفوا .

وقدم وفد بني البكاء ثلاثة نفر منهم ، وقدم وفد بني فزارة بضعة عشر رجلاً ، فيهم خارجة بن حصن وابن أخيه الحرث بن قيس فأسلموا . ووفد عدي بن حاتم بن طي ، فأسلم . وكان رسول الله (ص) قد بعث قبل تبوك الى بلاد طي ، علي بن أبي طالب في سرية فاغار عليهم ، وأصيب حاتم وسبيت ابنته ، وغنم سيفين في بيت اصنامه كانتا من قربان الحرث بن أبي شمر . وكان عدي قد هرب قبل ذلك ولحق ببلاد قضاة بالشام فراراً من جيوش المسلمين ، وجواراً لاهل دينه من النصارى ، واقام بينهم . ولما سيقت ابنة حاتم جعلت في الحظيرة بباب المسجد التي كانت السبايا تجلس بها . ومر بها رسول الله (ص) فكلمته ان يمن عليها فقال : قد فعلت ولا تعجلي حتى تجدي ذا ثقة من قومك يبلغك الى بلادك . ثم آذنيها قالت : فأقت حتى قدم ركب من بني قضاة وانا اريد ان آتي اخي بالشام ، فعرفت رسول الله (ص) فكساني وحلني وزودني وخرجت معه ، فقدمت الشام . فلما لقيها



عديّ تلاوم ساعة ثم قال لها : ماذا ترين في امر هذا الرجل ؟  
فأشارت عليه باللحاق به ، فوفد واكرمه رسول الله (ص) وادخله  
الى بيته، واجلسه على وسادته بعد ان استوقفته في طريقه امرأة  
فوقف لها . فعلم عديّ انه ليس بملك، وانما هو نبيّ . ثم اخبره عن  
أخذه المربع من قومه ولا يحلّ له ، فازداد استبعاداً فيه ثم قال :  
لعله انما يمنعك من الدخول في هذا الدين ما ترى من كثرة عدوهم ،  
وقلة عددهم فوالله ليوشكنّ أن تسمع بالمرأة تخرج من القادسية  
على بعيرها ترور هذا البيت لا تخاف ، او لعلك انما يمنعك من  
الدخول فيه انك ترى الملك والسلطان لغيرهم ، فيوشك أن تسمع  
بالقصور البيض من بابل قد فتحت . فأسلم عديّ وانصرف الى  
قومه . ثم أنزل الله على نبيه الاربعين آية من سورة براءة في نبذ  
العهد الذي بينه وبين المشركين ، لا يصدّوا عن البيت ونهوا أن  
يقرب المسجد الحرام مشرك بعد ذلك ، وأن لا يطوف بالبيت  
عرياناً ، وان كان بينه وبين رسول الله (ص) عهد فيتم له الى  
مدته ، وأجلهم اربعة اشهر من يوم النحر، فبعث رسول الله (ص)  
بهذه الآيات أبا بكر وأمره على إقامة الحج بالموسم من هذه  
السنة ، فبلغ ذي الحليفة ، فاتبعه بعلي فأخذها منه ، فرجع أبو  
بكر مشفقاً أن يكون نزل فيه قرآن . فقال له النبي (ص) :  
لم ينزل شيء ، ولكن : لا يبلغ عني غيري او رجل مني . فسار  
أبو بكر على الحجّ وعليّ على الاذان ببراءة . فحج أبو بكر بالناس

وهم على حجّ الجاهلية . وقام علي عند العقبة يوم الاضحى فاذن بالآية التي جاء بها . قال الطبري : وفي هذه السنة فرضت الصدقات لقوله تعالى : ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ﴾ الآية .

وفيها قدم وفد ثعلبة بن مُنقِذٍ ووفد سعد هذيم من قضاة قال الطبري : وفيها بعث بنو سعد بن بكر ضمضام بن ثعلبة وافداً ، فاستخلف رسول الله (ص) على ما جاء به من الاسلام ، وذكر التوحيد والصلاة والزكاة والصيام والحجّ واحدة واحدة ، حتى إذا فرغ تشهد وأسلم وقال : لأؤذي هذه الفرائض وأجتنب ما نهيت عنه ثم لا أزيد عليها ولا انقص فلما انصرف قال (ص) : إن صدق دخل الجنة . ثم قدم على قومه فأسلموا كلهم يوم قدومه والذي عليه الجمهور أنّ قدوم ضمضام وقصته كانت سنة خمس .

ثم دخلت سنة عشر فبعث رسول الله (ص) خالد بن الوليد في ربيع او جمادى في سرية اربعمائة الى نجران وما حولها يدعو بني الحوث بن كعب الى الاسلام ، ويقائلهم إن لم يفعلوا ، فأسلموا وأجابوا داعيته . وبعث الرسل (١) في كل وجه فأسلم الناس فكتب بذلك الى رسول الله (ص) فكتب اليه بان يقدم مع

(١) في نسخة ب: الركبان .

وفدهم، فأقبل خالد ومعه وفد بني الحرث بن كعب، منهم قيس ابن الحصين ذو القصة، ويزيد بن عبد المدان ويزيد بن المحجل<sup>(١)</sup> وعبدالله بن قريش الزيادي وشداد بن عبدالله الضبائي وعمرو بن عبدالله الضبائي، فأكرمهم النبي (ص) وقال لهم: بم كنتم تغلبون من يقاتلكم في الجاهلية؟ قالوا: كنا نجتمع ولا نفرق ولا نبدأ<sup>(٢)</sup> أحداً بظلم، قال صدقتم فأسلموا وأمر عليهم قيس بن الحصين، ورجعوا صدر ذي القعدة من سنة عشر، ثم اتبعهم عمرو ابن حزام من بني النجار ليفقههم في الدين ويعلمهم السنة، وكتب إليه كتاباً عهد إليه في عهده وأمره بأمره . وأقام عاملاً على نجران . وهذا الكتاب وقع في السير مروياً واعتمده الفقهاء في الاستدلالات وفيه مأخذ كثيرة للأحكام الفقهية ونصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب<sup>(٣)</sup> من الله ورسوله، يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود، عهداً من محمد النبي رسول الله (ص) لعمر بن حزم حين بعثه الى اليمن، أمره بتقوى الله في أمره كله، فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون . وآمره أن يأخذ بالحق كما أمره

(١) في نسخة ب: المحجب .

(٢) في نسخة ب: ولا ننيل .

(٣) في نسخة ب: هذا بيان .

الله وأن يُبَشِّرَ الناس بالخير ويأمرهم به، ويعلم الناس القرآن ويفقههم فيه . وينهى الناس فلا يمس القرآن إنسان إلا وهو طاهر ، ويخبر الناس بالذي لهم والذي عليهم ، ويلين للناس في الحق ، ويشتد عليهم في الظلم ، فإن الله حرم<sup>(١)</sup> الظلم ونهى عنه فقال : أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ . وأن يبشِّرَ الناس بِالْجَنَّةِ وَبِعَمَلِهَا ، وَيُنذِرَ النَّاسَ بِالنَّارِ وَعَمَلِهَا ، وَيَسْتَأْذِنُ النَّاسَ حَتَّى يَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ ، وَيَعْلَمُ النَّاسَ مَعَالِمَ الْحَجِّ وَسُنَنَهُ وَفَرَائِضَهُ ، وَمَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ ، وَالْحَجَّ الْأَكْبَرَ وَالْحَجَّ الْأَصْغَرَ وَهُوَ الْعِمْرَةُ . وينهى الناس أن يصلي أحد في ثوب صغير إلا ان يكون ثوباً يثنى طرفيه على عاتقه، وينهى ان يختبىء أحد في ثوب واحد ويفضي بفرجه الى السماء، وينهى أن يقصَّ أحد شعر رأسه اذا عفا في قفاه ، وينهى إذا كان بين الناس هيج<sup>ج</sup> عن الدعاء الى القبائل والعشائر، وليكن دعاؤه الى الله وحده لا شريك له، فن لم يدع الى الله ودعا القبائل والعشائر فليُعْطُوهُ بالسيف حتى يكون دعاؤهم الى الله وحده لا شريك له . ويأمر الناس باسباغ الوضوء في وجوههم وأيديهم الى المرافق وأرجلهم الى الكعبين، ويمسحوا برؤوسهم كما أمرهم الله . وأمرهم بالصلاة بوقتها واقام الركوع والسجود؛ يغلس بالصبح، ويهجر بالهاجرة حين تميل الشمس، وصلاة العصر والشمس في الأرض مُدِيرَةٌ، والمغرب حين يقبل

(١) في نسخة ب: كره الظلم.

الليل لا تُؤخر حتى تبدو نجوم السماء، والعشاء أول الليل . وأمر بالسعي الى الجمعة اذا نُودِيَ لها، والغسل عند الرواح اليها، وأمره أن يأخذ من الغنائم خمس الله، وما كتب على المؤمنين<sup>(١)</sup> في الصدقة من العقار عشر ما سقت العين او سقت السماء، وعلى ما سقى الغرب نصف العشر . وفي كل عشر من الابل شاتان، وفي كل عشرين أربع شياة، وفي كل أربعين من البقر بقرة وفي كل ثلاثين من البقر تبيع أو تبيعة جذع أو جذعة، وفي كل اربعين من الغنم سائمة وحدها شاة . فانها فريضة الله التي افترض على المؤمنين في الصدقة، فمن زاد خيراً فهو خير له . وانه من أسلم من يهودي أو نصراني إسلاماً خالصاً من نفسه، ودان بدين الاسلام فانه من المؤمنين له مثل ما لهم وعليه ما عليهم، ومن كان على نصرانيتها او يهوديتها فانه لا يرد عنها وعليه الجزية . وعلى كل محتلم ذكر او انثى حرّ أو عبد دينار وافٍ او عوضه ثياباً . فمن أدى ذلك فان له ذمة الاسلام ذمة الله وذمة رسوله . ومن منع ذلك فانه عدو لله ورسوله وللمؤمنين جميعاً . صلوات الله على محمد والسلام عليه ورحمته وبركاته .

وقدم وفد غسان في رمضان من هذه السنة العاشرة في ثلاثة نفر فأسلموا وانصرفوا الى قومهم، فلم يجيبوا الى الاسلام

(١) في نسخة ب: على المسلمين.

فكتموا أمرهم وهلك اثنان منهم ، ولقي الثالث ابو عبيدة عام اليرموك فأخبره باسلامه ، وقدم فيه وفد عار عشرة نفر فأسلموا وتعلموا شرائع الاسلام وأقرأهم النبي القرآن وانصرفوا .

وقدم في شوال وفد سلامان سبعة نفر ، رئيسهم حبيب فاسلموا عن قومه وتعلموا القرآن<sup>(١)</sup> وانصرفوا . وفيها قدم وفد أزد جرش ، وفد فيهم صردُ بن عبدالله الأزدي في عشرة من قومه ، ونزلوا على قزوة بن عمرو . وأمر النبي (ص) بعد أن أسلموا صرداً على من أسلم منهم ، وان يجاهد المشركين حوله . فحاصر جرش ومن بها من خشم وقبائل اليمن ، وكانت مدينة حصينة اجتمع اليها أهل اليمن حين سمعوا بزحف المسلمين ، فحاصروهم شهراً . ثم قفل عنهم فظنوا انه انهزم ، فاتبعوه الى جبل شكر ، فصف وحمل عليهم ونال منهم ، وكانوا بعثوا الى رسول الله (ص) رائدين وأخبرهما ذلك اليوم بواقعة شكر . وقال : إن بدن الله لتنجر عنده الآن ، فرجعا الى قومها فأخبراهم بذلك وأسلموا وحمى لهم حمى حول قريتهم .

ومنها كان اسلام همدان ووفادتهم على يد علي رضي الله عنه ، وذلك ان رسول الله (ص) بعث خالد بن الوليد الى أهل اليمن يدعوهم الى الاسلام فكث ستة أشهر لا يجيبونه ، فبعث

(١) في نسخة ب: الفرائض .

عليه السلام علي بن أبي طالب وأمره ان يقفل خالداً، فلما بلغ عليُّ أوائل اليمن جمعوا له، فلما لقوه صفُّوا فقدّم علي الانذار وقرأ عليهم كتاب رسول الله (ص)، فاسلمت همدان كلها في ذلك اليوم وكتب بذلك الى النبي (ص) فسجد لله شكراً ثم قال: السلام على همدان ثلاث مرّات. ثم تتابع أهل اليمن على الاسلام، وقدمت وفودهم، وكان عمرو بن معد يكرب الزبيدي قد قال لقيس بن مكشوم المرادي: إذهب بنا الى هذا الرجل فلن يخفي علينا أمره، فأبى قيس من ذلك. فقدم عمرو على النبي (ص) فأسلم. وكان قروّة بن مُسيك المراديُّ على زُبَيْدَ لانه وفد قبل عمرو مفارقاً للملوك كندة، فاسلم ونزل على سعد بن عبادة وتعلّم القرآن وفرائض الاسلام، واستعمله رسول الله (ص) على مُرَادَ وزُبَيْدَ وَمَنْحِجَ كلها، وبعث معه خالد بن سعيد بن العاص على الصدقة، فكان معهم في بلاده حتى كانت الوفاة. وفي هذه السنة قدم وفد عبد القيس يقدمهم الجارود بن عمرو، وكانوا على دين النصرانية، فأسلموا ورجعوا الى قومهم. ولما كانت الوفاة ارتدّ عبد القيس ونصبوا المُنذِرَ بنَ النُّعْمَانَ بنَ المنذر الذي يسمى الغرور وثبت الجارود على الاسلام وكان له المقام المحمود، وهلك قبل ان يرجعوا. وقد كان رسول الله (ص) بعث العلاء بن الحضرمي قبل فتح مكة الى المنذر بن ساوي العبدي<sup>(١)</sup> فاسلم

(١) في نسخة ب: العمري.

وحسن اسلامه وهالك بعد الوفاة، وقبل ردة أهل البحرين والعملاء  
أمير عنده لرسول الله (ص) على البحرين .

وفي هذه السنة قدم وفد بني حنيفة في سنة عشر فيهم  
مُسَيْلِمَةُ بن حبيب الكذاب، ورجال بن عَنقَوَةَ، وطلق بن عليّ  
ابن قيس، وعليهم سلمان بن حنظلة، فاسلموا وأقاموا أياماً يتعلمون  
القرآن من أبيّ بن كعب ورجال يتعلم وطلق يؤذن لهم ومسيلمة  
في الرجال، وذكروا للنبي (ص) مكانه في رحالهم فأجازه .  
وقال : ليس بشرك مكاناً لحفظه رحالكم . فقال مسيلمة : عرف  
ان الامر لي من بعده . ثم ادعى مُسَيْلِمَةُ بعد ذلك النبوّة، وشهد  
له طلق ان رسول الله (ص) اشركه في الامر فافتن الناس به كما  
سند كره .

وفيها قدم وفد كندة يقدمهم الأشعث بن قيس في بضعة  
عشر وقيل في ستين وقيل في ثمانين، وعليهم الدياج والحريد  
وأسلموا، ونهاهم النبي (ص) عنه فتركوه . وقال له اشعث :  
نحن بنو آكل المرار وانت بن آكل المرار فضحك وقال : ناسبوا  
بهذا النسب العباس بن عبد المطلب وربيعة بن الحرث وكانا تاجرين  
فاذا ساحا في ارض العرب قال : نحن بنو آكل المرار فيعتز  
بذلك، كأن لهم عليه ولادة من الامهات . ثم قال : نحن بنو  
النضر بن كنانة فانتفوا منا ولا ينتفي من الينا .



وقدم مع وفد كِنْدَةَ وفد حضر موت وهم بنو وُلَيْعَةَ، وملوكهم  
 صُمْرَةُ وَخُوشُ وَمُسْرِحُ والضمة فأسسوا ودعا لخوش بإزالة الرتة  
 من لسانه .

وقدم وائل بن حجر راغباً في الاسلام، فدعا له ومسح رأسه  
 ونودي الصلاة جامعة سروراً بقدومه، وأمر معاوية أن ينزل بالحرّة  
 فمشى معه وكان راكباً فقال له معاوية : أعطني نعلك اتوقى بها  
 الرمضاء، فقال : ما كنت لالبسها وقد لبستها، وفي رواية لا يبلغ  
 أهل اليمن أن سوقة لبس نعل ملك فقال : اردفني فقال :  
 لست من ارداف الملوك . ثم قال : إن الرمضاء قد أحرقت  
 قدمي قال : امش في ظلّ ناقتي كفاك به شرفاً . ويقال انه وفد  
 على معاوية في خلافته فأكرمه . وكتب له رسول الله (ص)  
 كتاباً :

بسم الله الرحمن الرحيم .

هذا كتاب محمد النبي لوائل بن حجر قيل حضر موت، إنك  
 إن اسلمت جعلت لك ما في يديك من الأرض والحصون،  
 ويؤخذ منك من كل عشرة واحدة، ينظر في ذلك ذوو عدل  
 منكم، وجعلت لك ألا تظلم فيها معلّم<sup>(١)</sup> الدين . والنبي (ص)

(١) في نسخة ب: مقام الدين .

والمؤمنون عليه أنصار قال عياض : وفيه الى الأقبال العباهلة والأوزاع المشاييب<sup>(١)</sup> وفيه في العبيّة شاة مقودة، لا لياط ولا ضناك، وفي السيوب الخمس ومن زنى من بكر فأصفعوه مائة، واستوفضوه عاماً، ومن زنى من ثيب ففرجوه بالأصاحيم، ولا توصيم في الدين، ولا غمة في فرائض الله، وكل مُسكير حرام، ووائل بن حجر يترقل على الأقبال .

وفيها قدم وفد محارب في عشرة نفر فأسلموا، وفيها قدم وفد الرها من مذبح في خمسة عشر نفرأ وأهدوا فرساً فأسلموا وتعلموا القرآن وانصرفوا . ثم قدم نفر منهم وحجوا مع رسول الله (ص)، وتوفي فاوصى لهم بمائة وسق من خيبر جارية عليهم من الكتيبة، وباعوها من معاوية .

وفيها قدم وفد فجران النصرارى في سبعين<sup>(٢)</sup> راكباً يقدمهم أميرهم العاقب عبد المسيح من كندة، وأسقفهم أبو حارثة من بكر بن وائل والسيد الأيهم، وجادلوا عن دينهم . فنزل صدر سورة آل عمران وآية المباهلة فأبوا منها وفرقوا وسألو الصلح، وكتب لهم به على ألف حلة في صفر وألف في رجب، وعلى دروع ورماح وخيل وحمل ثلاثين من كل صنف . وطلبوا ان يبعث

(١) في نسخة ب: والأوزاع السابقين .

(٢) في نسخة ب: في ستين راكباً .

معهم والياً يحكم بينهم ، فبعث معهم أبا عبيدة بن الجراح ثم جاء العاقب والسيد وأسلما .

وفيهما قدم وفد الصدف من حضرموت في بضعة عشر نفرأ فأسلموا وعلمهم أوقات الصلاة ، وذلك في حجة الوداع وفي هذه السنة قدم وفد عبس قال ابن الكلبي : وفد منهم رجل واحد فأسلم ورجع ومات في طريقه . وقال الطبري : وفيها وفد عدي بن حاتم في شعبان انتهى .

وفيهما قدم وفد خولان عشرة نفر فأسلموا وهدموا صنمهم ، وكان وفد علي رسول الله (ص) في هدنة الحديبية قبل خيبر رفاعة بن زيد الضبيبي من جذام واهدى غلاماً فأسلم . وكتب رسول الله (ص) كتاباً يدعوهم الى الاسلام فأسلموا ، ولم يلبث أن قفل دحية بن خليفة الكلبي منصرفاً من عند هرقل حين بعثه النبي (ص) ومعه تجارة ، فأغار عليه الهنيد بن عوص وقومه بنو الضليع من بطون جذام ، فاصابوا كل شيء معه وبلغ ذلك مسلمين من بني الضبيب فاستنقذوا ما أخذ الهنيد وابنه وردوه علي دحية . وقدم دحية علي النبي (ص) فاخبره الخبر فبعث النبي (ص) زيد بن حارثة في جيش من المسلمين فأغار عليهم بالقضاقض<sup>(١)</sup> من حرة الرمل ، وقتلوا الهنيد وابنه في جماعة وكان

(١) في نسخة ب : بالفضااض من حرة الرجل .

معهم ناس من بني الضبيب فاستباحوهم معهم وقتلوهم . فركب رِفَاعَةَ بن زيد ومعه أبو زيد بن عمرو من قومه في جماعة منهم ، فقدموا على النبي (ص) وأخبروه الخبر فقال : كيف اصنع بالقتلى ؟ فقالوا : يا رسول الله أطلق لنا من كان حياً فبعك معهم علي بن أبي طالب وحمله على جمل وأعطاه سيفه ، فلحقه بَيْقِيَاءُ الْفُحْتَيْنِ ، وأمره بردَ أموالهم فردّها . وفي هذه السنة قدم وفد عامر بن صَعَصَعَةَ فيهم عامر بن الطَّقِيلِ بن مالك وأربد بن ربيعة ابن مالك فقال له عامر : يا محمد اجمل لي الأمر بعدك فقال : ليس ذلك لك ولا لقومك قال : اجمل لي الورد ولك المدر ، قال لا ولكن اجمل لك أعنة الخيل فانك أمرؤ فارس . فقال لأملأنها عليك خيلاً ورجلاً ثم ولّوا فقال : اللهم أكفنيهم ، اللهم اهد عامراً وأغن الاسلام عن عامر .

وذكر ابن اسحاق والطبري أنها ارادا النذر برسول الله (ص) فلم يقدروا عليه في قصة ذكرها أهل الصحيح ، ثم رجعوا الى بلادهم فأخذهم الطاعون في عنقه فمات في طريقه في أحياء بني سلول ، وأصابته أخاه أربد صاعقة بعد ذلك . ثم قدم علقمة بن علاثة بن عوف ، وعوف<sup>(١)</sup> بن خالد بن ربيعة وابنه فاسلموا .

وفيهما قدم وفد طي في خمسة عشر نفراً يقدمهم سيدهم زيد

(١) في نسخة ب : وهودة .

الحليل، وقُبَيْصَةَ بن الاسود من بني نبهان فاسلموا . وسماه رسول الله (ص) زيد الخير، وأقطع له بئراً وأرضين معها وكتب له بذلك ومات في مرجعه .

وفي هذه السنة ادعى مُسَيِّمَةُ النُّبُوَّةَ وأنه أشركَ مع رسول الله (ص) في الامر، وكتب اليه : من مسيلة رسول الله الى محمد رسول الله، سلام عليك فاني قد أشركت في الأمر معك، وان لنا نصف الارض، ولقريش نصف الارض، ولكن قریش قوم لا يعدلون، وكتب اليه رسول الله (ص) .

بسم الله الرحمن الرحيم .

من محمد رسول الله (ص) الى مسيلة الكذاب ا سلام على من اتبع الهدى ؟ أما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين .

قال الطبري : وقد قيل : إن ذلك كان بعد منصرف النبي (ص) من حجة الوداع كما نذكر .

## حجّة الوداع

ثم خرج النبي (ص) الى حجة الوداع في خمس ليالٍ بقين من ذي القعدة، ومعه من اشرف الناس ومائة من الابل هدايا

ودخل مكة يوم الاحد لاربع خلون من ذي الحجة ولقيه علي بن ابي طالب بصدقات نجران، فحجج معه وعلم (ص) الناس مناسكهم واسترحمهم وخطب الناس بعرفة خطبته التي بين فيها ما بين حمد الله والشناء عليه ثم قال : ايها الناس اسمعوا قولي فاني لا أدري لعلي لا القاكم بعد عامي هذا بهذا الموقف أبداً، ايها الناس ان دماءكم وأموالكم عليكم حرام الى ان تلقوا ربكم، كحرمة يومكم هذا، وحرمة شهركم هذا، وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم، وقد بلغتُ . فمن كانَ عنده أمانه فليؤدّها الى من ائتمنه عليها، وإن كان رِباً فهو موضوع : فليكم رؤوس أموالكم لا تَظلمون ولا تُظلمون . قضى الله انه لا ربا، إن ربا العباس بن عبد المطلب موضوع كلُّه ، وان كل دمٍ كان في الجاهلية موضوع كلُّه ، وان اول دمٍ وضع دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وكان مسترضعاً في بني ليث، فقتله بنو هذيل، فهو أول ما أبدى من دم الجاهلية . ايها الناس ! إن الشيطان قد يئس من أن يعبد بأرضكم هذه أبداً، ولكنه رضي أن يطاع فيما سوى ذلك مما تحقرون من أعمالكم، فاحذروه على دينكم . أيها الناس ! انما النسيء زيادة في الكفر يضلّ به الذين كفروا يحلونّه عاماً ويحرمونه إلى فيحلوا ما حرم الله ويحرموا ما أحلّ الله، ألا وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض، وانّ عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض، منها اربعة

حرم، ثلاثة متوالية ذو القعدة وذو الحجة والمحرم، ورجب الفرد الذي بين جمادى وشعبان . أما بعد أيها الناس فإن لكم على نسائكم حقاً، ولهن عليكم حقاً . لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه، وعليهن أن لا يأتين بفاحشة مبينة، فان فعلن فإن الله قد أذن لكم أن تهجروهن في المضاجع، وتضربوهن ضرباً غير مبرح، فان انتهين فلهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف . واستوصوا بالنساء خيراً، فانهن عندكم عوار لا يملكن لانفسهن من الخير شيئاً، وانكم انما أخذتموهن بامانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله، فاعقلوا أيها الناس واسمعوا قولي، فاني قد بلغت وتركت فيكم ما إن استعصمتم به فلن تضلوا أبداً : كتاب الله وسنة نبيه .

أيها الناس اسمعوا قولي، واعلموا أن كل مسلم أخو المسلم، وان المسلمين أخوة، فلا يجل لأمرى . من مال أخيه إلا ما أعطاه إياه عن طيب نفس، فلا تظلموا أنفسكم . اللهم قد بلغت<sup>(١)</sup> فذكر انهم قالوا اللهم نعم . فقال رسول الله (ص) اللهم أشهد . وكانت هذه الحجة تسمى حجة البلاغ وحجة الوداع، لانه لم يجز بعدها وقد كان حج قبل ذلك حجتين، واعتمر مع حجة الوداع عمرة فتلك ثلاث . ثم انصرف الى المدينة في بقية ذي الحجة من العاشرة<sup>(٢)</sup> .

(١) وفي تسمية أخرى: ألا هل بلغت .

(٢) لم يذكر هنا حديث الغدير وقد أجمع المؤرخون وأرباب التفسير أن:

رسول الله (ص) لما رجع من حجة الوداع إلى المدينة نزل عليه الأمين جبرائيل بقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾. وإن الآية الكريمة أمرت النبي (ص) أن ينصب علياً أميراً وخليفة للمسلمين من بعده فأمر الرسول من كان معه من المسلمين أن يحطوا رحلهم بغدير خم قرب الجحفة على طريق المدينة وأن يرد من تقدم منهم إلى المحل الذي نزل به الرسول وكان ذلك في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة سنة عشرة من الهجرة وكان ذلك اليوم شديد الحر فكان الرجل يضع بعض رداءه على رأسه وبعضه تحت قدميه من شدة الحر. وقد وقف النبي في هذا اليوم بعد صلاة الظهر خطيباً بالمسلمين فقال: الحمد لله ونستعين ونؤمن به ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا الدينية لا هادي لمن ضل ولا مضل لمن هدى وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله. أما بعد أيها الناس قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا مثل نصف عمر الذي قبله وإني أوشك أن أدعى فأجيب وإني مسؤول وأنتم مسؤولون. فإذا أنتم قائلون؟ قالوا نشهد أنك قد بلغت ونصحت وجهدت فجزاك الله خيراً. قال أستم تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله؟ قالوا بلى نشهد بذلك. ثم قال أيها الناس ألا تسمعون؟ قالوا نعم. قال فإني فرط على الحوض وأنتم واردون عليه فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين فنادى منادٍ وما الثقلان يا رسول الله؟ قال الثقل الأكبر كتاب الله، طرف بيد الله عز وجل وطرف بأيديكم فتمسكوا به لا تضلوا والآخر الأصغر عترتي وأن اللطيف الخبير نبأني أنها لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض فسألت لهما ذلك ربي فلا تتقدموهما فتهلكوا ولا تقصروا عنها فتهلكوا ثم أخذ بيد عليّ فرفعها وعرفه القوم فقال: أيها الناس من أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا الله ورسوله أعلم. قال إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم فمن كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأدر الحق معه حيث دار ألا فليبلغ الشاهد الغائب.

(أنظر كتاب البداية والنهاية لابن كثير ج ٥ ص ٢٠٨ وتاريخ اليعقوبي

ج ٢ ص ٩٣ والفرق الإسلامية ص ٤٢ وغيرها من كتب التاريخ.



## العمال على النواحي

كان رسول الله (ص) حين أسلم باذان : عامل كسرى على اليمن، وأسلمت اليمن أمره على جميع مخالفيها ولم يُشرك معه فيها أحد حتى مات . وبلغه موته وهو منصرف من حجة الوداع فقسم عمله على جماعة من الصحابة . فولى على صنعاء ابنه شمر بن باذان، وعلى مأرب أبا موسى الأشعري، وعلى الجند يعلى بن أمية، وعلى همدان عامر بن شمر الهمداني، وعلى عك والأشعريين الطاهر بن أبي هالة<sup>(١)</sup> وعلى ما بين نجران وزُعم وزُيد خالد بن سعيد بن العاص، وعلى نجران عمرو بن حزام، وعلى بلاد حضرموت زياد بن لبيد<sup>(٢)</sup> البياضي، وعلى السكاسك والسكون عكاشة ابن ثور<sup>(٣)</sup> بن أصغر الغوثي، وعلى معاوية بن كندة عبد الله المهاجر ابن أبي أمية، واشتكي المهاجر فلم يذهب، فكان زياد بن لبيد يقوم على عمله . وبعث معاذ بن جبل معلماً لاهل اليمن وحضرموت وكان قبل ذلك قد بعث على الصدقات عدي بن حاتم على صدقة طي، وأسد ومالك بن نويرة على صدقات بني حنظلة، وقسم صدقة بني سعد بين رجلين منهم، وبعث العلاء بن الحضرمي على

(١) في نسخة ب: الطاهر بن أبي منالة .

(٢) في نسخة ب: زياد بن يزيد .

(٣) في نسخة ب: عكاشة بن بدر .

البحرين، وبعث علي بن أبي طالب الى نجران ليجمع صدقاتهم  
وجزيتهم ويقدم عليه بها، فوفاه من حجة الوداع كما مر.

## حَبْرُ الْعَنْسِيِّ

كان الأسود العنسي واسمه عَنبَهْلَةُ بن كعب، ولقبه ذو الحِجَارِ،  
وكان كاهناً مُشْعُوذاً يفعل الأعاجيب، ويغلب بجلاوة منطقته،  
وكانت داره كهف خيار<sup>(١)</sup>، بها ولد ونشأ وادعى النبوة، وكانت  
مذحجاً عامّة، فأجابوه وواعدوا نجران فوثبوا بها، وأخرجوا عمرو  
ابن حزام وخالد بن سعيد بن العاص وأقاموه في عملها. ووثب  
قيس بن عبد يغوث على فروة بن مسيك وهو على مراد فأجلوه.  
وسار الأسود في سبعمائة فارس الى شهر بن باذان بصنعاء، فلقبه  
شهر بن باذان، فهزمه الأسود فقتله، وغلب على ما بين صنعاء  
وحضرموت الى أعمال الطائف الى البحرين من قبل عدن، وجعل  
يطير استطارة الحريق، وعامله المسلمون بالتقية، وارتد كثير من  
أهل اليمن. وكان عمرو بن معد يكرب مع خالد بن سعيد بن  
العاص، فخالفه واستجاب للأسود، فسار إليه خالد ولقيه، فاختلفا  
ضربتين، فقطع خالد سيفه الصمصامة، وأخذها ونزل عمرو عن

(١) في نسخة ب: كهف جناز وهو تحريف ظاهر ومقتضى السياق: وكانت داره كهف خيار  
الناس.

فرسه وفتك في الخيل، ولحق عمرو بن الأسود فولاه علي مذحج، وكان أمر جنده الي قيس بن عبد يغوث المرادي، وأمر الابناء الي فيروز ودادويه. وتزوج امرأة شهر بن باذان، واستفحل أمره. وخرج معاذ بن جبل هارباً ومراً بأبي موسى الاشعري في مأرب فخرج معه، ولحقا بحضرموت. ونزل معاذ في السكون، وأبو موسى في السكاسك، ولحق عمرو بن حزم وخالد بن سعيد بالمدينة. وأقام الطاهر بن أبي هالة ببلاد عك: جبال صنعاء. فلما ملك الأسود اليمن واستفحل استخف بقيس بن عبد يغوث، وبفيروز ودادويه، وكانت ابنة عم فيروز هي زوجة شهر بن باذان التي تزوجها الأسود بعد مقتله، واسمها أزداد. وبلغ الي النبي (ص) فكتب مع ويز بن عُنيسَ الي الابناء، وأبي موسى ومعاذ والطاهر يأمرهم فيه أن يعملوا في أمر الأسود بالغيلة او المصادقة. ويبلغ عنه ما يروم عنده ديناً او نجدة، وأقام معاذ والابناء في ذلك فدخلوا قيس بن عبد يغوث في أمره فأجاب، ثم داخل فيروز بنت عمه زوجة الأسود فواعدته قتله. وكتب النبي (ص) الي عامر بن شمر الهمداني وبعث جرير بن عبدالله الي ذي الكلاع وذي أوران وذي ظليم من أهل ناحيته، والي أهل نجران من عربهم ونصاراهم واعترضوا الأسود ومشوا وتنحوا إلى مكان واحد، وأخبر الأسود شيطانه بنذر قيس وفيروز ودادويه، فعاتبهم وهم بهم ففروا الي امرأته، وواعدتهم أن ينقبوا البيت

من ظهره، ويدخلوا فَيَبِيتُوهُ ففعلوا ذلك، ودخل فيروز ومعه قيس فقتل<sup>(١)</sup> عنقه ثم ذبحه، فنادى بالأذان عند طلوع الفجر، ونادى دادويه بشعار الاسلام . وأقام وير بن حنيس الصلاة، واهتاج الناس مسلمهم وكافرهم، وماج بعضهم في بعض، واختطف الكثير من أصحابه صبياناً من أبناء المسلمين، وبرزوا وتركوا كثيراً من أبنائهم . ثم ترأسوا في ردّ كلّ ما بيده، وأقاموا يترددون فيما بين صنعاء ونجران، وخلصت صنعاء والجنود. وتراجع اصحاب النبي (ص) الى أعمالهم، وتنافسوا الامارة في صنعاء . تم اتفقوا على معاذ يصلي بهم، وكتبوا الى رسول الله (ص) بالخبر، وكان قد أتاه خبر الواقعة من السماء فقال في غداتها : قتل العنسي البارحة، قتله رجل مبارك وهو فيروز . ثم قدمت الرسل وقد توفي<sup>(٢)</sup> النبي (ص) .

#### بعث أسامة

ولما رجع النبي (ص) من حجّة الوداع آخر ذي الحجة، ضرب على الناس في شهر المحرمّ بعثاً الى الشام، وأمر عليهم مولاه أسامة بن زيد بن حارثة، وأمره ان يوطى الخيل تخوم البلقاء والداروم الى الاردن من أرض فلسطين ومشارف الشام . فتجهز

(١) في نسخة ب: ففك عنقه .

(٢) في نسخة ب: وقد قدم النبي (ص) .

الناس ، وأوعب معه المهاجرون الاولون ، فبيننا الناس على ذلك ابتداء النبي (ص) بشكواه التي قبضه الله فيها الى كرامته ورحمته ، وتكلم المنافقون في شأن اسامة . وبلغ الخبر بارتداد الاسود ومسيلمة ، وخرج رسول الله (ص) عاصباً رأسه من الصداع وقال : اني رأيت البارحة في نومي أن في عضدي سوارين من ذهب فكرهتهما فنفختهما فطارا فاولتهما هذين الكذابين : صاحب اليامة ، وصاحب اليمن .

وقد بلغني ان أقواماً تكلموا في أمارة أسامة ، طعنوا في امارته ، لقد طعنوا في امارة ابيه من قبله ، وان كان أبوه لحقيقاً بالامارة ، وإنه لحقيق بها<sup>(١)</sup> انفروا . فبعث اسامة ، ف ضرب أسامة بالحرق وقمل ، ونقل رسول الله (ص) وتوفاه الله قبل توجه أسامة .

#### أخبار الأسود ومسيلمة وطليحة

كان النبي (ص) بعد ما قضى حجة الوداع تحلل به السير ، فاشتكى وطارت الاخبار بذلك ، فوثب الاسود باليمن كما مر ، ووثب مسيلمة باليامة ، ثم وثب طليحة بن خويلد في بني أسد يدعي كلهم النبوة . وحاربهم رسول الله (ص) بالرسل والكتب الى عماله ، ومن ثبت على اسلامه من قومهم أن يجحدوا في جهادهم .

(١) في نسخة ب : لخليق بها .

فأصيب الاسود قبل وفاته بيوم ، ولم يشغله ما كان فيه من الوجع عن أمر الله والذبّ عن دينه ، فبعث الى المسلمين من العرب في كل ناحية من نواحي هؤلاء الكذابين يأمرهم بجهادهم . وجاء كتاب مسيامة اليه فأجابه كما مرّ . وجاء ابن أخي طليحة يطلب المواعدة ، فدعا عليه (ص) حتى كان من حكم الله فيهم بعد وفاته ما كان .

## مرضه (ص)

اول ما بدىء به رسول الله (ص) من ذلك ان الله نعى اليه نفسه بقوله : اذا جاء نصرُ الله والفتحُ الى آخر السورة . ثم بدأه الوجع لليلتين بقيتا من صفر ، وتماذى به وجهه وهو يدور على نسائه ، حتى استقرّ به في بيت ميمونة ، فاستأذن نساءه ان يمرض في بيت عائشة فأذنّ له ، وخرج على الناس فخطبهم ، وتحلّل منهم ، وصلى على شهداء أحد واستغفر لهم ثم قال لهم : ان عبداً من عباد الله خيرُه الله بين الدنيا وبين ما عنده ، فاختر ما عنده . وفهما أبو بكر فبكى فقال : بل نفديك بانفسنا وابنائنا فقال : على رسلك يا أبا بكر . ثم جمع رسول الله (ص) اصحابه فرحّب بهم وعيناه تدمعان ودعا لهم كثيراً وقال : اوصيكم بتقوى الله واوصي الله بكم ، واستخلفه عليكم ، واودعكم اليه ، إني لكم نذير وبشير ألا تعملوا على الله في بلاده وعباده ، فانه قال لي ولكم : تلك الدارُ الآخرة نجعلها للذين لا يريدون

عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّائِبِينَ وَقَالَ : أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ  
مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ<sup>(١)</sup> ؟

ثم سأله عن مغسله فقال : الادْتَوْنُ مِنْ أَهْلِي ، وسأله عن الكفن فقال : فِي ثِيَابِي هَذِهِ أَوْ بِياضِ مِصْرٍ أَوْ حَلَّةٍ يَمَانِيَّةٍ .  
وسأله عن الصلاة عليه فقال : دَعُونِي عَلَى سِرِّي فِي بَيْتِي عَلَى شَفِيرِ قَبْرِي ، ثم أخرجوا عني ساعة حتى تصلي عليّ الملائكة ، ثم ادخلوا فوجاً بعد فوج فصلوا وليبدأ رجال أهل بيتي ثم نساؤهم .  
وسأله عن يُدْخِلُهُ الْقَبْرَ فقال : أَهْلِي ثُمَّ قَالَ : ائْتُونِي بِدَوَاةٍ وَقِرطَاسٍ ، اكتب لكم كتاباً لا تضلّون بعده فتنازعوا وقال بعضهم إنه يهجر ، وقال بعضهم أهجر؟ يستفهم . ثم ذهبوا يعيدون عليه ، ثم قال : دَعُونِي فَمَا أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ .

وأوصى بثلاث : ان يخرجوا المشركين من جزيرة العرب ، وان يجيزوا الوفد كما كان يجيزهم ، وسكت عن الثالثة أو نسيها الراوي . وأوصى بالانصار فقال : انهم كَرِشِي<sup>(٢)</sup> وَعَيْلَتِي الَّتِي أُوَيْتَ إِلَيْهَا<sup>(٣)</sup> فَأَكْرَمُوا كَرِيمَهُمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مَسِيئَتِهِمْ فَقَدْ اصْحَبْتُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ تَرِيدُونَ ، وَالْإِنصَارَ لَا يَزِيدُونَ ثُمَّ قَالَ : سَدُّوا

(١) فِي نَسْخَةِ ب : لِلْكَافِرِينَ .

(٢) أَي صَارَ لَهُ جَيْشٌ بَعْدَ الْإِنْفِرَادِ .

(٣) فِي نَسْخَةِ ب : هُمْ كَرِشِي وَعَيْبَتِي الْيَمْنَى فَأَكْرَمُوا كَرِيمَهُمْ .

هذه الابواب في المسجد الا باب ابي بكر ، فاني لا أعلم امرأ أفضل يداً عندي في الصحبة من أبي بكر ، ولو كنت متخذاً خليلاً لا اتخذت أبا بكر خليلاً ، ولكن صحبته إخوان وإيمان حتى يجمعنا الله عنده .

ثم ثقل به الوجد وأغمي عليه ، فاجتمع اليه نساؤه وبنوه وأهل بيته والعباس وعليّ . ثم حضر وقت الصلاة فقال : مروا أبا بكر فليصلّ بالناس . فقالت عائشة : انه رجل أسيف لا يستطيع ان يقوم مقامك فر عمر ، فامتنع عمر وصلى ابو بكر . ووجد رسول الله (ص) خفة فخرج فلما أحسنّ به أبو بكر تأخر فجذبه رسول الله (ص) وأقامه مكانه ، وقرأ من حيث انتهى ابو بكر . ثم كان ابو بكر يصلي بصلاته والناس بصلاة ابي بكر . قيل صلوا كذلك سبع عشرة صلاة ، وكان يدخل يده في القدر وهو في النزاع فيمسح وجهه في الماء ويقول : اللهم أعيني على سكرات الموت . فلما كان يوم الاثنين وهو يوم وفاته خرج الى صلاة الصبح عاصباً رأسه ، وأبو بكر يصلي فنكص عن صلاته<sup>(١)</sup> وردّه رسول الله (ص) بيده ، وصلى قاعداً على يمينه . ثم أقبل على الناس بعد الصلاة فوعظهم وذكّرهم ، ولما فرغ من كلامه قال له أبو بكر : اني اراك قد اصبحت بنعمة الله وفضله كما

(١) في نسخة ب : فنهض عن مصلاه .



نحّب، وخرج الى اهله في السنح . ودخل رسول الله (ص) في بيته فاضطجع في حجرة<sup>(١)</sup> عائشة، ودخل عبد الرحمن بن ابي بكر عليه وفي يده سواك أخضر، فنظر اليه وعرفت عائشة انه يريدہ قالت : فمضفته حتى لان وأعطيته اياه فاستنّ به ثم وضعه . ثم ثقل في حجري فذهبت أنظر في وجهه، فاذا بصره قد شخص وهو يقول : الرفيق الأعلى من الجنة فعلت أنه خير فاختار .

#### وفاته (ص)

وكانت تقول : قبض رسول الله (ص) بين سحري ونحري، وذلك نصف نهار يوم الاثنين لليلتين من شهر ربيع الأول ودفن من الغد نصف النهار من يوم الثلاثاء، ونادى النعي في الناس بموته، وأبو بكر غائب في أهله بالسنح، وعمر حاضر فقام في الناس فقال : ان رجالاً من المنافقين زعموا أن رسول الله (ص) مات، وأنه لم يمّت وأنه ذهب الى ربّه كما ذهب موسى وليرجع فيقطن أيدي رجال وأرجلهم، وأقبل ابو بكر وقد بلغه الخبر، فدخل على رسول الله (ص) فكشف عن وجهه وقبّله وقال : بابي أنت وأمي قد ذقت الموتة التي كتب الله عليك، ولن يصيبك بعدها موتة أبداً . وخرج الى عمر وهو يتكلم فقال : أنصت ا فأبى وأقبل على الناس يتكلم فجاءوا اليه وتركوا عمر، فحمد الله واثني عليه وقال : أيها الناس ا من كان يعبد محمداً فان محمداً

(١) في نسخة ب : في حجر عائشة .

قد مات، ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت، ثم تلا :  
وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل الآية . فكان  
الناس لم يعلموا أن هذه الآية في المنزل قال عمر : فإنا إن  
سمعت أبا بكر يتلوها فوقعت الى الأرض ما تحملني رجلاي ،  
وعرفت أنه قد مات . وقيل تلا معها إنك ميت وانهم ميتون  
الآية . وبينما هم كذلك إذ جاء رجل يسمى بنجر الأنصار انهم  
اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة يبايعوا<sup>(١)</sup> سعد بن عبادة ويقولون :  
منا أمير ومن قريش أمير، فانطلق أبو بكر وعمر وجماعة  
المهاجرين اليهم، وأقام عليّ والعباس وابناء الفضل وقثم وأسامة  
ابن زيد يتولون تجهيز رسول الله (ص)، ففسله عليّ مسنده الى  
ظهره والعباس وابناء يقبلونه معه، وأسامة وشقران يصبان الماء  
وعليّ يدلك من وراء القميص<sup>(٢)</sup> لا يفضي الى بشرته بعد أن  
كانوا اختلفوا في تجهيزه . ثم أصابتهم سِنَّةٌ فحفظوا وسمعوا من  
وراء البيت أن اغسلوه وعليه ثيابه<sup>(٣)</sup> ففعلوا ثم كفتوه في ثوبين  
صحاريين وبرد حبرة أدرج فيهن إدراجاً، واستدعوا حفارين

(١) كذا . وينبغي أن تكون يبايعون أو ليبايعوا .

(٢) في نسخة ب : يصبان الماء على يديه من وراء القميص .

(٣) في الكامل لابن الأثير ج ٢ ص ٢٢٥ : واختلفوا في غسله في ثيابه أو مجرداً ، فألقى الله

عليهم النوم ، ثم كلمهم مكلم لا يدري من هو أن غسلوا رسول الله (ص) وعليه ثيابه .

احدهما يلحد والآخر يشق . ثم بمث اليهما العباس رجلين وقال : اللهم اغفر لسولك، فجاى الذي يلحد، وهو أبو طلحة زيد بن سهل، كان يحفر لأهل المدينة، فأحد لرسول الله (ص)، ولما فرغوا من جهازه يوم الثلاثاء وضع على سريره في بيته . واختلفوا أيدفن في مسجده أو بيته فقال أبو بكر : سمعته (ص) يقول : ما قبض نبي إلا يدفن حيث قبض، فرفع فراشه الذي قبض عليه وحفر له تحته . ودخل الناس يصلون عليه افواجا الرجال ثم النساء ثم الصبيان ثم العبيد لا يؤم أحدهم أحداً، ثم دفن من وسط الليل ليلة الاربعاء . وعن عائشة توفي لاثنتي عشرة ليلة من ربيع الاول فكملت سنو الهجرة عشر سنين كوامل، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة، وقيل خمس وستين سنة وقيل ستين .

#### خبر السقيفة

ولما قبض رسول الله (ص) ارتاع الحاضرون لفقده، حتى ظن بعضهم أنه لم يميت واجتمعت الانصار في سقيفة بني ساعدة، يبأيعون سعد بن عبادة وهم يرون أن الامر لهم بما أووا ونصروا، وبلغ الخبر الى ابي بكر وعمر فجاؤا اليهم، ومعهم أبو عبيدة، ولقيهم عاصم بن عدي وعويم بن ساعدة فأرادوهم على الرجوع وخفضوا عليهم الشأن فأبوا الا أن يأتوهم، فأتوهم في مكانهم ذلك، فأعجلوهم عن شأنهم وغلبوهم عليه جماعاً وموعظة . وقال

ابو بكر: نحن أولياء النبي وعشيرته وأحق الناس بأمره، ولا ننازع في ذلك وانتم لكم حق السابقة والنصرة، فنحن الامراء وانتم الوزراء. وقال الحباب بن المنذر<sup>(١)</sup> بن الجموح: منا أمير ومنكم أمير، وإن أبوا فاجلوهم يا معشر الأنصار عن البلاد، فبأسيا فكم دان الناس لهذا الدين. وإن شئتم اعدناها جذعة<sup>(٢)</sup> أنا جذيلها المحكك<sup>(٣)</sup>، وعذيقها المرجب<sup>(٤)</sup>. وقال عمر: إن رسول الله (ص) اوصانا بكم كما تعلمون، ولو كنتم الامراء لأوصاكم بنا. ثم وقعت ملاحاة بين عمر والمنذر بن الحباب، وأبو عبيدة يخفضهما ويقول: اتقوا الله يا معشر الانصار، انتم اول من نصر وآزر، فلا تكونوا اول من بدّل وغير. فقام بشير بن سعد بن النعمان<sup>(٥)</sup> ابن كعب بن الخزرج فقال: ألا إن محمداً من قريش وقومه أحق وأولى، ونحن وإن كنا اولى فضل في الجهاد، وسابقة في الدين، فما اردنا بذلك إلا رضى الله وطاعة نبيّه، فلا نبتغي به من الدنيا عوّضاً، ولا نستطيل به على الناس. وقال الحباب بن المنذر: نفست والله عن ابن عمك يا بشير فقال: لا والله! ولكن

(١) في نسخة ب: فقال المنذر بن الحباب.

(٢) كذا في الأصل والأصح: جذعاً يقال: أعدت الأمر جذعاً، أي جديداً كما بدأ.

(٣) أي الذي يحتمك به كثيراً وهو مثل لمن يلجأ إليه ويستغنى برأيه.

(٤) عذيق تصغير عذيق وهو الذكي اللبق، والمرجب المهاب.

(٥) في نسخة ب: بشير بن سعد والد النعمان من بني كعب بن الخزرج.

كرهت أن انزع قوماً حقهم، فإشار أبو بكر إلى عمر وأبو عبيدة فامتنعا، وبايعا أبا بكر وسبقهما إليه بشير بن سعد. ثم تناجى الأوس فيما بينهم، وكان فيهم أسيد بن حضير أحد النقباء، وكرهوا إمارة الخزرج عليهم، وذهبوا إلى بيعة أبي بكر فبايعوه. وأقبل الناس من كل جانب يبايعون أبا بكر. وكادوا يطأون سعد بن عبادة. فقال ناس من أصحابه: اتقوا سعداً ولا تقتلوه فقال عمر: اقتلوه قتله الله وتماسكاً، فقال أبو بكر: مهلاً يا عمر الرفق هنا أبلغ، فاعرض عمر، ثم طلب سعداً في البيعة فأبى وأشار بشير بن سعد بتركه وقال: إنما هو رجل واحد، فأقام سعد لا يجتمع معهم في الصلاة ولا يفيض معهم في الحديث<sup>(١)</sup> حتى هلك أبو بكر. ونقل الطبري أن سعداً بايع يومئذ، وفي أخبارهم أنه لحق بالشام، فلم يزل هنالك حتى مات، وإن الجن قتله. وينشدون البيتين الشهيرين وهما:

نَحْنُ قَتَلْنَا سَيِّدَ الْخَزْجِ رَجَّ سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ  
فَرَمَيْنَاهُ بِسَهِّهِ مَيْنَ فَلَمْ نُخْطِ فُوَادَةَ<sup>(٢)</sup>

(١) في نسخة ب: ولا يفيض معهم في الحج.

(٢) رواها الدكتور طه حسين في كتابه: «الأدب الجاهلي» نقلاً عن الجزء الثالث من طبقات

ابن سعد هكذا:

قد قتلنا سيد الخزج      رج سعد بن عباده  
ورميناه      بسه      مين فلم نخط فواده

## الْخِلَافَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ

الخبر عن الخلافة الإسلامية في هذه الطبقة وما كان منها من الردة والفتوحات  
وما حدث بعد ذلك من الفتن والحروب في الإسلام  
ثم اتفاق الجماعة

لما قُبِضَ رسول الله (ص) وكان أمر السقيفة كما قدمناه،  
أجمع المهاجرون والأنصار على بيعة أبي بكر، ولم يخالف إلا سعد  
إن صح خلافه، فلم يلتفت إليه لشذوذه. وكان من أول ما  
اعتمده انفاذ بعث أسامة، وقد ارادت العرب إما القبيلة مستوعبة  
وإما بعض منها. ونجم النفاق، والمسامون كالنعم في الليلة الممطرة  
لقلتهم وكثرة عدوهم، واطلام الجو بفقد نبيهم. ووقف أسامة  
بالناس، ورغب من عمر التخلف عن هذا البعث والمقام مع أبي  
بكر شفقة من أن يدهمه أمر. وقالت له الأنصار فان أبي إلا  
المضي فليول علينا أسن من أسامة، فأبلغ عمر ذلك كله أبا بكر  
فقام وقعد وقال: لا أترك أمر رسول الله (ص) حتى أخرج أو  
أنفذه. ثم خرج حتى أتاهم فأشخصهم وشيئهم وأذن لعمر في  
الشخوص وقال: اوصيكم بعشر فاحفظوها علي: لا تخونوا ولا  
تعلوا ولا تغدروا، ولا تملوا ولا تقتلوا الطفل ولا الشيخ ولا  
المرأة، ولا تفرقوا نخلاً ولا تحرقوه، ولا تقطعوا شجرة مشمرة

ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيراً إلا للأكل . وإذا مررتم بقوم فرغوا انفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرغوا انفسهم له . وإذا لقيتم أقواماً فحسوا أو اسط رؤوسهم وتركوا حولها مثل العصايب فاضربوا بالسيف ما فحسوا عنه، فإذا قرب عليكم الطعام فاذكروا اسم الله عليه وكلوا . ترفعوا باسم الله .

يا أسامة ! اصنع ما أمرك به نبي الله، ابدأ ببلاد قُضَاعَةَ ثم أنت آفل ولا تقصر بشيء من أمر رسول الله (ص) ثم ودَّعه من الحرف ورجع، وقد كان بعث معه من القبائل حول المدينة الذين لهم الهجرة في ديارهم، وحبس من بقي منهم، فصار مسالح حول قبائلهم ومضى أسامة مغدًا وانتهى لما أمره به النبي (ص)، وبعث الجنود في بلاد قُضَاعَةَ وأغار على أنبى<sup>(١)</sup> فسبى وغنم، ورجع لاربعين يوماً وقيل لسبعين ولم يحدث أبو بكر في مغيبه شيئاً، وقد جاء الخبر بارتداد العرب عامة وخاصة، إلا قريشاً وثقيفاً، واستغلظ أمر مُسَيْلِمَةَ واجتمع على طليحة عوام طيء وأسد، وارتدت غطفان وتوقفت هوازن فأمسكوا الصدقة، وارتد خواص من بني سُليْمٍ وكذا سائر الناس بكل مكان . وقدمت رسل النبي (ص) من اليمن واليامة وبني أسد من الأراء من كل مكان بانتقاض العرب عامة أو خاصة . وحاربهم بالكتب والرسول،

(١) قوله أنبى بضم الهمزة موضع بناحية البلقاء اهـ .

وانتظر بمصادمتهم قدوم أسامة، فعاجلته عبس وذبيان ونزلوا في الأبرق، ونزل آخرون بذوي القصة ومعهم خبال من بني أسد ومن انتسب اليهم من بني كنانة.

وبعثوا وقدأ الى أبي بكر نزلوا على وجوه الناس يطلبون الاقتصار على الصلاة دون الزكاة، فأبى أبو بكر من ذلك وجعل على أنقاب المدينة علياً والزبير وطلحة وعبدالله بن مسعود، وأخذ أهل المدينة بحضور المسجد، ورجع وفد المرتدين وأخبروا قومهم بقلّة أهل المدينة، فأغاروا على من كان بأنقاب المدينة، فبعثوا الى أبي بكر فخرج في أهل المسجد على النواضح فهربوا والمسلمون في اتباعهم إلى ذي خشب. ثم نَفَرُوا إِبِلَ الْمُسْلِمِينَ بِلُغَبَاتٍ اتَّخَذُوهَا فَنَفَرَتْ وَرَجِعَتْ بِهِمْ وَهَمَّ لَا يَمْلِكُونَهَا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَصْبِهِمْ شَيْءٌ. وَظَنَّ الْقَوْمُ بِالْمُسْلِمِينَ الْوَهْنَ فَبَعَثُوا إِلَى أَهْلِ ذِي الْقِصَّةِ يَسْتَقْدِمُونَهُمْ. ثُمَّ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فِي التَّعْبِيَةِ وَعَلَى مِيمَنَتِهِ النُّعْمَانُ بْنُ مُقَرَّنَ وَعَلَى مِيسِرَتِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَقْرَنَ<sup>(١)</sup> وَعَلَى السَّاقَةِ سُوَيْدُ بْنُ مَقْرَنَ وَطَلَعَ عَلَيْهِمْ مَعَ الْفَجْرِ وَاقْتَتَلُوا، فَأَذَرَ قَرْنَ الشَّمْسِ إِلَّا وَقَدْ هَزَمُوهُمْ وَغَنَمُوا مَا مَعَهُمْ مِنَ الظَّهْرِ، وَقَتَلَ خِبَالَ وَاتَّبَعَهُمْ أَبُو بَكْرٍ إِلَى ذِي الْقِصَّةِ، فَجَهَّزَ بِهَا النُّعْمَانَ بْنَ مَقْرَنَ فِي عَدَدٍ وَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَوَثِبَ بَنُو ذُبْيَانَ وَعَبْسٌ عَلَى مَنْ كَانَ فِيهِمْ مَنْ

(١) في نسخة ب: معرور.



المسلمين فقتلواهم، وفعل ذلك غيرهم من المرتدين، وحلف أبو بكر ليقْتانَّ من المشركين مثل من قتلواهم من المسلمين وزيادة. واعتزَّ المسلمون بوقعة ابي بكر، وطرقت المدينة صدقات . وقدم أسامة فاستخلفه أبو بكر على المدينة، وخرج في نفر الى ذي خشب<sup>(١)</sup> والى ذي قِصَّة . ثم سار حتى نزل على اهل الرَبْدَةِ بالأَبْرِقِ، وبها عَبَسُ وذُبْيَانُ وبنو بكر من كِنَانَةَ وَتَمَلَّةُ بن سَعْدِ ومن يليهم من مُرَّةٍ، فاقتتلوا وانهزم القوم وأقام أبو بكر على الأَبْرِقِ وحرَّم تلك البلاد على بني ذبيان، ثم رجع إلى المدينة .

#### ردة اليمن

توفي رسول الله (ص) وعلى مكة وبني كنانة عتابُ بن أُسَيْدِ، وعلى الطائف وارضها عثمان بن ابي العاصِ عَلي المَدْرِ، ومالك بن عوف على الوَبْرِ، وعلى عجز هوازِنَ عِكْرِمَةَ بن ابي جَهْلٍ، وعلى نجران وارضها عمرو بن حزام على الصلاة، وأبو سُفْيَانَ ابن حربٍ على الصدقات، وعلى ما بين زَمْعٍ وَزَيْدٍ الى نجران خالد بن سعيد بن العاص، وعلى همدان كلها عامر بن شمر الهَمْدَانِي، وعلى صنعاء فيروز الدَيْلِيُّ وَمُسَانِدُهُ دَادُوِيه وقيس بن مكشوح المرادي . ورجعوا اليها بعد مقتل الأسود، وعلى الجند يعلى بن أمية، وعلى مأرب ابو موسى الأشعري، وعلى الاشعريين وعكَّ

(١) في نسخة ب: ذي حسا.

الطاهر بن أبي هالة، وعلى حضرموت زياد بن لبيد البياض وعُكاشةُ ابن ثور بن أصفر الغوثي، وعلى كِنْدَةَ المهاجر بن ابي أمية . وقد كان رسول الله (ص) غضب عليه في غزوة تبوك فاسترضته له أم سلمة وولاه على كندة، ومرض فلم يصل اليها . وأقام زياد ابن لبيد ينوب عنه، وكان معاذ بن جبل يعلم القرآن باليمن يتنقل على هؤلاء، وعلى هؤلاء في أعمالهم .

وثار الأسود في حياة رسول الله (ص)، وحاربه بالرسل وبالكتب فقتله الله، وعاد الاسلام في اليمن كما كان ، فلما بلغه الموت انتفضت اليمن وارتد أهلها في جميع النواحي ، وكانت الغالة<sup>(١)</sup> من جند العنسي بين نجران وصنعا . لا يأوون إلى أحد، ورجع عمرو بن حزام الى المدينة واتبعه خالد بن سعيد . وكان عمرو بن معد يكرب بالجبال حيال فروة بن مسيك وابن مكشوح ، وتحيل في قتل الابناء فيروز ودادويه وخشنش ، والاستبداد بصنعا . وبعث الى الغالة من جيش الأسود يُغريهم بالابناء ويعدهم بالمظاهرة عليهم فجاءوا إليه، وخشي الابناء غائلتهم وفزعوا اليه، فظهر لهم المناصحة وهياً طعاماً فجمعهم له ليغدر بهم، فظفر منهم بدادويه، وهرب فيروز وخشنش، وخرج قيس

(١) لم نجد لهذه الكلمة معنى . ولعلها جمع «غائل» ولكننا لم نجد هذا الجمع فيما بين أيدينا من كتب اللغة .

في أثرها، فامتنا بجولان أخوال فيروز، وثار قيس بصنعاء وجبي ما حولها وجمع الغالة من جنود الأسود اليه . وكتب فيروز إلى أبي بكر بالخبر فكتب له بولاية صنعاء، وكتب الى الطاهر بن أبي هالة باعانتة، والى عكاشة بن ثورٍ بأن يجمع أهل تهامة ويقم بمكانه، وكتب الى ذي الكلاع سُيَمِّحٍ وذو ظليم حَوْشَبٍ وذو تَبَانَ شَهْرٍ باعانة الابناء وطاعة فيروز، وان الجند يأتهم . وأرسل اليهم قيس بن مكشوح يغريهم بالابناء، فاعتزل الفريقان، واتبعت عوامهم قيس بن مكشوح في شأنه، وعمد قيس الى عيلات الابناء الذين مع فيروز ففرَّ بهم وأخرجهم من اليمن في البر والبحر وعرضهم للنهب .

فأرسل فيروز الى بني عقيل بن ربيعة والى عك يستصرخهم فاعترضوا عيال فيروز والابناء الذين معه فاستنقذوهم ، وقتلوا من كان معه، وجاؤوا الى فيروز فقاتلوا معه قيس بن مكشوح دون صنعاء فهزموه، ورجع الى المكان الذي كان به مع فالة الأسود العنسي . وانضاف قيس الى عمرو بن معد يكرب وهو مرتد منذ تنبأ الاسود العنسي، وقام حيال فروة بن مسيك، وقد كان فروة وفد واسلم وكذلك قيس، واستعمل رسول الله (ص) قيساً على صدقات مراد، وكان عمرو قد فارق قومه سعد المشيرة مع بني زبيد وأحلافها وانحاز اليهم فأسلم معهم، وكان فيهم . فلما انتقض الأسود واتبعه عوام مذحج كان عمرو فيمن اتبعه،

وأقام فروة فيمن معه على الاسلام فولى الأسود عمراً وجعله بجياله .

وكانت كِنْدَةَ قد ارتدوا وتابعوا الأسود العنسي بسبب ما وقع بينهم وبين زياد الكِنْدِي، في أمر فريضة من فرائض الصدقة أطلقها بعض بني عمرو بن معاوية بعد أن وقع عليها ميسم الصدقة غلطاً، فقاتلهم زياد وهزمهم، فاتفق بنو معاوية على منع الصدقة والردّة إلا سُراحيلاً بن السمط وابنه . وأشير على زياد بمماجلتهم قبل أن ينضم اليهم بعض السكاسك وحضرموت وأبِضَمَةَ وجمدٍ ومشرح وغوس وأختهم العمردة . وهرب الباقون، ورجع زياد بالسبي والغنائم، ومرّ بالأشعث بن قيس وبني الحرث بن معاوية، واستغاث نساء السبي فسار الأشعث وتنفذهم . ثم جمع بني معاوية كلهم ومن أطاعه من السكاسك وحضرموت وأقام على ردّته . وكان أبو بكر قد حارب أهل الردة أولاً بالكتب والرسل، كما حاربهم رسول الله (ص) الى أن رجع أسامة بن زيد، ثم كان اول مصادم فخرج الى الابرق واستنفر من لم يرتد إلى من ارتد . وابتدأ بالمهاجرين والانصار، ثم استنفر كلاً على من يليه، حتى فرغ من آخر أمور الناس لا يستعين بمرتد . وكتب إلى عتاب بن أسيد بمكّة، وعثمان بن ابي العاص بالطائف بر كوب من ارتد بن لم يرتد، وثبت على الاسلام من أهل عملها . وقد كان اجتمع بتهمة وشباب من مدج وخزاعة فبعث عتاب اليهم

ففرقهم وقتلهم، واجتمع بشنوءة جمع من الأزد وخشم وبجيلة، فبعث إليهم عثمان بن أبي العاص من فرقهم وقتلهم. واجتمع بطريق الساحل من تهامة جوع من عك والأشعريين، فسار اليهم الطاهر بن أبي هالة ومعه مسروق العكبي فهزموهم وقتلوهم، وأقام بالأجناد ينتظر أمر أبي بكر ومعه مسروق العكبي، وبعث أهل نجران من بني الأفعى الذين كانوا قبل بني الحرث، وهم في أربعين الف مقاتل، وجاء وفداهم يطلبون إفضاء العهد الذي بأيديهم من النبي (ص)، فامضاه أبو بكر إلا ما نسخه الوحي بان لا يترك دينان بارض العرب. ورجعت رسل النبي (ص) الذين كان بعثهم عند انتقاض الأسود العنسي، وهم جرير بن عبدالله والأقرع ووير بن مخنس، فرد أبو بكر جريراً ليستنفر من ثبت على الاسلام على من ارتد، ويقاثلوا خشم الذين غضبوا لهدم ذي الحليفة فيقتلهم ويقيم بنجران، فنفذ ما أمره به ولم ير به أحد إلا رجال قليل تتبهم بالقتل، وسار الى نجران.

وكتب أبو بكر الى عثمان بن أبي العاص أن يضرب البعوث على مخاليف أهل الطائف، فضرب على كل مخاليف عشرين، وأمر عليهم أخاه، وكتب الى عتاب بن ابي أسيد أن يضرب على مكة وعملها خمسمائة بعث، وأمر عليهم أخاه خالداً وأقاموا ينتظرون. ثم أمر المهاجر بن أبي أمية بان يسير إلى اليمن ليصلح من أمره ثم ينفذ الى عمله وأمره بقتال من بين نجران واقصى اليمن ففعل

ذلك . ومرَّ بِمَكَّةَ والطائف فسار معهم خالد بن أسيدَ وعبد الرحمن ابن أبي العاص بن معمر، ومرَّ بجزيرة بن عبد الله وعكاشة بن ثور فضمَّهما إليه . ثم مرَّ بنجران وانضمَّ إليه فروة بن مُسَيْكٍ وجاءه عمرو بن معد يكربَ وقيس بن مَكشُوحٍ فاوثقهما وبعث بهما الى أبي بكر وسار الى لقائه . فتبعهم بالقتل ولم يؤمنهم، فقتلوا بكل سبيل . وحضر قيس عند أبي بكر فحظر قتل دادويه ، ولم يجد أمراً جلياً في أمره، وتاب عمرو بن معد يكرب واستقالا فاقالهما وردَّهما . وسار المهاجرُ حتى نزل صنعاء وتتبع ارتداد القبائل، فقتل من قدر عليه، وقبل توبة من رجع اليه . وكتب الى أبي بكر بدخوله صنعاء . فجاءه الجواب بأن يسير الى كِنْدَةَ مع عكرمة بن أبي جهل، وقد جاءه من ناحية عمان ومعه خلق كثير من مهرة والازد وناجية وعبد القيس، وقوم من مالك ابن كِنانة وبني العبتر. وقدم أئين وأقام بها لاجتماع النخع وخمير . ثم سار مع المهاجر الى كِنْدَةَ . وكتب زياد إلى المهاجر يستحثه فلقية الكتاب بالمفازة بين مأرب وحضرموت . فاستخلف عكرمة على الناس وتمعجل الى زياد ونهدوا الى كِنْدَةَ، وعليهم الأشعث ابن قيس فهزموهم وقتلوهم، وفرّوا الى النجيرة حصن لهم فتحصنوا فيه مع من استغووه من السكاسك وشذاد السكون<sup>(١)</sup>

(١) في نسخة ب: وشذاد الكون .

وحضرموت . وسدّوا عليهم الطرق إلا واحدة جاء عكرمة بعدهم فسدّها، وقطعوا عنهم المدد وخرجوا مستميتين في بعض الأيام فغلبوهم وأخرجوهم . واستأمن الأشعثُ الى عِكرمة بما كانت أسماء بنت النُعمان بن الجون تحتّه، فخرج إليه وجاء به إلى المهاجر وأمنه في أهله وماله وتسعة من قومه، على أن يفتح لهم الباب، فاقتحمه المسلمون وقتلوا المقاتلة وسبوا الذرية، فكان في السبيِّ ألف امرأة . فلما فرغ من النجير دعا بكتاب الأمان من الأشعث، وإذا هو قد كتب غرض نفسه في التسعة رجال من اصحابه فأوثقه كثافاً، وبعث به الى أبي بكر ينظر في أمره . فقدم مع السبايا والأسرى فقال له أبو بكر : أقتلك ؟ قال : إني راودت القوم على عشرة واثنين بالكتاب مختومة فقال أبو بكر : إنما الصلح على من كان في الصحيفة، وأما غير ذلك فهو مردود<sup>(١)</sup> . فقال يا أبا بكر : احتسب فيّ وأقطني وأقبل اسلامي وردّ عليّ زوجتي، وقد كان تزوّج أم فروة أخت أبي بكر حين قدم على رسول الله (ص) وأخرها الى أن يرجع فاطلقه أبو بكر وقبل اسلامه وردّ عليه زوجته وقال : ليلغني عنك خير . ثم خلى على القوم فذهبوا وقسم الانفال .

(١) في نسخة ب : وأما قبل ذلك فهو مراودة .

## بعث الجيوش للمرتدة

لما قدم أسامةُ يبعث الشام على أبي بكر، استخلفه على المدينة ومضى الى الرَبْدَةِ، فهزم بني عبس وذبيان وكنانة بالأبرق، ورجع الى المدينة كما قدّمناه، حتى اذا استجمّ جند أسامة، وتاب من حوالي المدينة، خرج الى ذي القِصَّة على بريد من تلقاء نجد عقد فيها أحد عشر لواءً على أحد عشر جنداً لقتال أهل الرَدَّة، وأمر كل واحد باستنفار من يليه من المسلمين من كل قبيلة، وترك بعضها لحماية البلاد، فعقد لخالد بن الوليد وأمره لطليحة، وبعده لمالك بن نويرة بالبطاح، ولمكرمة بن أبي جهل وأمره بمسيمة واليامة. ثم أردفه بشرحبيل بن حسنة وقال له: اذا فرغت من اليامة فسر الى قتال قضاة، والمهاجرين الى أمية وأمره بالغالة من جنود العنسي باليمن، وبعانة الابناء على قيس بن مكشوح ومن معه. ثم تمضي الى كندة بحضرموت. ولخالد بن سعيد بن العاص وقد كان قدم بعد الوفاة الى المدينة من اليمن، وترك عماله فبعثه إلى مشارف الشام، ولعمرو بن العاص الى قتال المرتدة من قضاة، ولخديفة بن محسن وعرفجة بن هرثمة. فحذيفة لأهل دُبا، وعرفجة لِمَهْرَةَ، وكل واحد منها أمير في عمله على صاحبه.

ولطريقَةَ بن حاجز وبعثه الى بني سُليم ومن معهم من هوازن،



ولسويد بن مقرن وبعثه الى تهامة اليمن، وللعلاء بن الحضرمي وبعثه الى البحرين، وكتب الى الامراء عهودهم بنص واحد :

### بسم الله الرحمن الرحيم

هذا عهد من ابي بكر : خليفة رسول الله (ص) لفلان حين بعثه فيمن بعثه لقتال من رجع عن الاسلام ، وعهد إليه أن يتقي الله ما استطاع في أمره كله سره وجهره، وأمره بالجد في أمر الله ومجاهدة من تولى عنه ورجع عن الاسلام الى أماني الشيطان، بعد أن يعذر إليهم فيدعوهم بدعاية الاسلام، فان أجابوه أمسك عنهم وإن لم يجيبوه شن الغارة عليهم حتى يقرؤا له . ثم يُنَبِّهُهُم بالذي عليهم والذي لهم، فيأخذ ما عليهم ويعطيهم الذي لهم لا يُنظِرُهُمْ، ولا يردّ المسلمين عن قتال عدوهم . فمن أجاب الى أمر الله عزّ وجلّ وأقرّ له قَبْلَ ذلك منه وأعانته عليه بالمعروف . وانما يقاتل من كفر بالله على الاقرار بما جاء من عند الله، فاذا أجاب الدعوة لم يكن عليه سبيل وكان الله حسيه بعد فيما استسر به، ومن لم يجب الى داعية الله قتل وقوتل حيث كان، وحيث بلغ مراغمة، لا يقبل الله من أحد شيئاً مما أعطى إلاّ الاسلام . فمن أجابه وأقرّ قبل منه وأعانته، ومن أبى قاتله فان أظهره الله عليه عزّ وجلّ قتلهم فيهم كل قتلة بالسلاح والنيران . ثم قسم ما أفاء الله عليه إلاّ الخمس فانه يبلغناه، ويمنع

أصحابه العجلة والفساد، وأن يدخل فيهم حشواً حتى يعرفهم ويعلم ما هم لئلا يكونوا عيوناً، ولئلا يؤتى المسلمون من قبلهم . وأن يقتصد بالمسلمين ويرفق بهم في السير والمنزل، ويتفقدهم ولا يعجل بعضهم عن بعض، ويستوصي بالمسلمين في حسن الصحبة ولين القول انتهى .

وكتب الى كل من بعث اليه الجنود من المرتدة كتاباً واحداً في نسخ كثيرة على يد رسل تقدموا بين أيديهم نصه بعد البسمة : هذا عهد من أبي بكر خليفة رسول الله (ص) الى من بلغه كتابي هذا من عامة أو خاصة، أقام على الاسلام او رجع عنه، سلام على من اتبع الهدى ولم يرجع الى الضلالة والهموى<sup>(١)</sup>، فاني أحمد اليك الله الذي لا إله إلا هو وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وأومن بما جاء به وأكفر من أبي وأجاهده . أما بعد : ثم قرّر أمر النبوة ووفاة الرسول (ص) وأطنب في الموعظة ثم قال : وإني بعثت اليكم فلاناً في جيش من المهاجرين والأنصار والتابعين باحسان، وأمرته أن لا يقاتل أحداً ولا يقتله حتى يدعوهم إلى داعية الله، فمن استجاب له وأقرّ وكفّ وعمل صالحاً قيلَ منه وأعانته، ومن أبي أمرته أن يقاتله على ذلك ثم لا يبقي على أحد منهم هدر عليه، فمن اتبعه فهو خير له،

(١) في نسخة ب: إلى الضلالة والعمى .

ومن تركه فلن يعجز الله . وقد أمرت رسولي أن يقرأ كتابي في كل جمع لكم، والداعية للاذان، فاذا أذن المسلمون فأذنوا كثوا عنهم، وان لم يؤذّنوا فاسألوهم بما عليهم فان أبوا عاجلوهم، وإن أقرّوا قبل منهم وحملهم علي ما ينبغي لهم انتهى . فنفذت الرسل بالكتب أمام الجنود، وخرجت الأمراء ومعهم اليهود وكان أول ما بدأ به خالد طليحة وبني أسد.

#### خبر طليحة

كان طليحة قد ارتدّ في حياة رسول الله (ص)، وكان كاهناً فادّعى النبوة، واتبعه أفريق من بني إسرائيل<sup>(١)</sup> ونزل سُميراء . وبعث رسول الله (ص) ضاراد بن الأزور الى قتاله مع جماعة، فاجتمع عليهم المسلمون، وهم ضاراد بمنجزته فأتى الخبر بموت النبي (ص)، فاستطار أمر طليحة، واجتمعت إليه غطفان وهوازن وطّي، وفرّ ضاراد ومن معه من العمال الى المدينة وقدمت وفودهم على أبي بكر في المواعدة على ترك الزكاة، فأبى من ذلك وخرج كما قدّمناه الى غطفان، ووقع بهم بندي القصة، فانضموا بعد الهزيمة إلى طليحة وبني أسد بالبزاخة وكذلك فعلت طي، وأقامت بنو عامر وهوازن ينتظرون، صدّد خالد الى طليحة، ومعه عيينة بن حصن على بزّاحة من مياه بني أسد،

(١) في نسخة ب: بني أسد.

وأظهر أنه يقصد خيبر ثم ينزل الى سَلَمَى وأجأ فيبدأ بطي .  
وكان عديّ بن حاتم قد خرج معه في الجيش فقال له : أنا اجمع  
لك قبائل طي . يصحبونك إلى عدوك وسار اليهم فجاؤ بهم ،  
وبعث خالد عكاشة بن محصن وثابت بن أقرم من الأنصار طليعةً  
ولقيها طليحة وأخوه فقتلها، ومرّ بهما المسلمون . فعظم عليهم  
قتلها . ثم عبى خالد كتائبه، وثابت بن قيس على الانصار، وعديّ  
ابن حاتم على طي، ولقي القوم فقاتلهم، وعيينة بن حصن مع  
طليحة في سبعمائة من غطفان، واشتدّ المجال بينهم وطليحة في  
عباءة يتكذّب لهم في انتظار الوحي، فجاؤ عيينة بعدما ضجر  
من القتال<sup>(١)</sup> وقال : هل جاءك أحد بعد؟ قال لا ا ثم راجعه  
ثانية ثم ثالثة فقال جاء . وقال ان لك رحي كرحاه وحديثاً لا  
تنساه . فقال عيينة : يا بني فزارة الرجل كذاب وانصرف .  
فانهزموا وقتل من قتل، وأسلم الناس طليحة فوثب على فرسه  
واحتقب امرأته فنجا بها إلى الشام، ونزل في كلب<sup>(٢)</sup> من قضاة  
على النّقع حتى أسلمت أسدّ وغطفان، فأسلم ثم خرج مُعْتِراً أيام  
عمرّ ولقيه بالمدينة فبايعه، وبعثه في عساكر الشام فأبلى في الفتح  
ولم يصب من عيالات بني أسد في واقعة بزاخة شيء، لأنهم كانوا  
أخرجوهم في الحصون عند واسط وأسلموا خشية على ذراريتهم .

(١) في نسخة ب : عندما ظهر القتال .

(٢) أي في بني كلب .

## خبر هوازن وسليم وبني عامر

كان بنو عامر ينتظرون أمر طليحة وما تصنع أسدٌ وغطفانُ حتى أحيط بهم، وكان قُرَّةُ بنُ هُبَيْرَةَ في كَعْبِ وَعَلَقَمَةَ بنِ عِلَافَةَ في كلاب، وكان علقمة قد ارتدَّ بعد فتح الطائف . ولما قبض النبي (ص) رجع الى قومه وبلغ أبا بكر خبره فبعث اليه سريةً مع القمّاع بن عمرو من بني تميم، فأغار عليهم فافلت وجاء بأهله وولده وقومه فأسلموا . وكان قُرَّةُ بنُ هُبَيْرَةَ قد لقي عمرو بن العاص منصرفه من عمان بعد الوفاة وأضافه وقال له : اتركوا الزكاة فان العرب لا تدين لكم بالأتاوة، فغضب لها عمرو وأسمعه وأبلغها أبا بكر، فلما أوقع خالد ببني أسد وغطفان وكانت هوازن وسليم وعامر ينتظرون أمرهم فجاءوا إلى خالد وأسلموا، وقبل منهم الاسلام، إلا من عدا على أحد من المسلمين ايام الردة فانه تتبعهم، فأحرق وقحط ورضخ بالحجارة، ورمى من رؤوس الجبال . ولما فرغ من أمر بني عامر أوثق عيينة بن حصين وقرّة ابن هبيرة، وبعث بهما الى أبي بكر فتجاوز لها وحقن دماءها .

ثم اجتمعت قبائل غطفان الى سلمى بنت مالك بن حذيفة ابن بدر بن ظفر في الحوَّابِ فنزلوا اليها وتذا مروا، وكانت سلمى هذه قد سبت قبل واعتقتها عائشة، وقال لها النبي (ص) يوماً وقد دخل عليها وهي في نسوة بيت عائشة فقال : إن إحدانا كن

تستنجح كلاب الحوآب، وفعلت ذلك سلمى حين ارتدت . واجتمعت إليها الفلال من غطفان وهوازن وسليم وطى . وأسد، وبلغ ذلك خالداً وهو يتبع الثأر ويأخذ الصدقات، فسار اليهم وقتلهم وسلمى واقفة على جملها حتى عُقِدَ وَقُتِلَتْ وقتل حول هودجها مائة رجل فانهزموا، وبعث خالد بالفتح على أثره بعده بعشرين ليلة . وأما بنو سُليْم فكان الفُجَاءَةُ بن عبد ياليل قدم على أبي بكر ليستعينه بسلاح مدعياً اسلامه ويضمن له قتال أهل الردة، فأعطاه وأمره وخرج الى الجون وارتدّ وبعث نَجِيَّةَ بن أبي المُثَنَّى من بني الشريد، وأمره بشنّ الغارة على المسلمين في سليم وهوازن، فبعث أبو بكر الى طريفة بن حاجز قائده على جرهم، وأعاناه بعبدالله بن قيس الحاسبي، فنهضا اليه ولقياه، فقتل تحته، وهرب الفجاءة فلحقه طريفة فأسره، وجاء به الى أبي بكر فاوقد له في مصلى المدينة حطباً، ثم رمى به في النار مقموطاً، وفاءت بنو سليم كلهم، وفاء معهم ابو شجرة بن عبد العزى ابو الحنساء وكان فيمن ارتدّ .

#### خبر بني تميم وسباج

قبض رسول الله (ص) وعماله في بني تميم الزَبْرَقَانُ بن بدر على الرّبابِ وَعَوْفِ والأبناء، وقيس بن عاصم على المقاعسِ والبُطونِ، وَصَفْوَانُ بن صفوانِ وَسَبْرَةُ بن عمرو على بني عمرو، ووكيع بن مالك على بني مالك، ومالك بن نُويْرةَ على بني حنظلة .

فجاء صفوان الى أبي بكر حين بلغته الوفاة بصدقات بني عمرو، وجاء الزبرقان بصدقات اصحابه، وخالفه قيس بن عاصم في المقاس والبطون لأنه كان ينتظره . وبقي من أسلم منهم متشاغلاً بمن تربص او ارتاب . وبينما هم على ذلك فجأتهم سجاح<sup>(١)</sup> بنت الحارث بن سويد من بني عقفان أحد بطون تغلب، وكانت تنبأت بعد الوفاة، واتبعها الهذيل بن عمران من بني تغلب، وعقبة بن هلال في النمر، والسليل بن قيس في شيبان، وزباد بن بلال . وكان الهذيل نصرانياً فترك دينه الى دينها، وأقبلت من الجزيرة في هذه الجموع قاصدة المدينة لتغزو أبا بكر والمسلمين، وانتهت الى الحرف، فدهم بني تميم أمر عظيم لما كانوا عليه من اختلاف الكلمة، فوادعها مالك بن نويرة وثناها عن الغزو، وحرصها<sup>(٢)</sup> على بني تميم ففرّوا أمامها، ورجع اليها وكيع بن مالك، واجتمعت الربابُ وُضْبَةُ فهزموا أصحاب سجاح وأسروا منهم . ثم اصططحوا وسارت سجاح فيمن معها تريد المدينة، فبلغت النَبَاجَ فاعترضهم بنو النُجَيْمِ فيمن تَأَشَّبَ<sup>(٣)</sup> اليهم من بني عمرو وأغاروا عليهم، فأسروا الهذيل وعقبة، ثم تحاجزوا على أن تطلق أسراهم، ويرجعوا

(١) في نسخة ب: سجاح، وفي نسخة طبع بولاق: سجاح، وفي الطبري ج ٣ ص ٢٣٦:

سجاح.

(٢) في نسخة ب: فحملها على بني تميم.

(٣) تَأَشَّبَ القوم: اختلطوا.

ولا يجتازوا عليهم، ورجع عن سجاح مالك بن نويرة، وو كيع ابن مالك الى قومهم ويئست سجاح واصحابها من الجواز عليهم، ونهدت الى بني حنيفة . وسار معها من تميم الزبرقان بن بدر<sup>(١)</sup> وعطارد بن حاجب وعمرو بن الأهمم وغيلان بن حريث<sup>(٢)</sup> وشبت ابن ربيعي ونظراؤهم . وصانعها مُسَيْلِمَةُ بما كان فيه من مزاحمة ثُمَامَةَ بن إthal له في اليمامة . وزحف شَرَحِيلُ بن حَسَنَةَ والمسلمون إليه فاهدى لها واستأمنها، وكانت نصرانية أخذت. الدين من نصارى تغلب . فقال لها مسيامة : نصف الارض لنا ونصف الأرض لقريش، لكنهم لم يعدلوا فقد جعلت نصفهم لك . ويقال إنها جاءت إليه واستأمنته وخرج إليها من الحصن إلى قبة ضربت لها بعد أن جرها<sup>(٣)</sup> فدخل إليها، وتحرك الحرث حوالي القبة، وسجع لها وسجعت له من اسجاع القرية . فشهدت له بالبنوة وخطبها لنفسه فتروجته، وأقامت عنده ثلاثاً ورجعت الى قومها، فمدلوها في التزويج على غير صداق، فرجعت اليه فقال لها : نادي في اصحابك اني وضعت عنهم صلاة الفجر والعتمة مما فرض عليهم محمد، وصالحته على أن يحمل لها النصف من غلات اليمامة، فأخذته وسألت أن يسلفها النصف للعام القابل، ودفعت الهذيل

(١) في نسخة ب: بن زيد.

(٢) في نسخة ب: بن حرشه.

(٣) أي بخرها وطيبها، وفي نسخة ب: خمرها.



وعمةً لقبضه، فهم على ذلك، وإذا بخالد بن الوليد وعساكره قد أقبلوا، فانفضت جموعهم وافترقوا ولحقت سجاح بالجزيرة، فلم تزل في بني تغلب حتى نقل معاوية عام الجماعة بني عقفان عشيرتها الى الكوفة، وأسامت حينئذ سجاح وحسن إسلامها .

ولما افترق وفد الزبرقان والأقرع على أبي بكر وقالوا : اجعل لنا خراج البحرين ونحن نضمن لك أمرها، ففعل وكتب لهم بذلك . وكان طلحة بن عبيدالله يتردد بينهم في ذلك، فجاء الى عمر ليشهد في الكتاب فزقه ومجاه، وغضب طلحة وقال لأبي بكر رضي الله عنه : أنت الأمير أم عمر (رض) ؟ فقال عمر : غير أن الطاعة لي اوشهد الأقرع والزبرقان مع خالد اليمامة والمشاهد كلها . ثم مضى الأقرع مع شرحبيل الى دومة .

#### خبر البطاح ومالك بن نوية

لما انصرفت سجاح الى الجزيرة وراجع بنو تميم الاسلام أقام مالك بن نوية متحيراً في أمره، واجتمع إليه من تميم بنو حنظلة واجتمعوا بالبطاح، فسار إليهم خالد بعد أن تقاعد عنه الأنصار يسألونه انتظار كتاب أبي بكر، فأبى إلا انتهاز الفرصة من هؤلاء، فرجموا إلى اتباعه ولحقوا به . وكان مالك بن نوية لم تردد في أمره فرق بني حنظلة في أموالهم ونهاهم عن القتال ورجع الى منزله . ولما قدم خالد بعث السرايا يدعون إلى الاسلام

ويأتون بمن لم يُحِب وأن يقتلوه، فجاءوا بمالك بن نيرة في نفر معه من بني ثعلبة بن يربوع، واختلفت السرية فيهم فشهد أبو قتادة أنهم أذنوا وصلوا . فحبسهم عند ضرار بن الأزور وكانت ليلة ممطرة، فنادى مناديه أن ادفنوا اسراكم، وكانت في لفته كناية عن القتل، فبادر ضرار بقتلهم وكان كنانياً . وسمع خالد الداعية، فخرج متأسفاً وقد فرغوا منهم . وانكر عليه أبو قتادة، فزجره خالد فغضب ولحق بأبي بكر، ويقال انهم لما جاءوا بهم إلى خالد خاطبه مالك بقوله : فعل صاحبكم شأن صاحبكم، فقال له خالد : اوليس لك بصاحب ؟ ثم قتله <sup>(١)</sup> واصحابه كلهم . ثم قدم خالد على أبي بكر، واثار عمر أن يقيد منه بمالك بن نيرة أو يعزله فأبى وقال : ما كنت أشيم سيفاً سلَّه الله على الكافرين وودى مالكا وأصحابه، وردَّ خالداً الى عمله .

#### خبر مسيلمة واليمامة

لما بعث أبو بكر (رض) عكرمة بن أبي جهل إلى مسيلمة الكذاب واتبعه شرحبيل استعجل عكرمة، فانهزم وكتب الى أبي بكر بالخبر، فكتب إليه لا ترجع فتوهن الناس، وامض .

(١) ورثاه أخوه بقصيدة من أشجا الشعر وأحزنه . منها :

لقد لامني عند القبور على البكا	رفيقي لتذراف الدموع السوافك
وقال أتبكي كل قبر رأيتـه	لقبر ثوى بين اللوى؛ فالدكادك؟
فقلت له : إن الشجا يبعث الشجا	فدعني فهذا كله قبر مالك

إلى حذيفة وعرفجة فقاتلوا مَهْرَةَ وأهل عُمان، فاذا فرغتم<sup>(١)</sup> فامض أنت وجنودك واستنفروا من مررتم عليه حتى تلقوا المهاجر بن أمية باليمن وحضرموت . وكتب الى شرحبيل أن يمضي الى خالد، فاذا فرغتم فامض أنت الى قضاة فكن مع عمرو بن العاص على من ارتد منهم . ولما فرغ خالد من البطاح ورضي عنه أبو بكر بعثه نحو مسيلمة وأوعب معه الناس، وعلى المهاجرين أبو حذيفة وزيد وعلى الأنصار ثابت بن قيس والبراء بن عازب . وتمجّل خالد إلى البطاح، وانتظر البعوث حتى قدمت عليه، فنهض الى اليامة وبنو حنيفة يومئذ كثير، يقال أربعون ألف مقاتل متفرقين في قراها وحجرها . وتمجّل شرحبيل كما فعل عكرمة بقتال مسيلمة، فنكب وجاء خالد فلامه على ذلك .

ثم جاء خليط من عند أبي بكر مدداً لخالد ليكون رداً له من خلفه، ففرّت جموع كانت تجمّعت هنالك من فلال سجاح، وكان مسيلمة قد جعل لهم جملاً . وكان الرجال<sup>(٢)</sup> بن عَنقَوَةَ من أشراف بني حنيفة شهد لمسيلمة بأن رسول الله (ص) أشركه معه في الأمر، لأن الرجال كان قد هاجر وأقام مع رسول الله

(١) في نسخة ب: وإن سلع .

(٢) الرجال بوزن شدّاد بالجيم، قال في القاموس: ووهم من ضبطه بالحاء . واسمه على ما

في البداية: نهار . - قاله نصر، وفي نسخة ب: الرجال .

(ص) وقرأ القرآن وتفقه في الدين . فلما ارتد مسيلمة بعثه النبي (ص) معلماً لاهل اليمامة، ومثقباً على مسيلمة، فكان أعظم فتنة على بني حنيفة منه . واتبع مُسَيْلِمَةَ على شأنه وشهد له وكان يُؤدِّن لمسيلمة، ويشهد له بالرسالة بعد النبي صلى الله عليه وسلم، فعظم شأنه فيهم . وكان مسيلمة ينتهي الى أمره، وكان مسيلمة يَسْجَعُ لهم بأسجاعٍ كثيرة يزعم أنها قرآن يأتيه، ويأتي بمخارق يزعم أنها معجزات، فيقع منها ضدّ المقصود . ولما بلغ مسيلمة وبني حنيفة دنو خالد خرجوا وعسكروا في منتهى ريف اليمن<sup>(١)</sup>، واستنفروا الناس فنفروا إليهم، وأقبل خالد ولقيه شَرَحْبِيلُ بن حَسَنَةَ فجعله على مقدمته، حتى إذا كان على ليلة من القوم هجموا على مجاعة في سرية اربعين او ستين راجعين من بلاد بني عامر، وبني تميم يثأرون فيهم، فوجدوهم دون ثنية اليمامة فقتلوهم أجمعين . وقيل له استبق مجاعة بن مرارة ان كنت تريد اليمامة، فاستبقى .

ثم سار خالد ونازل بني حنيفة ومُسَيْلِمَةَ، والرَّحَالُ على مقدّمة مسيلمة، واشتدّت الحرب وانكشف المسلمون حتى دخل بنو حنيفة خيباء خالد، ومجاعة بها اسير مع أم تميم<sup>(٢)</sup> زوجة خالد،

(١) في نسخة ب: ريف اليمامة .

(٢) في رواية: غير أم تميم، وفي نسخة ب: مع أم تميم .

فدافعهم عنها بجاعة وقالت : نعمت الحرة . ثم تراجع المسلمون وكرّو على بني حنيفة . فقال المحكم بن الطفيل : ادخلوا الحديقة يا بني حنيفة فاني أمنع أدباركم، فقاتل ساعة ثم قتله عبد الرحمن ابن أبي بكر، ثم تذاور المسلمون، وقاتل ثابت بن قيس فقتل ، ثم زيد بن الخطاب، ثم أبو حذيفة ثم سالم مولاه، ثم البراء أخو أنس بن مالك . وكان تأخذه عند الحرب رعدةً حتى ينتفض ويقعد عليه الرجال حتى يبول . ثم يشور كالأسد فقاتل وفعل الأفاعيل .

ثم هزم الله العدو وأجأهم المسلمون الى الحديقة وفيها مسيلمة . فقال البراء : القوني عليهم من أعلى الجدار ، فاقتحم وقاتلهم من أعلى <sup>(١)</sup> الحديقة ، ودخل المسلمون عليهم . وقتل مسيلمة ، وهو مزيد متساند لا يعقل من الغيظ . وكان زيد بن الخطاب قتل الرّحال بن عَنقوة . وكان خالد لما نزل بني حنيفة ومسيلمة ودارت الرّحى عليه طلب البراز فقتل جماعة ، ثم دعا مسيلمة للبراز والكلام ، فحادثه فحاول فيه غرّةً وشيطانه يوسوس اليه . ثم ركب خالد فارهقه وأدبروا وزالوا عن مراكزهم . وركبهم المسلمون ، فانهزموا .

وتطأير الناس عن مسيلمة بعد أن قالوا : اين ما كنت تعدنا؟

(١) في نسخة ب : على باب الحديقة .

فقال : قاتلوا على أحسابكم . وأتاه وحشيُّ فرماه بحربة فقتل . واقتحم الناس عليه حديقة الموت من حيطانها وابوابها، فقتل فيها سبعة عشر ألف مقاتل من بني حنيفة ، وجاء خالد بمجاعة ووقفه على القتلى ليريه مسيلة فرَّبُبِحَكِّمَ فقال : هوذا ا فقال بجاعة : هذا والله خير منه . ثم أراه مسيلة وهو رجل ذميم أخنيس ، فقال خالد : هذا الذي فعل فيكم ما فعل ، فقال بجاعة : قد كان ذلك وانه والله ما جاءك إلا سرعان الناس ، وإن جماهيرهم في الحصون ، فهلم أصحابك على قومي .

وقد كان خالد التقط من دون الحصون ما وجد من مال ونساء وصبيان ، ونادى بالتزول عليها . فلما قال له بجاعة ذلك قال له أصحابك على ما دون النفوس وانطلق يشاوره . فافترغ السلاح على النساء ووقفن بالسور ، ثم رجع اليه وقال : أبوا أن يجيزوا ذلك . ونظر خالد الى رؤوس الحصون وقد اسودت ، والمسلمون قد نهكتهم الحرب ، وقد قتل من الانصار ما ينيف على الثلاثمائة والستين ، ومن المهاجرين مثلها ، ومن التابعين لهم مثلها او يزيدون ، وقد فشت الجراحات فيمن بقي ، فجنح الى السلم ، فصالحه على الصفراء والبيضاء ، ونصف السبي والخلقة وحائط ومزرعة من كل قرية فأبوا ، فصالحهم على الربع فصالحوه ، وفتحت الحصون فلم يجد فيها إلا النساء والصبيان .

فقال خالد : خدعتني يا مجاعة فقال : قومي ا ولم استطع الا ما صنعت فعقد لهم وخيرهم ثلاثاً . فقال له سلمةُ بنُ عُميْرٍ لا نقبل صلحاً ا ونعتصم بالحصون ، ونبعث الى أهل القرى ، فالطعام كثير والشتاء قد حضر ، فتشأم مجاعة برأيه وقال لهم : لولا أنني خدعت القوم ما أجابوا الى هذا فخرج معه سبعة من وجوه القوم وصالحوا خالداً وكتب لهم ، وخرجوا الى خالد للبيعة والبراءة مما كانوا عليه .

وقد اضمر سلمة بن عمير الفتك بخالد فطرده حين وقعت عينه عليه، واطلع اصحابه على عذره فأوثقوه وحبسوه، ثم أفلت فأتبعوه وقتلوه . وكان أبو بكر بعث الى خالد مع سلمة بن وقش إن اظفره الله أن يقتل من جرّت عليه موسى من بني حنيفة، فوجده قد صالحهم، فأتم عقده معهم . ووفى لهم وبعث وفداً منهم الى أبي بكر باسلامهم فقبلهم وسألهم عن اسجاع مسيلمة فقصّوها عليه، فقال : سبحان الله هذا الكلام ما خرج إلا من إلّ أو برّ، فإين يذهب بكم عن أحلامكم وردّهم الله الى قومهم .

#### ردة الحطم وأهل البحرين

لما فرغ خالد من اليامة ارتحل الى وادٍ من أوديتها، وكانت عبد القيس وبكر بن وائل وغيرهم من أحياء ربيعة قد ارتدّوا بعد الوفاة، وكذلك المنذر بن ساوى من بعدها بقليل . فأما

عبد القيس فردهم الجارود بن المعلّى، وكان قد وفد وأسلم ودعا قومه فأسلموا فلما بلغهم خبر الوفاة ارتدوا وقالوا: لو كان نبياً ما مات. فقال لهم الجارود: تعلمون أن الله أنبياء من قبله ولم تروهم، وتعلمون أنهم ماتوا، ومحمد صلى الله عليه وسلم قد مات. ثم تشهد فتشهدوا معه وثبتوا على إسلامهم وخلوا بين سائر ربيعة وبين المنذر بن ساور والمسلمين.

وقال ابن اسحاق: كان أبو بكر بعث العلاء بن الحضرمي إلى المنذر، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأه، فلما كانت الوفاة وارتدت ربيعة ونصبوا المنذر بن النعمان بن المنذر، - وكان يسمى المفرور - فأقاموه ملكاً كما كان قومه بالحيرة، وثبت الجارود وعبد القيس على الإسلام. واستمر<sup>(١)</sup> بكر بن وائل على الردة، وخرج الحطيم بن ربيعة أخو بني قيس بن ثعلبة حتى نزل بين القطيف وهجر، وبعث إلى دارين فأقاموا فجعل عبد القيس بينه وبينهم، وأرسل إلى المفرور بن سويد أخي النعمان بن المنذر، وبعثه إلى جوائى<sup>(٢)</sup> وقال: اثبت فان ظفرت ملكتك بالبحرين حتى تكون كالنعمان بالحيرة، فحاصره المسلمون<sup>(٣)</sup> بجوائى.

(١) في نسخة ب: واستفحل أمر بكر.

(٢) في نسخة ب: إلى جوله.

(٣) في نسخة ب: فحاصر المسلمين.



وجاء العلاء بن الحضرمي لقتال أهل الردّة بالبحرين ومر  
باليامة، فاستنفر ثَمَامَةَ بن أثال في مسلمة بن حنيفة وكان متردداً،  
وألحق عِكْرَمَةَ بَعْمَانَ ومَهْرَةَ وأمر شرحبيل بالمقام حيث هو  
يغاور مع عمرو بن العاص أهل الردّة من قُضَاعَةَ، عمرو يغاور سعداً  
وبلق، وشرحبيل يغاور كلباً ولفها .

ثم مرّ ببلاد بني تميم فاستقبله بنو الرباب وبنو عُمَرَ ومالك  
ابن نُؤَيْرَةَ بِالطَّاحِ يقاتلهم، وو كيع بن مالك يواقف عمرو بن العاص  
وقيس بن عاصم من المقاعس، والبطون يواقفون الزَبْرَقَانَ بن بدر  
والأبناء وَعَوْفٍ، وقد أطاعوه على الاسلام، وحنظلة متوقفون .  
فلما رأى قيس بن عاصم يلقى الرباب وعمرو العلاء، وقدم وجاء  
بالصدقات إلى العلاء، وخرج معه لقتال البحرين، فسار مع العلاء  
من بني تميم مثل عسكره، ونزل هجر وبعث إلى الجارود أن  
يتنازل بعبد القيس الحطم وقومه مما يليه .

فاجتمع المشركون إلى الحطم إلا أهل دارين، والمسلمون  
إلى العلاء، وخذقوا واقتتلوا، وسمعوا في بعض الليالي ضوضاء  
شديدة – أي جلبة وصياحاً – وبعثوا من يأتيهم بخبرها، فجاءهم  
بأن القوم سُكَارَى، فبيتوهم ووضعوا السيوف فيهم، واقتحموا  
الخذق وفرّ القوم هراباً فتمرد وناج ومقتول ومأسور . وقتل  
قيس بن عاصم الحطم بن ربيعة ولحق جابر بن بجير وضربه فقطع  
عصبه ومات، وأسر عفيف بن المنذر المغرور بن سويد وقال

للعلاء : أجرني فقال له العلاء : أنت غررت بالناس ا فقال : لكنني  
أنا مغرور ا ثم أرسل وأقام بهجر .

ويقال إن المغرور اسمه وليس هو بلقب . وقتل المغرور بن  
سويد بن المنذر، وقسم الانفال بين الناس ، واعطى عفيف بن  
المنذر وقيس بن عاصم وثامنة بن أثال من أسلاب القوم وثيابهم ،  
وقصد الفلال الى دارين وركبوا السفين اليها ، ورجع الآخرون  
الى قومهم . فكتب العلاء الى من أقام على اسلامه من بكر بن  
وائل بالعودة لأهل الردة في السبل ، والى خصفة التميمي والمثنى  
ابن حارثة بمثل ذلك ، فرجعوا الى دارين وجمعهم الله بها . ثم لما  
جاءته كتب بكر بن وائل وعلم حسن اسلامهم أمر أن يؤتى من  
خلفه على أهل البحرين .

ثم ندب الناس الى دارين ان يستعرضوا البحر ، فارتحلوا  
واقتحموا البحر على الظهر ، وكلهم يدعوا : يا أرحم الراحمين يا  
كريم يا حلیم يا أحد يا صمد يا محيي الموتى يا حي يا قيوم لا إله  
إلا أنت يا ربنا . ثم أجازوا الخليج يمشون على مثل رمل مشياً  
فوقها ما يغمر أخفاف الابل في مسيرة يوم وليلة ، فلقوا العدو  
واقتتلوا ، وما تركوا بدارين مخبراً ، وسبوا الدراري واستاقوا  
الاموال ، وبلغ نفل الفارس ستة آلاف ، والراجل ألفين . ورجع  
العلاء الى البحرين وضرب الاسلام بجزانه .

ثم ارجف المرجفون بأن أبا شيبان وثعلبة والحمر قد جمعهم

مفروق الشيباني على الردة . فوثق العلاء بان اللهازم تفارقهم وكانوا  
مجمعين على نصره ، واقبل العلاء بالناس فرجعوا الى من أحب  
المقام ، وقفل ثمامة بن أثال فيهم ومرّوا بقيس بن ثعلبة بن بكر بن  
وائل ، فأروا خيمصة الحطم عليه فقالوا : هو قتله فقال : لم أقتله  
ولكن الامير نفلنيها فلم يقبلوا وقتلوه . وكتب العلاء الى ابي  
بكر بهزيمة أهل الخندق وقتل الحطم قتله زيد ومسيح . فكتب  
اليه أبو بكر ان بلغك عن بني ثعلبة ما خاض فيه المرجفون  
فأبعث اليهم جنداً وأوصهم وشرّد بهم من خلفهم .

#### ردة أهل عمان ومهرة واليمن<sup>(١)</sup>

نبح بُمَآنَ بعد الوفاة رجل من الأزد يقال له تقيط بن مالك  
الأزدي يسامى في الجاهلية الجُنْدِي، فدفع عنها الملكين اللذين  
كانا بها وهما جَيْفَرُ وَعَبَّادُ ابنا الجنددي، فارتدّ وادعى النبوة  
وتغلّب على عمان ودفع عنها الملكين، وبعث جيفر إلى أبي بكر  
بالخبر، فبعث أبو بكر حُذَيْفَةَ بن مُحْصِنٍ من خَيْمِرٍ وَعَرْفَجَةَ البَارِقِيَّ .  
حُذَيْفَةُ الى عُمان وَعَرْفَجَةُ الى مَهْرَةَ، وإن اجتمعا فالأمر صاحب  
العمل ؛ وأمرهما أن يكاتبا جيفر او يأخذا برأيه . وقد كان بعث  
عِكْرِمَةَ إلى اليمامة ومُسَيْلِمَةَ ووقعت عليه النكبة كما مرّ، فأمره  
بالمسير الى حذيفة وعرفجة ليقاتل معهما عمان ومهرة، ويتوجه إذا  
فرغ من ذلك إلى اليمن .

(١) في نسخة ب: والنمر، في الكامل لابن الأثير ج ٢ ص ٢٥٣ ردة اليمن .

ففضى عكرمةً فلحق بها قبل أن يصل إلى عُمان وقد عهد إليهم أبو بكر أن ينتهوا إلى وأي عكرمة فراسلوا جيفراً وعباداً وبلغ لقيطاً مجي، الجيوش فمسكر بمدينة دبا وعسكر جيفر وعباد بصحار. واستقدموا عكرمة وحذيفة وعرفجة وكاتبوا رؤساء الدين مع لقيط، فقدموا بجيوشهم<sup>(١)</sup> ثم صمدوا إلى لقيط واصحابه فقاتلوه، وقد أقام لقيط عياله وراء صفوفه، وهم المسلمون بالهزيمة حتى جاءهم مددهم من بني ناجية وعليهم الحرّيتُ بن راشد، ومن عبد القيس وعليهم سيحان بن صوحان، فانهزم العدو وظفر<sup>(٢)</sup> المسلمون، وقتلوا نحواً من عشرة آلاف وسبوا الذراري والنساء وتم الفتح، وقسموا الانفال وبعثوا بالخمسة إلى أبي بكر مع عرفجة، وكان الخمس ثمانمائة رأس.

وأقام حذيفةً بعمان وسار عكرمةً إلى مهرة، وقد استنفر أهل عمان ومن حولها من ناحية الازد وعبد القيس وبني سعيد من تميم، فاقتحم على مهرة بلادهم وهم على فرقتين يتنازعان الرياسة، فأجابه أحد الفريقين، وسار إلى الآخرين فهزمهم وقتل رئيسهم. ثم أصابوا منهم ألفي نجبية. وأفاد المسلمون قوة بغنيمتهم، وأجاب أهل تلك النواحي إلى الاسلام، وهم أهل نجد والروضة والشاطي. والجزائر والمرّ واللبان، وأهل جيرة

(١) في نسخة ب: فارفضوا إليهم.

(٢) في نسخة ب: وأثخن.

وظهور الشمر والفرات<sup>(١)</sup> وذات الخيم، فاجتمعوا كلهم على الاسلام. وبعث الى أبي بكر بذلك مع البشير، وسار هو الى اليمن للقاء المهاجر بن أبي أمية كما عهد اليه أبو بكر.

### بعوث العراق وصلح الخيرة

ولما فرغ خالد من أمر اليامة بعث إليه أبو بكر في الحرم من سنة اثنتي عشرة، فأمره بالمسير إلى العراق ومرج الهند وهي الأيالة منتهى بحر فارس في جهة الشمال قرب البصرة، فيتألف أهل فارس ومن في مملكتهم من الأمم. فسار من اليامة وقيل قدم على أبي بكر، ثم سار من المدينة وانتهى الى قرية بالسواد وهي بانثيا وباروسما واللّيس وكانت لابن صلوبا، فصالحهم على عشرة آلاف دينار، فقبضها خالد ثم سار إلى الخيرة، وخرج إليه أشرافها مع إياس بن قبيصة الطائي الأمير عليها بعد الثّمان بن المنذر، فدعاهم إلى الاسلام أو الجزية أو المناجزة. فصالحوه على تسعين ألف درهم، وقيل انما أمره أبو بكر أن يبدأ بالأبلة ويدخل من أسفل العراق.

وكتب الى عياض بن غنم أن يبدأ بالمضيخ ويدخل من أعلى العراق، وأمر خالداً بالقعقاع بن عمرو التيمي، وعياضاً بن عوف الحميري. وقد كان المثنى بن حارثة الشيباني استأذن أبا

(١) في نسخة ب: الفرات أيضاً، وفي الطبري ج ٣ ص ٢٦٤: والصبّرات.

بكر في غزو العراق فأذن له، فكان يفتزهم قبل قدوم خالد . فكتب ابو بكر اليه وإلى حَرَمَلَةَ ومدعور وسلمان ان يلحقوا بخالد بالأبلة، وكانوا في ثمانية آلاف فارس، ومع خالد عشرة آلاف . فسار خالد في أول مقدمته المشي وبعده عدي بن حاتم . وجاء هو بعدها على مسيرة يوم بين كل عسكر، وواعدها الحفير ليجمعوا به ويصادموا عدوهم، وكان صاحب ذلك المريج من أساورة الفرس اسمه هرمز، وكان يجارب العرب في البرّ والهند في البحر .

فكتب الى اردشير كسرى بالخبر وتعجل هو الى الكواظم في سرعان اصحابه حتى نزل الحفير، وجعل على مجنبتيه قياداً وانوشجان يناسبانه في اردشير الاكبر، واقتنوا بالسلاسل لثلاث يفتروا . وأروا خالداً انهم سبقوا الى الحفير، فمال الى كاظمة، فسبقه هرمز إليها ايضاً . وكان للعرب على هرمز حنق لسوء مجاورته . وقدم خالد فنزل قبالتهم على غير ماء . وقال : ليعيدن الماء فان الله جاعله لأصبر الفريقين . ثم ارسل الله سبحانه فاعدرت من ورائهم . ولما حطوا ائقالمهم قدم خالد ودعا الى التزال<sup>(١)</sup>، فبرز اليه هرمز وترجل ثم اختلفا ضربتين، فاحتضنه خالد، وحمل اصحاب هرمز للعدر به، فلم يشغله ذلك عن قتله . وحمل القعقاع بن عمرو فقتلهم، وانهزم أهل فارس وركبهم المسلمون .

(١) في نسخة ب : إلى البراز.

وسميت الواقعة ذات السلاسل . وأخذ خالد سلب هرمز ، وكانت قلنسوته بمائة الف، وبعث بالفتح والأخماس الى أبي بكر . وسار فنزل بمكان البصرة وبعث الشني بن حارثة في آثار العدو ، فحاصر حصن المرأة وفتحها واسلمت فتزوجها ، وبعث معقل بن مُرَّين الى الأبلّة ففتحها وقيل إنما عُقبَةُ بن غزوان أيام عمر سنة اربع عشرة . ولم يتعرّض خالد واصحابه الى الفلاحين ، وتركهم وعمارة البلاد كما أمر أبو بكر به .

وكان كسرى أردشير لما جاءه كتاب هُرْمَزَ بمسير خالد، أمره بقارن بن فريانس فسار من المدائن، ولما انتهى الى الدار لقيه المنهزمون عن هرمز ومعهم قَبَّادُ وانوشجان، فتذا مروا ورجعوا ونزلوا النهر، وسار اليهم خالد واقتتلوا وبرزقان، فقتله معقل ابن الأعشى بن النباش وقتل عاصم أبو شجان وقتل عدي قباد . وانهزمت الفرس وقتل منهم نحو ثلاثين الفاً سوى من غرق، ومنعت المياه المسلمين من طلبهم . وكانت الغنيمة عظيمة وأخذ الجزية في الفلاحين، وصاروا في ذمة . ولم يقاتل المسلمين من الفرس بعد قارن اعظم منه ، وتسمى هذه الوقعة بالثني وهو النهر .

ولما جاء الخبر الى اردشير بالهزيمة بعد الأندرزغر وكان فارساً من مولد السواد . فارسل في أثره مع بُهْمَن حاذوئيه وحشد الأندرزغر ما بين الحيرة وكنسكر من عرب الضاحية والدهاقين،

وَعَسَكَرَ بِالوَلْجَةِ، وَسَارَ إِلَيْهِمْ خَالِدٌ فَقَاتَلَهُمْ وَصَبَرُوا . ثُمَّ جَاءَهُمْ كَيْنٌ مِنْ خَلْفِهِمْ فَأَنْهَزَمُوا وَمَاتَ الْأَنْدَرَزُغَرُ عَطْشًا . وَبَدَلَ خَالِدُ الْأَمَانَ لِلْفَلَاحِينَ فَصَارُوا ذَمَّةً، وَسَبَى ذُرَارِي المِقَاتِلَةِ وَمَنْ أَعَانَهُمْ، وَأَصَابَ اثْنَيْنِ مِنْ نَصَارَى بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ . أَحَدُهُمَا جَابِرُ بْنُ نُجَيْرٍ وَالْآخَرُ ابْنُ عَبْدِ الْأَسْوَدِ مِنْ عِجْلِ، فَاسْرَهُمَا وَغَضِبَ بَكْرُ بْنُ وَاثِلٍ لَدُنْكَ .

فاجتمعوا على الليث وعليهم عبد الأسود العجليّ، فكتب أردشيرُ إلى بُهْمَنَ حَاذُوَيْهِ، وَقَدْ أَقَامَ بَعْدَ المَهْزِيمَةِ بِقَسِينَاثَا يَأْمُرُهُ بِالمَسِيرِ إِلَى نَصَارَى العَرَبِ بِالمَلِيسِ فَيَكُونُ مَعَهُمْ إِلَى أَنْ يَقْدُمَ عَلَيْهِمْ جَابَانُ مِنَ المَرَّازِبَةِ، فَقَدِمَ بِهِمْ عَلَى أَرْدَشِيرٍ لِشَاوَرِهِ، وَخَالَفَهُ جَابَانُ إِلَى نَصَارَى العَرَبِ مِنْ عِجْلِ وَتَيْمِ اللَاتِ وَضُبَيْعَةَ وَعَرَبِ الضَّاحِيَةِ مِنَ الحَيْرَةِ، وَهُمْ يَجْتَمِعُونَ عَلَى اللَيْثِ . وَسَارَ إِلَيْهِمْ خَالِدٌ حِينَ بَلَغَهُ خَبْرُهُمْ وَلَا يَشْعُرُ بِجَابَانَ .

فَلَمَّا حَطَّ الْأَثْقَالُ سَارَ إِلَيْهِمْ وَطَلَبَ المَبَارِزَةَ، فَبَرَزَ إِلَيْهِ مَالِكُ ابْنِ قَيْسٍ فَقَتَلَهُ خَالِدٌ وَاشْتَدَّ القِتَالُ بَيْنَهُمْ، وَسَاثَرَ المَشْرُكِينَ يَنْتَظِرُونَ قُدُومَ بِهِمْ . ثُمَّ انْهَزَمُوا وَاسْتَأْسَرَ الكَثِيرُ مِنْهُمْ، وَقَتَلَهُمْ خَالِدٌ حَتَّى سَالَ النَهْرُ بِالدَّمِ وَسَمِّيَ نَهْرُ الدَّمِ، وَوَقَفَ عَلَى طَعَامِ الْأَعَاجِمِ وَكَانُوا قَمُودًا لِلْأَكْلِ، فَنَفَلَهُ المَسْلُومُونَ . وَجَعَلَ العَرَبُ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ الرِّقَاقِ يَحْسِبُونَهُ رِقَاعًا، وَبَلَغَ عَدَدُ القَتْلَى سَبْعِينَ الفَأً . وَلَمَّا



فرغ من الليس سار الى أمعشيا فغزا اهلها وأعجلهم أن ينقلوا  
اموالهم فغنم جميع ما فيها وخرّبها .

### فتح الحيرة

ثم سار خالد الى الحيرة، وحمل الرجال والأنفال في السفن .  
وخرج مرزبان الحيرة وهو الأزدية فمسكر عند الفريين، وأرسل  
ابنه ليقاطع الماء على السفن فوقفت على الأرض، وسار اليه  
خالد فلقية على فرات بازقة فقتله وجميع من معه وسار نحو  
أبيه على الحيرة، فهرب بغير قتال لما كان بلغه من موت أردشير  
كسرى وقتل ابنه . ونزل خالد منزله بالفريين، وحاصر قصور  
الحيرة وافتتح الديور، وصاح القسيسون والرهبان بأهل القصور،  
فرجموا على الاباية وخرج إياس ابن قبيصة من القصر الأبيض  
وعمر بن عبد المسيح بن قيس بن حيان بن ببيعة - وكان  
معمراً - وسأله خالد عن عجيبة قد رآها، فقال رأيت القرى ما  
بين دمشق والحيرة تسافر بينهما المرأة فلا تتزود إلا رغيماً واحداً .

ثم جاءه واستقرب منه، ورأى مع خادمه كيساً فيه سم ،  
فأخذ خالد ونثره في يده وقال ما هذا؟ قال خشيت أن تكونوا  
على غير ما وجدت، فيكون الموت أحب اليّ من مكروه  
أدخله على قومي . فقال له خالد لن تموت نفس حتى تأتي على  
أجلها . ثم قال : باسم الله الذي لا نصير مع اسمه شيء، وابتلع

السم، فوعك ساعة ثم قام كأنما نشط من عقال. فقال عبد المسيح لتيلعن ما اردتم ما دام أحد منكم هكذا. ثم صالحهم على مئة او مئتين وتسعين الفاً وعلى كرامة<sup>(١)</sup> بنت عبد المسيح لشريك كان النبي صلى الله عليه وسلم وعده بها اذا فتحت الحيرة، فأخذها شريك وافتدت منه بألف درهم وكتب لهم بالصلح، وذلك في اول سنة اثنتي عشرة .

#### فتح ما وراء الحيرة

كان الدهاقين يتربصون بخالد ما يصنع باهل الحيرة، فلما صالحهم واستقاموا له جاءتة الدهاقين من كل ناحية، فصالحوه عما يلي الحيرة من الفلاليج وغيرها على ألف ألف، وقيل على ألفي ألف سوى جباية كسرى. وبعث خالد ضرار بن الأزور، وضرار ابن الخطاب والققعاق بن عمرو والمثنى بن حارثة وعيينة بن الشماس فكاثوا في الشغور وأمرهم بالغارة فخرروا السواد كله الى شاطي، دجلة . وكتب الى ملوك فارس :

أما بعد فالحمد لله الذي حلّ نظامكم، ووهن كيدكم، وفرق كلمتكم، ولو نفع ذلك كان شراً لكم . فادخلوا في أمرنا ندعكم وأرضكم، ونجوزكم الى غيركم، والا كان ذلك وانتم كارهون على ايدي قوم يحبون الموت كما تحبون الحياة .

(١) رواية الديميري الشيباء، والصحابي هو أوس بن خزيمية أنظر ترجمة البغلة - قاله نصر.

وكتب الى المرازبة : أما بعد فالحمد لله الذي فضّ حذقكم ،  
وفرق كلمتكم ، وفلّ حدّكم ، وكسر شوكتكم فأسلموا تسلموا  
وإلا فاعتقدوا مني الذمة وأدّوا الجزية والا فقد جئتكم بقوم  
يجنون الموت كما تجنون شرب الخمر انتهى .

وكان العجم مختلفين بموت أردشير ، وقد ازالوا بهمن حاذويه  
فيمن سيّره في العساكر ، فجبي خالد خراج السواد في خمسين ليلة ،  
وغلب العجم عليه وأقام بالحيرة سنة يصعد ويصوّب ، والفرس  
يخلعون ويملكون ، ولم يجدوا من يجتمعون عليه لان سيرين كان  
قتل جميع من تناسب الى بهرام جور .

فلما وصلهم كتاب خالد تكلم نساء آل كسرى ووتوا الفرخزاد  
ابن البندوان الى ان يجدوا من يجتمعون عليه ، ووصل جرير  
ابن عبدالله البجلي الى خالد بعد فتح الحيرة . وكان مع خالد بن  
سميد بن العاص بالشام . ثم قدم على ابي بكر فكلمه ان يجمع  
له قومه كما وعد النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا اوزاعاً<sup>(١)</sup> متفرقين  
في العرب . فسخط ذلك منه ابو بكر فقال تكلمني<sup>(٢)</sup> بما لا  
يعني وأنت ترى ما نحن فيه من فارس والروم ، وأمره بالمسير الى  
خالد فقدم عليه بعد فتح الحيرة .

(١) الأوزاع : الجماعات ولا واحد لها . (قاموس)

(٢) في نسخة ب : تكلفني .

**فتح الأنبار وعين الدم**  
وتسمى هذه الزبوة ذات العيون

ثم سار خالد على تَمِيَّتِهِ إلى الأنبار وعلى مقدمته الاقرع بن حابس، وكان بالأنبار شيرزاد صاحب سابط فحاصرهم ورشقوهم بالنبال حتى فقاؤا منهم ألف عين . ثم نحر ضفاف الابل والقاها في الخندق حتى ردمه بها، وجاز هو وأصحابه فوقها . فاجتمع المسلمون والكفار في الخندق، وصالح شيرزاد على ان يلحقوه بأمنه، ويخلي لهم عن البلد وما فيها، فالحق بهم من جادويه .

ثم استخلف خالد على الأنبار الزبْرَقَان بن بدر، وسار إلى عين التمر، وبها مهران بن بهرام جوبين في جمع عظيم من المعجم، وعقّة ابن ابي عقة في جمع عظيم من العرب، وحولهم طوائف من النمر وتغلب وإياد وغيرهم من العرب . وقال عقبه لبهرام دعنا وخالداً، فالعرب أعرف لقتال العرب . فدفعه لذلك واتقى به، وسار عقة إلى خالد، وحمل خالد عليه وهو يقيم صفوفه فاحتضنه وأخذه أسيراً .

وانهزم العسكر عن غير قتال وأسر أكثرهم، وبلغ الخبر إلى مهران فهرب وترك الحصن، وتحصن به المنهزمون واستأمنوا لخالد فأبى، فنزّلوا على حكمه فقتلهم أجمعين وعقّة معهم . وغنم ما في الحصن وسبى أهلهم وأولادهم وأخذ من البيعة وهي

الكنيسة غلماناً كانوا يتعلمون الأنجيل فقسّمهم في الناس، منهم سيرين ابو محمد ونصير ابو موسى وحران مولى عثمان، وبعث الى ابي بكر بالفتح والحس، وقتل من المسلمين عمير بن رباب السهمي من مهاجرة الحبشة وبشير بن سعد والد النعمان .

### مطلب وقعة دومة الجندل

ولما فرغ خالد من عين التمر وافق وصول كتاب عياض بن غنم وهو على من بازائه من نصارى العرب بناحية دومة الجندل وهم بهراً وكلب وغسان وتنوخ والضجّاعيم . وكانت رياسة دومة لأكيدر بن عبد الملك والجودي بن ربيمه يقتسبها، وأشار أكيدر بصلح خالد فلم يقبلوا منه فخرج عنه ، وبلغ خالد مسيره فارس من اعترضه فقتله وأخذ ما معه . وسار خالد فنزل دومة وعياض عليها من الجهة الأخرى ، وخرج الجودي لقتال خالد، وأخرج طائفة أخرى لقتال عياض، فانهمزوا من الجهتين الى الحصن فاعلق دونهم ، وقتل الجودي وافتتح الحصن عنوةً ، فقتل المقاتلة وسبي الذرية .

### الوقائع بالعراق

وأقام خالد بدومة الجندل وطعم الاعاجم في الحيرة، وملاهم عرب الجزيرة غضباً لعقة، فخرج اسواران الى الانبار وانتهيا الى حصيد والحنافس، فبعث القمّاع من الحيرة عسكريين حالاً

بينهما وبين الريف . ثم جاء خالد الى الحيرة ، فمجل القعقاع بن عمرو وأبو ليلى بن فدكى الى لقائهما بالحصيد، فقتل من المعجم مقتلة عظيمة ، وقتل الاسواران ، وغنم المسلمون ما في الحصيد، وانهزمت الاعاجم الى الحنافس وبها اليهودان من الاساورة . وسار ابو ليلى في اتباعهم فهزم اليهودان الى المصيخ ، وكان بها الهذيل بن عمران وربيعه بن نجير من عرب الجزيرة، غضباً لعقة وجاء مدداً لأهل الحصيد، فكتب خالد الى القعقاع وابي ليلى واودعها المصيخ . وسار اليهم فتوافوا هناك وأغاروا على الهذيل ومن معه من ثلاثة أوجه، فأكثروا فيهم القتل، فقرأ الهذيل في قليل، وكان مع الهذيل عبد العزيز بن أبي رهم من أوس مناة وليد بن جرير، وكانا اسلماء، وكتب لهما ابو بكر باسلامهما، فقتلا في المعركة فوداهما أبو بكر وأوصى باولادهما .

وكان عمر يعتمد بقتلها وقتل مالك بن نورة على خالد ، ولما فرغ خالد من الهذيل بالمصيخ واعد القعقاع وأبا ليلى الى الثني شرقي الرصافة لينير على ربيعة بن نجير التغلبي صاحب الهذيل الذي جاء معه لمدد الفرس وتبيتهم ، فلم يفلت منهم أحداً . ثم اتبع الهذيل بعد مفره من المصيخ الى اليسير وقد لحق هنالك بعتاب بن أسيد فبيتهم خالد قبل أن يصل إليهم خبر ربيعة، فقتل منهم مقتلة عظيمة، وسار الى الرصافة وبها هلال بن عقة فتفرق عنه اصحابه، وهرب فلم يلتق بها خالد أحداً . ثم سار خالد من

الرِّضَابِ إِلَى الْفِرَاضِ وَهِيَ تَحُومُ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ وَالْجَزِيرَةَ، فَحَمِيَّتِ  
الرُّومِ وَاسْتَمَانُوا بَيْنَ يَدَيْهِمْ مِنْ مَسَالِحِ فَارِسَ، وَاجْتَمَعَتْ مَعَهُمْ  
تَغْلِبُ وَإِيَادُ وَالنَّمِرُ، وَصَارُوا إِلَى خَالِدٍ وَطَلَبُوا مِنْهُ الْعَبُورَ فَقَالَ  
أَعْبُرُوا اسْفَلَ مِنَّا فَعَبُرُوا، وَامْتَازَ الرُّومُ مِنَ الْعَرَبِ. فَانْهَزِمَتْ  
الرُّومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَقَتَلَ مِنْهُمْ نَحْوًا مِنْ مِئَةِ أَلْفٍ.

وَأَقَامَ خَالِدٌ عَلَى الْفِرَاضِ إِلَى ذِي الْقَعْدَةِ. ثُمَّ أذِنَ لِلنَّاسِ بِالرُّجُوعِ  
إِلَى الْحِيرَةِ، وَجَعَلَ شَجَرَةَ بَنِ الْأَغْرِيِّ عَلَى السَّاقَةِ، وَخَرَجَ مِنَ  
الْفِرَاضِ حَاجِبًا مَكْتَتَمًا بِحِجِّهِ وَذَهَبَ لِيَتَمَسَّفَ الْبِلَادَ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ  
فَحَجَّ وَرَجَعَ، فَوَافَى الْحِيرَةَ مَعَ جُنْدِهِ، وَشَجَرَةَ بَنِ الْأَغْرِيِّ مَعَهُمْ،  
وَلَمْ يَعْلَمْ بِحِجِّهِ إِلَّا مَنْ أَعْلَمَهُ بِهِ وَعَتَبَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ فِي ذَلِكَ لَمَّا  
سَمِعَهُ، وَكَانَتْ عَقُوبَتُهُ إِيَّاهُ أَنْ صَرَفَهُ مِنْ غَزْوِ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ.  
ثُمَّ شَنَّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْغَارَاتَ عَلَى نَوَاحِي السَّوَادِ، فَانْغَارَ هُوَ  
عَلَى شَرْقِ بَغْدَادٍ وَعَلَى قَطْرِيْلٍ وَعَعْرُقُوفٍ وَمَسْكَنٍ وَبَادِرُوبَا. وَحَجَّ  
أَبُو بَكْرٍ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ.

### بعوث الشام

وَكَانَ مِنْ أَوَّلِ عَمَلِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ عَوْدِهِ مِنَ الْحِجِّ أَنْ بَعَثَ  
خَالِدَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فِي الْجُنُودِ إِلَى الشَّامِ أَوَّلَ سَنَةِ ثَلَاثَ  
عَشْرَةَ، وَقِيلَ إِنَّمَا بَعَثَهُ إِلَى الشَّامِ لَمَّا بَعَثَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
إِلَى الْعِرَاقِ أَوَّلَ السَّنَةِ الَّتِي قَبْلَهَا، ثُمَّ عَزَلَهُ قَبْلَ أَنْ

يسير لأنه كان لما قدم من اليمن عند الوفاة تحلف عن بيعة أبي بكر أياماً، وغدا على عليّ وعثمان فعذلها على الاستكانة لتيمة، وهما رؤوس بني عبد مناف، فنماه عليّ وبلغت الشيخين . فلما ولّاه أبو بكر عقد له عمر فمزله وأمره أن يقيم بتيما، ويدعو من حوله من العرب الى الجهاد حتى يأتيه أمره . فاجتمعت اليه جموع كثيرة وبلغ الروم خبره، فضربوا البعث على عرب الضاحية بالشام من بهرا وسليح وكلب وغسان ولحم وجذام، وسار اليهم خالد فغلبهم على منازلهم وافترقوا . وكتب له ابو بكر بالاقدام فسار متقدماً ولقيه البطريك ماهان من بطاركة الروم، فهزمه خالد واستلحم الكثير من جنوده .

وكتب الى ابي بكر يستمده، ووافق كتابه المستنفرين وفيهم ذو الكلاع ومعه خمير وعكرمة بن أبي جهل ومن معه من تهامة والسرو وعمان والبحرين فبعثهم إليه . وحينئذ اهتم أبو بكر بالشام، وكان عمرو بن العاص لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليماً الى عمان وعده أن يعيده الى عمله عند فراغه من أمر عمان، فلما جاء بمد الوفاة اعاده اليها أبو بكر انجازاً لوعده صلى الله عليه وسلم وهي صدقات سعد هذيم وبني عذرة . فبعث اليه لأن يأمره بالحق بخالد بن سعيد لجهاد الروم وأن يقصد فلسطين، وبعث ايضاً الى الوليد بن عقبة وكان على صدقات قضاة وولاه الأردن، وأمر يزيد بن أبي سفيان على جمهور من انتدب إليه



منهم : سهيل بن عمرو وأشباهه، وأمّ أبا عبيدة بن الجراح على جميعهم وعين له حمص واوصي كل واحد منهم . ولما وصل المدد إلى خالد بن سعيد وبلغه توجه الأمراء تعجل للقاء الروم قبلهم ، فاستطرد له ماهان ودخل دمشق .

واقترح خالد الشام ومعه ذي الكلاع<sup>(١)</sup> وعسكرمّة والوليد حتى نزل مرج الصفر<sup>(٢)</sup> عند دمشق فانطوت مسالحو ماهان عليه ، وسدوا الطريق دونه ، وزحف اليه ماهان ولقي ابنه سعيداً في طريقه فقتلوه . وبلغ الخبر أباه خالداً فهرب فيمن معه وانتهى إلى ذي المروة قرب المدينة . وأقام عكرمة رداً من خلفهم ، فرد عنهم الروم ، فأقام قريباً من الشام . وجاء شرحبيل بن حسنة إلى أبي بكر وافداً من العراق من عند خالد ، فندب اليه الناس وبعثه مكان الوليد إلى الأردن . ومرّ بخالد ففصل ببعض أصحابه . ثم بعث أبو بكر معاوية وأمره باللاحاق بأخيه يزيد ، وأذن لخالد بن سعيد بدخول المدينة . وزحف الأمراء في العساكر نحو الشام ، فعسبى هرقل عساكر الروم ، ونزل حمص بعد أن أشار على الروم بعدم قتال العرب ، ومصالحتهم على ما يريدون فأبوا وُجّوا ثم فرقهم على أمراء المسلمين ، فبعث شقيقه تذارق<sup>(٣)</sup> في تسمين

(١) كذا . وينبغي «ذو الكلاع» .

(٢) بوزن سكر ، مشدد .

(٣) هو فره دريك .

ألفاً نحو عمرو بن العاص بفلسطين . وبعث جرجة بن توذر نحو يزيد بن ابي سفيان ، وبعث الدراقص نحو شرحبيل بن حسنة بالاردن وبعث القيقار بن نسطورس في ستين ألفاً نحو ابي عبيدة الجابية . فهاهم المسلمون ثم رأوا أن الاجتماع أليق بهم ، وبلغهم كتاب ابي بكر بذلك ، فاجتمعوا باليرموك في بضعة وعشرين ألفاً . وأمر هرقل ايضاً باجتماع جنوده ووعدهم بوصول ملحان إليهم رداً<sup>(١)</sup> فاجتمعوا بجبال المسلمين والوادي خندق بينهم . فاقاموا بازائه ثلاثة أشهر واستمدوا ابا بكر، فكتب الى خالد بن الوليد أن يستخلف على العراق المشي بن حارثة ويلحق بهم وأمره على جند الشام .

ولما استمد المسلمون ابا بكر بعث اليهم خالد بن الوليد من العراق واستحثه في السير اليهم، فنفذ خالد لذلك ووافى المسلمين مكانهم عندما وافى ماهان الروم ايضاً . وولى خالد قبالة، وولى الأبراء قبل الآخرين أزاؤهم، فهزم ماهان وتتابع الروم على الهزيمة ، وكانوا مائتين وأربعين ألفاً وتقسموا بين القتل والطرق في الواقوصة والهوي في الخندق، وقتل صناديد الروم وفرسانهم، وقتل تدارق أخو هرقل وانتهت الهزيمة إلى هرقل وهو دون

(١) في نسخة ب: مدداً.

حمص فارتحل وأجاز إلى ما وراءها لتكون بينه وبين المسلمين ،  
وأمر عليها وعلى دمشق .

ويقال : إن المسلمين كانوا يومئذ ستة وأربعين ألفاً ؛ سبعة  
وعشرين<sup>(١)</sup> منها مع الأمراء وثلاثة آلاف من بلال مع خالد بن  
سعيد قد أمر عليهم أبو بكر معاوية بن أبي سفيان وشرحبيل  
ابن حسنة وعشرة آلاف من امداد أهل العراق مع خالد بن الوليد،  
وستة آلاف ثبتوا مع عكرمة رداءً بعد خالد بن سعيد . وان  
خالد بن سعيد عبأهم كراديس ستة وثلاثين كردوساً لما رأى  
الروم تعبوا كراديس ، وكان كل كردوس ألفاً ، وكان ذلك في  
شهر جمادى وأن أباسفيان بن حرب أبلى يومئذ بلاءً حسناً بسعيه  
وتحريضه .

قالوا : وبيننا الناس في القتال قدم البريد من المدينة بموت  
أبي بكر وولاية عمر فأسرّه إلى خالد وكتبه عن الناس . ثم  
خرج جرجه من أمراء الروم فطلب خالداً وسأله عن أمره وأمر  
الاسلام ، فوعظه خالد فاستنصر وأسلم ، وكانت وهناً على الروم .  
ثم زحف خالد بجماعة من المسلمين فيهم جرجه فقتل من يومه ،  
واستشهد عكرمة بن أبي جهل وابنه عمر ، وأصيبت عين أبي

(١) كذا . ولعلها «وعشرون» .

سفيان، واستشهد سلمة بن هشام وعمرو وأبان ابنا سعيد وهشام ابن العاص وسَيَّارُ بن سفيان والطَّقِيلُ بن عمرو، وأثبت خالد بن سعيد فلا يعلم ابن مات بعد . ويقال استشهد في مرج الصُّفْرِ في الواقعة الاولى، ويقال إن خالداً لما جاءه من العراق مدداً للمسلمين بالشام طلب من الأدلّاء أن يغوروا به حتى يخرج من وراء الروم، فسلك به رافع بن عمرو الطائي من فزارة في بلاد كلب حتى خرج الى الشام ونحّر فيها الابل وأغار على مصيخ فوجد به <sup>(١)</sup> رفقة فقتلهم وأسلمهم .

#### واقعة مرج راهط

وكان الحرث بن الأيهم وغسان قد اجتمعوا بمرج راهط، فسلك اليهم واستباحهم، ثم نزل بصرى فافتتحها . ثم سار منها الى المسلمين بالواقوصة فشهد معهم اليرموك، ويقال : إن خالداً لما جاء من العراق الى الشام لقي أمراء المسلمين ببصرى فحاصروها جميعاً حتى فتحوها على الجزية . ثم ساروا جميعاً الى فلسطين مدداً لعمر بن العاص، وعمرو بالفور والروم يخلق مع تدارق أخي هرقل، وانكشفوا عن جلق الى أجنادين وراء الرملة شرقاً .

ثم تراحف الناس فاقتتلوا، وانهزم الروم، وذلك في منتصف

(١) في نسخة ب : فصيح به رفعة .

جمادى الأولى من السنة وقتل فيها تدارق، ثم رجع هرقل ولقي المسلمين بالفاقوصة عند اليرموك فكانت واقعة اليرموك كما قدمنا في رجب بعد أجنادين، وبلغت المسلمين وفاة أبي بكر وانها كانت لثمان بقين من جمادى الآخرة.

### خلافة عمر (رض)

ولما احتضر ابو بكر عهد الى عمر رضي الله عنهما بالأمر من بعده ، بعد أن شاور علياً وطلحة وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وغيرهم وأخبرهم بما يريد فيه، فاثنوا على رأيه فأشرف على الناس وقال : إني قد استخلفت عمر لم آل لكم نصحاً فاسمعوا له واطيعوا . ودعا عثمان فأمره فكتب :

### بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما عهد به ابو بكر خليفة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم عند آخر عهده بالدنيا وأول عهده بالآخرة، في الحالة التي يؤمن فيها الكافر ويتقي فيها الفاجر، إني استعملت عليكم عمر ابن الخطاب ولم آل لكم خيراً، فان صبر وعدل فذلك علمي به ورأي منه، وان جار وبدل فلا علم لي بالغيب والخير اردت ولكل امرئ ما اكتسب، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون. فكان أول ما انفذه من الامور عزل خالد عن امارة الجيوش بالشام وتولية ابي عبيدة، وجاء الخبر بذلك والمسلمون موافقون

عدوهم في اليرموك، فكتم أبو عبيدة الأمر كله فلما انقضى أمر اليرموك كما مرّ سار المسلمون إلى فِخْل من أرض الأردن وبها واقعة الروم، وخالد على مقدمة الناس فقاتلوا الروم.

## فَتْحُ دِمَشْقَ

واقترحوها عنوة وذلك في ذي القعدة ولحقت فواقمت الروم بدمشق<sup>(١)</sup>، وعليها ما هان من البطارقة، فحاصروهم المسلمون حتى فتحوا دمشق وأظهر أبو عبيدة أمارته وعزل خالد. وقال سببه ان أبا بكر كان يُسَخِّطُ خالد بن سعيد والوليد بن عُقْبَةَ من أجل فرارهما كما مرّ، فلما وليّ عمر (رض) اباح لهما دخول المدينة، ثم بعثها مع الناس إلى الشام. ولما فرغ أمر اليرموك وساروا إلى فِخْل، وبلغ عمر خبر اليرموك، فكاتب بعزل خالد بن الوليد وعمرو ابن العاص حتى يصير الحرب إلى فلسطين، فتولاها عمر. وان خالداً قدم على عمر بعد العزل وذلك بعد فتح دمشق، وانهم ساروا إلى فِخْل فاقترحوها ثم ساروا إلى دمشق، وعليها نِسْطَاسُ ابن نَسْطُورُسَ فحاصروها سبعمين ليلة، وقيل ستة أشهر من نواحيها الأربع. خالد وأبو عبيدة ويزيد وعمرو كل واحد على ناحية، وقد جعلوا بينهم وبين هرقل مدينة حمص، ومن دونها ذو الكلاع في جيش من المسلمين.

(١) في كتاب فتوح الشام للواقدي ج ١ ص ١٦٦: وساروا يريدون الشام.

وبعث هرقل المدد الى دمشق، وكان فيهم ذو الكلاع، فسُطِطَ في أيديهم وقدموا على دخول دمشق، وطمع المسلمون فيهم . واستغفلهم خالد في بعض الليالي فتسور سورهم من ناحيته وقتل الوليد وفتح الباب واقتحم البلد وكبرّ وكبروا فقتلوا جميع من لقوه . وفزع أهل النواحي الى الأمراء الذين يلونهم فنادوا لهم بالصلح والدخول، فدخلوا من نواحيهم صلحاً، فاجريت ناحية خالد على الصلح مثلهم .

قال سيف : وبعثوا الى عمر بالفتح، فوصل كتابه بأن يصرف جند العراق الى العراق، فخرجوا وعليهم هاشم بن عتبة وعلى مُقَدَّمَتِهِ القعقاع، وخرج الأمراء الى فحل وأقام يزيد بن ابي سفيان بدمشق . وكان الفتح في رجب سنة اربع عشرة . وبعث يزيد دِحْيَةَ الكَلْبِيِّ الى تدر، وابا الزهراء القشيري الى حوران والبَيْتِنَةَ فصالحوها وولي عليهما . ووصل الامراء الى فحل فبنيتهم الروم، فظفر المسلمون بهم وهزموهم، فقتل منهم ثمانون ألفاً . وكان على الناس في وقعة فحل شرحبيل بن حسنة، فسار بهم الى بيسان وحاصرها فقتل مقاتلتها، وصالحه الباقون، فقبل منهم .

وكان أبو الاعور السلمي على طَبَرِيَّةٍ محاصراً لها، فلما بلغهم شأن بيسان صالحوه، فكمل فتح الأردن صلحاً . ونزلت القواد في مدائنهم وقراها، وكتبوا الى عمر بالفتح .

وزعم الواقدي : ان اليرموك كانت سنة خمسة عشرة ، وان هرقل انتقل فيها من انطاكية الى قسطنطينية ، وان اليرموك كانت آخر الوقائع . والذي تقدم لنا من رواية سيف أن اليرموك كانت سنة ثلاث عشرة ، وان البريد بوفاة ابي بكر قدم يوم هربت الروم فيه ، وان الامراء بعد اليرموك ساروا الى دمشق ففتحوها ، ثم كانت بعدها وقعة فُجِّلَ ثم وقائع أخرى قبل شخوص هرقل والله أعلم .

#### خبير المثني بالعراق بعد سيبه خالد الى الشام

لما وصل كتاب أبي بكر الى خالد بعد رجوعه من حَجِّهِ بان ينصرف إلى الشام أميراً على المسلمين بها ، ويخرج في شطر الناس ويرجع بهم اذا فتح الله عليه الى العراق ، ويترك الشطر الثاني بالعراق مع المثني بن حارثة . وفعل<sup>(١)</sup> ذلك خالد ومضى لوجهه ، وأقام المثني بالحيرة ، ورتب المصالح ، واستقام أهل فارس بعد خروج خالد بقليل على شهريار بن شيرين بن شهريار ممن يناسبه الى كسرى ابي سابور وذلك سنة ثلاث عشرة . فبعث الى الحيرة هُرْمُزَ . فاقتتلوا هنالك قتالاً شديداً بِعُدُوَّةِ الضَّرَّاءِ . وغار الفيل بين الصفوف فقتله المثني وناس معه ، وانهمز اهل فارس واتبعهم المسلمون يقتلونهم حتى انتهوا الى المدائن ومات

(١) كذا . ولعلها : فعل بدون واو لأنها جواب لما .



شهر يار إثر ذلك، وبقي مادون دجلة من السواد في ايدي المسلمين. ثم اجتمع أهل فارس من بعد شهر يار على آرزيميدخت ولم ينفذ لها أمر فخلعت، وملك سابور بن شهر يار، وقام بأمره الفرخزاد بن البندوان وزوجة آرزيميدخت، فغضبت وبعثت الى سيانوخش الوازن، وكان من كبار الأساورة وشكت إليه، فإشار عليها بالقبول. وجاء ليلة العرس فقتل الفرخزاد ومن معه، ونهض الى سابور فحاصره، ثم اقتحم عليه فقتله، وملك آرزيميدخت وتشاغلو بذلك عن ملكها.

انتهى شأن أبي بكر، وشق السواد في سلطانه، وتشاغل أهل فارس عن دفاع المسلمين عنه. ولما ابطأ خبر ابي بكر على المشني، استخلف المشني على الناس بشر بن الخصاصية، وخرج نحو المدينة. يستعلم ويستأذن، فقدم واو بكر يجود بنفسه. وقد عهد الى عمر وأخبره الخبر، فاحضر عمر واوصاه أن يندب الناس مع المشني، وان يصرف اصحاب خالد من الشام الى العراق. فقال عمر: يرحم الله أبا بكر علم إنه تستر في اماره خالد، فأمرني بصرف أصحابه ولم يذكره.

#### ولاية أبي عبيد بن مسعود على العراق ومقتله

ولما ولي عمر نذب الناس مع المشني بن حارثة أياماً وكان أول منتدب أبو عبيد بن مسعود. فقال عمر للناس: إن الحجاز ليس

لكم بدار الا على النَجْمَةِ ، ولا يقوى عليه أهله الا بذلك . أين المهاجرون عن موعد الله؟ سيروا في الارض التي وعدهم الله في الكتاب أن يُورثَكُمُوهَا فقال : لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ، فالله مُظْهِرٌ دِينِهِ وَمُعِزُّ نَاصِرِهِ وَمَوْلَى أَهْلِ مَوَارِيثِ الْأُمَمِ . أين عباد الله الصالحون؟ فانتدب أبو عُبَيْدِ الثَّقَفِيِّ ثم سعد بن عبيد الانصاري ثم سَلِيْطُ بْنُ قَيْسٍ ، فولى أبا عبيد على البعث لسبقه وقال : اسمع من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وَأَشْرِكُهُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَا تَجْتَهِدْ مَسْرِعاً بَلْ اتَّئِدْ فَإِنَّمَا الْحَرْبُ ، وَالْحَرْبُ لَا يُصَلِّحُهَا إِلَّا الرَّجُلُ الْمَكِيْتُ الَّذِي يَعْرِفُ الْفُرْصَةَ وَالْكَفَّ . ولم يمنعني ان أوثر سليطاً الا لسرعته الى الحرب ، وفي السرعة إلى الحرب - الا عن بيان - ضياع ، والله لولا سرعته لأثرته . فكان بعث أبي عبيد هذا اول بعث بعثه عمر ، ثم بعث بعده بعلي بن أمية الى اليمن وأمره باجلاء أهل نجران ، لوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك في مرضه . وقال : أخبرهم بانا نجليهم بأمر الله ورسوله أن لا يترك دينان بأرض العرب ، ثم نعطهم أرضاً كارضهم وفاء بدمتهم كما أمر الله .

قالوا : فخرج أبو عبيد مع المثنى بن حارثة وسعد وسليط إلى العراق . وقد كانت بوران بنت كسرى كلما اختلفت الناس بالمداين عدلت بينهم حتى يصطلحوا . فلما قتل الفرخزاذ بن البندوان ومملكة آذرميدخت ، اختلف أهل فارس واشتغلوا عن المسلمين

غيبية المشني كلها، فبعثت بوران إلى رستم تستحثه للقدوم، وكان على فرج<sup>(١)</sup> خراسان. فأقبل في الناس إلى المدائن، وعزل الفرخزاذ وفقاً عين آرميدخت، ونصب بوران فلكته وأحضرت مَازِبَةَ فارس فأسلموا له ورضوا به وتوجّته، وسبق المشني إلى الحيرة ولحقه أبو عبيد ومن معه .

وكتب رستم إلى دهاقين السواد أن يثوروا بالمسلمين، وبعث في كل رِستاقٍ رجلاً لذلك . فكان في فرات باذقلا جابان، وفي كسكر نزي . وبعث جند المصادمة المشني فساروا وتألّفوا واجتمعوا أسفل الفرات . وخرج المشني من الحيرة خوفاً أن يؤتى من خلفه فقدم عليه أبو عبيد ونزل جابان النارق ومعه جمع عظيم، فلقيه أبو عبيد هنالك، وهزم الله أهل فارس . وأسر جابان ثم أطلق، وساروا في المنهزمين حتى دخلوا كسكر وكان بها نزي ابن خالة كسرى، فجمع الفالة إلى عسكره وسار اليهم أبو عبيد من النارق في تعبته وكان على مجنبي نزي نفدويه وشيرويه<sup>(٢)</sup> ابنا بسطام خال كسرى، واتصلت هزيمة جابان ببوران ورستم، فبعثوا الجالينوس مدداً لنزي وعاجلهم أبو عبيد فالتقوا أسفل

(١) الفرّج : الخلل بين الشيين، اللغز، فرج الوادي بطنه، فرج الطريق مته .

(٢) في نسخة ب : وكان على مجنبي نزي بندويه وتبرويه ابنا بسطام .

من كسكركم، فاشتد القتال وانهزمت الفرس وهرب نزي، وغتم المسلمون ما في عسكره .

وبعث أبو عبيد المثنى وعاصمًا فهزموا من كان تجمّع من أهل الرساتيق، وخرّبوا وسبوا وأخذوا الجزية من أهل السواد، وهم يتربصون قدوم الجالينوس. ولما سمع به أبو عبيد سار إليه على تعبته، فانهزم الجالينوس وهرب ورجع أبو عبيد فتزل الحيرة، وقد كان عمر قال له : إنك تقدم على أرض المكر والخديعة والحيانة والحزى، تقدم على قوم تجرأوا على الشر فعلموه، وثناسوا الخير فجعلوه، فانظر كيف تكون . واحرز لسانك ولا تقش سرك فان صاحب السر - ما ضبط - متحصن لا يؤتى من وجه يكرهه، واذا ضيعه كان بمضيعة .

ولما رجع الجالينوس الى رستم بعث بهمّن حادويه ذا الحاجب الى الحيرة، فأقبل ومعه درفش كابيان راية كسرى عرض ثمانية أذرع في طول اثني عشر من جلود النمر، فتزل في قسيّ الناطف على الفرات . وأقبل أبو عبيد فتزل عدوته وقعد الى أن نصبوا للفريقين جسراً على الفرات، وخيرهم بهمّن حادوية في عبوره او عبورهم، فاختر أبو عبيد العبور، وأجاز اليهم وماجت الارض بالمقاتلة، ونفر جنود المسلمين وكراديسهم من الفيلة . وأمر بالتخفيف عن الخيل، فترجل أبو عبيد والناس وصافحوا العدو

بالسيوف ، ودافعتهم الفيلة ، فقطموا ووضَّها<sup>(١)</sup> فسقطت وحالها ، وقتل من كان عليهم . وقابل ابو عبيد فيلاً منهم فوطئه بيده ، وقام عليه فأهلكه .

وقاتلهم الناس ثم انهزموا عن المثنى ، وسبقه بعض المسلمين الى الجسر<sup>(٢)</sup> فقطمه وقال : موتوا او تظفروا . وتوائب بعضهم الفرات فغرقوا وأقام المثنى وناس معه مثل عروة بن زيد الخيل وابي نجبن الثَّقَفِيِّ وأنظارهم ، وقاتل ابو زيد الطائي ، كان نصرانياً وقدم الحيرة لبعض أمره ، فحضر مع المثنى وقاتل حينئذ حَمِيَّةً ، ونادى المثنى الذين عبروا من المسلمين فعقدوا الجسر وأجاز بالناس ، وكان آخر من قتل عند الجسر سليط بن قيس فانفض أصحابه الى المدينة ، وبقي المثنى في فله جريحاً ، وبلغ الخبر الى عمر فشق<sup>(٣)</sup> عليه وعذر المنهزمين . وهلك من المسلمين يومئذ أربعة آلاف قتلى وغرقى وهرب ألفان وبقي الثلاثة آلاف وقتل من الفرس ستة آلاف . وبينما بهم من حادويه يروم العبور خلف المسلمين أتاه الخبر بأن الفرس ثاروا برستم مع الفيرزان ، فرجع إلى المدائن ، وكانت الواقعة في مدائن سنة ثلاث عشرة . ولما رجع بهم من حادويه اتبعه جابان ومعه مردان شاه . وخرج المثنى في أثرهما ،

(١) جمع وضين ، الوضين للهودج بمنزلة الخزام للسرّج . (قاموس)

(٢) في نسخة ب : إلى الحصن .

(٣) في نسخة ب : فاشتد عليه .

فلما أشرف عليهما أتياه يظنان أنه هارب فأخذهما اسيرين، وخرج أهل اللبس على اصحابهما فأتوه بهم أسرى، وعقدوا معه مهادنة وقتل جميع الأسرى .

ولما بلغ عمر (رض) عن وقعة ابن عبيد بالجرس ندب الناس إلى المثنى وكان فيمن ندب بجيلة وأمرهم إلى جرير بن عبدالله الذي جمعهم من القبائل بعد أن كانوا مفترقين، ووعده النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وشغل عن ذلك ابو بكر بأمر الردة ووفى له عمر به ، وسيره مدداً للمثنى بالعراق . وبعث عصمة بن عبدالله الضبي، وكتب الى أهل الردة بان يوافوا المثنى . وبعث المثنى الرسل فيمن يليه من العرب فوافوا<sup>(١)</sup> في جموع عظيمة ، حتى نصارى النمر جاءوه وعليهم أنس بن هلال ، وقالوا نقاتل مع قومنا . وبلغ الخبر الى رستم والفيروزان فبعثا مهران الهمداني الى الحيرة والمثنى بين القادسية وخفان .

فلما بلغه الخبر استبقى فرات باذقلا وكتب بالخبر الى جرير وعصمة أن يقصدوا المديب مما يلي الكوفة ، فاجتمعوا هنالك ومهران قبالتهم عدوة الفرات ، وتركوا له العبور فاجاز اليهم . وسار اليه المثنى في التعبية ، وعلى مجنبيه مهران مرزبان الحيرة ابن الازاذبة ومردارشاہ ، ووقف المثنى على الرايات يحرض الناس فاعجلتهم فارس وخالطوهم وركدت حربهم واشتدت .

(١) في نسخة ب : فوافقه .

ثم حمل المثنى على مهران فزاله عن مركزه ، واصيب مسعود أخو المثنى ، وخالط المثنى القلب ووثب المجنبات على المجنبات قبالتهم ، فانهزمت الفرس وسبقهم<sup>(١)</sup> المثنى الى الجسر فهربوا مصعدين ومنحدرين ، واستاحمهم خيول المسلمين ، وقتل فيها مئة ألف او يزيدون . وأحصي مئة رجل من المسلمين قتل كل واحد منهم عشرة ، وتبعهم المسلمون إلى الليل . وأرسل المثنى في آثار الفرس فبلغوا ساباط فغنموا وسبوا ساباط<sup>(٢)</sup> واستباحوا القرى ، وسخروا السواد بينهم وبين دجلة لا يلقون مانعاً .

ورجع المنهزمون إلى رستم فاستهانوا ورضوا أن يتركوا ما وراء دجلة . ثم خرج المثنى من الحيرة واستخرج بشير بن الخصاصية ، وسار نحو السواد ، ونزل الليث من قرى الأنبار فسميت الغزاة غزاة الأنبار الآخرة وغزاة الليس الآخرة .

وجاءت الى المثنى عيون فدلّوه على سوق الخنافس وسوق بغداد ، وان سوق الخنافس أقرب ويجمع بها تجار المدائن والسواد وخفراؤهم من ربيعة وقضاة ، فركب إليها وأغار عليها يوم سوق ، فاشتتف السوق وما فيها ، وسلب الخفراء ورجع إلى الأنبار فأتوه بالعلوفة والزاد ، وأخذ منهم أدلاء تظهر له المدائن

(١) في نسخة ب : وساقهم .

(٢) في نسخة ب : فبلغوا السيب فغنموا وسبوا وبلغوا ساباط .

وسار بهم إلى بغداد ليلاً ، وصبح السوق فوضع فيهم السيف ، وأخذ ما شاء من الذهب والفضة والجيد من كل شيء .

ثم رجع إلى الأنبار، وبعث المضارب المجلي إلى الكيآث وبه جماعة من تغلب فهربوا عنه ولحقهم المضارب، فقتل في أخرياتهم وأكثر، ثم سرح فرات بن حيان التغلبي وعتيبة بن النهاس للاغارة على أحياء من تغلب بصفين . ثم اتبعهم المشنى بنفسه فوجدوا أحياء صفين قد هربوا عنها، فعبث المشنى إلى الجزيرة ، وفي زادهم وأكلوا رواحلم وأدركوا عيراً من أهل خفان<sup>(١)</sup> فحضر نفر من تغلب فأخذوا العير وذهبهم أحد الخفراء على حي من تغلب ، ساروا إليه يومهم وهجموا عليهم فقتلوا المقاتلة وسبوا الذرية واستاقوا الأموال، وكان هذا الحي بوادي الرويحة . فاشترى اسراهم من كان هنالك من ربيعة بنصيبهم من الفيء وأعتقوهم، وكانت ربيعة لا تسي في الجاهلية .

ولما سمع المشنى أن جميع من يملك البلاد قد انتجع شاطىء دجلة خرج في اتباعهم فادركهم بتكريت، فنقم ما شاء وعاد إلى الأنبار، ومضى عتيبة وفرات حتى أغارا على النمر وتغلب بصفين، وتمكن رعب المسلمين من قلوب أهل فارس، وملكوا ما بين الفرات ودجلة .

(١) في الكامل لابن الأثير ج ٢ ص ٣٠٧: من أهل دبا.



## أخبار القادسية

ولما دهم أهل فارس من المسلمين بالسواد ما دهمهم وهم مختلفون بين رستمَ والقيزَانِ واجتمع<sup>(1)</sup> عظماءُهم وقالوا لها: إما أن تجتمعا وإلا فنحن لكما حرب فقد عرضتمونا للهلكة، وما بعد بغداد وتكريت إلى المدائن فاطاعا لذلك . وفزعوا إلى بوران يسألونها في ولد من آل كسرى يولونه عليهم، فأحضرت لهم النساء والسراري وبسطوا عليهن العذاب، فذكروا لهم غلاماً من ولد شهر يار بن كسرى اسمه يزْدَجُرد، أخذته أمه عندما قتل شيرويه أبناء أبيه . فسألوا أمه عنه فدلتهم عليه عند أخواله كانت اودعته عندهم حينئذ، فجاءوا به ابن احدى وعشرين سنة فملكوه واجتمعوا عليه .

وتبارى المرازبة في طاعته وعين المسالِح والجنود لكل ثغر، ومنها الحيرة والأبلة والأنبار، وخرجوا إليها من المدائن . وكتب المشنى بذلك إلى عمر، وبينما هو ينتظر الجواب انتقض أهل السواد وكفروا، وخرج المشنى الى ذي قار ونزل الناس في عسكر واحد . ولما وصل كتابه الى عمر قال والله لأضربن ملوك العجم بملوك العرب، فلم يدع رئيساً ولا ذا رأي وشرف وبسطة

(1) كذا . وينبغي : اجتمع بإسقاط حرف العطف .

ولا خطيباً ولا شاعراً إلا رماهم به . فرماهم بوجوه الناس بل  
وغررهم، وكتب إلى المُشَنَّى يأمره بخروج المسلمين من بين العجم  
والتفرق في المياه بجياهم، وأن يدعو الفرسان وأهل النجدان  
من ربيعة ومُضَرِّ ويحضرهم طوعاً وكرهاً، فنزل المسلمون بالجبل  
وسروا<sup>(١)</sup> إلى عَصِيّ وهو جبل البصرة متناظرين .

وكتب الى عماله على العرب أن يبعثوا إليه من كانت له  
نجدة او فرس او سلاح أو رأي، وخرج إلى الحبيج؛ فحجَّ سنة  
ثلاث عشرة ورجع فجاءته افواجهم إلى المدينة، ومن كان أقرب  
إلى العراق انضم إلى المشنى، فلما اجتمعت عنده أمراء العرب خرج  
من المدينة واستخلف عليها علياً، وعسكر على صرار من ضواحيها،  
وبعث على المقدمة طلحة، وجعل على المجنبتين عبد الرحمن والزيبر  
وانبهم أمره على الناس ولم يُطِيق أحد سؤاله، فسأله عثمان فاحضر  
الناس واستشارهم في المسير إلى العراق فقال العامة : سر نحن  
معك، فوافقهم ثم رجع الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وأحضر علياً وطلحة والزيبر وعبد الرحمن واستشارهم  
فأشاروا بمقامه وأن يبعث رجلاً بعده آخر من الصحابة بالجنود،  
حتى يفتح الله على المسلمين ويُهْلِكَ عدوهم، فقبل ذلك ورأى  
فيه الصواب .

(١) في نسخة ب: وسراق .

وعين لذلك سعد ابن أبي وقاص وكان على صدقات هوازن،  
فاحضره وولاه حرب العراق وأوصاه، وقال : يا سعد ابن أم  
سعد ! لا يغررك من الله أن يقال خال رسول الله وصاحب رسول  
الله، فان الله لا يمحو السيء بالسيء، ولكنه يمحو السيء بالحسن  
وليس بين الله وبين أحد نسب إلا بطاعته، فالناس في دين الله  
سواء، الله ربهم وهم عباده يتفاضلون بالعافية ويدركون ما عنده  
بالطاعة . فانظر الأمر الذي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يلزمه فالزمه، وعليك بالصبر .

ثم سرّحه في أربعة آلاف ممن اجتمع إليه، فيهم حميضة بن  
النعمان بن حميضة على بارق، وعمرو بن ممديكرب وأبو سبرة بن  
أبي رهم على مذحج، ويزيد بن الحرث الصدائي على عُذرة وخبب،  
ومسيلة وبشير بن عبدالله الهلالي على قيس عيلان، والحصين بن  
نمير ومعاوية بن خديج على السكون وكندة . ثم أمره بعد خروجه  
بالفي يمانى وألفي فخري .

وسار سعد وبلغه في طريقه يزوزد ان المثنى مات من جراحة  
انتقضت، وانه استخلف على الناس بشير بن الحصاصية .  
وكانت جموع المثنى ثلاثة آلاف وكذلك أربعة آلاف  
من تميم والرباب، وأقاموا . وعمر ضرب على بني أسد أن  
ينزلوا على حد أرضهم، فنزلوا في ثلاثة آلاف وأقاموا بين سعد

والمثنى، وسار سعد إلى سيراف ففزها . واجتمعت إليه العساكر،  
ولحقه الأشعث بن قيس ومعه ثلاثون ألفاً، ولم يكن أحد أجراً  
على الفرس من ربيعة .

ثم عبأ سعد كتائب من سيراف وأمر الإمراء، وعرف على  
كل عشرة عريفاً، وجعل الرايات لأهل السابقة، ورتب المقدمة  
والساقة والمجنبات والطلائع، وكل ذلك بأمر عمر ورأيه . وبعث  
في المقدمة زهرة بن عبدالله بن قتادة الحيوبي من بني تميم، فأنتهى  
إلى المذئب، وعلى الميمنة عبدالله بن المعتمر وعلى الميسرة شرحبيل  
ابن السبط، وخليفة بن خالد بن عرفة حليف بني عبد شمس،  
وعاصم بن عمر التميمي على الساقة وسواد بن مالك التميمي  
على الطلائع، وسلمان بن ربيعة الباهلي على المجردة . ثم سار على  
التعبية ولقيه المعنى بن حارثة الشيباني بسيراف . وقد كان بعد  
موت أخيه المثنى سار بذى قار إلى قابوس بن قابوس بن المنذر  
بالقادسية . وقد بعثه الفرس إليها يستنفرون العرب، فبيته المعنى  
واستلحمه ومن معه، ورجع إلى ذي قار .

وجاء إلى سعد بالخبر ليعلمه بوصية المثنى إليه أن لا تدخلوا  
بلاد فارس وقتلواهم على حدود أرضهم بادي، حجر من أرض  
العرب . فأن يظهر الله المسلمين فلهم ما وراءهم وإلا رجعتهم إلى  
فئة، ثم تكونوا أعلم بسبيهم، وأجراً على أرضهم، إلى أن يرد الله  
الكرب . فترحم سعد ومن معه على المثنى، وولى أخاه المعنى على

عمله، وتزوج سلمى زوجته، ووصله كتاب عمر بمثل رأي المشي يسأله عن سيراف ونزل العرب، ثم أتى القادسية فنزلها بجيال القنطرة بين العتيق والخندق .

ووصله كتاب عمر يؤكد عليهم في الوفاء بالأنبار ولو كان إشارة او ملاحظة . وكان زهرة في المقدمة، فبعث سرية للاغارة على الحيرة؛ عليها بكر بن عبدالله الليثي، واذا أخت مرزبان الحيرة ترفّ الى زوجها، فحمل بكير على ابن الأزدية فقتله وحملوا الأثقال والعروس في ثلاثين امرأة ومئة من التوابع، ومعهم ما لا يعرف قيمته، ورجعوا بالفنائم، فصبح سعد بالعذيب فقسمه في المسلمين .

ولما رجع سعد الى القادسية أقام بها شهراً يشن الغارات بين كسكر والأنبار، ولم يأت خبر عن الفرس، وقد بلغت أخبارهم الى يزدجرد . وان ما بين الحيرة والفرات نُهبَ وخرّب، فاحضر رستم ودفعه لهذا الوجه فتقاعد عنه وقال : ليس هذا من الرأي، وبعث الجيوش يعقب بعضها بعضاً اولى من مصادمة مرّة، فأبى يزدجرد الا مسيره لذلك .

فسكر رستم بسباط، وكتب سعد بذلك الى عمر، فكتب اليه لا يكثر نك ما يأتيك عنهم، واستعن بالله وتوكل عليه، وابعث رجالاً من أهل الرأي والجلد يدعونه، فان الله جاعل ذلك

وهنا لهم . فارسل سعد نفرأ منهم النعمان بن مقرن وبشر بن أبي  
أدهم وجملة من حيوة وحنظلة بن الربيع وعدي بن سهيل وعطار  
ابن حاجب والحريث بن حسان والمغيرة بن زرارة والأشعث بن  
قيس وفرات بن حبان وعاصم بن عمرو وعمرو بن معديكرب  
والمغيرة بن شعبة والمعنى بن حارثة فقدموا على يزدجرد وتركوا  
رستم، واجتمعوا بل واجتمع الناس ينظرون اليهم والى خيولهم  
وبرودهم .

فاحضرهم يزدجرد وقال لترجمانه : سلهم ما جاءكم وما اولعكم  
بغزونا وبلادنا؟ من أجل انا تشاغلنا عنكم اجترأتم علينا ا فتكلم  
النعمان بن مقرن بعد أن استأذن اصحابه وقال ما معناه : ان الله  
رحمنا وأرسل الينا رسولا صفته كذا يدعوننا الى كذا ووعدنا  
بكذا، فاجابه منا قوم وتباعد قوم . ثم أمر أن يجاهد من خالفه  
من العرب، فدخلوا معه على وجهين : مكره اغتبط وطائع ازداد  
حتى اجتمعنا عليه وعرفنا فضل ما جاء به . ثم أمرنا بجهاد من  
يلينا من الأمم ودعائهم الى الانصاف، فان ايتم فأمر اهون من  
ذلك فهو الجزية، فان ايتم فالمناجزة .

فقال يزدجرد لا أعلم في الأرض أمة كانت أشقى ولا أقل  
عدداً ولا اسوأ ذات بين منكم، وقد كان أهل الضواحي يكفوننا  
أمركم، ولا تطمعوا أن تقوموا للفرس، فان كان بكم جهد أعطيناكم

قوتاً وكسوناكم وملكنا عليكم ملكاً يرفق بكم . فقال المغيرة بن  
زرارة : هؤلاء أشرف العرب ويستحيون من الأشراف، وأنا  
اكلمك وهم يشهدون . فأما ما ذكرت من سوء الحال فكما  
وصفت وأشد، ثم ذكر من عيش العرب ورحمة الله بهم بارسال  
النبي صلى الله عليه وسلم مثلما قال النعمان الخ .

ثم قال له : اختر إما الجزية عن يد وأنت صاغر او السيف  
وإلا فنج نفسك بالاسلام . فقال يزيدجرد : لو قتل أحد الرسل  
قبلي لقتلتكم<sup>(١)</sup> ثم استدعى بوقر من تراب وحمل على أعظمهم  
وقال : ارجعوا الى صاحبكم واعلموه أنني مرسل رستم حتى يديفتمكم  
أجمعين في خندق القادسية، ثم يدوخ بلادكم اعظم من تدويخ  
سابور . فقام عاصم بن عمرو فحمل التراب على عنقه وقال : انا  
أشرف هؤلاء : ولما رجع الى سعد فقال : ابشر فقد أعطانا الله  
تراب ارضهم . وعجب رستم من محاورتهم ، وأخبر يزيدجرد بما  
قاله عاصم بن عمر ، فبعث في أثرهم الى الحيرة فأعجزوهم .

ثم أغار سواد بن مالك التميمي بعد مسير الوفد الى يزيدجرد  
على الفراض ، فاستاق ثلاثمائة دابة بين بغل وحمار وثور وآخرها  
سمكة . وصبح بها العسكر ، فقسمه سعد في الناس ، وواصلوا

(١) في الكامل لابن الأثير ج ٢ ص ٣١٦ : «لولا أن الرسل لا تقتل لقتلتكم» .

السرايا والبعوث لطلب اللحم، وأما الطعام فكان عندهم كثيراً .  
وسار رستم الى ساباط في ستين ألفاً، وعلى مقدمته الجالوس في  
أربعين ألفاً، وساقته عشرون ألفاً، وفي الميمنة الهرمزان، وفي اليسرة  
مهران بن بهرام الرازي . وحمل معه ثلاثة وثلاثين فيلاً، ثمانية  
عشر في القلب وخمسة عشر في الجنين . ثم سار حتى نزل كوئي،  
فأتى برجل من العرب فقال له رستم : ما جاء بكم وما تطلبون ؟  
فقال نطلب وعد الله بارضكم وبلادكم وابنائكم ان لم تسلموا . قال  
رستم : فان قُتلتم دون ذلك ؟ قال : من قُتل دخل الجنة، ومن  
بقي انجزه الله وعده .

قال رستم : فنحن اذا وضعنا في ايديكم . فقال اعمالكم  
وضعتم واسلمكم الله بها، فلا يفرنك من ترى حولك، فلست  
تحاول الناس<sup>(١)</sup> انما تحاول القضاء والقدر . فغضب وأمر به فضربت  
عنقه، وسار فنزل الفرس، وفشا في عسكره المنكر وغضبوا  
الرعايا أموالهم وابنائهم حتى نادى رستم منهم بالويل . فقال :  
صدق والله العربي، وأتى ببعضهم فضرب عنقه، ثم سار حتى نزل  
الحيرة، ودعا اهلهما فعزهم<sup>(٢)</sup> وهم بهم فقال له ابن بُقَيْلَة : لا  
تجمع علينا ان تعجز عن نُصْرَتِنَا وتلومنا على الدفع عن انفسنا .

(١) في نسخة ب : الانس .

(٢) في نسخة ب : فهدهم .



وارسل سعد السرايا الى السواد، وسمع بهم رستم فبعث لاعتراضهم  
الفرس، وبلغ ذلك سعدا فأمدهم بعاصم بن عمر فجاؤهم، وخيل  
فارس تحتوشهم . فلما رأوا عاصماً هربوا .

وجاء عاصم بالغنائم، ثم أرسل سعد عمرو بن معد يكرب  
وطليحة الأسدي طليعة، فلما ساروا فرسخاً وبعضه لقوا المسالح،  
فرجع عمرو ومضى طليحة حتى دخل عسكر رستم وبات فيه،  
وهتك اطناب خيمة او خيمتين، واقتاد بعض الخيل وخرج يعدو  
به فرسه . ونذر به الفرس فركبوا في طلبه الى ان اصبح وهم  
في أثره، فكر على فارس فقتله ثم آخر، ثم آخر، وأسر الرابع، وشارف  
عسكر المسلمين فرجعوا عنه . ودخل طليحة على سعد بالفارسي  
ولم يخلف بعده فيهم مثلهم بل مثله فاسلم ولزم طليحة .

ثم سار رستم فنزل القادسية بعد ستة اشهر من المدائن،  
وكان يطاول خوفاً وتقيّةً والملك يستحّثه . وكان رأى في منامه  
كأن ملكاً نزل من السماء ومعه النبي صلى الله عليه وسلم وعمر،  
وأخذ الملك سلاح أهل فارس فختمه ثم دفعه الى النبي صلى الله  
عليه وسلم ودفعه النبي الى عمر فعزن لذلك اهل فارس في سيره .  
ولما وصل القادسية وقف على العتيق حيال عسكر المسلمين،  
والناس يتلاحقون حتى اغتموا من كثرتهم، وركب رستم غداة  
تلك الليلة وصعد مع النهر وصوت حتى وقف على القنطرة .  
وأرسل الى زهرة فوافقه وعرض له بالصلح . وقال : كنتم

جيراننا وكنا نحسن إليكم ونحفظكم ، ويقرر صنيعهم مع العرب ، ويقول زهرة ليس أمرنا من أولئك وإنما طلبنا وهمنا الآخرة . وقد كنا كما ذكرت ، الى ان بعث الله فينا رسولاً دعانا الى دين الحق فاجبنا . وقال : قد ساطتكم على من لم يدين به وأنا منتقم بكم منهم ، وأجعل لكم الغلبة ا فقال رستم : وما هو دين الحق ؟ فقال الشهادتان ، وإخراج الناس من عبادة الخلق الى عبادة الله وانهم اخوان في ذلك . فقال رستم : فان اجبنا الى هذا ترجعون ؟ فقال أي والله ! فانصرف عنه رستم ، ودعا رجال فارس . وذكر ذلك لهم فأنفوا . وأرسل الى سعد ان ابعث لنا رجلاً نكلمه ويكلمنا . فبعث اليه ربعي بن عامر ، وحبسوه على القنطرة حتى أعلموا رستم ، فجلس على سرير من ذهب - وبسط النمارق والوسائد منسوجة بالذهب - واقبل ربعي على فرسه وسيفه في خرقة - ورمحه مشدود بعصب - وقدم حتى انتهى الى البساط ووطنه بفرسه ، ثم نزل وربطها بوسادتين شققهما وجمل الحبل فيهما ، فلم يحفلوا بذلك واظهروا التهاون . ثم أخذ عباة بميره فاشتملها . وأشاروا اليه بوضع سلاحه ، فقال : لو اتيتكم فعلت كذا بامرکم ، وإنما دعوتوني . ثم أقبل يتوكأ على رمحہ ويقارب خطوه ، حتى أفسد ما مر عليه من البسط . ثم دنا من رستم وجلس على الارض ، وركز رمحہ على البساط وقال : إنا لا نقعد على زينتكما فقال له الترجمان : ما جاء بكم ؟ فقال الله بعثنا لنخرج عباده من

ضيق الدنيا الى سمعتها ، ومن جور الأديان الى عدل الاسلام ، وأرسلنا بدينه الى خلقه ، فن قبله قبلنا منه وتركناه وأرضه ، ومن أبي قاتلناه حتى نفى ، الى الجنة والظفر . فقال رستم : هل لكم ان تؤخروا هذا الامر حتى ننظر فيه ؟ قال نعم ا كم احب اليك يوماً او يومين ا قال لا ا بل حتى نكاتب أهل رأينا ورؤساء قومنا . فقال ان مما سنّ لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا نمكن الاعداء اكثر من ثلاث ، فانظر في أمرك وأمرهم واختر إما الاسلام وندعك وأرضك واما الجزية فنقبل ونكف عنك ، وان احتجت اليينا نصرناك ، والمنابذة في الرابع الا ان تبدلوا كفيلاً بهذا عن أصحابي .

قال : أسيدهم أنت ؟ قال لا ا ولكن المسامون كالجسد الواحد يجيز بعضهم عن بعض ، يجيز أديانهم على أعلامهم فخلا رستم بروساء قومه وقال : رأيتم كلاماً قط مثل كلام هذا الرجل ؟ فأروه الاستخفاف بشأنه وثيابه . فقال ويحكم انما انظروا الى الرأي والكلام والسيرة ، والعرب تستخف اللباس وتقصون الاحساب . ثم أرسل الى سعد ان ابعث اليينا ذلك الرجل ، فبعث اليهم حذيفة بن محسن<sup>(١)</sup> ففعل كما فعل الاول ، ولم ينزل عن فرسه وتكلم وأجاب مثل الاول . فقال له ما قعد بالأول عنا ؟ فقال

(١) في نسخة ب : ابن حصن .

اميرنا يعدل بيننا في الشدة والرخاء ، وهذه نوبتي . فقال رستم :  
والمواعدة الى متى ؟ فقال الى ثلاث من أمس وانصرف وخلا  
رستم باصحابه يُعجِبُهُم من شأن القوم ، وبعث من الغد عن آخر ،  
فجاءه المغيرة بن شعبه .

فلما وصل اليهم وهم على زيهم وبسطهم على غلوة من مجلس  
رستم ، فجاء المغيرة حتى جلس معه على سريره فأزلوه فقال :  
لا أرى قوماً أسفه منكم انا معشر العرب لا يستعبد بعضنا  
بعضاً فظننتكم كذلك . وكان احسن بكم ان تجربوني ان  
بعضكم ارباب بعض مع اني لم آتكم وانما دعوتوني . فقد علمت  
أنكم مغلوبون ، ولم يقيم مَلِكٌ على هذه السيرة . فقالت السقلة :  
صدق والله العربي . وقالت الاساطين <sup>(١)</sup> والله لقد رمانا بكلام لا  
ترال عبيدنا ينزعون اليه ، قاتل الله من يُصغّر أمر هذه الامة .  
ثم تكلم رستم فعظم من أمر فارس بل من شأن فارس وسلطانهم ،  
وصغر امر العرب وقال : كانت عيشتكم سيئة وكنتم تقصدوننا  
في الجذب فنردكم بشيء من التمر والشعير ، ولم يحملكم على ما  
صنعتم الا ما بكم من الجهد ، ونحن نعطي أميركم كسوة وبغلاً  
وألف درهم ، وكل رجل منكم حمل تمر وتنصرفون ، فلست  
اشتهي قتلكم .

(١) في نسخة ب: الدهاقين .

فتكلم المغيرة وخطب فقال : أما الذي وصفنا به من سوء الحال والضيق والاختلاف فنعرفه ولا ننكره ، والدنيا دُولٌ والشدة بعدها الرخاء ، ولو شكرتم ما آتاكم الله لكان شكركم قليلاً على مما اوتيتهم ، وقد اسلمكم الله بضعف الشكر الى تغير الحال ، وان الله بعث فينا رسولاً ، ثم ذكر مثلما تقدم الى التخيير بين الاسلام او الجزية او القتال ثم قال : وان عيالنا ذاقوا طعام بلادكم فقالوا لا صبر لنا عنه . فقال رستم : إذا تموتون دونها . فقال المغيرة : يدخل من قتل منا الجنة ويظفر من بقي منا بكم ، فاستشاط غضباً وحلف أن لا يقع الصلح ابداً حتى اقتلكم اجمعين .

وانصرف المغيرة وخلا رستم باهل فارس ، وعرض عليهم مصالحة القوم وَحَذَرَهُمْ عاقبة حربهم فلجوا ، وبعث اليه سعد يعرض عليه الاسلام ويرغب ، فاجابه بمثل ما كان يقول لأولئك من الامتنان على العرب والتعريض بالمطامع ، فلم يتفق شيء من رأيهم . فقال رستم : تعبرون الينا أم نعبث إليكم ؟

فقالوا : بل اعبروا ا وأرسل اليهم سعد بذلك وارادوا القنطرة ، فقال سعد : لا ولا كرامة ، لا نرد عليك شيئاً غلبناكم عليه فابى ، فباتوا يُسَكِّرُونَ العتيق بالتراب والقصب والبرادع حتى جعلوا جسراً . ثم عبر رستم ونُصِبَ له سريره وجلس عليه

وضرب طيَّارة عليه وعبر عسكره، وجعل الفَيْلَةَ في القلب  
والمَجْنَبَتَيْنِ عليها الصناديق والرجال والرايات أمثال الحصون .  
وجعل الخالوس بينه وبين الميمنة والفَيْرَازَانِ بينه وبين الميسرة .

وَدَتَّبَ يزدجرد الرجال بين المدائن والقادسية، وما بينه وبين  
رستم رجالاً على كل دعوة تنتقل اليه ينبئهم أخبار رستم في أسرع  
وقت . ثم أخذ المسلمون مصابفهم، واختط سعد قَصْرَهُ، وكان به  
عِرْقُ النِّسَاءِ، وأصابته معه دماويل لا يستطيع معها الجلوس،  
فصعد على سطح القصر راكباً على وسادة في صدره وأشرف على  
الناس . وعاب ذلك عليه بعض الناس، فنزل واعتذر اليهم واداهم  
القروح في جسده فعدروه .

واستخلف خالد بن عَرْفَطَةَ على الناس، وجلس من شغب  
عليه في القصر وقيدهم، وكان فيهم أبو يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، وقيل إنفا  
حبسه بسبب الحُرِّ . ثم خطب الناس وحثهم على الجهاد وذكرهم  
بوعده الله، وذلك في المحرم سنة اربع عشرة، وأخبرهم أنه استخلف  
خالد بن عَرْفَطَةَ . وأرسل جماعة من أهل الرأي لتحريض الناس  
على القتال مثل المَغِيرَةِ وحُدَيْفَةَ وعاصم وطَلِيحَةَ وقيس وغالب  
وعمر . ومن الشعراء الشَّائِخَ والحُطَيْيَةَ والعَبْدِيَّ بل وعبد بن  
الطَّيِّب وغيرهم ففعلوا .

ثم أمر بقراءة سورة الجهاد وهي الأنفال فهشت قلوب الناس

وعيونهم وعرفوا السكينة مع قراءتها، فلما فرغت القراءة قال سعد الزموا مواقفكم، فاذا صليتم الظهر فاني مكبر تكبيرة فكبروا واستعدوا، فاذا سمعتم الثانية فكبروا وأتموا عدتكم، فاذا سمعتم الثالثة فكبروا ونشطوا الناس، فاذا سمعتم الرابعة فازحفوا حتى تخالطوا عدوكم، وقولوا: لا حول ولا قوة إلا بالله.

فلما كبر الثالثة برز أهل النجدان فانشبوا القتال، وخرج أمثالهم من الفرس فاعتوروا الطعن والضرب وارتهجوا الشعر وأول من أسر في ذلك اليوم هُرْمُزُ من ملوك اللباب، وكان متوجاً أسره غالب بن عبدالله الأزدي، فدفعه الى سعد ورجع الى الحرب. وطلب البراز اسوار منهم فبرز اليه عمرو بن معد يكرب، فأخذه وجلد به الأرض، فدبحه وسلب سواريه ومنطقته. ثم حملوا الفيلة على المسلمين، وأمالوها على بجيلة فثقلت عليهم، فأرسل سعد الى بني أسد أن يدافعوا عنهم، فجاء طليحة بن خويلد وحمل ابن مالك فردوا الفيلة، وخرج الى طليحة عظيم منهم فقتله طليحة. وعير الأشعث بن قيس كندة بما يفعله بنو أسد، فاستشاطوا ونهدوا معه، فأزالوا الذين بازأهم. وحين رأى الفرس ما لقي الناس والفيلة من بني أسد حملوا عليهم جميعاً، وفيهم ذو الحاجب والجالنوس، وكبر سعد الرابعة، فزحف المسلمون وثبت بنو أسد. ودارت رحى الحرب عليهم، وحملت الفيول على اليمينه والميسرة ونفرت خيول المسلمين منها، فأرسل سعد الى عاصم بن عمرو هل

من حيلة لهذه الفيلة؟ فبعث الرماة يرشقونها بالنبل واشتدَّ بردها آخرون يقطعون الوضن .

وخرج عاصم بجمعهم ورحى الحرب على أسد ، واشتدَّ عواء الفيلة ووقعت الصناديق فهلك أصحابها ، ونفس عن أسد أن أصيب منهم خمسمئة ، وردّوا فارس الى مواقفهم . ثم اقتتلوا الى هده من الليل ، وكان هذا اليوم الاول وهو يوم الرماة . ولما أصبح سعد دفن القتلى واسلم الجرحى الى نساء يقمن عليهم ، واذا بنواحي الخيل طالمة من الشام ، كان عمر بعد فتح دمشق عزل خالد بن الوليد عن جند العراق ، وأمر أبا عبيدة ان يؤثر عليهم هاشم بن عتبة يردهم الى العراق . فخرج بهم هاشم وعلى مقدّمته القعقاع بن عمرو ، فقدم القعقاع على الناس صبيحة ذلك اليوم وهو يوم أغواث . وقد عهد الى اصحابه ان يقطعوا أعشاراً بين كل عشرين مده البصر وكانوا ألفاً . فنسلم على الناس وبشرهم بالجنود وحرصهم على القتال .

وطلب البراز فخرج إليه ذو الحاجب فعرفه القعقاع ونادى بالثار لأصحاب الجسر ، وتضاربا فقتله القعقاع وسرّ الناس بقتله ، ووهنت الأعاجم لذلك . ثم طلب البراز ، فخرج اليه الفيرزان والبندوان . واكثر المسلمون القتل في الفرس وأخذوا الفيلة عن القتال لان نوابتها تكسرت بالأمس ، فاستأنفوا عملها . وجلّ القعقاع ابلاً وجعل عليها البراقع ، وأركبها عشرة عشرة ، وأطاف



عليها الخيول تحميها، وحملها على خيل الفرس فنفرت منها، وركبتهم  
خيول المسلمين . ولقي الفرس من الابل اعظم مما لقي المسلمون  
من الفيلة . وبرز القعقاع يومئذ في ثلاثين فارساً في ثلاثين حملة  
فقتلهم، كان آخرهم بزَجَهْر الهمداني . وبارز الأعور بن قطنه<sup>(١)</sup>  
شَهْرِيَّارَ سِجِسْتَانَ فقتل كل واحد منهما صاحبه .

ولما انتصف النهار تراحف الناس فاقتتلوا الى انتصاف الليل،  
وقتلوا عامة أعلام فارس . ثم اصبحوا في اليوم الثالث على  
مواقفهم بين الصفين من المسلمين ألف جريح وقتيل، ومن المشركين  
عشرة آلاف . فدفن المسلمون موتاهم وأسلموا الجرحى الى  
النساء، ووكلوا النساء والصبيان بحفر القبور، وبقي قتلى المشركين  
بين الصفين . وبات القعقاع يسرب أصحابه الى حيث فارقتهم  
بالأمس، وأوصاهم اذا طلعت الشمس أن يقبلوا مئة مئة، يجدد  
بذلك الناس، وجاء بينهما يلحق هاشم بن عتبة .

فلما ذرّ قرن الشمس أقبل أصحاب القعقاع، فتقدموا والمسلمون  
يُكَبِّرون . فتزاحفت الكتائب طعناً وهرباً . وما جاء آخر أصحاب  
القعقاع حتى لحق هاشم فعبى أصحابه سبعين سبعين، وكان فيهم  
قيس بن المكشوح، فلما خالط القلب كبر وكبر المسلمون، ثم  
كبر فخرق الصفوف إلى العتيق . ثم عاد وقد أصبح الفرس على

(١) في نسخة ب: بن خطبة .

مواقفهم، وأعادوا الصناديق على الفيلة، وأحدقوا الرجال بما يجمعونها أن تقطع وضئها، وأقام الفرسان يجمعون الرجالة، فلم تنفر خيل المسلمين منها . وكان هذا اليوم يوم عباس، وكان شديداً إلا ان الطائفتين فيه سواء . وأبلى فيه قيس بن المكشوح وعمرو بن معد يكرب . ثم زحفت الفيلة وُفِرقت بين الكتائب، وأرسل سعد إلى القعقاع وعاصم أن اكفياني الأبيض وكان بازائهما . والى محمل والدميل ان اكفياني الأجرى وكان بازائهما .

فحملوا على الفيلين فقتل الأبيض ومن كان عليه، وقطع مشفر الأجرى، وفقتت عينه، وضرب سائسة الدميل بالطير زين، فافلت جريماً . وتخيّر الأجرى بين الصفين وألقى نفسه في العتيق، واتبعته الفيلة وفرقت صفوف الأعاجم في أثره، وقصدت المدائن بوئوبها، وهلك جميع من فيها .

وخلص المسلمون، والفرس فاختلفوا على سواء الى المساء، واقتتلوا بقية ليلتهم وتسمى ليلة الهرير . فأرسل سعد طليحة وعمر الى مخاضة أسفل العسكر يقومون عليها خشية أن يؤتى المسلمون منها، فتشاوروا أن يأتوا الاعاجم من خلفهم، فجاء طليحة وراء العسكر وكبر . فارتاع أهل فارس فأغار عمر أسفل المخاضة ورجع، وزاحفهم الناس دون اذن سعد . وأول من زاحفهم من الناس دون اذن سعد زاحفهم القعقاع وقومه فحمل عليهم ثم حمل بنو أسد ثم السخع من بجيلة ثم كندة، وسعد يقول في كل واحدة اللهم

اغفر لهم وانصرهم . وقد كان قال لهم اذا كبرت ثلاثاً فاحملوا ،  
فلما كبر الثالثة لحق الناس بعضهم بعضاً بعد صلاة العشاء ، واختلطوا  
وصليل الحديد كصوت القرن الى الصباح .

وركبت الحرب وانقطعت الاخبار والاصوات عن سعد  
ورستم . واقبل سعد على الدعاء وسمع نصف الليل صوت القعقاع  
في جماعة من الرؤساء الى رستم ، حتى خالطوا صفه مع الصبح ،  
فحمل الناس من كل جهة على من يليهم ، واقتتلوا الى قائم  
الظهيرة . فناجز الفيرزان والمزنان بعض الشيء ، وانفرج القلب  
وهبت ريح عاصف فقلبت طيارة رستم عن سريره فهوت في  
العتيق . وانتهى القعقاع ومن معه الى السرير وقد قام رستم عنه  
فاستظل في ظل بغل فحملة ، وضرب هلال بن علقمة الحمل ، فوقع  
أحد العديين على رستم فكسر ظهره ، وضربه هلال ضربةً نفحت  
مسكاً ، وهرب نحو العتيق ورى بنفسه فيه . فاقترح هلال عليه  
وجره برجله فقتله وصعد السرير وقال : قتلت رستم ورب الكعبة .  
إليّ ا إليّ ا فاطافوا به وكبروا .

وقيل : إن هلالاً لما قصد رستم رماه بسهم فاثبت قدمه  
بالركاب ، ثم حمل عليه فقتله واحتر رأسه ونادى في الناس قتلت  
رستم ا فانهزم قلب المشركين ، وقام الجالانوس على الردم ، ونادى  
الفرس إلى العبور وتهافت المقترون بالسلاسل في العتيق وكانوا  
ثلاثين ألفاً هلكوا . وأخذ ضرار بن الخطاب راية الفرس العظيمة

وهي درفش كابيان فموتض منها ثلاثين الفأ، وكانت قيمتها ألف ألف ومئة ألف . وقتل ذلك اليوم من الأعاجم عشرة آلاف في المعركة، وقتل من المشركين في ذلك اليوم ستة آلاف دفنوا في الخندق حيال مسرق سوى ألفين وخمسمائة قتلوا ليلة الهرير، وجمع من الأسلاب والأموال ما لم يجمع قبله ولا بعده مثله .

ونقل سعد هلال بن علقمة سلب رستم، وأمر القعقاع وشرحبيل باتباع العدو، وقد كان خرج زهرة بن حيوة قبلها في أثره فلحق الجالوس يجمع المنهزمين فقتله وأخذ سلبه . فتوقف سعد من عطائه وكتب الى عمر فكتب اليه : تعمد الى مثل زهرة وقد صلى بمثل ما صلى به وقد بقي عليك من حربك ما بقي نفسد قلبه . امض له سلبه وفضله على أصحابه في العطاء بخمس مئة . ولحق سليمان بن ربيعة الباهلي وأخوه عبد الرحمن بطائفة من الفرس قد استماتوا فقتلوهم، واستمات بعد الهزيمة بضعة وثلاثون رئيساً من المسلمين فقتلوهم اجمعين .

وكان ممن هرب من امراء الفرس الهرمزان والفرزاد بن بييس وقارن . وممن استمات فقتل شهريار بن كبار . وأسير المدمرون والفردان الأهوازي وخشروشوم الهمداني . وكتب سعد الى عمر بالفتح وبمن أصيب من المسلمين . وكان عمر يسأل الركبان حين يصبح إلى انتصاف النهار ثم يرجع الى أهله .

فلما لقي البشير قال من أين؟ فاخبره فقال حدثني فقال: هزم الله المشركين . ففرح بذلك واقام المسلمون بالقادسية ينتظرون كتاب عمر، الى ان وصلهم بالاقامة وكانت وقعة القادسية سنة اربع عشرة وقيل خمس عشرة وقيل ست عشرة .

### فتح المدائن وجلولاء بعدها

ولما انهزم أهل فارس بالقادسية انتهوا الى بابل وهديل وفيهم بقايا الرؤساء النخيزجان ومهران الأهوازي والمهرمان واشباههم، واستعملوا عليهم الفيرزان . وأقام سعد بعد الفتح شهرين، وسار بأمر عمر الى المدائن، وخلف العيال بالعتيق في جند كثيف حامية لهم، وقدم بين يديه زهرة بن حياة وشرحبيل بن الصميت وعبدالله بن المُعْتَمِر<sup>(١)</sup> ولقيهم بعض عساكر الفرس فهزموهم حتى لحقوا ببابل . ثم جاء سعد وسار في التبيعة ونزلوا على الفيرزان ومن معه ببابل، فخرجوا وقاتلوا المسلمين فانهمزموا واقترقوا فرقتين . ولحق الهرمان بالأهواز والفيرزان بنهاوند، وبها كنوز كسرى .

وسار النخيزجان ومهران إلى المدائن فتحصنوا وقطعوا الجسر . ثم سار سعد من بابل على التبيعة وزهرة في المقدمة ، وقدم بين

(١) في نسخة ب: ابن المعتز.

يديه بكير بن عبدالله الليثي وكثير بن شهاب السبيعي<sup>(١)</sup> حتى عبرا ولحقا بأخريات القوم فقتلا في طريقهما اسوارين من أساورتهم ثم تقدموا إلى كوثي<sup>(٢)</sup> وعليها شهريار، فخرج لقتالهم فقتل وانهمز اصحابه فافترقوا في البلاد، وجاء سعد فنفل قاتله سلبه .

وتقدم زهرة الى ساباط فصالحه اهلها على الجزية وهزم كتيبة كسرى ثم نزلوا جميعاً على بهرشير من المدائن ، ولما عاينوا الايوان كبروا وقالوا : هذا أبيض كسرى، هذا ما وعد الله . وكان نزولهم عليها ذا الحجة سنة خمس عشرة . فحاصروها ثلاثة اشهر ثم اقتحموها ، وكانت خيولهم تغير على النواحي ، وعهد اليهم عمر ان من اجاب من الفلاحين ولم يعن عليهم فذلك امانه ، ومن هرب فأدرك فشانكم به ، ودخل الدهاقين من غربي دجلة واهل السواد كلهم في امان المسلمين ، واغتبطوا بملكهم واشتد الحصار على بهرشير ونصبوا عليها المجانيق ، واستلحموهم في المواطن ، وخرج بعض المرازبة يطلب البراز ، فقاتله زهرة بن حيوة فقتلا معاً . ويقال : إن زهرة قتله شبيب الخارجي ايام الحجاج .

ولما ضاق بهم الحصار وركب اليهم الناس بعض الأيام ، فلم

(١) في نسخة ب: السعدي .

(٢) في نسخة ب: كوثا .

يروا على الاسوار أحداً إلا رجلاً يشير اليهم فقال : ما بقي بالمدينة أحد، وقد صاروا إلى المدينة القصوى التي فيها الايوان . فدخل سعد والمسلمون وأرادوا العبور إليهم فوجدوهم جمعوا المعابر عندهم، فأقام أياماً من صبر، ودلّه بعض العلوج على مخاضة في دجلة فتردد فقال له : أقدم فلا تأتي عليك ثلاثة إلا ويزدجرد قد ذهب بكل شيء فيها . فعزم سعد على العبور وخطب الناس وندبهم الى العبور ورغبهم، وندب من يجيز أن لا يجيء الفراض حتى يجيز اليه الناس . فانتدب عاصم بن عمرو في ستائة، واقتحموا دجلة فلقبهم أمثالهم من الفرس عند الفراض، وشدوا عليهم فانهزموا وقتل أكثرهم وعوروا من الطعن في العيون . وعابنهم المسلمون على الفراض، فاقتحموا في أثرهم يصيحون : نستعين بالله ونتوكل عليه، حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

وساروا في دجلة وقد طبقوا ما بين عدوتَيْها وخيلهم سابعة بهم، وهم يهيمنون تارة ويتحادثون أخرى، حتى أجازوا البحر ولم يفقدوا شيئاً إلا قدحاً لبعضهم غلبت صاحبه عليه جرية الماء، وألقته الريح الى الشاطيء . ورأى الفرس عساكر المسلمين قد أجازوا البحر فخرجوا هارين الى حلوان . وكان يزدجرد قدّم اليها قبل ذلك عياله، ورفعوا ما قدروا عليه من عرض المتاع وخفيفه، ومن بيت المال والنساء والذراري، وتركوا بالمدائن من

الشياب والامتعة والآنية والألطف ما لا تحصى قيمته . وكان في بيت المال ثلاثة آلاف ألف ألف مكررة ثلاث مرات ، تكون مجلتها ثلاثمائة ألف فنطار من الدنانير . وكان رستم عند مسيره الى القادسية حمل نصفها لنفقات العساكر وابقى النصف ، واقتحمت العساكر المدينة يجولون في سككها لا يلقون بها أحداً . وأرز ساثر الناس إلى القصر الأبيض حتى توثقوا لأنفسهم على الجزية .

ونزل سعد القصر الابيض، واتخذ الايوان به مصلى، ولم يغير ما فيه من التائيل . ولما دخله قرأ : ﴿ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴾ الآية . وصلى فيه صلاة الفتح ثمانى ركعات لا يفصل بينهن، وأتم الصلاة بنية الاقامة . وسرح زهرة بن حيوة في آثار الأعاجم إلى النهروان وقرأها من كل جهة . وجعل على الأخماس عمرو بن عمرو بن مقرر، وعلى القسم سلمان بن ربيعة الباهلي، وجمع ما كان في القصر والايوان والدور، وما نهبه أهل المدائن عند الهزيمة . ووجدوا حلية كسرى : ثيابه وخرزاته وتاجه ودرعه التي كان يجلس فيها للمباهاة، أخذ ذلك من أيدي الهاربين على بغلين، وأخذ منهم أيضاً وقر بغل من السيوف وآخر من الدروع والمغافر منسوبة كلها درع هرقل، وخاقان ملك الترك، وداهر ملك الهند، وبهرام جور وسياوخش والنعمان ابن المنذر، وسيف كسرى وهرمز



وَقَبَّاذَ وَفَيْرُوزَ وَهَرَقْلَ وَخَاقَانَ وَدَاهِرَ وَبَهْرَامَ وَسِيَاوِخْشَ وَالنَّعْمَانَ  
أَحْضَرَهَا الْقَعْقَاعَ .

وَخَيْرَهُ فِي الْأَسْيَافِ ، فَاخْتَارَ سَيْفَ هِرَقْلَ ، وَأَعْطَاهُ دِرْعَ  
بِهْرَامَ ، وَبَعَثَ إِلَى عَمْرِ سَيْفَ كَسْرَى وَالنَّعْمَانَ وَتَاجَ كَسْرَى وَحَلِيَّتَهُ  
وَتِيَابَهُ لِيَرَاهَا النَّاسَ . وَقَسَمَ سَعْدُ الْفِيءِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَمَا خَسَمَهُ  
وَكَانُوا سِتِينَ أَلْفًا ، فَاصَابَ لِلْفَارِسِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا ، وَكُلَّهُمْ كَانَ  
فَارِسًا لَيْسَ فِيهِمْ رَاجِلٌ . وَنَفَلَ مِنَ الْأَخْطَاسِ فِي أَهْلِ الْبِلَادِ وَقَسَمَ  
الْمَنَازِلَ بَيْنَ النَّاسِ وَاسْتَدْعَى الْعِيْلَاتِ مِنَ الْعَتِيقِ فَاتْرَظَهُمُ الدُّورَ ،  
وَلَمْ يَزَالُوا بِالْمَدَائِنِ حَتَّى تَمَّ فَتْحُ جُلُولَاءَ وَحَلْوَانَ وَتَكَرِيثَ  
وَالْمَوْصِلِ . وَاخْتَطَّتْ الْكُوفَةَ فَتَحَلُّوْا إِلَيْهَا . وَارْسَلَ سَعْدُ فِي  
الْحُمْسِ كُلِّ شَيْءٍ يَعْجِبُ الْعَرَبَ مِنْهُمْ أَنْ يَصْنَعَ إِلَيْهِمْ ، وَحَضَرَ إِلَيْهِمْ  
نَهَارَ كَسْرَى وَهُوَ الْغَطْفُ ، وَهُوَ بَسَاطٌ طَوْلُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا فِي  
مِثْلِهَا مَقْدَارُ مَزْرَعَةِ جَرِيْبٍ فِي أَرْضِهِ ، وَهِيَ مَنْسُوجَةٌ بِالذَّهَبِ  
طَرَقًا كَالْأَنْهَارِ ، وَتَمَائِيلٌ خَلَالَهَا بِصَدْفِ الدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ ، وَفِي حَافَتِهَا  
كَالْأَرْضِ الْمَزْدَرَعَةِ وَالْمَقْبَلَةِ بِالنَّبَاتِ ، وَرَقَّهَا مِنَ الْحَرِيرِ عَلَى قَضْبَانِ  
الذَّهَبِ ، وَزَهْرُهُ حَبَّاتُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَتَمْرُهُ الْجَوْهَرُ ، كَانَتْ  
الْأَكَاسِرَةُ يَبْسُطُونَهُ فِي الْإِيوَانِ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ عِنْدَ فَقْدَانِ الرِّيَاحِينَ  
يَشْرَبُونَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا قَدِمَتِ الْأَخْطَاسُ عَلَى عَمْرِ قَسَمَهَا فِي النَّاسِ ثُمَّ  
قَالَ : أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي هَذَا الْغَطْفِ ، فَاخْتَلَفُوا وَأَشَارُوا عَلَى نَفْسِهِ

فقطعه بينهم ، فاصاب عليّ قطعة منه باعها بعشرين ألفاً ، ولم تكن بأجودها .

وولّى عمر سعد بن أبي وقاص على الصلاة والحرب فيما غلب عليه ، وولّى حُدَيْفَةَ بن اليان على سقي الفرات ، وعثمان بن حنيف على سقي دجلة . ولما انتهى الفرس بالهرب الى جلولا ، وافترقت الطرق من هنالك بأهل أذربيجان والباب وأهل الجبال وفارس وقضوا هنالك خشية الافتراق ، واجتمعوا على مهران الرازي ، وخذقوا على أنفسهم وأحاطوا الخندق بجسره الحديد ، وتقدم يزدجرد الى حلوان وبلغ ذلك سعداً ، فكاتب عمر بذلك يأمره أن يسرح الى الفرس بجلولا هاشماً بن أخيه عتبة في اثني عشر ألفاً ، وعلى مقدمته القعقاع بن عمرو ، وأن يولّى القعقاع بعد الفتح ما بين السواد والجبل .

فسار هاشم من المدائن لذلك في وجوه المسلمين واعلام العرب حتى قدم جلولا ، فاحاط بهم وحاصرهم في خنادقهم ، وزاحفهم ثمانين يوماً ينصرون عليهم في كلها ، والمدد متصل من هاهنا وهاهنا . ثم قاتلهم آخر الأيام فقتلوا منهم اكثر من ليلة الهرير ، وأرسل الله عليهم ريحاً وظلماً فسقط فرسانهم في الخندق وجعلوه طرقاتاً مما يليهم ، ففسد حصنهم ، وشعر المسلمون بذلك ، فجاءه القعقاع الى الخندق فوقف على بابه .

وشاع في الناس أنه أخذ في الخندق، فحمل الناس حملة واحدة انهزم المشركون لها، وافترقوا ومرّوا بالجسرة التي تحصّنوا بها، فعقرت دوابهم فترجلوا ولم يفلت منهم إلا القليل . يقال : إنه قتل منهم يومئذ مئة ألف، واتبعهم القعقاع بالطلب إلى خانقين، واجفل يزدجرد من حلوان إلى الري، واستخلف عليها خشرشوم<sup>(١)</sup> وجاء القعقاع إلى حلوان فبرز إليه خشرشوم وعلى مقدمته الرمي فقتله القعقاع وهرب خشرشوم من ورائه، وملك القعقاع حلوان وكتب إلى عمر بالفتح واستأذنه في اتباعهم فأبى وقال : وددت أن بين السواد والجليل سداً حصيناً من ريف السواد، فقد آثر سلامة المسلمين على الأنفال، وأحصيت الغنيمة فكانت ثلاثين ألف ألف، فقسها سلمان بن ربيعة . يقال إنه أصاب الفارس تسعة آلاف وتسعة من الدواب، وبعثوا بالأخماس إلى عمر مع زياد ابن أبيه .

فلما قدم الخمس قال عمر : والله لا يُجِنُّهُ سقف حتى أقسمه فجعله في المسجد، وبات عبد الرحمن بن عوف وعبدالله بن الأرقم يجرسانه، ولما أصبح جاء في الناس ونظر إلى ياقوتة وجوهرة فبكى . فقال عبد الرحمن بن عوف : ما يبكيك يا أمير المؤمنين، وهذا موطن شكر؟ قال : والله ما أعطي الله هذا قوماً إلا

(١) في نسخة ب: خسرشوم وفي الطبري ج ٤ ص ١٣٦ خسر وشنوم.

تحاسدوا وتباغضوا فيلقي الله بأسهم بينهم ، ومنع عمر من قسمة السواد ما بين حلوان والقادسية فاقره حبساً ، واشترى جرير بعضه بشاطيء الفرات فردّ عمر الشراء .

ولما رجع هاشم من جلولا الى المدائن بلغهم أن أذينة بن الهرامون جمع جمعاً وجاء بهم الى السهل ، فبعث اليه ضرار بن الخطاب في جيش فلقبهم بماسبدان فهزمهم ، وأسر أذينة فقتله ، وانتهى في طلبه الى النهروان وفتح ماسبدان عنوة ، وردّ اليها أهلها ونزل بها ، فكانت أحد فروج الكوفة ، وقيل كان فتحها بعد نهاوند والله سبحانه أعلم .

#### والإبنة عتبة بن غزوان على البصرة

كان عمر عندما بعث المثنى الى الحيرة بعث قتيبة بن قنادة السلويسي الى البصرة ، فكان يغير بتلك الناحية . ثم استمد عمر فبعث اليه شريح بن عامر بن سعد بن بكر ، فأقبل الى البصرة ومضى الى الأهواز ولقيه مسلحة الاعاجم فقتلوه . فبعث عمر عتبة بن غزوان والياً على تلك الناحية ، وكتب الى العلاء بن الحضرمي أن يمدّه بعرفجة بن هرثمة ، وأمره ان يقيم بالتخيم بين أرض العرب وأرض العجم . فانتهى الى حيال الجسر وبلغ صاحب الفرات خبرهم ، فأقبل في أربعة آلاف وعتبة في خمسمائة ، وقاتلوا فقتلوا الاعاجم أجمعين ، وأسروا صاحب الفرات .

ثم نزل البصرة في ربيع سنة اربع عشرة ، وقيل : إن البصرة بصرت سنة ست عشرة بعد جلولاء، وتكريرت . أرسل سعد اليها عتبة فأقام بها شهراً وخرج اليه اهل الأبلّة ، وكانت مرفأ للسفن من الصين فهزمهم عتبة واحجرهم في المدينة ، ورجع الى عسكره ورعب الفرس فخرجوا عن الابلة وحملوا ما خف وخلوا المدينة وعبروا النهر ودخلها المسلمون ، فغنموا ما فيها واقتسموه . ثم اختطّ البصرة وبدأ بالمسجد فبناه بالقصب وجمع له أهل دست ميان ، فلقبهم عتبة فهزمهم وأخذ مرزبانها أسيراً ، وأخذ قتادة منطقتة فبعث بها الى عمر . وسأل عنهم فقبل له انثالت عليهم الدنيا ، فهم يهيلون الذّهبَ والفضّة ، فرغب الناس في البصرة وأتوها .

ثم سار عتبة الى عمر بعد أن بعث مجاشع بن مسعود في جيش إلى الفرات واستخلف المغيرة بن شعبة على الصلاة الى قدوم مجاشع<sup>(١)</sup> وجاء ألف بيكان من عطاء الفرس الى المسلمين ، ولقيهم المغيرة ابن شُعبَةَ بالمرغاب ، وبينما هم في القتال إذ لحق بهم النساء وقد اتخذن حُرُهنّ رايات ، فانهزم الأعاجم وكتبوا بالفتح الى عمر ، فردّ عتبة إلى عمله فمات في طريقه . وقيل : إن اماراة عتبة كانت سنة خمس عشرة وقيل ست عشرة ، فوليا ستة أشهر ، واستعمل

(١) في نسخة ب : مشاجع .

عمر بعده المغيرة بن شعبة سنتين . فلما رمي بما رمي به عزله ، واستعمل أبا موسى وقيل استعمل بعده عتبة أبا سبرة وبعده المغيرة .

### وقعة مرج الروم وفتوح مدائن الشام بعدها

لما انهزم الروم يَفْخَلِ سار أبو عبيدة وخالد الى حمص واجتمعوا بندي الكلاع في طريقهم ، وبعث هرقل توذر البطريق للقائهم فنزلوا جميعاً بمرج الروم وكان توذر بازاء خالد وشمر بطريق اخر بازاء أبي عبيدة وأمسوا مستترين . ثم اصبح فلم يجدوا توذر وسار الى دمشق واتبعه خالد ، واستقبله يزيد من دمشق فقاتله وجاءه خالد من خلفه فلم يفلت منهم إلا القليل وغنموا ما معهم . وقاتل شَسُّسُ أبو عبيدة بعد مسير خالد ، فانهزم الروم وقتلوا واتبعهم أبو عبيدة الى حمص ومعه خالد ، فبلغ ذلك هرقل ، فبعث بطريق حمص إليها ، وسار هو في الرها ، فحاصر أبو عبيدة حمص حتى طلبوا الأمان فصالحهم .

وكان هرقل يعدهم في حصارهم المدد ، وأمر أهل الجزيرة بامدادهم فساروا لذلك . وبعث سعد بن أبي وقاص العساكر من العراق فحاصروا هيت وقرقيسيا فرجع أهل الجزيرة الى بلادهم . ويثس أهل حمص من المدد فصالحوا على صلح أهل دمشق ، وأنزل أبو عبيدة فيها السِنَطَ بن الاسود في بني معاوية من كِنْدَةَ ،

والأشعث بن قيس في السكون، والمقداد في بليي وغيرهم .  
 وولّى عليهم أبو عبيدة بن الصامت وصار الى حماة فصالحوه على  
 الجزية عن رؤوسهم ، والحراج عن أرضهم . ثم سار نحو شيزر  
 فصالحوا كذلك ، ثم الى المعرة كذلك . ويقال معرة النعمان وهو  
 النعمان بن بشير الانصاري .

ثم سار الى اللاذقية ففتحها عنوة ثم سلمية ثم أرسل ابو عبيدة  
 خالد بن الوليد الى قنسرين فاعترضه ميناس عظيم الروم بعد هرقل  
 فهزهم خالد وأثخن فيهم ونازل قنسرين حتى افتتحها عنوة وخرّبها .  
 وأدرب الى هرقل من ناحيته ، وأدرب عياض بن غنم كذلك ،  
 وأدرب عمر بن مالك من الكوفة الى قرقيسيا ، وأدرب عبدالله  
 ابن المعتمر من الموصل . فارتحل هرقل الى القسطنطينية من أمدها ،  
 وأخذ أهل الحصون بين الاسكندرية<sup>(١)</sup> وطرسوس وشعبها أن  
 ينتفع المسلمون بعمارتها . ولما بلغ عمر صنيع خالد قال أمر خالد  
 نفسه ، يرحم الله أبا بكر هو كان أعلم مني بالرجال . وقد كان  
 عزل خالداً والمثنى بن حارثة خشية أن يداخلها كبر من تعظيم  
 فوكلوا اليه . ثم رجع عن رأيه في المثنى عند قيامه بعد ابي عبيد ،  
 وفي خالد بعد قنسرين ، فرجع خالد الى إمارته .

ولما فرغ أبو عبيدة من قنسرين سار الى حلب، وبلغه أن أهل

(١) يريد الاسكندرونة .

قَسْرِينَ غَدَرُوا فَبِعَثَ الْيَهُمِ السَّمَطِ الْكَنْدِيِّ فَحَاصَرَهُمْ وَفَتَحَ  
وَعَنَمَ . وَوَصَلَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَى حَاضِرِ حَلَبٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْهَا ،  
يَجْمَعُ أَصْنَافًا مِنَ الْعَرَبِ فَصَالَحُوا عَلَى الْجُزْيَةِ ، ثُمَّ أَسْلَمُوا بَعْدَ  
ذَلِكَ .

ثُمَّ أَتَى حَلَبَ وَكَانَ عَلَى مُقَدَّمَتِهِ عِيَاضُ بْنُ غَنَمِ الْفَهْرِيِّ ،  
فَحَاصَرَهُمْ حَتَّى صَالَحُوهُ عَلَى الْإِمَانِ وَأَجَازَ ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَقِيلَ  
صَوَّلُوا عَلَى مَقَاسِمَةِ الدُّورِ وَالْكَنَائِسِ ، وَقِيلَ انْتَقَلُوا إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ  
حَتَّى صَالَحُوا وَرَجَعُوا إِلَى حَلَبَ . ثُمَّ سَارَ أَبُو عُبَيْدَةَ مِنْ حَلَبَ إِلَى  
أَنْطَاكِيَّةِ وَبِهَا جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنْ قَسْرِينَ وَغَيْرِهِمْ وَلَقَوْهُ قَرِيبًا مِنْهَا  
فَهَزَمَهُمْ وَأَحْجَرَهُمْ بِالْمَدِينَةِ وَحَاصَرَهُمْ حَتَّى صَالَحُوهُ عَلَى الْجَلَاءِ . وَ  
الْجُزْيَةِ ، وَرَحَلَ عَنْهُمْ . ثُمَّ نَقَضُوا فَبِعَثَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْيَهُمَ عِيَاضُ بْنُ  
غَنَمِ وَحَبِيبُ بْنُ مَسَامَةَ فَفَتَحَهَا عَلَى الصَّلْحِ الْأَوَّلِ ، وَكَانَتْ عَظِيمَةً  
الذِّكْرِ . فَكَتَبَ عَمْرٌ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ أَنْ يَرْتَبَ فِيهَا حَامِيَةَ مِرَابِطَةٍ ،  
وَلَا يُؤَخَّرَ عَنْهُمْ الْعَطَاءُ <sup>(١)</sup> .

ثُمَّ بَلَغَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ جَمَاعًا بِالرُّومِ بَيْنَ مَعْرَةَ مِصْرِينَ وَحَلَبَ ،  
فَسَارَ إِلَيْهِمْ فَهَزَمَهُمْ ، وَقَتَلَ بِطَارِقَتِهِمْ وَأَمْعَنَ بِلِ وَأَثْنِخَنَ فِيهِمْ ؛  
وَفَتَحَ مَعْرَةَ مِصْرِينَ عَلَى صُلْحِ حَلَبَ . وَجَالَتْ خِيُولُهُ فَبَلَغَتْ سَرْمِينَ  
وَتِيرِي وَغَلَبُوا عَلَى جَمِيعِ أَرْضِ قَسْرِينَ وَأَنْطَاكِيَّةِ . ثُمَّ فَتَحَ حَلَبَ  
ثَانِيَةً وَسَارَ يَرِيدَ قُورَسَ ، وَعَلَى مُقَدَّمَتِهِ عِيَاضُ بْنُ حَلَبَ فَصَالَحُوهُ عَلَى

(١) فِي نَسْخَةِ بَ: وَلَا يَجِبِي مِنْهُمْ الْعَطَاءُ .



صلح أنطاكية . وبث خيله ففتح تل زرار وما يليه . ثم فتح منبج على يد سلمان بن ربيعة الباهلي . ثم بعث عياضاً الى دلوك وعينتاب فصالحهم على مثل منبج ، واشترط عليهم ان يكونوا عوناً للمسلمين . وولى ابو عبيدة على كل ما فتح من الكور عاملاً وضم اليه جماعة ، وشحن الثغور المخوفة بالحامية . واستولى المسلمون على الشام من هذه الناحية الى الفرات .

وعاد ابو عبيدة الى فلسطين ، وبعث ابو عبيدة جيشاً مع ميسرة بن مسروق العبسي ، فسلكوا درب تفليس الى بلاد الروم ، فلقوا جمماً الروم ومعهم عرب من غسان وتنوخ وإباد يريدون اللحاق بهرقل ، فأوقع بهم واثخن فيهم . ولحق به على أنطاكية مالك بن الأشتر النخعي مدداً ، فرجعوا جميعاً الى أبي عبيدة . وبعث ابو عبيدة جيشاً آخر الى مرعش مع خالد بن الوليد ففتحها على إجلاء أهلها بالأمان وخرّبها . وبعث جيشاً آخر مع حبيب بن مسلمة الى حصن الحرث كذلك .

وفي خلل ذلك فتحت قيسارية بعث اليها يزيد بن أبي سفيان أخاه معاوية بأمر عمر فسار اليها وحاصروهم بعد أن هزمهم . وبلغت قتلاهم في الهزائم ثمانين الفاً وفتحها آخرأ وكان علقمة بن مجزراً<sup>(١)</sup> على غزاة وفيها القيغار من بطاركة الروم .

(١) مجزراً: بجيم مفتوحة وزاين الأولى مشددة مكسورة كما في الكامل اهـ .

### وقعة أجنادين وفتح بيسان والأردن وبيت المقدس

لما انصرف أبو عبيدة وخالده إلى حمص بعد واقعة مرج الروم نزل عمرو وشرحبيل على أهل بيسان، فافتتحها وصالح أهل الأردن، واجتمع عسكر الروم باجنادين وغزة وبيسان وعليهم أرتطون<sup>(١)</sup> من بطارقة الروم. فسار عمرو وشرحبيل إليهم، واستخلف على الأردن أبا الأعور السلمي. وكان الأرتطون قد أزل بالرملة جنداً عظيماً من الروم وبيت المقدس كذلك. وبعث عمرو علقمة بن حكيم الفرائسي، ومسروق بن المكي لقتال أهل بيت المقدس. وبعث أبا أيوب المالكى إلى قتال أهل الرملة. وكان معاوية محاصراً لأهل قيسارية فشغل جميعهم عنه. ثم زحف عمرو إلى الأرتطون واقتتلوا كيوم اليرموك أو أشد. وانهزم أرتطون إلى بيت المقدس، وافرغ له المسلمون الذين كانوا يحاصرونها حتى دخل. ورجعوا إلى عمر وقد نزل أجنادين. وقد تقدم لنا ذكر هذه الواقعة قبل اليرموك على رأي من جعلها قبلها، وهذا على قول من جعلها بعدها. ولما دخل أرتطون بيت المقدس فتح عمر غزة. وقيل كان فتحها في خلافة أبي بكر ثم فتح سبسطية<sup>(٢)</sup> وفيها قبر يحيى بن زكريا، وفتح نابلس على

(١) كذا في الأصل.

(٢) سبسطية: بوزن أحمدية اهـ. (قاموس)

الجزية . ثم فتح مدينة لدّ ثم عمّواس<sup>(١)</sup> وبيت جبرين ويافا ورفح وسائر مدائن الاردن . وبعث الى الأرتطون فطلب ان يصالح كأهل الشام ، ويتولى العقد عمر ، وكتبوا اليه بذلك . فسار عن المدينة واستخلف عليها عليّ بن ابي طالب بعد ان عدله في مسيره فأبى . وقد كان واعد أمراء الأجناد هنالك ، فلقية يزيد ثم أبو عبيدة ثم خالد على الخيول عليهم الديباج والحريز ، فنزل ورماهم بالحجارة وقال : اتستقبلوني<sup>(٢)</sup> في هذا الزبيّ؟ وانما شبعتم منذ سنتين ، والله لو كان على رأس المائتين لاستبدلت بكم . قالوا : إنها بلائمن ، وإن علينا السلاح فسكت ودخل الجابية .

وجاءه أهل بيت المقدس وضم عمراً وشرحبيل اليه ، وقد هرب أرتطون عنهم إلى مصر فصالحوه على الجزية وفتحوها له ، وكذلك أهل الرملة .

وولى علقمة بن حكيم على نصف فلسطين وأسكنه الرملة ، وعلقمة بن مجزير على النصف الآخر وأسكنه بيت المقدس ، وضم عمراً وشرحبيل إليه فلقياه بالجابية . وركب عمر إلى بيت المقدس فدخلها وكشف عن الصخرة ، وأمر ببناء المسجد عليها . وذلك سنة خمس عشرة وقيل سنة ست عشرة . ولحق أرتطون بمصر

(١) عمّواس بفتححات اهـ . مصباح .

(٢) كذا . والأصح اتستقبلوني .

مع من أبى الصلح من الروم حتى هلك في فتح مصر . وقيل :  
إنما لحق بالروم وهلك في بعض الصوائف . ثم فرّق عمر العطاء  
ودوّن الدواوين سنة خمس عشرة ورتّب ذلك على السابقة .

ولما أعطى صفوان بن أمية والحزب بن هشام وسهيل بن  
عمرو أقلّ من غيرهم قالوا : لا والله لا يكون أحد أكرم منا .  
فقال : إنما أعطيت على سابقة الاسلام لا على الأحساب . فقالوا :  
فنعم إذن ، وخرجوا الى الشام فلم يزالوا يجاهدون حتى أصيبوا .  
ولما وضع عمر الدواوين قال له عليّ وعبد الرحمن ابدأ بنفسك .  
قال لا يا بعم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الاقرب فالاقرب ،  
ورتب ذلك على مراتب . ففرض خمسة آلاف ثم اربعة ثم ثلاثة  
ثم ألفين وخمسمائة ثم ألفين ثم ألفاً واحداً ثم خمسمائة ثم ثلاثمائة ثم  
مائتين وخمسين ثم مائتين .

وأعطى نساء النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف لكل  
واحدة وفضل عائشة بالفين ، وجعل النساء على مراتب ، فلاهل  
بدر خمسمائة ثم اربعمائة ثم ثلاثمائة ثم مائتين ، والصبيان مائة مائة  
والمساكين جرايتين في الشهر . ولم يترك في بيت المال شيئاً .  
وسئل في ذلك فابى وقال : هي فتنة لمن بعدي .

وسأل الصحابة في قوته من بيت المال فأذنوا له فيه وسأله  
في الزيادة على لسان حفصة ابنته متكئين عنه . ففضب وامتنع .

وسألها عن حال رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيشه وملبسه وفراشه، فاخبرته بالكفاف من ذلك . فقال : والله لأضعن الفضول موضعها، ولأتبلغن بالترجية، وإنما مثلي ومثل صاحبي كثلثة سلكوا طريقاً، وتروء الاول فبلغ المنزل، واتبعه الآخر مقتدياً به كذلك، ثم جاءه الثالث بعدها، فان اقتفى طريقهما وزادها لحق بهما وإلا لم يبلغهما .

وفتحت في جمادى من هذه السنة تكريت، لأن أهل الجزيرة كانوا قد اجتمعوا إلى المرزبان الذي كان بها، وهم من الروم وإياد وتغلب والنمر ومعهم المشهازجة ليحموا أرض الجزيرة من ورائهم . فسرح اليهم سعد بن أبي وقاص بأمر عمر كاتبه عبد الرحمن بن المعتير، وعلى مقدمته ربيعي بن الأفكل . وعلى الخيل عرفة ابن هرثة، فحاصروهم اربعين يوماً وداخلوا العرب الذين معهم، فكانوا يطلعونهم على أحوال الروم . ثم يئس الروم من أمرهم واعتزموا على ركوب السفن في دجلة للنجاة . فبعث العرب بذلك إلى المسلمين وسألوهم الأمان، فاجابوهم على أن يسلموا فأسلموا، وواعدوهم الثبات والتكبير، وأن يأخذوا على الروم أبواب البحر مما يلي دجلة ففعلوا . ولما سمع الروم التكبير من جهة البحر ظنوا أن المسلمين استداروا من هنالك، فخرجوا الى الناحية التي فيها المسلمون، فأخذتهم السيوف من الجهتين . ولم يفلت الا من أسلم من قبائل ربيعة من تغلب والنمر وإياد،

وقسمت الغنائم فكان للفارس ثلاثة آلاف درهم وللراجل ألف . ويقال إن عبد الله بن المعتز بعث ربعي بن الأفكل بعهد عمر إلى الموصل ونيينوى، وهما حصنان على دجلة من شرقها وغربها . فسار في تغلب وإياد والنمر، وسقوه إلى الحظين، فأجابوا إلى الصلح وصاروا ذمة . وقيل بل الذي فتح الموصل عتبة بن فرقد سنة عشرين، وإنه ملك نينوى وهو الشرقي عنوة .

وصالحه أهل الموصل وهو العربي على الجزيرة، وفتح معها جبل<sup>(١)</sup> الأكراد وجميع أعمال الموصل، وقيل إنما بعث عتبة بن فرقد عياض بن غنم عندما فتح الجزيرة على ما نذكره والله أعلم .

#### مسير هرقل إلى حمص وفتح الجزيرة وأرمينية

كان أهل الجزيرة قد راسلوا هرقل وأغروه بالشام، وان يبعث الجنود إلى خص وواعدوه المدد . وبعثوا الجنود إلى أهل هيت مما يلي العراق . فارسل سمع بن عمر بن مالك بن خيبر بن مطعم في جند، وعلى مقدمته الحرث بن يزيد العامري . فسار إلى هيت وحاصرهم، فلما رأى اعتصامهم بخندقهم حفر عليهم الحرث ابن يزيد، وخرج في نصف العسكر، وجاء قرقيسيا على غرة فاجابوه إلى الجزيرة . وكتب إلى الحرث أن يخندق على عسكر

(١) في نسخة ب: وفتح معاقيل الأكراد.

الجزيرة، فبيّت حتى سألوا المسألة والعود الى بلادهم، فتركهم ولحق بعمر بن مالك .

ولما اعتزم هرقل على قصد حمص، وبلغ الخبر أبا عبيدة، ضم إليه مسالحه، وغسكربفنائها . وأقبل اليه خالد من قنسرين، وكتبوا إلى عمر بنخبر هرقل، فكتب الى سعد أن يذهب الناس بل أن يندب الناس مع القعقاع بن عمرو ويسرّحهم من يومهم، فان أبا عبيدة قد أحيط به . وأن يسرّح سهيل بن عديّ الى الرقة، فان أهل الجزيرة هم الذين استدعوا الروم الى حمص . وان يسرّح عبدالله بن عتبة الى نصيبين، ثم يقصد حران والرها . وأن يسرّح الوليد بن عقبة الى عرب الجزيرة من ربيعة وتنوخ . وأن يكون عياض بن غنم على أمراء الجزيرة هؤلاء ان كانت حرب . فضى القعقاع من يومه في أربعة آلاف الى حمص، وسار عياض بن غنم وأمراء الجزيرة كل أمير الى كورته . وخرج عمر من المدينة فأتى الجابية يريد حمص مغيثاً لأبي عبيدة، ولما سمع أهل الجزيرة خبر الجنود فارقوا هرقل ورجعوا الى بلادهم . وزحف أبو عبيدة الى الروم فانهزموا، وقدم القعقاع من العراق بعد الواقعة بثلاث . وكتبوا الى عمر بالفتح فكتب اليهم أن أشركوا أهل العراق في الغنيمة .

وسار عياض بن غنم الى الجزيرة، وبعث سهيل بن عديّ الى الرقة عندما انقبضوا عن هرقل، فنهضوا معه إلا إياد بن زرار، فانهم

دخلوا أرض الروم . ثم بعث عياض بن سهيل وعبدالله يرضهما اليه، وسار بالناس إلى حرّان فاجابوه إلى الجزية . ثم سرّح سُهَيْلاً وعبدالله إلى الرها، فاجابوا إلى الجزية وكل فتح الجزيرة . وكتب ابو عبيدة إلى عمر لما رجع من الجابية وانصرف معه خالد، أن يضم اليه عياض بن غنم مكانه ففعل، وولى حبيب بن مَسَلَمَةَ على عجم الجزيرة وحربها والوليد بن عقبة على عربها .

ولما بلغ عمر دخول إباد الى بلاد الروم ، كتب الى هرقل : بلغني أن حياً من أحياء العرب تركوا دارنا وأتوا دارك فوالله لتُخْرِجَنَّهُمْ او لتُخْرِجَنَّ التَّصَارِيءَ اليك . فاخرجهم هرقل وتفرّق منهم أربعة آلاف فيما يلي الشام والجزيرة ، وأبى الوليد بن عقبة أن يقبل من تغلب إلا الاسلام . فكتب اليه عمر : إنما ذلك في جزيرة العرب التي فيها مكة والمدينة واليمن ، فدعهم على أن لا ينصروا وليدأ ولا يمتنعوا أحداً منهم من الاسلام .

ثم وفدوا الى عمر في أن يضع عنهم اسم الجزية ، فجعلها الصَّدَقَةَ مُضَاعَفَةً . ثم عزل الوليد عنهم لسلطوته وعزتهم ، وأمر عليهم فُرات بن حَيَّان وهند بن عمرو الْجَلْبِي . وقال ابن اسحاق : ان فتح الجزيرة كان سنة تسع عشرة، وان سعداً بعث اليها الجند مع عياض بن غنم وفيهم ابنه عمر وعياض بن غنم، ففتح عمر الرها بل ففتح عياض الرها . وصالحت حرّان وافتتح ابو موسى



نصيبين، وبعث عثمان ابن أبي العاص الى أرمينيا فصالحوه على الجزية . ثم كان فتح قيسارية من فلسطين .

فتكون الجزيرة على هذا من فتوح أهل العراق ، والأكثر انها من فتوح أهل الشام ، وان أبا عبيدة سير عياض بن غنم اليها . وقيل بل استخلفه لما توفي . فولاه عمر على حمص وقنسرين والجزيرة ، فسار اليها سنة ثمانى عشرة في خمسة آلاف ، فانتصت طائفة الى الرقة فحاصروها ، حتى صالحوه على الجزية والحراج على الفلاحين . ثم سار الى حران فجهز عليها صفوان بن المطلب ، وحبيب بن مسلمة ، وسار هو الى الرها فحاصرها حتى صالحوه . ثم رجع الى حران وصالحهم كذلك ثم فتح سميساط وسروج ورأس كيفا ، فصالحوه على منبج كذلك ثم آمد ثم ميفارقين ثم كفرنونا<sup>(١)</sup> ثم نصيبين ثم ماردين ثم الموصل ، وفتح أحد حصنها ، ثم سار الى أوزن الروم ففتحها ، ودخل الدرب الى بدليس<sup>(٢)</sup> ثم خلاط ، فصالحوه وانتهى الى أطراف أزمينية ، ثم عاد الى الرقة ومضى الى حمص فثات .

واستعمل عمر عُمَيْرَ بن سعد الأنصاري ففتح رأس عين ، وقيل : ان عياضاً هو الذي أرسله ، وقيل إن أبا موسى الأشعري

(١) في نسخة ب : كفرنونا .

(٢) في نسخة ب : تفليس .

هو الذي افتتح رأس عين بعد وفاة عياض بولاية عمر . وقيل ان خالداً حضر فتح الجزيرة مع عياض ودخل الحمام بآمد ، فاطلى بشيء فيه خمر، وقيل لم يسر خالد تحت لواء أحد بعد أبي عبيدة . ولما فتح عياض سميساط بعث حبيب بن مسامة الى ملطية ففتحها عنوة ثم انتقض اهلها ، فلما ولي معاوية الشام والجزيرة وجه اليها حبيب بن مسامة ففتحها عنوة أيضاً ورتب فيها الجند وولى عليها لما أدرب عياض بن غنم من الجابية .

فرجع عمر الى المدينة سنة سبع عشرة وعلى حمص ابو عبيدة ، وعلى قنسرين خالد بن الوليد من تحته ، وعلى دمشق يزيد ، وعلى الاردن معاوية ، وعلى فلسطين علقمة بن مجرز ، وعلى السواحل عبدالله بن قيس . وشاع في الناس ما أصاب خالد مع عياض بن غنم من الأموال فانتجمه رجال منهم الأشعث بن قيس ، وأجازه بعشرة آلاف ، وبلغ ذلك عمر مع ما بلغه من بديل من تدلكه بالخر ، فكتب الى ابي عبيدة ان يقيمه في المجلس وينزع عنه قلنسوته ويعلقه بعمامته ، ويسأله من أين أجاز الاشعث؟ فان كان من ماله فقد أسرف فاعزله وضم اليك عمله .

فاستدعاه أبو عبيدة وجمع الناس وجلس على المنبر ، وسأل اليزيد خالداً فلم يجبه ، فقام بلال وأنفذ فيه أمر عمر وسأله فقال : من مالي ، فاطلقه واعاد قلنسوته وعمامته . ثم استدعاه عمر فقال له من أين هذا الثراء؟ قال من الانفال والسهمان وما زاد على

ستين ألفاً فهو لك ، فجمع ماله فزاد عشرين فجعلها في بيت المال ، ثم استصلحه . وفي سنة سبع عشرة هذه اعتمر عمر ووسع في المسجد ، وأقام بمكة عشرين ليلة ، وهدم علي من أبي البيع دورهم لذلك . وكانت العمارة في رجب وتولاها عزمَةُ بن نوفل والأزهرُ ابن عبد عوف ، وحويطبُ بن عبد العزَمي وسعيد بن يربوع . واستأذنه أهل المياه ان يبنوا المنازل بين مكة والمدينة فأذن لهم علي شرط أن ابن السبيل أحق بالظلّ والماء .

غزو فارس من البحرين وعزل العلاء عن البصرة

ثم المشيرة وولاية أبي موسى

كان العلاء بن الحضرمي علي البحرين أيام أبي بكر ، ثم عزله عمر بقدامة بن مظعون ثم أعاده . وكان العلاء يناوي سعد بن ابي وقاص ووقع له في قتال أهل الردّة ما وقع . فلما ظفر سعد بالقادسيّة كان اعظم من فعل العلاء ، فاراد ان يؤثر في الفرس شيئاً ، فندب الناس الى فارس وأجابوه وفرّقهم أجناداً بين الجارود بن المعلى والسوار بن همام وخليد بن المنذر ، وأمّره علي جيمهم ، وحمله في البحر الى فارس بغير اذن من عمر .

لانه كان ينهى عن ذلك وأبو بكر قبله خوف الفرق . فخرجت الجنود الى أصطخر وبازائهم المرَبدُ في أهل فارس ، وحالوا بينهم وبين سفنهم ، فخطبهم خَليدُ وقال : انما جئتم لمحاربتهم ،

والسفن والأرض لمن غلب . ثم ناهدوهم واقتتلوا بطاوس وقتل الجارود والسوار . وأمر خالد أصحابه أن يقاتلوا رجالة . وقتل من الفرس مقتله عظيمة .

ثم خرج المسلمون نحو البصرة، وأخذ الفرس عليهم الطرق، فمسكروا وامتنعوا، وبلغ ذلك عمر فارس إلى عتبة بالبصرة يأمره بانفاذ جيش كثيف إلى المسلمين بفارس قبل أن يهلكوا . وأمر العلاء بالانصراف عن البحرين إلى سعد بن معه، فأرسل عتبة الجنود اثني عشر ألف مقاتل، فيهم عاصم بن عمرو وعرفجة ابن هرثمة والأحنف بن قيس وأمثالهم، وعليهم أبو سبرة بن أبي رهم من عامر بن لؤي، فساحل بالناس حتى لقي خليداً والعسكر . وقد تداعى إليهم بعد وقعة طاوس أهل فارس من كل ناحية، فاقتتلوا وانهمزم المشركون وقتلوا . ثم انكفأوا بما أصابوا من الغنائم، واستحثهم عتبة بالرجوع، فرجعوا إلى البصرة . ثم استأذن عتبة في الحج فأذن له عمر فحج، ثم استعفاه فأبى وعزم عليه ليرجعن إلى عمله . فانصرف ومات ببطن نخلة على رأس ثلاث سنين من مفارقة سعد . واستخلف على عمله أبا سبرة بن أبي رهم فأقره عمر بقية السنة .

ثم استعمل المغيرة بن شعبة عليها، وكان بينه وبين أبي بكر منافرة، وكانا متجاورين في مشربتين ينفذ البصر من أحدهما إلى الأخرى من كوتين، فزعموا أن أبا بكره وزياد بن أبيه

وهو اخوه لأمه<sup>(١)</sup> وآخرين معها عاينوا المغيرة على حالة قذفوه بها، ادعوا الشهادة، ومنعه ابو بكر من الصلاة. وبعثوا الى عمر فبعث ابا موسى اميراً في تسعة وعشرين من الصحابة فيهم انس بن مالك وعمران بن حصين وهشام بن عمار، ومعهم كتاب عمر الى المغيرة: اما بعد فقد بلغني عنك نبأ عظيم، وبعثت ابا موسى اميراً فسلم اليه ما في يدك والعجل. ولما استحضروهم عمر اختلفوا في الشهادة ولم يستكملها زياد، فجلد الثلاثة. ثم عزل ابا موسى عن البصرة بعمر بن سراقه، ثم صرفه الى الكوفة ورد ابا موسى فاقام عليه.

#### بناء البصرة والكوفة

وفي هذه السنة وهي أربع عشرة بلغ عمر أن العرب تقرّ بل تغيرت ألوانهم ورأى ذلك في وجوه وفودهم، فسألهم فقالوا وخومة البلاد غيرتنا، وقيل إن حذيفة وكان مع سعد كتب بذلك الى عمر. فسأل عمر سعداً فقال غيرتهم وخومة البلاد، والعرب لا يوافقها من البلاد إلا ما وافق إبلها. فكتب اليه أن يبعث سلمان وحذيفة شرقيّه فلم يرضيا إلا بقعة الكوفة فصليا فيها ودعيا أن تكون منزل ثبات. ورجع الى سعد فكتب الى القعقاع وعبدالله بن المتمر أن يستخلفا على جندهما ويحضرا.

(١) في نسخة ب: أخوه لأبيه.

وارتحل من المدائن فنزل الكوفة في المحرم سنة سبع عشرة لسنتين وشهرين من وقعة القادسية ، ولثلاث سنين وثمانية اشهر من ولاية عمر . وكتب الى عمر اني قد نزلت الكوفة بين الحيرة والفرات برياً بحرياً بين الجلاء والنصر، وخيرتُ الناس بينهما وبين المدائن، ومن أعجبتته تلك جعلته فيها مسلحةً . فلما استقرّوا بالكوفة ثاب اليهم ما فقدوه من حالهم . ونزل اهل البصرة أيضاً منازلهم في وقت واحد مع اهل الكوفة بعد ثلاث مرّات زلواها من قبل، واستأذنوا جميعاً في بنان القصب، فكتب عمر ان العسكرية أشدّ لحربهم واذكر لكم، وما أحب أن أخالفكم فابتنوا بالقصب . ثم وقع الحريق في القصرين، فاستأذنوا في البناء باللبن فقال : افعلوا ولا يزيد أحد على ثلاثة بيوت، ولا تطاولوا في البنان، وألزموا السنة تلتزمكم الدولة . وكان على تنزيل الكوفة أبو هياج بن مالك، وعلى تنزيل البصرة ابو المحرب عاصم بن الدلف . وكأنت ثغور الكوفة أربعة : حلوان وعليها القمّاق، وماسبدان وعليها ضرار بن الخطاب، وقرقيسيا وعليها عمر بن مالك، والموصل وعليها عبدالله بن المعتمر . ويكون بها خلفاؤهم اذا غابوا .

# تاريخ العلامة ابن خلدون

كتاب العبر وديوان المبتدأ والنخبة  
في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم  
من ذوي السلطان الأكبر  
وهو تاريخ وحيه عصره  
العلامة عبد الرحمن  
ابن خلدون المغربي

## المجلد الثاني

من تاريخ العلامة ابن خلدون

القسم الخامس

٤

دار الكتاب اللبناني بيروت





## القِسْمُ الخَامِسُ

### المجلد الثاني

من تاريخ العلامة ابن خلدون

فتح الأهواز والسوس بعدها

لما انهزم الهرمزان يوم القادسية قصد خوزستان وهي قاعدة الأهواز، فلحقها وملك سائر الأهواز . وكان اصله منهم من البيوتات السبعة في فارس وأقام ينير على أهل ميثان ودست ميثان من ثغور البصرة، يأتي إليها من منادر ونهر تيري من ثغور الأهواز . واستمد عتبة بن غزوان سعداً فأمدّه بنعيم بن مقرن ونعيم بن مسعود . فنزل بين ثغور البصرة وثغور الأهواز . وبعث عتبة بن غزوان سلمى بن القين وحرملة بن قريضة من بني المدوية من حنظلة، فنزل على ثغور البصرة بميسان ودعوا بني العم بن مالك، وكانوا ينزلون خراسان . فأهل البلاد يأمنونهم، فاستجابوا وجاء منهم غالب الوائلي وكليب بن وائل الكلبي، فلقى سلمى وحرملة وواعداهما الثورة بمنادر ونهر تيري . ونهض سلمى وحرملة يوم الموعد في التعيية، وانهض نعيماً والتقوا هم

والهُرمُزان<sup>(١)</sup> وسلمي على أهل البصرة، ونعيم على أهل الكوفة. وأقبل اليهما المدد من قبل غالب وكليب، وقد ملك منادر ونهرتيري، فانهزم الهرمزان وقتل المسلمون من أهل فارس مقتلة وانتهوا في اتباعهم إلى شاطىء دجيل وملكوا ما دونها. وعبر الهرمزان جسر سوق الأهواز وصل دجيل بينه وبين المسلمين. ثم طلب الهرمزان الصلح فصالحوه على الأهواز كلها، ما خلا<sup>(٢)</sup> نهرتيري ومنادر وما غلبوا عليه من سوق الأهواز فانه لا يرده، وبقيّة المسالحي على نهرتيري ومنادر، وفيها غالب وكليب. ثم وقع بينهما وبين الهرمزان اختلاف في التخم ووافقهما سلمى وحرمة فنقض الهرمزان ومنع ما قبله وكثف جنوده بالأكراد. وبعث عتبة بن غزوان حرقوص بن زهير السعدي لقتاله، فانهزم وسار إلى رام هُرمُز، وفتح حرقوص سوق الأهواز ونزل بها واتسعت له البلاد إلى تَسْتَر. ووضع الجزية وكتب بالفتح، وبعث في أثر الهُرمُزان جزء بن معاوية، فانتهى إلى قرية الشفَر. ثم إلى دَوْرَق فملكها. وأقام بالبلاد وعمرها، وطلب الهرمزان الصلح على ما بقي من البلاد.

ونزل حرقوص بجبل الأهواز، وكان يَدْعُجُزْدُ في خلال ذلك

(١) في نسخة ب: ولفوا الهرمزان.

(٢) في نسخة ب: ما عدا نهر تيري.

يَدَّ وَيَجْرُضُ أَهْلَ فَارِسَ، حَتَّى اجْتَمَعُوا وَتَمَاهَدُوا مَعَ أَهْلِ الْأَهْوَازِ عَلَى النَّصْرَةِ . وَبَلَغَتْ الْأَخْبَارُ حَرْقِوَصاً وَجَزْءاً وَسَلْيِي وَحَرْمَلَةَ فَكَتَبُوا إِلَى عَمْرِ؛ فَكَتَبَ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ جُنْدًا كَثِيفًا مَعَ النُّعْمَانَ بْنِ مُقَرَّرٍ يَنْزِلُونَ مَنَازِلَ الْهَرْمِزَانَ . وَكَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى إِنْ يَبِيعُ كَذَلِكَ جُنْدًا كَثِيفًا مَعَ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ أَخِي سُهَيْلٍ، وَيَكُونُ فِيهِمُ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ وَبِحِزْبِ بْنِ نُورٍ وَعَرْفَجَةَ بْنِ هَرْتَمَةَ وَغَيْرِهِمْ . وَعَلَى الْجُنْدِيِّينَ أَبُو سَبْرَةَ بْنِ أَبِي رَهْمٍ . فَخَرَجَ النُّعْمَانُ بْنُ مُقَرَّرٍ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ فَخَلَّفَ حَرْقِوَصاً وَسَلْمِيَّ وَحَرْمَلَةَ إِلَى الْهَرْمِزَانَ وَهُوَ بَرَامُ هَرْمِزٍ . فَلَمَّا سَمِعَ الْهَرْمِزَانَ بِمَسِيرِ النُّعْمَانَ إِلَيْهِ بِأَدْرِهِ الشَّدَّةَ وَلَقِيَهُ فَانْهَزَمَ وَلَحِقَ بِتَسْتَرٍ، وَجَاءَ النُّعْمَانُ إِلَى رَامِ هَرْمِزٍ فَانْزَلَهَا، وَجَاءَ أَهْلَ الْبَصْرَةَ مِنْ بَعْدِهِ فَلَحَقَهُمْ خَيْرُ الْوَاقِعَةِ بِسُوقِ الْأَهْوَازِ، فَسَارُوا حَتَّى أَتَوْا تَسْتَرَ .

وَلَحِقَهُمُ النُّعْمَانُ فَاجْتَمَعُوا عَلَى تَسْتَرٍ وَبِهَا الْهَرْمِزَانَ، وَأَمَدَّهُمْ عُمَرُ بْنُ أَبِي مُوسَى جَعَلَهُ عَلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ، فَحَاصَرُوهُمْ أَشْهُرًا وَأَكْثَرُوا فِيهِمُ الْقِتْلَ . وَزَاحَفَهُمُ الْمُشْرِكُونَ ثَمَانِينَ زَحْفًا سِجَالًا، ثُمَّ انْهَزَمُوا فِي آخِرِهَا . وَاقْتَحَمَ الْمَسَامُونَ خَنَادِقَهُمْ وَاحَاطُوا بِهَا، وَضَاقَ عَلَيْهِمُ الْحِصَارُ، فَاسْتَأْمَنَ بَعْضُهُمْ مِنْ دَاخِلِ الْبَلَدِ بِمَكْتُوبٍ فِي سَهْمٍ عَلَى أَنْ يَدُلَّهُمْ عَلَى مَدْخَلٍ يَدْخُلُونَ مِنْهُ، فَانْتَدَبَ لَهُمْ طَائِفَةٌ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ مِنْ مَدْخَلِ الْمَاءِ وَمَلَكُوهَا، وَقَتَلُوا الْمُقَاتِلَةَ . وَتَحَصَّنَ الْهَرْمِزَانَ بِالْقَلَمَةِ فَأَطَافُوا بِهَا وَاسْتَنْزَلُوهُمْ عَلَى حَكْمِ عَمْرِ وَأَوْثَقُوهُ،

واقتمسوا الفيء فكان سهم الفارس ثلاثة آلاف ، والراجل ألف .  
وقتل من المسلمين في تلك الليلة البراء بن مالك وجزأة بن ثور  
قتلها الهرمزان .

ثم خرج أبوسبرة في أثر المنهزمين ومعه النعمان وأبو موسى ،  
فتزلوا على السوس وسار زبُّ بن عبدالله الفقيمي إلى جنديسابور  
فتزل عليها . وكتب عمر إلى أبي موسى الأشعري بالرجوع إلى  
البصرة وأمر مكانه الأسود بن ربيعة من بني ربيعة بن مالك  
صحابي يسمّى المُقْتَرِب . وأرسل أبو سبرة بالهرمزان إلى عمر في وفد  
منهم أنس بن مالك والأخنف بن قيس ، فقدموا به المدينة  
وألبسوه كسوته من الديباج المذهب ، وتاجه مرصعاً بالياقوت  
وحلته ليراه المسلمون :

فلما رآه عمر أمر بنزع ما عليه ، وقال يا هرمزان : كيف  
رأيت أمر الله وعاقبة الغدر ؟ فقال يا عمر : إنا وإياكم في الجاهلية ،  
كان الله قد نخل بيننا وبينكم فقلبتناكم . فلما صار الآن معكم  
غلبتمونا . قال فما حُبُّكَ وما عذرُكَ في الانتقاض مرة بعد أخرى ؟  
قال أخاف أن تقتلني قبل أن أخبرك ! قال لا تخف ذلك . ثم  
استقى فأتى بالماء فقال : أخاف أن أقتل وأنا أشرب ، قال لا  
بأس عليك حتى تشربه ، فالتقاه من يده وقال : لا حاجة لي في  
الماء وقد أمنتني . قال كذبت . قال أنس : صدق يا أمير  
المؤمنين فقد قلت له لا بأس عليك حتى تحبرني وحتى تشربه

وصدّق الناس . فأقبل عمر على الهرمزان وقال خدعتني ؟ لا والله  
الا أن تسلم ا فأسلم . ففرض<sup>(١)</sup> له في ألفين وأنزله المدينة ،  
واستأذنه الأحنف بن قيس في الانسياح في بلاد فارس وقال :  
لا يزالون في الانتقاض حتى يهلك ملكهم فأذن له .

ولما لحق أبو سبرة بالسوس<sup>(٢)</sup> ونزل عليها وبها شهر يار أخو  
الهرمزان ، فأحاط بها ومعه المقترب بن ربيعة في جند البصرة ،  
فسأل أهل السوس الصلح فأجابوهم . وسار النعمان بن مقرن  
باهل الكوفة الى نهاوند وقد اجتمع بها الأعاجم . وسار المقترب  
الى زرب بن عبدالله على جنديسابور فحاصروها مدة ، ثم رمى  
السهم بالأمان من خارج على الجزية فخرجوا لذلك . فناكرهم  
المسلمون فاذا عبد فعل ذلك اصله منهم ، فامضى عمر أمانه .  
وقيل في فتح السوس : ان يزدجرد سار بعد وقعة جلولا . فنزل  
أصطخر ومعه سياه في سبعين الفاً من فارس ، فبعثه الى السوس  
ونزل الكلبانية ، وبعث الهرمزان الى تستر ثم كانت واقعة ابي  
موسى ، فحاصروهم فصالحوه على الجزية وسار الى هرمز ثم الى تستر  
ونزل سياه بين رامهرمز وتستر .

وحمل اصحابه على صلح ابي موسى ، ثم على الاسلام على ان

(١) كذا في الأصل في نسخة طبع بولاق وفي نسخة باريس الخطية وفي الكامل لابن الأثير  
ج ٢ ص ٣٨٥ : ففرض له في الفين .  
(٢) في نسخة ب : بالفرس .

يقاتلوا الأعاجم ولا يقتلوا العرب، ويمنعهم هو من العرب ويلحق بأشرف المطاء، فاعطاهم ذلك عمر<sup>(١)</sup> وأسلموا وشهدوا فتح تستر ومضى سياه الى بعض الحصون في زبي العجم فغدرهم وفتحها للمسلمين وكان فتح تستر وما بعدها سنة سبع عشرة وقيل ست عشرة .

### سير المسلمين الى الجبلت للفتح

لما جاء الاحنف بن قيس بالهرمزان الى عمر قال له : يا أمير المؤمنين ! لا يزال أهل فارس يقاتلوننا ما دام ملكهم قبيهم ، فلو أذنت بالانسياح في بلادهم فازلتنا<sup>(٢)</sup> ملكهم ، انقطع رجاؤهم . فأمر أبا موسى أن يسير من البصرة غير بعيد حتى بل ويقم حتى يأتي أمره . ثم بعث اليه مع سهيل بن عدي بألوية الامراء الذين يسرون في بلاد العجم ، ولواء خراسان للاحنف بن قيس ، ولواء اردشير خرت وسابور لجاشع بن مسعود السلمي ، ولواء اصطخر لعثمان بن أبي العاص الثقفي ، ولواء فسا ودارا الجرد لسارية بن زعيم الكِناني ، ولواء كرمان لسهيل بن عدي ، ولواء سجستان لعاصم ابن عمرو ، ولواء مكران للحكم بن عمير الشعلي . ولم يثمياً مسيرهم الى سنة ثمانى عشرة . ويقال سنة احدى وعشرين او اثنين وعشرين . ثم ساروا في بلاد العجم وفتحوا كما يذكر بعد .

(١) في نسخة ب : فعقد لهم ذلك عمر وأسلموا .

(٢) في نسخة ب : فازلت ملكهم .

## مجااعة عام الرماده وطاعون عمواس

وأصاب الناس سنة ثمانى عشرة قحطٌ شديد وجدب أعقب  
 جوعاً بَعْدَ العهدِ بمثله مع طاعون أتى على جميع الناس، وحلف  
 عمر لا يذوق السمن واللبن حتى يجيا الناس، وكتب الى الأمراء  
 بالأمصار يستمدُّهم لأهل المدينة . فجاء ابو عبيدة باربعة آلاف  
 راحلة من الطعام، واصلح عمرو بن العاص بجر القُلْزُمِ وأرسل  
 فيه الطعام من مصر فرخص السعر، واستقى عمر بالناس فخطب  
 الناس وصلى . ثم قام وأخذ بيد العباس وتوسل به ثم بكى  
 وجثا على ركبتيه يدعو الى أن مُطِرَ الناس . وهلك بالطاعون  
 أبو عُبيدَةَ ومعاذُ ويزيدُ بن ابى سفيان والحِثُ بن هشام وسهيلُ  
 ابن عمرو وابنة عتبة في آخرين أمثالهم . وتفانى الناس بالشام .  
 وكتب عمر إلى أبى عبيدة ان يرتفع بالمسلمين من الأرض التي  
 هو بها، فدعا أبو موسى يرتاد له منزلاً ومات قبل رحيله .

وسار عمر بالناس الى الشام وانتهى الى سَرَغِ، ولقيه أمراء  
 الأجنادِ وأخبروه بشدة الوباء . واختلفت الناس عليه في قدد  
 معه، فقيل اشارة العود . ورجع وأخبر عبد الرحمن بن عوف  
 بما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمر الوباء فقال :  
 اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه، واذا وقع بارض وانتم فيها  
 فلا تخرجوا فراراً منه . أخرجاه في الصحيحين .

ولما هلك يزيد وولى عمر على دمشق مكانه أخاه معاوية بن ابي سفيان ، وعلى الارض شرحبيل بن حسنة . ولما فحش أثر الطاعون بالشام اجمع عمر المسير اليه ليُقَسِّم مواريث المسلمين ويتطوَّف على الثُغور ، ففعل ذلك ورجع واستقضى في سنة ثمانى عشرة على الكوفة شريح بن الحرث الكندي وعلى البصرة كعب ابن سوار الأزدي .

وحجَّ في هذه السنة، ويقال ان فتح جلولاء والمدائن والجزيرة كان في هذه السنة وقد تقدم ذكر ذلك . وكذلك فتح قيسارية على يد معاوية وقيل سنة عشرين .

## فَتْح مِصْر

لما فتح عمر بيت المقدس استأذنه عمرو بن العاص في فتح مصر فأغزاه، ثم أتبعه الزبير بن العوام فساروا سنة عشرين او احدى او اثنين او خمس . فاقتحموا باب إليون ثم ساروا في قرى الريف الى مصر، ولقيهم الجاثليق ابو مريم والاسقف قد بعثه المقوقس . وجاء ابو مريم الى عمرو فعرض الجزية والمنع، وأخبره بما اوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأنهم . وأجلهم ثلاثاً، ورجعوا الى المقوقس وأرطبون أمير الروم، فابي من ذلك أرطبون وعزم على الحرب وبيَّت المسلمين فهزموه وجنده . ونازلوا



عين شمس وهي المَطْرِيَّة، وبعثوا لحصار الفورفا أبرهة بن الصَّبَّاح،  
ولحصار الأَسْكَندَرِيَّة عوف بن مالك، فراسلهم أهل البلاد  
وانتظروا عين شمس. فحاصرهم عمرو والزَّيْبُ مدة حتى صالحوها  
على الجزية وأجروا ما أخذوا قبل ذلك عَنَوَةً، فجرى الصلح  
وشرطوا ردَّ السبايا، فامضاه لهم عُمر بن الخطَّاب على أن يُجِيزَ السبايا  
في الاسلام وكتب العهد بينهم ونصه :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا ما أعطى عمرو بن العاص أهل مصر من الأمان على  
أنفسهم ودمهم وأموالهم وكأفئتهم وصاعهم<sup>(١)</sup> ومدَّهم وعَدَّهم لا  
يزيد شيء في ذلك ولا ينقضي . ولا يساكنهم النوب . وعلى  
أهل مصر أن يعطوا الجزية إذا اجتمعوا على هذا الصلح وانتهت  
زيادة نهرهم خمسين ألف ألف وعليه ما جنى نصرتهم، فان أبي  
أجد منهم أن يجيب رفع عنهم من الجزية بعددهم، وذمتنا ممن  
أبى بريَّة . وان نقص نهرهم من غايته<sup>(٢)</sup> إذا انتهى رفع عنهم  
بقدر ذلك، ومن دخل في صلحهم من الروم والنوب فله ما لهم  
وعليه ما عليهم، ومن أبى واختار الذهاب فهو آمن حتى يبلغ  
مأمته ويخرج من سلطاننا، وعليهم ما عليهم اثلاثاً في كل ثلث

(١) في نسخة ب: وصلبهم .

(٢) في نسخة ب: من عادته .

جباية ثلث ما عليهم، على ما في هذا الكتاب عهد الله وذمته  
وذمة رسوله وذمة الخليفة أمير المؤمنين وذمم المؤمنين . وعلى النوبة  
الذين استجابوا ان يعينوا بكذا وكذا رأساً وكذا وكذا فرساً، على  
أن لا يغزوا ولا يجمعوا من تجارة صادرة ولا واردة . شهد الزبير  
وعبدالله ومحمد ابناه . وكتب وردان وحضر . هذا نص الكتاب  
منقولاً من الطبري .

قال : فدخل في ذلك أهزل مصر كلهم وقبلوا الصلح ، ونزل  
المسلمون الفسطاط . وجاءه ابو عريم الجاثليق يطلب السبايا التي بعد  
المعركة في ايام الاجل ، فابى عمرو من ردّها وقال : أغاروا  
وقاتلوا وقسمتهم في الناس ، وبلغ الخبر الى عمر فقال : من  
يقاتل في ايام الاجل فله الامان . وبعث فيهم الى الدقاق فردّهم  
عليهم . ثم سار عمرو الى الاسكندرية ، فاجتمع له من بينها وبين  
الفسطاط من الروم والقبط ، فهزمهم وانخن فيهم . ونازل  
الاسكندرية وبها المقوقس ، وسأله الهدنة الى مدة فلم يُجِبه ،  
وحاصرهم ثلاثة اشهر ثم فتحها عنوةً وغنم ما فيها وجعلهم ذمة .  
وقيل ان المقوقس صالح عمرًا على اثني عشر الف دينار على ان  
يخرج من يخرج ويقيم من يقيم باختيارهم وجعل عمرو فيها جنداً .  
ولما تم فتح مصر والاسكندرية اغزى عمرو العساكر الى النوبة  
فلم يظفروا ، فلما كان ايام عثمان وعبدالله بن ابي سرح على مصر

صالحهم على عدة رؤوس في كل سنة ويهدي اليهم المسلمون طعاماً  
وكسوة فاستمر ذلك فيما بعد .

### وقعة نهاوند وما كان بعدها من الفتوحات

لما فتحت الاهواز ويزدجرد بمرور كاتبوه واستجدوه ،  
فبعث الى الملوك ما بين الباب والسند وخراسان وحلوان يستدثهم ،  
فاجابوه واجتمعوا الى نهاوند وعلى الفرس الفيرزان في مئة وخمسين  
الف مقاتل . وكان سعد بن أبي وقاص قد ألب اقوام عليه من  
عسكره وشكوه الى عمر ، فبعث محمد بن مسلمة في الكشف عن  
أمره فلم يسمع الا خيراً ، سوى مقالة من بني عبس . فاستقدمه  
محمد الى عمرو وخبره الخبر فقال : كيف تصلي يا سعد ؟ قال  
أطيل<sup>(١)</sup> الأولتين وأحذف الاخيرتين . قال هكذا<sup>(٢)</sup> الظن بك .  
ثم قال : من خليفتك على الكوفة ؟ قال عبدالله بن عبدالله بن  
عتبان ، فأمره وشافهه بخبر الأعاجم . وأشار بالانسياح ليكون  
أهيب على العدو .

فجمع عمر الناس واستشارهم بالمسير بنفسه . فمن موافق  
ومخالف الى أن اتفق رأيهم على أن يبعث الجنود ويقيم رداً  
لهم . وكان ذلك رأي علي وعثمان وطلحة وغيرهم . فولى على

(١) في نسخة ب : أصلي الأولتين .

(٢) في نسخة ب : هو .

حريهم النعمان بن مُقَرَّن المَزِينِي وكان على جند الكوفة بعد انصرافهم من حصار السوس، وأمره ان يصير الى ماء لتجتمع الجيوش عليه، ويسير بهم الى الفيرزان ومن معه . وكتب الى عبدالله بن عبدالله بن عتيان أن يستنفر الناس من النعمان، فبعثهم مع حذيفة بن اليان ومعه نعيم بن مُقَرَّن، وكتب الى المقرب وحرمة وزي الذين كانوا بالاهواز وفتحوا السوس وجنديسابور أن يقيموا بتخوم أصبهان وفارس ويقطعوا المدد على أهل نهاوند .

واجتمع الناس على النعمان وفيهم حذيفة وجرير والمغيرة وابن عمر وأمثالهم . وارسل النعمان طليحة وعمرو بن مديكرب طليحة، ورجع عمرو من طريقه . وانتهى طليحة الى نهاوند ونقض الطرق فلم يلق بها أحداً وأخبر الناس، فرحل النعمان وعسى المسلمين ثلاثين ألفاً . وجعل على مقدمته نعيم بن مُقَرَّن، وعلى مجبتيه حذيفة بن اليان وسويد بن مُقَرَّن وعلى المجردة القعقاع، وعلى الساقة مجاشع بن مسعود . وعسى الفيرزان كتابه وعلى مجبتيه زردق وبهمن جادويه مكان ذي الحاجب، وقد توافى اليهم بنهاوند كل من غاب من القادسية من ابطالهم . فلما تراءى الجمان كبر المسلمون، وحطت العرب الاثقال وتبادر أشراف الكوفة الى فسطاط النعمان فبنوه .

حذيفة بن اليان، والمغيرة بن شعبة وعقبة بن عمرو وجرير بن

عبد الله وحنظلة الكاتب وبشير بن الحصاصية والاشعث بن قيس  
 ووائل بن حجر وسعيد بن قيس الهمداني . ثم تراخفوا للقتال  
 يوم الاربعاء والخميس والحرب سجال . ثم احجروهم في خنادقهم  
 يوم الجمعة وحاصروهم أياماً ، وسئم المسلمون اعتصامهم بالخنادق  
 وتشاوروا وأشار طليحة باستخراجهم للمناجزة بالاستطراد ، فناشبههم  
 القمعاق فبرزوا اليه كأنهم حبال حديد ، قد توائتوا أن لا يفروا ،  
 وألقوا حسك الحديد خلفهم لثلا ينهزموا .

فلما برزوا استطرد لهم حتى فارقوا الخنادق وقد ثبت لهم  
 المسلمون ونزل الصبر ، ثم وقف النعمان على الكتاب وحرّض  
 المسلمين ودعا لنفسه بالشهادة . وقال اذا كبرت الثالثة فاحملوا ،  
 ثم كبر وحمل عند الزوال وتجاوز الناس ساعة ، وركدت الحرب  
 ثم انفضّ الاعاجم وانهمزموا . وقاتلوا ما بين الظهر والعتمة حتى  
 سالت أرض المعركة دماً تزلق فيه المشاة ، حتى زلق فيه النعمان  
 وصرع . وقيل بل أصابه سهم فسجّاه أخوه نعيم بثوب ، وتناول  
 الراية حذيفة بمهده ، وتواصوا بكتان موته . وذهب الاعاجم ليلاً ،  
 وعميت عليهم المذاهب ، وعقرهم حسك الحديد ، ووقعوا في  
 اللهب الذي أعدوه في عسكرهم . فمات منهم اكثر من مئة  
 الف ، منها نحو ثلاثين الفاً في المعركة ، وهرب الفيرزان بعد

ان صرع<sup>(١)</sup> الى همدان ، واتبعه نعيم بن مُقَرَّرٍ فادركه بالثنية دونها وقد سدتها الاحمال ، وترجل وصعد في الجبل . وكان نعيم قد قدم القعقاع أمامه ، فاعترضه وقتله المسلمون على الثنية ، ودخل الفل همدان وبها خسرت شوم فنزل المسلمون عليها مع نعيم والقعقاع .

ودخل المسلمون نهاوند يوم الواقعة وغنموا ما فيها ، وجمعوه الى صاحب الأقباض السائب بن الأقرع . وولى على الجند حذيفة بعهد النعمان اليه . ثم جاء الهربق صاعب بيت النار الى حذيفة فأمنه وأخرج له صفتين مملوءتين جوهراً نفيساً كانا من دخائل كسرى أودعهما عنده البجرجان ، فنقلهما المسلمون .

وبعث الخنس من السائب الى عمر ، وأخبره بالواقعة وبالفتح ومن استشهد فبكى . وبالصفتين فقال ضعما<sup>(٢)</sup> في بيت المال والحق بجنك . قال السائب : ثم لحقني رسوله بالكوفة فردني اليه فلما رأني قال : مالي وللسائب ما هو إلا أن نمت الليلة التي خرجت فيها ، فباتت الملائكة تسحبنني الى السفطين يشتعلان ناراً يتواعداني بالكى ان لم اقسهما ، فخذهما عني وبعهما في ارزاق

(١) كذا في الأصل وفي الكامل لابن الأثير ج ٣ ص ٦ : ونجا الفيزان من بين الصرعى فهرب نحو همدان .

(٢) لعلها صنها .

المسلمين . فبعثها بالكوفة من عمرو بن حُرَيْث الخزومي بالفئ ألف درهم وباعها عمرو بارض الأعاجم بضعفها . فكان له بالكوفة مال . وكان سهم الفارس بنهاوند ستة آلاف والراجل ألفين ، ولم يكن للفارس بعدها اجتماع . وكان أبو لؤلؤة قاتل عمر من أهل نهاوند ، حصل في أسر الروم وأسره الفرس منهم ، فكان إذا لقي سبيَّ نهاوند بالمدينة يبكي ويقول : أكل عمر كبدي . وكان ابو موسى الأشعري قد حضر نهاوند على أهل البصرة ، فلما انصرف مرَّ بالذَّينورِ ، فحاصروها خمسة أيام ثم صالحوه على الجزية . وصار الى اهل شيروان <sup>(١)</sup> فصالحوه كذلك . وبعث السائب بن الأقرع الى العيمرة <sup>(٢)</sup> ففتحها صلحاً .

ولما اشتد الحصار باهل همذان بعث خسرشنوم الى نعيم والقعقاع في الصلح على قبول الجزية فأجابوه الى ذلك . ثم اقتدى أهل الماهين ، وهم الملوك الذين جاءوا لنصرة يزديجرد بأهل همذان ، وبعثوا إلى حذيفة فصالحوه . وأمر عمر بالانسياح في بلاد الأعاجم ، وعزل عبدالله بن عبدالله بن عتيان عن الكوفة ، وبعثه في وجه آخر . وولى مكانه زياد بن حنظلة حليف لبني عبد قُصيِّ ، واستعفى فاعفاه . وولى عمَّارَ بن ياسر واستدعى بن مسعود من حمص فبعثه معه

(١) في نسخة ب : سيروان .

(٢) في نسخة ب : العميرة .

معلماً لأهل الكوفة ، وأمدّهم بأبي موسى ، وأمدّ أهل البصرة مكانه بعبدالله بن عبدالله . ثم بعثه الى أصبهان مكان حذيفة وولى على البصرة عمرو بن سراقه .

ثم انتقض أهل همدان ، فبعث الى نعيم بن مقرن ليحاصرهم وصار بعد فتحها الى خراسان . وبعث عتبة بن فرقد وبكر بن عبدالله الى أذربيجان فدخل أحدهما من حلوان ، والآخر من الموصل ولما فضل عبدالله بن عبدالله بن عتبان الى أصبهان ، وكان من الصحابة من وجوه الأنصار حليف بني الحلبى فأمدّه بأبي موسى . وجعل على مَجْنَبَتَيْهِ عبدالله بن ورقاء الرياحي وعصمة بن عبدالله ، فسار إلى نهاوند . ورجع حذيفةُ الى عمله على ما سقت دجلة . فسار عبدالله بن معه ومن تبعه من عند النعمان نحو أصبهان ، وعلى جندها الاسبيدان وعلى مقدمته شهريار بن جادويه في جمع عظيم برستاق أصبهان فاقتتلوا ، وبارز عبدالله بن ورقاء شهريار فقتله . وانهمز أهل أصبهان وصالحهم الاسبيدان على ذلك الرستاق . ثم ساروا الى أصبهان — وتسمى جي<sup>(١)</sup> — وملكها الفادوسفان<sup>(٢)</sup> فصالحهم على الجزية والخيار بين المقام والذهاب وقال : ولكم ارض من ذهب . وقدم ابو موسى على عبدالله من ناحية الأهواز ،

(١) في نسخة ب : وتسمى جرّ .

(٢) في نسخة ب : الفادوسوان .



فدخل معه أصبهان، وكتبوا الى عمر بالفتح . فكتب الى عبدالله أن يسيروا الى سهيل بن عديّ لقتال كرمان فاستخلف على اصبهان السائب بن الأقرع، ولحق بسهيل قبل أن يصل كرمان . وقد قيل : إن النعمان بن مُقرّن حضر فتح أصبهان ارسله اليها عمر من المدينة واستجاش له أهل الكوفة ، فقتل في حرب اصبهان . والصحيح أن النعمان قتل بناوند وافتتح ابو موسى قم وقاشان . ثم وليّ عمر على الكوفة سنة احدى وعشرين المغيرة بن شعبة وعزل عمّاراً .

#### فتح همدان

كان أهل همدان قد صالح عليهم خشرش نوم القمقاع ونعيماً وضمنها، ثم انتفض فكتب عمر الى نعيم أن يقصدها، فودّع حذيفة ورجع اليها من الطريق على تعبيته . فاستولى على بلادها اجمع حتى صالحوه على الجزية . وقيل ان فتحها كان سنة اربع وعشرين . فبينما نعيم يجول في نواحي همدان إذ جاءه الخبر بخروج الدئلّم وأهل الريّ وأسفنديار أخورستم بأهل اذربيجان . فاستخلف نعيم على همدان يزيد بن قيس الهمداني ، وسار اليهم فاقتتلوا ، وانهزم الفرس وكانت واقعتها مثل نهاوند واعظم . وكتبوا إلى عمر بالفتح فأمر نعيماً بقصد الريّ والمقام بها بعد فتحها .

وقيل ان المغيرة بن شعبة ارسل من الكوفة جرير بن عبدالله

الى همدان ففتحها صلحاً وغلب على أرضها، وقيل تولأها بنفسه  
وجرير على مقدمته . ولما فتح جرير همدان بعث البراء بن عازب  
الى قزوين ففتح ما قبلها وسار اليها، فاستنجدوا بالديلم فوعدوهم .  
ثم جاء البراء في المسلمين فخرجوا لقتالهم والديلم وقوف باعلى  
الجيل ينظرون ، فيئس أهل قزوين منهم وصالحوا البراء على صلح  
أبهر قبلها . ثم غزا البراء الديلم وجيلان <sup>(١)</sup> .

#### فتح الري

ولما انصرف نعيم من واقمته سار إلى الري، وخرج اليه ابو  
الفرخان من أهلها في الصلح، وأبى ذلك ملكها سياوخش بن مهران  
ابن بهرام جويين واستمد أهل ديناوند <sup>(٢)</sup> وطبرستان وقومس <sup>(٣)</sup>  
وجرجان فأمرؤه <sup>(٤)</sup> والتقوا مع نعيم فشغلوا به عن المدينة . وقد  
كان خلفهم أبو فرخان . ودخل المدينة من الليل وصعه المنذر بن  
عمرو وأخو نعيم، فلم يشعروا وهم واقفون لنعيم إلا بالتكبير  
من ورائهم فانهزموا وقتلوا وأفاء الله على المسلمين بالري مثلما  
كان بالمداين . وصالحه ابو الفرخان الزبيني <sup>(٥)</sup> على البلاد فلم يزل

(١) في نسخة ب: ومرقان التير والطيلسان .

(٢) في نسخة ب: ديناوند .

(٣) في نسخة ب: وقوقس .

(٤) في نسخة ب: فأوقدوه .

(٥) في نسخة ب: المرسي .

شرفهم في عَقِيهِ . وأخرب نعيماً مدينتهم العتيقة وأمر ببناء أخرى .  
وكتب الى عمر بالفتح ، وصالحه أهل دنباوند على الجزية فقبل  
منهم .

ولما بعث بالأخماس الى عمر كتب إليه بارسال أخيه سُويْد  
الى قومس ومعه هند بن عمرو الجملي ، فسار فلم يقيم له أحد ،  
وأخذها سلباً وعسكر بها . وكاتبه الفل الذين بطبرستان وبالمفاوز  
فصالحوه على الجزية ، ثم سار الى جرجان وعسكر منها ببسطام ،  
وصالحه ملكها على الجزية ، وتلقاه مرزبان صول قبل جرجان فكان  
معه حتى جبل خراج . وراه مروجها وسدّها ، وقيل كان فتحها  
سنة ثلاثين أيام عثمان . ثم ارسل سويد الى الأصبهاني صاحب  
طَبْرَسْتان على المواعدة فقبل وعقد له بذلك .

### فتح أذربيجان

ولما افتتح نعيم الري أمره عمر أن يبعث سِمَاك بن خرشة  
الأنصاري الى أذربيجان مُمِدّاً لبكر بن عبد الله . وكان بكر  
ابن عبد الله عند ما سار الى أذربيجان لقي بالجلال اسفنديار بن  
فَرُخزاد مهزوماً من واقعة نعيم معهم ابو حرود دون همذان وهو  
أخو رستم فهزمه بكير وأسره . فقال له اسكنني عندك ، فاصالح  
لك على البلاد وإلا فرّوا الى الجبال وتركوها . وتحصّن من تحصّن  
الى يوم ما ، فأمسكه وسارت البلاد صلحاً إلا الحصون . وقدم

عليه سماك وهو في مثل ذلك ، وقد افتتح ما يليه وافتتح عتبة ابن فرقد ما يليه .

وكتب بكير الى عمر يستأذنه في التقدم فاذن له أن يتقدم نحو الباب ، وأن يستخلف على ما افتتح ، فاستخلف عتبة بن فرقد وجع له عمر اذربيجان كلها . فولّى عتبة سماك بن خرشة <sup>(١)</sup> على ما افتتحه بكير . وكان بهرام بن الفرخزاد قصد طريق عتبة وأقام به في عسكره مقتصداً <sup>(٢)</sup> بل معترضاً له . فلقية عتبة وهزمه ، وبلغ خبره الى الاسفنديار وهو أسير عند بكير ، فصالحه واتبعه أهل أذربيجان كلهم . وكتب بكير وعتبة بذلك الى عمر ، وبعثوا بالانخاس ، فكتب عمر لاهل اذربيجان كتاب الصلح . ثم غزا عتبة بن فرقد شهرزور والصامغان ففتحهما بعد قتال على الجزية والحراج ، وقتل خلقاً من الأكراد ، وكتب الى عمر ان فتوحي بلغت اذربيجان فولاه إياها ، وولى هرثمة بن عرفة الموصل .

#### فتح الموصل . الباب

ولما افتتح أمر عمر بكير بن عبدالله بغزو الباب والتقدم اليها ، بعث سراقه بن عمرو على حربها ، فسار من البصرة ، وجعل على مقدمته عبد الرحمن بن ربيعة وعلى احدى جيوشه ابن أسيد

(١) في نسخة ب : ابن خرشة .

(٢) في نسخة ب : معتصر .

الغفاري، وعلى الأخرى بكير بن عبدالله المتقدم . وعلى المقاسم سلمان بن ربيعة الباهلي، وردّ أبا موسى الأشعري الى البصرة مكان سراقه . ثم أمدّ سراقه بجبيب بن مسلمة من الجزيرة وجعل مكانه زياد بن حنظلة، وسار سراقه من أذربيجان . فلما وصل عبد الرحمن بن ربيعة في مُقَدَّمَتِهِ على الباب، والمَلِكُ بها يومئذ من وُلْدِ شَهْرِيَّارِ الذي افسد بني اسرائيل وأغزى الشام منهم . فكاتبه منهم شهريار واستأمنه على أن يأتي، فحضر وطلب الصلح والموادعة على أن تكون جزيته النصر والطاعة للمسلمين . قال : ولا تسومون الجزية فتوهنونا لعدوكم فسيّره عبد الرحمن الى سراقه فقبل منه وقال : لا بدّ من الجزية على من يقيم ولا يجارب العدو، فأجابوا وكتبوا إلى عمر فجاز ذلك .

#### فتح موقان وجبال أرمينية

ولما فرغ سراقه من الباب بعث<sup>(١)</sup> أمراء الى ما يليه من الجبال المحيطة بأرمينية، فأرسل بكير بن عبدالله الى موقان، وحبيب بن مسلمة الى تفليس، وحذيفة بن اليان الى جبال اللات، وسلمان بن ربيعة الى الوجه الآخر . وكتب بالخبر الى عمر فلم يرج تمام ذلك لأنه فرج عظيم . ثم بلغه موت سراقه واستخلف

(١) في نسخة ب : ولما فرغ من الباب بعث سراقه .

عبد الرحمن بن ربيعة، فأقره عمر علي فرج الباب، وأمره بغزو الترك ولم يفتح أحد من أولئك الأمراء إلا بكبير بن عبد الله فإنه فتح موقان، ثم تراجعوا على الجزية ديناراً عن كل حالم .

### غزو الترك

ولما أمر عبد الرحمن بن ربيعة بغزو الترك سار حتى جاء الباب، وسار معه شهريار فعزا بَلَنْجَر، وهم قوم من الترك ففروا منه وتحصنوا وبلغت خيله على مائتي فرسخ من بلنجر . وعاد بالظفر والغنائم، ولم يزل يردد الغزو فيهم الى أيام عثمان، فتدارس الترك وكانوا يعتقدون ان المسلمين لا يقتلون لان الملائكة معهم تمنهم، فاصابوا في هذه الغزاة رجلاً من المسلمين على غيرة فقتلوه وتجاسروا، وقاتل عبد الرحمن فقتل وانكشف اصحابه، وأخذ الراية أخوه سلمان . فخرج بالناس ومعه ابو هريرة الدوسي، فسلكوا على جيلان الى جرجان .

### فتح خراسان

ولما عقدت الألوية للأمراء للانسياح في بلاد فارس، كان الأحنف بن قيس منهم بخراسان . وقد تقدم أن يزدجرد سار بعد جلولا الى الري وبها أبان جادويه من مرازبته فأكرهه على خاتمه . وكتب الضحك بما اقترح من ذخائر يزدجرد وختم

عليها وبعثها الى سيعد فردّها عليه على حكم الصلح الذي عُقِدَ له . ثم سار يزدجرد والناس معه الى أصبهان ثم الى كرمان ، ثم رجع الى مرو من خراسان فتنزلها ، وأمن من العرب . وكاتب الهرمزان وأهل فارس بالأهواز والفيروزان وأهل الجبال فنكشوا<sup>(١)</sup> جميعاً وهزمهم الله وخذلهم ، واذن عمر للمسلمين بالانسياح في بلادهم .

وأمر الأمراء كما قدّمناه وعقد لهم الالوية ، فسار الاحنف الى خراسان سنة ثمانى عشرة ، وقيل اثنين وعشرين . فدخلها من الطَّبَسِين<sup>(٢)</sup> وافتتح هراة عنوة ، واستخلف عليها صحار بن فلان<sup>(٣)</sup> العبدي . ثم سار الى مرو الشاهجان ، وأرسل الى نيسابور مُطَرِّفَ بن عبد الله بن الشَّيْخِر ، والى سَرَخْسِ الحَرْثَ بن حَسَّان . ودرج يزدجرد من مرو الشاهجان الى مرو الروذ ، فلحقها الاحنف ولحقه مدد أهل الكوفة هنالك . فسار الى مرو الروذ واستخلف على الشاهجان حارثة بن النعمان الباهلي . وجعل مدد الكوفة في مقدمته ، فالتقوا هم ويزدجرد على بلخ فهزموه وعبر النهر فلحقهم الاحنف ، وقد فتح الله عليهم ودخل أهل خراسان في الصلح ما بين نيسابور وطخارستان . وولى على طخارستان ربعي بن عامر

(١) في نسخة ب : فنكبوا جميعاً .

(٢) في نسخة ب : الطمسين .

(٣) كذا في الأصل وفي الكامل والطبري .

وعاد الى مرو الروذ فنزلها ، وكتب الى عمر بالفتح فكتب اليه ان يقتصر على ما دون النهر .

وكان يزدرجده وهو بمرور الروذ قد استنجد ملوك الامم ، وكتب الى ملك الصين والى خاقان ملك الترك ، والى ملك الصغد . فلما عبر يزدرجده النهر منهزماً أنجده خاقان في الترك وأهل قرغانة والصغد . فرجع يزدرجده وخاقان الى خراسان فنزلا بليخ ، واجتمع المسلمون الى الاحنف بمرور الروذ ، ونزل المشركون عليه . ثم رحل ونزل سفح الجبل في عشرين ألفاً من أهل البصرة وأهل الكوفة وتحصن المسكران بالخنادق وأقاموا يقاتلون<sup>(١)</sup> أياماً .

وصحبهم الاحنف ليلة ، وقد خرج فارس من الترك يضرب بطبله ، ويتلوه اثنان كذلك . ثم يخرج العسكر بعدهم عادة لهم ، فقتل الاحنف الاول ثم الثاني ثم الثالث . فلما مرت بهم خاقان تشام وتطير ورجع أدراجه ، فارتحل وعاد الى بليخ . وبلغ الخبر الى يزدرجده وكان على مرو الشاهجان محاصراً لحارثة بن النعمان ومن معه . فجمع خزائنه واجمع الحاق بخاقان على بليخ ، فمنعه أهل فارس وحملوه على صلح المسلمين والركون اليهم ، وانهم اوفى ذمة من الترك قاضي من ذلك وقتلهم فهزموه ، واستولوا على الخزائن .

(١) في نسخة ب: يقتتلون .



ولحق بخاقان وعبروا النهر الى فرغانة وأقام يزدجرد ببلد الترك أيام عمر كلها الى ان كفر أهل خراسان أيام عثمان . ثم جاء أهل فارس الى الأحنف ودفعوا اليه الخزائن والأموال وصالحوه واغتبطوا بِمَلَكَةِ المسلمين، وقسم الأحنف الغنائم فأصاب الفارس ما أصابه يوم القادسيّة . ثم نزل الأحنف بلخ وأزل أهل الكوفة في كُوَرِهَا الأربع، ورجع الى مرو الروذ فنزلها وكتب بالفتح الى عمر .

وكان يزدجرد لما عبر النهر لقي رسوله الذي بعثه الى ملك الصين قد ردّه إليه يسأله ان يعيف له المسلمين الذين فعلوا به هذه الأفاعيل، مع قلّة عددهم . ويسأل عن وفائهم ودعوتهم وطاعة أمرانهم ووقوفهم عند الحدود، وما كلهم وشرابهم وملابسهم ومراكبهم فكتب اليه بذلك كله . وكتب اليه ملك الصين ان يسالمهم فانهم لا يقوم لهم شيء بما قام نزدبيل<sup>(١)</sup> فأقام يزدجرد بفرغانة بعهد من خاقان .

ولما وصل الخبر الى عُمرَ خطب الناس وقال : أَلَا وَإِنْ مُلْكَ الجُوسِيَّةِ قد ذهب، فليسوا يملكون من بلادهم شبراً يضر بمسلم،

(١) كذا بالأصل وفي الكامل لابن الأثير ج ٣ ص ١٩ : وكتب ملك الصين إلى يزدجرد: «إنه لم يمنعني أن أبعث إليك بجند أوله مجرو وآخره بالعين، الجهالة بما يحق علي، ولكن هؤلاء القوم الذين وصف لي رسولك لو يحاولون الجبال لهدوها ولو خلا لهم سربهم أزالوني ما داموا على ما وصف، فسالمهم وأرضهم منهم بالمسألة ولا تبيجهم ما لم يبيجوك».

ألا وإن الله قد أورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وابناءهم لينظر كيف تعلمون، فلا تبدلوا فيستبدل الله بكم غيركم . فاني لا أخاف على هذه الامة إلا ان تؤتى من قبلكم<sup>(١)</sup>

## فتوح فارس

ولما خرج الأمراء الذين توجهوا الى فارس من البصرة افترقوا وسار كل أمير الى جهته ، وبلغ ذلك أهل فارس فافترقوا الى بلدانهم، وكانت تلك هزيمتهم وشتاتهم . وقصد مجاشعُ بن مسعودٍ من الأمراء سابور وأزدشير خرت، فاعترضه الفرس دونهما يتوجّ فقتلهم وأثخن فيهم . وافتتح توجّ واستباحها وصالحهم على الجزية وأرسل بالفتح والأخماس الى عمر، فكانت واقعة توجّ هذه ثانية لواقعة العلاء بن الحضرمي عليهم أيام طاوس . ثم دعوا الى الجزية فرجعوا فأقرّوا بها .

اصطخر \_ وقصد عثمان بن أبي العاص اصطخر، فزحفوا اليه بيجور<sup>(٢)</sup> فهزمهم وأثخن فيهم وفتح جور واصطخر، ووضع عليهم الجزية وأجابه المرزبند إليها، وكان ناس منهم فرّوا فتراجعوا إليها

(١) في نسخة ب: أن تؤتوا الأمر قبلكم .

(٢) وفي الكامل لابن الأثير ج ٣ ص ٢٠ : وقصد عثمان بن أبي العاص الثقفي لاصطخر،

فالتقى هو وأهل اصطخر بيجور فاقتلوا .

وبعث بالفتح والحس الى عمر . ثم فتح كازرون والنوبندجان وغلب على ارضها ولحق به أبو موسى ، فافتتح مدينة شيراز وأرجان على الجزية والحراج وقصد عثمان جينا ففتحها ولقي الفرس هنالك بناحية جهرم فهزمهم وفتحها . ثم نقض شهرک في أول خلافة عثمان ، فبعث عثمان بن ابي العاص ابنه وأخاه الحكم ، وأتته الأمداد من البصرة وعليهم عبيد الله بن معمر وشبل بن معبد ، والتقوا بارض فارس فانهزم شهرک ، وقتله الحكم بن ابي العاص وقيل سوار بن همام العبدي .

وقيل ان ابن شهرک حمل على سوار فقتله . ويقال ان اصطخر كانت سنة ثمان وعشرين وقيل تسع وعشرين . وقيل ان عثمان ابن ابي العاص أرسل أخاه الحكم من البحرين الى فارس في ألفين ، فسار الى توج وعلى جنبتيه الجارود وأبو صفرة والد المهلب ، وكان كسرى أرسل شهرک في الجنود للقائهم ، فالتقوا بتوج وهزمهم الى سابور وقتل شهرک ، وحاصروا مدينة سابور حتى صالح عليها ملكها واستعانوا به على قتال اصطخر . ثم مات عمر (رض) وبعث عثمان بن عفان عبيد الله بن معمر مكان عثمان بن ابي العاص ، وأقام محاصراً اصطخر ، واران ملك سابور الغدر به . ثم احضر وأصاب عبيد الله حجارة منجنيق فمات بها . ثم فتحوا المدينة فقتلوا بها بشراً كثيراً منهم .

بسا ودارا بجرد - وقصد سارية بن زنيمة الكِنَانِيُّ من  
 أمراء الأَنْسِيَّاحِ مدينة بسا<sup>(١)</sup> ودارا بجرد فحاصروهم . ثم استجاشوا  
 بأكراد فارس واقتتلوا بصحراء . وقام عمر على المنبر ونادى : يا  
 سارية الجبل ايشير الى جبل كان إزاءه ان يستند اليه . فسمع  
 ذلك سارية ولجأ اليه . ثم انهزم المشركون ، وأصاب المسلمون  
 مغانهم ، وكان فيها صِفْتُ<sup>(٢)</sup> «جَوْهَر» فاستوهبه سارية من الناس ،  
 وبمئذ به مع الفتح إلى عمر . ولما قدم به الرسول سأله عمر  
 فأخبره عن كل شيء ، ودفع اليه السَّفَطَ فابى إلا أن يقسم على  
 الجند ، فرجع به وقسمه سارية .

كرمان - وقصد سُهَيْلُ بن عَدِيٍّ من أمراء الأَنْسِيَّاحِ كَرْمَانَ  
 ولحق به عبدالله بن عبدالله بن عَتْبَانَ وحشد أهل كَرْمَانَ ،  
 واستعانوا بالفُفْصِ ، وقاتلوا المسلمين في أدنى ارضهم فهزموهم  
 باذن الله . وأخذ المسلمون عليهم الطريق بل الطرق . ودخل  
 البشير بن عمرو العجلي<sup>(٣)</sup> الى جيرفت وقتل في طريقه مرزبان  
 كَرْمَانَ ، وعبدالله بن عبد الله من مفازة شِيرٍ وأصابوا ما أرادوا  
 من إبل وشاء . وقيل : إن الذي فتح كَرْمَانَ عبد الله بن بديل

(١) في الكامل ج ٣ ص ٢١ : فسا .

(٢) كذا في الأصل ، ولعلها «السَّفَط» لأن «الصِفْتُ» بمعنى الجسيم الشديد ولا معنى لذلك

هنا .

(٣) في نسخة ب : البجلي .

بل ورقاء الخُزاعيِّ ثم أتى الطَّبَسَيْنِ من كرمان . ثم قدم على عمر وقال اقطعني الطبسين، فاراد أن يفعل فقال انهما رستاقان فامتنع .

سجستان \_ وقصد عاصم بن عمرو من الأمراء سجستان، ولحق به عبدالله بن عُمَيْر، وقاتلوا أهل سجستان في أدنى ارضهم فهزموهم، وحصروهم بِزَرْجِجٍ وَمَخْرُوا أرض سجستان. ثم طلبوا الصلح<sup>(١)</sup> على مدينتهم وأرضها. على أن الفرات حمى ويسقي أهل سجستان على الخراج. وكان اعظم من خراسان وابعد فروجاً، يقاتلون القنندهار والترك وأمماً أخرى. فلما كان زمن معاوية هرب الشاه من أخيه زنبيل<sup>(٢)</sup> ملك الترك الى بلد من سجستان يدعى آمل وكان على سجستان سَلْمُ بن زياد بن أبي سفيان، فعقد له وأنزله آمل، وكتب الى معاوية بذلك فأقره بغير نكير. وقال: إن هؤلاء قوم غُدْرٌ وأهون ما يجي، منهم اذا وقع اضطراب أن يغلبوا على بلاد آمل بأسرها فكان كذلك. وكفر الشاه بعد معاوية وغلب على بلاد آمل واعتصم منه زنبيل بمكانه. وطمع هو في زربخ، فحاصرها حتى جاءت الامداد من البصرة فاجفلوا عنها.

(١) في نسخة ب ثم صالحوهم.

(٢) وفي بعض الكتب رتبيل بدل زنبيل اهـ.

مكران - وقصد الحَكَمُ بن عمرو التَغْلِيبيّ من أمراء الانسياح بلد مُكْرَانَ، ولحق بها شهاب بن المُخَارِقِ، وجاءه سهيل بن عديّ وعبدالله بن عبدالله بن عتبان وانتهوا جميعاً الى دُوَيْنَ<sup>(١)</sup> وأهل مكران على شاطئيه، وقد أمدهم أهل السند بجيش كثيف، ولقيهم المسلمون فهزموهم واثخنوا فيهم بالقتل، واتبعوهم اياماً حتى انتهوا إلى النهر، ورجعوا الى مكران فأقاموا بها وبعثوا الى عمر بالفتح والأخماس مع صَحَّارِ العَبْدِيِّ، وسأله عمر عن البلاد فأنى عليها شراً فقال: والله لا يغزوها جيش لي أبداً. وكتب الى سُهَيْلِ والحَكَمِ أن لا يجوز مكران أحد من جنودكما.

#### فيل الأكراد

كان أمر أمراء الانسياح لما فصلوا الى النواحي حتى اجتمع ببيروذ<sup>(٢)</sup> بين نهري تيرى ومناذر من أهل الأهواز جموع من الأعاجم اعظمهم الأكراد، وكان عمر قد عهد إلى أبي موسى أن يسير الى اقصى تخوم البصرة رداءً للأمرء المنساحين. فجاء الى بيروذ وقاتل تلك الجموع قتالاً شديداً، وقتل المهاجر بن زياد. ثم وهن الله المشركين فتحصنوا منه في قلعة وذلة. فاستخلف ابو موسى عليهم أخاه الربيع بن زياد وسار إلى اصبهان مع المسلمين الذين

(١) في نسخة ب: إلى دومن.

(٢) بيروذ على وزن فيروز، قال في الكامل وآخره ذال معجمة اهـ.

يُحاصرونها، حتى إذا فتحت رجع الى البصرة . وفتح الربيعُ بن زياد يَبْرُودَ وغنم ما فيها، ولحق به بالبصرة وبعثوا الى عمر بالفتح والأخماس .

وأراد ضَبَّةُ بن مُحْصِنِ العَنَزِيِّ أن يكون في الوفد فلم يجبه أبو موسى ، فغضب وانطلق شاكياً الى عمر بانتقائه ستين غلاماً من أبناء الدهاقين لنفسه وأنه أجاز الحُطَيْئَةَ بألف . وولى زياد بن أبي سفيان أمور البصرة ، واعتذر ابو موسى وقبله عمر . وكان عمر قد اجتمع اليه جيش من المسلمين فبعث عليهم سَلَمَةَ بن قَيْسِ- الأشْجَعِيِّ ودفعهم الى الجهاد على عادته وأوصاهم . فلقوا عدواً من الأكراد المشركين فدعوهم الى الاسلام او الجزية فأبوا، وقاتلوهم وهزموهم وقتلوا وسبوا، وقسموا الغنائم، ورأى سلمة جوهرأً في سَفَطٍ فاسترضى المسلمين وبعث به الى عمر، فسأل الرسول عن أمور الناس حتى اخبره بالسفط فغضب وأمر به فوجيء في عنقه وقال : اسرع قبل أن تفترق الناس ليقسمه سلمة فيهم ، فباعه سلمة وقسمه في الناس وكان الفصّ يباع بخمسة دراهم وقسمته عشرون ألفاً .

مقتل عمر وأمر الشورى وبيعة عثمان (رض)

كان للمخيرة بن شعبة مولى من نصارى المعجم اسمه ابو لُوْلُوَّةَ، وكان يشدد عليه في الخراج . فلقى يوماً عمر في السوق فشكا

إليه وقال : أعدني على المغيرة فانه يشغل عليّ في الحراج درهمين في كل يوم . قال وما صناعتك ؟ قال : نجار ، حدّاد ، نقّاش . فقال ليس ذلك بكثير على هذه الصنائع . وقد بلغني أنك تقول اصنع رحي تطحن بالريح ، فاصنع لي رحي . قال اصنع لك رحي يتحدث الناس بها أهل المشرق والمغرب . وانصرف فقال عمر : توعّدني العليج ؟ فلما اصبح خرج عمر الى الصلاة واستوت الصفوف ، ودخل ابو لؤلؤة في الناس وبيده خنجر برأسين نصابه في وسطه فضرب عمر ست ضربات إحداها تحت سرته . وقتل كليباً ابن أبي البكير الليثي ، وسقط عمر ، فاستخلف عبد الرحمن بن عوف على الصلاة . واحتل الى بيته .

ثم دعا عبد الرحمن وقال أريد أن أعهد اليك ! قال فتشير عليّ بها ؟ قال لا ! قال والله لا أفعل . قال فهبني صمتاً حتى اعهد الى النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راضٍ . ثم دعا علياً وعثمان والزبير وسعداً وعبد الرحمن معهم وقال انتظروا طلحة ثلاثاً ، فان جاء ، وإلا فاقضوا أمركم . وناشد الله من يفضي اليه الامر منهم أن يحمل أقاربه على رقاب الناس ، وأوصاهم بالانتصار الذين تبوأوا الدار والايمان أن يحسن الى محسنهم ويعفوا<sup>(١)</sup> عن مسيئهم ، وأوصى بالعزب فانهم مادة

(١) كذا . ولعلها يُعفى كما يقتضي السياق .



الاسلام أن تؤخذ صدقاتهم فتوضع في فقرائهم . واوصى بذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يوفي لهم بمعهدهم ثم قال : اللهم قد بلغت لقد تركت الخليفة من بعدي على أنقى من الراحة .

ثم دعا أبا طليحة الأنصاري فقال : قم على باب هؤلاء ولا تدع أحداً يدخل اليهم حتى يقضوا أمرهم . ثم قال يا عبدالله بن عمر أخرج فانظر من قتلي ؟ قال يا أمير المؤمنين قتلك أبو لؤلؤة غلام المغيرة . قال الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل سجد لله سجدة واحدة . ثم بعث الى عائشة يستأذنها في دفنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأي بكر فأذنت له . ثم قال يا عبدالله إن اختلف القوم فكن مع الأكثر ، فان تساوا فكن مع الذين فيهم عبد الرحمن بن عوف .

ثم أذن للناس فدخل المهاجرون والانصار فقال لهم : أهذا عن ملاء منكم؟ فقالوا معاذ الله ا وجاء عليّ وابن عباس فقعدا عند رأسه . وجاء الطيب فسقاه نبيذاً فخرج متغيراً ، ثم لبناً فخرج كذلك . فقال له اعهد ا قال قد فعلت ا ولم يزل يذكر الله الى أن توفي ليلة الاربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين . وصلى عليه صهيّبٌ وذلك لعشر سنين وستة اشهر من خلافته .

وجاء أبو طلحة الأنصاري ومسه المقداد بن الأسود . وقد

كان أمرها عمر أن يجمعا هؤلاء الرهط الستة في مكان ويلزمهم أن يقدموا للناس من يختاروه<sup>(١)</sup> منهم، وان اختلفوا كان الاتباع للأكثر، وان تساوا حكموا عبدالله بن عمر، او اتبعوا عبد الرحمن بن عوف . ويؤجلهم في ذلك ثلاثاً يصلي فيها بالناس صهيّب، ويحضر عبدالله بن عمر معهم مشيراً ليس له شيء من الامر وطلحة شريكهم ان قدم في الثلاث ليل . فجمعهم ابو طلحة والمقداد في بيت المسور بن مخرمة، وقيل في بيت عائشة .

وجاء عمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة فجلسا بالباب فحصبهما سعد وأقامهما، وقال تريدان أن تقولوا حضرتا وكنا في أهل الشورى . ثم دار بينهم الكلام وتنافسوا في الأمر، فقال عبد الرحمن آيكم يُخرجُ منها نفسه ويجهد فيوليها افضلكم وأنا أفعل ذلك؟ فرضي القوم وسكت عليّ . فقال : ما تقول على شريطة أن تؤثر الحق ولا تتبع الهوى، ولا تخصّ ذا رحمٍ، ولا تألوّ الأمة نصحاً، وتعطينا العهد بذلك . قال وتمطوني انتم مواليكم على أن تكونوا معي على من خالف وترضوا من اخترت؟ وتوثقوا، ثم قال لعليّ: أنت تقول إنك أحقّ بمن حضر بقربتك وسوابقك وحسن أثرك في الدين ولم تبع في نفسك؟ فمن ترى أحقّ فيه بعدك من هؤلاء؟ قال عثمان ! وخلا بعثمان فقال له مثل ذلك، فقال عليّ .

(١) كذا . والصواب يختارونه .

ودار عبد الرحمن لياليه كلها يلقي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يوافي المدينة من أسراء الأجناد وأشرف الناس ويشيرهم الى صبيحة الرابع . فأتى منزل المسرور بن مخزومة، وخلا فيه بالزبير وسعد أن يتركا الأمر لعليّ او عثمان<sup>(١)</sup> . فانفقا على عليّ . ثم قال له سعد : بايع لنفسك وارحنا فقال : قد خلعت لهم نفسي على أن أختار ولم أفعل ما اردتها<sup>(٢)</sup> .

ثم استدعى عبد الرحمن علياً وعثمان فناجى كلاً منهما إلى أن رضوا، بل إلى أن صلّوا الصبح ولا يعلم أحد ما قالوا . ثم جمع المهاجرين وأهل السابقة من الأنصار وأمر الأجناد حتى غصّ المسجد بهم فقال : اشيروا عليّ فأشار عمار بعليّ وواقفه المقداد . فقال ابن ابي سرح : إن اردت أن لا تختلف قريش فبايع عثمان، وواقفه عبد الله بن أبي ربيعة فتفاوضا وتشامتا ونادى سعد : يا عبد الرحمن افرغ قبل أن يفتتن الناس . فقال نظرت وشاورت فلا تجعلن ايها الرهط على انفسكم سيلاً .

ثم قال لعليّ : عليك عهد الله وميثاقه لتعملن بكتاب الله وسنة رسوله وسيرة الخليفين من بعده قال : أرجو أن اجتهد

(١) في نسخة ب : لعلي وعثمان .

(٢) كذا في الأصل وفي الكامل ج ٣ ص ٣٧ : قد خلعت نفسي منها على أن أختار ولو لم أفعل

لم أردھا .

بل أن افعل بمبلغ علمي وطاقتي . وقال لعثمان مثل ذلك فقال نعم ارفع رأسه الى سقف المسجد ويده في يد عثمان وقال : اللهم اشهد اني قد جعلت ما في عنقي من ذلك في عنق عثمان فبايعه الناس .

ثم قدم طلحه في ذلك اليوم ، فأتى عثمان ، فقال له عثمان : أنت على الخيار في الأمر ، وان ابيت رددتها فقال : أكلّ الناس بايعوك؟ قال نعم ا قال : رضيت ولا أرغب عما أجمع عليه .

وكانت العجم بالمدينة يستروح بمضها الى بعض ، ومرّ أبو لؤلؤة بالهرمزان وببيده الخنجر الذي طعن به عمر ، فتناوله من يده وأطال النظر فيه ثم رده اليه . ومعهم جفينة نصرانيّ من أهل الخيرة . فلما طعن عمر من الغداة قال عبد الرحمن بن ابي بكر لعبيد الله بن عمر : اني رأيت هؤلاء الثلاثة يتناجون ، فلما رأوني افرقوا وسقط منهم هذا الخنجر . فعدا عبيد الله عليهم فقتلهم ثلاثتهم . وأمسكهم سعد بن أبي وقاص ، وجاء به الى عثمان بعد البيعة وهو في المسجد فأشار عليّ بقتله . وقال عمرو بن العاص لا يقتل عمر بالأسس ويقتل ابنه اليوم . فجعلها عثمان ديةً واحتملها وقال : أنا وليّه . ثم قام عثمان وصعد المنبر وبايعه الناس كافة . وولى لوقته سعد بن ابي وقاص على الكوفة وعزل المغيرة وذلك بوصية عمر ، لأنه أوصى بتولية سعد وقال لم أعزله عن

سوء ولا خيانة منه، وقيل إنما ولاء وعزل المغيرة بعد سنة وإنما أقر لأول أمره عمال عمر كلهم .

### نقض أهل الاسكندرية وفتحها

لما سار هِرَقْلُ الى المُسَطْنِطِيَّةِ وفارق الشام واستولى المسلمون على الاسكندرية، وبقي الروم بها تحت أيديهم، فكاتبوا هرقل فاستجده، فبعث اليهم عسكرياً مع منوِيلِ الخِصِيِّ، ونزلوا بساحل الاسكندرية لمنعهم المُفَوَّقْسُ من الدخول اليه فساروا الى مصر ولقيهم عمرو بن العاص والمسلمون فهزموهم واتبعوهم الى الاسكندرية. واثخنوا فيهم بالقتل وقتل قائدهم منوِيلِ الخِصِيِّ، وكانوا قد أخذوا في مسيرهم الى مصر أموال أهل القرى، فردّها عمرو عليهم بالبَيْتَةِ، ثم هدم سور الاسكندرية ورجع الى مصر .

### ولاية الوليد بن عقبة الكوفة وصلاح ارمينيا واذربيجان

وفي سنة خمس وعشرين عزل عثمان سعداً عن الكوفة لأنه كان اقترض من عبدالله بن مسعود من بيت المال قرضاً، وتقاضاه ابن مسعود فلم يوسر<sup>(١)</sup> سعد، فتلاحيا وتناجيا بالقبیح وافترقا يتلاومان، وتداخلت<sup>(٢)</sup> بينهما العصبية وبلغ الخبر عثمان فغزل

(١) كذا في الأصل وفي الكامل ج ٣ ص ٤٢ : فلما تقاضاه ابن مسعود لم يتيسر له قضاؤه .

(٢) في نسخة ب : وقد دخلت .

سعداً، واستدعى الوليد بن عقبة من الجزيرة، وكان على غربها منذ ولاء عمر، فولاه عثمان على الكوفة فكان مكان سعد. ثم عزل عتبة بن فرقد عن أذربيجان، فنقضوا ففزاها الوليد وعلى مقدمته عبدالله بن شبيل الأحمسي، فأغار على أهل موغان والبرزند والطيلسان، ففتح وغنم وسبي. وطلب أهل كور أذربيجان الصلح فصالحهم على صلح حديفة ثمانمائة درهم، وقبض المال.

ثم بث سراياه، وبعث سلمان بن ربيعة الباهلي الى أهل أرمينية في اثني عشر ألفاً. فسار فيها وأنخن، ثم انصرف الى الوليد، وعاد الوليد الى الكوفة، وجعل طريقه على الموصل. فلقه كتاب عثمان بأن الروم أجلبوا على معاوية بالشام، فابعث إليه رجلاً من أهل النجدة والبأس في عشرة آلاف عند قراءة الكتاب.

فبعث الوليد الناس مع سلمان بن ربيعة ثمانية آلاف، ومضوا الى الشام ودخلوا أرض الروم مع حبيب بن مسلمة، فشنوا عليه الغارات وافتتحو الحصون. وقيل: ان الذي أمد حبيب بن مسلمة بسلمان بن ربيعة هو سعيد بن العاص. وذلك ان عثمان كتب الى معاوية أن يفزي حبيب بن مسلمة في أهل الشام أرمينية، فبعثه وحاصر قاليقلا حتى نزلوا على الجلاء او الجزية، فجلا كثيراً الى بلاد الروم، وأقام فيها قيسن معه اشهرًا.

ثم بلغه أن بطريك أرميناكس وهي بلاد ملطية وسيواس وقونية إلى خليج قسطنطينية قد زحف إليه في ثمانين ألفاً، فاستجد معاوية فكتب إلى عثمان فامر سعيد بن العاص بامداد حبيب فأمدّه بسلمان في ستة آلاف، ويئت الروم فهزمهم وعاد إلى قاليقلا. ثم سار في البلاد فجاء بطريك خلاط وبيده أمان عياض بن غنم وحمل ما عليهم من المال. فنزل حبيب خلاط، ثم سار منها فصالحه صاحب السيرجان<sup>(١)</sup> ثم صاحب اردستان<sup>(٢)</sup> ثم صالح أهل دبيل بعد الحصار، ثم أهل بلاد السيرجان كلهم. ثم أتى أهل شمشاط فجاربوه فهزمهم وغلب على حصونهم. ثم صالحه بطريك خزران<sup>(٣)</sup> على بلاده وسار إلى تفليس فصالحوه وفتح عدة حصون ومدن تجاورها.

وسار ابن ربيعة الباهلي إلى أران، فصالح أهل البيلقان على الجزية والخراج. ثم أهل بردعة كذلك وقرها. وقاتل أكراد البوشنجان وظفر بهم، وصالح بعضهم على الجزية، وفتح مدينة شمكور وهي التي سميت بعد ذلك المتوكلية، وسار سلمان حتى فتح فلية وصالحه صاحب كسكر على الجزية، وملكوا شروان وسائر ملوك الجبال إلى مدينة الباب وانصرفوا. ثم غزا معاوية

(١) في نسخة ب: السرفخان.

(٢) في نسخة ب: ازدشاط.

(٣) في نسخة ب: خزران.

الروم وبلغ عمورية ووجد ما بين انطاكية وطرسوس من الحصون خالياً فجمع فيها العساكر حتى رجع وخرّبها .

### وليلة عبد الله بن ابي سرح على مصر وفتح افريقية

وفي سنة ستّ وعشرين عزل عثمان عمرو بن العاص عن خراج مصر، واستعمل مكانه عبد الله بن أبي سرح أخاه من الرضاعة، فكتب الى عثمان يشكو عمراً، فاستقدمه واستقلّ عبد الله بالخراج والحرب، وأمره بغزو أفريقية . وقد كان عمرو بن العاص سنة إحدى وعشرين سار من مصر الى برقة فصالح أهلها على الجزية، ثم سار الى طرابلس فحاصرها شهراً وكانت مكشوفة<sup>(١)</sup> السور من جانب البحر، وسفن الروم في مرساها . فحصر القوم في بعض الأيام، وانكشف أمرها لبعض المسلمين المحاصرين، فاقتمحوا البلد بين البحر واليبوت فلم يكن للروم ملجأ إلا سفنهم .

وارتفع الصباح فاقبل عمرو بعساكرة فدخل البلد، ولم تفلت الروم إلا بما خفّ في المراكب . ورجع الى مدينة صبرة وقد كانوا قد آمنوا بمنعة طرابلس، فصحبهم المسلمون ودخلوها عنوة . وكلّ الفتح ورجع عمرو الى برقة، فصالحه أهلها على ثلاثة عشر ألف دينار جزية وكان أكثر أهل برقة لواتة، وكان

(١) في نسخة ب: منكشفة السور.



يقال ان البربر ساروا بعد قتل ملكهم جالوت الى المغرب، وانتهوا الى لوبيا ومراقية، كورتان من كور مصر . فصارت زِنَاتَةٌ وَمُغِيلَةٌ من البربر الى المغرب، فسكنوا الجبال وسكنت لوتة بركة وتعرف قديماً انطابلس . وانتشروا الى السوس ونزلت هوارة مدينة لِبْدَةَ، ونزلت نفوسة مدينة صبرة وجلوا من كان هنالك من الروم . وأقام الافارق وهم خدم الروم وبقيتهم على صلح يؤدونه الى من غلب عليهم ، الى أن كان صلح عمرو بن العاص . ثم انَّ عبد الله ابن ابي سرح كان أمره عثمان بغزو افريقية سنة خمس وعشرين . وقال له : إن فتح الله عليك فلك خمس الخمس من الغنائم ، وأمر عقبة<sup>(١)</sup> بن نافع عبد القيس على جند، وعبد الله بن نافع بن الحرث على آخر، وسرحهما فخرجوا الى افريقية في عشرة آلاف، وصالحهم أهلها على مال يؤدونه، ولم يقدرُوا على التوغل فيها لكثرة أهلها .

ثم لما ولىَّ عبد الله بن أبي سرح استأذن عثمان في ذلك واستمده، فاستشار عثمان الصحابة فإشاروا به، فجهَّز العساكر من المدينة وفيهم جماعة من الصحابة، منهم ابن عباس وابن عمر وابن عمرو بن العاص وابن جعفر والحسن والحسين وابن الزبير، وساروا مع عبد الله بن أبي سرح سنة ست وعشرين . ولقيهم عُقْبَةُ بن نافع فيمن معه من المسلمين ببرقة ثم ساروا الى طرابلس

(١) في نسخة ب: عبد الله بن نافع .

فنهبوا الروم عندها . ثم ساروا الى افريقية وبثوا سرايا في كل ناحية، وكان ملكهم جرجير يملك ما بين طرابلس وطنجنة تحت ولاية هرقل، ويحمل إليه الخراج . فلما بلغه الخبر جمع مئة وعشرين ألفاً من العساكر ولقيهم على يوم وليلة من سبيطة، دار ملكهم وأقاموا يقتتلون، ودعوه الى الاسلام او الجزية . فاستكبر ولحقهم عبد الرحمن<sup>(١)</sup> ابن الزبير مددأبعثه عثمان لما ابطأت أخبارهم . وسمع جرجير بوصول المدد فقت في عضده، وشهد ابن الزبير معهم القتال وقد غاب ابن ابي سرح وسأل عنه فقيل : إنه سمع منادي جرجير يقول : من قتل ابن ابي سرح فله مئة ألف دينار وأزوجه ابنتي، فخاف وتأخر عن شهود القتال . فقال له ابن الزبير تنادي أنت بان من قتل جرجير نفلته مئة ألف وزوجته ابنته واستعملته على بلاده، فخاف جرجير أشد منه .

ثم قال عبدالله بن الزبير لابن ابي سرح أن يترك جماعة من أبطال المسلمين المشاهير متأهبين للحرب ويقاتلوا الروم بباقي العسكر إلى أن يضجروا، فركب عليهم في الآخرين على غرة ففعل الله ينصرنا عليهم . ووافق على ذلك أعيان اصحابه<sup>(٢)</sup> ففعلوا ذلك وركبوا من الغد الى الزوال وألحوا عليهم حتى اتبعوهم ثم افترقوا . وأركب عبدالله الفريق الذين كانوا مستريحين، فكبروا وحملوا

(١) في نسخة ب: عبد الله .

(٢) في نسخة ب: أعيان الصحابة .

حملة رجل واحد حتى غشوا الروم في خيامهم، فانهزموا وقتل كثير منهم، وقتل ابن الزبير جرجير وأخذت ابنته سبيّة فنفلها ابن الزبير وحاصر ابن ابي سرح سبيطة ففتحها . وكان سهم الفارس فيها ثلاثة آلاف دينار، وسهم الراجل ألف . وبث جيوشه في البلاد الى قفصة، فسبوا وغنموا .

وبعث عسكر الى حصن الأجم ، وقد اجتمع به أهل البلاد فحاصره وفتحه على الامان . ثم صالحه أهل افريقية على الفتي ألف وخمسة ألف دينار . وأرسل ابن الزبير بالفتح والخمس فاشتراه مروان بن الحكم بخمسة ألف دينار وبعض الناس يقول اعطاه اياه ولا يصح ، وانما اعطى ابن ابي سرح خمس الخمس من الغزوة الأولى . ثم رجع عبدالله بن ابي سرح الى مصر بعد مقامه سنة وثلاثة اشهر .

ولما بلغ هرقل أن أهل أفريقية صالحوه بذلك المال الذي أعطوه غضب عليهم ، وبعث بطريقاً يأخذ منهم مثل ذلك ، فنزل قرطاجنة وأخبرهم بما جاء له فأبوا وقالوا : قد كان ينبغي أن يساعدنا<sup>(١)</sup> مما نزل بنا . فقاتلهم البطريك وهزمهم وطرده الملك الذي ولّوه بعد جرجير ، فلحق بالشام . وقد اجتمع الناس على معاوية بعد علي (رض) فاستجاشه على افريقية فبعث معه معاوية

(١) في نسخة ب: يساعنا.

ابن حُدَيْج<sup>(١)</sup> السكوني في عسكر، فلما وصل الاسكندرية وهلك الرومي ومضى ابن حديج في العساكر، فنزل قونية، وتسرح اليه البطريق ثلاثين الف مقاتل وقاتلهم معاوية، فهزمهم معاوية وحاصر حصن جلولاء فامتنع معه حتى سقط ذات سوره فلكه المسلمون وغنموا ما فيه .

ثم بث السرايا ودوخ البلاد فاطاعوا، وعاد الى مصر . ولما اصاب ابن ابي سرح من افريقية ما اصاب ورجع الى مصر، خرج قسطنطين بن هرقل غازياً الى الاسكندرية في ستائة مركب، وركب المسلمون البحر مع ابن ابي سرح ومعه معاوية في اهل الشام . فلما تراءى الجمعان ارسوا جميعاً وباتوا على امان والمسلمون يقرأون ويصلون . ثم قرنوا سفنهم عند الصباح واقتتلوا ونزل الصبر، واستحر القتل . ثم انهزم قسطنطين جريماً في فلّ قليل من الروم، واقام ابن ابي سرح بالموضع أياماً، ثم قفل وسمى المكان ذات الصواري والغزوة كذلك لكثرة ما كان بها من الصواري . وكانت هذه الغزاة سنة احدى وثلاثين وقيل أربع وثلاثين . وسار قسطنطين الى صقلية وعرفهم خبر الهزيمة فنكروه وقتلوه في الحمام .

(١) حُدَيْج بضم الحاء وفتح الدال المهملتين وآخره جيم اهـ . - كامل .

## فتح قبرص

كان أبو عبيدة لما احتضر<sup>(١)</sup> استخلف على عمله عياض بن غنم. وكان ابن عمه وخاله، وقيل استخلف معاذ بن جبل. واستخلف عياض بعده سعد بن حذيم الجحفي، ومات سعيد فولى عمر مكانه عمير بن سعيد الأنصاري، ومات يزيد بن ابي سفيان فجعل عمر مكانه علي دمشق أخاه معاوية، فاجتمعت له دمشق والأردن ومات عمر وهو كذلك وعمير على حصص وقنسرين. ثم استعفى عمير عثمان في مرضه فاعفاه، وضم حصص وقنسرين الى معاوية، ومات عبد الرحمن بن أبي علقمة وكان على فلسطين فضم عثمان عمله الى معاوية.

فاجتمع الشام كله لمعاوية لسنتين من امارة عثمان. وكان يلح على عمر في غزو البحر، وكان وهو بجمص كتب إليه في شأن قبرص أن قرية من قرى حصص يسمعون أهلها نباح كلاب قبرص وصياح دجاجهم، فكتب عمر الى عمرو بن العاص: صف لي البحر وراكبه ا فكتب إليه: هو خلق كبير يركبه خلق صغير ليس إلا السماء والماء. إن ركد فلق<sup>(٢)</sup> القلوب، وإن تحرك أزاغ العقول يزداد فيه اليقين قلة والشك كثرة. وراكبه دود على عود إن مال غرق وإن نجا برق.

(١) في نسخة ب: استحضر.

(٢) في نسخة ب: خرق.

فكتب عمر الى معاوية : والذي بعث محمداً بالحق لا أحمل فيه مسلماً أبداً . وقد بلغني ان بحر الشام يشرف على أطول شيء من الارض فيستأذن الله كل يوم وليلة في أن يغرق الارض ، فكيف أحمل الجنود على هذا الكافر . وبالله لمسلم واحد أحب اليّ مما حوت الروم ، فإياك ان تعرض لي في ذلك . فقد علمت ما لقي العلاء مني . ثم كاتب ملك الروم عمر وقاربه واقصر عن الغزو . ثم ألح معاوية على عثمان بعده في غزو البحر فأجابته على خيار الناس وطوعهم .

فاختار الغزو جماعة من الصحابة فيهم أبو ذرّ وأبو الدرداء وشداد بن أوس وعبادة بن الصامت وزوجه أم حرام بنت ملحان ، واستعمل عليهم عبدالله بن قيس حليف بني فزارة ، وساروا الى قبرص ، وجاء عبدالله بن ابي سرح من مصر فاجتمعوا عليها وصالحهم اهلها على سبعة آلاف دينار بكل سنة . ويؤدون مثلها للروم ولا منعة لهم عن المسلمين ممن ارادهم من سواهم ، وعلى ان يكونوا عيناً للمسلمين على عدوهم ، ويكون طريق الغزو للمسلمين عليهم وكانت هذه الغزاة سنة ثمان وعشرين وقيل تسعة وعشرين وقيل ثلاثة وثلاثين ، وماتت فيها ام حرام سقطت عن دابتها حين خرجت من البحر .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم أخبرها بذلك وأقام عبدالله

ابن قيس المجاسي على البحر فغزا خمسين غزاة لم ينكب فيها أحد الى أن نزل في بعض أيام في ساحل المرقى من أرض الروم، فثاروا اليه فقتلوه ونجا الملاح، وكان قد استخلف سفيان بن عوف الأزدي على السفن، فجاء الى أهل المرقى وقاتلهم حتى قتل وقتل معه جماعة .

#### ولاية ابن عامر على البصرة وفتح فارس وخراسان

وفي السنة الثالثة من خلافة عثمان خرج أبو موسى من البصرة غازياً الى أهل آمد والأكراد لما كفروا، وحمل ثقله على أربعين بغلة من القصر<sup>(١)</sup> بعد أن كان حضاً على الجهاد مشياً . فألب الناس عليه ومضوا الى عثمان فاستعفوه منه . وتولّى كبير ذلك غيلان بن جرثمة، فعزله عثمان وتولّى عبدالله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس وهو ابن خال عثمان، وكان ابن خمس وعشرين سنة .

وجمع له جند ابي موسى وجند عثمان بن ابي العاص من عمان والبحرين . فصرف عبيدالله بن معمر عن خراسان وبعثه الى فارس، وتولّى على خراسان مكانه عمير بن عثمان بن سعد، فآخن فيها حتى بلغ فرغانة . ولم يدع كورة الا اصلحها . ثم وتلى عليها سنة اربع أمير<sup>(٢)</sup> بن أحمـر اليشكري، وعلى كرمان عبد الرحمن

(١) في نسخة ب: على أربعين من الظهر.

(٢) أمير بوزن زبير وكذا كريز وعبيس كما في الكامل اهـ .

ابن عَيْس . واستعمل على سِجِسْتَان في سنة أربع عِمْرَان بن القَضِيل  
الْبَرْجُمِي ، وعلى كرمان عاصم بن عمرو فجاشت فارس وانتقضت  
بعبيدالله بن عمرو، وجمعوا له<sup>(١)</sup> فلقبهم بباب اصطخر، فقتل  
عبيدالله وانهزم جنده، وبلغ الخبر عبدالله بن عامر، فاستنفر اهل  
البصرة .

وسار بالناس وعلى مقدمته عثمان بن أبي العاص، وفي الخبثين  
أبو برزة<sup>(٢)</sup> الأَسَلِي وممقل بن يسار، وعلى الخيل عمران بن  
حُصَيْن ولقبهم باصطخر، فقتل منهم مقتلة عظيمة، وانهزموا وفتح  
اصطخر عنوةً، وبعدها دارا بجرد . وسار الى مدينة جور وهي  
أردشيرخرت، وكان هرم بن حيان محاصراً لها فلما جاء بن عامر  
فتحها، ثم عاد الى اصطخر وقد نقضت، فحاصرها طويلاً ورمها  
بالحجانيق واقتحمها عنوة ففني فيها أكثر أهل البيوتات والأساوره  
لأنهم كانوا لجأوا إليها، ووطى أهل فارس وطأة لم يزالوا منها  
في ذل . وكتب إلى عثمان بالفتح، فكتب اليه ان يستعمل على  
كُورِ فارس هَرَمَ بن حَيَّان اليَشْكُرِي وهرم بن حَيَّان العَبْسِيّ  
والْحَرِيْت بن راشد وأخاه اِلْتِجَاب من بني سَلَمَة ، والْبَرْجُمَان  
الْمُجَيْمِي<sup>(٣)</sup> . وأن يفرق كور خراسان بين ستة نفر : الأحنف

(١) في نسخة ب : بعبيد الله بن معمر وحملوا له .

(٢) في نسخة ب : أبو بردة .

(٣) في نسخة ب : المحجمي .



ابن قيس على المرو، وحبیب بن قرط<sup>(١)</sup> اليربوعي على بلخ، وخاله ابن عبدالله بن زهير على هراة، وأمير بن احمر اليشكري على طوس، وقيس بن هُبَيْرَة السَلَمِيّ على نيسابور .

ثم جمع عثمان خراسان كلها لقيس، واستعمل أمير بن أحمَر اليشكري على سجستان، ثم بعده عبد الرحمن<sup>(٢)</sup> بن سُمرَة من قرابة ابن عامر بن كُرَيْز . فلم يزل عليها حتى مات عثمان، وعُمران على كرمان، وعُمَيْر بن عثمان بن مسعود على فارس، وابن كَرِيذ القشيري على مُكران. وخرج على قيس بن هُبَيْرَة بعد موت عثمان ابن عمه عبدالله بن حازم كما نذكره .

ولما افتتح ابن عامر فارس أشار عليه الناس بقصد خراسان وكانوا قد انتقضوا، فسار اليها وقيل عاد الى البصرة، واستخلف على فارس شريك بن الأعور الحارثي فبنى مسجدها . فلما دخل البصرة أشار عليه الأحنف بن قيس وحبیب بن أوس بالمسير الى خراسان، فتجهز واستخلف على البصرة زياد بن ابيه، وسار الى كرمان وقد نكثوا، فبعث ل حربهم مجاشع بن مسعود السَلَمِيّ، ولحرب سجستان الربيع بن زياد الحارثي . وسار هو الى حوالي نيسابور . وتقدمهم الأحنف بن قيس الى الطَّبَسَيْنِ حِصْنَانِهَا بَابَا

(١) في نسخة ب: ابن فروة .

(٢) في نسخة ب: عبد الله .

خراسان، فصالحه أهلها وسار الى قوهستان<sup>(١)</sup> فقاتل أهلها حتى أحجرهم في حصنهم، ولحقه ابن عامر فصالحوه على ستائة ألف درهم. وقيل كان المتوَلِّي حرب قوهستان أمير بن أحمر اليشكري.

ثم بعث ابن عامر السرايا الى أعمال نيسابور ففتح رستاق رام عنوة وبأخرز وجيرفت عنوة. وبعث الاسود بن كلثوم بن عديّ الباب، - وكان نايكاً - الى بيهق<sup>(٢)</sup> من أعمالها. فدخل البلد من ثلثة كانت في سورها، وقاتل حتى قتل، وظفر أخوه أدهم بالبلد. وفتح بن عامر بَشت - بالشين المعجمة - من أعمال نيسابور، ثم اسفارين<sup>(٣)</sup> ثم قصد نيسابور. وبعدها استولى على أعمالها فحاصرها شهراً، وكان بها أربع مرازية من فارس فسأل واحد منهم الأمان على أن يدخلهم ليلاً، وفتح لهم الباب وتحصّن الأكبر منهم في حصنها حتى صالح على ألف ألف درهم.

وولّي ابن عامر على نيسابور قيس بن الهيثم السلمي. وبعث جيشاً الى نساوابورد. فصالحهم أهلها، وآخر الى سرخس فصالحوا مرزبانها على أمان مئة رجل لم يدخل فيها نفسه، فقتله واقتحمها<sup>(٤)</sup> عنوة. وجاء مرزبان طوس فصالحه على ستائة ألف درهم، وبعث

(١) في نسخة ب: مهرستان.

(٢) في نسخة ب: إلى بهق.

(٣) في نسخة ب: استيفيراس.

(٤) في نسخة ب: وافتحت عنوة.

جيشاً الى هراة مع عبدالله بن حازم فصالح مرزبانها على ألف ألف درهم . ثم بعث مرزبان مرو فصالح على ألف ألف ومائتي الف . وأرسل اليه ابن عامر حاتم بن النعمان الباهلي ، ثم بعث الأحنف بن قيس الى طخارستان فصالح في طريقه رستاقا على ثلاثمائة ألف وعلى أن يدخل رجل يؤذن فيه ويقيم حتى ينصرف . ومرت إلى مرو الروذ، وزحف إليه أهلها فهزمهم وحاصرهم، وكان مرزبانها من أقارب باذان صاحب اليمن، فكتب إلى الأحنف متوسلاً بذلك في الصلح، فصالحه على ستائة ألف . ثم اجتمع أهل الجوزجان والطالقان والفارياب في جمع عظيم، ولقيهم الأحنف فقاتلهم قتالاً شديداً، ثم انهزموا فقتلوا قتلاً ذريعاً .

ورجع الأحنف الى مرو الروذ، وبعث الأقرع بن حابس الى قلمهم بالجوزجان فهزمهم وفتحها عنوة . ثم فتح الاحنف الطالقان صلحاً والفارياب صلحاً . وقيل بل فتحها أمير بن أحم . ثم سار الاحنف الى بلخ، وهي مدينة طخارستان ، فصالحوه على اربعمائة ألف، وقيل سبعمائة، واستعمل عليها أسيد بن المُشَرِّ . ثم سار الى خوارزم على نهر جيحون فامتنعت عليه، فرجع الى بلخ وقد استوفى أسيد قبض المال، وكتبوا الى ابن عامر . ولما سار مجاشع بن مسعود الى كرمان كما ذكرناه وكانوا قد انتقضوا ففتح هُمَيْد<sup>(١)</sup> عنوة وبني بها قصرأ ينسب اليه . ثم سار الى السيرجان

(١) في نسخة ب: حمير.

وهي مدينة كرمان فحاصرها وفتحها عنوة وجلى كثيراً من أهلها .  
ثم فتح جيرفت عنوة ، ودوّخ نواحي كرمان وأتى القفص ، وقد  
تجمّع له من المعجم من أهل الجلاء . وقاتلهم فظفر وركب كثير  
منهم البحر الى كرمان وسجستان .

ثم نزل العرب الى منازلهم وأراضيتهم ، وسار الربيع بن زياد  
الحارثي بولاية ابن عامر كما قدّمناه <sup>(١)</sup> الى سجستان ، فقطع المفازة  
من كرمان حتى أتى حصن زالق ، فأغار عليهم يوم المهرجان  
وأسر دهقانهم فافتدى بما غمر عنزة قاعة <sup>(٢)</sup> من الذهب والفضة ،  
وصالحوه على صلح فارس وصار الى زريخ ، ولقيه المشركون دونها  
فهزهم وقتلهم وفتح حصوناً عدّة بينها وبينه . ثم انتهى اليها  
وقاتله أهلها فاحجرهم وحاصروهم ، وبمك مرزبانها في الأمان ليعضد  
فامنه ، وجلس له على شلو من أشلاء القتلى وارتفق بآخر وفعل  
أصحابه مثله .

فرعب المرزبان من ذلك ، وصالح على ألف جام من الذهب  
يحملها ألف وصيف . ودخل المسلمون المدينة ثم سار منها إلى  
وادي سنارود فعبه الى القرية التي كان رستم الشديد يربط بها  
فرسه فقاتلهم وظفر بهم ، وعاد إلى زريخ فأقام بها سنة ، ثم سار

(١) في نسخة ب : كما قلناه .

(٢) كذا بالأصل وفي الكامل ج ٣ ص ٦٤ : فافتدى نفسه بأن غرز عنزة وغمرها ذهباً  
وفضة .

بها الى ابن عامر، واستخلف عليها عاملاً فأخرجوه وامتنعوا . فكانت ولاية الربيع سنة ونصف سنة، سبى فيها أربعين ألف رأس وكان الحسن البصري يكتب له . ثم استعمل ابن عامر على سجستان عبد الرحمن بن سمرة فسار إليها وحاصر زريخ حتى صالحوه على ألفي ألف درهم، وألفي وصيف وغلب على ما بينها وبين الكش من ناحية الهند، وعلى ما بينها وبين الدادين<sup>(١)</sup> من ناحية المرجح .

ولما انتهى الى بلد الدادين حاصره في بلد الزور<sup>(٢)</sup> حتى صالحوه، ودخل على الزور، وهو صنم من ذهب عيناه ياقوتتان . فأخذها وقطع يده وقال للرزبان : دونك الذهب والجوهر وإنما قصدت أنه لا يضر ولا ينفع . ثم فتح كامل وزابلستان وهي بلاد غزنة فتحها صلحاً .

ثم عاد الى زريخ الى أن اضطرب أمر عثمان فاستخلف عليها أمير بن أحر، وانصرف فأخرجه أهلها وانتقضوا . ولما كمل الفتح لابن عامر في فارس وخراسان وكرمان وسجستان قال له الناس : لم يفتح لاحد ما فتح عليك فقال : لا جرم لاجعلن شكري لله على ذلك أن أخرج محرماً من موقفي هذا . فاحرم بعمره من نيسابور . وقدم على عثمان واستخلف على خراسان قيس بن الهيثم

(١) في نسخة ب: الدوان .

(٢) في نسخة ب: في جبل الرور .

فسار قيس في ارض طخارستان ودوخها، وامتنع عليه اهل  
سنجار وافتتحها عنوة .

### ولاية سعيد بن العاص الكوفة

كان عثمان لاول ولايته قد ولى على الكوفة الوليد بن عقبة،  
استقدمه اليها من عمله بالجزيرة، وعلى بني تغلب وغيرهم من  
العرب . فبقي على ولاية الكوفة خمس سنين وكان ابو زبيد  
الشاعر قد انقطع اليه من اخواله بني تغلب ليدي اسداها اليه،  
وكان نصرانياً فاسلم على يده، وكان يغشاه بالمدينة والكوفة .  
وكان أبو زبيد يشرب الخمر، وكان بعض السفهاء يتحدث بذلك  
في الوليد لملازمته إياه . ثم عدا الشباب من الأزد بالكوفة على  
رجل من خزاعة فقتلوه ليلاً في بيته، وشهد عليهم أبو شريح  
الخراساني، فقتلهم الوليد فيه بالقسامة . وأقام آباءهم للوليد على  
حقه، وكانوا ممن يتحدثون فيه وجاءوا الى ابن مسعود بمثل ذلك .  
فقال : لا نبتع عودة من استر عنا .

وتغيض الوليد من هذه المقالة، وعاتب ابن مسعود عليها .  
ثم عمد أحد اولئك الرهط الى ساحرٍ قد أتى به الوليد فاستفتى  
ابن مسعود فيه وافتي بقتله . وجبسه الوليد ثم أطلقه ففضبوا  
وخرجوا إلى عثمان شاكين من الوليد، وانه يشرب الخمر . فاستقدمه  
عثمان وأحضره وقال رأيتموه يشرب؟ قالوا لا وإنما رأيناه يقى .

الحر . فأمر سعيد بن العاص فجلده وكان عليّ حاضرًا فقال :  
 انزعوا خميصته للجلد . وقيل ان علياً أمر ابنه الحسن أن يجلده  
 فأبى ، فجلده عبدالله بن جعفر . فلما بلغ اربعين قال امسك جلد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر اربعين ، وجلد عمر ثمانين ،  
 وكل سنة <sup>(١)</sup> .

ولما وقعت هذه الواقعة عزل عثمان الوليد عن الكوفة ، وولى  
 مكانه سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية ، مات سعيد  
 الأول كافراً ، وكان يُكنى أحياناً وخالد ابنه عم سعيد الثاني ،  
 ولأه رسول الله صلى الله عليه وسلم صنعا ، وكان يكتب له ،  
 واستشهد يوم مرج الصفر . وربي سعيد الثاني في حُجرِ عثمان ، فلما  
 فتح الشام اقام مع معاوية ثم استقدمه عثمان وزوجه ، واقام عنده  
 حتى كان من رجال قريش . فلما استعمله عثمان وذلك سنة ثلاثين  
 سار الى الكوفة ومعه الأشرُّ وابو خيفة الغفاريّ وجندبُ بن  
 عبدالله والصعبُ بنُ جثامة ، وكانوا شخصوا مع الوليد ليعينوه  
 فصاروا عليه .

فلما وصل خطب الناس وحذّرهم وتعرّف الاحوال وكتب  
 الى عثمان ان اهل الكوفة قد اضطرب امرهم ، وغلب الروادفُ والتابعةُ

(١) كذا في الأصل ويقتضي أن يكون كلمات ساقطة أثناء النسخ ولم تذكر هذه القصة  
 بالتفصيل كما هي هنا في الكامل لابن الأثير وفي الطبري والمسعودي .

على اهل الشرف والسابقة. فكتب اليه عثمان ان يفضّل اهل السابقة، ويجعل من جاء بعدهم تبعاً ويعرف لكل منزلته ويعطيه حقه. فجمع الناس وقرأ عليهم كتاب عثمان وقال : ابلغوني حاجة ذي الحاجة . وجعل القراء في سمرة ، فلم ترض اهل الكوفة ذلك ، وفشت المقالة وكتب سعيد الى عثمان ، فجمع الناس واستشارهم فقالوا اصبت لا تطمع في الامور من ليس لها باهل فتفسد فقال : يا اهل المدينة ا اني ارى الفتن دبت اليكم ، واني ارى ان اتخلص الذي لكم وانقله اليكم ، من العراق ، فقالوا وكيف ذلك ؟ قال تبعونه ممن شتمتكم في الحجاز واليمن ، ففعلوا ذلك واستخلصوا ما كان لهم بالعراق ، منهم طلحة ومروان والاشعث ابن قيس ورجال من القبائل اشتروا ذلك بأموال كانت لهم بخيبر ومكة والطائف .

### غزو طبرستان

وفي هذه السنة غزا سعيد بن العاص طبرستان ، ولم يغزها أحد قبله . وقد تقدم ان الأصبهاني صالح سويد بن مقرن عنها أيام عمر على مال ، فقزاها سعيد في هذه السنة ومعه ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، منهم الحسن والحسين وابن عباس وابن عمر وابن عمرو وابن الزبير وحذيفة بن اليمان في غيرهم . ووافق خروج ابن عمار من البصرة الى خراسان ،



فنزّل نيسابور، ونزل سعيد قَوْمَسَ وهي صلح كان حذيفة صالحهم عليه بعد نهاوند، فأتى سعيد جرجان فصالحوه على مائتي ألف، ثم أتى متاخماً جرجان على البحر فقاتله أهلها .

ثم سألوا الأمان فأعطاهم على أن لا يقتل منهم رجلاً واحداً . وفتحوا، فقتلهم أجمعين الا رجلاً، وقتل معهم مُحَمَّدَ بنِ الْحَكَمِ بنِ أَبِي عَقِيلِ جدِّ يوسف بن عمرو، وكان أهل جرجان يعطون الخراج تارةً مئة ألف وأخرى مائتين وثلاثمائة، وربما منعه . ثم امتنعوا وكفروا، فانقطع طريق خراسان من نَاحِيَةِ قَوْمَسَ الا على خوفٍ شديد . وصار الطريق الى خراسان من فارس كما كان من قبل، حتى وَلِيَ قُتَيْبَةُ بنِ مُسَلِّمٍ خُراسان، وقدمها يزيد بن المهلب، فصالح المَرْزُبَانَ وفتح البُحَيْرَةَ ودَهَسْتَانَ وصالح أهل جَرْجَانَ على صلح سعيد .

#### غزو حذيفة الباب وأمر المصاحف

وفي سنة ثلاثين هذه صرف حُذَيْفَةُ من غزو الرِّيِّ الى غزو الباب مدداً لعبد الرحمن بن ربيعة، وأقام له سعيد بن العاص بأذْرَبَيْجَانَ رِدْءاً حتى عاد بعد مقتل عبد الرحمن كما مر، فأخبره بما رأى من اختلاف أهل البلدان في القرآن، وان أهل حِمَصَ يقولون: قراءتنا خير من قراءة غيرنا، وأخذناها عن المقداد، وأهل دِمَشَقَ يقولون كذلك، وأهل البصرة عن أبي موسى، وأهل

الكوفة عن ابن مسعود . وأنكر ذلك واستعظمه وحذر من الاختلاف في القرآن، ووافقه من حضر من الصحابة والتابعين، وانكر عليه اصحاب ابن مسعود فاغلظ عليهم وخطأهم، فاغاظ له ابن مسعود ففضب سعيد وافترق المجلس .

وسار حذيفة الى عثمان فاخبره وقال : أنا النذير العريان، فادرك الأمة . فجمع عثمان الصحابة فرأوا ما رآه حذيفة، فارسل عثمان الى حفصة ان ابعتي الينا بالصحف ننسخها، وكانت هذه الصحف هي التي كتبت أيام أبي بكر، فان القتل لما استحرّ في القراء يوم اليمامة قال عمر لأبي بكر : أرى أن تأمر بجمع القرآن، لئلا يذهب الكثير منه لفناء القراء فأبى أولاً وقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفعله . ثم استبصر ورجع إلى رأي عمر، وأمر زيد بن ثابت بجمعه من الرقاع والعسب<sup>(١)</sup> وصدور الرجال . وكتب في الصحف فكانت عند أبي بكر ثم عند عمر ثم عند حفصة . وأرسل عثمان فأخذها . وأمر زيد بن ثابت وعبدالله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال : إذا اختلفتم فاكتبوها بلسان قريش ففعلوا، ونسخوا المصاحف فبعث الى كل أفق بمصحف يعتمد عليه وحرّق ما سوى ذلك فقبل ذلك الصحابة في سائر

(١) كذا. ولعلها: العيسيب؛ وهي جريدة النخل المستقيمة الدقيقة المكشوط خصوصها. أما العسب فمعناه: النسل.

الأمصار، ونكره عبدالله بن مسعود في الكوفة حتى نهاهم عن ذلك وحملهم عليه .

### مقتل يزيدجرد

لما خرج ابن عامر من البصرة الى فارس وافتتحها هرب يزيدجرد من جور وهي أردشير خره<sup>(١)</sup> في سنة ثلاثين ، فبعث ابن عامر في أثره مجاشع بن مسعود ، وقيل هريم بن حيان اليشكري ، وقيل العنسي فاتبعه الى كرمان ، فهرب الى خراسان . وهلك الجند في طريقهم بالثلج ، فلم يسلم إلا مجاشع ورجل معه ، وكان مهلكهم على خمسة فراسخ من السيرجان . ولحق يزيدجرد بمرور ومعه خرزاذ أخو رستم ، فرجع عنه الى العراق ووصى به ما هو به مرزبان مرو ، فسأله في المال فمنعه وخافه على نفسه وعلى مرو . واستجاش بالترك فبيتوه وقتل أصحابه ، وهرب يزيدجرد ماشياً الى شط المزناب ، وآوى الى بيت رجل ينقل الأرحاء ، فلما نام قتله ورماه في النهر ، وقيل انما بيته أهل مرو . ولما جاءوا الى بيت الرجل أخذوه وضربوه فأقر بقتله فقتلوه وأهله ، واستخرجوا يزيدجرد من النهر ، وحملوه في تابوت الى اصطخر ، فدفن في نائوس هنالك .

وقيل ان يزيدجرد هرب من وقعة نهاوند الى أرض أصبهان ،

(١) في نسخة ب : وهو أردشير خرج سنة ثلاثين .

واستأذن عليه بعض رؤسائها وحجّب فضرب البواب وشجّه، فرحل عن اصبهان الى الريّ . وجاء صاحب طبرستان وعرض عليه بلاده فلم يجبه ، ومضى من فوره ذلك الى سجستان ثم الى مرو في ألف فارس . وقيل بل اقام بفارس اربع سنين ثم بكرمان سنتين ، وطلبه دهقانها<sup>(١)</sup> في شيء فنتعه فطرده عن بلاده . وأقام بسجستان خمس سنين ، ثم نزل خراسان ونزل مرو ومعه الرهن من اولاد الدهاقين وفرخزاد ، وكاتب ملوك الصين وفرغانة والخزّار وكأبل .

وكان دهقان مرو قد منعه الدخول خوفاً من مكره، ووكل ابنه بحفظ الأبواب، فعمد يزدجرد يوماً الى مرو ليدخلها، فنعه ابن الدهقان وأظهر عصيان أبيه في ذلك . وقيل بل أراد يزدجرد أن يجعل ابن أخيه دهقاناً عليها فعمل في هلاكه وكتب الى نيزك طرخان يستقدمه لقتل يزدجرد ومصالحة العرب عليه، وأن يعطيه في اقتناعه كل يوم ألف درهم فكتب نيزك الى يزدجرد يعده المساعدة على العرب، وانه يقدم عليه فيلقاه منفرداً عن المسكر وعن فرخزاد، فاجابه الى ذلك بعد أن امتنع فرخزاد واتهمه يزدجرد في امتناعه، فتركه لشأنه بعد أن أخذ خطه برضاه بذلك .

وسار الى نيزك فاستقبله باشياء وجاء به الى معسكره، ثم

(١) في نسخة ب: قهرمانها .

سأله أن يزوجه ابنته، فأنف يزيدجرد من ذلك وسبه . فعلا راسه بالمقرعة، فركض منهزماً وقتل أصحابه، وانتهى الى بيت طحّان فكث فيه ثلاثاً لم يُطعم، ثم عُرِضَ عليه الطعام فقال لا أُطعمُ إلا بالزُمَمة فسأل من زمزم له حتى أكل، ووشى المزمزم بأمره، الى بعض الأساورة<sup>(١)</sup> فبعث الى الطحّان بخنقه وإلقائه في النهر، فأبى من ذلك وججده، فدلّ عليه ملبسه وعرف المسك فيه فأخذوا ما عليه وخنقوه وألقوه في الماء، فجعله أسقف مرو في تابوت ودفنه .

وقيل بل سار يزيدجرد من كرمان قبل وصول العرب اليها الى مرو في اربعة آلاف على الطّبسين وقهستان، ولقيه قبل مرو قائدان من الفرس متعاضدين، فسعى احدهما في الآخر وواقفه يزيدجرد في قتله، ونفى الخبر اليه فبيت يزيدجرد وعدوه، فهرب الى الى رحي على فرسخين من مرو، وطلب منه الطحّان شيئاً فاعطاه منطقتة . فقال انما احتاج الى اربعة دراهم، فقال : ليست معي ثم نام، فقتله الطحّان والقى شلوه في الماء . وبلغ خبر قتله الى المطران بمرو، فجمع النصارى وعظم عليهم من حقوق سلفه، فدفنوه وبنوا له ناووساً، واقاموا له مأتماً بعد عشرين سنة من ملكه، ستة عشر منها في محاربة العرب . وانقرض ملك الساسانية بموته .

(١) في نسخة ب: إلى بعض المرازبة .

ويقال : إن قتيبة حين فتح الصغد وجد جاريتين من ولد المَخْدَج<sup>(١)</sup> ابنه قد وطئا أمه بمرو، فولدت هذا الغلام بعد موته ذاهب الشق، فسَي المَخْدَج وولد له أولاد بخراسان . وجد قتيبة هاتين الجاريتين من ولده، فبعث بهما الى الحجاج وبعث بهما الى الوليد او باحدهما فولدت له يزيد الناقص .

#### ظهور الترك بالثغور

كان الترك والخزر يعتقدون أن المسلمين لا يقتلون لما رأوا من شدتهم وظهورهم في غزواتهم ، حتى أكنوا لهم في بعض الفياض فقتلوا بعضهم، فتجاسروا على حربهم . وكان عبد الرحمن ابن ربيعة على ثغور أرمينيا الى الباب استخلفه عليها سُرَاقَةُ بن عمرو، وأقره عمر وكان كثير الغزو في بلاد الخزر، وكثيراً ما كان يغزو بلنججر، وكان عثمان قد نهاه عن ذلك فلم يرجع . فغزاهم سنة اثنين وثلاثين، وجاء الترك لمظاهرتهم وتذاشروا، فاشتدت الحرب بينهم . وقتل عبد الرحمن كما مر، واقترقوا فرقتين : فرقة سارت نحو الباب لقوا سلمان بن ربيعة، قد بعثه سعيد بن العاص من الكوفة مدداً للمسلمين بأمر عثمان فساروا معه، وفرقة سلكوا على جيلان وجرجان فيهم سلمان الفارسي وأبو هريرة .

ثم استعمل سعيد بن العاص على الباب سلمان بن ربيعة

(١) في نسخة ب: ولد المَخْدَج . ومعنى المَخْدَج: ناقص الخلق.

مكان اخيه ، وبعث معه جنداً من اهل الكوفة حذيفة بن اليان ، وامدهم عثمان بجيب بن مسلمة في جند الشام ، وسلمان امير على الجميع . ونازعه حبيب الأمانة فوق الخلاف . ثم غزا حذيفة بعد ذلك ثلاث غزوات عند آخرها مقتل عثمان .

وخرجت جموع الترك سنة اثنين وثلاثين من ناحية خراسان في اربعين ألفاً عليهم قارن من ملوكهم فانتهوا الى الطبسين . واجتمع له اهل بادغيس وهرآة وقهستان ، وكان على خراسان يومئذ قيس بن الهيثم السلمي ، استخلفه عليها ابن عامر عند خروجه الى مكة محرماً فدوخ جهتها ، وكان معه ابن عمه عبدالله بن حازم ، فقال لابن عامر : اكتب لي على خراسان عهداً اذا خرج منها قيس ففعل ، فلما أقبلت جموع الترك قال قيس : لابن حازم ما ترى ؟ قال أرى أن تخرج عن البلاد فان عهد ابن عامر عندي بولايتها ، فترك منازعته وذهب الى ابن عامر . وقيل أشار عليه أن يخرج الى ابن عامر يستحده ، فلما خرج أظهر عهد ابن عامر له بالولاية عند مغيب قيس .

وسار ابن حازم للقاء الترك في أربعة آلاف ، ولما التقى الناس أمر جيشه بايقاد النار في أطراف رحالهم ، فهاج العدو على دهش وغشيم<sup>(١)</sup> ابن حازم بالناس متتابعين ، فانهزموا وانخن المسلمون

(١) غشي: بمعنى أتى .

فيهم بالقتل والسبي . وكتب ابن حازم بالفتح الى ابن عامر فأقره على خراسان ، فلم يزل والياً عليها الى حرب الجمل . فأقبل الى البصرة . وبقي أهل البصرة بعد غزوة ابن حازم هذه حتى غزوا المنتقضين من أهلها ، وعادوا جهّزوا كتيبة من أربعة آلاف فارس هنالك .

بدء الانتفاض على عثمان (رض)

لما استكمل الفتح واستكمل للملة الملك ونزل العرب بالأمصار في حدود ما بينهم وبين الأمم من البصرة والكوفة والشام ومصر ، وكان المختصون بصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم والاقْتداء بهديِهِ وآدابه المهاجرين والانصار من قريش وأهل الحجاز ، ومن ظفر بمثل ذلك من غيرهم . وأما سائر العرب من بني بكر بن وائل وعبد القيس وسائر ربيعة والأزد وكنندة وقيم وقُضاعة وغيرهم فلم يكونوا من تلك الصحبة بمكان إلا قليلاً منهم ، وكان لهم في الفتوحات قدم .

فكانوا يرون ذلك لأنفسهم مع ما يدين به فضلاؤهم من تفضيل أهل السابقة من الصحابة ومعرفة حقهم ، وما كانوا فيه من الذهول والدهش لأمر النبوة وتردد الوحي وتنزل الملائكة ، فلما انحسر ذلك العباب ، وتنوسي الحال بعض الشيء ، وذلّ العدو واستفحل الملك .



كانت عروق الجاهلية تنبض ووجدوا الرياسة عليهم للمهاجرين والأنصار من قريش وسواهم فأنفت نفوسهم منه، ووافق أيام عثمان، فكانوا يظهرون الطعن في ولاته بالأمصار، والمؤاخذة لهم باللحظات والخطرات، والاستبطاء<sup>(١)</sup> عليهم في الطاعات، والتجني بسؤال الاستبدال منهم والعزل، ويفيضون في النكير على عثمان.

وفشت المقالة في ذلك من اتباعهم، وتنادوا بالظلم من الأمراء في جهاتهم، وانتهمت الأخبار بذلك الى الصحابة بالمدينة فارتابوا لها، وأفاضوا في عزل عثمان وحمله على عزل أمرائه. وبعث الى الأمصار من يأتيه بصحيح الخبر: محمد بن مسلمة الى الكوفة، وأسامة بن زيد إلى البصرة، وعبدالله بن عمر الى الشام، وعمار ابن ياسر الى مصر، وغيرهم الى سوى هذه.

فرجعوا إليه فقالوا: ما أنكرنا شيئاً ولا أنكره أعيان المسلمين ولا عوامهم الا عمراً فإنه استماله قوم من الاشرار انقطعوا إليه، منهم عبدالله بن سبأ ويعرف بابن السوداء، كان يهودياً وهاجر أيام عثمان فلم يحسن اسلامه، وأخرج من البصرة فلحق بالكوفة ثم بالشام، وأخرجوه فلحق بمصر، وكان يكثر الطعن على عثمان ويدعو في السر لأهل البيت، ويقول: ان محمداً يرجع كما يرجع عيسى.

(١) في نسخة ب: والآشطاء.

وعنه أخذ ذلك أهل الرجعة وإن علياً (رض) وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث لم يحز وصيته، وان عثمان أخذ الأمر بغير حق، ويحرض الناس على القيام في ذلك والطمع على الاسراء. فاستمال الناس بذلك في الامصار، وكاتب به بعضهم بعضاً. وكان معه خالد بن ملجم وسودان بن سخران وكنانة بن بشر، فشبّطوا عمّاراً عن المسير الى المدينة.

وكان مما انكروه على عثمان إخراج أبي ذرّ من الشام ومن المدينة الى الرّبذة. وكان الذي دعا الى ذلك شدّة الورع من أبي ذرّ، وحمله الناس على شدائد الامور والزهد في الدنيا، وإنه لا ينبغي لاحد أن يكون عنده أكثر من قوت يومه، ويأخذ بالظاهر في ذم الادخار بكثر الذهب والفضة. وكان ابن سبأ يأتيه فيخبره بماوية، ويعيب<sup>(١)</sup> قوله: المال مال الله. ويوهم ان في ذلك احتجاجه للمال وصرفه على المسلمين، حتى عتب أبو ذر في ذلك معاوية فاستعتب له وقال: سأقول ما للمسلمين<sup>(٢)</sup>. وأتى ابن سبأ الى ابي الدرداء وعبادة بن الصامت بمثل ذلك فدفعوه، وجاء به عبادة الى معاوية وقال: هذا الذي بعث<sup>(٣)</sup> عليك أبا ذرّ.

(١) في نسخة ب: ونقيم.

(٢) في نسخة ب: مال المسلمين.

(٣) في نسخة ب: خير.

ولما كثر ذلك على معاوية شكاه الى عثمان فاستقدمه وقال له: ما لأهل الشام يشكون منك؟ فأخبره فقال: يا أبا ذرّ لا يمكن حمل الناس على الزهد وإنما عليّ ان أقضي<sup>(١)</sup> بينهم بحكم الله وأرغبهم في الاقتصاد فقال أبو ذرّ: لا نرضى من الأغنياء حتى يبذلوا المعروف ويجستوا للجيران والاحوان ويصلوا القرابة. فقال له كعب الأحمق: من أدّى الفريضة فقد قضى ما عليه، فضربه أبو ذرّ فشجّه وقال: يا ابن اليهوديّة ما أنت وهذا؟ فاستوهب عثمان من كعب شجّته فوهبه.

ثم استأذن أبو ذرّ عثمان في الخروج من المدينة وقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني بالخروج منها اذا بلغ البناء سلماً فاذن له. ونزل الربذة وبنى بها مسجداً، واقطعه عثمان صرمة<sup>(٢)</sup> من الابل واعطاه مملوكين وأجرى عليه رزقاً، وكان يتماهد المدينة. فعدّ اولئك الرهط خروج أبي ذرّ فيما ينقمونه على عثمان مع ما كانوا يعدون عليه من اعطاء مروان خمس مغانم افریقیة، والصحيح أنه اشتراه بخمسمائة ألف فوضعها عنه. ومما عدوا عليه أيضاً زيادة النداء الثالث على الزوراء يوم الجمعة، وإتمام الصلاة في منى وعرفة، مع أن الامر في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم والشيخين بعده كان على القصر.

(١) في نسخة ب: اقصد.

(٢) الصرمة القطعة من الإبل.

ولما سأله عبد الرحمن واحتجّ عليه بذلك قال له : بلغني أنّ بعض حاجّ اليمن والجفاة جعل صلاة المقيم ركعتين من أجل صلاتي ، وقد اتخذت بمكة أهلاً ، ولي بالطائف مال . فلم يقبل ذلك عبد الرحمن فقال : زوجتك بمكة إنما تسكن بسكنائك ولو خرجت خرجت ، ومالك بالطائف على أكثر من مسافة القصر .

وأما حاجّ اليمن فقد شهدوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم والشيخين بعده ، وقد كان الإسلام ضرب بجرانه . فقال عثمان : هذا رأي رأيت . فمن الصحابة من تبعه على ذلك ، ومنهم من خالفه .

ومما عدّوا عليه سقوط خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من يده في بئر أريس على ميلين من المدينة فلم يوجد .

وأما الحوادث التي وقعت في الأمصار فمنها قصة الوليد ابن عُقبَةَ وقد تقدّم ذكرها ، وانه عزله على شرب الخمر ، واستبدله بسعيد بن العاص منه . وكان وجوه الناس وأهل القادسية يسمرون عنده ، مثل مالك بن كعب الأزجي والأسود بن يزيد وعلقمة بن قيس من النخع ، وثابت بن قيس الهمداني وجندب ابن زهير العامري وجندب بن كعب الأزدي وعروة بن الجعد ، وعمرو بن الحنق الخزاعي وصمصمة بن صوحان وأخوه زيد وابن الكواء ، وكئيل بن زياد وعمير بن ضابي ، وطليحة بن خويلد .

وكانوا يُفيضون في أيام الوقائع وفي انساب الناس وأخبارهم، وربما ينتهون الى الملاحاة، ويخرجون منها الى المشاتمة والمقاتلة، ويعذلهم في ذلك حُجَّاب سعيد بن العاص فيهمزموهم ويضربونهم. وقد قيل: ان سعيداً قال يوماً انما هذا السواد بستان قريش، فقال له الأشتر: السواد الذي أفاء الله علينا بأسيافنا ترعم أنه بستان لك ولقومك؟ وخاض القوم في ذلك فاغظ لهم عبد الرحمن الأزدي صاحب شرطته فوثبوا عليه وضربوه حتى عُثِيَ عليه. فنع سعيد بعدها السمَّ عنده، فاجتمعوا في مجالسهم يشلبون سعيداً وعثمان، والسفها، يغشونهم.

فكتب سعيد وأهل الكوفة الى عثمان في إخراجهم فكتب ان يُلْحَقوهم ب معاوية، وكتب الى معاوية أن نفرأ خلقوا الفتنة فقم عليهم وانهم، وان أنست منهم رَشْداً فاقبل منهم، وان أعيوك فارددهم علي. فائزهم معاوية وأجرى عليهم ما كان لهم بالعراق وأقاموا عنده يحضرون مائتته، ثم قال لهم يوماً: انتم قوم من العرب لكم اسنان وألسنة، وقد ادركتم بالاسلام شرفاً، وغلبتم الامم وحويتهم مواريتهم، وقد بلغني انكم نقمتهم قريشاً، ولو لم تكن قريش كنتم أذلة. اذ اثمتكم لكم جنة فلا تفترقوا على جنتكم، وان اثمتكم يصبرون لكم على الجور ويحملون عنكم المؤنة والله لتنتهن أو ليبتلينكم الله بمن يسومكم ولا يحمدكم على الصبر، ثم

تكونوا شركاءهم<sup>(١)</sup> فيما جررتهم على الرعيّة في حياتكم وبعد وفاتكم .

فقال له صَغَصَمَةٌ منهم : أمّا ما ذكرت من قريش فإنها لم تكن أكثر الناس ولا آمنها في الجاهلية فتخوّفنا، وأما ما ذكرت من الجبّة فإن الجبّة إذا اختزقت خالص الينا . فقال معاوية : الآن عرفتم وعلمت ان الذي اغراكم على هذا قلة العقول وانت خطيبهم، ولا ارى لك عقلاً اعظم عليك امر الاسلام . وتذكرني في الجاهلية، اخزى الله قوماً عظّموا امركم، افقهوا عني ولا اظنكم تفقهون .

ثم ذكر شأن قريش وان عزّها انما كان بالله في الجاهليّة والاسلام ولم يكن بكثرة ولا يشدّة، وكانوا على اكرم أحساب واكل مروءة وبوأهم الله حرمة فآمنوا فيه مما اصاب العرب والمعجم والاسود والاحمر في بلادهم . ثم ذكر بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وان الله ارتضى له اصحاباً كان خيارهم قريشاً . فبنى الملك عليهم، وجعل الخلافة فيهم، فلا يصلح ذلك الا بهم . ثم قرّعهم ووبّخهم وهددهم، ثم احضرهم بعد ايام وقال : اذهبوا حيث شئتم لا ينفع الله بكم احداً ولا يضره، وان اردتم النجاة فالزموا الجماعة ولا تبطرنكم النعمة وسأكتب الى امير المؤمنين فيكم .

(١) في نسخة ب: ثم يكونون شركاءكم .

وكتب الى عثمان انه قدم عليّ أقوام ليست لهم عقول ولا أديان ابطرهم العدل، إنّما همّهم الفتنة وأموال أهل الذمة والله مبتليهم ثم فاضحهم وليسوا بالذين يأتون الأمر إلا مع غيرهم، فانه سعيداً ومن عنده عنهم<sup>(١)</sup>. فخرجوا من عنده قاصدين الجزيرة، ومروا بعبد الرحمن بن خالد بن الوليد يجمص فأحضرهم وقال: يا أئمة<sup>(٢)</sup> الشيطان لا مرحباً بكم ولا أهلاً، قد رجع الشيطان محسوراً وانتم بعد في نشاط. خسّر الله عبد الرحمن إن لم يؤدّبكم، يا معشر من لا أدري أعربّ هم أم عجم. ثم مضى في توبيخهم على ما فعلوه وما قالوه لسعيد ومعاوية. فهابوا<sup>(٣)</sup> سطوته وطفقوا يقولون نتوب الى الله، أقلنا أقالك الله. حتى قال: تاب الله عليكم، وسرح الأشر الى عثمان تائباً. فقال له عثمان: احلّك حيث تشاء. فقال: مع عبد الرحمن بن خالد. قال ذلك اليك ا فرجع اليه وقيل: إنهم عادوا الى معاوية من القابلية، ودار بينهم وبينه القول وأغلظوا له، وأغلظ عليهم وكتب الى عثمان فأمر أن يردهم إلى سعيد، فردّهم فأطلقوا سنتهم وضحّ

(١) في الطبري ج ٥ ص ٨٧: وليسوا بالذين ينكون أحداً إلا مع غيرهم، فإنه سعيداً ومن قبله عنهم، فإنهم ليسوا لأكثر من شغب أو تكبر.  
 (٢) الأئمة بتشديد اللام الحربة اهـ.  
 (٣) في نسخة ب: فرهبوا.

سعيد منهم، وكتبوا إلى عثمان فكتب إليه أن يسيرهم إلى عبد الرحمن بن خالد، فدار بينهم وبينه ما قدمناه .

وحدث بالبصرة مثل ذلك من الطعن، وكان بدؤه فيما يقال شأن عبدالله بن سبأ المعروف بابن السوداء، هاجر إلى الاسلام من اليهودية ونزل على حكيم بن جبلة العبدي، وكان يتشيع لأهل البيت ففشت مقالته بالطعن، وبلغ ذلك حكيم بن جبلة، فأخرجه وأتى الكوفة، فأخرج أيضاً واستقر بمصر . وأقام يكاتب أصحابه بالبصرة ويكاتبونه، والمقالات تفسو بالطعن والنكير على الأمراء . وكان عمران<sup>(١)</sup> بن أبان أيضاً يحقد لعثمان أنه ضربه على زواجه امرأة في العدة وسيّره الى البصرة فلزم ابن عامر . وكان بالبصرة عامر بن عبد القيس وكان زاهداً متقشفاً، فأغرى به حمران صاحبه ابن عامر، فلم يقبل سعايته . ثم أذن له عثمان فقدم المدينة ومعه قوم فسعوا بعامر بن عبد القيس انه لا يرى التزويج ولا يأكل اللحم ولا يشهد الجمعة، فالحقه عثمان بمعاوية وأقام عنده حتى تبينت براءته وعرف فضله وحقه، وقال : ارجع الى صاحبك ا فقال لا أرجع الى بلد استحل أهله مني ما استحلووا وأقام بالشام كثير العبادة والانفراد بالسواحل إلى أن هلك .

ولما فشت المقالات بالطعن والارجاف على الامراء اعترم سعيد

(١) في نسخة ب: عمران .



ابن العاص على الوفادة على عثمان سنة اربع وثلاثين ، وكان قبلها قد وتى على الأعمال أمراء من قبله فوئى الاشعث بن قيس على أذريجان ، وسعيد بن قيس على الري ، والنسيير العجلي على همدان والسائب بن الأقرع على أصبهان ، ومالك بن حبيب على ماه ، وحكيم بن سلامة على الموصل ، وجريز بن عبدالله على قرقيسيا ، وسلمان بن ربيعة على الباب . وجعل على حلوان عتيبة<sup>(١)</sup> بن النهاس ، وعلى الحرب القعقاع بن عمرو . فخرجوا لأعمالهم وخرج هو وافداً على عثمان ، واستخلف عمرو بن حريث ، وخت الكوفة من الرؤساء . وأظهر الطاعنون أمرهم وخرج بهم يزيد بن قيس يريد خلع عثمان ، فبادره القعقاع بن عمرو فقال له : انما تستعفي من سعيد . وكتب يزيد الى الرهط الذين عند عبد الرحمن بن خالد بجمص في القدوم ، فساروا اليه وسبقهم الاشتهر ، ووقف على باب المسجد يوم الجمعة يقول : جئتكم من عند عثمان ، وتركت سعيداً يريد على نقصان نسائكم على مئة درهم ورد اولى<sup>(٢)</sup> البلاء منكم الى الفين ، ويؤمن أن فيكم بستان قريش . ثم استخلف الناس ، ونادى يزيد في الناس : من شاء أن يلحق بيزيد لرد سعيد فليفعل . فخرجوا وذوو الرأي يعذلونهم فلا

(١) في نسخة ب : عيينة .

(٢) في نسخة ب : على نقص أعطيتكم للنساء وذو البلاء .

يسمعون . وأقام اشراف الناس وعقلاؤهم مع عمرو بن حُرَيْث، ونزل يزيد وأصحابه الجرعة<sup>(١)</sup> قريباً من القادسيّة لاعتراض سعيد وردّه . فلما وصل قالوا : ارجع فلا حاجة لنا بك . قال : انما كان يكفيكم أن تبعثوا واحداً إليّ أو الى عثمان . وقال مولى له : ما كان ينبغي لسعيد أن يرجع ، فقتله الاشتهر، ورجع سعيد إلى عثمان فاخبره بخبر القوم، وانهم يختارون أبا موسى الأشعري فولاه الكوفة، وكتب إليهم : أما بعد فقد أمرت عليكم من اخترتم وأعفيتكم من سعيد، ووالله لأقرضنكم عرضي، ولأبذلنكم صبري، ولأستصلحننكم بجهدني .

وخطب أبو موسى الناس وأمرهم بلزوم الجماعة وطاعة عثمان فرضوا، ورجع الأمراء من قرب الكوفة، واستمر أبو موسى على عمله .

وقيل إن أهل الكوفة أجمع رأيهم أن يبعثوا الى عثمان ويعذلوه فيما نقم عليه، فأجمع رأيهم على عمار بن عبد القيس الزاهد، وهو عمار بن عبد الله من بني تميم ثم من بني العنيس فأتاه . وقالوا له : ان ناساً اجتمعوا ونظروا في أعمالك فوجدوك ركبت أموراً عظيماً، فاتق الله وتب إليه . فقال عثمان : ألا تسمعون الى هذا الذي يزعم الناس انه قارىء، ثم يجي . يكلمني في المحقرات ؟ ووالله

(١) في نسخة ب : المخزعة .

لا يدري أين الله . فقال عامر : بل والله اني لأدري ان الله  
 لبالمرصاد . فارسل عثمان الى معاوية وعبدالله بن أبي سرح وسعيد  
 ابن العاص وعبدالله بن عامر وعمرو بن العاص - وكانوا بطانته  
 دون الناس - فجمعهم وشاورهم وقال : انكم وزرائي ونصحائي  
 وأهل ثقتي ، وقد صنع الناس ما رأيتم . فطلبوا أن أعزل عمالي  
 وأرجع الي ما يحبون ، فاجتهدوا رأيكم . فقال ابن عامر : أرى  
 أن تشغلهم بالجهاد ، وقال سعيد : متى تهلك قادتهم تفرقوا . وقال  
 معاوية : اجعل كفاتهم الى أمرائهم وانا أكفيك الشام . وقال  
 عبدالله : استصلحهم بالمال . فردهم عثمان الى اعمالهم ، وأمرهم  
 بتجهيز الناس في البعوث ليكون لهم فيها شغل ، وردّ سعيداً الى  
 الكوفة ، فلقية الناس بالجزعة وردّوه كما ذكرناه ، وولّى أبا موسى .  
 وأمر عثمان حذيفة بغزو الباب فصار نحوه .

ولما كثر هذا الطعن في الأمصار ، وتواتر بالمدينة ، وكثر  
 الكلام في عثمان والطمع عليه ، وكان له منهم شيعة يذّبون  
 عنه : مثل زيد بن ثابت وأبي أسيد الساعدي وكعب بن مالك  
 وحسان بن ثابت ، فلم يغنوا عنه . واجتمع الناس الى عليّ بن  
 أبي طالب وكلموه وعدّدوا عليه ما نقموه . فدخل على عثمان  
 وذكر له شأن الناس وما نقموا عليه ، وذكره بافعال عمر وشِدته  
 ولينه هو لعمّاله ، وعرض عليه ما يخاف من عواقب ذلك في  
 الدنيا والآخرة . فقال له : ان المغيرة بن شعبة وليناه وعمر ولناه

ومعاوية كذلك . وابن عامر تعرفون رِجْمَهُ وقرابته . فقال له عليّ : ان عمر كان يظأ على صِماخٍ من ولأه ، وانت ترفق بهم ، وكان أخوف لعمر من غلامه يرفأ<sup>(١)</sup> . ومعاوية يستبدّ عليك ويقول هذا أمر عثمان فلا تغير عليه . ثم تكالما طويلاً وافترقا ، وخرج عثمان على أثر ذلك وخطب ، وعرض بما هو فيه من الناس وطعنهم ، وما يريدون منه ، وانهم تجرأوا عليه لرفقه بما لم يتجرأوا بمثله على ابن الخطأب ، ووافقهم برجوعه في شأنه الى ما يقدمهم .

#### حصار عثمان ومقتله (رض) واثابه ورفع درجته

ولما كثرت الاشاعة في الامصار بالطمع على عثمان وعماله ، وكتب بعضهم الى بعض في ذلك ، وتوالت الاخبار بذلك على أهل المدينة ، جاوا الى عثمان واخبروه فلم يجدوا عنده علماً منه . وقال : أشيروا عليّ وانتم شهود المؤمنين . قالوا : تبعث من تشق به الى الامصار يأتوك<sup>(٢)</sup> بالاخبار . فارسل محمد بن مسلمة الى الكوفة وأسامة بن زيد الى البصرة وعبدالله بن عمر الى الشام وغيرهم الى سواها . فرجعوا وقالوا : ما انكرنا شيئاً ولا أنكره علماء المسلمين ولا عوامهم ، وتأخر عمّار بن ياسر بمصر واستماله ابن السوداء وأصحابه خالد بن ملجم وسودان بن حمران

(١) وفي الكامل لابن الأثير ج ٣ ص ٧٦ : فقال عليّ أنشدك الله ! هل تعلم أن معاوية كان أخوف لعمر من يرفأ غلام عمر له ؟  
(٢) كذا . وينبغي : ياتونك .

وكنانة بن يشر . وكتب عثمان الى أهل الامصار اني قد رفع  
إليّ أهل المدينة ان عمّالي وقع منهم اضرار بالناس ، وقد أخذتهم  
بان يوافقوني في كل موسم ، فمن كان له حق فليحضر يأخذ حقه  
مني او من عمّالي ، او تصدّقوا فان الله يجزي المتصدّقين . فبكى  
الناس عند قراءة كتابه عليهم ، ودعوا له .

وبعث الى عمّال الامصار فقدموا عليه في الموسم : عبد الله  
ابن عامر وابن أبي سرح ومعاوية وأدخل معهم سعيد بن العاص  
وعمرأ وقال : ويحك ما هذه الشكاية والاذاعة ؟ واني لاخشى والله  
أن يكونوا صادقين ا فقالوا له : ألم يخبرك رسلك بان أحدا لم  
يشافهم بشي . ، وانما هذه إشاعة لا يحلّ الاخذ بها ، واختلفوا في  
وجه الرأي في ذلك . فقال عثمان : ان الامر كائن وبابه سيفتح ،  
ولا أحب ان تكون لاحد عليّ حجة في فتحه . وقد علم الله اني  
لم آل الناس خيراً ، فسكّنوا الناس ويّبنوا لهم حقوقهم .

ثم قدم المدينة فدعا عليّاً وطلحة والزبير - ومعاوية حاضر - ،  
فحمد الله واثى عليه ثم قال : انتم ولاة هذا الامر واخترتم  
صاحبكم<sup>(١)</sup> يعني عثمان ، وقد كُبر واشرف وفشّت مقالة خفتها  
عليكم فما عنيتم به من شيء فأنا لكم به ، ولا تطمعوا الناس في  
امركم . فانتهره عليّ ، ثم ذهب عثمان يتكلم ، وقال : اللذان

(١) في نسخة ب : ولولا صاحبهم .

كانا قبلي منعا قرابتهما احتساباً ، وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي قرابته ، وان قرابتي أهل عيلة وقلّة معاش فأعطيتهم ، فان رأيتم ذلك خطأ فردّوه . فقالوا : أعطيت عبد الله ابن خالد بن أسيد خمسين ألفاً ، ومروان خمسة عشر ألفاً . قال : آخذ ذلك منهما . فانصرفوا راضين .

وقال له معاوية : اخرج معي الى الشام قبل أن يهجم عليك ما لا تطيقه . قال : لا ابتمني بجوار رسول الله صلى الله عليه وسلم بدلاً قال : فابعث اليك جنداً يقيمون معك . قال : لا أضيّق على جيران رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال معاوية : لتفتالنّ ولتعيّرن ، قال : حسبي الله ونعم الوكيل . ثم سار معاوية ومرّ على عليّ وطلحة والزبير فوصّاهم بعثمان وودّعهم ومضى .

وكان المنحرفون عن عثمان بالامصار قد تواعدوا عند مسير الامراء الى عثمان أن يثبوا عليه في مغيبهم . فرجع الامراء ولم يتهيأ لهم ذلك . وجاءتهم كتب من المدينة ممن صار الى مذهبهم في الانحراف عن عثمان ان اقدموا علينا فان الجهاد عندنا ، فتكاتبوا من أمصارهم في القدوم الى المدينة ، فخرج المصريون وفيهم عبد الرحمن بن عُدَيْس البَلَوِيّ في خمسمائة وقيل في ألف ، وفيهم كنانة بن بشر الليثيّ وسودان بن حمران السكّونيّ وميسرة

أو قيترة بن فلان<sup>(١)</sup> السكوني، وعليهم جميعاً الفاققي بن حرب العكي.

وخرج أهل الكوفة وفيهم زيد بن صوحان العبدي والاشتر النخعي وزياد بن النضر الحارثي وعبدالله بن الأصم العامري .  
وخرج أهل البصرة وفيهم حكيم بن جبلة العبدي وزديج بن عبّاد وبشر بن شريح القيسي، وابن المحرش، وعليهم حرقوص بن زهير السعدي، وكلهم في مثل عدد أهل مصر .

وخرجوا جميعاً في شوال مظهرين للحجّ، ولما كانوا من المدينة على ثلاثة مراحل تقدّم ناس من أهل البصرة وكان هواهم في طلحة فنزلوا ذا خشب، وتقدّم ناس من أهل الكوفة وكان هواهم في الزبير فنزلوا الأعوص، ونزل معهم ناس من أهل بصرى وكان هواهم في عليّ، وتركوا عابتمهم بذي البروة . وقال زياد بن النضر وعبدالله بن الأصم من أهل الكوفة : لا تعجلوا حتى ندخل المدينة فقد بلغنا أنهم عسكروا لنا، فوالله إن كان حقاً لا يقوم لنا أمر .

ثم دخلوا المدينة ولقوا عليّاً وطلحة والزبير وأمّهات المؤمنين واخبروهم انهم إنّما اتوا للحجّ، وان يستعفوا من بعض العمال، واستأذنوا في الدخول فممنوهم ورجعوا الى اصحابهم وتشاوروا

(١) في الكامل ج ٣ ص ٧٩ : قيترة بن فلان السكوني .

في ان يذهب من أهل الكوفة وكل مصر فريق الى اصحابهم  
 كياداً وطلباً في الفرقة. فأنى المصريون علياً وهو في عسكره  
 عند احجار الزيت، وقد بعث ابنه الحسن الى عثمان فيمن اجتمع  
 عليه فعرضوا عليه أمرهم، فصاح بهم وطردهم وقال : ان جيش  
 ذي المروة وذي خشب والأعوص ملعونون على لسان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وقد علم ذلك الصالحون .

واتى البصريون طَلْحَةَ والكوفيون الزبير فقالا مثل ذلك،  
 فانصرفوا واقتربوا عن هذه الأماكن الى عسكرهم على بعد .  
 فتفرق أهل المدينة فلم يشعروا إلا والتكبير في نواحيها وقد  
 هجموا وأحاطوا بعثمان، ونادوا بأمان من كفّ يده .

وصلى عثمان بالناس أياماً، ولزم الناس بيوتهم ولم يمنعوا الناس  
 من كلامه . وغدا عليهم عليٌّ فقال : ما ردكم بعد ذهابكم ؟ قالوا :  
 أخذنا كتاباً مع يزيد بقتلنا . وقال البصريون لطلحة والكوفيون  
 للزبير مثل مقالة أهل مصر وانهم جاءوا لينصروهم . فقال لهم  
 عليٌّ : كيف علمتم بما لقي أهل مصر وكلّكم على مراحل من  
 صاحبه حتى رجعتم علينا جميعاً ؟ هذا أمر أُبْرِمَ بآيِل : فقالوا :  
 أجمعوه كيف شئتم، لا حاجة لنا بهذا الرجل ليعتزلنا وهم يصلون  
 خلفه، ومنعوا الناس من الاجتماع معه .

وكتب عثمان الى أهل الأمصار يستحثهم، فبعث معاوية  
 حبيب بن مَسَلَمَةَ الفهريّ، وبعث عبدالله بن أبي سرح معاوية بن



جُرَيْجٍ، وخرج من الكوفة القمّاعُ بن عمرو، وتسبقوا الى المدينة على الصعب والذلول . وقام بالكوفة نفر يُحْضُونَ على إعانة أهل المدينة ، فمن الصحابة عُقْبَةُ بن عامر<sup>(١)</sup> وعبدالله بن أبي أوفى وحَنْظَلَةُ الكاتب ، ومن التابعين مسروق الأسود وشرّيح وعبدالله ابن حكيم . وقام بالبصرة في ذلك عمران بن حصّين وأنس بن مالك وهشام بن عامر، ومن التابعين كعب بن سوار وهرم بن حبان . وقام بالشام وبمصر جماعة أخرى من الصحابة والتابعين . ثم خطب عثمان في الجمعة القابلة وقال : يا هؤلاء الله ، الله افوالله إن أهل المدينة ليعلمون انكم ملمعون على لسان محمد فامحوا الخطأ بالصواب . فقال محمد بن مسلمة أنا أشهد بذلك ، فأقعدته حكيم ابن جبلة . وقام زيد بن ثابت فأقعدته آخر ، وحصبوا الناس حتى أخرجوهم من المسجد ، وأصيب عثمان بالحصباء فصرخ ، وقاتل دونه سعد بن أبي وقاص والحسين وزيد بن ثابت وابو هريرة . ودخل عثمان بيته وعزم عليهم في الانصراف فانصرفوا . ودخل عليّ وطلحة والزبير على عثمان يمودونه وعنده نفر من بني أمية فيهم مروان فقالوا لعليّ : اهلكتنا وصنعت هذا الصنع ، والله لئن بلغت الذي تريد لتحزن عليك الدنيا ، فقام مغضباً ، وعادوا الى منازلهم .

---

(١) في نسخة ب: ابن عمر .

وصلىَّ عثمان بالناس وهو محصور ثلاثين يوماً . ثم منعه الصلاة وصلىَّ بالناس امير المصريين العافقيّ بن حرب العكبي . وتفرّق أهل المدينة في بيوتهم وحيطانهم ملازمين للسلاح ، وبقي الحصار اربعين يوماً . وقيل بل أمر عثمان ابا ايوب الأنصاري فصلى اياماً . ثم صلى عليّ بعده بالناس وقيل أمر عليّاسهل بن حنيف فصلى عشر ذي الحجة ، ثم صلى العيد والصلوات حتى قتل عثمان . وقد قيل في حصار عثمان : إن محمد بن ابي بكر ومحمد بن حذيفة كانا بمصر يحرضان على عثمان . فلما خرج المصريون في رجب مظهرين للحج ومضمرين قتل عثمان او خلعه ، وعليهم عبد الرحمن بن عديس البلوي ، كان فيمن خرج مع المصريين محمد بن ابي بكر . وبعث عبدالله بن سعيد في آثارهم واقام محمد بن ابي حذيفة بمصر . فلما كان ابن ابي سرح بأيلة بلغه ان المصريين رجعوا الى عثمان فحصره ، وان محمد بن ابي حذيفة غلب على مصر ، فرجع سريعاً اليها فمنع منها فأتى فلسطين واقام بها حتى قتل عثمان .

وأما المصريون فلما نزلوا ذا خشب جاء عثمان الى بيت عليّ ومثّ إليه بالقراية في أن يركب إليهم ويردّهم لئلا تظهر المرأة منهم فقال له عليّ : قد كلمتك في ذلك فأطعت أصحابك وعصيتني ا — يعني مروان ومعاوية وابن عامر وابن ابي سرح وسعيد — فعلى أي شيء أردّهم ؟ وقال عليّ أن أصير الى ما تراه وتشيره ، وأن اعصي أصحابي وأطيعك . فركب عليّ في ثلاثين من المهاجرين

والأنصار فيهم سعد بن زيد وأبو جهنم المدوي وجبير بن مطعم  
وحكيم بن حزام وسروان بن الحكم وسعيد بن العاص وعبد الرحمن  
ابن عتاب، ومن الأنصار أبو أسيد الساعدي وأبو حميد وزيد بن  
ثابت وحسان وكعب بن مالك، ومن العرب دينار<sup>(١)</sup> بن مكرز.  
فأتوا المصريين وتولى الكلام معهم عليّ ومحمد بن مسلمة . فرجعوا  
الى مصر وقال ابن عديس لمحمد : اتوصينا بحاجة ؟ قال تتقي الله  
وتردّ من قبلك عن أمانه، فقد وعدنا أن يرجع وينزع .

ورجع القوم الى المدينة ودخل عليّ على عثمان وأخبره برجوع  
المصريين . ثم جاءه مروان من الغد فقال له : أخبر الناس بأن أهل  
مصر قد رجعوا وان ما بلغهم عنك كان باطلاً قبل أن تجيء .  
الناس من الأمصار ويأتيتك ما لا تطيقه ففعل . فلما خطب ناداه  
الناس من كل ناحية<sup>(٢)</sup> : اتق الله يا عثمان وتب الى الله، وكان  
أولهم عمرو بن العاص . فرفع يده وقال لهم : إني تائب . وخرج  
عمرو بن العاص الى منزله بفلسطين، ثم جاء الخبر بحصاره وقتله .  
وقيل : إن علياً لما رجع عن المصريين أشار على عثمان ان يسمع  
الناس ما اعتزم عليه من النزوع قبل أن يجيء غيرهم ففعل  
وخطب بذلك، وأعطى الناس من نفسه التوبة وقال : أنا أول من  
اتعظ، استغفر الله مما فعلت وأتوب إليه، فليأت أشرافكم يروني

(١) في نسخة ب : دينار .

(٢) في نسخة ب : من كل جهة .

رأيهم، فوالله إن ردني الحق عبداً لاستنّ<sup>(١)</sup> بسنة العبد ولاذنّ ذلّ العبد، وما عن الله مذهب إلا إليه . فوالله لا عطينكم الرضى ولا احتجب عنكم . ثم بكى وبكى الناس ودخل منزله .

فجاءه نفر من بني أمية يعذّبونه في ذلك فويجّتهم نائلة بنت القرافصة، فلم يرجعوا إليها وعابوه فيما فعلوا واستذلّوه في إقراره بالخطيئة والتوبة عند الخوف، واجتمع الناس في الباب وقد ركب بعضهم بعضاً . فقال مروان كلمهم افاغظ لهم في القول وقال : جئتم لتزع<sup>(٢)</sup> ملكنا من أيدينا . والله لئن رمتونا ليمرنّ عليكم منا أمر لا يسركم ولا تحمدوا غب<sup>(٣)</sup> رأيكم، ارجعوا الى منازلكم فانا والله ما نحن مغلوبون على ما في أيدينا .

وبلغ الخبر علياً فنكر ذلك وقال لعبد الرحمن بن الأسود ابن عبد يغوث : اسمعت خطبته بالأمس، ومقالة مروان للناس اليوم؟ يا لله ويا للناس ! إن قعدت في بيتي قال تركتني وقرابتي وحقي، وان تكلمت فجاء ما يزيد يلعب به مروان ويسوقه حيث يشاء بعد كبر السنّ وصحبة الرسول . وقام مغضباً الى عثمان واستقبح مقالة مروان وأنبّه عليها وقال : ما أنا عائد بعد مقامي هذا لمعاتبتك، فقد اذهبت شرفك وغلبت على رأيك . ثم دخلت

(١) في نسخة ب : لأسيرن .

(٢) في نسخة ب : تنزعون .

(٣) في نسخة ب : راغب .

عليه امرأته نائلة وقد سمعت قول عليّ، فعذلته في طاعة مروان وأشارت عليه باستصلاح عليّ، فبعث إليه فلم يأتيه .

فأتاه عثمان الى منزله ليلاً يستلينه ويعدده الشبات على رأيه معه، فقال: بعد أن أقام مروان على بابك يشتم الناس ويؤذيهم؟ فخرج عثمان وهو يقول خذلتني وجرأت عليّ الناس ا فقال عليّ: والله اني اكثر الناس ذباً عنك، ولكني كلما جئت بشيء أظنه لك رضاً جاء مروان بأخرى فسمعت قوله وتركت قولي .

ثم مُنِعَ عثمان الماء فغضب عليّ غضباً شديداً حتى دخلت الروايا على عثمان، وقيل إن علياً كان عند حصار عثمان بخيبر فقدم<sup>(١)</sup> والناس يجتمعون عند طلحة فجاهه عثمان وقال يا عليّ ا إن لي حقّ الاخاء والقراية والصهر، ولو كان أمر الجاهليّة فقط لكان عاراً على بني عبد مناف أن تنزع تيم أمرهم ا فجاه عليّ الى طلحة وقال ما هذا؟ فقال طلحة: أبعد ما مس الحزام الطيبين<sup>(٢)</sup> يا أبا حسن ا فانصرف عليّ الى بيت المال واعطى الناس فبقي طلحة وحده. وسرّ بذلك عثمان وجاء إليه طلحة فقال له: والله ما جئت تائباً ولكن مغلوباً، فالله حسدك يا طلحة .

(١) في نسخة ب: فقام.

(٢) مثنى طيبي وجمعها أطباء وهي حلقات الضرع التي من ذوات خف وظلف وحافر والسباع. وهو مثل وقد روي: بلغ الحزام الطيبين. ويضرب للأمر يبلغ غايته في الشدة.

وقيل إن المصريين لما رجعوا خرج إليهم محمد بن مسلمة فأعطوه صحيفة قالوا وجدناها عند غلام عثمان بالبويب، وهو علي بن عمير من إبل الصدقة يأمر فيها بجلد عبد الرحمن بن عديس وعمرو بن الحنق وعروة بن البياح، وحبسهم وحلق رؤوسهم ولحاهم وصلب بعضهم . وقيل وجدت الصحيفة بيد أبي الأعور السلمي . فعاد المصريون وعاد معهم الكوفيون والبصريون، وقالوا لمحمد بن مسلمة حين سألمهم : قد كنا علينا وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد فوعدونا أن يكلموه، فليحضر علي معنا عند عثمان . ثم دخل علي ومحمد علي عثمان وأخبروه بقول أهل مصر فحلف ما كتب ولا علم .

فقال محمد : صدق هذا من عمل مروان . ودخل المصريون، فشكا ابن عديس لابن أبي سرح وما أحدثه بمصر، وأنه ينسب ذلك الى كتاب عثمان، وأنا جئنا من مصر لقتلك فردنا علي ومحمد وضمنا لنا النزوع عن هذا كله، فرجعنا ولقينا هذا الكتاب وفيه أمرك لابن أبي سرح بجلدنا والمثلة بنا وطول الحبس، وهو بيد غلامك وعليه خاتمك . فحلف عثمان ما كتب ولا أمر ولا علم . قالوا فكيف يجترى عليك بمثل هذا؟ فقد استحققت الخلع على التقديرين، ولا يحل أن يولى الامور من ينتهي الى هذا الضعف فاخلع نفسك . فقال : لا أترع ما البسني الله، ولكن أتوب وأرجع .

قال : وأينالك تتوب وتعود فلا بدّ من خلعتك أو قتلك ،  
وقتال اصحابك دون ذلك الى ان يخلص اليك او تموت . فقال :  
لا يبالكم أحد بأخرى <sup>(١)</sup> ولو أردت ذلك لاستجشت بأهل  
الأمصار . ثم كثر اللغط وأخرجوا ومضى عليّ الى منزله ، وحصر  
المصريون عثمان وكتب الى معاوية وابن عامر يستحثهم . وقام  
يزيد بن أسد القسري فاستنفر أهل الشام وسار الى عثمان وبلغهم  
قتله بوادي القرى فرجعوا . وقيل سار من الشام حبيب بن مسلمة ،  
ومن البصرة مجاشع بن مسعود فبلغهم قتله بالربذة فرجعوا .

وكان بطانة عثمان أشاروا عليه أن يبعث الى عليّ في كفهم  
عنه على الوفاء لهم ، فبعث إليه في ذلك فاجاب بعد توقف . ثم  
بعث اليهم فقالوا : لا بد أن تتوثق منه ، وجاءه فاعلمه وتوثق  
منه ، على أجل ثلاثة أيام . وكثب بينهم كتاباً على ردّ المظالم وعزل  
من كرهوه من العُمال . ثم مضى الأجل وهو مستعدّ ولم يغير شيئاً ،  
فجاءه المصريون من ذي خشب يستنجزون عهدهم فأبى فحصره .  
وأرسل الى عليّ وطلحة والزبير وأشرف عليهم فحيّاهم ودعا  
لهم ثم قال : انشدكم الله تعالى هل تعلمون أنكم دعوتم الله عند  
مصاب عمر أن يختار لكم ويجمعكم على خيركم ؟ أتقولون إنه لم  
يستجب لكم ، او تقولون إن الله لم يبال بمن ولي هذا الدين ، ام

(١) في الكامل لابن الأثير ج ٣ ص ٨٥ : فمن قاتلكم فغير أمرى قاتل .

تقولون إن الأئمة ولو مكابرة وعن غير مشورة فوكلهم الى أمرهم .  
 أولم يعلم عاقبة أمري ا ثم أنشدكم الله هل تعلمون لى من السوابق  
 ما يجب حقه ا فهلاً فلا يجلّ إلا قتل ثلاثة : زانٍ بعد إحصان ،  
 وكافر بعد إيمان ، وقاتل بغير حقّ . ثم إذا قتلتموني وضعتم السيف  
 على رقابكم ، ثم لا يرفع الله عنكم الاختلاف .

فقالوا له : اما ذكرت من الاستخارة بعد عمر فكل ما صنع  
 الله تعالى فيه الخيرة ، ولكن الله ابتلى بك عباده . وأما حقك  
 وسابقتك فصحيح ، لكن أحدثت ما علمت ، ولا تترك إقامة  
 الحق مخافة الفتنة عاماً قابلاً . وأما حصر القتل في الثلاثة ففي  
 كتاب الله : قتل من سعى في الأرض فساداً ، ومن قاتل على  
 البغي وعلى منع الحق والمكابرة عليه ، وانت إنما تمسكت بالأمارة  
 علينا ، وإنما قاتل دونك هؤلاء بهذه التسمية ، فلو نزعها انصرفوا .  
 فسكت عثمان ولزم الدار ، وأقسم على الناس بالانصراف  
 فانصرفوا إلا الحسن بن عليّ . ومحمد بن طلحة وعبدالله بن الزبير ،  
 وكانت مدة الحصار اربعين يوماً . ولثمان عشرة منها وصل الخبر  
 بمسير الجنود من الأمصار فاشتد الحصار ومنعوه من لقاء الناس  
 ومن الماء . وارسل الى عليّ وطلحة والزبير وأمهات المؤمنين يطلب  
 الماء . فركب عليّ اليهم مُغليساً وقال : يا أيها الناس ان هذا لا  
 يشبه أمر المؤمنين ولا الكافرين ا وانّ الأسير عند فارس والروم  
 يُطعم ويُسقى . فقالوا لا والله ونعمة عين ، فرجع وجاءت أم حبيبة



على بغلتها مشتملة على أداوةٍ وقالت : أردت أن أسأل هذا الرجل عن وصايا عنده لبني أمية او تهلك اموال أيتامهم وارا ملهم فقالوا : لا والله وضربوا وجه البغلة فنفرت وكادت تسقط عنها، وذهب بها الناس الى بيتها .

واشرف عليهم عثمان وقرّر حقوقه وسوابقه . فقال بعضهم : مهلاً عن أمير المؤمنين . فجاء الأشر وفرّق الناس وقال : لا يكر بكم . ثم خرجت عائشة الى الحج ودعت أخاها فآبى فقال له حنظلة الكاتب : تدعوك أم المؤمنين فلا تتبعها وتتبع سفهاء العرب فيما لا يحلّ ؟ ولو قد صار الأمر الى الغلبة غلبك عليه بنو عبد مناف . ثم ذهب حنظلة الى الكوفة، وبلغ طلحة والزبير ما لقي عليّ وأم حبيبة فلزموا بيوتهم . وكان آل حزم يدسون الماء الى بيت عثمان في الغفلات، وكان ابن عباس ممن لزم باب عثمان للدفاع، فأشرف عليه عثمان وأمره أن يجيئ بالناس فقال : جهاد هؤلاء، أحب إليّ ا فأقسم عليه وانطلق .

ولما رأى أهل مصر أن أهل الموسم يريدون قصدهم، وأن أهل الأمصار يسرون إليهم اعتزموا على قتل عثمان (رض) وتقبل شهادتهم يرجون في ذلك خلاصهم، واشتغال الناس عنهم، فقاموا إلى الباب ليفتحوه فمنهم الحسن بن عليّ وابن الزبير ومحمد بن طلحة مروان وسعيد بن العاص ومن معهم من أبناء الصحابة، وقاتلهم وغلبوهم دون الباب . ثم صدّهم عثمان عن

القتال وحلف ليدخلن فدخلوا واغلق الباب فجاءوا بالنار وأحرقوه، ودخلوا وعثمان يصلي وقد افتتح سورة طه . وقد سار أهل الدار فما شغله شيء من أمرهم حتى فرغ وجلس إلى المصحف يقرأ فقراً : ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدَّ جَمَعُوا لَكُمْ فَأَخْشَوْهُمْ فَرَّادَهُمْ يَمِئْتًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ . ثم قال لمن عنده : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد إلي عهداً فانا صابر عليه ومنعهم من القتال، وأذن للحسن في اللحاق بأبيه وأقسم عليه، فأبى وقاتل دونه . وكان المغيرة بن الأختس بن شريق قد تعجل من الحج في عصابة لنصره فقاتل حتى قتل . وجاء أبو هريرة ينادي : يا قوم ما لي أدعوكم إلى التَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ، وقاتل .

ثم اقتحمت الدار من ظهرها من جهة دار عمرو بن حزم فامتلات قوماً ولا يشعر الذين بالباب، وانتدب رجل فدخل على عثمان في البيت فحاوره في الخلع فأبى، فخرج ودخل آخر ثم آخر كلهم يعظه فيخرج ويفارق القوم . وجاء ابن سلام فوعظهم فهموا بقتله . ودخل عليه محمد بن أبي بكر فحاوره طويلاً بما لا حاجة إلى ذكره، ثم استحيا وخرج . ثم دخل عليه السُّفَهَاءُ فضربه أحدهم وأكبت عليه نائلة امرأته تتقي الضرب بيدها، فنفعها أحدهم بالسيف في أصابعها . ثم قتلوه وسال دمه على المصحف . وجاء غلمانه فقتلوا بعض أولئك القاتلين وقتلوا آخر وانتهبوا

ما في البيت وما على النساء حتى مائة نائلة، وقتل الغلمان منهم، وقتلوا من الغلمان. ثم خرجوا إلى بيت المال فانتهبوه واراودوا قطع رأسه فمنعهم النساء. فقال ابن عديس: أتركوه.

ويقال ان الذي تولى قتله كنانة بن بشر التميمي. وطعنه عمرو بن الحمق طعنات. وجاء عيين بن ضابي. وكان أبوه مات في سجنه فوثب عليه حتى كسر ضلماً من أضلاعه. وكان قتله ثمان عشرة نخلت من ذي الحجة، وبقي في بيته ثلاثة أيام.

ثم جاء حكيم بن حزام وجبير بن مطعم إلى علي فأذن لهم في دفنه، فخرجوا به بين المغرب والعشاء ومعهم الزبير والحسن وأبو جهم بن حذيفة ومروان فدفنوه في حش كوكب<sup>(١)</sup> وصلّى عليه جبير وقيل مروان وقيل حكيم. ويقال: إن ناساً تعرضوا لهم ليمنعوا من الصلاة عليه فأرسل اليهم علي وزجرهم. وقيل إن علياً وطلحة حضرا جنازته، وزيد بن ثابت وكمب بن مالك.

وكان عماله عند موته يعلى ما نذكره: فعلى مكة عبدالله ابن الحضرمي، وعلي الطائف القاسم بن ربيعة الثقفي، وعلي صنعاء يعلى بن مينة، وعلي الجند عبدالله بن ربيعة، وعلي البصرة والبحرين عبدالله بن عامر، وعلي الشام معاوية بن أبي سفيان، وعلي يخص عبد الرحمن بن خالد من قبله، وعلي قنسرين حبيب بن مسامة

(١) هو حائط من حيطان المدينة وهو خارج البقيع.

كذلك، وعلى الأزدن أبو الأعور السامي كذلك، وعلى فلسطين  
 علقة بن حكيم الكندي<sup>(١)</sup> كذلك، وعلى البحرين عبدالله بن  
 قيس الفزاري، وعلى القضاء أبو الدزء، وعلى الكوفة أبو موسى  
 الأشعري على الصلاة، والقعقاع بن عمرو على الحرب، وعلى خراج  
 السواد جابر المزي، وسمك الأنصاري على الخراج، وعلى قرقيسيا  
 جرير بن عبدالله، وعلى أذربيجان الأشعث بن قيس، وعلى حُلوان  
 عتيبة بن نهاس<sup>(٢)</sup> وعلى أصبهان السائب بن الأقرع، وعلى ماسبدان  
 خنيس<sup>(٣)</sup>، وعلى بيت المال عتبة بن عمرو، وعلى القضاء زيد بن  
 ثابت .

## بيعة علي (رض)

لما قتل عثمان اجتمع طلحة والزبير والمهاجرون والانصار وأتوا  
 علياً يبأيونه فأبى وقال : أكون وزيراً لكم خير من ان أكون  
 أميراً، ومن اخترتم رضيتهم ، فألحوا عليه وقالوا له : لا نعلم أحق  
 منك ولا نختار غيرك حتى غلبوه في ذلك ، فخرج الى المسجد  
 وبايعوه . وأول من بايعه طلحة ثم الزبير بعد ان خيرهما - ويقال

(١) في نسخة ب : الكناني .

(٢) في نسخة ب : عيينة بن النهاس .

(٣) في نسخة ب : عنيس .

إنهما ادعيا الاكراه بعد ذلك بأربعة اشهر وخرجا الى مكة - ثم بايعه الناس وجاءوا بسعد فقال لعلي حتى تبايعك<sup>(١)</sup> الناس فقالوا خلّوه! وجاءوا بابن عمر فقال كذلك . فقال اثني بكفيل قال لا أجده، فقال الأشر دعني أقتله، فقال علي دعوه أنا كفيله .

وبايعت الانصار، وتأخر منهم حسان بن ثابت وكعب بن مالك ومسلمة بن مخلد وأبو سعيد الجديّ ومحمد بن مسلمة والنعمان ابن بشير وزيد بن ثابت ورافع بن خديج وفضالة بن عبيد وكعب بن عجرة وسلمة بن سلامة بن وخش . وتأخر من المهاجرين عبدالله بن سلام وصهيب بن سنان وأسامة بن زيد وقدامة بن مظنون والمغيرة بن شعبة . وأما النعمان بن بشير فأخذ اصابع نائلة امرأة عثمان وقيصه الذي قتل فيه ولحق بالشام صريخاً .

وقيل إن عثمان لما قتل بقي الغافقي بن حرب أميراً على المدينة خمسة أيام والتمس من يقوم بالأمر فلم يجبه أحد، وأتوا الى علي فامتنع، وأتى الكوفيون الزبير والبصريون طلحة فامتنعوا . ثم بعثوا الى سعد وابن عمر فامتنعوا<sup>(٢)</sup> فبقوا حيارى ورأوا أن رجوعهم إلى الامصار بغير إمام يوقع في الخلاف والفساد، فجمعوا أهل المدينة وقالوا : انتم أهل الشورى وحكمكم جائز على الامة فاعقدوا الامام ونحن لكم تبع ، وقد أجلناكم يومين وإن

(١) كذا في الأصل والأصح : حتى يبايعك الناس .

(٢) في نسخة ب : ثم بعثوا إلى سعد بن عمر فامتنع .

لم تفعلوا قتلنا فلاناً وفلاناً وغيرهم يشيرون الى الاكابر . فجاء الناس الى عليّ فاعتذر وامتنع، فخوفوه الله في مراقبة الاسلام، فوعدهم الى الغد .

ثم جاءوه من الغد . وجاء حكيم بن جبلة<sup>(١)</sup> في البصريين فاحضر الزبير كرهاً، وجاء الأشر في الكوفيين فاحضر طلحة كذلك، وبايعوا عليّ وخرج الى المسجد وقال : هذا أمركم ليس لاحد فيه حق إلا من أردتم، وقد افترقنا امس وانا كاره فأبئتم إلا ان اكون عليكم، فقالوا نحن على ما افترقنا لك عليه بالامس فقال لهم : اللهم اشهدا ثم جاءوا بقوم ممن تخلف قالوا نبايع على إقامة كتاب الله . ثم بايع العامة، وخطب عليّ وذكّر الناس، وذلك يوم الجمعة لحس بقين من ذي الحجة، ورجع الى بيته فجاءه طلحة والزبير وقالوا : قد اشترطنا إقامة الحدود فلتتمها على قتلة هذا الرجل فقال : لا قدرة لي على شيء مما تريدوه<sup>(٢)</sup> حتى يهدأ الناس وتستقرّ الأمور فتؤخذ الحقوق . فافترقوا عنه، وأكثر بعضهم المقالة في قتلة عثمان وباستناده الى اربعة في رأيه .

وبلغه ذلك فخطبهم وذكر فضلهم وحاجته اليهم ونظره لهم . ثم هرب مروان وبنو أمية ولحقوا بالشام، فاشتدّ على عليّ منع

(١) في نسخة ب : وجاء حكم بن عبله .

(٢) كذا . وينبغي : تريدونه .

قريش من الخروج . ثم نادى في اليوم الثالث برجوع الأعراب الى بلادهم فأبوا وتذامرت معهم السبئية ، وجاءه طلحة والزبير فقالا : دعنا نأت البصرة والكوفة فنستنفر الناس فامهلها . وجاء المغيرة فأشار عليه باستبقاء العمال حتى يستقر الأمر ويستبدلوا بمن شاء ، فامله . ورجع من الغد ، فأشار بمعالجة الاستبدال . وجاءه ابن عباس فأخبره بخبر المغيرة فقال : نصحك أمس وغشك اليوم . قال : فما الرأي ؟ قال : كان الرأي أن تخرج عند قتل الرجن أو قبل ذلك إلى مكة ، وأما اليوم فان بني أمية يشتهون على الناس بأن يلجموك طرفاً من هذا الأمر ويطلبون ما طلب أهل المدينة في قتل عثمان فلا يقدرون عليهم ، والرأي أن تقر معاوية . فقال عليّ (رض) والله لا أعطيه إلا السيف .

فقال له ابن عباس : انت رجل شجاع ، لست صاحب رأي في الحرب . أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الحرب خدعة : قال بلى ، فقال ابن عباس : أما والله إن اطعني لا تركنهم ينظرون في دبر الأمور ولا يعرفون ما كان وجهها من غير نقصان عليك ولا اثم لك . فقال يا ابن عباس : لست من هنيئاتك ولا هنيئات معاوية في شيء<sup>(١)</sup> . فقال ابن عباس :

(١) في نسخة ب : لست من سامك ولا سنامك معاوية في شيء ، وفي الكامل ج ٣ ص ١٠١ : لست من هناتك ولا من هنات معاوية في شيء ، وفي الطبري ج ٥ ص ١٦١ : لست من هنيئتك وهنيئات معاوية في شيء .

أطمني والحق بما لك يَبْتَعُ، وأغلق بابك عليك، فان العرب تجول  
 جولة وتضطرب ولا تجد غيرك . وإن نهضت مع هؤلاء اليوم  
 يُجَمِّلُكَ الناس دم عثمان غداً . فأبى عليّ وقال : أشر عليّ وإذا  
 خالفتك أطمني . قال : أيسر مالك عندي الطاعة . قال : فسر  
 الى الشام فقد وليتكها . قال اذا يقتلني معاوية بعثمان او يجبسنى  
 فيتحكّم عليّ لقرايتي منك، ولكن اكتب إليه وعده فأبى .  
 وكان المُنِيرَةُ يقول : نصحته فلم يقبل، فغضب ولحق بمكّة . ثم  
 فرّق عليّ العمال على الأمصار فبعث على البصرة عثمان بن حنيف،  
 وعلى الكوفة عمارة بن شهاب من المهاجرين، وعلى اليمن عبدالله  
 ابن عباس، وعلى مصر قيس بن سعد، وعلى الشام سهل بن حنيف .  
 فمضى عثمان إلى البصرة فدخلها واختلفوا عليه فاطاعته فرقة، وقال  
 آخرون : ننظر ما يصنع أهل المدينة فنقتدي بهم . ومضى عمارة  
 الى الكوفة، فلما بلغ زباله لقي طليحة بن خويهد فقال له : ارجع  
 فان القوم لا يستبدلون بابي موسى والا ضُرِبَتْ عنقك . ومضى  
 ابن عباس الى اليمن فجمع يعلى بن مَنِيَّةَ<sup>(١)</sup> مال الجباية وخرج به  
 الى مكة ودخل عبدالله الى اليمن، ومضى قيس بن سعد الى  
 مصر ولقيه بأيلة خيالة من أهل مصر فقالوا : من أنت : قال  
 قيس بن سعد من فلّ عثمان أطلب من آوي إليه وانتصر به .

(١) في نسخة ب: ابن حقبة .



ومضى حتى دخل مصر وأظهر أمره فافترقوا عليه، فرقة كانت معه، وأخرى تربصوا حتى يروا فعله في قتلة عثمان .

ومضى سهل بن حنيف الى الشام حتى اذا كان بتبوك لقيته خيل فقال لهم : أنا أمير على الشام قالوا إن كان بعثك غير عثمان فارجع فرجع . فلما رجع وجاءت أخبار الآخرين دعا عليّ طلحة والزيبر وقال : قد وقع ما كنت احذركم، فسألوه الاذن في الخروج من المدينة وكتب عليّ الى أبي موسى مع معبد<sup>(١)</sup> الأسلمي فكتب إليه بطاعة أهل الكوفة وبيعتهم، ومن الكاره منهم والراضي حتى كأنه يشاهد . وكتب الى معاوية مع سبرة الجهمي فلم يجبه الى ثلاثة أشهر من مقتل عثمان . ثم دعا قبيصة من عبس وأعطاه كتاباً مختوماً عنوانه : من معاوية الى عليّ واوصاه بما يقول وأعاده مع رسول عليّ . فقدم في ربيع الأول، ودخل العبسي وقد رفع الطومار كما أمره حتى دفعه الى عليّ ففضّه فلم يجد فيه كتاباً . فقال للرسول : ما وراءك قال آمن أنا؟ قال نعم ا قال تركت قوماً لا يرضون إلا بالقود، قال وممن؟ قال منك . وتركت ستين ألف شيخ سيكون تحت قيص عثمان منصوباً على منبر دمشق .

فقال : اللهم إني أبرأ اليك من دم عثمان ا قد نجاؤالله

(١) في نسخة ب: فهد.

قتلة عثمان إلا أن يشاء الله . ثم رده الى صاحبه وصاحت السَّبِيَّةُ :  
اقتلوا هذا الكلب وافد الكلاب . فنادى يا لمضر يا لقيس أحلف  
بالله ليردّنها عليكم أربعة آلاف خصي ، فانظروا كم الفحول والركاب  
وتقاووا عليه فمنعته مضر ، ودسّ أهل المدينة على عليّ من يأتيهم  
برأيه في القتال ، وهو زياد بن حنظلة التميمي وكان منقطعاً إليه ،  
فجالسه ساعة ، فقال له عليّ : سيروا لغزوا الشام . فقال لعليّ الأناة  
والرفق أمثل فتمثل يقول :

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذِّكْرِيَّ وَصَارِمًا وَأَنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِبُكَ الْمَطَالِمُ

فعلم أن رأيه القتال<sup>(١)</sup> ، ثم جاء إلى القوم الذين دسّوه فاخبرهم  
ثم استأذنه طلحة والزبير في العمرة ولحقا بمكة . ثم اعتزم على  
الخروج الى الشام ودعا أهل المدينة الى قتالهم وقال : انطلقوا  
الى هؤلاء القوم الذين يريدون تفريق جماعتكم ، لعلّ الله يصلح بكم  
ما أفسد أهل الآفاق وتقضون الذي عليكم . وأمر الناس بالتجهز  
إلى الشام ، ورفع اللواء لمحمد بن الحنفية ، وولى عبدالله بن عباس  
ميمنته وعمرو بن أبي سلمة ميسرته ، ويقال بل عمرو بن سفيان  
ابن عبد الأسد وولى أبا ليلى بن عمرو بن الجراح ابن أخي عبيدة  
مقدمته ، ولم يولّ أجداً ممن خرج على عثمان .

(١) وفي الطبري ج ٥ ص ١٦٣ : فخرج زياد على الناس والناس ينتظرونه ، فقالوا ما  
وراءك؟ فقال السيف يا قوم ، فعرفوا ما هو فاعل .

واستخلف على المدينة تمام بن العباس، وعلى مكة قثم بن العباس . وكتب الى قيس بن سعد بمصر وعثمان بن حنيف بالبصرة وابي موسى بالكوفة أن يندبوا الناس الى الشام، وبينما هو على التجهيز للشام إذ أتاه الخبر عن أهل مكة بنحو آخر وأنهم على الخلاف فانتقض عن الشام .

#### أمر الجمل

ولما جاء خبر مكة إلى عليّ قام في الناس وقال : ألا إن طلحة والزبير وعائشة قد قَالُوا على نقض إمارتي ودعوا الناس إلى الإصلاح، وسأصبر ما لم أخف على جماعتكم وأكفّ إن كُفُوا وأقتصد نحوهم . وندب أهل المدينة فتشاقلوا وبعث كَيْلًا النَّخَعِيّ فجاءه بعبده الله بن عمر فقال : انهض معي ا فقال أنا من أهل المدينة أفعل ما يفعلون . قال : فاعطني كَيْلًا بانك لا تخرج<sup>(١)</sup> قال ولا هذه، فتركه ورجع الى المدينة .

وخرج الى مكة وقد أخبر أخته أم كلثوم بما سمع من أهل المدينة في تشاقلم وأنه على طاعة عليّ ويخرج معتمراً، وجاء الخبر من الغداة الى عليّ بأنه خرج إلى الشام فبعث في أثره على كل طريق، وماج أهل المدينة وركبت أم كلثوم الى ابينا وهو في

(١) في نسخة ب : بأنه لا يخرج .

السوق يبعث الرجال ويظاهر في طلبه، فحدثته فانصرف عن ذلك. ووثق فيما قاله ورجع إلى أهل المدينة فخطبهم<sup>(١)</sup> وحرصهم فرجعوا إلى إجابته. وأول من أجابه أبو الهيثم بن التيهان البدري، وخزيمة بن ثابت وليس بذوي الشهاداتين. ولما رأى زياد بن حنظلة تناقل الناس عن عليّ انتدب إليه وقال: من مثاقل عنك فانا نخفّ معك ونقاتل دونك.

وكان سبب اجتماعهم بمكة أن عائشة كانت خرجت إلى مكة وعثمان محصور كما قدّمناه، فقضت نسكها وانقلبت تريد المدينة، فلقيت في طريقها رجلاً من بني ليث أخوالها فاخبرها بقتل عثمان وبيعة عليّ فقالت: قتل عثمان والله ظمأً ولأطلبنّ بدمه فقال لها الرجل ولم أنت كنت تقولين ما قلت؟ فقالت: انهم استتابوه ثم قتلوه وانصرفوا إلى مكة.

وجاءها الناس فقالت: إن الغوغاء من أهل الأمصار وأهل المياه وعبيد أهل المدينة اجتمعوا على هذا الرجل المقتول ظمأً ونقموا عليه استعمال من حدثت سنه، وقد استعمل أمثالهم من كان قبله ومواضع من الحمى حماها لهم، فتابعهم ونزع لهم عنها. فلما لم يجدوا حجة ولا عذراً بادروا بالعدوان، فسفكوا الدم الحرام واستحلّوا البلد الحرام والشهر الحرام، وأخذوا المال الحرام. والله

(١) في نسخة ب: فخطبهم.

لأصبح من عثمان خير من طباق الأرض أمثالهم، ولو أن الذي اعتدوا به عليه كان ذنباً لخلص منه كما يخلص الذهب من خبثه أو الثوب من دَرَنِهِ . فقال عبدالله بن عامر الحضرمي وكان عامل مكة لعثمان : أنا أول طالب فكان أول مجيب وتبعه بنو أمية وكانوا هربوا إلى مكة بعد قتل عثمان : منهم سعيد بن العاص والوليد بن عُقبَةَ . وقدم عليهم عبدالله بن عامر من البصرة بمال كثير ويعلى بن منية<sup>(١)</sup> من اليمن بستمائة بعير وستمائة ألف فإناخ بالأبطح .

ثم قدم طلحة والزبير من المدينة فقالت لهما عائشة : ما وراءكما؟ قالوا تحملنا هراباً من المدينة من غوغاء وأعراب غلبوا على خيارهم فلم ينعوا أنفسهم ولا يعرفون حقاً ولا ينكرون باطلاً . فقالت : انهضوا بنا إليهم وقال آخرون : نأتي الشام . فقال ابن عامر : ان معاوية كفاكم الشام فأتوا البصرة فلي بها صنائع ولهم في طلحة هوى، فنكروا عليه مجيئه من البصرة واستقام رأيهم على رأيه وقالوا : ان الذين معنا لا يطيقون من بالمدينة، ويحتجون ببينة علي، وإذا أتينا البصرة انهضناهم كما انهضنا أهل مكة وجاهدناه

(١) يعلى بن منية هو يعلى بن أمية، وهو أبوه، ومنية أمه كما في شرح مسلم والكامل، ينتسب تارة إلى أبيه وتارة إلى أمه وقول الناس منبه تحريف، قاله نصر.

فاتفقوا ودعوا عبد الرحمن<sup>(١)</sup> بن عمر الى النهوض فأبى وقال :  
أنا من أهل المدينة افعل ما يفعلون .

وكانت أمهات المؤمنين معها على قصد المدينة . فلما نهضت  
إلى البصرة قعدوا عنها، وأجابتها حفصة فمنعها أخوها عبدالله .  
وجهزهم ابن عامر بما معه من المال، ويعلى بن منية بما معه من  
المال والظهر . ونادوا في الناس بالحملان، فحملوا على ستائة بعير  
وساروا في ألف من أهل مكة ومن أهل المدينة . وتلاحق بهم  
الناس فكانوا ثلاثة آلاف، وبعثت أم الفضل أم عبدالله بن عباس  
بالخبر استأجرت على كتابها من أبانته علياً، ونهضت عائشة ومن  
مهما، وجاء مروان بن الحكم الى طلحة والزبير فقال على أيكما  
أسلّم بالامرة وأوذن بالصلاة فقال ابن الزبير : على أي، وقال ابن طلحة :  
على أي، فارسلت عائشة الى مروان تقول له : أتريد أن تفرّق أمرنا ليصل  
بالناس ابن اخي<sup>(٢)</sup> تعني عبدالله بن الزبير . وودّع أمهات المؤمنين  
عائشة من ذات عرق باكيات، وأشار سعيد بن العاص على مروان  
ابن الحكم وأصحابه بادراك ثأرهم من عائشة وطلحة والزبير .  
فقالوا : نسير لعلنا نقتل قتلة عثمان جميعاً .

ثم جاء الى طلحة والزبير فقال لمن تجملان الأمر إن ظفرتما؟

(١) في نسخة ب : عبد الله .

(٢) في نسخة ب : ابن أخي .

قالا : لأحدنا الذي تختاره الناس . فقال : بل اجعلوه لولد عثمان لانكم خرجتم تطلبون بدمه فقالا : وكيف ندع شيوخ المهاجرين ونجعلها لابنائهم؟ قال : فلا أراني أسعى إلا لأخراجها من بني عبد مناف . فرجع ورجع عبدالله بن خالد بن أسيد، وواقفه المغيرة ابن شعبة ومن معه من ثقيف . فرجعوا ومضى القوم ومعهم أبان والوليد ابنا عثمان . وأركب يعلى بن منية عائشة جملاً اسمه عسکر اشتراه بمئة دينار، وقيل بشمانين، وقيل بل كان لرجل من عُرَيْنَةَ عرض لهم بالطريق على جمل فاستبدلوا به جمل عائشة على أن حمله بالف، فزادوه أربعمائة درهم وسألوه عن دلالة الطريق، فدلهم ومرّ بهم على ماء الحوآب فنبحتهم كلابه . وسألوه عن الماء فمرّضهم باسمه .

فقالَت عائشة : ردّوني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعنده نساؤه : ليت شعري أيتكنّ تنبجها كلاب الحوآب؟ ثم ضربت عضد<sup>(١)</sup> بعيرها فأناخته وأقامت بهم يوماً وليلة الى ان قيل النجاء | النجاء | قد أدر ككم عليّ فارتحلوا نحو البصرة . فلما كانوا بفنائها لقيهم عُمَيْرُ بن عبدالله التميميِّ ، وأشار بأن يتقدم عبدالله بن عامر إليهم ، فأرسلته عائشة وكتبت معه الى رجال من

(١) في نسخة ب: عضب بعيرها .

البصرة : الى الأحنف بن قيس وسُمرّة وأمثالهم وأقامت بالحَفيين<sup>(١)</sup>  
تنتظر الجواب .

ولما بلغ ذلك أهل البصرة دعا عثمان بن حنيف عمران بن  
حصين وكان رجلاً عامّة ، وأبا الأسود الدؤلي وكان رجلاً خاصّة  
وقال : انطلقا الى هذه المرأة فاعلما علمها وعلم من معها ، فجاآها  
بالخفير وقالوا : إن أميرنا بعثنا نسألك عن مسيرك فقالت : ان  
الغوغاء ونزاع القبائل فعلوا ما فعلوا . فخرجت في المسلمين اعلمهم  
بذلك وبالذي فيه الناس ورائئنا ، وما ينبغي من اصلاح هذا الامر .  
ثم قرأت : لا خير في كثير من نجواهم الآية .

ثم عدلا عنها الى طلحة فقالا ما أقدمك . قال الطلب بدم  
عثمان ! فقالا : ألم تباع علياً ؟ قال بلى والسيف على رأسي ، وما  
أستقبل على البيعة إن هو لم يخلّ بيننا وبين قتلة عثمان . وقال  
لهما الزبير مثل ذلك ، ورجعا الى عثمان بن حنيف فاسترجع  
وقال : دارت رحى الاسلام وربّ الكعبة . ثم قال : أشيروا  
عليّ ! فقال عمران اعتزل قال بل امنهم حتى يأتي أمير المؤمنين .  
فجاءه هشام ابن عامر فأشار عليه بالمسألة والمساحة حتى يأتي أمر  
عليّ ، فأبى ونادى في الناس بلبس السلاح . ثم دسّ من يتكلم  
في الجمع ليرى ما عندهم . فقال رجل : إن هؤلاء القوم ان كانوا

(١) في الكامل لابن الأثير ج ٣ ص ١٠٧ : فأقامت بالخفير تنتظر الجواب .



جاءوا خائفين فبلدهم يأمن فيه الطير، وان جاءوا لدم عثمان فما  
نحن بقتلته، فأطيعوني وردوهم من حيث جاءوا .

فقال الأسود بن سريع السعدي انما جاءوا يستعينون بنا  
على قتلته منا ومن غيرنا، فحصبه الناس . فعرف عثمان ان لهم  
بالبصرة ناصراً وكسر ذلك كله . وانتهت عائشة ومن معها الى  
المزبد، وخرج اليها عثمان فيمن معه . وحضر أهل البصرة  
فتكلم طلحة من الميمنة، فحمد الله وذكر عثمان وفضله ودعا  
الى الطلب بدمه وحث عليه، وكذلك الزبير . فصدقهما أهمل  
الميمنة، وقال أصحاب عثمان من اليسرة : بايعتم علياً ثم جنتم  
تقولون . ثم تكلمت عائشة وقالت : كان الناس يتجنون على  
عثمان ويأتوننا بالمدينة فنجدهم فجرة ونجده برأ تقياً، وهم يجاولون  
غير ما يظهرون . ثم كثروا واقتحموا عليه داره، وقتلوه واستحلوا  
المحرمات بلا ترة ولا عذر . ألا وان مما ينبغي لكم ولا ينبغي  
غيره أخذ قتلة عثمان واقامة كتاب الله . ثم قرأت : ألم تر الى  
الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم  
بينهم الآية .

فاختلف اصحاب عثمان عليه وقال بعضهم الى عائشة . ثم  
افترق الناس وتحاصبوا وانحدرت عائشة الى المزبد وجاءها جارية<sup>(١)</sup>

(١) في نسخة ب : حارثة .

ابن قدامة السعديّ فقال يا أم المؤمنين : والله لقتل عثمان أهون من خروجك من بيتك على هذا الجمل الملعون عرضة لاسلح . انه قد كان لك من الله ستر وحرمة، فهتكتِ سِتْرَكَ وأبجت حُرْمَتَكَ، وان من رأى قتالك يرى قتلك .

فان كنت اتيتينا طائعة فارجمي الى منزلك، وان كنت مكرهة فاستميني بالله وبالناس على الرجوع . وأقبل حكيم بن جبلة وهو على ظهر الخيل فانشب القتال . واشرع أصحاب عائشة رماهم فاقتتلوا على فم السمكة<sup>(١)</sup> وحجز الليل بينهم وباتوا يتأهبون وعاداهم حكيم بن جبلة فاعترضه رجل من عبد القيس<sup>(٢)</sup> فقتله حكيم ثم قتل امرأة أخرى، واقتتلوا الى أن زال النهار . وكثر القتل في أصحاب عثمان بن حنيف ولما عفتهم الحرب تنادوا الى الصلح وتواعدوا على ان يبعثوا الى المدينة، فان كان طلحة والزبير أكرها سلم لهم عثمان الأمر، وإلا رجعا عنه .

وسار كعب بن سوار القاضي الى أهل المدينة يسألهم عن ذلك فجاءهم يوم جمعة وسألهم فلم يجبه الا أسامة بن زيد فإنه قال : بايما مكرهين . فضربه الناس حتى كاد يقتل . ثم خلصه صهيب وأبو أيوب ومحمد بن مسلمة الى منزله . وزجع كعب وبلغ

(١) في نسخة ب : فم السمكة .

(٢) في نسخة ب : من عبد الله بن القيس .

الخبر بذلك الى عليّ، فكتب الى عثمان بن حنيف يُعجزه ويقول :  
والله ما أكره على فرقة ولقد أكره على جماعة وفضل، فان كانا  
يريدان الخلع فلا عذر لهما، وان كانا يريدان غير ذلك نظرنا  
ونظروا .

ولما جاء كعب بقول أهل المدينة بعث طلحة والزبير الى  
عثمان ليجتمع بهما فامتنعا واحتجّ بالكتاب وقال : هذا غير  
ما كنا فيه . فجمع طلحة والزبير الناس وجاءا الى المسجد بعد  
صلاة المشاء في ليلة ظلماء شاتية، وتقدم عبد الرحمن بن عتاب في  
الوحد فوضع السلاح في الجايبة من الزطّ والسايحة وهو أربعون  
رجلاً فقاتلوهم وقتلوا عن آخرهم . واقتحموا على عثمان فأخرجوه  
الى طلحة والزبير وقد نتفوا شعر وجهه ككّه وبعثا الى عائشة  
بالخبر فقالت : خلّوا سبيله . وقيل أمرت بإخراجه وضربه، وكان  
الذي تولى إخراجه وضربه بجاشع بن مسعود . وقيل ان الاتفاق  
إنما وقع بينهم على أن يكتبوا الى عليّ فكتبوا اليه . وأقام  
عثمان يصلي فاستقبلوه ووثبوا عليه فظفروا به وأرادوا قتله ،  
ثم استبقوه من أجل الأنصار وضربوه وحبسوه .

ثم خطب طلحة والزبير وقالوا : يا أهل البصرة ا توبة بحوية<sup>(١)</sup>

(١) في نسخة ب: توبة تحويه، وفي الكامل ج ٣ ص ١١١: توبة لحوية، والحوية الاثم .

أما اردنا أن نسيتمتب عثمان فغلب السفهاء فقتلوه . فقالوا لطلحة :  
 قد كانت كتبك تأتينا بغير هذا ! قال الزبير : أما أنا فلم أكتبهم  
 وأخذ يرمي علياً بقتل عثمان . فقال رجل من عبد القيس : يا  
 معشر المهاجرين انتم أول من أجاب داعي الاسلام، وكان لكم  
 بذلك الفضل ثم استخلفتم مراراً ولم تشاورونا وقتلتم كذلك، ثم  
 بايعتم علياً، وجئتم تستعدوننا عليه فإذا الذي نقمتم عليه ؟ فهموا  
 بقتله ومنعته عشيرته . ثم وثبوا من الغد على عثمان ومن معه  
 فقتلوا منهم سبعين .

وبلغ حكيم بن جبلة ما فعل بعثمان بن حنيف فجاء لنصره  
 في جماعة من عبد القيس، فوجد عبدالله بن الزبير فقال له : ما  
 شأنك ؟ قال تخلأوا عن عثمان وتقيمون علي ما كنتم حتى يقدم  
 علي . وقد استحلتتم الدم الحرام تزعمون الطلب يثأر عثمان وهم  
 لم يقتلوه، ثم ناجزهم الحرب في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين .  
 وأقام حكيم أربعة قواد فكان هو بجيال طلحة، وذريح بجيال  
 الزبير، وابن المحرش بجيال عبد الرحمن بن عتاب وحرقوق بن  
 زهير بجيال عبد الرحمن بن الحرث بن هشام . وتراحفوا واستحزوا  
 القتل فيهم حتى قتل كثير منهم وقتل حكيم وذريح وأفلت  
 حرقوق في فل من أصحابه الى قومه بني سعد، وتتبعوهم بالقتل  
 وطالبوا بني سعد بحرقوق وكانوا عثمانية فاعتزلوا، وغضبت  
 عبد القيس كلهم والكثير من بكر بن وائل، وأمر طلحة والزبير

بالعطاء في أهل الطاعة لهما . وقصدت عبد القيس وبكر بيت المال فقاتلوهم ومنعوهم . وكتبت عائشة إلى أهل الكوفة بالخبير<sup>(١)</sup> وأمرتهم أن يثبّطوا الناس عن عليّ وأن يقوموا بدم عثمان، وكتبت بمثل ذلك إلى اليمامة والمدينة .

ولنرجع الى خبر عليّ : وقد كان لما بلغه خبر طلحة والزبير وعائشة ومسيرهم الى البصرة دعا أهل المدينة للنصرة وخطبهم فتشاققوا أوّلاً، وأجابه زياد بن حنظلة وأبو الهيثم وخزيمة بن ثابت وليس بذى الشهادتين وأبو قتادة في آخرين، وبعثت أم سلمة معه ابن عمها وخرج يسابق طلحة والزبير الى البصرة ليردّهما .

واستخلف على المدينة تام بن عباس وقيل سهل بن حنيف وعلى مكّة قثم بن العباس . وسار في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وسار معه من نشط من الكوفيين والمصريين متخفين في تسعمائة، ولقيه عبد الله بن سلام فأخذ بعنانه وقال يا أمير المؤمنين : لا تخرج منها فوالله إن خرجت منها لا يعود اليها سلطان المسلمين ابداً . فبدر الناس اليه . فقال دعوه فنعم الرجل من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، وسار فانتهى الى الرّبدة، وجاء خبر سبقهم إلى البصرة فأقام ياتمر بما يفعل، ولحقه ابنه الحسن وعذله في خروجه وما كان من عصيانه إياه . فقال : ما الذي

(١) في نسخة ب: بالفتح .

عصيتك فيه حين أمرتني؟ قال أمرتك أن تخرج عند حصار عثمان من المدينة ولا تحضر لقتله، ثم عند قتله إلا تباع حتى تأتيك وفود العرب وبيعة الأمصار، ثم عند خروج هؤلاء أن تجلس في بيتك حتى يصطلحوا .

فقال : أما الخروج من المدينة فلم يكن إليه سبيل، وقد كان أحيط بنا كما أحيط بعثمان، وأما البيعة فخنفتنا ضياع الأمر والحل والعقد لأهل المدينة لا للعرب ولا للأمصار، ولقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أحق بالأمر بعده . فباع الناس غيري واتبعتهم في أبي بكر وعمر وعثمان، فقتلوه وبايعوني طائعين غير مكرهين . فأنا أقاتل من خالف بن أطاع الى أن يحكم الله فهو خير الحاكمين . وأما القعود عن طلحة والزبير فاذا لم أنظر فيما يلزمني من هذا الأمر فن ينظر فيه؟ ثم أرسل الى الكوفة محمد بن أبي بكر ومحمد بن جعفر يستنفران الناس، وأقام بالربذة يجرّض الناس وأرسل الى المدينة في ادائه وسلاحه وقال له بعض أصحابه : عرفنا بقصدك من القوم؟ قال الاصلاح إن قبلوا والا ننظرهم وان بادرونا امتنعنا .

ثم جاءه جماعة من طي<sup>١</sup> تأفرين معه فقبلهم وأثنى عليهم . ثم سار من الربذة وعطى مقلّمته ابو ليلى بن عمرو بن الجراح . ولما انتهى الى فيد<sup>(١)</sup> أتته أسد وطي<sup>٢</sup> وعرضوا عليه النفير معه فقال :

(١) في نسخة ب: قير وهو تحريف، وفي الكامل ج ٣ ص ١١٥ : فيد .

الزموا قراركم ففي المهاجرين كفاية . ولقيه هنالك رجل من أهل الكوفة من بني شيبان فسأله عن أبي موسى فقال : ان اردت الصلح فهو صاحبه، وان أردت القتال فليس بصاحبه فقال : والله ما اريد إلا الصلح حتى يردّ علينا . ثم انتهى الى الثعلبية والأساد فبلغه ما لقي عثمان بن حنيف وحكيم بن جبلة . ثم جاءه بذى قار عثمان بن حنيف وأراه ما بوجهه فقال : اصبت أجراً وخيراً . ان الناس وليهم قبلي، رجلان فعملا بالكتاب، ثم ثالث فقالوا وفعلوا ثم بايعوني ومنهم طلحة والزبير ثم نكثا وألبا علي . ومن العجب انقيادها لابي بكر وعمر وعثمان وخلافها عليّ ا والله انها ليعلمان أني لست دونهم . ثم أخذ في الدعاء عليهما وابن وائل هنالك يعرضون عليه النفير، فاجابهم مثل طي . وأسد .

وبلغه خروج عبد القيس على طلحة والزبير فائى عليهم . وأما محمد بن أبي بكر ومحمد بن جعفر فبلغا الى الكوفة ودفعا الى أبي موسى كتاب عليّ، وقاما في الناس بأمره فلم يجبها أحد . وشاوروا أبا موسى في الخروج إلى عليّ فقال : الخروج سبيل الدنيا والقعود سبيل الآخرة فقعّدوا كلهم . وغضب محمد ومحمد وأغلظا لأبي موسى فقال لهما : والله إن بيعة عثمان لفي عنقي وعنق عليّ وان كان لا بدّ من القتال فحتى نفرغ من قتلة عثمان حيث كانوا ، فرجما الى عليّ بالخبر وهو بذى قار . فرجع عليّ باللائمة على الاشر

وقال : انت صاحبنا في أي موسى فاذهب أنت وابن العباس واصلح ما أفسدت .

فقدما على أبي موسى وكلماه واستعانا عليه بالناس، فلم يجب الى شي، ولم ير الا القعود حتى تنجلي الفتنة ويلتئم الناس . فرجع ابن عباس والأشتر الى عليّ فارسل علي ابنه الحسن وعمار بن ياسر وقال لعمار : انطلق فاصلح ما افسدت، فانطلقا حتى دخلا المسجد، وخرج ابو موسى فلقي الحسن بن علي فضمه إليه وقال لعمار : يا أبا اليقظان أعدوت على أمير المؤمنين فيمن عدا وأحلت نفسك مع الفجّار؟ فقال لم أفعل ا فاقبل الحسن علي أبي موسى فقال: لم تَشِطَّ الناس عَنَّا وما أردنا إلا الاصلاح؟ ومثل أمير المؤمنين لا يخاف على شي، ا قال : صدقت ا بأبي أنت وأمي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي، والماشي خير من الراكب والمسلمون اخوان ودماءؤهم وأمواهم حرام . فغضب عمار وسبه فسبه آخر وتشاور الناس، ثم كفهم ابو موسى وجاء زيد بن صوحان بكتاب عائشة اليه وكتابها الى أهل الكوفة، فقرأها على الناس في سبيل الانكار عليها . فسبه شبت بن ربيعي<sup>(١)</sup> وتهاوى الناس وأبو موسى يكفهم ويأمرهم بلزوم البيوت حتى تنجلي الفتنة

(١) شبت بفتح الشين المعجمة والموحدة كما في القاموس .



ويقول : أطيعوني وخلّوا قريشاً إذ أبوا إلا الخروج من دار الهجرة وفراق أهل العلم حتى ينجلي الأمر . وناداه زيد بن صوحان باجابة عليّ والقيام بنصرته، وتابعه القعقاع بن عمرو فقَام بعده فقال لا سبيل الى الفوضى . وهذا أمير المؤمنين مليء بما ولي، وقد دعاكم فانفروا وقال عبد خير مثل ذلك وزاد : يا أبا موسى هل تعلم أن طلحة والزبير بايعا؟ قال نعم ا قال فهل أحدث عليّ ما ينقض البيعة قال لا أدري . قال ا دريت ونحن نتركك حتى تدري . ثم قال سيحان<sup>(١)</sup> بن صوحان مثمما قال القعقاع وحرّض علي طاعة عليّ وقال : فانه دعاكم تنظرون ما بينه وبين صاحبيه<sup>(٢)</sup> وهو المأمون على الأمة الفقيه في الدين فقال عمار : هو دعاكم الى ذلك لتنظروا في الحق وتقاتلوا معه لا عليه . فقال الحسن أجبوا دعوتنا وأعينونا على ما ابتلينا به وابتليتم، وإن أمير المؤمنين يقول ان كنت مظلوماً أطيعوني<sup>(٣)</sup> او ظالماً فخذوا مني بالحق والله إن طلحة والزبير أول من بايعني وأول من غدر . فأجاب الناس وحرّض عديّ بن حاتم قومه وحجر بن عديّ كذلك، فنفر مع الحسن من الكوفة تسعة آلاف سارت منها ستة في السبر وباقيهم في الماء .

(١) سيحان بوزن جيحان اهـ .

(٢) في نسخة ب : صاحبه .

(٣) في نسخة ب : أعينوني .

وارسل عليّ بعد مسير الحسن وعمار الاشر الى الكوفة ،  
 فدخلها والناس في المسجد وأبو موسى والحسن وعمار في منازعة  
 معه ومع الناس فجعل الأشر يمرّ بالقبائل ويدعوهم الى القصر  
 حتى انتهى اليه في جماعة الناس فدخله وأبو موسى بالمسجد يخطبهم  
 وَيُنَبِّئُهُمُ والحسن يقول له : اعتزل عملنا واترك منبرنا، فدخل  
 الأشر الى القصر وأمر باخراج غلمان أبي موسى من القصر .  
 وجاءه أبو موسى فصاح به الاشر : اخرج لا أم لك وأجله تلك  
 العشيّة . ودخل الناس لينهبوا متاعه فنعمهم الأشر، ونفر الناس  
 مع الحسن كما قلنا وكان الأمراء على أهل النفيّر : على كِنَانَةَ  
 وأسد وتميم والرباب ومُزَيْنَةَ معقل بن يسار الرياحي، وعلى قبائل  
 قيس سعد بن مسعود الثمّني عمّ المختار، وعلى بكر وتغلب وَعَلَةَ  
 ابن مجدوح الذّهلي، وعلى مَدَجِح والأشعريين حجر بن عدي، وعلى  
 بَجِيلَةَ وأمار وخثعم والأزد مخنف بن سليم الأزدي .

ورؤساء الجماعة من الكوفيين القعقاع بن عمرو وسعد بن مالك  
 وهند بن عمرو والهيثم بن شهاب، ورؤساء النصارى زيد بن صوحان  
 والأشر وعدي بن حاتم والمسيب بن نجبة<sup>(١)</sup> ويزيد بن قيس  
 وأمثالهم . فقدّموا على عليّ بن أبي طالب، فركب إليهم ورحب بهم .  
 وقال : يا أهل الكوفة دعوتكم لتشهدوا معنا إخواننا من أهل

(١) نجبة بنون وجيم وموحدة مفتوحات اهـ كامل :

البصرة فان يرجعوا فهو الذي زيد وان يلجوا داويناهم بالرفق حتى يبدأونا بالظلم ، ولا ندع امرأ فيه الصلاح الا آثرناه على ما فيه الفساد ان شاء الله .

فاجتمع الناس عنده بذى قار وعبد القيس باسرها وهم ألوف ينتظرونه ما بينه وبين البصرة . ثم دعا القمّاع وكان من الصحابة فارسه الى أهل البصرة وقال: ألق هذين الرجلين فادعُما للالفة والجماعة وعظّم عليهما الفرقة فقال له : كيف تصنع إذا قالوا ما لا وصاة مني فيه عندك قال : نلقاهم بالذي أمرت به ، فاذا جاء منهم ما ليس عندنا منك رأي فيه اجتهدنا رأينا وكلناهم كما نسمع ونرى انه ينبغي ، قال: انت لها .

فخرج القمّاع فقدم البصرة وبدأ بمأثشة . فقال أي أمة ما أشخصك ؟ قالت اريد الاصلاح بين الناس . قال فابعثني الى طلحة والزبير تسمعي مني ومنهما . فبعثت إليهما فجاء فقال لهما : اني سألت أمّ المؤمنين ما أقدمها فقالت الاصلاح وكذلك قالوا . قال فأخبراني ما هو ؟ قال قتلة عثمان ا فان تركهم ترك للقرآن . قال : فقد قتلت منهم ستمائة من اهل البصرة وغضب لهم ستة آلاف واعتزلوكم ، وطلبتم حرقوص بن زهير فمنعته ستة آلاف فان قاتلتهم هؤلاء كلهم اجتمعت مضر وربيعة على حربكم فاين الاصلاح ؟ قالت عائشة فماذا تقول أنت ؟ قال هذا الامر دواؤه التسكين وإذا سكن اختلجوا ، فأثروا العافية تُزقوها وكونوا مفاتيح خير ولا

تُعَرِّضُونَا لِلْبَلَاءِ فَنَتَمَرَّضُ لَهُ وَيَصْرَعُنَا وَإِيَّاكُمْ . فَقَالُوا قَدْ أَصَبْتَ وَأَحْسَنْتَ فَارْجِعْ ، فَانْ قَدِمَ عَلَيَّ وَهُوَ عَلَيَّ مِثْلَ رَأْيِكَ صَلِحَ هَذَا الْأَمْرُ . فَارْجِعْ وَأَخْبِرْ عَلِيًّا فَاعْجَبَهُ وَاشْرَفَ الْقَوْمَ عَلَيَّ الصَّلِحَ . وَقَدْ كَانَتْ وَفُودُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَقْبَلُوا إِلَيَّ قَبْلَ رَجُوعِ الْقَعْقَاعِ ، وَتَفَاوَضُوا مَعَ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَاتَّفَقُوا جَمِيعًا عَلَيَّ الْأَصْلِحَ . ثُمَّ خَطَبَ عَلِيٌّ النَّاسَ وَأَمَرَهُمْ بِالرَّحِيلِ مِنَ الْغَدِ وَإِنْ لَا يَرْجِعُ مَعَهُ أَحَدٌ مِمَّنْ أَعَانَ عَلِيَّ عَثْمَانَ .

فاجتمع من أهل مصر ابن السوداء وخالد بن ملجم والأشتر والذين رضوا بن سار اليه ، مثل علباء بن الهيثم وعدي بن حاتم وسالم بن ثعلبة القيسي وشريح<sup>(١)</sup> بن أوفى . وتشاوروا فيما قال علي وقالوا : هو أبصر بكتاب الله وأقرب إلى العمل به من أولئك وهو يقول ما يقول ، وإنما معه الذين اعانوا على عثمان ، فكيف إذا اصطلحوا واجتمعوا ورأوا قتلنا في كثيرهم . فقال الأشتر رأيهم والله فينا واحد وان يصطلحوا فعلى دمانا ، فلهوا نشب على طلحة نلحقه بعثمان ثم يرضى منا بالسكوت . فقال ابن السوداء : طلحة واصحابه نحو من خمسة آلاف وانتم الفان وخمسةائة فلا تجدون إلى ذلك سبيلا .

وقال علباء بن الهيثم اعتزلوا الفريقين حتى يأتيكم من تقومون

(١) في نسخة ب : سويد .

به . فقال ابن السوداء : ودّ والله الناس لو انفردتم فَيَتَخَطَّفُونَكُمْ فقال عديّ : والله ما رضيت ولا كرهت ، فأما اذا وقع ما وقع ونزل الناس بهذه المنزلة فان لنا خيلاً وسلاحاً ، فان اقدمتم اقدمنا وان احجمتم احجمنا . ثم قال سالم بن ثعلبة وسويد بن اوفى ابرموا امركم . ثم تكلم بن السوداء فقال : يا قوم ان عزكم في خلطة الناس فصانعوهم ، واذا التقى الناس غداً فانشبوا القتال فلا يجدون بدءاً منه ويشغلهم الله عما تكرهون .

وافترقوا على ذلك واصبح عليّ راحلاً حتى نزل على عبد القيس فانضموا اليه وساروا معه . فنزل الزاوية وسار من الزاوية الى البصرة ، وسار طلحة والزبير وعائشة من الفُرْضة والتقوا بموضع قصر عبيد الله بن زياد منتصف جمادى الآخرة . وتراسلت بكر بن وائل وعبد القيس وجاءوا الى عليّ رضي الله تعالى عنه فكانوا معه . وأشار على الزبير بعض أصحابه ان يناجز القتال ، فاعتذر بما وقع بينه وبين القعقاع .

وطلب من عليّ (رض) اصحابه مثل ذلك فأبى ، وسئل ما حالنا وحالهم في القتلى فقال : أرجو ان لا يقتل منّا ومنهم أحد نقي قلبه لله الا أدخله الجنة . ونهى عن قتالهم ، وبعث اليهم حكيم ابن سلام ومالك بن حبيب ان كنتم على ما جاء به القعقاع فكفوا حتى ننزل وننظر في الامر . وجاءه الأحنف بن قيس وكان معترلاً عن القوم ، وقد كان بايع علياً بالمدينة بعد قتل عثمان مرجعه من

الحجّ. قال الأحنف : ولم أبايعه حتى لقيت طلحة والزبير وعائشة بالمدينة وعثمان محصور وعلمت أنه مقتول فقلت لهم : من أبايع بعده ؟ قالوا علياً ! فلما رجعت وقد قتل عثمان بايعت علياً . فلما جاءوا الى البصرة دعوني الى قتال عليّ ، فحرت في أمري ما بين خذلانهم او خلع طاعتي . فقلت : ألم تأمروني بمبايعته ؟ قالوا نعم لكنه بدّل وغير فقلت : لا انقض بيعتي ولا أقاتل أم المؤمنين ولكن اعتزل . ونزل بالجلحاء على فرسخين من البصرة في زهاء ستة آلاف .

فلما قدم عليّ جاءه وخيره بين القتال معه او كفّ عشرة آلاف سيف عنه فاختر الكفّ ، ونادى في تميم وبني سعد فاجابوه ، فاعتزل بهم حتى ظفر عليّ فرجع اليه واتبعه . ولما تراءى الجمعان خرج طلحة والزبير وجاءهم عليّ حتى اختلفت أعناق دوابهم . فقال عليّ : لقد اعددتما سلاحاً وخيلاً ورجالاً ، إن كنتما اعددتما عند الله عذراً ألم أكن أخاكما في دينكما تحرمان دمي وأحرم دمكما فهل من حدث أحلّ لكما دمي ؟ قال طلحة : ألبت عليّ عثمان ! قال عليّ يومئذ يوفيهم الله دينهم الحقّ . فلعن الله قتلة عثمان يا طلحة : أما بايعتني ؟ قال والسيّف على عنقي . ثم قال للزبير أتذكر يوم قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم لتقاتلنه وأنت له ظالم ؟ قال اللهم نعم ولو ذكرته قبل مسيري ما سرت . ووالله لا اقاتلك أبداً وافترقوا .

فقال علي لأصحابه أن الزبير قد عهد ان لا يقاتلكم ورجع الزبير الى عائشة وقال : ما كنت في موطن منذ عقلت إلا وأنا أعرف أمرى غير موطني هذا . قالت فا تريد ان تصنع ؟ قال أدعهم وأذهب . فقال له ابنه عبدالله : خشيت رايات ابن أبي طالب وعلمت ان حاملها فتية أنجاد وان تحتها الموت الأحمر فجنبت ، فاحفظه ذلك . وقال : حلفت : قال : كفر عن يمينك ، فاعتق غلامه مكحولاً ، وقيل انما اراد الرجوع عن القتال حين سمع أن عمار بن ياسر مع علي لما ورد : ويح عمار تقتله الفئة الباغية .

وكان أهل البصرة على ثلاث فرق مفترقين مع هؤلاء، وهؤلاء، وثالثة اعتزلت كالأحنف بن قيس وعمران بن حصين . ووزلت عائشة في الأزدي ورأسهم صبرة بن شيان . وأشار عليه كعب بن سور بالاعتزال فأبى وكان معها قبائل كثيرة من مضر الرباب ، وعليهم المنجاب بن راشد وبنو عمرو بن تميم وعليهم أبو الجربا ، وبنو حنظلة وعليهم هلال بن وكيع ، وسُلَيْم وعليهم مجاشع بن مسعود وبنو عامر وعَطْفَان وعليهم زُفَر بن الحرث ، والأزدي وعليهم صبرة بن شيان، وبكر وعليهم مالك بن مسمع وبنو ناجية وعليهم الحريث<sup>(١)</sup> بن راشد وهم في نحو ثلاثين ألفاً . وعلي في عشرين ألفاً والناس

(١) الحريث بكسر الخاء المعجمة والراء المشددة اهـ . كامل .

جميعاً متنازلون : مضر الى مضر وربيعه الى ربيعة ولا يشكون في الصلح وقد ردوا حكيماً وما لكأ الى عليّ إنا على ما فارقنا عليه القعقاع . وجاء ابن عباس الى طلحة والزبير ، ومحمد بن طلحة الى عليّ ، وتقارب أمر الصلح وبات الذين أثاروا أمر عثمان بشر ليلة يتشاورون ، واتفقوا على إنشأب الحرب بين الناس ففلسوا وما<sup>(١)</sup> يشمر بهم أحد . وقصد مضر الى مضر وربيعه الى ربيعة ويمين الى يمن فوضعوا السلاح . وثار أهل البصرة وثار كل قوم في وجوه أصحابهم . وبعث طلحة والزبير عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام الى الميمنة وهم ربيعة . وعبد الرحمن بن عتاب الى الميسرة وركبا في القلب وتساءل الناس ما هذا؟ فقالوا : طرقتنا أهل الكوفة ليلاً فقال طلحة والزبير : إن علياً لا ينتهي حتى يسفك الدماء .

ثم دفعوا اولئك المقاتلين فسمع عليّ وأهل عسكره الصيحة فقال ما هذا؟ فقيل له أظنه سقط من هنا طرقتنا او نحوه السبيّة بيتونا ليلاً فرددناهم ، فوجدنا القوم على أهبة فركبونا وثار الناس وركب عليّ . وبعث الى الميمنة والميسرة صاحبها وقال : ان طلحة والزبير لا ينتهيان حتى تسفك الدماء ، ونادى في الناس كفوا وكان رأيهم جميعاً في تلك الفتنة ان لا يقتتلوا حتى يقيموا الحجة ، ولا

---

(١) في نسخة ب : ولم .



يقتلوا مدبراً، ولا يجهزوا على جريح، ولا يستحلّوا سلباً. وأقبل كعب بن سور الى عائشة وقال : قد أبى القوم إلا القتال فلعل الله يصلح بك . فاركبها وألبسوا هودجها الأذراع ووقفوها بحيث تسمع الفوغاء، واقتتل الناس حتى انهزم اصحاب الجمل وذهب وأصيب طلحة بسهم في رجله. فدخل البصرة ودمه يسيل الى ان مات .

وذهب الزبير الى وادي السباع لما ذكره عليّ، فمر بعسكر الأحنف وأتبعه عمرو بن جرموز، وكان يسأله حتى قام الى الصلاة قبله ورجع بفرسه وسلاحه وخاتمه الى الأحنف فقال : والله ما تدري أحسنت أم أسأت ا فجاؤ ابن جرموز الى عليّ وقال للحاجب : استأذن لقاتل الزبير فقال لحاجبه ائذن له وبشّره بالنار . ولما بلغت الهزيمة البصرة ورأوا الخيل أطافت بالجمل، رجعوا وشبت الحرب كما كانت . وقالت عائشة لكعب بن سور. وناولته مصحفاً : تقدّم فادعهم إليه واستقبل القوم ، فقتله السيّئة رشقاً بالسهم ، ورموا عائشة في هودجها حتى جارت بالاستفائة ثم بالدعاء على قتلة عثمان ، وضجّ الناس بالدعاء فقال عليّ ما هذا ؟ قالوا عائشة تدعو على قتلة عثمان ا فقال : اللهم العن قتلة عثمان . ثم ارسلت عائشة الى الميمنة والميسرة وحرّضتهم ا وتقدّم مضر الكوفة ومضر البصرة فاجتلدوا أمام الجمل حتى ضرسوا، وقتل زيد بن صوحان من أهل الكوفة وأخوه سيحان وارثاً أخوهما صعصعة .

وتراحف الناس وتأخرت يَمَنُ الكوفة وربيعتها . ثم عادوا فقتل على رايتهم عشرة ثم أخذها يزيد بن قيس فثبت . وقتل تحت راية ابن ربيعة زيد وعبدالله بن رُقِيَّةَ وابو عبيدة بن راشد بن سَلَمَةَ . واشتدَّ الأمر ولزقت ميمنة الكوفة بقلبهم وميسرة أهل البصرة بقلبهم، ومنعت ميمنة هؤلاء . ميسرة هؤلاء . وميسرة هؤلاء . ميمنة هؤلاء، وتنادى شجعان مضر من الجانبين بالصبر وقصدوا الأطراف يقطعونها . واصيبت يد عبد الرحمن بن عتاب قبل قتله . وقاتل عند الجمل الأزدي ثم بنو ضَبَّةَ وبنو عَدِيَّ بن عبد مناف، وكثر القتل والقطع وصارت المجنبات الى القلب، ومحمد بن طلحة أمامهم، وحمل عدي بن زيد ففقت عينه، وحمل الأشتر واستمر القتل الى الجمل حتى قتل على الخطام اربعون رجلاً او سبعون كلهم من قریش .

فجرح عبدالله بن الزبير، وقتل عبدالرحمن بن عتاب وجُنْدُب ابن زهير العامري وعبدالله بن حكيم بن حزام ومعه راية قریش، فقتله الأشتر وأعاناه فيه عدي بن حاتم، وقتل الأسود بن أبي البختري وهو آخذ بالخطام، وبعده عمر بن الأشرف الأزدي في ثلاثة عشر من أهل بيته، وجرح مروان بن الحَكَم وعبدالله بن الزُّبَيْر سبعمائة وثلاثين جراحة ما بين طعنة ورمية . ونادى عليُّ اعقروا الجمل يتفرقوا، وضربه رجل فسقط فما كان صوت أشدَّ عجيلاً منه . وكانت راية الأزدي من أهل الكوفة مع مخنف بن سليم

فقتل فأخذها الصَّعْبُ أخوه فقتل ثم أخوها عبد الله كذلك  
فأخذها العلاء بن عروة فكان الفتح وهي بيده .

وكانت راية عبد القيس من أهل الكوفة مع القاسم بن سليم،  
فقتل ومعه زيد وسيحان ابنا صوجان . وأخذها عدة فقتلوا منهم  
عبد الله بن رقية، ثم مُنْقَد بن النُّعْمَان ودفعها الى ابنه رُرة فكان  
الفتح وهي بيده . وكانت راية بكر بن وائل في بني ذُهَل<sup>(١)</sup>  
مع الحرث بن حسان فقتل في خمسة من بني أهله ورجال من بني  
مخزوم وخمسة وثلاثين من بني ذهل .

وقيل في عقر الجمل ان القَعْمَاعَ دعا الأَشْتَرَ وقد جاء من  
القتال عند الجمل الى العمود فلم يجبه، وحمل القعماع والخطام بيد  
زُفر بن الحرث، فأصيب شيوخ من بني عامر . وقال القعماع  
لبيجير بن دجلة<sup>(٢)</sup> من بني ضَبَّة وهو من أصحاب عليّ يا بيجير ا  
صيح بقومك يعقروا الجمل قبل أن يصابوا وتصاب أم المؤمنين .  
فضرب ساق البعير فوق علي شِقِّه وأمر القعماع من يليه، واجتمع  
هو وزفر علي قطع بطان البعير، وحلوا المودج فوضعا وهو  
كالْمُنْقَد بالسهام ورمّ من ورائه . وامر عليّ فنودي لا تتبعوا مدبرا  
ولا تجهزوا علي جريح ولا تدخلوا الدور . وأمر بجمل المودج

(١) في نسخة ب: في بني هذيل .

(٢) في نسخة ب: ابن دجلة .

من بين القتلى . وأمر محمد بن أبي بكر أن يضرب عليها قبة  
وان وينظر هل بها جراحة، وجاء يسألها .

وقيل لما سقط الجمل اقبل محمد بن ابي بكر اليه ومعه عمّار  
فاحتملا المودج الى ناحية ليس قربه احد واتاها عليّ فقال : كيف  
انت يا امة ا قالت بخير ا قال يغفر الله لك ا قالت ولك ، وجاء  
وجوه الناس اليها فيهم الققعقاع بن عمرو ، فسلم عليها وقالت له :  
وذدت اني متّ قبل هذا اليوم بعشرين سنة وجاء الي عليّ فقال  
له مثل قولها . ولما كان الليل ادخلها اخوها محمد بن ابي بكر  
الصديق البصرة ، فأقرّها في دار عبدالله بن خلف الخزاعي على  
صفيّة زوجته بنت الحرث بن ابي طلحة من بني عبد الدار ام  
طلحة الطلحات بن عبدالله . وتسلسل الجرحى من بين القتلى فدخلوا  
ليلاً الى البصرة ، واذن عليّ في دفن القتلى فدفنوا بعد ان طاف  
عليهم .

ورأى كعب بن سور وعبد الرحمن بن عتاب وطلحة بن عبيد  
الله وهو يقول : زعموا انه لم يخرج الينا إلا الغوغاء وامثال  
هؤلاء . فيهم . ثم صليّ على القتلى من الجانبين وامر بالأطراف  
فدفنت في قبر عظيم ، وجمع ما كان في العسكر من كل شيء .  
وبعث به الى مسجد البصرة وقال : من عرف شيئاً فليأخذه إلا  
سلاحاً عليه سمة السلطان . واحصى القتلى من الجانبين فكانوا  
عشرة آلاف منهم من ضبة الف رجل . ولما فرغ علي من

الوقعة جاءه الأحنف بن قيس في بني سعد فقال له : تربّصت ا فقال : ما اراني إلا قد احسنت وبأمرك كان ، فافرق فان طريقك بعيد وانت إليّ غداً احوج منك امس ، فلا تقل لي مثل هذا ، فاني لم ازل لك ناصحاً . ثم دخل البصرة يوم الاثنين فبايعه اهلهما على اياتهم حتى الجرحى والمستأمنة .

واتاه عبد الرحمن بن ابي بكر فبايعه وعرض له في عمه زياد بأنه متربّص . فقال : والله انه لمريض وعلى مسرّتك الحريص فقال : انهض امامي ففضي ، فلما دخل عليه عليّ فتبعه فقبل عذره واعتذر بالمرض قبل عذره . واراده على البصرة فامتنع وقال : ولها رجلاً من اهلك تسكن اليه الناس وسأشير عليه ، و اشار بابن عباس فولاه . وجعل زياداً على الخراج وبيت المال وامر ابن عباس بموافقته فيما يراه . ثم راح علي الى عائشة في دار ابن خلف ، وكان عبدالله بن خلف قتل في الوقعة فاستاءت امه وبعض النسوة عليه فأعرض عنهن وحرّضه بعض اصحابه عليهن فقال : ان النساء ضعيفات وكنا نؤمر بالكفّ عنهنّ وهنّ مشركات فكيف بهن مسلمات ؟

ثم بلغه ان بعض الغوغاء عرض لعائشة بالقول والاساءة فأمر من أحضر له بعضهم وأوجهم ضرباً . ثم جهّزها عليّ الى المدينة بما احتاجت اليه وبعثها مع أخيها محمد مع أربعين من نسوة البصرة اختارهنّ لمرافقتها ، وأذن للفلّ ثمن خرج معها أن يرجعوا معها

ثم جاء يوم ارتحاله، فودّعها واستعتبت له واستعتب لها ومشى معها أميالاً وشيّعها بنوه مسافة يوم، وذلك غرة رجب، فذهبت الى مكّة فقضت الحج ورجعت الى المدينة وخرج بنو أمية من الفل ناجين الى الشام .

فتعبه بن أبي سفيان وعبد الرحمن<sup>(١)</sup> ويحيى أخو مروان خلصوا الى عصمة بن أبيير<sup>(٢)</sup> التيمي الى ان اندملت جراحهم ثم بعثهم الى الشام، وأما عبدالله بن عامر فخلص الى بني حرقوص ومضى من هنالك، وأما مروان بن الحكم فاجاره أيضاً مالك بن مسمع وبعثه، وقيل كان مع عائشة فلما ذهبت الى مكّة فارقها الى المدينة . وأما الزبير فاخفى بدار بعض الأزد وبعث الى عائشة يعلمها بمكانه فارسلت أباها محمداً، وجاء اليها به . ثم قسم عليّ جميع ما في بيت المال على من شهد معه، وكان يزيد على ستائة ألف فاصاب كل رجل خمسمائة وقال : ان اظفركم الله بالشام فلكم مثلها الى اعطياتكم، فخاض السبئية بالطعن عليه بذلك وبتحريم أموالهم مع إراقة دماهم، ورحلوا عنه فأعجلوه عن المقام بالبصرة، وارتحل في آثارهم ليقطع عليهم أمراً ان ارادوه . وقد قيل في سياق أمر الجبل غير هذا . وهو ان علياً لما ارسل محمد بن أبي بكر الى أبي موسى ليستنفر له أهل الكوفة

(١) في نسخة ب: عبد الله .

(٢) أبيير بضم الهمزة وفتح الموحدة اهـ . كامل .

وامتنع، سار هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الى عليّ بالريذة فأخبره فاعاده اليه يقول له : اني لم اوتك الا لتكون من أعواني على الحق، فامتنع أبو موسى وكتب اليه هاشم مع المحلّ بن خليفة الطائي، فبعث عليّ ابنه الحسن وعمار بن ياسر يستنفران كما مرّ .

وبعث قرظة<sup>(١)</sup> بن كعب الأنصاري أميراً وبعث اليه : اني قد بعثت الحسن وعماراً يستنفران الناس، وبعثت قرظة بن كعب والياً على الكوفة، فاعتزل عملنا مذموماً مدحوراً، وإن لم تفعل فقد أمرته أن يناديك وان ظفر بك أن يقطّمعك إرباً إرباً. وان الناس توافقوا للقتال وأمر عليّ من يتقدم بالمصحف يدعوهم الى ما فيه وان قطع وقتل . وحمله بعض الناس وفعل ذلك فقتل وحملت ميمنة عليّ على ميسرتهم، فاقتتلوا ولاذ الناس بجمل عائشة اكثرهم من ضبّة والأزد ثم انهزموا آخر النهار . واستحرج في الأزد القتل وحمل عمار على الزبير يجوزه بالرمح، ثم استلان له وتركه .

والقى عبدالله بن الزبير نفسه في الجرحى وعقر الجمل، واحتمل عائشة أخوها محمد فانزلها وضرب عليها قبة ووقف عليها عليّ يعاتبها . فقالت له : ملكت فاسجح<sup>(٢)</sup> نعم ما أبكيت قومك

(١) في نسخة ب: قرظة .

(٢) أي أحسن العفواه . وفي نسخة ب: ملكت فاسمح .

اليوم، فسرحها في جماعة رجال ونساء الى المدينة وجهازها بما تحتاج اليه .

هذا أمر الجمل ملخّص من كتاب ابي جعفر الطبري اعتمدهناه للوثوق به ولسلامته من الأهواء الموجودة في كتب ابن قتيبة وغيره من المؤرخين . وقتل يوم الجمل عبد الرحمن أخو طلحة من الصحابة والحرز بن حارثة العبشمي، وكان عمر ولأه على مكّة، ومجاشع ومجالد ابنا مسعود مع عائشة . وعبدالله بن حكيم بن حزام وهند بن أبي هالة وهو ابن خديجة قتل مع عليّ وقيل بالبصرة وغيرهم . انتهى أمر الجمل .

ولما فرغ الناس من هذه الواقعة اجتمع صعاليك من العرب، وعليهم جيلة بن عتاب الحنظلي، وعمران بن الفضل البرجمي وقصدوا سجستان، وقد نكث أهلها وبعث عليّ اليهم عبد الرحمن بن جرو الطائي فقتلوه، فكتب الى عبدالله بن عباس أن يبعث الى سجستان والياً . فبعث ربيعي بن كاس العنبري في أربعة آلاف ومعه الحصين ابن ابي الحرّ، فقتل جيلة وانهمزوا وضبط ربيعي البلاد واستقامت .

#### انتفاض محمد بن ابي حذيفة بمصر ومقتله

لما قتل أبو حذيفة بن عتبة يوم اليمامة ترك ابنه محمداً في كفالة عثمان وأحسن تربيته، وسكر في بعض الأيام فجذله عثمان ثم



تنسك وأقبل على العبادة ، وطلب الولاية من عثمان فقال : لست لها باهل فاستأذنه على اللحاق بمصر لغزو البحر ، فاذن له وجهه ولزمه الناس وعظموه لما رأوا من عبادته . ثم غزا مع ابن ابي سرح غزوة الصواري كما مرّ ، فكان يتعرض له بالقدح فيه وفي عثمان وبتوليته ، ويجتمع في ذلك مع محمد بن ابي بكر ، وشكاهما ابن ابي سرح الى عثمان فكتب اليه بالتجاني عنهما لوسيلة ذلك بعائشة وهذا لتربيته .

وبعث الى ابن أبي حذيفة ثلاثين الف درهم وحمل من الكسوة فوضعها ابن ابي حذيفة في المسجد وقال : يا معشر المسلمين كيف اخادع عن ديني وآخذ الرشوة عليه ، فازداد أهل مصر تعظيماً له وطمناً على عثمان وبايعوه على رياستهم ، وكتب اليه عثمان يذكره بحقوقه عليه فلم يرده ذلك . وما زال يجرّس الناس عليه حتى خرجوا لحصاره ، وأقام هو بمصر وخرج ابن أبي سرح الى عثمان فاستولى هو على مصر وضبطها الى أن قتل عثمان ، وبويع عليّ ، وبايع عمرو بن العاص لمعاوية وسارا الى مصر قبل قدوم قيس بن سعد فنهما فخدع محمد حتى خرج الى العريش فتحصن بها في الف رجل فعاصره حتى نزل على حكمهم فقتلوه . وفي هذا الخبر بعض الوهن لأن الصحيح أن عمراً ملك مصر بعد صفين ، وقيس ولأه عليّ لأول بيعته . وقد قيل : ان ابن ابي حذيفة لما حوصر عثمان بالمدينة ، أخرج هو ابن أبي سرح عن

مصر وضبطها، وأقام ابن أبي سرح بفلسطين حتى جاء الخبر  
 بقتل عثمان وبيعة عليّ، وتوليته قيس بن سعد على مصر .  
 فأقام ب معاوية . وقيل ان عمراً سار الى مصر بعد صفين ، فبرز  
 اليه ابن ابي حذيفة في العساكر وخادعه في الرجوع الى بيعة  
 عليّ، وان يجتمعا لذلك بالعريش في غير جيش من الجنود . ورجع  
 الى معاوية عمرو فأخبره ثم جاء الى ميعاده بالعريش ، وقد استعدّ  
 بالجنود وأكثرتهم خلفه ، حتى اذا التقيا طلعا على أثره ، فتبين  
 ابن ابي حذيفة الغدر فتحصن بقصر العريش الى ان نزل على حكم  
 عمرو . وبعث به الى معاوية فحبسه الى أن فرّ من محبسه فقتل .  
 وقيل انما بعثه عمرو الى معاوية عند مقتل محمد بن ابي بكر وانه  
 أمنه ثم حمله الى معاوية فحبسه بفلسطين .

#### ولاية قيس بن سعد على مصر

كان عليّ قد بعث الى مصر لأول بيعته قيس بن سعد أميراً  
 في صفر من سنة ست وثلاثين ، واذن له في الاكثار من الجنود  
 وأوصاه وقال له : لو كنت لا أدخلها إلا يجند آتي بهم من  
 المدينة ، فلا أدخلها ابداً ، فانا ادعو لك الجند تبعثهم في وجوهك .  
 وخرج في سبعة من أصحابه حتى أتى مصر ، وقرأ عليهم كتاب  
 علي بمبايعته وطاعته وأنه اميرهم . ثم خطب فقال بعد حمد الله :  
 أيها الناس قد بايعنا خير من نعلم بعد نبينا ، فبايعوه على كتاب

الله وسنة رسوله، فبايعه الناس واستقامت مصر وبعث عليها عماله  
إلا بعض القرى كان فيها قوم يدعون الى الطلب بدم عثمان :  
مثل يزيد بن الحرث ومسلمة بن مخلد فهادنهم وجبى الخراج  
وانقضى أمر الجمل، وهو بمصر.

وخشي معاوية ان يسير اليه عليّ في أهل العراق، وقيس من  
ورائه في أهل مصر، فكتب اليه يعظم قتل عثمان ويطوقه علياً  
ويحضه على البراءة من ذلك ومتابعته على أمره على أن يوليه  
العراقين اذا ظفر ولا يعزله . يولي من اراد من أهله الحجاز كذلك  
ويعطيه ما شاء من الأموال . فنظر في أهله بين موافقته او معاجلته  
بالحرب فأثر الموافقة فكتب اليه : أما بعد فاني لم أقارف<sup>(١)</sup>  
شيئاً مما ذكرته وما اطلعت لصاحبي على شيء منه . وأما متابعتك  
فانظر فيها وليس هذا مما يسرع اليه ، وأنا كافٍ عنك فلا يأتيك  
شيء من قبلي تكرهه حتى نرى وترى .

فكتب اليه معاوية : اني لم ارك تدنو فاعدك سماً، ولا تتباعد  
فاعدك حرباً وليس مثلي يصانع المخادع وينخدع للمكائد ومعي  
عدد الرجال واعنة الخيل والسلام .

فعلم قيس ان المدافعة لا تنفع معه، فآظهر له ما في نفسه  
وكتب اليه بالرد القبيح والشتيم، والتصريح بفضل عليّ والوعيد .

(١) في نسخة ب: لم أقارف.

فحينئذ أيس معاوية منه وكاده من قبل عليّ، فاشاع في الناس أن قيساً شيعاً له تأتينا كتبه ورسله ونصائحه، وقد ترون ما فعل بأخوانكم القائمين بشار عثمان وهو يجري عليهم من الاعطية والارزاق . فابلق ذلك الى عليّ محمد بن أبي بكر ومحمد بن جعفر وعيونهم بالشام، فاعظم ذلك وفاوض فيه الحسن والحسين وعبدالله بن جعفر . فقال له عبدالله : دع ما يريبك الى ما لا يريبك واعزله عن مصر . ثم جاء كتابه بالكف عن قتال المعتزلين فقال ابن جعفر : مره بقتالهم خشية أن تكون هذه ممالأة، فكتب اليه يأمره بذلك فلم يرَ قيس ذلك رأياً وقال : متى قاتلناهم ساعدوا عليك عدوك وهم الآن معتزلون، والرأي تركهم . فقال ابن جعفر : يا أمير المؤمنين ! ابعث محمد بن أبي بكر على مصر وكان أخاه لأمه واعزل قيساً، فبعثه وقيل بعث قبله الأشتر النخعي ومات بالطريق فبعث محمداً . ولما قدم محمد على قيس خرج عنها مغضباً الى المدينة، وكان عليها مروان بن الحكم فآخافه فخرج هو وسهل بن حنيف الى عليّ . وكتب معاوية الى مروان يعاتبه لو امددت علياً بمئة الف مقاتل كان أيسر<sup>(١)</sup> عليّ من قيس بن سعد .

ولما قدم قيس على عليّ وكشف له عن وجه الخبر قبل عذره

(١) في نسخة ب : أمين .

واطاعه في امره كله . وقدم محمد مصر فقرأ كتاب علي على الناس وخطبهم<sup>(١)</sup> . ثم بعث الى اوائك القوم المعتزلين الذين كان قيس وادعهم ادخلوا في طاعتنا او اخرجوا عن بلادنا ا فقالوا : دعنا حتى ننظر ا وأخذوا حذرهم ، ولما انقضت صفين وصار الأمر الى التحكيم بارزوه ، وبعث العساكر الى يزيد بن الحرث الكناني بخربتا وعليهم الحرث بن جهمان فقتلوه ، ثم بعث آخر فقتلوه .

#### مبايعة عمرو بن العاص لمعاوية

لما احيط بعثان خرج عمرو بن العاص الى فلسطين ومعه ابنه عبد الله ومحمد ؛ فسكن بها هارباً مما توقعه من قتل عثمان الى ان بلغه الخبر بقتله ، فارتحل يبكي ويقول كما تقول النساء حتى اتى دمشق ، فبلغه بيعة علي فاشتد عليه الامر وأقام ينتظر ما يصنعه الناس . ثم بلغه مسير عائشة وطلحة والزبير فأمل فرجاً من أمره ، ثم جاءه الخبر بوقعة الجمل فارتاب في أمره ، وسمع ان معاوية بالشام لا يبائع علياً وانه يعظم قتل عثمان ، فاستشار بنيه في المسير اليه . فقال له ابنه عبد الله : توفي النبي صلى الله عليه وسلم والشيخان بعده وهم راضون عنك ، فارى ان تكف يدك وتجلس في بيتك حتى يجتمع الناس ، وقال له محمد : انت تاب من

(١) في نسخة ب : وخطبهم .

أنياب العرب، وكيف يجتمع هذا الأمر وليس لك فيه صيت؟ فقال يا عبدالله! أمرتني بما هو خير لي في ديني، ويا محمداً! أمرتني بما هو خير لي في دنياي وشر لي في آخري. ثم خرج ومعه ابنه حتى قدم على معاوية، فوجدوهم يطلبون دم عثمان فقال: انتم على الحق اطلبوا بدم الخليفة المظلوم، فأعرض معاوية قليلاً ثم رجع اليه وشره في سلطانه.

## أمِصْفِين

لما رجع عليّ بعد وقعة الجمل الى الكوفة مجمماً على فصد الشام بعث الى جرير بن عبدالله البجلي بهمدان، والى الاشعث بن قيس باذريجان - وهما من عمال عثمان - لان يأخذا له البيعة ويجضرا عنده، فلما حضرا بعث جرير الى معاوية يعلمه بيئته، ونكث طلحة والزبير وحزبهما، ويدعوه الى الدخول فيما دخل فيه الناس. فلما قدم عليه طاوله في الجواب وحمل اهل الشام ليرى جرير قيامهم في دم عثمان، واتهامهم علياً به. وكان اهل الشام لما قدم عليهم النعمان بن بشير بقميص عثمان ملوثاً بالدم كما قدّمناه، وباصابع زوجته نائلة، وضع معاوية القميص على المنبر والاصابع من فوقه. فكث الناس يبكون مدة، وأقسموا أن لا يسهم ماء الجنابة ولا يناموا على فراش حتى يثاروا من عثمان ومن

حال دون ذلك قتلوه . فرجع جرير بذلك الى عليّ، وعذله الاشتهر في بعث جرير، وانه طال مقامه حتى تمكن أهل الشام من رأيهم<sup>(١)</sup> . فغضب لذلك جرير ولحق بقرقيسيا، واستقدمه معاوية فقدم عليه . وقيل ان شرحبيل بن الصامت الكِنْدِيّ أشار على معاوية برّد جرير لمنافسة كانت بينهما منذ أيام عمر . وذلك ان شرحبيل كان عمر بن الخطاب بعثه الى سعد بالعراق ليكون معه، فقربه سعد وقدمه ونافسه له أشعث بن قيس . فاوصى جريراً عند وفادته على عمر أن ينال من شرحبيل عنده ففعل، فبعث عمر شرحبيل الى الشام فكان يحقد ذلك على جرير . فلما جاء الى معاوية اغراه شرحبيل به وحمله على الطلب بدم عثمان . ثم خرج عليّ وعسكر بالنخيلة واستخاف على الكوفة ابا مسعود الانصاري، وقدم عليه عبدالله بن عباس في اهل البصرة . وتجهّر معاوية واغراه عمرو بقلّة عسكر عليّ واضطغان اهل البصرة له بمن قتل منهم . وعيّ معاوية اهل الشام، وعقد لعمر وولابنيه وغلामه وردان الألوية . وبعث علي في مقدمته زياد بن النضر الحارثيّ في ثمانية آلاف، وشريّح بن هاني، في اربعة آلاف . وسار من النخيلة الى المدائن، واستنفر من كان بها من المقاتلة، وبعث منها معقل بن قيس في ثلاثة آلاف يسير من الموصل ويوافيه بالرقّة . وولّى عليّ

(١) في نسخة ب: من ورائهم .





وإذا اردت القتال حتى يشرب الغالب فعلنا . فإشار عمرو بن العاص بتخلية الماء لهم، وإشار ابن ابي سرح والوليد بن عقبة بمنعهم الماء وعرضاً بشتم فتشاتم معهم صعصعة ورجع، واوز الى أبي الأعور بمنعهم الماء . وجاء الأشعث بن قيس الى الماء فقاتلهم عليه .

ثم امر معاوية أبا الأعور يزيد بن أبي أسد القسري جدّ خالد ابن عبدالله، ثم بعمرو بن العاص بعده . وأمر علي الأشعث بشبث بن ربعي ثم بالاشتر وعليهم أصحاب علي وملكوا الماء عليهم، وادادوا منهم منه فناهم علي عن ذلك، وأقام يومين .

ثم بعث الى معاوية بأعمرو بشير بن عمرو بن محسن الانصاري وسعيد بن قيس الهمداني وشبث بن ربعي التميمي يدعونه الى الطاعة، وذلك أول ذي الحجة سنة ست وثلاثين، فدخلوا عليه . وتكلم بشير بن عمرو بعد حمد الله والثناء عليه والموعظة الحسنة، وناشده الله ان لا يفرّق الجماعة ولا يسفك الدماء فقال : هلاً اوصيت بذلك صاحبك . فقال بشير : ليس مثلك هو أحقّ بالأمر بالسابقة والقراية . قال فما رأيك ؟ قال تجيبه الى ما دعا اليه من الحق قال معاوية : ونترك دم عثمان لا والله لا أفعله أبداً ثم قال شبث بن ربعي : يا معاوية ! انما طلبت دم عثمان تستميل به هؤلاء السفهاء الطغام الى طاعتك، ولقد علمنا انك ابطأت على عثمان بالنصر لطلب هذه المنزلة، فاتفق الله ودع ما انت عليه

ولا تنازع الامر أهله . فأجابه معاوية وابدع في سيّهِ وقال :  
انصرفوا فليس بيني وبينكم إلا السيف . فقال له شبت : أقسم بالله  
لنجعلنها لك .

ورجعوا الى علي بالخبر وأقاموا يقتتلون أيام ذي الحجة كلها ،  
عسكر من هؤلاء ، وعسكر من هؤلاء ، وكرهوا أن يلقوا جمع  
أهل العراق يجمع أهل الشام جذراً من الاستئصال والهلاك . ثم  
جاء المحرم فذهبوا الى الموادة حتى ينقضي طمعاً في الصلح ، وبعث  
الى معاوية عدي بن حاتم ويزيد بن قيس الارحبي وشبت بن ربعي  
وزياد بن حفصة . فتكلم عدي بعد الحمد والثناء ودعا الى الدخول  
في طاعة عليّ ليجمع الله به الكلمة ، فلم يبق غيرك ومن معك ،  
واحذر يا معاوية ان يصيبك واصحابك مثل يوم الجمل . فقال  
معاوية : كأنك جئت مهدداً لا مصالحاً ، هيهات يا عدي انا ابن  
حرب ا والله ما يقمقع لي بالشنان ، وإنك من قتلة عثمان وأرجو  
أن يقتلك الله به . فقال له يزيد بن قيس : انما اتيناك رسلاً ولا  
ندع مع ذلك النصح والسعي في الالفة والجماعة ، وذكر من  
فضل علي واستحقاقه للامر بتقواه وزهده .

فقال معاوية : بعد الحمد والثناء أما الجماعة التي تدعون اليها  
فهي معناه ، وأما طاعة صاحبكم فلا نزاها لأنه قتل خليفتنا ،  
وأوى أهل ثارنا . ونحن مع ذلك نجيبكم الى الطاعة والجماعة اذا  
دفع اليها قتلة عثمان . فقال شبت بن ربعي : أيسرّك يا معاوية أن

تقتل عمراً؟ قال نعم بمولاه! قال شبت حتى تضيق والله الأرض  
الفضاء عليك . فقال معاوية لو كان ذلك لكانت عليك أضيق .  
وافترقوا عن معاوية ثم خلا يزيد بن حفصة وشكا اليه من عليّ  
وسأله النصر فيه بعشيرته وان يوليه أحد المصريين فأبي وقال :  
اني على بينة من ربّي فلن أكون ظهيراً للمجرمين . وقام عنه فقال  
معاوية لعمر و كأن قلوبهم قلب رجل واحد .

ثم بعث معاوية إلى عليّ حبيب بن مسلمة وشرحبيل بن السمط  
ومعن بن يزيد بن الأخنس فدخلوا عليه . فتكلم حبيب بعد الحمد  
للّه والشناء فقال : ان عثمان كان خليفة مهدياً يعمل بكتاب الله  
وينيب الى أمره فاستثقتم حياته واستبطأتم موته فقتلتموه ،  
فادفع اليها قتلته ان كنت لم تقتله، ثم اعتزل أمر الناس فيولّوا  
من أجمعوا عليه . فقال عليّ : ما أنت وهذا الأمر فاسكت  
فلمست باهل له ! فقال والله لتراني بحيث تكره فقال : وما انت  
لا ابقى الله عليك ان ابقيت اذهب فصوصّ وصعد .

ثم تكلم بعد الحمد لله والشناء وهداية الناس لمحمد صلى الله  
عليه وسلم وخلافة الشيخين وحسن سيرتهما ، وقد وجدنا عليهما  
أن توتيا ونحن اقرب منهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن  
ساحناهما بذلك . وولي عثمان فغاب الناس عليه وقتلوه ، ثم  
بايعوني مخافة الفرقة فاجبتهم . ونكث عليّ رجلاان وخالف صاحبكم  
الذي ليس له مثل سابقتي ، والعجب من انقيادكم له دون بيت

نبيكم، ولا ينبغي لكم ذلك . وأنا أدعوكم الى الكتاب والسنة  
ومعالم الدين وإمارة الباطل واحياء الحق فقالوا : نشهد ان عثمان  
قتل مظلوماً . فقال : لا أقول مظلوماً ولا ظالماً . قالوا : فمن لم  
يقبل ذلك فنحن منه براء وانصرفوا . فقرأ عليّ : ﴿ إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ  
الْمَوْتِينَ ﴾ الآية ثم قال لأصحابه : لا يكن هؤلاء في ضلالهم أحد  
منكم في حقكم .

ثم نازع عدي بن حاتم في راية طي، عامر بن قيس الجرهمي  
وكان رهطه أكثر من رهط عدي، فقال عبدالله بن خليفة اليولاني:  
ليس فينا أفضل من عدي ولا من أبيه حاتم، ولم يكن في الاسلام  
أفضل من عدي ولا من أبيه حاتم، ولم يكن في الاسلام أفضل  
من عدي وهو الوافد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأس  
طي، في النخيلة والقادسية والمدائن وجولاء ونهاوند وتستر. وسأل  
عليّ قومهم فوافقوه على ذلك ففضى بها لعدي .

ولما انسلخ الحرم نادى عليّ في الناس بالقتال وعبى الكتاب  
وقال لا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم، فاذا هزمتموهم فلا تقتلوا مدبراً  
ولا تجهزوا على جريح ولا تكشفوا عورة ولا تتملوا ولا تأخذوا  
مالاً ولا تهيجوا امرأة وان شتمتكم، فانهن ضعاف الأنفس  
والقوى . ثم حرّضهم ودعا لهم وجعل الأشرّ على خيل الكوفة،  
وسهل بن حنيف على خيل البصرة، وقيس بن سعد على رجالة  
البصرة، وعمار بن ياسر على رجالة الكوفة، وهاشم بن عتبة معه

الراية، ومُسَيرِ بنِ فِدْكِ على القراء . وعَبِي معاوية كَتَّابُه : فجعل على الميمنة ذا الكِلاعِ الحِميرِي ، وعلى الميسرة حبيب بن مسامة ، وعلى المقدمة أبا الأعور ، وعلى خيل دِمَشْقِ عمرو بن العاص ، وعلى رَجَّالِها مسلم بن عُقْبَةَ المَرِي . وعلى الناس كلهم الضحَّاك بن قيس . وتبايع رجال من أهل الشام على الموت فمقلوا انفسهم بالعائم في خمسة صفوف، وخرجوا في اليوم الاول من صفر، خرج الاشر من أهل الكوفة وحبيب من أهل الشام فاقتتلوا عامة يومهم، وفي اليوم الثاني<sup>(١)</sup> هاشم بن عُتْبَةَ وأبو الأَعوَرِ السَلَمِي . وفي اليوم الثالث عمَّار بن ياسر وعمرو بن العاص فاقتتلوا أشدَّ قتال، وحل عمَّار فا زال عمراً عن موضعه .

وفي اليوم الرابع محمَّد بن الحَنَفِيَّة وعُبيدِالله بن عمر بن الخطاب وتداعيا الى البراز، فردَّ عليّ ابنه وتراجعوا . وفي اليوم الخامس عبدالله بن عبَّاس والوليد بن عُقْبَةَ فاقتتلا كذلك . ثم عاد في اليوم السادس الأشر وحبيب فاقتتلا قتالاً شديداً وانصرفا . وخطب عليُّ الناس عَشِيَّةَ يومهم وأمرهم بمناهضة القوم بأجمعهم ،

(١) كذا في الأصل وفي الكامل ج ٣ ص ١٥٠ : ثم خرج في اليوم الثاني هاشم بن عتبة في خيل ورجال وخرج إليه من أهل الشام أبو الأعور السلمي فاقتتلوا يومهم ذلك ثم انصرفوا .

وأن يطيلوا ليلتهم القيام ويكثرُوا التلاوة، ويدعوا لله بالنصر والصبر ويرموا<sup>(١)</sup> غداً في لقائهم بالجدّ والحزم .

فبات الناس يصلحون ليلتهم سلاحهم، وعبّى عليّ الناس ليلته الى الصباح، وزحف وسأل عن القبائل من أهل الشام وعرف موافقهم، وأمر كل قبيلة أن تكفيه أختها من أهل الشام . ومن ليس منهم أحد بالشام يصرفهم الى من ليس منهم أحد بالعراق، مثل بجيلة صرفهم الى الحِمير . وخرج معاوية من أهل الشام فاقتتلوا يوم الأربعاء قتالاً شديداً عامّة يومهم ثم انصرفوا، وغلّس عليّ يوم الخميس بالزحف، وعلى ميمنته عبدالله بن بُدَيْل بن ورقاء وعلى ميسرته عبدالله بن عباس والقراء مع عمّار وقيس بن سعد وعبدالله ابن زيد، والناس على راياتهم ومراكزهم، وعليّ في القلب بين أهل الكوفة والبصرة ومعه أهل البصرة والكوفة، ومعه أهل المدينة من الأنصار وخزاعة وكنانة .

ورفع معاوية قبة عظيمة والقي عليها الشياب وبايعه أكثر أهل الشام على الموت، وأحاط بقبته خيل دمشق<sup>(٢)</sup>، وزحف ابن بُدَيْل في الميمنة فقاتلهم الى الظهر وهو يجرّض أصحابه . ثم كشف خيلهم واضطّروهم الى قبة معاوية . وجاء الذين تبايعوا على الموت

(١) في نسخة ب: ويدنو، وفي الكامل لابن الأثيرج ٣ ص ١٥١: والقوم غداً بالجدّ والحزم .

(٢) في نسخة ب: وأحاط نفسه بخيل دمشق .

الى معاوية فبعثهم الى حبيب فحمل بهم على ميمنة أهل العراق، فانجفل الناس عن أهل بديل الا ثلاثمائة او مائتين من القراء، وانتهت الهزيمة الى عليّ . وأمدّه عليّ بسهل بن حنيف في أهل المدينة فاستقبلهم جموع عظيمة لأهل الشام فمنعتهم .

ثم انكشفت مُضْرُ من اليسرة وثبتت ربيعة، وجاء عليّ يمشي نحوهم، فاعترضه أحرر مولى أبي سفيان فحال دونه كيسان مولاه فقتله أحرر . فتناول عليّ أحرر من درعه فجذبه وضرب به الأرض وكسر منكبيه وعضديه، ثم دنا من ربيعة فصبرهم وثبتت اقدامهم وتنادوا بينهم : ان اصيب بينكم أمير المؤمنين افتضحتم في العرب . وكان الأشتر مرّ به راکضاً نحو الميمنة، واستقبل الناس منهزمين فابلغهم مقالة عليّ : أين فراركم من الموت الذي لا تعجزوه<sup>(١)</sup> الى الحياة التي لا تبقى لكم . ثم نادى : انا الاشتر ا فرجع اليه بعضهم فنادى مَدْحِجاً وحرّضهم فأجابوه، وقصد القوم واستقبله شباب من هَمْدَانِ ثَمَانِئَةَ او نحوها، وكان قد هلك منهم في ذلك اليوم أحد عشر رئيساً وأصيب منهم ثمانون ومائة، وزحف الأشتر نحو الميمنة .

وتراجع الناس واشتدّ القتال حتى كشف أهل الشام، والحقهم بمعاوية عند الاصرار، وانتهى الى ابن بديل في مائتين او ثلاثمائة

(١) كذا بالأصل والصحيح لا تعجزونه .

من القراء قد لصقوا بالأرض . فانكشف عنهم أهل الشام  
وابصروا اخوانهم ، وسألوا عن عليّ فقيل لهم هو بالميسرة يقاتل .  
فقال ابن بديل استقدموا بنا ، ونهاه الأشر فأبى ومضى نحو معاوية  
وحوله أمثال الجبال تقتل كل من دنا منه حتى وصل الى معاوية ،  
فنهض اليه الناس من كل جانب وأحيط به فقتل ، وقتل من  
اصحابه ناس ورجع آخرون مجروحون واهل الشام في اتباعهم .  
فبعث الأشر من نفس عنهم حتى وصلوا اليه ، وزحف الأشر  
في همدان وطوائف من الناس فأزال أهل الشام عن مواقعهم<sup>(١)</sup>  
حتى ألحقهم بالصفوف المعلقة بالعمائم حول معاوية . ثم حمل أخرى  
فصرع منهم أربعة صفوف حتى دعا معاوية بفرسه فركب . وخرج  
عبدالله بن ابي الحُصَيْنِ الأزدِيّ في القراء الذين مع عمّار فقاتلوا ،  
وتقدّم عُقْبَةَ بن حبيب النميري مستميتاً ومعه اخوته فقاتلوا حتى  
قتلوا . وتقدّم شمرُ بن ذي الجُوشَنِ مُبارِزاً فضرب أدهم بن مُحَرِّزِ  
الباهلي وجهه بالسيف وحمل على أدهم فقتله . وحمل قيس بن  
المكشوح<sup>(٢)</sup> ومعه راية بجيلة فقاتل حتى أخذها آخر كذلك .

ولما رأى عليّ أهل ميمنة اصحابه قد عادوا الى مواقعهم  
وكشفوا العدوّ قبالتهم أقبل اليهم وعذلهم بعض الشيء عن مفترّهم ،

(١) في نسخة ب : عن مواضعهم .

(٢) المكشوح لقب واسمه هبيرة اه . كامل .



وإثنى على رجوعهم . وقاتل الناس قتالاً شديداً، وتبارز الشجعان من كل جانب . وأقبلت قبائل طيء والنخع وخرجت جَمَيْرُ من ميمنة أهل الشام وتقدّم ذو الكلاع ومعهم عبيدالله بن عمر بن الخطاب، فقصده ربيعة في ميسرة أهل العراق وعليهم ابن عباس وحملوا عليهم حملة شديدة، فثبتت ربيعة وأهل الحفاظ منهم وانهمز الضعفاء والفشلة . ثم رجعوا ولحقت بهم عبد القيس وحملوا على حمير فقتل ذي الكلاع وعبيدالله بن عمر، وأخذ سيف ذي الكلاع وكان لعمر . فلما ملك معاوية العراق أخذه من قاتله . ثم خرج عمّار بن ياسر وقال اللهم إني لا أعمل اليوم عملاً ارضى من جهاد هؤلاء الفاسقين . ثم نادى من سعى في رضوان ربّه فلا يرجع الى مال ولا ولد فاتاه عصابة فقال : اقصدوا بنا هؤلاء الذين يطلبون بدم عثمان، يخادعون بذلك عمّاً في نفوسهم من الباطل . ثم مضى فلا يرّ بوادٍ من صفين الا اتبعه من هناك من الصحابة . ثم جاء الى هاشم بن عتبة، وكان صاحب الراية فانفضه حتى دنا من عمرو ابن العاص فقال يا عمرو : بعث دينك بمصر؟ تبأ لك ا فقال : إنما اطلب دم عثمان فقال : اشهد انك لا تطلب وجه الله في كلام كثير من أمثال ذلك، وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في عمّار تقتله الفئة الباغية .

فلما قتل عمّار حمل عليّ وحمل معه ربيعة ومضر وهمدان حملة منكرة فلم يبق لأهل الشام صفّ الا انتفض حتى بلغوا معاوية،

فناداه عليّ عليّ مَ يقتل الناس بيننا هلمّ نحاكك الى الله فأينا قتل صاحبه استقام له الأمر . فقال له عمرو : انصفك ا فقال له معاوية : لكنك ما انصفت . واسر يومئذ جماعة من أصحاب عليّ فترك سبيلهم وكذلك فعل عليّ . ومرّ عليّ بكتيبة من الشام قد ثبتوا، فبعث اليهم محمد بن الحنفية فازالهم عن مواقفهم وصرع عبد الله ابن كعب المرادي، فربه الأسود بن قيس فاوصاه بتقوى الله والقتال مع علي وقال ابلغه عني السلام . وقال له : قاتل عليّ<sup>(١)</sup> المعركة حتى تجعلها خلف ظهرك، فانه من اصبح غداً والمعركة خلف ظهره فانه العالي . ثم اقتتل الناس تلك الليلة الى الصباح، وهي ليلة الجمعة وتسمى ليلة الهرير وعليّ يسير بين الصفوف، ويحرض كل كتيبة على التقدم حتى اصبح والمعركة كلها خلف ظهره، والاشتر في الميمنة وابن عباس في الميسرة والناس يقتتلون من كل جانب، وذلك يوم الجمعة . ثم ركب الاشر ودعا الناس الى الحملة على أهل الشام، فحمل حتى انتهى الى عسكرهم وقتل صاحب رايتهم، وأمدّه عليّ بالرجال .

فلما رأى عمرو شدّة أهل العراق وخاف على اصحابه الهلاك قال لمعاوية : بر الناس يرفعون المصاحف على الرماح ويقولون

(١) في نسخة ب: عن المعركة.

كتاب الله بيننا وبينكم فان فعلوا ذلك ارتفع عنا القتال، وان  
أبى بعضهم وجدنا في افتراقهم راحة ففعلوا ذلك فقال الناس : نجيب  
الى كتاب الله . فقال لهم عليّ يا عباد الله ا امضوا على حقسامكم  
وقتل عدوكم، فان معاوية وابن ابي معيط وحبیباً وابن ابي  
سرح والضحاك ليسوا بأصحاب دين ولا قرآن انا أعرف بهم،  
صحبتهم اطفالاً ورجالاً فكانوا شرّاً اطفال وشرّاً رجال . ويحكم  
والله ما رفعوها الا مكيدة وخديمة فقالوا : لا يسمنا أن ندعى  
الى كتاب الله فلا نقبل . فقال : انا قاتلناهم ليدينوا بكتاب  
الله فانهم نبذوه .

فقال له مُسَيْرُ بن فَدَاك التميميّ وزيد بن حُصَيْن الطائي في  
عصابة من القرأء الذين صاروا خوارج بعد ذلك يا عليّ : أجب  
الى كتاب الله والا دفعنا برمتك الى القوم او فعلنا بك ما فعلنا  
بابن عفان . فقال : ان تطيعوني فقاتلوا وان تعصوني فافعلوا ما  
بدا لكم قالوا : فابعت الى الأشتر وكفه عن القتال، فبعث اليه  
يزيد بن هاني بذلك فأبى وقال : قد رجوت ان يفتح الله لي ا  
فلما جاء يزيد بذلك ارتجّ الموقف باللغظ وقالوا لعليّ : ما نراك  
إلا أمرته بقتال فابعت اليه فليأتك وإلا اعتزلناك فقال عليّ : ويحك  
يا يزيد قل له أقبل إليّ فان الفتنة قد وقعت فقال : أرفع المصاحف؟  
فقال نعم ا قال لقد ظننت ان ذلك يوقع فرقة، كيف ندع هؤلاء  
ونصرف والفتح قد وقع فقال يزيد : تحب أن تطفر وأمير المؤمنين

يسلم الى عدوه او يقتل ؟ ثم أقبل اليهم الاشر وأطال عتجهم وقال : اهلوني فواقا فقد احسست بالفتح فابوا فعذلهم وأطال في عذلهم فقالوا : دعنا يا اشر قاتلناهم لله فقال : بل خدعتم فانخدعتم .

ثم كثرت الملاحاة بينهم وتشاققوا فصاح بهم عليّ فكفوا . فقال له الأشعث بن قيس ان الناس قد رضوا بما دعوا اليه من حكم القرآن، فان شئت اتيت معاوية وسألته ما يريد قال أفعل فأثاه وسأله لأي شيء رفعت المصاحف ؟ قال لنرجع نحن وانتم الى ما امر الله به من كتابه . تبعثون رجلاً ترضونه ونحن آخر ونأخذ عليها عهد الله ان يعملوا بما في كتاب الله لا يعدوانه . ثم نتبع ما اتفقا عليه . فقال الأشعث : هذا الحق ورجع الى عليّ والناس وأخبرهم فقال الناس رضينا وقبلنا، ورضي أهل الشام عمراً وقال الأشعث : واولئك القراء الذين صاروا خوارج : رضينا بأبي موسى فقال عليّ لا أرضاه فقال الأشعث ويزيد بن الحصين<sup>(١)</sup> ومسر بن فذك لا نرضى الا به . قال : فانه ليس بشقة قد فارقتي وخذل الناس عني وهرب مني حتى امنت به بعد اشهر قالوا : لا نريد الا رجلاً هو منك ومن معاوية سواء قال فالاشتر؟ قالوا : وهل سعر الارض غير الاشر؟ قال فاصنعوا ما

(١) في نسخة ب : وزيد بن الحصين .

بدا لكم ا فبعثوا الى ابي موسى وقد اعتزل القتال، فقيل ان  
 الناس قد اصطاحوا فحمد الله . قيل وقد جعلوك حكماً فاسترجع .  
 وجاء ابو موسى الى العسكر وطلب الأحنف بن قيس من عليّ  
 ان يجعله مع ابي موسى فأبى الناس من ذلك، وحضر عمرو بن  
 العاص عند علي ليكتبوا القضية بحضوره فكتبوا بعد البسملة :  
 هذا ما تقاضى عليه أمير المؤمنين، فقال عمرو : ليس هو  
 بأمرنا ا فقال له الأحنف : لا تمحها فاني انطير بمحوها . فكث  
 ملياً ثم قال الاشعث : امحها فقال عليّ الله اكبر ا وذكر قصة  
 الخديبية وفيها انك ستدعى الا مثلها فتجيب . فقال عمرو :  
 سبحان الله نُسبته بالكفار ونحن مؤمنون فقال عليّ : يا ابن النابغة  
 ومتى لم تكن للفاسقين ولياً ولله مؤمنين عدواً ا فقال عمرو : والله  
 لا يجمع بيني وبينك مجلس بعد اليوم . فقال عليّ : أرجو أن  
 يطهر الله مجلسي منك ومن اشباهك، وكتب الكتاب . هذا  
 ما تقاضى عليه عليّ بن أبي طالب ومعاوية بن ابي سفيان، قاضي  
 عليّ على أهل الكوفة ومن معهم، ومعاوية على أهل الشام ومن  
 معهم، انا نزل عند حكم الله وكتابه، وان لا يجمع بيننا غيره،  
 وان كتاب الله بيننا من فاتحته الى خاتمته نحي ما أحيا ونميت ما  
 أمات مما وجد الحكماء في كتاب الله . وهما أبو موسى عبد الله  
 ابن قيس وعمرو بن العاص، وما لم يجدوا في كتب الله فالسنة العادلة  
 الجامعة غير المفرقة .

وأخذ الحكمان من عليٍّ ومعاوية ومن الجندين العهود والمواثيق  
 انهما آمنان على انفسهما واهليهما، والامة لهما انصار على الذي  
 يتقاضيان عليه، وعلى عبدالله بن قيس وعمرو بن العاص عهد الله  
 وميثاقه ان يحكما بين هذه الامة ولا يورداها في حرب ولا فرقة  
 حتى يقضيا . وأحلا القضاء الى رمضان فان أحبا أن يؤخرا ذلك  
 أخراه ، وان مكان قضيتهما مكان عدل بين أهل الكوفة وأهل  
 الشام . وشهد رجال من أهل العراق ورجال من أهل الشام وضعوا  
 خطوطهم في الصحيفة ، وأبى الأشر أن يكتب اسمه فيها، وحاوره  
 الأشعث في ذلك فاساء الرد عليه وتهدده ،

وكتب الكتاب لثلاث عشرة خلت من صفر سنة سبع  
 وثلاثين ، واتفقوا على ان يوافي عليّ موضع الحكيمين بدفومة  
 الجندل وبأذرح في شهر رمضان . ثم جاء بعض الناس الى عليّ يحضه  
 على قتال القوم فقال : لا يصلح الرجوع بعد الرضى ولا التبديل  
 بعد الاقرار . ثم رجع الناس عن صفين ورجع عليّ وخالفت  
 الحرورية وأنكروا تحكيم الرجال ورجعوا على غير الطريق الذي  
 جاءوا فيه حتى جازوا النخيلة وراوا بيوت الكوفة . ومرّ عليّ  
 بقبر خباب بن الأرت ، توفي بعد خروجه ، فوقف واسترحم له ثم  
 دخل الكوفة ، فسمع رجّة البكاء في الدور فقبل يبكين على  
 القتلى فترحم لهم ولم ينزل يذكر الله حتى دخل القصر ، فلم تدخل  
 الحوارج معه، وأتوا حرورا فقتلوا بها في اثني عشر ألفاً، فقدموا

شبت بن عمر التميمي أمير القتال، وعبيدالله بن الكوى الإشكري  
أمير الصلاة .

قالوا البيعة لله عز وجل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر  
والأمر شورى بعد الفتح فقالوا للناس : بايعتم علياً انكم أولياء  
من والى واعداً من عادى، وبأيع أهل الشام معاوية على ما  
أحب وكرهوا فلستم جميعاً من الحق في شيء . فقال لهم زياد بن  
النضر : والله ما بايعناه إلا على الكتاب والسنة ولكن لما خالفتموه  
تعيّنتم للضلال وتعيّن للحق . ثم بعث عليّ عبدالله بن عباس إليهم  
وقال : لا تراجعهم حتى آتيك، فلم يصبر عن<sup>(١)</sup> مكالمتهم وقال :  
ما نقمتم من أمر الحكمين وقد أمر الله بها بين الزوجين فكيف  
بالأمة ؟ فقالوا لا يكون هذا بالرأي والقياس فان ذلك جعل  
الله حكمه للعباد وهذا امضاء كما امضى حكم الزاني والسارق .  
قال ابن عباس، قال الله تعالى : يحكم به ذوا عدل منكم، قالوا :  
والأخرى كذلك، وليس أمر الصيد والزوجين كدماء المسلمين .  
ثم قالوا له : قد كُنّا بالأمس نقاتل عمرو بن العاص، فان كان  
عدلاً فعلى ما قاتلناه ؟ وان لم يكن عدلاً فكيف يسوغ تحكيمه ؟  
وانتم قد حكمتم الرجال في أمر معاوية واصحابه، والله تعالى قد  
امضى حكمه فيهم ان يقتلوا او يرحموا، وجملتهم بينكم المواعدة

(١) في نسخة ب: عند .

في الكتب وقد قطعها الله بين المسلمين وأهل الحرب منذ نزلت براءة . ثم جاء عليّ الى فسطاط يزيد بن قيس منهم بعد أن علم انهم يرجعون اليه في رأيهم، فصلى عنده ركعتين وولاه عليّ أصبهان والريّ .

ثم خرج اليهم وهم في مجاس ابن عباس فقال : من زعيمكم قالوا ابن الكوئي قال فما هذا الخروج ؟ قالوا لحكومتكم يوم صفين . قال أنشدكم الله أتعلمون انه لم يكن رأيي، وإنما كان رأيكم مع أنني اشتطت على الحكمين أن يحكما بحكم القرآن، فان فعلا فلا ضير وان خالفا فلا ضير ونحن براء من حكمهم . فقالوا فتحكيم الرجال في الدماء عدل ؟ قال انما حكمنا القرآن الا انه لا ينطق وإنما يتكلم به الرجال قالوا : فلم جعلتم الأجل بينكم ؟ قال لعلّ الله يأتي فيه بالهدنة بعد افتراق الأئمة فرجعوا الى رأيه وقال : ادخلوا مصركم فلنمكث ستة اشهر حتى يجي المال ويسمن الكراع ثم نخرج الى عدونا فدخلوا من عند آخرهم .

#### امر الحكيمين

ولما انقضى الأجل وحان وقت الحكمين بمك عليّ أبا موسى الاشعري في اربعمائة رجل، عليهم شريح بن هاني الحارثي ومعه عبد الله بن عباس يصلي بهم، وادصى شريحا بموعظة عمرو . فلما سمعها قال متى كنت اقبل مشورة عليّ واعتدّ برأيه ؟ قال : وما



يمنعك أن تقبل من سيّد المسلمين وأساء الردّ عليه فسكت عنه .  
 وبعث معاوية عمرو بن العاص في اربعمائة من أهل الشام والتفوا  
 بأذرح من دومة الجندل<sup>(١)</sup>، فكان اصحاب عمرو أطوع من  
 اصحاب ابن عباس لابن عباس حتى لم يكونوا يسألونه عن كتاب  
 معاوية اذا جاءه . ويسأل أهل العراق ابن عباس ويتهمونه . وحضر  
 مع الحكّمين عبدالله بن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر وعبدالله  
 ابن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام وعبد الرحمن بن ينعوث  
 الزهري وابو جهم بن حذيفة العدويّ والمغيرة بن شعبة وسعد بن  
 أبي وقاص على خلاف فيه ، وقيل ندم على حضوره فاحرم  
 بعمره من بيت المقدس .

ولما اجتمع الحكّمان قال عمرو لأبي موسى أما تعلم ان  
 عثمان قتل مظلوماً وان معاوية وقومه اولياؤه ؟ قال بلى ا قال فما  
 يمنعك منه وهو في قريش كما علمت ؟ وان قصّرت به السابقة

(١) كذا بالأصل وهكذا وردت في ابن الأثير ج ٣ ص ١٦٧ : «حتى توافوا من دومة الجندل  
 بأذرح» وفي الطبري ج ٦ ص ٣٨ : «حتى توافوا بدومة الجندل بأذرح» وقد ورد في الطبري ج ٦  
 ص ٣٢ : «وأمنها يجتمعان بدومة الجندل فإن لم يجتمعا لذلك اجتماعا من العام المقبل بأذرح» .  
 وإن بين دومة الجندل وأذرح تسع مراحل والمعروف أن اجتماع الحكّمين كان بدومة الجندل  
 وأن كلمة أذرح زائدة هنا وفي الطبري وابن الأثير .  
 وفي المسعودي ج ٢ ص ٤٠٦ : وفي سنة ثمان وثلاثين كان التقاء الحكّمين بدومة الجندل ،  
 وقيل بغيرها على ما قدمنا من وصف التنازع في ذلك .

قدّمه حسن السياسة وانه صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكاتبه وصاحبه والطالب بدم عثمان، وعرض بالولاية . فقال له ابو  
موسى يا عمرو اتق الله واعلم ان هذا الأمر ليس بالشرف وإلا  
لكان لآل أبرهة بن الصّباح، وانما هو بالدين والفضل، مع انه لو  
كان بشرف قريش لكان لعلي بن ابي طالب، وما كنت لارى  
لماوية طلبه دم عثمان وأوليه وأدع المهاجرين الأولين . وأما تعريضك  
بالولاية، فلو خرج لي عثمان عن سلطانه ما وليته وما ارتشي في  
حكم الله .

ثم دعاه الى تولية عبدالله بن عمر . قال له عمرو : فما يمنحك  
من ابني وهو من علمت ؟ فقال له رجل صدق وليكنك غمسته  
في الفتنة . فقال عمرو : ان هذا الأمر لا يصلح الا لرجل له  
ضرس يأكل ويطعم - وكانت في ابن عمر غفلة - . وكان ابن  
الزبير بازائه فنبهه لما قال . فقال ابن عمر لا أرشو عليها أبداً  
ثم قال أبو موسى يا ابن العاص ان العرب اسندت أمرها اليك  
بعد المقارعة بالسيوف، فلا تردّهم في فتنة . قال له فخبّرني ما  
رأيك؟ قال ارى ان نخلع الرجلين ونجعل الأمر شورى فيختار  
المسلمون لانفسهم . فقال عمرو الرأي ما رأيت ا

ثم اقبلوا على الناس وهم ينتظرونهم وكان عمرو قد عود  
أبا موسى أن يقدمه في الكلام لما له من الصحبة والسن . فقال  
يا أبا موسى ا أعلمهم أن رأينا قد اتفق فقال : إنا رأينا أمراً نرجو

الله أن يصلح به الأمة فقال له ابن عباس ويحك أظنه خدعك ، فاجعل له الكلام قبلك ، فإني وقال : أيها الناس إنا نظرنا في أمر الأمة فلم نرَ أصلح لهم مما اتفقنا عليه ، وهو ان نخلع علياً ومعاوية ويوتّي الناس أمرهم من أحبّوا ، وإني قد خلعتهما فولّوا من أردتم ورأيتموه أهلاً .

فقال عمرو ان هذا قد خلع صاحبه وقد خلعتك كما خلعه ، وأثبتت معاوية فهو وليُّ ابن عفّان واحق الناس بمقامه . ثم عدا ابن عباس وسعد على أبي موسى باللائمة وقال : ما اصنع غدربي ورجع باللائمة على عمرو ، وقال لا وفقك الله غدردت وفجرت . وحمل شريح على عمرو فضربه بالسيف<sup>(١)</sup> وضربه ابن عمر كذلك . وحجز الناس بينهم فلحق ابو موسى بمكة وانصرف عمرو وأهل الشام الى معاوية فسلموا عليه بالخلافة . ورجع ابن عباس وشريح الى عليّ بالخبر فكان يقنت اذا صلى الغداة ويقول : اللهم العن معاوية وعمراً وحبيباً وعبد الرحمن بن مخلد والضحّاك بن قيس والوليد وأبا الأعور . وبلغ ذلك معاوية فكان اذا قنت يلعن علياً وابن عباس والحسن والحسين والأشتر<sup>(٢)</sup> .

(١) في نسخة ب : بالسوط .

(٢) قال ابن كثير في تاريخه : إن هذا لم يصحّ اهـ . ولعلّ الدعاء كان بغية اللعن . قاله نصر .

### امر الخوارج وقتالهم

ولما اعتزم عليّ أن يبعث أبا موسى للحكومة، أتاه زُزعةُ بن البرج الطائيّ وحرّقوص بن زُهَيْر السعديّ من الخوارج وقال له: تُبّ من خطيئتك وارجع عن قضيتك واخرج بنا الى عدونا نقاتلهم. وقال عليّ: قد كتبنا بيننا وبينهم كتاباً وعاهدناهم. فقال حرّقوص: ذلك ذنب تنبغي التوبة منه. فقال عليّ ليس بذنب ولكنه عجز من الرأي. فقال زُزعة: لئن لم تدع تحكيم الرجال لأقاتلتك أطلبُ وجه الله فقال عليّ: بؤساً لك كأني بك قتيلاً تُسفى عليك الرياح قال: وددت لو كان ذلك، وخرجا من عنده يناديان لاحكم إلا الله.

وخطب عليّ يوماً فتنادوا من جوانب المسجد بهذه الكلمة فقال عليّ: الله اكبر كلمة حق أريد بها باطل. وخطب ثانياً فقالوا كذلك فقال: أما آن لكم عندنا ثلاثاً ما صحبتمونا لا تمنعكم مساجد الله ان تذكروا فيها اسمه ولا الفيء ما دمتم معنا، ولا نقاتلكم حتى تبدأونا ومنتظر فيكم أمر الله. ثم اجتمع الخوارج في منزل عبدالله بن وهب الراسي<sup>(١)</sup> فوعظهم وحرّضهم على الخروج الى بعض النواحي لانكار هذه البدع، وتبعه حرّقوص ابن زهير في المقال. فقال حمزة بن سنان الأزديّ: الرأي ما

(١) في نسخة ب: ابن وهيب الراسي.

رأيتهم لكن لا بد لكم من أمير وراية، فعرضوها على زيد بن حُصَيْن الطائي ثم حرقوص ثم زهير ثم حمزة بن سنان ثم شريح ابن ابي أوفى العنسي فأبوا كلهم ثم عرضوها على عبدالله بن وهب فأجاب فبايموه لعشر خلون من شوال . وكان يقال له ذو الثففات .

ثم اجتمعوا في منزل شريح وتشاوروا وكتب بن وهب الى أهل البصرة منهم يستحث بهم على اللحاق بهم . ولما اعترفوا على المسير تعبدوا ليلة الجمعة ويومها وساروا، فخرج معهم طرفة بن عديّ ابن حاتم الطائي، واتبعه أبوه الى المدائن فلم يقدروا عليه فرجع ولقيه عبدالله بن وهب في عشرين فارساً وأراد قتله فمنعه من كان معه من طي . . وارسل عليّ الى عامل المدائن سعد بن مسعود يجبرهم فاستخلف ابن أخيه المختار بن أبي عبيد وسار في طلبهم في خمسمائة فارس، فتركوا طريقهم وساروا على بغداد، ولحقهم سعد بالكرخ مساء وجاءه عبدالله في ثلاثين فارساً وقتلهم وامتنعوا . وأشار اصحابه بتركهم<sup>(١)</sup> الى أن يأتي فيهم أمر عليّ فأبي، ولما جنّ عليهم الليل عبر عبدالله اليهم دجلة وسار الى أصحابه بالنهران، واجتمعت خوارج البصرة في خمسمائة رجل عليهم مسعر بن فدكي التميمي واتبعهم أبو الأسود الدؤليّ بأمر ابن عباس، ولحقهم فاقتتلوا حتى حجز بينهم الليل . فأدلىح مسعر باصحابه فلحق بعبدالله بن

(١) في نسخة ب: وأمر أصحابه فتركهم .

وهب بالنهروان، ولما خرجت الخوارج بايع علياً اصحابه على قتالهم .  
ثم انكّر<sup>(١)</sup> شأن الحكمين فخطب الناس وقال : بعد الحمد لله  
والموعظة إلا ان هذين الحكمين نبذا حكم القرآن، واتبع كل  
واحد هواه، واختلفا في الحكم وكلاهما لم يرشد، فاستعدوا  
للسير الى الشام .

وكتب الى الخوارج بالنهروان بذلك، واستحثهم للمسير الى  
العدوة وقال : نحن على الأمر الأول الذي كنا عليه . فكتبوا  
اليه انك غضبت لنفسك ولم تغضب لربك، فان شهدت على  
نفسك بالكفر وتبت نظرنا بيننا وبينك، وإلا فقد نابذناك على  
سواء، فيئس عليّ منهم ورأى أن يمضي الى الشام ويدعهم . وقام  
في الناس يحرّضهم لذلك . وكتب الى ابن عباس من معسكره  
بالخَيْلَةَ يأمره بالشخص في العساكر والمقام الى أن يأتي أمره .  
فاشخص ابن عباس الأحنف بن قيس في الف وخمسة . ثم  
خطب ثانية وندب الناس وقال : كيف ينفر هذا المدد القليل  
وانتم ستون ألف مقاتل . ثم تهددهم وأمرهم بالنفير مع جارية  
ابن قدامة السعدي، فخرج معه الف وستائة<sup>(٢)</sup> ووافوا علياً في  
ثلاثة آلاف أو يزيدون .

(١) في نسخة ب : ثم بلغه شأن الحكمين .

(٢) في نسخة ب : ألف وسبعائة .

ثم خطب أهل الكوفة ولاطفهم بالقول وحرّضهم وأخبرهم بما فعل أهل البصرة مع كثرتهم وقال : ليكتب اليّ كل رئيس منكم ما في عشيرته من المقاتلة من ابنائهم ومواليهم، فاجابه سميد ابن قيس الهمدانيّ، ومعتلّ بن قيس وعديّ بن حاتم وزياد بن خصفة وحجر بن عديّ وأشرف الناس بالسمع والطاعة، وأمروا ذويهم ألا يتخلّف منهم أحد، فكانوا أربعين ألف مقاتل وسبعة عشر ألفاً ممن بلغ الحلم . وانتهت عساكره الى ثمانية وستين ألفاً. وبلغه ان الناس يرون تقديم الخوارج فقال لهم : ان قتال أهل الشام أهمّ<sup>(١)</sup> علينا لانهم يقاتلونكم ليكونوا ملوكاً جبارين، وليتخذوا عباد الله خوّلاً فرجعوا الى رأيه وقالوا : سر بنا الى حيث شئت وبينما هو على اعتزام السير الى أهل الشام بلغه ان خوارج أهل البصرة لقوا عبدالله بن خباب من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم قريباً من النهروان، فعرّفهم بنفسه فسألوه عن أبي بكر وعمر فاثني خيراً، ثم عن عثمان في أول خلافته وآخرها، فقال كان محقّاً في الاول والآخر، فسألوه عن عليّ قبل التخكيم وبعده فقال هو أعلم بالله وأشدّ توكياً على دينه. فقالوا إنك توالي الرجال على اسمائها ثم ذبحوه، وبقروا بطن امرأته، ثم قتلوا ثلاث نسوة من طي . فأسّف عليّاً قتلهم عبدالله بن

---

(١) في نسخة ب : أحب علينا.

ضباب واعتراضهم الناس . فبعث الحرث بن مُرّة العبديّ لينظر فيما بلّغه عنهم فقتلوه، فقال له اصحابه : كيف ندع هؤلاء، ونأمن غائلتهم في اموالنا وعيالتنا، انما نقدم ابرهم على الشام . وقام الاشعث بن قيس بمثل ذلك . فوافقهم عليّ وسار اليهم وبعث من يقول لهم ادفموا الينا قتلة اخواننا منكم فنكفّ عنكم حتى نرجع من قتال العرب<sup>(١)</sup> لعل الله يرّدكم الى خير . فقالوا : كلنا قتلهم وكلنا مستحل دماءكم ودماءهم .

ثم جاءهم قيس بن سعد ووعظهم، وابو أيوب الانصاري كذلك . ثم جاءهم عليّ فتهددهم وسفه رأيهم، ويّين لهم شأن الحكّمين، وأنهما لمّا خالفا حكم الكتاب والسنة نبذنا أمرهما ونحن على الأمر الأوّل فقالوا : إنا كفرنا بالتحكيم وقد تبنا، فان تبت أنت فنحن معك وان أبيت فقد نابذناك . فقال : كيف احكم على نفسي بالكفر بعد ايماني وهجرتي وجهادي؟ ثم انصرف عنهم .

وقيل ان علياً خطبهم وأغلظ عليهم فيما فعلوه من الاستعراض والقتل، فتنادوا لا تكلموهم وتأهبوا للقاء الله . ثم قصدوا جسر الخوارج ولحقهم عليّ دونه، وقد عبى أصحابه وعلي ميمنته حُجر ابن عديّ وعلي ميسرته شُبكُ بن رُبَيعيّ او مَعْقِل بن قيس، وعلي

(١) يعني أهل الشام : كذا في بداية ابن كثير.



الخيـل أبو أيوب وعلي الرّجالـة أبو قتادة، وعلي أهل المدينة، سبعمائة  
او ثمانمائة، قيس بن سعد .

وعبأت نحو الخوارج على ميمنتهم زيد بن حصين الطائي،  
وعلى الميسرة شريح بن اوفى العنسي<sup>(١)</sup> وعلي الخيل حمزة بن سنان  
الأسدي، وعلي الرّجالـة حرقوص بن زهير . ودفع عليّ الى ابي  
أيوب راية أمان لهم لمن جاءها ممن لم يقتل ولم يستعرض فناداهم  
اليها وقال : من انصرف الى الكوفة والمدائن فهو آمن . فاعتزل  
عنهم فرزة بن نوفل الأشجعيّ في خمسمائة وقال أعتزل حتى يتضح  
لي امر في قتال عليّ، فنزل الدسكرة . وخرج آخرون الى الكوفة،  
ورجع آخرون الى عليّ وكانوا اربعة آلاف . وبقي منهم ألف  
وثمانمائة فحمل عليهم عليّ والناس حتى فرقهم<sup>(٢)</sup> على الميمنة  
والميسرة .

ثم استقبلتهم الرماة وعطفت عليهم الخيل من المجنبتين، ونهض  
اليهم الرجال بالسلاح فهلكوا كلهم في ساعة واحدة كأنما قيل لهم  
موتوا، وقتل عبدالله بن وهبٍ وزيدُ بن حصنٍ وحرقوص بن  
زُهيرٍ وعبدالله بن شجرة وشريح بن أوفى . وامر علي ان يلتمس  
المخدج في قتالهم وهو الذي ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) في نسخة ب: العبيسي .

(٢) في نسخة ب: فحملوا على الناس حتى فرقوهم .

في علاماتهم ، فوجد في القتلى . فاعتبر<sup>(١)</sup> علي وكبر واستبصر  
الناس وأخذ ما في عسكرهم من السلاح والدواب فقسمه بين  
المسلمين وردّ عليهم المتاع والاماء والعبيد .

ودفن عدي بن حاتم ابنه طرفة<sup>(٢)</sup> ورجالاً من المسلمين فنهي  
علي عن ذلك وارتحل ولم يفقد من اصحابه إلا سبعة او نحوهم .  
وشكى اليه الناس الكلال ونفود السهام والرماح وطلبوا الرجوع  
الى الكوفة ليستعدوا فانه أقوى على القتال<sup>(٣)</sup> . وكان الذي تولى  
كلامه الأشعث بن قيس فلم يجبه واقبل فنزل النخيلة ومنعهم من  
دخول منازلهم حتى يسيروا الى عدوهم ، فتسللوا أيام المقامة الى  
البيوت وتركوا المعسكر خالياً . فلما رأى علي ذلك دخل في  
ندبهم ثانياً فلم ينفروا فأقام اياماً ثم كلم رؤساءهم عن رأيهم والذي  
يبطى بهم فلم ينشط لذلك إلا القليل . فخطبهم وأغلظ في  
عتابهم وأعلمهم بما له عليهم من الطاعة في الحق والنصح فتثاقفوا  
وسكتوا .

### ولاية عمرو بن العاص مصر

قد تقدّم لنا ما كان من اجتماع العُمانيّة بنواحي مصر مع  
معاوية بن حُديج السكّوني ، وان محمد بن أبي بكر بعث اليهم

(١) كذا في الأصل ، ومقتضى السياق . فاستعبر .

(٢) في نسخة ب : ودفن عدي بن حاتم ابنه طرفة .

(٣) في نسخة ب : أقوى على العدو .

العساكر من الفسطاط مع ابن مضاءم<sup>(١)</sup> فهزموه وقتلوه، واضطرت الفتنة بمصر على محمد بن أبي بكر وبلغ ذلك علياً، فبعث الى الاشر من مكان عمله بالجزيرة وهو نصيبين فبعثه على مصر وقال: ليس لها غيرك. وبلغ الخبر الى معاوية وكان قد طمع في مصر فعلم انها ستمتنع بالأشتر. وجاء الاشر فنزل على صاحب الخراج بالقلزم فأت هنالك، وقيل إن معاوية بعث إلى صاحب القلزم فسبّه على ان يسقط عنه الخراج وهذا بعيد.

وبلغ خبر موته علياً فاسترجع واسترحم، وكان محمد بن أبي بكر لما بلغته ولاية الأشتر شقّ عليه فكتب عليّ يعتذر إليه، وانه لم يولّه لسوء رأيه في محمّد وانما هو لما كان يظنّ فيه من الشدّة. فقد صار الى الله ونحن عنه راضون فرضي الله عنه وضاعف له الثواب، فاصبر لعدوك وشمر للحرب، وادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة واكثر من ذكر الله والاستعانة به والخوف منه يكفيك ما أهمك ويعينك على ما ولأك فأجابه محمد بالرضا برأيه والطاعة لأمره. وانه نزع على حراية من خالفه.

ثم لما كان من أمر الحكمين ما كان، واختلف أهل العراق على عليّ وبأيع أهل الشام معاوية بالخلافة. فاراد<sup>(٢)</sup> معاوية صرف عمله<sup>(٣)</sup> الى مصر. لما كان يرجو من الاستعانة على حروبه بخراجها.

(١) هو ابن مضاءم الكلبي كما في الكامل لابن الأثير ج ٣ ص ١٧٧.

(٢) في نسخة ب: فازداد.

(٣) في نسخة ب: وصرف همه.

ودعا بَطَّانَتَهُ أبا الأعور السَلَمِيِّ وَحَبِيبَ بنِ مَسَلَمَةَ وبسر بن أرطاة والضَّحَّاكَ بنِ قيس وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد وشرحبيل بن السمط وشاورهم في شأنها، فأشار عليه عمرو بافتتاحها . وأشار ببعث الجيش مع حازم صارم يوثق ويجتمع إليه من كان على رأيه من العثمانيّة .

فقال معاوية : بل الرأي ان نكتب العثمانيّة بالوعد ونكتب العدو بالصلح والتخويف، ونأتي الحرب بعد ذلك . ثم قال معاوية : انك يا ابن العاص بورك لك في المجلة وأنا في التؤدة فقال : افعل ما تراه وأظن الأمر لا يصير إلا للحرب . فكتب معاوية الى معاوية بن حُديج ومسلمة بن مُخَلد يشكرهما على الخلاف ويحثهما على الحرب والقيام في دم عثمان، وفرحا بجوابها<sup>(١)</sup> فطلب المدد فجمع اصحابه وأشاروا بذلك .

فأمر عمرو بن العاص ان يتجهز الى مصر في ستة آلاف رجل ووصاه بالتؤدة وترك العجلة فنزل ادنى ارض مصر، واجتمعت اليه العثمانيّة . وبعث كتابه وكتاب معاوية الى محمد بن ابي بكر بالتهديد، وان الناس اجتمعوا عليك وهم مسموك فاخرج فبعث بالكتابين الى عليّ فوعده بانفاذ<sup>(٢)</sup> الجيوش وأمره بقتال العدو

(١) في نسخة ب : وجاء جوابها .

(٢) في نسخة ب : بانقياد .

والصبر . فقدّم محمد بن أبي بكر كنانة بن بشر في الفين ، فبعث معاوية عمرو بن حديج<sup>(١)</sup> وسرّحه في أهل الشام ، فاحاطوا بكنانة فترجّل عن فرسه وقاتل حتى استشهد . وجاء الخبر الى محمد بن ابي بكر فافترق عنه أصحابه وفروا وآوى في مفرّه الى خربة واستتر في تلك الخربة فقبض عليه ، فأخذه ابن حديج وجاء به الى الفِسْطاط وطلب أخوه عبد الرحمن من عمرو أن يبعث الى ابن حديج في البقاء عليه فأبى . وطلب محمد الماء فمنعه ابن حديج جزاء بما فعل بعثمان . ثم احرقه في جوف حمار بعد ان لعنه ودعا عليه وعلى معاوية وعمرو .

وكانت عائشة تقنت في الصلاة بالدعاء على قتلته<sup>(٢)</sup> ويقال إنه لما انهزم اختفى عند جيلة بن مسروق حتى أحاط به معاوية بن حديج<sup>(٣)</sup> وأصحابه فخرج اليهم فقاتل حتى قتل . ولما بلغ الخبر علياً خطب الناس وندبهم الى اعدائهم وقال : اخرجوا بنا الى الجزعة بين الحيرة والكوفة . وخرج من الغد الى منتصف النهار يمشي اليها حتى نزلها ، فلم يلحق به احد ، فرجع من العشيّ وجمع اشراف الناس ووبّخهم فاجاب مالك بن كعب الأزحبيّ في الفين . فقال سر وما اراك تدرّكهم ، فسار خمساً . ولحق حجّاج بن

(١) في نسخة ب : فبعث عمرو معاوية بن حديج .

(٢) أي من الشاميين والمصريين الذين قتلوا محمد بن أبي بكر اهـ . بداية .

(٣) في نسخة ب : خديج .

عرفة الانصاري قادماً من مصر فأخبر بقتل محمد . وجاء الى عليّ عبد الرحمن بن شُبْثِ الْفَزَارِيِّ وكان عيناً له بالشام . فاخبره بقتل محمد واستيلاء عمرو على مصر فحزن بذلك وبعث الى مالك بن كعب<sup>(١)</sup> أن يرجع بالجيش . وخطب الناس فاخبرهم بالخبر وعذلهم على ما كان منهم من التثاقل حتى فات هذا الامر ووبّخهم طويلاً ثم نزل .

#### دعاء ابن الحضرمي بالبصرة لمعاوية ومقتله

ولما افتتح مُعَاوِيَةُ مِصْرَ بعث عبد الله بن الحَضْرَمِيِّ الى البصرة داعياً لهم، وقد آنس منهم الطاعة بما كان من قتل عليّ إياهم يوم الجمل، وأنهم عليّ رأيه في دمِ عُثْمَانَ وأوصاه بالنزول في مصر وان يتودّد الى الأزْد وحذّره من ربيعة وقال : إنهم ترائبه ! يعني شيعة لهليّ . فسار ابن الحَضْرَمِيِّ حتى قَدِمَ البصرة .

دكان ابن عباس قد خرج الى عليّ واستخلف عليها زياداً، ونزل في بني تميم واجتمع اليه العثمانية فحضّهم على الطلب بدم عثمان من عليّ . فقال الضحّاكُ بن قَيْسِ الْهَلَالِيِّ : قَبِحَ اللهُ مَا جِئْتُ بِهِ وَمَا تَدْعُو إِلَيْهِ، تَحْمِلُنَا عَلَى الْفِرْقَةِ بَعْدَ الْاجْتِمَاعِ وَعَلَى الْمَوْتِ لِيَكُونَ مُعَاوِيَةَ أَمِيرًا؟ فقال له عبد الله بن حازم السَلَمِيُّ اسكت ! فلست لها بأهل . ثم قال لابن الحَضْرَمِيِّ نحن أنصارك

(١) في نسخة ب : كعب بن مالك .

ويدك والقول قولك، فقرأ كتاب معاوية يدعوهم الى رأيه من الطلب بدم عثمان على أن يعمل فيهم بالسنة ويضاعف لهم الأعطية . فلما فرغ من قراءته قام الأحنف بن قيس معترلاً وحضّ عمر ابن مرحوم على لزوم البيعة والجماعة .

وقام العباس بن حنبل في مناصرة ابن الحضرمي فقال له المشني ابن مخزومة : لا يفرنك ابن صحّار وارجع من حيث جئت . فقال ابن الحضرمي لصبرة بن شيان الأزدي ألا تنصرتني؟ قال لو نزلت عندي فعلت ا ودعا زياد أمير البصرة حُصَيْن بن المنذر ومالك بن مسمع ورؤوس بكر بن وائل الى المنعة من ابن الحضرمي إلى أن يأتي أمر علي ، فاجاب حُصَيْن وتثاقل مالك وكان هواه في بني أمية . فارسل زياد الى صبرة بن شيان يدعوهم الى الجدار بما معه من بيت المال<sup>(١)</sup> فقال : ان حملته الى داري أجرتك فتحول اليه بيت المال والمنبر، وكان يصلي الجمعة في مسجد قومه واراد زياد اختبارهم فبعث اليهم من يندرهم بمسيره إليهم، وأخذ زياد جنداً منهم بعد صبره لذلك وقال : ان جاءوا اجئناهم . وكتب زياد الى علي بالخبر فأرسل أعين بن ضبيعة<sup>(٢)</sup> لئلا يفرق تيمماً عن

(١) كذا في الأصل في الكامل لابن الأثير ج ٣ ص ١٨٢ : فأرسل إلى صبرة بن شيان الحداني الأزدي يطلب أن يجيره وبيت مال المسلمين .

(٢) في نسخة ب : ابن صعصعة .

ابن الحضرمي، وبقاتل من عصاه بمن أطاعه . فجاء لذلك وقتلهم يوماً او بعض يوم . ثم اغتاله قوم فقتلوه يقال من الخوارج .

### ولاية زياد على فارس

ولما قتل ابن الحضرمي بالبصرة والناس مختلفون على علي طمع أهل النواحي من بلاد العجم في كسر الخراج وأخرج أهل فارس عاملهم سهل بن حنيف فاستشار عليّ الناس فأشار عليه جارية<sup>(١)</sup> بن قدامة<sup>(٢)</sup> بزياد فأمر ابن عباس أن يوليّه عليها فبعثه اليها في جيش كثيف فطوى بهم أهل فارس، وضرب ببعضهم بعضاً وهرب قوم وأقام آخرون، وصفت له فارس بغير حرب . ثم تقدّم الى كرمان فدوّخها مثل ذلك فاستقامت وسكن الناس ونزل اصطخر وسكن قلعة بها تسمى قلعة زيّار .

### فراق ابن عباس لعلي (رض)

وفي سنة أربعين فارق عبدالله بن عباس علياً<sup>(٣)</sup> ولحق بمكة وذلك أنه مرّ يوماً بأبي الاسود<sup>(٤)</sup> ووثّجه على أمر فكتب أبو الأسود الى علي بن عباس استتر باموال الله، فاجابه عليّ يشكره على ذلك . وكتب لابن عباس ولم يخبره بالكاتب، فكتب

(١) في نسخة ب: حارثة .

(٢) جارية بن قدامة بالجيم والتحتية، صرح به في شرح مسلم وليس حارثة بالمهملة والمثلثة - قاله نصر .

(٣) في نسخة ب: البصرة .

(٤) في نسخة ب: بأبي الحسن .



اليه بكذب ما بلغه من ذلك وانه<sup>(١)</sup> ضابط للمال حافظ له .  
فكتب اليه عليّ : أعلمني ما أخذت ومن أين أخذت وفيما  
وضعت ؟ فكتب اليه ابن عباس فهمت استعظامك لما رفع اليك  
إني رزأتة من هذا المال فأبعت الى عمالك من احببت فاني ظاعن  
عنه ، واستدعى أخواله من بني هلال فجاءته قيس كلها ، فحمل  
المال وقال : هذه ارزاقنا واتبعه أهل البصرة ووقفت دونه قيس ،  
فرجع صبرة بن شيان الهمداني بالأزد وقال قيس : إخواننا وهم  
خير من المال فأطيموني .

وانصرف معهم بكر وعبد القيس ، ثم انصرف الأحنف  
بقومه من بني تميم وحجز بقية بني تميم عنه ولحق ابن عباس  
بمكة .

## مقتل عليّ (رض)

قتل عليّ (رض) سنة اربعين لسبع عشرة من رمضان ،  
وقيل لاحدى عشرة ، وقيل في ربيع الآخر والأول أصح . وكان  
سبب قتله ان عبد الرحمن بن ملجم المرادي والبرك بن عبد الله  
التميميّ الصرّيميّ واسمه الحجاج ، وعمرو بن بكر التميمي السديّ :  
ثلاثتهم من الخوارج لحقوا من قتلهم بالحجاز واجتمعوا فتذاكروا

(١) في نسخة ب : وأنه برىء ضابط للمال .

ما فيه الناس وعابوا الولاية وترجموا على قتلى النهروان وقالوا :  
ما نصنع بالبقاء بعدهم فلو شربنا أنفسنا وقتلنا أئمة الضلال وأرحنا  
منهم الناس .

فقال ابن ملجم : - وكان من مصر - أنا اكفيكم علياً وقال  
البرك<sup>(١)</sup> أنا اكفيكم معاوية، وقال عمرو بن بكر التميمي :  
أنا اكفيكم عمرو بن العاص وتماهدوا أن لا يرجع أحد عن  
صاحبه حتى يقتله او يموت . وأتعدوا لسبع عشرة من رمضان  
وانطلقوا . ولقي ابن ملجم اصحابه بالكوفة فطوى خبره عنهم .  
ثم جاء الى شبيب بن شجرة من أشجع ودعاه الى الموافقة<sup>(٢)</sup> في  
شأنه . فقال شبيب : فكذلك أمك فكيف تقدر على قتله ؟ قال  
أمكن له في المسجد في صلاة الغداة، فان قتلناه وإلا فهي الشهادة .  
قال ويحك لا أجدي أنشرح لقتله مع سابقته وفضله، قال ألم يقتل  
العباد الصالحين أهل النهروان ؟ قال بلى ا قال فنقتله بمن قتله  
منهم فاجابه .

ثم لقي امرأة من تيمم الرباب فائقة الجمال قتل أبوها وأخوها  
يوم النهروان فأخذت قلبه فخطبها فشرطت عليه عبداً وقينة وقتل  
علياً . فقال كيف يمكن ما انت تريدين ؟ قالت الشمس غرته

(١) البرك بوزن صرد كذا ضبطه الحافظ اهـ . تاج العروس .

(٢) في نسخة ب : الموافقة .

فأن قتلته شفيت النفوس والآ فهي الشهادة قال: والله ما جئت إلا لذلك ولك ما سألت قالت: سأبعث معك من يشدّ ظهرك ويساعدك، فبعثت معه رجلاً من قومها اسمه وزدان فلما كانت الليلة التي واعد ابن ملجم أصحابه على قتل عليّ، وكانت ليلة الجمعة جاء إلى المسجد ومعه شبيب ووردان، وجلسوا مقابل السدة التي يخرج منها عليّ للصلاة. فلما خرج ونادى للصلاة علاه شبيب بالسيف فوقع بمضادة الباب، وضربه ابن ملجم على مقدم رأسه وقال: الحكم لله لا لك يا علي ولا لأصحابك، وهرب وردان إلى منزله واخبر بعض أصحابه بالأمر فقتله وهرب شبيب مُنلِساً. وصاح الناس به فلاحقه رجل من حضرموت، فأخذه وجلس عليه والسيف في يد شبيب والناس قد اقبلوا في طلبه. وخشي الحضرمي على نفسه لاختلاط الفأس فتركه وذهب في غمار الناس.

وشدّ الناس على ابن ملجم، واستخلف علي على الصلاة جُمدة ابن هُبَيْرَة وهو ابن اخته أم هاني، فصلى الغداة بالناس، وأدخل ابن ملجم مكتوفاً على عليّ فقال: ايه عدوّ الله ما حملك على هذا؟ قال شحذته أربعين صباحاً وسألت الله ان يقتل به شر خلقه. فقال اراك مقتولاً به ا ثم قال إن هلكت فاقتلوه كما قتلتني، وإن بقيت رأيت فيه رأني. يا بني عبد المطلب لا تُحرّضوا علي دماء المسلمين وتقولوا قتل أمير المؤمنين، لا تقتلوا إلا قاتلي. يا حسن ا أنا إن متّ من ضربتي هذه فاضربه بسيفه ولا

تمثان بالرجل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 إياكم والمثلة . وقالت أم كلثوم لابن ملجم وهو مكتوف وهي  
 تبكي : اي عدو الله لا بأس على أبي والله مخزيك، قال فعلام  
 تبكين؟ والله لقد شريته بألف وصقلته أربعين، ولو كانت هذه  
 الضربة بأهل بلد ما بقي منهم أحد .

وقال جُنْدُبُ بن عبد الله لعلّي أنبايع الحسن ان فقدناك؟ قال  
 ما آرمكم به ولا أنها كم انتم أبصره ثم دعا الحسن والحسين ووصّاهما  
 قال : أوصيكما بتقوى الله، ولا تبغيا الدنيا وان بفتكما، ولا  
 تأسفا على شيء زوى منها عنكما<sup>(١)</sup> وقولا الحق وارحما اليتيم  
 واعينا الضائع<sup>(٢)</sup> وكونا الظالم خصماً والمظلوم ناصراً، واعملا بما  
 في كتاب الله ولا تأخذكما في الله لومة لائم . ثم قال لمحمد بن  
 الحنفية إني اوصيك بمثل ذلك وبتوقير أخويك لعظيم حقهما عليك،  
 ولا تقطع أرواً دونهما . ثم وصّاهما بابن الحنفية، ثم أعاد على الحسن  
 وصيته . ولما حضرته الوفاة كتب وصيته العامة ولم ينطق إلا  
 بلا إله إلا الله حتى قبض .

واحضر الحسن ابن ملجم فقال له هل لك البقاء عليّ ا وإني  
 قد عاهدت الله ان اقتل علياً ومعاوية ، واني عاهدت الله على

(١) في نسخة ب: ولا تبكيا منها على شيء رزى عنكما .

(٢) في نسخة ب: واصنعنا لله، ثم بياض . وفي الكامل ج ٣ ص ١٩٦ : واعينا الضائع  
 واصنعنا للآخرة .

الوفاء بالمهد فخل بيبي وبين ذلك ، فان قتله وبقيت فلك عهد الله ان آتيتك فقال : لا والله حتى تعين النار ، ثم قدّمه فقتله . واما البرك فانه قصد لماوية تلك الليلة ، فلما خرج للصلاة ضربه بالسيف في إيلته وأخذ فقال : عندي بشرى <sup>(١)</sup> اتنفعني ان اخبرتك بها ؟ قال نعم ا قال إن أخاً لي قتل علياً هذه الليلة . قال فلعله لم يقدر عليه ؟ قال بلى إن علياً ليس معه حرس . فأمر به معاوية فقتل واحضر الطبيب فقال : ليس إلا أنكى او شربة تقطع منك الولد فقال : في يزيد وعبدالله ما تقرّ به عيني ، والنار لا صبر لي عليها .

وقد قيل إنه أمر بقطع البرك فقطع وأقام الى أيام زياد فقتله بالبصرة . وعند ذلك اتخذ معاوية المقصورة ، وحرس الليل ، وقيام الشرط على رأسه إذا سجد . ويقال ان أول من اتخذ المقصورة مروان بن الحكم سنة اربع واربعين حين طعنه اليماني . واما عمرو ابن بكر فأنه جلس إلى عمرو بن العاص تلك الليلة فلم يخرج وكان اشتكى فأمر صاحب شرطته خارجة بن أبي حبيبة بن عامر ابن لوئي يصلي بالناس فشدّ عليه فضربه فقتله ، وهو يرى أنه عمرو بن العاص . فلما أخذوه وأدخلوه على عمرو قال : فمن قتلت اذا ؟ قالوا خارجة فقال لعمرو بن العاص والله ما ظننته غيرك ا

(١) في نسخة ب : مسرة .

فقال عمرو : أردت عمراً وأراد الله خارجة . وأمر بقتله وتوفي علي رضي الله عنه ، وعلى البصرة عبد الله بن عباس ، وعلى قضائها ابو الأسود الدؤلي ، وعلى فارس زياد بن سمية ، وعلى اليمن عبيد الله ابن العباس ، حتى وقع امرهم بين ابي اوطاة ، وعلى مكة والطائف قثم بن عباس ، وعلى المدينة أمير الأيوبي الأنصاري وقيل سهل<sup>(١)</sup> ابن حنيف .

#### بيعة الحسن وتسليمه الأمر لعاوية

ولما قتل علي رضي الله عنه اجتمع اصحابه فبايعوا ابنه الحسن ، واول ، من بايعه قيس بن سعد وقال : ابسط يدك على كتاب الله وسنة رسوله وقتال الملحدين ، فقال الحسن : على كتاب الله وسنة رسوله . ويأتيان علي كل شرط ثم بايعه الناس ، فكان يشترط عليهم انكم سامعون مطيعون تسالمون من سالمت وتحاربون من حاربت . فارتابوا وقالوا : ما هذا لكم بصاحب وما يريد القتال . وبلغ الخبر بمقتل علي الى معاوية فبويع بالخلافة ودعي بأمر المؤمنين ، وكان قد بويع بها بعد اجتماع الحكمين . ولاربعة ليلة بعد مقتل علي مات الأشعث بن قيس الكندي من أصحابه . ثم مات من أصحاب معاوية شرحبيل بن السمط الكندي وكان علي قبل قتله

(١) في نسخة ب : سهيل .

قد تجهز بالمسلمين الى الشام، وبايعه أربعون ألفاً من عسكره على الموت .

فلما بويع الحسين زحف معاوية في أهل الشام الى الضكوفة فسار الحسن في ذلك الجيش للقائه، وعلى مقدّمته قيس بن سعد في اثني عشر ألفاً وقيل بل كان عبدالله بن عباس على المقدمة، وقيس في ثلاثه . فلما نزل الحسن في المدائن شاع في العسكر ان قيس بن سعد قتل، واهتاج الناس وماج بعضهم في بعض، وجاءوا إلى سراق الحنن ونهبوا ما حوله حتى زعوه بساطه الذي كان عليه، واستلبوه رداؤه، وطعنه بعضهم في فخذه . وقامت ربيعة وهدان دونه واحتملوه على سرير الى المدائن . ودخل الى القصر وكاد أمره ان ينحل، فكتب الى معاوية يذكر له النزول عن الأمر على أن يعطيه ما في بيت المال بالكوفة ومبلته خمسة آلاف ألف، ويعطيه خراج دارايجرد من فارس وأن لا يشتم علياً وهو يسمع .

وأخبر بذلك أخاه الحسين وعبدالله بن جعفر، وعذلاه فلم يرجع اليهما . وبلغت صحيفته الى معاوية فامسكها، وكان قد بعث عبدالله بن عامر وعبدالله بن سُمره الى الحسن ومعهما صحيفة بيضاء ختم في اسفلها وكتب اليه أن اشترط في هذه الصحيفة ما شئت فهو لك، فاشترط فيها أضعاف ما كان في الصحيفة . فلما سلم له وطالبه في الشروط أعطاه ما في الصحيفة الأولى وقال :

هو الذي طلبت<sup>(١)</sup> ثم نزعها أهل البصرة خراج دارا مجرد وقالوا :  
هو فيئنا لا نعطيها .

وخطب الحسن أهل العراق وقال سخى نفسي عنكم ثلاث :  
قتل ابي وطعني وانتهاج بيتي ، ثم قال ألا وقد اصبحتم بين  
قبيلتين ، قبيل بصفين يبكون له ، وقبيل بالنهروان يطلبون بشأره .  
وأما الباقي فخاذل وأما الباكي فثائر . وان معاوية دعانا الى أمر  
ليس فيه عز ولا نصفة ، فان اردتم الموت رددناه عليه وحاكناه  
الى الله بظبي السيف ، وان اردتم الحياة قبلناه وأخذنا لكم  
الرضى . فناداه الناس من كل جانب البقية الباقية فامضى الصلح .  
ثم بايع لمعاوية لستة اشهر من بيعته ، ودخل معاوية الكوفة وبايعه  
الناس . وكتب الحسن الى قيس بن سعد يأمره بطاعة معاوية  
فقام قيس في اصحابه فقال : نحن بين القتال مع غير امام او  
طاعة امام ضلالة فقال له الناس : طاعة الامام أولى .

وانصرفوا الى معاوية فبايعوه وامتنع قيس وانصرف . فلما  
دخل معاوية الكوفة أشار عليه عمرو بن العاص أن يقيم الحسن  
للناس خطيباً ليبدو للناس عيّه ، فلما قدم حمد الله وقال : ايها  
الناس ان الله هداكم باولئنا وحقن دماءكم بأخرنا وان لهذا الأمر  
مدّة ، وإن الدنيا دول والله عزّ وجلّ يقول لنبيّه : وان ادري

(١) في نسخة ب : اشترطت .



لعلّه فتنة لكم ومتاع الى حين . فقال له معاوية : اجلس ! وعرف أنه خدع في رأيه .

ثم ارتحل الحسن في أهل بيته وحشمهم الى المدينة ، وخرج أهل الكوفة لوداعه باكين فلم يزل مقيماً بالمدينة الى أن هلك سنة تسع واربعين . وقال ابو الفرج الأصبهاني سنة احدى وخمسين ، على فراشه بالمدينة . وما ينقل من أن معاوية دسّ اليه السم مع زوجته جمدة بنت الأشعث فهو من أحاديث الشيعة ، وحاشا لمعاوية من ذلك .

وأقام قيس بن سعد على امتناعه من البيعة ، وكان معاوية قد بعث عبدالله بن عامر في جيش الى عبيدالله بن عباس لما كتب اليه في الأمان بنفسه فلقيه ليلاً وأمنه وسار معه الى معاوية فقام بأمر العسكر بعده قيس بن سعد ، وتماقدوا على قتال معاوية حتى يشترط لشيعة عليّ على دمائهم وأموالهم وما كانوا أصابوا في الفتنة . وبلغ الخبر الى معاوية وأشار عليه عمرو في قتاله ، فقال معاوية : يقتل في ذلك أمثالهم من أهل الشام ولا خير فيه ، ثم بعث اليه بصحيفة ختم في اسفلها وقال : اكتب في هذا ما شئت فهو لك : فكتب قيس له ولشيعة الأمان على ما أصابوا من الدماء والأموال ولم يسأل مآلاً ، فاعطاه معاوية ذلك وبايعه قيس والشيعة الذين معه . ثم جاء سعد بن أبي وقاص فبايعه واستقرّ الأمر لمعاوية

واتفق الجماعة على بيعته وذلك في منتصف سنة إحدى وأربعين،  
وسمى ذلك العام عام الجماعة من أجل ذلك .

ثم خرج عليه الخوارج من كل جهة من بقية أهل النهروان  
وغيرهم، فقاتلهم واستلحمهم كما يأتي في أخبارهم على ما اشترطناه  
في تأليفنا من أفراد الأخبار عن الدول وأهل النحل دولة دولة  
وطائفة طائفة. وهذا آخر الكلام في الخلافة الإسلامية وما كان  
فيها من الردة والفتوح والحروب ثم الاتفاق والجماعة، ووردتها  
ملخصة عيونها ومجامعها من كتاب محمد بن جرير الطبري وهو  
تاريخه الكبير فإنه أوثق ما رأيناه في ذلك وأبعد من المطاعن عن  
الشبه في كبار الأمة وخيارهم وعدولهم من الصحابة رضي الله  
عنهم والتابعين. فكثيراً ما يوجد في كلام المؤرخين أخبار فيها  
مطاعن وشبه في حقهم أكثرها من أهل الأهواء، فلا ينبغي أن  
تسود بها العيون. واتبعها بمفردات من غير كتاب الطبري  
بعد أن تحيّر الصحيح جهد الطاقة، وإذا ذكرت شيئاً في الأغلب  
نسبته إلى قائله .

وقد كان ينبغي أن تلحق دولة معاوية وأخباره بدول الخلفاء  
وأخبارهم فهو تأليفهم في الفضل والعدالة والصحة، ولا ينظر في  
ذلك إلى حديث : الخلافة بعدي ثلاثون، فإنه لم يصح . والحق  
أن معاوية في عداد الخلفاء وإنما أخره المؤرخون في التأليف عنهم  
لأميرين :

الاول - ان الخلافة لعهدده كانت مغالبة لأجل ما قدّمناه من العصبية التي حدثت لعصره، وأما قبل ذلك فكانت اختياراً واجتماعاً، فُيُزُوا بين الحالتين . فكان معاوية أول خلفاء المغالبة والعصبية الذين يعبر عنهم أهل الأهواء بالملوك، ويشبهون بعضهم ببعض، وحاشي الله أن يشبه معاوية بأحد ممن بعده . فهو من الخلفاء الراشدين ومن كان تلوه في الدين والفضل من الخلفاء المروانية ممن تلاه في المرتبة كذلك وكذلك من بعدهم من خلفاء بني العباس . ولا يقال : ان الملك أدون رتبة من الخلافة، فكيف يكون خليفه ملكاً .

واعلم ان الملك الذي يخالف بل ينافي الخلافة هي الجبروتية والمعبر عنها بالكيسرورية التي أنكرها عمر على معاوية حين رأى ظواهرها . وأما الملك الذي هو الغلبة والقهر بالعصبية والشوكة فلا ينافي الخلافة ولا النبوة، فقد كان سليمان بن داود وأبوه صلوات الله عليهما نبيين ومليكين وكانا على غاية الاستقامة في دنياها وعلى طاعة ربهما عز وجل . ومعاوية لم يطلب الملك ولا أبته للاستكثار من الدنيا، وإنما ساقه امر العصبية بطبعها لما استولى المسلمون على الدول كلها، وكان هو خليفتهم فدعاهم بما يدعوا الملوك اليه قومهم عندما تستعمل العصبية وتدعو لطبيعة الملك .

وكذلك شأن الخلفاء اهل الدين من بعده اذا دعتهم ضرورة

الملك الى استعمال احكامه ودواعيه . والقانون في ذلك عرض  
افعالهم على الصحيح من الاخبار ، لا بالواهي . فمن جرت افعاله  
عليها فهو خليفة النبي صلى الله عليه وسلم في المسلمين ، ومن  
خرجت افعاله من ذلك فهو من ملوك الدنيا . وإن سمي خليفة  
في الحجاز .

الأمر الثاني \_ في ذكر معاوية مع خلفاء بني أمية دون الخلفاء  
الأربعة انهم كانوا أهل نسب واحد ، عظيمهم معاوية فجعل مع  
أهل نسبه والخلفاء الأولون مختلفو الأنساب ، فجعلوا في نمط  
واحد ، وألحق بهم عثمان وإن كان من أهل هذا النسب للحوقه  
بهم قريباً في الفضل ، والله يحشرنا في زمرتهم ويرحمنا بالاقتداء بهم .

ما ورد في نسخة باريس زيادة عن نسخة طبع بوالاق

ككل بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه على يد كاتبه العبد الفقير ،  
المقر بالمعجز والتقصير ، الراجي عفو ربه العليم الخبير ، المسرف على  
نفسه بالتقصير ، عبد الله بن محمد بن الصائم التلمساني . اسكنه الله  
بفضله دار الأمانى وينفر له ولوالديه ولمشايخه ولمن كان السبب  
في نسخه ، ولمن دعا لهم بالمغفرة ، ولجميع المسلمين والمسلمات ،  
والمؤمنين والمؤمنات ، الأحياء منهم والاموات . والصلاة الدائمة  
على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين والرضا عن  
آله وصحبه أجمعين ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، وآخر

دعوانا أن الحمد لله رب العالمين . وكان الفراغ منه عشية يوم  
الأحد لعشرين مضت من ربيع الآخر سنة ١١٩٢ هـ - اثنين  
وتسعين ومائة والف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة  
وأزكى التسليم انتهى .



فهارس

المجلد الثاني

من تاريخ العلامة ابن خلدون





# فهارس "تاريخ" ابن خلدون المجلد الثاني

وضعها وقدم لها بكلمة عامة

الاستاذ يوسف اسعد داغر

امين دار الكتب اللبنانية سابقاً

الاختصاصي بفن تنظيم المكتبات وعلم البليوغرافيا



## كلمة عن مساهمة

نشجع في الفهارس العلمية نزود بها « تاريخ » ابن خلدون النسخ ذاته الذي اتبعناه في « المقدمة » ونقسمها الاقسام ذاتها لولا انا اسقطنا ما تعلق منها ب « النجوم » والنبات، والحيوان، والمعادن » الوارد ذكرها بين فهارس المقدمة واستعصنا عنها بفهرس خاص بلغة ابن خلدون، وهو فهرس طالما تمنى وضع مثله العلماء الذين انصرفوا لدرس هذا الكاتب والمؤرخ الشهير الذي امدنا بأثر هو في طليعة التراث العربي الفكري الخالد .

والمعروف عن ابن خلدون ان له لغة خاصة انمازت بما جاء على لسانه ونزبه شق قلمه من مصطلحات ومفردات وتراكيب هي وقف عليه وحده دون سواه . وهذه اللغة هي من غنى المفردات، وتنوع المصطلحات، وتباين الاوضاع والتراكيب العلمية، بحيث تضي على اسلوب ابن خلدون البياني ونهجه الانشائي، طابعاً خاصاً به يميزه ويفرده . وقد رأينا من الفائدة العلمية عامة ومن الخدمة للباحثين المدققين في وجوه ورود اوضاع اللغة واستعمالها على السنة كبار كتابها خاصة، ان نجد تاريخ ابن خلدون بفهرس لغوي من هذا النوع ينتظم ثروته اللغوية فيسهل بالتالي، على المعجميين والمعنيين منهم بتطوير اوضاع اللغة ووجوه استعمالها على ممر الاجيال، الاستشهاد بما يرغبون فيه من شاهد مائل امامهم على ايسر سبيل .

وقد اوردنا هذه المفردات كما وردت في متن النص الاصيل من تاريخ ابن خلدون بالحرف الواحد، فسقناها مفسرة كما جاءت تماماً على لسانه دون ردها الى مصدرها الاول، خلافاً لما جرت عليه المعجمية العربية من قبل ولا تزال تأخذ به من نهج الى يومنا هذا .

اما الاقسام التي تكسرت إليها فهارس تاريخ ابن خلدون، فهي:

- ٢ - فهرس اعلام الرجال والنساء
- ٣ - فهرس الشعوب والقبائل والدول والاسر
- ٤ - فهرس البلدان والامكنة الجغرافية
- ٥ - فهرس الكتب الوارد ذكرها في تضاعيف الكتاب
- ٦ - فهرس لغة ابن خلدون
- ٧ - فهرس آي القرآن الكريم
- ٨ - فهرس مواد الكتاب

## ١- فهرس الموضوعات

### ترتبة على العجا.

ب	آل منذر : سلسلة ملوكهم ٥٦٢-٥٦٣
البابا او البطرك الاكبر ٢٩٧ ، ٤٧٣ ،	ابراهيم الخليل ٥٨ - ٧١
٤٨٤	الإبل الصعاب ٣٥٩
بابل : ملوكها من القبط والسريان ١٢٩	أحد (غزوة) ٧٦١-٧٦٧
بجتنصر : نسبة ٢٠٧	الاخباريون ٨
البرد (دواب) ٣٢٧	اسحق ٧٢
البصرة (بناؤها) ٩٥٩	الاسراء ٧٢٧ - ٧٢٩
البطرك ٢٩٧	الاسقف ٢٩٧
البعوث ٧٤٥	إسماعيل : اخباره ٧١ - ٧٢
- بعوث الشام ٨٩٧ - ٩٠٢	الاصبيد ، ج : اصبيديون او الرئاسة
- بعوث العراق ٨٨٧ - ٨٩١	على الجند ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٢ ،
بنو اسرائيل : تاريخهم ١٥٢ - ١٨٠	٣٦٤ ، ٣٧٠
- ملوكهم ١٨٠ - ١٨٩	الاغريقية ٤
البيت الحرام : ولايته ٦٨٨ ، ٦٩١	الأقال ٩٤
٦٩٢	أمم العالم : اجيالهم ودولهم ٣ - ١٢
بيت المقدس : عمارة ٢٢٢ - ٢٤٠	الانساب : وضعها ٢٤
بيعة الرضوان ٦٧٥ ، ٧٨٥	أنظفتو (امر) ٢٤٣ - ٢٥٦
- النساء ٦٠٥ ، ٧٣٠	اهل الحيام ، اهل الوير ٤٩٤ ، ٤٩٥
- الحرب ٦٠٦	اهل العياقة ١٠٣
- العقبة ٦٠٦	اهل القيام على الشاة والبقر (الشاوية) ٢٧
ت	اهل الكهف (فتية) ٤٢٤ - ٤٤١
تابوت الشهادة ١٦٠	الأوس و الخزرج ٥٩٣ - ٦١٤
تابوت العهد ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٤ ، ١٨٥	أيام الشيعين ٤٥٩ ، ٤٧٣
١٨٦ ، ٢٠٢	أيوان كسرى ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨

- حلف الفضول ٧٠٦  
 — المطيين ٦٩٤  
 حمراء الاسد (غزوة) ٧٦٧ ، ٧٦٨  
 الحنيفة ٦٧٣  
 حنين (غزوة) ٨١٠  
 حنير (بطونها) ٥٠٧ - ٥١٣  
 الحِيرِيَّة ١٤٠  
 الحيرة (ملوكها) ٥٣٩ - ٥٦٨  
 — فتحها ٨٩١ - ٨٩٣  
 خ  
 خشبة الصليب ٣٦٤ ، ٣٦٩  
 الخندق (غزوة) ٧٧٣  
 خندف : بطونها ٦٥٢ - ٦٦٧  
 الخلافة ٤ ، ٨٥٦ - ٨٥٧  
 خير (غزوة) ٧٩٥ - ٧٩٧  
 الخوارج : امرم وقتالهم ١١١٨  
 الخيل العرب ٣٥٩  
 د - ذ  
 درفش كايان او زرکش كاويان (راية الفرس) ٣٢٥ ، ٩٣٤  
 دمشق : فتحها ٩٠٤ - ٩٠٦  
 ذات انواط ٨١٢ ، ٨١٣  
 ذات الرقاع (غزوة) ٧٧٢  
 ذي امر (غزوة) ٧٥٦  
 د - ز  
 الراهب ٢٩٧  
 الرجعة (اهل) ١٠٢٨  
 — الميثاق ١٦٢  
 التبابعة من حمير ٩٢ - ١١٣  
 تبوك (غزوة) ٨١٩ - ٨٢٢  
 الثلث ٢٩٩  
 التجسد ٢٩٩  
 التحكم (امر) ١١١٤ - ١١١٨  
 تيم اللات ٨٩٠  
 ج  
 الجائليق ٢٩٧  
 الجلوثة الكبرى ٢٠ ، ٧٨ ، ٢٢٢  
 الجمل ، (امر) ١٠٦١ - ١٠٩٠  
 ح  
 الحبشة : فتحهم اليبين ١١٩٣ - ١١٨٨  
 — غزوم الكعبة ١١٧ ، ١٣٠  
 حجابة البيت ٩٧٧  
 الحجر ٢٨  
 حجة الوداع او حجة البلاغ ٨٣٩ - ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧  
 الحديدية (عمرة) ٧٨٤ - ٧٨٨  
 — (عام) ٦٥١  
 الحرورية ١١١٢  
 حرب الفجار ١٢٥ ، ٣٦١  
 الحسن : بيعته وتسليمه الامر معاوية ١١٣٦  
 حضرموت (ولد) ٥١١ ، ٥١٢  
 الحكمين (امر) ١١١٤

- الرجيع (بعث) ٧٦٨  
 الرِدَّة ٥٧٧، ٥٨٣، ٢٢، ٦٢،  
 ٦٢٦، ٦٣٨، ٨٦٢، ٨٨٢  
 ردة الحطيم ٨١  
 - ليين ٨٥٩ - ٨٦٥  
 رسل النبي الى الملوك ٧٨٨ - ٧٩٥  
 الروم : دولتهم ٣٧٤ - ٣٩٥  
 الري : فتحها ٩٨٠  
 الزكاة : وضعها ٧٤٢  
 الزندقة ٥٦٦
- ع - غ
- عام الرمادة ٩٦٩  
 - الجماعة ١١٤٠  
 - الفتح ٦٥١  
 - الفيل ٣٥٩، ٥٥٤، ٧١٠  
 العبرانية ٤  
 عثمان بن عفان : الانتقاص عليه ١٠٢٦  
 ١٠٣٨  
 العثانية (المطالبون بئار عثمان) ١١٢٤  
 عدنان : انسابهم وشعوبهم ٦١٦ - ٦٢٨  
 العرب : اجيالهم ٣، و ٢٥ - ٣٣  
 العرب العاربة ٣٠ - ٣٥  
 العرب المستعربة ٨٤ - ٩٠  
 العرب : انسابهم ومواطنهم ٥٠٥ - ٥٠٧  
 - الطبقة الثالثة منهم ٤٩٤ - ٥٠٤  
 العزّي ٨١٠  
 العشرية ٢١٩  
 العقبة ٧٢٨
- س
- السبي ٢٢٤  
 سد مأرب ١٠٩  
 سدانة البيت ٨٠٩  
 سقاية الحج ٨٠٩  
 السقيفة ٨٥٦  
 سقيفة بني ساعدة ٨٥٢، ٨٥٤  
 السيكة المرقلية ٤٥٩  
 سَيْل العَرَم ٤٥، ١٠٩، ٥٩٥، ٥٩٦  
 سيف بن ذي يزن (قصة) ١٢٠ - ١٢٧  
 ش
- شاهنشاہ (لقب كسرى) ٧٩٣  
 الشاوية او اهل القيام على الشاة والبقر ٢٧  
 الشطريج ١٣٤  
 الشامسة ٢٩٧
- ص
- الصائفة (العسكر) ٤٧٢

- العقبة الاولى ٧٢٩، ٧٣٠ غزوة أحد ٧٦١ - ٧٦٧  
 - الثانية ٧٣١ - حراء الاسد ٧٦٧  
 علي بن ابي طالب ( بيعته ) ١٠٥٤ - بئر معونة ٧٦٩  
 - - بمقتله ١١٣١ - بني النضير ٧٧١  
 عُمر بن الخطاب : اسلامه ٧٢٣ - ٧٢٦ - ذات الرقاع ٧٧٢  
 - - : مقتله ٩٩٣ - ٩٩٦ - بدر الصغرى ٧٧٢  
 عمرة الحديبية ٧٨٤ - ٧٨٨ - دومة الجندل ٧٧٣  
 عمرو بن العاص : مبايعته معاوية ١٠٩٥ - الحندق ٧٧٣ - ٧٧٧  
 - - ١٠٩٦ - الغابة وذئب قرد ٧٨٠  
 - - ولايته على مصر ١١٢٤ - بني المصطلق ٧٨١ - ٧٨٧  
 عموص ( طاعون ) ٩٦٩ - الحديبية ٧٨٤ - ٧٨٨  
 عمود النسب الكريم ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٤، ٦٧٥ - خير ٧٩٥  
 ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٨ - جيش الامراء ٧٩٩  
 عيد الميلاد في ٢٤ / ١٢ / ٤٥٠ - حنين ٨١٠ - ٨١٥  
 - الفطاس ٤٥٠ - تبوك ٨١٩ - ٨٢٢  
 عيسى بن مريم ٢٨٣ - ٣٠٧ - الغدير او غدِير خم ( حديث ) ٨٤١ -  
 عيصو ٧٧ - ٨٠ ٨٤٢  
 الغزوات ٧٤٤ - ٧٨٤ الفساسنة او ملوك غسان ٥٧٩ - ٧٨٩  
 - غزوة السويق ٧٥٦ غيضة لبنان ١٧٨  
 - غزوة الكرز ٧٥٤  
 - غزوة الصواري ١٠٩١  
 - الابرأء ٧٤٤  
 - العشرة ٧٤٤  
 - بدر الاولى ٧٤٥  
 - الثانية ٧٤٨ - ٧٥٥  
 - بني قينقاع ٧٥٨  
 فارس : فتوحها ٩٨٨ - ٩٩٢  
 الفارسية ٤  
 الفرس : ذكر ايامهم ودولهم وتسمية  
 ملوكهم ٣٠٨ - ٣٧٢  
 الفصح ( عيد ... عند اليهود ) ١٥٦



- اللطينية ٤  
ليلة الهرير ١١٠٨  
م  
مآثر الجاهلية ٨٠٩  
المؤتفكة ( اهل ) ٦٧ ، ٦٦  
المؤلفة قلوبهم ٦٣٦  
مبتدعة من النصرانية ٣٠٠  
مجمع القسطنطينية ٤٤٠  
- القسطنطينية الثاني ٤٤١  
- - الخامس ٤٥١  
المجمع الخلقيدوني ٤٤٥ ، ٤٤٨ ، ٤٥١  
المجوسية ١٣١  
محمد بن ابي حذيفة : انتقاضه بصر ١٠٩٠  
مهرين ٨٠ - ٨١  
المزدكية ٣٥٦  
المصنف : جمعه في عهد عثمان ١٠١٩ -  
١٠٢٠  
مصر : فتحها ٩٧٠  
مُضَر بن نزار ٦٣٠ - ٦٤٩  
المطران ٢٩٧  
معوثة ( غزوة ) ٧٦٩ ، ٧٧٠  
مفتاح مكة ٦٧٧  
مكة : مفتاحها ٨٠١ - ٨١٠  
مهاجرة الحبشة ٧٩٧  
المواعظ ٧٤١  
موبدان ٣٢٤
- ق  
القادسية ( معركة ) ٩١٦  
قانون ايمان نيقية : نصه على عهد ابن  
خلدون ٣٠١  
قبرص : فتحها ١٠٠٧ - ١٠٠٩  
القطب : اخبارهم ١٤٠ - ١٥١  
القبلة : صرفها ٧٤٨  
القيس ٢٩٧  
قعطان : نسبها ٨٤ - ٨٥  
- بطونها ٥٠٧  
القدس : نص امان عمر لها عند تسليمها  
للغرب ٤٦٥  
قريش : بطونها ٦٦٩ - ٦٨١  
- ملكهم بمكة ٦٨٣ - ٦٩٩  
قصة سيف بن ذي يزن ١٢٠ - ١٢٧  
قضاة : ملوكها ٥١٥ - ٥٢٢  
القوط : ملكهم بالاندلس ٤٨٩ - ٤٩٣  
القياصرة ( ملوك ) ٤٠٤ - ٤٣١
- ك - ل  
الكبس ( سني ) او السنة الكبيس ١٩٧  
الكمروية او الجبروتية ١١٤١  
الكعبة : غزو الحبشة لها ١١٧ - ١٢٠  
كندة : ملوكها ٥٦٩ - ٥٧٧  
الكنوتية ١٨٥ - ١٨٧  
كلان : بطونها وشعوبها ٥٢٤ - ٥٣٧  
الكوفة : بناؤها ٩٥٩

هيروُدس الكبير وبنوه ٢٥٧ - ٢٨٠	ن - هـ
المهايون او قوانين الشرائع ٣٠٢	ناسوت كلي ، قديم ، ازلي ٢٩٩
و	النسوة المحمدية ٣١ ، ١٠٣ ، ١٠١ ، ٥٠١ ، ٦١٨
الوحدانية ٣٠٠	١٠٢٦
الوحي المحمدي : بدوّه ٧١٠ - ٧١٩	النبي العربي : مولده : ٧١٠ - ٧٢٠
الوفود ٨٣٤ - ٨٣٩	- كتابه الى هرقل ٤٦١
ولاية البيت ٦٥٤	النسابون : ٦ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥
ي	١٧ ، ١٨ ، ٥١ ، ٨٤ ، ٩٢ ، ٣٥٢
يَعْرُب ٨٧	٦١٦ ، ٦١٧
اليمن : ملك الحبشة لها ١١٣ - ١١٧	النسب ٣ ، ٤
اليهودية ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٣٢ ، ٢١٩	نسابة الفرس ٣١٤
٢٢٠	الهجرة النبوية ٣١ ، ٣٦٧ ، ٣٧١ ، ٤٥٩
يوسف : اخباره ٧٣ - ٧٧	٤٦٠ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٧٣ ، ٧٣٦
اليونان : دولتهم ٣٧٤ - ٣٩٥	٧٣٧ ، ٧٤١ ، ٩٠٣

## ٢- فِهْرِيَسْ أَعْلَامِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

أبان بن عمرو بن أمية ٦٨٠	آ
ابراحيس ١٤٣	آدم ٣، ٥، ٦، ٨، ٩، ١٠، ٤٣، ٦٠،
ابرهة ١١٦	٣١٠ (او كيوسرث) ٣١١، ٣٧١
ابريلق ٤٩٢	٤٠٨، ٦١٧، ٧٩٠
ابراهيم بن تارح او تارخ ٦، ١٢، ١٥،	آريوس ٣٠٠، ٣٠١
٥١، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢،	آزر بن ناحور ٢٨، ٥٨، ١٣٣
٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩،	آزر ميدخت ٩٠٧، ٩٠٨
٧٠، ٧١، ٧٥، ٨٠، ٨١، ٨٢،	آشر ٧٢
١٢٩، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٥٢،	آكل المرار ١٠٥
١٥٥، ١٦١، ٢٠٨، ٣١٣، ٣١٥،	آل منذر او آل نصر ٤٢٤، ٥٣٤،
٣٧١، ٤٠٨، ٤٨٣، ٤٨٩، ٦١٨،	٥٥٢، ٥٥٧، ٥٦٢ (سلسلة ملوكهم
٧١٢	الى ٢٣) ٧٠٤
ابراهيم بن محمد ١٤٦	- المنذر بن امرىء القيس او ذو
ابرخيا ٦١٨	القرنين ٥٥٤
ابرهة ١١٥، ١١٦، ١١٨، ١١٩، ١٢٠،	- المنذر بن المنذر ٥٥٣، ٩٥٥
٦٩٦	- منذر الرابع ٣٦٦ (الحاشية)
ابرهة الابرش ١١٤	- الاسود بن المنذر ٥٥٣
ابرهة بن الصباح او ذو المنار ٩٥، ١٠٦،	- المنذر بن النعمان ٥٥٠
١٠٨، ١٠٩، ٩٧١، ١١١٦،	أمّنة بنت وهب بن عبد مناف ٦٧٦،
أبرويز بن هرمز ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤،	٦٩٧، ٧١١
٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٠،	ا ب
أبشلوم ١٤٨	ابان بن سُلَيْح ٥٠٣
أبسان ١٧٥	ابان جادويه ٩٨٤

- ٤٤٤٩، ٤٤٤٨، ٤٤٤٧، ٤٤٤٦، ٤٣٤٤  
٤٥٦، ٤٥٢، ٤٥٠  
ابن حبيب ٣٦، ٨٠  
ابن حبيش (القاضي المحدث ابو القاسم  
ابن عبد الرحمن) ٨٩  
ابن خنديج السكوني ١٠٠٦  
ابن حرام، انظر عبيدة بن هبيل  
ابن حزم (ابو محمد) ٧، ١٣، ٥٩، ٧٨،  
٨٨، ٩٥، ١١٠، ١١٦، ١٢٢،  
١٧٢، ١٨٢، ٤٣٣، ٥١٠، ٥١١،  
٥١٢، ٥١٥، ٥١٦، ٥٢٧، ٥٢٠،  
٥٢١، ٦٤٤، ٦٢٧، ٥٢٨،  
٧٤٥، ٧٢٧، ٧٤٨  
ابن حسان ٤٩٠  
ابن خرداذبه ١٤٩  
ابن خطل ٦٧٩  
ابن دريد الصمة ٦٤٢  
ابن الدغينة ٧٢٥  
ابن ديسان ٣٠٠، ٤١٩  
ابن ذي سدد او ذي مدائر ١٠٨  
ابن ذي يزن ٦٩٦، ٨٠٨  
ابن الراهب ٣٩٥، ٤٢١، ٤٢٢،  
٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٧، ٤٢٩،  
٤٣٤، ٤٤٠، ٤٤٩، ٤٥٢،  
٤٥٦  
ابن ربيعة الباهلي ١٠٠١  
ابن الزبير (الشاعر) ٦٧٤، ٨١٠
- ابطريك ملك القوط ٤٤٤  
أبطالس أو ابكانش ٤١٤  
أبقرات ٣٣٣  
أبيًا ١٧٨، ١٨٠  
ابن ابي الحصين ١١٠٦  
ابن ابي الحقيق ٧٧١  
ابن ابي سرح ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣،  
١١٠٩، ١٠٩٩  
ابن ابي معيط ١١٠٩  
ابن الاثير ٤٨٠  
ابن اسحق بن برد ٥٥، ٩، ١٢، ١٣، ١٧،  
٢١، ٤٣، ٤٦، ١٠٧، ١١٢، ١١٥،  
١١٧، ١٢٤، ١٤٧، ٢٨٤، ٢٩٤،  
٣٤٥، ٥٠٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٥٣،  
٥٨٤، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٣، ٦٠٧،  
٦٨٣، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٩،  
٦٩١، ٧٨٣، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٢،  
٨٢٤، ٨٣٨، ٨٨٢، ٨٥٤  
ابن الاسود بن مسعود ٨١٦  
ابن أسيد الغفاري ٩٨٣  
ابن أم مكتوم ٧٣٠، ٧٧١، ٧٧٤،  
٧٧٧  
ابن باخمة ٦٥٩  
ابن بديل ١١٠٥، ١١٠٦  
ابن بطريق ٤١٧، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢،  
٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٩،

- ابن زياد ٥٢٩  
 ابن سعيد ١٤، ١٧، ٢١، ٣٥، ٣٦،  
 ابن عبد البر ٥٠٦  
 ابن عبد الحكيم ١٤٤، ١٤٥  
 ابن عثمان جق امير التركان ٤٨٨  
 ابن عديس ١٠٥٢  
 ابن عزريا الكوهن ٢١٧  
 ابن عساكر ٣٦، ٢١٥  
 ابن عمر ٦٨  
 ابن عمرو ٤٩٧، ٥٠٦  
 ابن العميد ١٧٤، ١٧٥، ١٧٧، ١٩٣،  
 ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨،  
 ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢١٤،  
 ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩،  
 ٢٢٤، ٢٢٩، ٣٠١، ٣٠٦، ٣٣١،  
 ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٨٤، ٣٨٨، ٣٨٩،  
 ٣٩٤، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠،  
 ٤١١، ٤١٣، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧،  
 ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢،  
 ٤٢٣، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨،  
 ٤٣١، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٣٨،  
 ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦،  
 ٤٤٨، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٥٨، ٤٦٠،  
 ٤٦١، ٤٦٣، ٤٧٣  
 ابن عتار ٣٧  
 ابن العلاء بن الحضرمي ٦٢٢  
 ابن قتيبة ١٠١، ١٠٥، ١١٢، ٥٨٥،  
 ٦٠١، ٦٤٨  
 ابن زياد ٥٢٩  
 ابن سعيد ١٤، ١٧، ٢١، ٣٥، ٣٦،  
 ٤٨، ٥٥، ٦٠، ٦١، ٨٦، ٨٧،  
 ٨٨، ١٠٨، ١٠٩، ١٢٩، ١٣٠،  
 ١٣٣، ١٤١، ٣١٠، ٣٧٥، ٣٧٩،  
 ٥١٣، ٥١٥، ٥٢٠، ٥٢٥، ٥٣٠،  
 ٥٣٣، ٥٦٤، ٥٧٦، ٥٨٠، ٥٨١،  
 ٥٨٥، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٩٤، ٦٠١،  
 ٦٣٤، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٤٤، ٦٤٦،  
 ٦٤٧، ٦٤٨  
 ابن السوداء ١٠٣٨، ١٠٧٨، ١٠٧٩ -  
 اطلب ايضاً عبدالله بن سبأ  
 بن سلام ١١٦، ١٠٥٢  
 بن سيرين ٦  
 ابن الشيشق ٤٧٧  
 ابن شهاب ٥  
 ابن صلوبا ٨٨٧  
 ابن الطين او كيومرت ٣٠٩، ٣١٠،  
 ٣١١  
 ابن عامر ١٠٠٩، ١٠١٣، ١٠٢٥،  
 ١٠٢٦  
 ابن عامر بن كرتيز ١٠١١، ١٠١٢  
 ابن عباس، عبدالله ٥، ٦، ١١، ٦٦،  
 ٦٨، ٣٧١، ٥٠٦، ٩٩٥، ١٠١٨،  
 ١٠٥١، ١٠٥٧، ١٠٨٧، ١١٠٨،  
 ١١١٧، ١١٢٠، ١١٢٨، ١١٣٠

- ابن القرية ٦٢٢  
 ابن قلطيش ٤٨٦  
 ابن الكلبي (ابو المنذر هشام بن محمد)  
 ٤٣، ٥٠، ٨٩، ٩٤، ٩٥، ٩٦  
 ١١٠، ١١٣، ١١٥، ١١٦، ١٧٠  
 ٢٠٧، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤  
 ٤٩٥، ٥٠٦، ٥١٥، ٥١٩، ٥٢٠  
 ٥٢٧، ٥٤٠، ٥٨٢، ٥٨٧، ٨٣٧  
 ابن الكوا ١٠٣٠  
 ابن هليعة ٥٠٦  
 ابن ماکولا ٨٤  
 ابن المهرش ١٠٤١  
 ابن مرداس ٤٨٠  
 ابن مسعود ٦٨، ٩٧٧  
 ابن المسيب ١٢  
 ابن مصعب الزبيري ٥٠٦  
 ابن مقرب ٦٤٤  
 ابن ملجم (عبد الرحمن) ٦٥٩، ١١٣١  
 ١١٣٢، ١١٣٣  
 ابن الهدهاد بن شرحبيل ١٠٨  
 ابن هشام ٨٥، ٩٦، ١٠٢  
 أبو- أبي  
 أبو أحيحة سعيد بن العاص ٦٧٧، ٧٤١  
 أبو ادريس الخولاني ٤٧٠  
 أبو اسحق الصابي ٨  
 أبو الاسود الدؤلي ٦٦٥، ١٠٦٦  
 ١١١٩، ١١٣٠، ١١٣٦  
 أبو أسيد الساعدي ١٠٣٧، ١٠٤٥  
 أبو ايوب الانصاري ٤٦٨، ٦٠٨، ٧٤٢  
 ١٠٤٤، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٣٦  
 أبو ايوب المالكي ٩٤٨  
 أبو الاعور السكسي ٩٠٥، ٩٤٨  
 ١٠٥٤، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٣  
 ١١٢٦  
 أبو الاعور عمرو بن سفيان ٦٣٦  
 أبو الاعور يزيد بن اسد القسري ١٠٩٩  
 أبو البخاري بن هشام ٧٢٥، ٨١٨  
 أبو بردة بن نيار ٥١٥  
 أبو برزة الاسمي ٨٠٧  
 أبو بصير عتبة أسيد ٧٨٧  
 أبو بكر (الخليفة) ٥، ٤٥٩، ٤٦٤  
 ٥٤٨، ٦٠٧، ٦١٢، ٦٢٢، ٦٢٨  
 ٦٣٣، ٦٣٨، ٦٧٤، ٦٧٩، ٧١٥  
 ٧١٦، ٧٢٥، ٧٣٦، ٧٣٨، ٧٣٩  
 ٧٤١، ٧٥٢، ٧٦٦، ٧٧١، ٨٠٢  
 ٨١٣، ٨٢٧، ٨٤٨، ٨٥٠، ٨٥١  
 ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦  
 ٨٦٦، ٨٦٧ (عهده الى الامراء)  
 ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣  
 ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٨١، ٨٨٢  
 ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩  
 ٨٩٣، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨  
 ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٣ (وفاته) ٩٠٦

- ابو سعيد الحدرى ١٠٥٥ ، ١٠١٧ ، ٩٩٥ ، ٩٥٧ ، ٩٤٥ ، ٩٠٧ ،  
 ابو سفيان بن حرب ٤٦٢ ، ٦٧٩ ، ٧٢٠ ، ١٠٢٠ ، ١٠٧٢ ،  
 ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٦ ، ٧٦٠ ، ٧٦٤ ، ابو تغلب بن حمدان ٤٧٧ ،  
 ٧٧٢ ، ٧٧٤ ، ٧٧٧ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ابو جَبَلَة أو جَبيلة الغساني ١٠١ ، ٥٩٦ ،  
 ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨١٣ ، ٨٢٣ ، ٦٩٩ ، ٦٠١ ، ٥٩٧ ،  
 ٨٢٤ ، ٨٥٩ ، ٩٠١ ، ابو جندل بن سُهَيْل ٦٧١ ، ٧٨٦ ،  
 ابو سَلَمَة عبدالله بن عبد الاسد ٦٧٥ ، ٧٢٣ ، ابو تجهل عمرو بن هشام ٦٧٥ ،  
 ٧٣٤ ، ٧٤٤ ، ٧٢٤ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٨١٨ ،  
 ابو سَيارة مُعَمِّر بن الاعزل ٦٣٠ ، ٦٨٩ ، ابو جسم بن حَذَيْفة العدوي ١٠٤٣ ،  
 ابو شبرمة القاضي ٦٦١ ، ١١١٥ ، ١٠٥٤ ،  
 ابو شجرة بن عبد العزى ٥٧٢ ، ابو حارثة بن بكر ٨٢٦ ،  
 ابو صفرة ٩٨٩ ، ابو حذيفة بن المعيرة بن عمر ٦٧٨ ، ٧١٤ ،  
 ابو طالب ٧١١ ، ٧١٢ ، ٨٧٩ ، ٧٢٥ ،  
 ابو طَلِيحة الانصاري ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ابو الحرباء ١٠٨١ ،  
 ابو العاصي بن الربيع ٦٧٨ ، ٧٥٣ ، ابو الحيسر انس بن رافع ٧٢٨ ،  
 ابو عامر الاشعري ٨١٤ ، ابو خيفة الغفاري ١٠١٧ ،  
 ابو عامر بن مالك ملاعب الاسنة ٦٤٦ ، ابو دجانة سماك بن خرشه ٧٦٣ ،  
 ابو العباس الناشء ٣٧٤ ، ابو الدرداء ١٠٠٨ ، ١٠٢٨ ، ١٠٥٤ ،  
 ابو عبدالله بن حمدان ٤٧٧ ، ابو ذر الغفاري ٦٦٥ ، ٧٧٢ ، ٧٨٢ ،  
 ابو عُبَيْدة بن الجراح ٢٨٧ ، ٤٦٤ ، ١٠٢٩ ، ١٠٢٨ ، ١٠٠٨ ،  
 ٤٦٦ ، ٤٧٣ ، ٥٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٦٤ ، ابو ركوكة ٦٤٤ ،  
 ٨٠٦ ، ٨٣٢ ، ٨٣٧ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ابو رغال ٤٢ ، ١١٧ ، ١١٨ ،  
 ٨٥٥ ، ٨٩٩ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٣٠ ، ابو رهم الغفاري ٨٠٤ ،  
 ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ابو زبيد الشاعر ١٠١٦ ،  
 ٩٤٩ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ابو ريد الطائي ٩١١ ،  
 ٩٦٩ ، ( موته ) ١٠٠٧ ، ٩٦٧ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧

- ابو عبّيدة بن المثنبى ٧٠٦  
 ابو عبّيدة بن الصامت ٩٤٥  
 ابو عبّيدة عامر بن الجراح ٦٧٠  
 ابو عبّيدة بن مسعود ٦٤١، ٩٠٧، ٩٠٨  
 ابو عمر بن عبد البر ٧  
 ابو عمرو بشير بن عمرو ١٠٩٩  
 ابو الفداء او صاحب حماه ١٦٩  
 ابو الفرج الاصبهاني ٥٠١  
 ابو الفرخان الزبيني ٩٨٠  
 ابو الفضائل بن سيف الدولة ٤٧٨  
 ابو القاسم القشيري ٦٤٧  
 ابو قتادة ٨٧٦، ١٠٧١  
 ابو قطيفة الشاعر ٦٨٠  
 ابو كبشة (مولى الرسول العربي) ٦٠٧  
 ابو كرب اسعد بن عدي ١٠٩، ١١٠  
 ابو ليثابة بن عبد المنذر ٧٥٦، ٧٧٨  
 ابو لهب عبد العزى ٧٢٠، ٧٢٤، ٧٤٨  
 ابو لؤلؤة (قاتل عمر بن الخطاب) ٩٧٧، ٩٩٣، ٩٩٥، ٩٩٨  
 ابو ليلي بن عمرو ١٠٦٠  
 ابو لينايبوس بطرك الاسكندرية ٤٤٩، ٤٥٠  
 ابو زيد الطائي ٩١١  
 ابو محجن الثقفي ٩١١  
 ابو المحرب عاصم بن الدلف ٩٦٠  
 ابو مريم (الجائليق) ٩٧٠، ٩٧٢  
 ابو مسعود الانصاري ١٠٩٧  
 ابو مسلم الحراساني ٦٥٣  
 ابو المعالي بن سيف الدولة ٤٧٧  
 ابو مكسورة ٦٤٠  
 ابو ملبخ ١٧٣  
 ابو موسى الاشعري ٨١٤، ٨٤٣، ٨٤٥  
 ٨٥٩، ٩٤٤، ٩٥٥، ٩٥٩، ٩٦٥  
 ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٧  
 ٩٧٨، ٩٨٣، ٩٨٩، ٩٩٢، ٩٩٣  
 ١٠٠٩، ١٠١٩، ١٠٣٦، ١٠٣٧  
 ١٠٥٤، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦١  
 ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٦، ١٠٨٨  
 ١١١٠، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٧  
 ١١١٨  
 ابو نائلة ٧٥٨  
 ابو نواس ٣١٢  
 ابو هريرة ١٠٤٣، ١٠٥٢  
 ابو هياج بن مالك ٩١٠  
 ابو الهيثم بن التيهان ١٠٦١، ١٠٧١  
 ابو واقد الليثي الصحابي ٦٦٤  
 أُبي بن خلف ٧٦٦، ٧٦٧  
 أُبي بن كعب ٧٤٢، ٨٣٤  
 ايفانيوس ٣٩٥، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٢٥  
 ٤٢٧، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٥٠  
 أبيق ٤٩١



- اخشويروس او اخشويروس ٢٢٦ ،  
 ٣٣٢  
 احمر مولى ابي سفيان ١١٠٥  
 أخميم الكوهن ٣٩١  
 الاخنس بن شُرَيْق ٨٥١  
 أخنوخ او اشنخ او اخنخ ٩٠٨ ،  
 أخوش او اغش ٣٣٤  
 أخياً ١٨٩
- اد  
 أد بن أدد ٥٠٢  
 أدبيل ٧١  
 الادرم بن غالب ٨٠٧  
 أدريانوس او اندريانوس ٤١٧  
 إدريس النبي ٩٠٨ ،  
 ادم بن محرز الباهلي ١١٠٦  
 أدوم اطلب : عيصو  
 أدوما ٧٢  
 اديانوس ٤٤٢  
 أدّين بن الهرامون ٩٤٢  
 الاذفر بن عدي ٥٣٧  
 أذينة بن السُيدِع ٤٩
- او  
 أراشة بن فادان ٤٩  
 أرباط ١١٥ ، ١١٦  
 أرباط بن المادس ١٩٨  
 أربد بن ربيعة ٨٣٨
- ابي مرّة بن ذي زين ١١٦  
 ابي ميخائيل ٤٧١  
 أبين بن زهير ٥٠٧  
 أبيتا ٢١٢ ، ٢١٣  
 أتريب ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣  
 أتولف ٤٩١  
 أتيّا او الحضر ٦١  
 اثناسيوس ٣٠٢ ، ٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ،  
 ٤٤٠  
 اثور بن راتق ١٣٠
- أج  
 أجّا بن عمرو ٥٠٢  
 أجو ٣٢٠  
 أحاب ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦  
 أحاذ ١٩٩  
 أحزيا بن أحاز او امشيا بن يهورام  
 ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٩  
 أحزياهو ١٩٤  
 احشويرش بن داربوس ٣٣٢  
 احشوارش بن جاماسب ٢٠٨  
 احمد ( الامام ) ٥٧  
 الاحنف بن قيس ٩٥٨ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ،  
 ٩٦٨ ، ١٠١١ ، ١٠١٣ ، ١٠٦٦ ،  
 ١٠٧٩ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٧ ،  
 ١١١١ ، ١١٢٩  
 أخاب ١٩٤

ارشيئ محمود ٣٢٧	أرتان ١٣١ ، ١٣٣ ،
ارطبون ٩٧٠ ، ٩٤٨ ،	ارتشخار ٣٢٩ ، ٣٣٠ ،
ارطحشاشت بن احشوزيرش ١٣٣٢ ، ٣٣٤	أرجاماسب ٣٢٤
ارطحشاشت الثاني ٣٣٣	أرداشير ٣٢٨
ارغو او ارغو ٣٣ ، ٥٩	أردشير ٣٢٤ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ،
أرغو بن فالغ ٢٨ ، ٦١	أردشير بن بابك او ساسان الاصغر
أرفخشذ بن سام ١٢ ، ١٤ ، ٢٨ ، ٦٠	٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ،
أرفخشذ او دارا الاول ٢٢٥	٣٤٥ ، ٣٥٨ ، ٣٧٠ ، ٤٠٢ ، ٤٢١ ،
الأرقم ٤٨ ، ٥٩٣ ، ٥٩٥	٥٥٠ ، ٨٩٣ ،
الأرقم بن الأرقم عبد مناف بن ابي	أردشير بن هرمز ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ،
جندب ٦٧٤	٨٨٨
أركاديس او اركاديكش ٤٤٢ ، ٤٤٣ ،	أردشير بن ابرويز ٣٦٨ ، ٣٦٩ ،
أركلاوس ٢٦٧ ، ٢٦٨	أردشير بن ٩٩ ، ٤٩٦ ،
أركليش ٤٠٣	أردوان ٣٤٠ ، ٣٤١ ،
إرّم ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ( ولده )	أردوان بن هرمز ٣٣٧
إرّم إرمان ١٣٥	أردوس ٢٢٨
الإرّم بن الأرقم ١٦٧	أرستبلوس ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ،
إرّم بن سام ٣٤ ، ٤٣ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ،	٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٣٩٣ ،
٥٣٩	أرستبلوس بن هرقانوس ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،
إرّم بن عاد ٣٥	٢٣٩ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ،
إرّمانيوس ٣٠٢ ، ٣٠٣	أرستبلوس بن ابن هيرودوس ٢٦٤
أرمنوس ( بطريق البحر ) ٤٧٥ ، ٤٧٦ ،	أرستو ٣٣٥ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ،
٤٧٧	أرسلوش ٢٦٥ ، ٢٦٦ ،
أرميا او يرميا بن أليا ١٣٦ ، ١٤٦ ،	أرسيانوس اسقف قيسرية ٤٣٤
٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٢٣ ،	أرشيش بن ارطحشاشت ٣٣٤
٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٤٩٩	



٥٠١ ، ١٤٧ ، ١٢٣ ، ٨٦ ، ٨٥	٣٨٣ ، ٣٨٢ ، ٣٨١ ، ٣٨٠ ، ٣٧٨
٦٥١ ، ٦١٧ ، ٦١٦ ، ٥١٣ ، ٥٠٥	٤٠٨ ، ٤٠٤ ، ٤٠٢ ، ٣٨٩ ، ٣٨٤
٧١٢ ، ٦٩٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٤ ، ٦٨٣	٤٢٣ ، ٤٢١ ، ٤١٩ ، ٤١٧ ، ٤١٤
٨٢٤	٤٣٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٦ ، ٤٢٥ ، ٤٢٤
اسماعيل بن جامع ٦٧٢	٤٥٢ ، ٤٤٦ ، ٤٤٥ ، ٤٤٠ ، ٤٣٩
اسماعيل بن هبار ٦٧٨	٤٩٠ ، ٤٧٣ ، ٤٥٩ ، ٤٥٨ ، ٤٥٤
اسماعيل بن متنيا ٢٠٦	٧١٠ ، ٦٤٦
اسمرديوس الجوسي ٣٣٢	الاسكندر بن أريستيبولوس ٣٤٦
الاسواران ٨٩٥ ، ٨٩٦	الاسكندر بن هرقانوس ٢٣٦ ، ٢٤٣
الاسود بن أبي البخاري ١٠٨٤	٢٥٩ ، ٢٥٨ ، ٢٥٧
الاسود بن ربيعة ٩٦٦	الاسكندر بن هيروودوس ٢٦٦ ، ٢٦٨
الاسود بن رزق ٦٦٥ ، ٨٠١ ، ٨٠٢	الاسكندروس قيصر ٤٢٢
الاسود بن سريع ١٠٦٧	الاسكندروس بن الاسكندر ٣٨٣
الاسود بن عبد يغوث بن وهب ٥١٦	اسكندروس (البطريك) ٣٠٠ ، ٣٠١
الاسود بن قيس ١١٠٨	٣٠٢ ، ٤٢٨ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥
الاسود بن غفار ٤٤ ، ٤٥	الاسكندرة بنت هرقانوس ٢٤٣ ،
الاسود بن المطلب ٧١٣ ، ٨٠٨	٢٦٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦٠ ، ٢٥٨ ، ٢٥٧
الاسود بن يزيد ١٠٣٠	أسكند او فشداد ٣١٢
الاسود بن يعقوب ٥٦٥	أسلم بن افص ٥٠٥ ، ٥٢٨
الاسود العنسي (ذو الحمار) ٨٤٤ -	اسلم بن الحاف ٥١٥ ، ٥١٦
٨٤٦ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣	اسماء بنت النعمان ٨٦٥
٨٦٦	اسماء بنت أبي بكر ٧٣٨
أسيد بن المنشر ١٠١٣	اسماعيل بن ابراهيم ٦٠٥ ، ٦٠٧ ، ٤٨٦ ، ٢٨٠
اش	٥٣ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٦٦
اشاد بن أشمون ١٤٢	٦٧ ، ٦٨ ، ٦٠ ، ٧٠ ، ٧١ (أولاد) ٧٢٠
أشبان ١٧	

أشور ٧٠	أشبق ٧٠
أشود بن سام ١٢ ، ١٤ ( اولاده )	أشنانيس ١٩٩
٣٠٩ ، ١٣٧	الاشتر النخعي ١٠١٧ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٣
أشيوع ٢٢٤	١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٤١ ، ١٠٥٥
أط	١٠٥٦ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٨
الاصباني (أبو الفرج) ٤٥ ، ١١٦	١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٧
٥٩٤ ، ٣١٦	١٠٩٨ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٥
أصبهذ ٢٠٧	١١٠٦ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩ ، ١١١٠
أصبهذ ٣٢١ ، ٩٨١	١١١٢ ، ١١٢٥
الاصعي ٦٣١	أشتريك ٤٩٢
أطفير بن رجب او قوطفير ٥٠ ، ٧٤	أشدربال ٣٨٦ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣
١٤٣	أشعث بن زيد ١١٢٤
اع - أ غ	الاشعث بن قيس ٨٣٤ ، ٨٦٢ ، ٨٦٤
اعاع ١٨١	٨٦٥ ، ٩١٨ ، ٩٢٠ ، ٩٢٩ ، ٩٤٥
اعراباس بن ارستبلوس ٢٦٦	١٠٣٥ ، ١٠٥٤ ، ١٠٩٦ ، ١٠٩٧
اعراق الثرى ( لقب اسماعيل ) ٦ ، ٦١٧	١٠٩٩ ، ١١١٠ ، ١١٢٢
إعشًا بن اسًا بن اييًا ٢١٢ ، ٢١٣	الاشعر ٥٠٢
٢١٤	إشعيا ١٩٨
الاعشى ٩٢ ، ٣٤٣ ، ٥٧٥ ( الحاشية )	أشمون بن قبط ١٤٢
٥٧٧ ، ٦٣١	أشك بن اشكا ٣٣٦
أعصر بن سعد ٦٣١	أشك بن أشك بن دارا ٣٣٦ ، ٣٣٧
اغاثوا بطرك الاسكندرية ٤٦٨	أشك بن رسم ٣١٥
اغراديانوس ٤٤٠	أشكاك بن دارا الكبير ٣٣٥ ، ٣٣٦
اغرباس بن ارستبلوس ٢٦٨ ، ٢٦٩	أشكانيس بن اناش ٣٩٩
٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٤٠٩	أشكا بن غومر ٣٧٥
اغرييوس بطرك الاسكندرية ٤١٩	أشكيان ٣١٤

أفيلو الحكيم او فيلون ٢٦٩	أغريش بن يونان ٣٧٩ ، ٣٧٥
أفيبايل ١٥	أغريوس ٤٤٠
أفيثا ١٩٢	أغسطس قيصر او أغسطس يوليوس
أقاويدش قيصر ٤٢٦	٢٥٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٤
الأقرع بن حابس ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٧٤	٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٨٨
٨٧٥ ، ٨٩٤ ، ١٠١٣	٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨
أفرير بن فاريوس ٤٣٠	أوغسطس قيصر ملك القسطنطينية ٤٦٨
أقليدس ٣٣٣	٤٦٩
أكتسيان ٤٠٥	أغناطيوس بطرك انطاكية ٤١٦
أكليمس ٣٠٥	أف - أك
أكسندر بن عبد الملك ٤٦٣ ، ٥٢١	أفراسياب ١٧٠ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٨
٨٢١	٣١٩ ، ٣٢٠
ال	أفرائيم بن يوسف ٧٦ ، ١٧٢ ، ١٧٥
ألب أرسلان ٤٨٠	١٧٦ ، ١٨٩
الطاف بن قضاة ٥١٥	أفروال ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣
الديك ٤٩٢	أفريدون او نوح ١٠
الزاعا بن مدين ٧٠ ، ٨٠	أفريدون ١٦٥ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٦
الغازر بن عثاني ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٥	أفريقش بن ابرهة ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٧
٢٧٧	أفريقش بن شمير ١٠٨
ألغياس ٤٠٥	أفريقش بن صيفي ٩٥ ، ١١٠ ، ١٧٠
ألغفس بن شطرنش بن ايوب ٣٩٨	الافعى الكاهن ٥٣٢
٣٩٩	أفعى نجران ٦٢١
ألقيموس ٢٣٢ ، ٢٣٣	أفلوديس قيصر ٣٠٠
الماريس ١٩٩	أفلاطون ٣٣٤ ، ٣٨٢
الياس بن بغسا ٢١٥	أفشار بن كاد ١٨٥
الياس بن مضر او عيلان ٦٣٠	أفيداع بن مدين ٧٠

- أم المنذر بنت قيس ٧٧٩  
أمار ٧٨  
إمام دار الهجرة (مالك بن أنس)  
٥٠٩  
إمامة زوجة علي بعد فاطمة ٦٧٩  
أمانيق ، سايع بطاركة الاسكندرية  
٤١٨  
امرغو ٤١٧  
امرؤ القيس ١١٦ ، ٥٠٩ ، ٥٣٦ ، ٧١٧  
امرؤ القيس بن حجر ٥٧٣ ، ٦٦٣ ، ٦٥٧٤  
امرؤ القيس بن عدي ٣٤٥ ، ٣٥١  
امرؤ القيس بن عمرو بن عدي ٥٤٨  
أمصيا ٢١٧ ، ٢١٨  
أمصياهو ١٩٦ ، ١٩٧  
أمسقا ٤٠٢  
الاملوک ٩٨ ، ١٢٦  
اموص ١٩٨  
امون ١٨٤ ، ٢٠١  
امون بن منشا ٢٨٤  
امير بن احمر الشكري ١٠١١ ، ١٠١٢  
١٠١٥  
أميم بن لاوذ ١٣ ، ١٤ ، ٧٠ ، ٣٠٩  
الأمين ٤٧٢ ، ٤٧٤  
اميه بن ابي الصلت ٦٧٣ ، ٧٠٩  
ان  
أناش ٣٩٩
- ألياقيم ٢٠٣ ، ٢٠٤  
إليانوس او جليانوس (الامبراطور)  
٣٥٠  
إليسع بن خطوب ١٩٦ ، ٢١٥ ، ٢١٦  
٢١٧  
إليسع بن شوبات ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥  
إليشرح بن ذي جدن ١٠٧  
إليغاز ٣٨٩ ، ٣٩١  
إليغاز بن هارون ١٦٣ ، ١٦٤  
إليغاز ٧٨  
أليهود الكوهن ٣٨٩  
إليون بن بسيل ٤٧٥  
ام  
ام حيبه (من امهات المؤمنين) ٦٧٩  
٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٨٠٢ ، ١٠٤٥  
ام حرام بنت ملحان ١٠٠٨  
ام رومان ٧٤١  
ام سكمه (من امهات المؤمنين) ٦  
٦٧٥ ، ٦٧٨ ، ٧٨٦ ، ٧٩٥ ، ٨٠٨  
١٠٧١ ، ٨٦٠  
ام سلمى ٦١٧  
ام الفينان ٧٩  
ام فروة اخت ابي بكر ٨٦٥  
ام كلثوم بنت عقبه ٧٨٨ ، ١٠٦١  
١١٣٤  
ام متمم ، زوجة خالد بن الوليد ٨٧٨  
ام هاني بنت ابي طالب ٨٠٨ ، ٨١٠

انظفتر بن هيرودوس الكبير ٢٦٤،	انبياداف ١٨٠، ١٨٢
٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧	أنيثاون ٢٦٠
انف الناقة ٦٥٦	أنسيل او هنيبال ٤٠٢، ٤٠٣
الانقلوش ٢٠	أنيسة ٦٠٧
انكسيثاغورس ٣٨٣	اندرأوس ( الرسول ) ٢٩٣
انمار بن اداس ٥٢٦	الاندرزغر ٨٨٩، ٨٩٠
انوريش ٤٢٢	أندرسكولن ٤٥٨
انوشجان ٨٨٨، ٨٨٩	أنس بن مالك ٩٥٩، ٩٦٦
انوشروان بن قباد ( كسرى ) ١٢٢،	أنس بن هلال ٩١٢
٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦١،	أنسطانيوس البطريك ٤٥٦
٥٥٣	الانصاري، ابو زيد ٥٢٧
أنتون ٤١٤	انطريس او انطريوس ٣٨٥، ٣٩٤
انيداغ ٨٠	أنطرك ٤٩٠
اهروشيوس المؤرخ الروماني - انظر	أنطقنوس ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٥٤، ٢٥٥،
هيروشيوس	٢٥٦
اهليقا ما ٧٨	انطونيش قيصر ٤١٨، ٤١٩
او	انطيانوس القائد الروماني ٢٥٣، ٢٥٤
اوبل مرود ١٣٧	٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠
اوراليانوس قيصر او اوراليوس ٤٢٦،	٢٦١، ٣٨٨، ٤٠٧
٤٢٧	انطيفوس ٢٣١، ٢٦٨
اوراليونوس ٤٢٥	انطيقوس بن هيرودوس ٢٨٧
اورليوش ٤٢٥	انطيوخوس او انطيوخس ٢٢٩، ٣٢٠،
اوريبا بن شعيا ٢٠٤	٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٨٩، ٣٩١،
اوذال ١٥	٣٩٢
اوس بن حير ٨٨، ٥٠٧	أنظفتر او انثباتر ابو هيرودوس ٢٤٣،
اوس بن ثابت ٧٤٢	٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨،
اوسانيوس بطريك القسطنطينية ٣٠٢	٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦



الايم بن جبلة ٥٨٦	اوشنك بيشداد ٣١١، ٣١٢، ٣١٣
ايوذ بن كارا ١٧٢	اوشنك بن عابر بن شالخ ٣١١
ايوب النبي ٧٥	أويل مروماخ ٢٠٨
ايوب بن برهما بن زبرح ٧٥	إياس بن عبدالله الملقب بالخفاف ٦٣٨
ايوفير ١٥	إياس بن قبيصة الطائي ٣٦٦، ٥٣١،
ب	٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠،
	٥٦١، ٥٦٤، ٥٦٧، ٨٨٧،
البابا الصابي الحراني ٩	إياس بن معاذ ٧٢٨
بابك بن ساسان ٣٣٧، ٣٣٩	إيران بن اشوذ ١٤، ٣٠٨
بايلون ٨٧	إيران بن ايران بن اشوذ ٣٠٨
باذان ١٢٦، ٧٩٣، ٧٩٤، ٨٤٣	إيران بن افريدون ٣٠٩
بارق ١٦٩	إيرج ٣١٥
بارق بن ابي نوعم ١٧٢، ١٧٣	إيرياطس ٣٨٦
البارزي (الوزير) ٦٤٣	ايسرحدون ١٣٢
باروح ٢٠٤	إيشاع زوج نركريا ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦
باسيل بن اشوذ ١٤	إيشع ٢٩١
باسمت بن اسماعيل ٧٨	إيفانش ٣٨٦
باقوم ١٤٣	إيقة ٤٩٣
بانويه ٧٩٣، ٧٩٤	إيلون ١٧٥
بامان ١٨٤	إيليا بن شوياق او الياس ١٩٣، ١٩٤،
الباهوت صاحب مسلحة كسرى ٣٦٦،	٢١٤، ٢١٥
٧٠٥	ايليا او ايلسبو ٢١٣
بائلة بن مهلهل ٣٩	ايلياس بن بعسا ٢١٥
بياراح ١٥	ايليا بطريك القدس ٤٤٧، ٤٤٨
بتوئيل بن ناحور ٧٠	ايموري ٢٠
بثر او بيثر بن رعويل ٨١	ايمين ١٤٣
بثينة بنت حبابا ٥١٦	

البراء بن معرور ٧٣١	'بجَيْر بن دلجة ١٠٨٥
البرجمان الهجيمي ١٠١٠	'بجَيْر بن زهير بن ابي سامي ٦٥٩
برسي الحكيم او فتهر برش او مهر برس	'بجَيْر بن مطعم ٧٣٣
او مهر مرسة ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤	'بجيلة ٥٢٦
برطريس ٤٤٤، ٤٤٥	'بجتر بن ثعل ٥٣٠
البرك بن عبدالله التميمي ١١٣١، ١١٣٢	'بجيرا الراهب ٧١٢
برقاش ٣٩٩	البخاري ٥، ١١، ٣٨، ٤٦١، ٤٦٢،
بركة بن متاكيل ١٤٥	٥٠٥
برما بن طيطس ٤١٥	بجتمرس ٢٠٩
برقماش بن نبش ١٧٤	بجتصر ٣٠، ٨٢، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣،
برمومة بن شبابة ٣٦١	١٣٦، ١٣٧، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٥،
البري ٦	١٤٦، ١٩٨، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥،
بريامش ٣٩٨، ٣٩٩	٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢٢٣، ٢٢٤،
بزداق ٢٠٥	٢٢٥، ٢٨٤، ٢٨٦، ٣٢١، ٣٢٢،
بسّام ٧١	٣٣٣، ٣٧٩، ٣٨٢، ٤١٧،
بسباسة بنت ابرهة ١١٧	٤٥٩، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٩، ٥٠٠،
بسبس بن عمرو ٧٤٩، ٧٥٠	٥٣٩، ٦١٨، ٦٢٠
بشر بن ارطاة ١١٢٦	بجتصر الثاني ٣٣٢
بسّطام (خال ابرويز) ٣٦٢، ٣٦٣	بدعات بن ذي عيل ٥٤
بسيل الصقلي ٤٧٥	بدعيل ذو عيل ٥٤
البسوس ٦٢٤، ٦٢٧	بُدَيْل بن ورقاء الخزاعي ٨٠٢
بشير بن ابي ادم ٩٢٠	برازاد بن سنجاويف ١٣٦
بشر بن ارطاة ٦٧١	برخيا ٤٩٥، ٤٩٩
بشليقش ٤٩٢	برتولو ماوس ٢٩٣
بشير بن البراء ٧٩٧	بردويل او بودوان ٤٨٥
بشير بن الحرث ٥٥	البراء بن عازب ٧٨٥، ٨٧٧، ٨٧٩،
	٩٨٠

- بشيراو بشر بن الحصاصية ٩٠٧، ٩١٣، ٩١٧  
 بعشا بن أحيا ٢١٣  
 بقجيا ٢١٨  
 بقراط ٣٣٤  
 بقرونشوس او مزيق بن مركة ٤٢٢  
 بقلاديانوش قيصر او عريطا ٤٢٧  
 بكر بن عبد الله الليثي ٩١٨، ٩٧٨، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤  
 البكري ٦٨٥  
 بلال بن حماسة ٧١٥، ٨٠٨  
 بكتنصر ٢٠٩  
 بكتداس ٨٢  
 بكتداف ٨٢  
 بلوطيس بن مناكيل ١٤٥  
 بوص ٨٢  
 بكتنصر ٢٢٥، ٢٢٦  
 بلخس القاضي ٤١١  
 بلعام بن باعور ٨١، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥  
 بلقيس (الملكة) ٩٢، ٩٦، ٩٧، ١٠٨  
 ١٨٨، ٥٣٣  
 بلقيس بنت أليشر ١٠٧، ١١٠  
 بلناصر ١٣١  
 بلنسيان بن قسطنطين ٤٩٢  
 بلها ٧٢  
 بليان او بلنسيان بن قسطنطين ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 بليانوس بطرك الاسكندرية الحادي  
 عشر ٤٢٠  
 بطور ٧١  
 بطرس الرسول او راس الحواريين  
 ٢٩٧، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١  
 بطرس، بطرك الاسكندرية ٤٢٨  
 بطليمس او لاغوس او تلامي ٢٢٩  
 ٢٣٤، ٢٤٨، ٣٣٥، ٣٨٤، ٣٨٥، ٤٠٣  
 فيلدفوس ٣٨٤، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٤٤٦  
 — — ابن لاوي ٣٨٥  
 — — الارنبا او دغاوي وقيل راكب  
 الانبر ٣٩٠  
 — — محب اخيه او فيلدفوس ٣٩١  
 — — الصائع او سانيطر ٣٩١، ٣٩٢  
 — — فيلوباطر او محب ابيه ٣٩١، ٣٩٢  
 — — المظفر او محب امه ، او فيلوماتر  
 ٣٩١، ٣٩٣  
 — — فيناس او ايزيس وقيل المنفي ٣٩٣  
 — — يوناثيس ٣٩٣  
 بطليمس صاحب الجسطي او المؤرخ ٤١٧،  
 ٤١٩، ٥٠٦  
 بطور ٧١

البودشير بن قبط ١٤٢	بليانوس ٤٢٣
بودس ٢٠١	بليصّر ١٣٧
بودان بنت كسرى ٣٦٨، ٣٦٩، ٥٦٠	بلاطس البنطي ٤٠٨
٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٥	بناوت او نابت او نبت ٧١
بوعز بن سلمون ١٧٥	بنت مضاض بن عمرو الجُرهمي ٩٧
بولس او بولص الرسول ٢٩٦، ٢٩٧	بنجسون بن سياوش ٢٠٨
بولس التنسي ٤٥٢	بنصر بن حام ١٤٠، ١٤١
بؤال ١٧٨، ١٨٠	بنيامين بن يعقوب او بن اسرائيل ٧٣،
بيتر او يثرون ١٥٨	١٣١، ١٧٢، ١٩١، ٢١٤، ٢١٩
بيتر حبرمدين ٦٥٤	بنيامين بطرك الاسكندرية ٤٥٨، ٤٦٨
بيدلي (مري داراهمن) ٣٢٧	بنيصر ١٣٣
بيلاطس البنطي ٢٩٤، ٢٩٥	بنيط بن اشوذ او بن ماش ١٣٢
البيهقي ٣٥، ٥٣، ١٣١، ٣٠٩، ٣١٦	بهادرُ خَشْنَش ٣٦٨
٣١٩، ٣٧٥، ٣٨٧، ٣٩٨، ٥٢٥	بهرام ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥
٥٦٧، ٦١٦، ٦٣٠	٣٦٦، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١
بيوراسب بن رتيكان ٣١٢، ٣١٣	بهرام جوبين ٣٦١، ٣٦٤
ت	بهرام جور او بهرام يزديجرد ٤٤٤
تأخش ٨٢	بهرام بن الفرخزاد ٩٨٢
تارح بن ناحور او آذر ٥٨، ٦٠، ٦١	بهرام بن بهرام ٣٤٧
٦٢	بهرام بن هرمز ٣٤٥، ٣٤٦
تاوداسيوس او تاوداسيوس او	بهرام الملقب كerman شاه ٣٥٢
طودوشيش ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢	بهرنوسي بن بدارة ٥٥١
تاودوسيوس ٤٢٤، ٤٤٠	هشيباس ٢٢٥
تاودوس الاسقف ٣٠٤	بهنن او بهمن ١٣١، ٢٠٥، ٢٠٧
تاوفيلاطس بطرك الاسكندرية ٤٤٠، ٤٤٢	٢٠٨، ٢٠٩، ٣٢٦، ٣٨٣
تاوكلا بطرك الاسكندرية الثالث عشر	بهنن حاذوية ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩٣
٤٢٢	٨٩٤، ٩١٠، ٩١١

تشبهات ١٨٠	تاونًا، بطرك الاسكندرية السادس
تغدويه ٣٦٣، ٣٦٢	عشر ٤٢٦
تِلغات ١٣١	تبديقا ٤٩٣
تلماي، انظر بطليموس	تَبَّان او ثَبان او تَبَّع ٤٦، ٥٠٠، ٥١٠
تمام بن العباس ١٠٦١، ١٠٧١	تَبَّان او ثَبان اسعد ابو كرب او تبع
تمناع ٧٨	الآخر ٩٨، ١٠٠، ١١٠، ٥١٠،
تميم بن مقبل ٦٤٧	٥٥٣
تودورن ٤٧٩	تَبَّع الاصغر ٩٨، ١٠٥
توغرما ١٧	تبع ابو كرب ١٠٢، ١٠٦، ٤٩٥،
توما ٢٩٣	٤٩٦، ٦٠٠
تيم الاذرم ٦٧٠	تبع الاقرع ٩٨
ث	تبع بن الاقرون ١٠٧
ثابت بن اقرن ٨٠٠، ٨٧٠	تبع بن حسان ١٠٥، ١٠٦، ٥٧٠،
ثابت بن قيس بن الشماس ٧٨٢، ٨٢٥	٧٠٤
ثابت بن قيس الهمداني ١٠٣٠	تَبَّع بن زيد ٥١٠
ثاودكسيس ٤٣٩	تَبَّع بن عمرو ٥١٠
ثريا، صاحبة عمر بن ابي ربيعة ٦٧٨	تَبَّع الحميري ٦٩٨
ثعلبة العنقاء ٥٩٤	تبع ذو الازعار بن ابرهة ٥١٠
ثعلبة بن عمرو بن الجالند ٥٨٢، ٥٨٣	تبع ذو المنار بن الرايش ٥١٠
ثعلبة بن عمرو مزيقيا ٥٨١	تَبَّع زرعة ٥١٠
ثُمامة بن لُثال ٨٧٤، ٨٨٣، ٨٨٤،	تبع بن كرب ٥٧٦
٨٨٥	تبع بن كليكب ١٠٦
ثمود إرم إرمان ١٣٥	تدارق اخو هرقل ٩٠٠
ثمود بن كاثو ٤١، ٤٣	تِدَاوس ٤٧٠، ٥٩٣
ثودان بن اراسته ٤٩	الترك بن عامور بن سويل ١٧
ثيال ٧٨	توروة ١٤٤

- جَدَن بن ذي أَلِشْرُح ١٠٧  
جُدَام ١٠٢  
جذع بن عمرو بن المجالد ٥٨٣  
جُدَيْمَة الأبرش أو الوضاح ٤٩، ٤٩٨،  
٥٢٦، ٥٣٤، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢،  
٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٧، ٥٦٥  
جرلاءة ٢٦٥  
الجراداتان ٣٧  
جَرُجان ١٣  
الجرجاني (علي بن عبد العزيز) ٧، ٣٨،  
٤٢، ٥٠، ٩٦، ٩٧، ١٠٥، ١٠٦،  
٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٧، ٥٨٣،  
٦١٦، ٦٤٧  
جرجس (الملك) ٤٧١  
جرجيس بن العميد ١٧٣، ١٧٨  
جرجير (الملك) ٩٥، ١٠٠٤، ١٠٠٥  
جرشون بن موسى ١٥٩  
جرموق ابن أشوذ ١٤  
جرمي بن ميخائيل ٤٨٦  
جُرْهم ٨٦  
جرهم بن عبد ياليل ٥٥  
جرهم بن قحطان ٥٥  
الجُرْهمي (عوف بن سعد) ١٦٦  
جرير ١١٨  
جرير، حذيفة بن بدر ٦٥٨  
جرير بن عبد الله البجلي ٨٩٣، ٩١٢
- ج  
جانبان ٨٩٠  
جابر بن بُجَيْر ٨٩٠  
جابر بن صخر ٧٩٦  
جابر المزني ١٠٥٤  
الجاحظ ٣٥٣ ( الحاشية )  
جاد او كاد ٧٢  
الجارود ٩٨٩  
الجارود بن عمرو ٦٢٢، ٨٣٣  
الجارود بن المعلتي ٨٨٢، ٩٥٧، ٩٥٨  
جارية بن قدامة ١٠٦٨، ١١٢٠، ١١٣٠  
الجالنوس امير الفرس ٦٥٧  
الجالنوس ٩٢٢، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٣،  
٩٣٤  
الجالوت ٢٠، ١٦٧، ١٨١، ٣٢٦  
جالينوس ٣٨٣، ٤٢٠  
جاماسات بن فيروز ٣٥٦، ٣٥٧  
جاماسب ١٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥  
جَبَّاز بن غالب بن كهلان ٨٨  
جبر مولى ابي ابراهيم الغفاري ١٤٦  
جبريل ٦٦  
جبلة بن الايهم ٥٨٥، ٥٨٧  
جبلة بن عتاب الخنظلي ١٠٩٠  
جبير بن مطعم ٥، ٥٠٦، ٥٤٨، ٦٨٠  
١٠٥٣، ١٠٥٥  
الجد بن قيس ٧٤٣

جھجاه بن مسعود الغفاري ٧٨٢	١٠٩٦ ، ١٠٥٤ ، ١٠٣٥ ، ٩٧٩
جورا ٣٢٥	١٠٩٧
جوراسف ٣٢٠	جوسي ٣٣٧
جوران بن أشك ٣٣٦	جَرثم بن عبد ياليل ٥١٣
جويرية بنت الحارث ام المؤمنين ٦٥٢	جُور ٣٣٧
٧٨٣ ، ٧٨٢ ، ٧٨١	جور بن نبرو ٣٣٧
جويلا بن كوش ٢١	جزء بن معاوية ٩٦٥ ، ٩٦٤
جويلا زويلة ٢١	جساس بن مرة ٦٢٧ ، ٦٢٤
جويلا بن كوش او بغول ٢٢	جشم بن عبد شمس ٩٤
جَيْرش او كسرى الاول ١٣٦	جعدة بن هيرة ١١٣٣
جيرون بن سعد بن عاد ٣٥ ، ٣٦	جعدة بنت الاشعث زوجة الحسن
جيفر بن الجلندي ٥٢٦ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦	١١٣٩
ح	جعفر بن ابي طالب ٤٦٣ ، ٧٤١ ، ٧٩٧
حاجب بن زُرارة ٧٠٥	٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠
حاتم بن طي ٨٢٦	جفنة بن المنذر بن الحارث الأعرج
الحارث بن شمر العسائي ٥٣٥ ، ٥٨٤	المعروف محرق ٥٨٦
٨٢٦	جفنة بن مزيقيا ٥٨٥
الحارث بن جبلة ٤٥٠	الجلندي ٨٨٥
الحارث بن سعيد بن سعد قارىء مكة	جم بن نوجهان ٣١٢
٦٧٢	جمشيد ٣١٣ ، ٣١٤
الحارث بن عبد العزى ٧١٠	جميل بن عبد الله بن معمر ٥١٦
الحارث بن عبد كلال بن عريب ٥٠٨	جنادة بن امية ٦٦٧
حارث بن ماض الجُرهمي ٤٩٨	جندب بن زهير العامري ١٠٣٠ ، ١٠٨٤
حارثة بن ثعلبة ٥٩٧	جندب بن عبد الله ١١٣٤
حارثة بن النعمان الباهلي ٩٨١ ، ٩٨٥	جندب بن كعب الازدي ١٠٣٠
حاطب بن ابي بلتعة ١٤٦ ، ٧٨٨ ، ٨٠٣	جندع بن عمرو ٤١

- حافظ الحلجان ٣٨  
حجر بن عمرو والد امرىء القيس ١٠٢  
٦٦٣  
حجر بن ذي رعين ٤٦  
حجّون او حُجّين بنت اهيب ٧٠  
حذافة بن قيس ٦٧٣  
حذو بن ناحور ٨٢  
حذيفة بن محصن ٨٦٦، ٨٨٥، ٨٨٦  
٩٢٨، ٩٢٥  
حذيفة بن الياني ٦٣٢، ٩٤٠، ٩٧٤  
١٠١٨، ١٠٢٠، ١٠٢٥  
الحُر بن قيس بن مياس ٧٩، ١٠٧  
٤٣٣، ٨٢٦  
حرّاً بنت سعد زوجة اسماعيل ٦٨٤  
حرّاه ٧١  
حرّبيّاً بن ممالتيق ١٤٢  
الحرث الرائش او الحرث بن ذي شدد  
٨٩، ٩٤، ١٠٨  
الحرث بن ابي شمّر الغساني ٤٦٢، ٥٧٤  
٥٧٥  
الحرث بن ابي خراز ٧٨١  
الحرث الاعرج الغساني ٥٦٦  
الحرث بن أوى ٧٥٨  
الحرث بن جهان ١٠٩٥  
الحرث بن حسان ٩٢٠، ٩٨٥  
الحرث بن ذي شدد، انظر الحرث  
الرئش
- الحاكم العبيدي ٦٤٤  
حام ١١، ١٢، ٢٠، ٣١، ١٤٠  
حياب بن المنذر بن الجموح ٦١٢، ٨٥٤  
الحباب بن المنذر بن عمرو ٧٥١  
الحباب بن يزيد ٨٢٤  
حبّون ٢٠٤، ٢٠٦  
حبي بنت حليل ٦٩٠، ٦٩١  
حبيب بن أساف ٥٣٥  
حبيب بن أسد ٧٣٩  
حبيب بن اوس ١٠١١  
حبيب بن عُمر ٧٢٦  
حبيب بن قرط اليربوعي ١٠١١  
حبيب بن مسامة القهري ٩٤٧، ٩٨٣  
١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٣، ١٠٥٣  
١١٢٦  
الحثات بن يزيد ٦٥٨  
الحجاج بن ابي الاشعث ٦٧٦  
حجاج بن عرفة الانصاري ١١٢٨  
الحجاج بن علاط الصحابي ٦٣٨  
الحجاج بن يوسف الثقفي ٤٣، ٦٢٣  
٦٤٠، ٦٩٨، ٩٣٦، ١٠٢٤  
حجر آكل المرار او حجر بن عمر بن  
معاوية ٥٢٠، ٥٣٦، ٥٦٩، ٥٧٦  
٥٨٠، ٧٠٤  
حجر بن عدي ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١١٢١  
١١٢٢



- الحرت بن الاغر الايادي ٣٤٩  
 الحرت بن امية ٧٣٣  
 الحرت بن الامية ٩٠٢  
 الحرت بن الصمة ٧٦٦  
 الحرت بن عامر ٧٥٣  
 الحرت بن عدي بن صيفي ٩٤  
 الحرت بن عمرو ١٠٥ ، ١٠٦ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤  
 الحرت بن عمرو الكندي ١٠٩  
 الحرت بن عمرو بن حُجر آكل المرار ٥٧١ ، ٥٧٠ ، ٥٥٢ ، ٥٥١  
 الحرت بن قحطان ٨٧  
 الحرت بن قراد البهري ٥٠٣  
 الحرت بن كلدة طيب العرب ٦٤١  
 الحرت بن مرة ١١٢٢ ، ٥٣٤  
 الحرت بن مفاض بن عبد المسيح ٥٥ ، ٦٨٥  
 الحرت بن هشام ٨٠٨ ، ٩٥٠ ، ٩٦٩  
 الحرت بن مهال بن ذي سدد ٩٤  
 الحرت بن يزيد ٩٥٢  
 حرقوص بن زهير السعدي ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ١٠٤١ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧٧ ، ١١١٨  
 الحرودي ٦٧٤  
 حزقيا ٢٠١ ، ٢٥١  
 حزيهاو ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٦  
 حزيقال ٢٠٥  
 حزقيل ٢٢٦  
 حسان ٣٦٦  
 حسان ابي ذي معاهر ١٠٧  
 حسان بن أذينة ٤٩  
 حسان بن تبّع او بن تبان ٤٤ ، ٤٦ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٠  
 حسان بن تبان اسعد ٥٢٨  
 حسان بن تبع عمرو بن حجر ٥٦٩  
 حسان بن ثابت ١٤٦ ، ٧٣٦ ، ٨٢٥ ، ١٠٣٧ ، ١٠٥٥  
 حسان بن عمرو بن ابي كرب ١٠٦ ، ٨٩ ، ١٠٩  
 حسان بن عمرو بن قيس ٨٩  
 حسان بن مالك ١٠٤٥  
 حسان القيل ٥٠٨  
 الحسن بن علي بن ابي طالب ٦٨ ، ١٠١٨ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٣ ، ١٠٧٤  
 ١٠٨٩ ، ١٠٩٤ ، ١١٣٧ ، ١١٣٨  
 ١١٣٩  
 حسن البصري ١٥٤ ، ١٠١٥  
 الحسين بن علي بن ابي طالب ٦٧٦ ، ١٠١٨ ، ١٠٤٣ ، ١٠٩٤ ، ١١٣٨  
 حشّاية ١٢٤  
 حصين بن المنذر ١١٢٩  
 الحصين بن ابي الحر ١٠٩٠  
 حصرون بن بارص ١٧٥  
 حَضْرَمَوْت بن قحطان ٨٧

حمزة بن عمر بن ابي الليل امير الكعوب	٦٥٦، ٦٣٢، ٦٥٦
٦٣٤	٩٩٣، ٩٢٨، ٦٦٢
حناد بن مباد ٣٨	حقة ام المؤمنين بنت عمر بن الخطاب
حناطة الحميري ١١٨	١٠٢٠، ٩٥٠، ٦٧٣
حنانيا بطريك الاسكندرية بعد مرقص	الحكم بن ابي العاص ٩٨٩، ٧٢٠
الرسول ٤١١	الحكم بن كيسان ٧٤٧
حنظلة ١٠٧١، ٨٨٣	الحكم المستنصر ١٦٩
حنظلة بن ابي سفيان ٧٥٣	الحكم بن عمير الثعلبي ٩٦٨
حنظلة بن ثعلبة ٥٥٩	حكيم بن جبلة العبدي ١٠٣٤، ١٠٤١
حنظلة بن الربيع ٩٢٠	١٠٥٦، ١٠٦٨، ١٠٧٠، ١٠٧٣
حنظلة بن صفوان ، نبي الرس ٤٣ ،	حكيم بن حزام ١٠٤٥، ١٠٥٣
٥١٩ ، ٨٧	حكيم بن سلام ١٠٣٥ ، ١٠٧٩
حنظلة بن عبدالله ٦١٣	حلقمة بن الحصري ٣٧
حنظلة الغسيل ٧٦٤	حليل ٦٩٠ ، ٦٩١
حنظلة الكاتب ١٠٤٣	حليل بن حبشية بن سلول ٦٥٢
حنة بنت فاقور ام مريم ٢٨٦ ، ٢٨٤	حليمة بنت ابي ذويب ٦٤٠ ، ٧١٠
حنوخ بن مدين ٧٠ ، ٨٠	حليمة بنت الحارث ٥٨٥
حتينان ٢٢٨	حليمة (يوم) ٥٦٦
الحوار بن عمرو ٥٢٠ ، ٥٨٠	حماد بن بدعيل ٥٤
حوريا ١٤٣	حماد الراوية ٤٩٧
حوّل بن إرم ١٤	حمالي بنت كهراسف ٣٢٥
الحويرث بن نقييل ٨٠٧	حمالي (الملكة) ٣٢٦ ، ٣٢٧
حويلا ١٥	حمران بن أبان ٩٣٤
حيرا حوارس ٢٠٩	حمزة بن عبد المطلب ٦٠٧ ، ٦٨٠
حبي بن الخطب ٧٧١	٧٢٤ ، ٧٣٥ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥
خ	حمزة بن سنان الازدي ١١١٨ ، ١١١٩
خاتون امرأة خاقان ٥٥١	١١٢٣

- ٨٨٠ ، ٨٧٨ ، ٨٧٧ ، ٨٧٦ ، ٨٧٥  
 ٨٩٠ ، ٨٨٩ ، ٨٨٨ ، ٨٨٧ ، ٨٨١  
 ٨٩٦ ، ٨٩٥ ، ٨٩٤ ، ٨٩٣ ، ٨٩١  
 ٩٠٢ ، ٩٠١ ، ٩٠٠ ، ٨٩٩ ، ٨٩٧  
 ٩٣٠ ، ٩٠٧ ، ٩٠٦ ، ٩٠٤ ، ٩٠٣  
 ٩٤٩ ، ٩٤٨ ، ٩٤٧ ، ٩٤٥ ، ٩٤٤  
 ٩٥٦ ، ٩٥٤ ، ٩٥٣  
 خانِيًا ٢٠٤  
 خباب بن الارت ٧٢٤ ، ١١١٢  
 الختفان بن الحيق ٤٩٧  
 خنعم ٥٢٦  
 خنْدِراسف ٣٢٥  
 خديج بن سلامة ٥١٥  
 خديجة بنت خويلد ام المؤمنين ٥١٩ ،  
 ٧١٤ ، ٧١٣ ، ٧١٢ ، ٦٧٨ ، ٦٧١  
 ١٠٩٠ ، ٧٢٦  
 خرخرسة ٧٩٣ ، ٧٩٤  
 خرخرسو ١٢٦  
 خرداد بن سابور ١٠١  
 خرسوس ٣٥٥  
 خرطيش ١٤٢  
 الخريّيت بن راشد ٨٨٦ ، ١٠١٠  
 خُرَاعَة بن حارثة ٨٥  
 خزويه ٤٥٥  
 خزيمية بن ثابت ١٠٦١ ، ١٠٧١  
 خزيمية بن نهد ٥٠١ ، ٥٠٢  
 خَشْتُوا او اخشتوا ٣٥٥
- خارجة بن ابي حُبيبة بن عامر ١١٣٥  
 خارجة بن حذافة (وهو الذي ضرب به  
 المثل : اردت عمراً واراد الله  
 خارجةً) ٦٧٤  
 خارجة بن زيد ٧٣٩ ، ٧٤٢  
 خارجة بن حصن ٨٢٦  
 خاقان ٩٨٧ ، ٩٨٦ ، ٥٥١  
 خاقان ملك الترك ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٤٤٤ ،  
 ٤٤٦  
 خاقان سيهور ٣٥٨  
 خالد بن أُسَيْد ٧٥٣ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤  
 خالد بن جعفر ٦٣٥  
 خالد بن برمك ٥١٦  
 خالد بن سعيد بن العاص ٤٦٤ ، ٦٧٩ ،  
 ٧١٥ ، ٨٢٣ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ،  
 ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ،  
 ٨٩٩ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٤  
 خالد بن عبدالله القسري ١٠٩٩  
 خالد بن عبدالله بن زهير ١٠١١  
 خالد بن عرفطة ٩٢٨  
 خالد بن ملجم ١٠٢٨ ، ١٠٣٨ ، ١٠٧٨  
 خالد بن الوليد ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ،  
 ٤٧٣ ، ٥٣١ ، ٥٦٠ ، ٥٦٢ ، ٦٦٦ ،  
 ٦٧٥ ، ٧٦٣ ، ٧٨٤ ، ٧٩١ ، ٧٩٩ ،  
 ٨٠٠ ، ٨٠٦ ، ٨١٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٨ ،  
 ٨٣٢ ، ٨٦٦ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧١

دارا الاصغر ٣٣٥	خسر سوم ٩٤١
- بهمن ٣٢٧	خشنش ٨٦٠
- انطوس ٣٣٠	خشنشده ٣٦٩ ، ٣٧٠
داريوس الباربيوس ٣٣٣	خسرش نوم ٩٧٩
دارائن بن رغما ٢٢	خشوند ٤٩٣
الدارقطني ٣٣٩ ، ٥٨١ ، ٦٨٥ ، ٦٩٩	الحفاف ( لياس بن عبدالله ) ٦٣٨
دارم بن الريان ٤٣ ، ٥٠ ، ١٤٣	خلال بن سويد بن الصامت ٧٧٩
داريانوس قيصر ٤٣٩	الحلجان ٣٦ ، ٣٧
داقيانوس قيصر ٤٢٥ ، ٤٥١	خليد بن المنذر ٩٥٧ ، ٩٥٨
دافورا ٧٢ ، ١٧٣	خليفة بن خالد بن عرفطة ٩١٨
داماش ( البابا ) ٤٣٨	الحنساء ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٨٧٢ ،
داميانوس بطرك الاسكندرية ٥٢٤	خنيس بن خالد ٨٠٧
دان ٧٢ ، ١٧٦	خورك ٣١٤
دانيال ١٣٦ ، ١٨٤ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩	خوان بن جبير ٧٧٥
٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٣٣٢	خويلد بن وائلة ١١٨
داهر ، مؤرخ السريان ٩ ، ٣٣٣	خيارث ٣١٤
داود بن اليسا او داود النبي ١٨ ، ٢٠	خيقون ١٦٩
١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥	د
١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٣١٨ ، ٣٩٢	داجية بن مخشييان ٤٢٤
٤٠١ ، ٤٠٨ ، ٥٩٣ ، ١١٤١	دارا او داريوس ١٣٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩
داود اللشق ٥٨٢ ، ٥٨٣	٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩
دثار بن جذيمة بن منعم ٥٥	٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣
دجانة بن قنافة ٥٢١	٤٤٧
دحية بن خليفة الكلبي ٤٦١ ، ٧٨٩	دارا بن ارشيش ٣٣٤
٨٣٧ ، ٩٠٥	دارا بن الامة الملقب الناكيش ٣٣٢ ،
دذان بن يقشان ٧٠	٣٣٣

- ديونشيش ٣٨٧
- ذ
- ذات النطاقين (اسماء بنت ابي بكر)
- ٧٣٨
- الذميل بن لحم ٥٦٥
- ذو الأذعار ٩٦، ٩٨، ١٠٨، ٣١٨
- ٣١٩
- ذو الأشعار ١٠٨
- ذو اصبح ابرهة بن الصباح ٥٠٩
- ذو الثنات ١١١٩
- ذو جدن ١١٠
- ذو الجناحين (عبدالله بن جعفر) ٨٠١
- ذو الحاجب ٩٣٠
- ذو رعين ١٠٤، ١٠٥
- ذو الرمة ٦٥٦، ٦٦٠
- ذو رياش ٨٨ انظر ايضاً مادان بن عوف
- ذو الشناتر ١٠٨، ١٠٩
- ذو شدد بن الملطاط ٨٩
- ذو الصرح ٩٦
- ذو عيل بن ذي عيل ٥٤
- ذو عيل بن ذي قيعان ٥٤
- ذو القرنين ١٠٨
- ذو الكلاع الحميري ٨٩، ٤٠٤، ٤٠٥
- ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٤٤، ١١٠٣، ١١٠٧
- ذو الكلاع الاكبر ٥٠٨
- الدبري ٤٧٩
- دوكون بطولوس ١٤٥
- دريد بن الصمة بن بكر ٨١١، ٨١٤
- دِعْبَل ٦٥٢
- دِفْلَا ١٥٠
- دِقْيُوس ٩٨
- دِكُولَة العجوز ٥٠
- دمترياس بن سلياقوس ٢٣٢
- الدُمُستق ٤٧٥، ٤٧٦
- دِمَطُوس ٣٣٥
- دمقراطس ٣٣٤
- دميقراطيس ٣٨٣
- دنوشيس بطرك اسكندرية الرابع
- عشر ٤٢٤
- دوبان بن مَنَع ٤٢
- دَوَس ذو ثعلبان ١١٣، ١١٤
- دوقاديوس ٤٤٠
- دومريان او درمسيان ٤١٥
- دونالدسن (دوايت) ٦٦٠ (الحاشية)
- ديدن بن أليثا ٤٠٢
- ديسقوس ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٧
- ديقلاديانوس ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٤، ٤٤٨
- ٤٥٨
- ديتريوس . بطرك الاسكندرية ٤٢٠
- دينار بن مكرز ١٠٤٥
- ديودوس الاسقف ٣٠٤
- ديوقاريان ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢

ربيعي بن عامر ٩٢٤، ٩٨٥	ذو مدائر ١٠٨
ربيعي بن كاس العنبري ١٠٩٠	ذو المنار - انظر ابرهة بن الصعب
الربيع بن زياد ٦٣٢، ١٠١٤، ١٠١٥	ذو نفر الحميري ١١٧
ربيعة بن الحرث بن عبدالمطلب ٨٣٤	ذو وداع ١٠٧
٨٤٠	ذو نواس زرعة ١٠٧
ربيعة بن المكدم ٦٦٦	ذو نواس بن تبع ١٠٨، ١٠٩، ١١٠
ربيعة بن نصر بن الحرث ١٠٢، ١٠٣	١١١، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦
١٠٩	٥١٠
ربيعة بن يرام ٥٤	ذو يزن ٤٩، ١٠٣، ١١٤، ١١٦، ٣٥٩
رتبيل ١٣٤	ذو يزن معاذ بن جبل ٨٢٥
رجال بن عنقوة ٨٣٤، ٨٧٧، ٨٧٨	الذيبي او سطيج ١٠٣
٨٧٩	و
رُحْبَعْم او رُحْبَعَام ١٩١، ١٩٢، ٢١٢	الرائد ٩٩
رَدِيف ١٧٣	الرائث ٨٨، ٨٩، ٩٤، ٩٥
رزاح بن ربيعة ٥١٦	راتق ١٣٠، ٣٢٦
رَزْمَهْر ٣٥٦	راحيل ٧٢، ٧٣
رزين بن كيستاسف ٣٢٤	راسيس زوجة هيرودوس الكبير ٢٦٤
رُستَم ٩٦، ٩٠٩، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٥	الراضي ٤٧٥
٩١٩، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤	رافع بن حماد ٦٣٩
٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٣٣	رافع بن خديج ١٠٥٥
٩٣٨	رافع بن عمرو الطائي ٩٠٢
رستم بن دستان ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٦	الرافع بن الليث ٦٦٥
رستم بن فروخ هرمز ٣٧٠	الرباب بن الحرث ٥٧١
الرشيد ٤٧٢، ٥٣١، ٦٦٥	رباب بن حرب بن عاد ٣٦
رضين ٢٠٠	رباح بن مرّة ٤٤، ٤٦
رَعْمَا ٢١	ربيعي بن الافكل ٩٥١، ٩٥٢

- رَعْوَة ٧٠  
 رعويل ٧٨، ١٥٤  
 رفاعة بن السموأل القرطي ٧٧٩  
 رفقا بنت بتويل ٧٠، ٧٢  
 رفقا بن غومار ٣٧٥  
 رقاش اخت خديجة ٥٤٣  
 ركانة بن عبد زيد ٦٨٠  
 رويل ٧٢  
 روجيه ملك صقلية ٤٨٥  
 رُمْلَس أو رومس أو وَّمْلَس باني  
 رومية ٧٩، ١٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠،  
 ٤٣٣، ٤٠١  
 روسنك ٣٢٨  
 رياح اسلم ٦٥٨  
 رياح بن هلال ٦٤٣  
 الريان بن الوليد بن فوران ٥٠  
 ريحانة بنت علقمة ١١٦، ١١٧، ١٢٠  
 ريحانة بنت عمرو بن خفاعة ٧٧٩  
 ريغات ١٧
- ز  
 زادن ٣٦٩  
 زادح ١٩٣  
 زاذويه بن ماهان ٥٦٠  
 زان ١٣١  
 الزباء بنت عمرو ٥٣٤، ٥٧٩
- الزبرقان بن بدر ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٧٢،  
 ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٨٣، ٨٩٤  
 زبولون ٧٢، ١٧٥، ٢١٨  
 الزبير بن بكار ٥٠٦، ٦١٧، ٦٩٩  
 الزبير بن العوام بن خويلد ٤٦٦، ٦٤٦،  
 ٦٧٨، ٧١٦، ٧٣٥، ٧٤٢، ٧٥٢  
 ٧٦٦، ٨٠٣، ٨٠٦، ٨٥٨، ٩٠٦  
 ٩١٦، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٩٤، ٩٩٧  
 ١٠٣٩، ١٠٤١، ١٠٤٣، ١٠٤٩  
 ١٠٥١، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥  
 ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٩، ١٠٦٠  
 ١٠٦١، ١٠٦٣، ١٠٦٦، ١٠٦٨  
 ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢  
 ١٠٧٥، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١  
 ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٨، ١٠٩٥  
 ١٠٩٦  
 زخريا بطرك القدس ٤٥٥  
 زدريق ٤٩٣  
 زرّ بن عبدالله الفقيمي ٩٦٦، ٩٦٧  
 زرادشت ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٣٢  
 ٣٤٦  
 زُرْعَة بن البرح الطائي ١١١٨  
 الزرقاء ٦٢٦  
 الزرقاء بنت زهير ٥٠٣، ٥٠٤  
 الزرقاء اليمامة او عنز ٤٦  
 زربافيل ٢٨٤، ٣٢١، ٣٢٦  
 زُرَيْخ بن عباد السعدي ١٠٤١

- زياد بن سمية ١١٣٦  
 زياد بن عمرو والذبياني ٦٣٥  
 زياد بن لييد البياضي ٨٤٣، ٨٦٠  
 زياد الكندي ٨٦٢  
 زياد بن النضر الحارثي ١٠٩٧، ١٠٩٨  
 زياد بن هبولة بن عمرو ٥٢٠، ٥٨٠  
 زيد بن أسلم ٦٩  
 زيد بن الأرقم ١١٠  
 زيد بن ثابت ١٠٢٠، ١٠٣٧، ١٠٤٣  
 زيد ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥  
 زيد الجمهور ١٠٤، ١١٦، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠  
 زيد بن حارثة ٤٦٣، ٦٠٧، ٧١٥  
 زيد ٧٥٧، ٧٦٠، ٧٩٩، ٨٠٠  
 زيد بن حصين الطائي ١١٠٩، ١١١٩  
 ١١٢٣  
 زيد أو زيدان بن حمير ٨٧، ٨٨  
 زيد الخيل ٨٣٩  
 زيد بن صوحان ١٠٧٤، ١٠٧٥  
 ١٠٨٣  
 زيد بن الخطاب ٨٧٩  
 زيد بن عدي العبادي ٥٥٥، ٥٥٨  
 ٥٦١، ٥٦٧  
 زيد بن عمرو بن نفيل ٧٠٧  
 زيد بن كهلان ٥٢٤  
 زيد بن المهال ١٠٧  
 زكريا ٢٨٨  
 زكريا بن عزيهاو ٢١٨  
 زكريا بن يوحنا ٢٨٤  
 زلفة ٧٢  
 زليخا ٧٤  
 الزخشري ٣٥، ٩٤  
 زمران ٧٠  
 زمري بن اليافا ٢١٣  
 زمعة بن الأسود ٧٢٥، ٧٥٣  
 زهرة بن عبد بن قتادة الحيوي ٩١٨  
 ٩١٩، ٩٢٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦  
 الزهري ٥، ٦٩، ١٤٧، ٧٨٧  
 زهير بن أبي أمية ٧٢٥، ٨٠٨  
 زهير بن أبي سلمى ٦٣٥، ٦٥٩  
 زهير بن جذيمة العبسي ٦٤٥  
 زهير بن الحرث ٤٩٧، ٤٩٨  
 زهير بن عبد شمس ١٠٧  
 زومر بن طهما دست ٣١٥، ٣١٦  
 زياد بن أبيه ٩٤١، ١٠١١  
 زياد بن الأشهب ٦٤٦  
 زياد بن النضير الحارثي ١٠٤١  
 زياد بن حفصة ١٠٠٠، ١١٠١، ١١٢١  
 زياد بن خنظلة ٩٧٧، ٩٨٣، ١٠٦٢  
 ١٠٧١  
 زياد بن الربيع بن زياد ٩٩٢، ٩٩٣



- زيد بن يعفر ١٠٨  
 زيرافيل بن سالتهيل ٢٢٤، ٢٢٥  
 زينب بنت جحش ام المؤمنين ٦٦٣،  
 ٧٣٤  
 زينب بنت الحرث ٧٩٦  
 زينون قيصر او سينون ٣٩١، ٤٤٦،  
 ٤٤٧  
 زينب بنت مظعون ام حفصة ٦٧٣  
 س  
 السائب بن الاقرع ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧،  
 ٩٧٩، ١٠٣٥  
 السائب بن عثمان ٧٤٤  
 السائب بن عبد يزيد ٦٨٠  
 سابور ١٠٩، ٢٤٢، ٣٣٧، ٣٤٣  
 ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٩، ٣٥٠  
 ٣٥١، ٤٢٢، ٤٢٥، ٤٢٩، ٤٣٧  
 ٤٣٨، ٥٠٤، ٥٤١، ٥٨٨  
 — ذو الاكتاف اوسابور ذي هرمز  
 ٥٤، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٤٢٧،  
 ٤٣٠، ٤٤١، ٦٢١  
 — بن شرياز ٩٠٧  
 — بهران ٣٥٦، ٤٤١، ٤٤٢  
 — بن خرازاذ ١٠٣، ٥٤٧  
 — الاشعاني ١٠٩  
 ساجن بن نمر ٥٥  
 سارة ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٩،  
 ٧٠، ٧١، ٨٢، ٨١٠  
 ساروخ بن ارغو ٢٨  
 ساوية بن زعيم ٩٦٨، ٩٩٠  
 ساويوس بطرك انطاكية ٤٤٧  
 ساسان الاكبر ٣٢٧، ٣٣٩، ٦٩٨  
 ساسان الاصغر ٣٣٩  
 ساطرون ١٣١، ٣٤٣، ٣٤٥، ٥٤٧  
 الساطرون او الضيزن بن معاوية ٥٨١  
 الساطرون الجرهماني ٥٠٤  
 ساعد بن كعب ٦١١  
 سالم بن ثعلبة القيسي ١٠٧٨، ١٠٧٩،  
 سالم مولى حذيفة ٧٣٤  
 سام بن نوح ١١، ١٢، ٢٨، ٣٢، ٣٠٨  
 سامر ٢١٤  
 سامة بن لؤي بن العوث ٤٥  
 سبا بن يقشان ٢١، ٥٧، ٧٠، ٨٤  
 ٨٥، ٨٦  
 سبا الاصغر ١٠٤  
 سبا بن يشجب ٩٣  
 سبّاع بن عرفطة الغفاري ٧٥٥، ٧٧٣،  
 ٨٢٠  
 سجاح المتنبئة ٦٥٨  
 سجاح بنت الحارث بن سويد ٨٧٣،  
 ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٨  
 سحراب ٣٦٥  
 سدد بن زرعة بن سبا ٩٦  
 السدّي ٦٦، ٦٩، ١٦٥، ١٦٦، ٢٩١

سعد بن حيشمة ٧٣٩	سراقة بن عمرو ٩٨٢، ٩٨٣
سعد بن حذيم الجمحي ١٠٠٧	سراقة بن مالك ٦٦٦، ٧٣٩
سعد بن حزيت ٨٠٧	سرحبوس ٤٢٣
سعد بن زيد ٥١٦	سرحد ٣٥٦
سعد بن عبادة ٦١١، ٧٣٣، ٧٤٤	سري ٣٣٩
٨٥٥، ٨٥٤، ٨٥٣، ٧٧٥، ٧٤٧	سريان بن نبط ١٤
سعد بن عبيد الانصاري ٩٠٨	المرمعون ٢٠٠
سعد بن عاز ٣٧	سريح بن السموأل ٥٧٥
سعد بن لقمان بن عاد ٣٦	سطيح وشق (الكاهنان) ١٠٣، ٣٦٠
سعد بن معاذ ٦٠٩، ٧٤٢، ٧٤٩	٥٤٧
٧٧٤، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨٣	السفاح ٤٧١، ٥٣٣
سعد بن مسعود الثقفي ١٠٧٦، ١٠٩٨	سفحا ٢١
١١١٩	سفنا ٢١
سعد بن عدي ٩٦٥	سفيان بن عوف الازدي ١٠٠٩
سعيد بن أحيحة العاصي ٦٧٩	١٠١١
سعيد بن البطريق ٣٩٥	سفيوس ٢٥١
سعيد بن جبير ٦٩	سقراط ٣٣٣، ٣٨٢
سعيد بن العاص ٧٥٣، ١٠٠١، ١٠١٦	السكسك بن وائل ٨٨
١٠١٧، ١٠١٨، ١٠٠٩، ١٠٢٠	سليمان الاعسر ٢٠٠
١٠٢٤، ١٠٢٦، ١٠٣٠، ١٠٣١	سعد بن ابي وقاص ٦٧٦، ٧٤٦، ٧٤٧
١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦	٩١٧، ٩١٨، ٩٢١، ٩٢٣، ٩٢٤
١٠٣٧، ١٠٣٩، ١٠٤٥، ١٠٥١	٩٢٥، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠
١٠٦٣، ١٠٦٤	٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٧
سعيد بن قيس الهمداني ١٠٣٥، ١٠٩٩	٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤٣، ٩٤٤
١١٢١	٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٤، ٩٥٧، ٩٥٨
سعيد بن زيد ٦٧٣، ٧٤٢	٩٥٩، ٩٦٥، ٩٧٣، ٩٩٨، ٩٩٩
	١٠١١، ١١١٥، ١١٣٩

- سعيد بن العاص بن سعيد ٦٧٩  
سعيد بن المسيّب ٢٨٧  
سلام بن أبي الخثيق ٧٦٠، ٧٦١  
سلام بن مشكم ٧٥٦  
سلطوس بطرك رومة ٣٠١  
سليقوس ٣٨٤، ٣٨٩  
سكّم بن زياد ٩٩١  
سلمان بن ربيعة الباهلي ٩١٨، ٩٤١  
٩٤٦، ٩٨٣، ١٠٠٠، ١٠٣٤  
١٠٣٥  
سلمان الفارسي ٣٧٢، ٧٧٤، ١٠٣٤  
سكّم بن الاكوع ٦٥٢  
سلمة بن جُهينة ٨٠٧  
سلمة بن الحرث ٥٧١  
سلمة بن سلامة بن وقش ٧٤٢، ٨٨١  
١٠٥٥  
سلمة بن عمرو بن الاكوع ٧٨١  
سلمة بن عمير ٨٨١  
سلمة بن قيس الاشجعي ٩٩٣  
سلمة بن هشام ٧٢٥، ٩٠٢  
سلمى بنت ابي مالك ٨٧١، ٨٧٢  
سلمى بنت القين ٩٦٣، ٩٦٤  
سلمى بنت وائل ٥٥٥  
سلومث ٢٤٣، ٢٦٥  
سليمان قائد طيطش ٢٧٩  
سلياقوس ٢٢٨  
سليط بن عمرو بن عبدشمس ٧٨٨  
سليط بن قيس ٩٠٨، ٩١١  
سليمان بن داود ٣٦، ٩٦، ٩٨، ١٠٧  
١٠٨، ١٨٥، ١٨٧، ١٨٩، ١٩١  
٢٠٥، ٢١٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٨٤  
٢٨٥، ٥٣٣، ٥٩٤، ١١٤١  
سليمان بن صرّد امير التوابين ٦٥٢  
سليمان بن عبد العزيز ٤٧٤  
سليمان بن عبد الملك ٤٧٠  
سليمان بن قليج ارسلان ٤٨٧، ٤٨٨  
سليمان بن هشام بن عبد الملك ٦٢٨  
سليوس ٣٠٤  
سماك بن خرشة ٩٨١، ٩٨٢  
السمط بن الاسود ٩٤٤  
سمعان بطرس ٢٩٣  
سمعان القناني ٢٩٣  
سمعان بن كلوبا ثاني اساقفة القدس ٤١٤  
٤١٦  
السموأل بن عاديا ٥٧٤، ٥٧٥ (نسبه)  
السميدع ٦٨٣، ٦٨٤  
السميدع بن هوّبر او هومر ٤٩، ١٦٦  
٥٧٩  
السميدع بن لاوذ بن عمليق ٤٨  
سنان بن الأثل بن عبيد ٥٠  
سنان بن علوان ٣١٣  
سنان بن واقد الجهنبي ٧٨٢  
سنان ذو أتم ٥٤

- سنان ذو علوان ٦٣  
 سنان بن مالك ١٠٩٨  
 سنن بن معاوية ٥٣٠  
 سنبلط السامري ٢٢٧، ٢٣٥  
 سنجاريف ٢٠٠، ٢٠٦، ٣٢١  
 سنجاريف بن أنور ١٣٠، ١٣١، ١٣٢  
 سنذاب ملك سورية ١١٥، ٢١٦  
 سنشاس ٤٩٣  
 سننار ٥٤٩  
 سهيل بن رافع ٥١٥  
 سهيل بن حنيف ١٠٧١، ١٠٩٥، ١١٠٥  
 سهيل ١١٠٧، ١١٣٦  
 سهيل ٧٨٥  
 سهيل بن عدي ٩٥٣، ٩٦٨، ٩٩٠  
 سهيل ٩٩٢  
 سهيل بن عمرو ٨٠٦، ٩٥٠، ٩٦٩  
 السهيلي ٦، ٣٩، ٦٢، ٦٩، ٨٠، ٨٤  
 ٨٥، ٨٨، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ٩٧  
 ٩٨، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١١٠  
 ١٢١، ١٢٦، ١٤٠، ١٤٦، ٣١٠  
 ٣١١، ٣١٩، ٣٣٠، ٣٤٥، ٣٦٨  
 ٤٩٩، ٥٠٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٤١  
 ٥٤٨، ٥٦٤، ٥٩٣، ٦٠١، ٦١٧  
 ٦١٩، ٦٢٠، ٦٤١، ٦٨٥، ٦٨٦  
 ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٨  
 سواد بن مالك التميمي ٩٢١  
 السواد بن همام العبدي ٩٥٧، ٩٨٩  
 سودان بن حمران ١٠٢٨، ١٠٣٨  
 ١٠٤٠  
 سودة بنت زمعة ام المؤمنين ٦٧٢  
 سورس ٤٤٥  
 سوريان بن نبيط ١٣٠، ١٣٢  
 سوريانوس قيصر او سويرس ٤٢٠  
 سوما ٢٦١، ٢٦٢  
 سويد بن مقرن ٨٥٨، ٩٧٤  
 سويد بن الصامت ٧٢٨  
 سويرس ٤٤٨  
 سيامك ٣١٠  
 سياه ٩٦٧، ٩٦٨  
 سياوخش بن مهران ٣١٨، ٣١٩  
 ٣٢٠، ٩٨٠  
 سيحان بن صوحان او صولحان ٨٨٦  
 ١٠٧٥، ١٠٨٣  
 سيحون ١٦٣  
 السيد الايهم ٨٢٦  
 السيدة بنت الحرث بن مضا ٦٨٤  
 سيرين ٤٤٦، ٨٩٣  
 سيف الدولة الحمداني ٤٧٦، ٦٢٥  
 سيف بن ذي يزن ١٢٠، ٣٥٩، ٤٥٢  
 ٥١٠  
 ش  
 شاروخ ٥٩، ٦١

- شالغ ٦٠  
شالغ بن أرفضند او شليخ ٣٦، ٥٨،  
٥٩  
شالغ بن قين ١٥  
شلقوم ٢٠٢  
شاويرش بطرك انطاكية ٤٤٩  
شاول بن قيس او طالوت ١٦٨، ١٦٩،  
١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣،  
٢٢٦  
شبا ٩٤، ٩٥  
شبابه ٣٦١  
شبت بن ربيعي ٨٧٤، ١١٠٠، ١١٠١،  
١١٢٢  
شبت بن عمر التيمي ١١١٣  
شبيب الخارجي ٦٣٩، ٦٥٧، ٦٥٨  
شبيب بن مشجرة ١١٣٢  
شجاع بن وهب الاسدي ٤٦٢، ٥٨٤،  
٥٨٧، ٧٨٩  
شخار دارا ٣٣٠  
شجرة بن الاغر ٨٩٧  
شدات بن عديم ١٤٢  
شداغ بن عوف ٦٦٤  
شداد بن الاسود الليثي ٧٦٤  
شداد بن اوس ١٠٠٨  
شداد بن هداد بن عاد ٣٥، ٣٦  
شداد بن مداد ١٤٢  
شداد بن عداد ٣٥  
شداد بن الملطاط ٨٩  
شراشف ٣٢٠  
شرحبيل ١٠٧، ٩٤٨، ٩٤٩  
شرحبيل بن الاسود ٦٣٥  
شرحبيل بن الحرث بن عمرو الكندي  
٥٧١، ٥٧٢، ٦٢٤  
شرحبيل بن حسنة ٤٦٤، ٤٦٥، ٨٦٦،  
٨٧٤، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٨٣،  
٩٠١، ٩٠٥، ٩٧٠  
شرحبيل بن السمط الكندي ٩١٨،  
٩٣٤، ٩٣٥، ١٠٩٧، ١١٠١، ١١٢٦  
شرحبيل بن غالب ١٠٨  
شرديال ١٩٨  
شرعب بن قيس ٥٠٧، ٥٠٨  
شرعب بن عامر بن سعد ٩٤٢  
شريال ١٩٦، ١٩٧  
شريح بن ابي أوفي ١٠٧٨، ١١١٩،  
١١٢٣  
شريح بن الحرث الكندي ٩٧٠  
شريح بن هاني ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١١١٤  
شريك بن الاعور الخارثي ١٠١١  
الشعبي ٦٨  
شعيا النبي بن امصيا ٢٠٠، ٢٠١، ٢٢٤،  
٢٩٢  
شليشار ٢٠٠  
شعيب بن ذي مهراع (النبي) ٥٣

الشموس ٤٤	شعيب بن ذي مهرم ٤٩٥، ٥٠٨، ٦١٨
شمونيل ١٦٨، ١٧٨، ١٨٠، ١٨١	شعيب بن نوفل او نويب او بن عيقا ٨٠
شعنا او امراقيل ٦٤	١٥٤
شهر بن باذان ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥	شقي وسطيح (الكاهنان) ١٠٣، ٧٤٧
الشهرستاني ٣٠١	الشقيقة ٥٦٧، ٥٦٥
شهرك ٩٨٩، ٩٩١	الشقيقة بنت ربيعة ٥٤٩
شهر يار ٩٦٧	الشماخ ١٢٨
شهر يار بن شيرين ٩٠٦، ٩٨٣، ٩٨٤	شمر بن شداد ٣٨
شهر يار بن جاذويه ٩٧٨	شمر (الملكة) ١٣٥
شهر يار بن كبار ٩٣٤	شمر ابرهة ٩٨
شهر يار، مرزبان ابرويز ٤٦٠	شمر بن الاملوك ٩٠
شهريران ٣٦٨، ٣٦٩	شمر ذي الجناح ٩٩، ٥٥٢، ٥٥٣
شوخ ٧٠	شمر بن ذي الجوشن ٦٤٥، ١١٠٦
شوطار ٣٨٦	شمر بن مالك ٩٨
شيبة بن ربيعة ٧٦٠	شمر مرعش او يرعش ٩٧، ٩٨، ١٠٨
شيبة الحمد ١١٠	١١٠
شيث ٨، ٩	شمشون بن مانوح ٧٢، ١٧٦، ١٧٧
الشيخان (ابو بكر وعمر) ١٠٢٩،	٣٩٢
١٠٣٠	شمعون العمودي ٤٤٥
شيرويه ٤٦٠	شمعون بن كيافا ٢٩٨
شِيرَوِيَه قباذ ٣٦٨	شمعون الثائر ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨
شيرويه بن ابرويز ٣٦٨	٢٧٩
شيشوط ٤٩٣	شمعون الصفا ٢٣٥، ٢٩٨، ٤١١
شيلوش الحكيم ٤١٧	شمعون بن كئابا ٤١٢
الشيما بنت الحرث بن عبد العزى ٦٤٠	شماكار بن عينات ١٧٢
	شملاوس ٢٣٢

- الشيخة اخت النبي بالرضاعة ٨١٦  
 شوشبات او يشوشات بن طالوت ١٨٣
- صفوان بن امية ٧٦٠، ٨٠٦، ٨١٠  
 ٨١٢، ٩٥٠  
 صفورا ١٥٨  
 صفوان بن بيضاء ٧٥٤  
 صفوان بن صفوان ٨٧٢، ٨٧٣  
 صفونا ٢٠٢  
 صفية بنت الحرث ١٠٨٦  
 صفية بنت يحيى ٦٠٩، ٧٩٥  
 صمصام الدولة ٤٧٧  
 الصمة بن عبدالله ٦٤٧  
 صلاوق ٦٣  
 صهار بجث بنت براد قرار ٣٧٠  
 صهيب بن سنان ٦٢٣، ٧٣٥، ٩٩٥  
 ٩٩٦، ١٠٥٥  
 الصهيل بن حاتم ٦٤٥  
 حي بن كسّات ٢١٣، ٢١٤  
 صيدون ٢٠  
 صيفي بن سبأ ٥١٠  
 صيفي بن شمير ١٠٨  
 الصيري ٨١
- ص
- صبا بن قبط ١٤٢  
 صابيء بن لامك او لَمَك بن اخنوخ  
 ١٠، ٨  
 صاحب الحصر ٣٣٧  
 صاحب زجار ٣٨  
 صادق الخبزي او الكوهن ١٨٥، ٣٨٩  
 صالح (النبي) ٤١، ٤٢، ٤٣، ١١٢  
 صالح بن عييل بن أسف ٤١  
 الصبّاح بن لهيعة ١٠٦  
 صبرة بن شيان ١٠٨١، ١١٢٩  
 صحرار بن فلال العبدي ٩٨٥، ٩٩٢  
 صخر بن عمر بن الحرب، اخو الخنساء  
 ٦٣٧  
 صدا بن عاد ٣٦  
 صدقة بن النعمان ٥٦٢  
 صدقيا ٢٢٣  
 صدقيا هو او متنيا ٢٠٤  
 الصعب او ذو القرنين او القرنين ٨٩،  
 ١٠٧، ١٠٨  
 صعب بن جثامة ٦٦٤  
 صعصعة بن صوحان ١٠٣٢، ١٠٩٨،  
 ١٠٩٩  
 صفو ٧٨

- ١٤٧، ١٥٤، ١٦٥، ١٦٩، ١٧٠،  
 ١٧١، ١٧٤، ١٨١، ١٩٥، ٢٠٠،  
 ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٤، ٢١٥،  
 ٢٢٣، ٢٨٦، ٢٩٠، ٢٩١، ٣١١،  
 ٣١٢، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٨، ٣١٩،  
 ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٣٧،  
 ٣٣٨، ٣٤٣، ٣٥٩، ٣٦٥، ٣٦٧،  
 ٣٧١، ٣٨٣، ٤٥٩، ٤٩٦، ٥٤١،  
 ٥٤٢، ٥٤٤، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٥١،  
 ٥٥٤، ٥٦١، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٧،  
 ٦١٧، ٦١٨، ٦٢٦، ٦٣٦، ٦٩١،  
 ٦٩٤، ٦٩٧، ٧٢٧، ٧٤٤، ٧٤٦،  
 ٨٢٨، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ١٠٩٠،  
 ١١٤٠
- طبريانوس (الامبراطور) ٢٦٨، ٢٦٩،  
 طرف بن حسان بن يدياه ٤٩  
 طرفة بن عدي ١١١٩  
 طريانوس او طرينوس ٤١٧  
 طريفة الكاهن ٥٢٧  
 طريفة بن حاجز ٨٧٢  
 طسّم ١٣  
 طعيمة بن عدي ٧٥٣  
 طغر لبك ٤٨٠  
 الطفيل بن عمرو الدوس او ذي النور  
 ٧٢٧  
 طلحة بن عبيدالله ٦٠٧، ٧١٦، ٧٣٥،
- الضحّاك بن قيس الخارجي ٦٢٧،  
 ١١٢٨، ١١٢٦، ١١٠٣، ٦٦٩،  
 الضحّاك بن سفيان الكلاعي ٨١٢  
 ضرار بن الازور ٦٦٣، ٨١٩، ٨٦٩،  
 ٨٧٦، ٨٩٢  
 ضرار بن الخطاب ٦٦٩، ٧٧٥، ٨٩٢،  
 ٩٤٢، ٩٦٠  
 ضمضام بن ثعلبة ٨٢٨  
 ضمض بن عمار ٧٤٨  
 الضيزن بن معاوية ٥٠٤، ٥٢١
- ط
- طاشم بن معدان ٥٠  
 طالج ٨٢  
 طالوت، انظر شاول بن قيس  
 طانيس او طافسوس ٤٢٧  
 الطاهر بن ابي هالة ٨٤٣، ٨٤٥، ٨٦٠،  
 ٨٦١، ٨٦٣  
 طباريش (الامبراطور) ٤٠٨، ٤٠٩،  
 ٤١٠  
 طبراس بن يافث ٣٧٥  
 الطبري ٥، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ٢١،  
 ٣٣، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤١،  
 ٤٣، ٤٦، ٤٨، ٥١، ٥٩، ٦١،  
 ٦٣، ٦٦، ٦٩، ٧٨، ٩٠، ٩٤،  
 ٩٥، ٩٦، ٩٨، ١٠٢، ١٠٥،  
 ١١٠، ١١١، ١١٨، ١٢٥، ١٣٥،



٤٤٤، ٤٤٢، ٤٤٤	طودوشوش الاصغر	٨٧٥، ٨٥٨، ٨١٩، ٧٤٢، ٧٤١
٤٥٢، ٤٥١	طودوشوش (البطيريك)	٩٩٨، ٩٩٦، ٩٧٣، ٩١٦، ٩٠٣
١٧٤	طولاع بن فو بن داود	١٠٤٣، ١٠٤١، ١٠٣٩، ١٠١٨
٤٦٨	طيباريوس بن يوطيانوس	١٠٥٤، ١٠٥١، ١٠٤٩، ١٠٤٧
٤٥٣، ٤٥٢	طيباريوس قيصر بيزنطية	١٠٥٩، ١٠٥٧، ١٠٥٦، ١٠٥٥
٤٥٤		١٠٦٦، ١٠٦٣، ١٠٦١، ١٠٦٠
٣٠٩، ٧١	طيراش او طيراس بن يافت	١٠٧١، ١٠٧٠، ١٠٦٩، ١٠٦٨
٢٧١، ٢٢٣، ٢٢٢	طيطنس او طيطوس	١٠٧٩، ١٠٧٨، ١٠٧٥، ١٠٧٢
٢٨٠، ٢٧٨، ٢٧٧، ٢٧٦، ٢٧٥		١٠٩٥، ١٠٨٣، ١٠٨٢، ١٠٨٠
٥٢٠، ٤١٤، ٤١٢، ٣٣٧		طلعة الطلعات ٦٥٢
٤٤٦، ٤٤٦، ٤٤٥، ٤٤٠	طيافانوس	طلق بن علي بن قيس ٨٣٤
ع		'طلحة الاسدي ٩٢٣، ٩٢٨
٧٤١، ٦٩٥، ٦٠٢	عائشة بنت ابي بكر	طلحة بن خويلد ٦٦٣، ٨٤٧، ٨٤٨
٨٧١، ٨٥١، ٨٥٠، ٧٤٨، ٧٨٣		٩٢٩، ٨٧١، ٨٧٠، ٨٦٩، ٨٦٦
١٠٦١، ١٠٥١، ٩٩٦، ٩٩٥، ٩٥٠		١٠٣٠، ٩٣٢
١٠٦٨، ١٠٦٧، ١٠٦٤، ١٠٦٢		الطماح الاسدي ٥٧٣، ٥٧٦
١٠٧٧، ١٠٧٤، ١٠٧١، ١٠٦٩		الطماح بن قيس ٦٦٣
١٠٨٣، ١٠٨١، ١٠٨٠، ١٠٧٩		طهمورث بن انوجهان ٣١٢
١٠٩٥، ١٠٨٨، ١٠٨٧		طهاتوست ٣١٥، ٣١٦
٥٠٥، ٨٦، ٦١، ٦٠، ١٥، ١٢	عابر	طوال بن يافت ٤٩٠، ٤٩١
	عابر بن ارفخشذ ١٢٩	طوبال بن يافت ٣٧٥
	عابر بن ارم بن ثور ٤١	طودريق ٤٩٢
	عابر بن سالف بن ارفخشذ ١٤، ٢٨	طودريك ٤٩٢
	٣١١	طودس ٤٩٢
	عابر بن فالغ ٣٧٤	طودشكل ٤٩٢
	عائكة بنت اسيد ٧٥٧	طودوسيوس بن ارКАДيوس ٤٩٠، ٤٩١

عامر بن عبد القيس ١٠٣٤ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧	عاتكة بنت الحارث ٣٢٢
عامر بن قيس الجر موزي ١١٠٢	عاد ١٣٥ ، ٨٦
عامر بن عنزة ٥٠١	عاد بن رقم ٣٨
عامر بن فهيرة ٧٣٨	عاد بن عوض ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٨
عامر بن لؤي ٦٧١	عاد بن قحطان ٥٣
عامور ١٩٥	عاذا بنت ابول ٧٨
عاموص النبي ١٩٧ ، ٢١٦	عازر ابن موس ١٥٩
عب	عازريا ٢٠٩
عباد بن بشر ٧٥٧ ، ٨٤٢	العاص بن هشام ٧٧٣
عبادة بن الصامت ٧٥٩ ، ٧٨٢ ، ١٠٠٨	العاص بن وائل ٧٤١ ، ٨١٨
١٠٠٩ ، ١٠٢٨	عاصم بن عدي ٨٥٣
العباس بن بجرج ١١٢٩	عاصم بن عمر التميمي ٩٢٠ ، ٩٢٣
العباس بن عبد المطلب ٦٨ ، ٧١١	٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣٧
٧٣١ ، ٧٥٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦	عاصم بن عمرو ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٥٨
٨١٣ ، ٨٣٤ ، ٨٤٠ ، ٨٥٠ ، ٨٥٢	٩٩١ ، ١٠١٠
العباس بن مرداس ٦٣٦ ، ٨١٢ ، ٨١٦	عاصم بن النعمان ٦٢٤
٨١٧	العاصي بن منبّه ٦٧٢
العباسة اخت الرشيد ٥٣١	عالوم ٧٩
عبد اهر بن معد يكرب ٣٨	علي ١٧٨ ، ٣١٣
العبد بن ابرهة ٩٦	عامر ٧٣
عبدالله بن اباض ٦٥٦	عامر بن ربيعة ٧٣٤
عبدالله بن أبي امية ٨٠٤	عامر بن شهر الهمداني ٨٤٣ ، ٨٤٥
عبدالله بن ابي بكر ٧٣٨ ، ٧٤١	٨٥٩
عبدالله بن ابي حدود الاسامي ٨١٢	عامر بن صعصعة ٦٤٣ ، ٨٣٨
عبدالله بن ابي ربيعة ٧٢٣	عامر بن الطفيل ٦٤٥ ، ٧٧٠ ، ٨٣٨
	عامر بن الظرب بن عمرو ٦٣٠ ، ٦٩٩

- عبدالله بن سعيد بن ابي سرخ ٨٠٧ ، عبدالله بن الزبير ٦١٣ ، ٦٧٨ ، ١٠٢٠ ،  
٩٧٢ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٥ ، ١٠٥٠ ، ١٠٧٠ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٩ ،  
١٠٣٧ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٨ ،  
عبدالله بن ابي سول ٦٠٧ ، ٧٤٣ ، ٧٥٩ ،  
٧٨٢ ، ٧٧٣ ،  
عبدالله الأرقم ٩٤١ ،  
عبدالله بن أريقط الدولي ٧٣٨ ، ٧٤٠ ،  
عبدالله بن أوفى ١٠٤٣ ،  
عبدالله بن بديل بن ورقاء ٩٩٠ ، ١١٠٤ ،  
عبدالله بن التامر ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ،  
عبدالله بن ححش ٧٦٦ ،  
عبدالله بن جدعان ٦٧٤ ، ٧٠٧ ،  
عبدالله بن جعفر ٨٠١ ، ١٠١٧ ، ١٠٩٤ ،  
١١٣٧ ،  
عبدالله بن الجلندي ٥٢٦ ،  
عبدالله بن حذافة ٦٧٣ ،  
عبدالله بن حازم ١٠١٣ ، ١١٢٨ ،  
عبدالله بن حكيم بن حزام ٧٣١ ،  
١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٨٤ ، ١٠٩٠ ،  
عبدالله بن الحضرمي ١٠٥٣ ، ١٠٢٨ ،  
عبدالله بن خالد ١٠٤٠ ، ١٠٦٥ ،  
عبدالله بن ضباب ١١٢١ ،  
عبدالله بن خلف ١٠٨٦ ، ١٠٨٧ ،  
عبدالله بن خليفة ١١٠٢ ،  
عبدالله بن ربيعة الثقفي ١٠٥٣ ،  
عبدالله بن رواحة ٤٦٣ ، ٧٥٣ ، ٧٥٧ ،  
٧٧٥ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ،  
عبدالله بن الزبير ٦١٣ ، ٦٧٨ ، ١٠٢٠ ،  
١٠٥٠ ، ١٠٧٠ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٩ ،  
١١١٦ ،  
عبدالله بن زيد ١١٠٤ ،  
عبدالله بن سبأ المعروف بابن السوداء  
١٠٢٧ ،  
عبدالله بن سمرة ١١٣٧ ،  
عبدالله بن سلام ٧٤٣ ،  
عبدالله بن شليل ١٠٠٠ ،  
عبدالله الشيعي ٤٨٥ ،  
عبدالله بن صفار ٦٥٦ ،  
عبدالله بن عامر الحضرمي ١٠٣٩ ، ١٠٥٣ ،  
١٠٦٣ ، ١٠٦٤ ، ١١٣٧ ، ١١٣٩ ،  
عبدالله بن عباس ٦٨١ ، ١٠٥٨ ، ١٠٦٠ ،  
١٠٩٠ ، ١٠٩٧ ، ١١٠٣ ، ١١٠٤ ،  
١١١٣ ، ١١١٤ ، ١١٣٦ ، ١١٣٧ ،  
١١٣٩ ،  
عبدالله بن عبدالله بن عتبان ٩٧٤ ، ٩٧٧ ،  
٩٧٨ ، ٩٩٠ ، ٩٩٢ ،  
عبدالله بن عبد المطلب ٣٥٩ ، ٦٩٧ ،  
عبدالله بن عتبة ٧٢٥ ،  
عبدالله بن عمر ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ،  
٩٩٨ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٣٤ ،  
١٠٣٨ ، ١٠٦١ ، ١١١٥ ، ١١١٦ ،  
عبدالله بن عمير ٩٩١ ،  
عبدالله بن قيس الفزاري ٨٧٢ ، ١٠٠٨ ،  
١٠٠٩ ، ١٠٥٤ ، ١١١٢ ،

- عبدالله بن كعب المرادي ١١٠٨  
عبدالله بن محمد بن الصائم التامساني ١١٤٢  
عبدالله بن مسعود ٨٥٨، ٩٩٩، ١٠٢١  
عبدالله بن مطيع ٦١٣  
عبدالله بن المعتز ٩٢٨، ٩٣٥، ٩٤٥  
٩٦٠  
عبدالله بن مقرن ٨٥٨  
عبدالله بن نافع بن الحرث ١٠٠٣،  
١٠٠٦، ١٠٠٨  
عبدالله بن وهب الراسبي ١١١٨، ١١١٩  
عبد الحجر بن عبد المदान ٥٣٣  
عبد الدار بن قصي بن كلاب ٦٧٦  
عبد الرحمن بن ابي بكر ٨٥١، ١٠٨٧،  
١١١٥  
عبد الرحمن بن ابي سفيان ١٠٨٨  
عبد الرحمن بن ابي العاص ٨٦٤  
عبد الرحمن بن ابي علقمة ١٠٠٧  
عبد الرحمن بن الاسود ١٠٤٦  
عبد الرحمن بن جرو الطائي ١٠٩٠  
عبد الرحمن بن حبيب بن ابي عبيدة  
٦٧٠  
عبد الرحمن بن الحرث بن هشام  
١٠٧٠، ١٠٨٢  
عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ١٠٣٣،  
١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٥٣، ١١٢٦  
عبد الرحمن الداخل ٤٨٥، ٦٦٧، ٦٧٧
- عبد الرحمن بن ربيعة ٩٨٢، ٩٨٣،  
٩٨٤، ١٠٢٤  
عبد الرحمن بن الزبير ٧٧٩، ١٠٠٤،  
١٠٠٥  
عبد الرحمن بن سعد القرطي ٧٧٨  
عبد الرحمن بن سمرة ١٠١٥  
عبد الرحمن بن شبت ١١٢٨  
عبد الرحمن بن شماسة ١٤٨  
عبد الرحمن بن عديس ١٠٤٠، ١٠٤٤،  
١٠٤٨، ١٠٩٠  
عبد الرحمن بن عتاب ١٠٦٩، ١٠٧٠،  
١٠٨٢، ١٠٨٤، ١٠٨٦  
عبد الرحمن بن نعمر ١٠٦٤  
عبد الرحمن بن عوف ٧٢٥، ٧٤٢،  
٩٠٣، ٩٤١، ٩٦٩، ٩٩٤، ٩٩٥،  
٩٩٦  
عبد الرحمن بن معاوية بن هشام ٦٧٠  
عبد الرحمن بن ملحم ١١٣١، ١١٣٢،  
١١٣٣  
عبد الرحمن بن المعتز ٩٥١، ٩٥٢  
عبد الرحمن بن يغوث ١١١٥  
عبد الرحمن بن يوسف النهري ٦٤٥  
عبد الرحمن بن مخلد ١١١٧  
عبد شمس بن عبد مناف ٨٧، ٦٧٨  
عبد شمس بن وائل ٨٩، ٩٢  
عبد بن ضخم ١٣  
عبد ضخم بن ارم ٣٩

- عبيد بن الأبرص ٥٧٢ ، عبد العزيز بن قصي بن كلاب ٦٧٦ ،  
 عُبيد بن ثعلبة الحنفي ٤٦ ، ٦٧٧ ، ٦٩٠  
 عُبيد بن شربة الجرهمي ٩٤ ، عبد العزيز ٤٧٤  
 عُبَيْد بن عبد الرحمن ٦٣٦ ، عبد قصي بن قصي بن كلاب ٦٩٠  
 عُبيد بن هبيل أو ابن حرام ٥١٧ ، ١٨١ ، عبد القيس ١٠٧٣  
 عبيد الله بن أبي سلول ٦٠٧ ، ٧٣٣ ، عبد كلال بن عريب ١٠٥ ، ٥٠٨  
 عُبَيْدَة بن الحارث ٧٤٥ ، ٧٥٤ ، عبد كلال بن منوب ٤٦ ، ١٠٩  
 عبيد الله بن جعش ٧٠٧ ، عبد المدان بن جرم ٥٥  
 عبيد الله بن زياد ٦٧٦ ، عبد المدان بن الديان ٧٣٣  
 عُبَيْد الله بن عامر ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، عبد المسيح بن عمرو بن حسان ٣٦٠  
 عبيد الله بن العباس ١١٣٦ ، عبد المسيح بن نفيلة ٥٥  
 عبيد الله بن عمر بن الخطاب ١١٠٣ ، عبد المطلب بن هاشم ١١٨ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ،  
 ١١٠٧ ، ٦٨١ ، ٦٩٦ ، ٦٩٨ ، ٧٠٨ ، ٧١٠ ،  
 عبيد الله بن معمر ٩٨٩ ، ٧١١  
 عبيد الله بن الكوي الشكري ١١١٣ ، عبد الملك بن مروان ٤٦٩ ، ٤٧٠ ،  
 عُبَيْل ١٣ ، ٣٨ ، ٤٧٤ ، ٦٣٣ ، ٦٤٠ ، ٦٧٩  
 عُبَيْل بن صدا ٣٧ ، عبد مناف بن قصي بن كلاب ٦٧٧ ،  
 عُبَيْل أخو عاد ٥٩٣ ، ٦٩٠  
 عت  
 عتاب بن أسيد بن أبي العيص ٨١٢ ، عبدون بن هلال ١٧٥  
 ٨١٨ ، ٨٥٩ ، عبد ياليل بن جرم ٥٥ ، ٥١٣  
 عتبة بن أبي سفيان ١٠٨٨ ، عبد ياليل بن عمرو ٨٢٣  
 عتبة بن أبي وقاص ٧٦٤ ، عبكرة أم قضاة ٥٠٦  
 عتبة بن ربيعة ٧١٣ ، ٧١٨ ، ٧٢٠ ، عبلة بن كعب العنسي ، انظر الاسود  
 عتبة بن غزوان ٦٣٥ ، ٧٤٧ ، ٩٤٢ ، العنسي  
 ٩٦٤ ، ٩٦٣ ، ٩٤٣ ، عبوديتا ١٩٣ ، ١٩٤  
 عُبَيْد ٣٧

- عُتْبَةُ بْنُ فِرْقَدٍ ٩٥٢، ٩٥٨، ٩٧٨، ٩٨٢، ١٠٠٠  
 عُتْبِيَّةُ بْنُ النَّهَّاسِ ٩١٤، ١٠٣٥، ١٠٥٤  
 عث  
 عَثَلِيَّةُ بِنْتُ عَمْرِىَ أَوْ إِضَالِيَّةُ ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦  
 عُثْمَانُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ١٠٧٢، ١٠٧٣  
 عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ ٨٢٣، ٨٦٣، ٩٦٨  
 ٩٨٨، ٩٨٩، ١٠٠٩، ١٠١٠  
 عُثْمَانُ بْنُ حَنِيفٍ ٩٤٠، ١٠٥٨، ١٠٦١  
 ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩  
 ١٠٧٠، ١٠٧٣  
 عُثْمَانُ بْنُ الْخَوْرِثِ بْنِ أَسَدٍ ٧٠٧  
 عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ ٧٩٩، ٨٠٨  
 عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ ٤٧٤، ٦٠٧، ٦٧٢  
 ٦٧٩، ٧١٦، ٧١٩، ٧٣٥  
 ٧٤٢، ٧٦٦، ٧٧٢، ٧٨٥، ٨٠٧  
 ٨١٩، ٨٥٩، ٨٩٧، ٨٩٨، ٩٠٣  
 ٩١٦، ٩٧٣، ٩٨٤، ٩٨٧، ٩٨٩  
 ٩٩٤، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩  
 ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣  
 ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١  
 ١٠١٥، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠٢٤  
 ١٠٢٥، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩  
 ١٠٣١، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥  
 ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٢  
 ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦  
 ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٢  
 ١٠٥٤، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨  
 ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦٢، ١٠٦٣  
 ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٧٠، ١٠٧١  
 ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٧، ١٠٧٩  
 ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٣، ١٠٩٠  
 ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤  
 ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٩، ١١٠٠  
 ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٧، ١١٠٩  
 ١١١٦، ١١٢٨  
 عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ٧٤٧  
 عُثْمَانُ بْنُ مَلِكٍ ٧٤٢  
 عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ ٧١٦  
 عُثَيْنَةُ بْنُ قَنَاذٍ ١٧١، ٣٢٨  
 عد  
 عَدْنَانُ ٧٢  
 عَدِيُّ بْنُ أَبِي الزُّعْبَاءِ الْجُهَنِيِّ ٧٤٩، ٧٥٠  
 عَدِيُّ بْنُ أَوْسِ بْنِ الْمُنْذَرِ ٥٥٦  
 عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٧٠  
 ٨٨٨، ١٠٧٥، ١٠٧٨، ١٠٧٩  
 ١٠٨٤، ١١٠٠، ١١٠٢، ١١٢١  
 عَدِيُّ بْنُ حَجْرٍ الْجُهَنِيِّ ٧٤٥  
 عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيِّ ٣٦٥، ٣٦٦  
 ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٦٥، ٥٦٧  
 ١٠٨٤

- عدي بن كعب ٦٧٣  
عدي بن نصر ٥٤٣  
عديم بن البَوْدَسِير ١٤٢  
عر  
عربيطا انظر بقلاديانوس  
عرديار ٤٢٧  
عرديانوس ٤٢٣  
عرفجة الباروقي ٨٨٦، ٨٨٥، ٨٦٦  
عرفجة بن هرثة ٩٥٨، ٩٥١، ٩٤٢  
عصبة بن عبدالله ٩٧٨  
عربوس ٢٤٨  
العرنجيج ٨٧  
عروة بن اليباغ ١٠٤٨  
عروة بن حزام ٥١٦  
عروة بن الحقة ١٠٣٠  
عروة الرجال ٦٦٥  
عروة بن زيد ٩١١  
عروة بن مسعود ٦٢٢، ٦٤٠  
عريب بن زيد ٥٢٤  
عريب بن عبد كلال بن عريب ٥٠٨  
عزاريا ٢٠٤  
عزة بنت جميل ٦٦٥  
عزرا الكاهن ٢٢٦  
عزيا بن أمصيا ٣٩٩، ٢١٨  
عزياهو ١٩٧، ٢١٨  
عزير النبي ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٤٣، ٣٣٣
- العزير او الاظفير ٢٠٩، ٥٠  
عصبة بن عبدالله الضبي ٩١٢  
عصبة بن أبيير ١٠٨٨  
عضد الدولة ٤٧٧  
عط  
عطا ٦٩  
عطارد بن حاجب ٨٢٢، ٨٢٥، ٨٧٤  
٩٢٠  
عفرا ٥١٦  
عفرون الحبيبي ٧١  
عفرون بن صخر ٦٩  
عفلون ١٧١، ١٧٢  
عفيرة ابنة غفار ٤٤  
عقة بن ابي عقة ٨٩٤، ٨٩٥  
عقبة بن ابي معيط ٧٢٠، ٧٥٥  
عقبة بن حبيب ١١٠٦  
عقبة بن عامر الجهني ٥٠٦، ١٠٤٣  
عقبة بن عمرو ١٠٥٤  
عقبة بن غزوان ٨٨٩  
عقبة بن نافع ٦٧٠، ١٠٠٣  
عقيل بن ابي طالب ٥، ٧٥٣  
عك  
عكاشة بن ثور ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٤  
عكاشة بن الحصن الصحابي ٦٦٣، ٧٣٤  
٧٨١، ٨٧٠

٨١٣، ٨٢٠، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٣٣	عكرمة بن ٦٧٥، ٦٩
٨٣٣، ٨٣٨، ٨٤٠، ٨٤٤، ٨٥٠	عكرمة بن ابي جبل ٧٧٥، ٧٦٣، ٧٤٥
٨٥٢، ٨٥٨، ٨٩٨، ٩٠٣، ٩١٦	٨٠٦، ٨٥٩، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦
٩٤٠، ٩٤٩، ٩٩٤، ٩٩٦، ٩٩٧	٨٧٦، ٨٧٧، ٨٨٢، ٨٨٥، ٨٨٦
١٠٠٥، ١٠١٧، ١٠٢٨، ١٠٣٧	٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٢
١٠٣٩، ١٠٤١، ١٠٤٣، ١٠٤٧	عكرون بن هليان ١٧٦
١٠٤٩، ١٠٥٣، ١٠٥٦، ١٠٥٧	عل
١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١	علاء بن الهيثم ١٠٧٨، ١٠٧٩
١٠٦٦، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١	علاجان بن يافث ٣٧٥
١٠٧٣، ١٠٧٥، ١٠٧٨، ١٠٨٦	علس بن زيد ١١٦
١٠٩٠، ١٠٩٢، ١٠٩٤، ١٠٩٥	علقمة بن حكيم الفراسي ٩٤٨، ٩٤٩
١٠٩٦، ١١٠٠، ١١٠٣، ١١٠٤	١٠٥٤
١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨	علقمة بن قيس ١٠٣٠
١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢	علقمة بن كلدة ٦٧٦
١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦	علقمة بن مجز، ٩٤٧، ٩٤٩، ٩٥٦
١١١٧، ١١١٨، ١١٢٠، ١١٢٢	علقمة ذو قيفال ١١٦
١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٧، ١١٢٩	علقمة ذو قيان ٥٤
١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٤، ١١٣٧	علقمة بن علاقة ٨٣٨، ٨٧١
١١٣٩	العلاء بن الحضرمي ٧٨٨، ٨٤٣، ٨٨٢
علي بن امية ٩٠٨	٨٨٣، ٩٤٢، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٨٨
علي بن بيطات ١٧٧	العلاء بن عروة ١٠٨٥
علي بن حمزة الاصبهاني ٣١٠	علي بن ابي طالب ٤٧٤، ٥٢٠، ٦١٢
علي بن سام ٣٠٨، ٣٠٩	٦١٣، ٦٤٦، ٦٥٩، ٦٧٩، ٦٨١
علي بن سليمان الانقش ٥٩٥	٧١٥، ٧١٨، ٧٣٦، ٧٣٩، ٧٤٩
علي بن عبد العزيز ٣	٧٥٢، ٧٦٦، ٧٧١، ٧٧٦، ٧٧٧
علي بن محمد الصليحي ٥٢٥	٧٨٥، ٧٨٦، ٧٩٥، ٨٠٢، ٨٠٧





- عمران بن الفضيل البرجمي ١٠١٠ ،  
 عمرو بن الحزاعي ١٠٣٠ ، ١٠٤٨ ،  
 عمرو بن اذعار ١٠٨ ،  
 عمرو ذو قيفان ١١٠ ،  
 عمرو بن سالم ٨٠٢ ،  
 عمرو بن سعد القرظي ٧٧٨ ،  
 عمرو بن سعد او موثبان ٥١٠ ،  
 عمرو بن سفيان ١٠٦٠ ،  
 عمرو بن الطلثة ١٠٠ ،  
 عمرو بن ظرب ٥٤٤ ،  
 عمرو بن العاص ١٤٧ ، ١٤٨ ، ٤١٧ ،  
 ٤٥٨ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ،  
 ٥٢٦ ، ٧٢٣ ، ٧٤٨ ، ٧٩٩ ، ٨١٨ ،  
 ٨٦٦ ، ٨٧١ ، ٨٧٧ ، ٨٨٣ ، ٨٩٨ ،  
 ٩٠٢ ، ٩٠٤ ، ٩٤٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ،  
 ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ،  
 ١٠٠٧ ، ١٠٣٧ ، ١٠٤٥ ، ١٠٩١ ،  
 ١٠٩٩ ، ١١٠٣ ، ١١٠٧ ، ١١٠٨ ،  
 ١١١١ ، ١١١٢ ، ١١٣١ ، ١١٣٢ ،  
 ١١٣٥ ، ١١٣٨ ،  
 عمرو بن عامر او مزيقا ١٠٩ ،  
 عمرو بن عبدالله الضبائي ٨٢٩ ،  
 عمرو بن عبدالله بن قريظ ٨٢٩ ،  
 عمرو بن عبدالجبن ٥٤٤ ، ٥٤٥ ،  
 عمرو بن عبد ود ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٨٠ ،
- ١٠٩٠ ،  
 عمران بن عامر ماء السماء ١٠٩ ، ٥٣٧ ،  
 عمران بن عمرو ٥٢٩ ،  
 العمردة ٥٧٧ ،  
 عمرو بن ابي سلمة ١٠٦١ ،  
 عمرو بن ابي سفيان ٧٥٣ ،  
 عمرو الاشدق ٦٧٩ ،  
 عمرو بن الاشعر ٥٠٢ ،  
 عمرو الاشب بن ربيعة ٥٤ ،  
 عمرو بن الاطنابه ٦٠١ ،  
 عمرو بن اميه الضمري ٧٧٠ ، ٧٩٠ ،  
 ٧٩٧ ،  
 عمرو بن الاهتم ٨٢٤ ، ٨٧٤ ،  
 عمرو بن بكر التميمي ١١٣١ ،  
 عمرو بن تبع ١٠٦ ، ١١٠ ،  
 عمرو بن تميم ٣٤٩ ، ٣٥٠ ،  
 عمرو بن جرmoz ١٠٨٣ ،  
 عمرو بن جرير اول خارجي ٦٥٧ ،  
 عمرو بن الجلندي ٨١٨ ،  
 عمرو بن الحاف ٥١٥ ، ٥١٦ ،  
 عمرو بن حجر آكل المرار ١٠٥ ،  
 عمرو بن حديج ١١٢٧ ،  
 عمرو بن الحرث ٥٥ ،  
 عمرو بن هريث ٩٧٧ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٥ ،  
 عمرو بن حزام ( كتاب محمد له ) ٨٢٩ ،  
 ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ،  
 ١٠٥٢ ،

- عمرو بن عتبة ٦٣٦  
 عمرو بن عدي ٣٤٥، ٣٤٢، ٣٤١  
 عمرو بن عدي بن نصر ٥٣٤، ٥٤٤  
 ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٦٥  
 عمرو بن عملاق ٤٩  
 عمرو بن عوف ٦٩٦  
 عمرو بن فهم ٥٤٠  
 عمرو بن كلثوم ٥٦٦، ٦٢٣  
 عمرو بن لحي ٦٨٦  
 عمرو لحيعة ينوف ١٠٨  
 عمرو بن لعابة بن عدي ١١٨  
 عمرو بن مرة ٥٠٦  
 عمرو بن مزيقيا ١٠٤، ٤٩٨، ٤٩٩  
 ٥٧٥، ٥٨١  
 عمرو بن مسيك ٨٤٤  
 عمرو بن معاوية ٨٦٢  
 عمرو بن معديكرب ٨٣٣، ٨٦٠  
 ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٤، ٩٢٠، ٩٢٣  
 ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٢  
 عمرو بن المغيرة ٦٧٥  
 عمرو بن النعمان ٥٢٠، ٥٨٠  
 عمري بن ناداب ٢١٣، ٢١٤  
 عملاق عمليق ١٣  
 عملاق بن اليفاذ ٥١  
 عملاق بن لاوذ ٨٠  
 عملاق ٤٤  
 عمليق ١٣  
 عمليق بن لاوذ بن سام ١٤، ٤٨، ٥٧٩  
 ٦٨٣  
 عمود السواري ١٤٦  
 عمون ٨١  
 عمير بن عثمان بن سعيد ٧٥٣، ١٠٠٩  
 ١٠١١  
 عمير بن سعد الانصاري ٩٥٥، ١٠٠٧  
 عمير بن ضائب ١٠٣٠، ١٠٥٣  
 عمير بن عبدالله ١٠٦٤  
 عمير بن وهب ٨١٠  
 عميلة بن الاعزل ٦٣٠  
 عن  
 عنا بن يسعين بن جوى ٧٨  
 عتاني الكهنون ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٣  
 عنقرة بن شداد ٦٣٢  
 عنز انظر زرقاء اليمامة  
 عو  
 عوثال ١٥  
 عوج بن عناق ٢١  
 عوج بن عوق ١٦٣  
 عوديف ١٧٣  
 عوذيا ١٩٨  
 عوص ١٣، ٣٥، ٨٢  
 عوص بن لرام ١٤، ٣٤  
 عوص بن عمليق ٣٩

- عوف بن خالد ٨٣٨  
عوف بن عفراء ٧٥٣، ٧٥٤، ٨٨٣  
عوف بن مالك ٩٧١  
عوفرياً ١٩٦  
عوفيد ١٩٨  
عويم بن ساعدة ٨٥٣  
عي  
عياض بن غنم ٨٨٧، ٩٤٥، ٩٤٦  
٩٤٧، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦  
١٠٠١، ١٠٠٧  
عيسى بن مريم ١١٢، ١١٣، ٢٨٣  
٢٨٩، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧  
٢٩٩، ٣٣٧، ٣٨٣، ٤٣٢، ٤٥٩  
٥٤١، ٧٣٢، ٧٩٠، ٧٩١، ١٠٢٧  
عيسو، عيص، عيصو او ادوم ٧٢، ٥١  
٧٣، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ١٦٥، ٤٠٠  
٤٣٢، ٤٣٣  
عيفا بن مدين ٧٠، ٨٠  
عيقين بن مدين ٧٠، ٨٠  
عيلاس قائد طبري يانوس ٢٦٨  
عيلام ١٣٧  
عيلان بن جرشة ١٠٠٩  
عيلان عبد حضنة ٦٣٠  
عيلان بن مسلة ٦٤١  
عُيَيْنة بن حصن بن حذيفة الملقب بالاحمق  
المطاع ٦٣٣، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥  
عُيَيْنة بن حصن الفزازي ٧٨٠، ٨٢٤  
٨٢٥، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١  
غ  
الغافقي بن حرب العكي ١٠٤٤، ١٠٥٥  
غالب بن عبدالله الليثي ٧٥٥  
غالب بن فهر ٦٧٠  
غالب بن المنتاب ١٠٨  
غالش قيصر ٤٢٤  
غاليوس قيصر ٢٩٥  
غانيس قيصر ٤٠٩، ٤١٠  
الغرور او المنذر بن النعمان ٥٦٠  
غشول ٤٠٣  
غظرما بن عومر بن يافت ٣٧٥  
غظسة ٤٩٣  
غظفان بن عمرو ٩٤٧  
غلبان بن قيصر ٤١٤  
غليم ١٢  
غليوس قيصر ٤٢٥، ٤٢٦  
غليوش بن بارايان ٤٩٠  
الغوث بن مرة ٦٩٢  
غيلان بن سامة ٨١٥  
ف  
فاتك ٦٣٥  
فارس بن لاوذ ١٣  
فارس ابو بكر شور ٣٢٨  
فاريوش او فروفش قيصر ٤٢٧، ٤٢٨

- فارس بن أقرّ وال ٣١٣  
فارّن ( ملك الترك ) ١٠٢٥  
الفاروسنان ٩٧٨  
فاطمة ٨٠٣  
فاطمة بنت سعد ٦٩٠  
فاطمة بنت يدكر ٥٠١  
فالج ٥٠٥  
فالج ١٥، ٥٧، ٥٩، ٦١، ٨٥، ١٣٠  
١٣٣، ١٣٢  
فالج بن ساعور ٧٩  
فالج بن عابر ٢٨  
فتروخ بن ماخذشيراز ٣٦٩  
فتروسيم ٢٠  
الفجاءة بن عبد ياليل ٨٧٢  
فرات بن حيان التغلي ٧٦٠، ٩١٤  
٩٥٤  
الفرخزاد ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ١٠٢٢  
الفرزدق ١١٨  
فرعون الاعرج ١٤٥، ٢٠٢، ٢٠٥  
فرعون ٦٣، ٧٥، ١٤٠، ١٥٢، ١٥٤  
١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٨٥، ١٨٧  
١٨٩، ٢٠٣  
فرعون ابراهيم او سنان بن الاشل ٥٠  
فرعون ساناك ٣٣٤  
فرعون موسى او الوليد بن مصعب ٥٠  
فرعون يوسف او الريان بن الوليد بن  
فوران ٥٠
- فرقون بن مرينوس ١٤٥  
فروخ ٧٠  
فرودا ابن انطفتر ابو هيرودوس ٢٤٣  
فروسن ١٩٨  
فروة بن مسيق المرادي ٥٧، ٨٣٣  
٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٤  
فروة بن عمرو بن النافرة ٥٣٥  
فروة بن نوفل ١١٢٣  
الفرخ زاد بن البندوان ٨٩٣  
فستلو ٢٤٣، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥  
فضالة بن عبيد ١٠٥٥  
فقيوس أز مشميان ٤٢٣  
فلشنين ٢٠  
فلديفيس ٣٨٥  
فلوباذي ٣٨٥  
فلوماطر ٣٨٦  
فلودبوش بن يلاريان ٤٢٦  
فليلقوس ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١  
فم الذهب ( يوحنا ) ٣٩٥  
فمقيوس او مبيوس القائد الروماني ٢٤٤  
٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩  
٢٥٠، ٢٥٢  
فنجاس خازن الميكل ٢٧٩  
فنجاس بن العيزر ١٧٠  
فنجاء ١٩٥  
فهر بوسي ، انظر بوسي الحكيم

قارون بن فريناس ٨٨٩	فهر بن ملك ٦٦٩
قارون ٤١٦	فهم بن تيم الله ٤٩٧
قاسم بن ثابت ٦٩٨	فهم بن تيم اللات بن اسد ٥١٧
قاسم بن أصمغ ١٣٩	قوسج بن ابيصر ١٠٦٣
قانوس بن شعون ٢٣٤	فودينوس ٤٢٣
قاهت بن لاوي ١٥٣	فور ملك الهند ٣٨٣
قارن ، قنين بن انوش ٩	فوس ، بطريك الاسكندرية ٤٥٨
قباد ٩٧	فول ، ملك الموصل ١٣١ ، ١٩٨ ، ٣١٨
قباد بن فيروز ١٠١ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦	فيثاغوراس ٣٣٣ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣
٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٢	الفيروزان ٩١٥ ، ٩٢٢ ، ٩٢٨ ، ٩٣٠
٨٨٩ ، ٨٨٨	٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦
قبط ١٤١ ، ١٤٢	فيروز ٣٥٩
قبطاي ٢٠	فيروز بن مهرخشنش الملقب خشنشده
قبيلة بن الاسود ٨٣٩	٣٧٠
قبيلة بن ابياس ٧٠٥	فيروز بن يزيد جرد ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٦٧
قنادة ٦٩	٥٥٢ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١
قتال ٧٨	فيلاطس النبطي او البنطي ٢٩٤ ، ٢٩٥
قتبة بن قتادة ٩٤٢ ، ٩٤٣	فيلبس ٢٩٣
قتيبة بن مسلم ١٠١٩ ، ١٠٢٤	فيلبس بن ألياق ٤٢٣
قثم بن العباس ١٠٦١ ، ١١٣٦	فيلسنصر بن اويل ٢٠٨
قدار بن سالف ٤٢	فيلقوس قيصر ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠
قدامة بن مظعون ٩٥٧ ، ١٠٥٥	فيلقوش بن آمنته بن هركليش ٣٨١
قدودا ٢٦٥ ، ٢٦٦	ق
قدوع ٧٩	قابوس بن مصعب ٥٠
قدما ٧١	قاران بن عمر ١٤
قرسين بن بهرام ٣٤٧	قارن بن الاسود ٨٢٣

٩٣٠، ٩٠٥، ٨٩٥، ٨٩٢، ٨٩٠، ٨٨٥، ٨٨٠، ٨٧٥، ٨٧٠، ٨٦٥، ٨٦٠، ٨٥٥، ٨٥٠، ٨٤٥، ٨٤٠، ٨٣٥، ٨٣٠، ٨٢٥، ٨٢٠، ٨١٥، ٨١٠، ٨٠٥، ٨٠٠، ٧٩٥، ٧٩٠، ٧٨٥، ٧٨٠، ٧٧٥، ٧٧٠، ٧٦٥، ٧٦٠، ٧٥٥، ٧٥٠، ٧٤٥، ٧٤٠، ٧٣٥، ٧٣٠، ٧٢٥، ٧٢٠، ٧١٥، ٧١٠، ٧٠٥، ٧٠٠، ٦٩٥، ٦٩٠، ٦٨٥، ٦٨٠، ٦٧٥، ٦٧٠، ٦٦٥، ٦٦٠، ٦٥٥، ٦٥٠، ٦٤٥، ٦٤٠، ٦٣٥، ٦٣٠، ٦٢٥، ٦٢٠، ٦١٥، ٦١٠، ٦٠٥، ٦٠٠، ٥٩٥، ٥٩٠، ٥٨٥، ٥٨٠، ٥٧٥، ٥٧٠، ٥٦٥، ٥٦٠، ٥٥٥، ٥٥٠، ٥٤٥، ٥٤٠، ٥٣٥، ٥٣٠، ٥٢٥، ٥٢٠، ٥١٥، ٥١٠، ٥٠٥، ٥٠٠، ٤٩٥، ٤٩٠، ٤٨٥، ٤٨٠، ٤٧٥، ٤٧٠، ٤٦٥، ٤٦٠، ٤٥٥، ٤٥٠، ٤٤٥، ٤٤٠، ٤٣٥، ٤٣٠، ٤٢٥، ٤٢٠، ٤١٥، ٤١٠، ٤٠٥، ٤٠٠، ٣٩٥، ٣٩٠، ٣٨٥، ٣٨٠، ٣٧٥، ٣٧٠، ٣٦٥، ٣٦٠، ٣٥٥، ٣٥٠، ٣٤٥، ٣٤٠، ٣٣٥، ٣٣٠، ٣٢٥، ٣٢٠، ٣١٥، ٣١٠، ٣٠٥، ٣٠٠، ٢٩٥، ٢٩٠، ٢٨٥، ٢٨٠، ٢٧٥، ٢٧٠، ٢٦٥، ٢٦٠، ٢٥٥، ٢٥٠، ٢٤٥، ٢٤٠، ٢٣٥، ٢٣٠، ٢٢٥، ٢٢٠، ٢١٥، ٢١٠، ٢٠٥، ٢٠٠، ١٩٥، ١٩٠، ١٨٥، ١٨٠، ١٧٥، ١٧٠، ١٦٥، ١٦٠، ١٥٥، ١٥٠، ١٤٥، ١٤٠، ١٣٥، ١٣٠، ١٢٥، ١٢٠، ١١٥، ١١٠، ١٠٥، ١٠٠، ٩٥، ٩٠، ٨٥، ٨٠، ٧٥، ٧٠، ٦٥، ٦٠، ٥٥، ٥٠، ٤٥، ٤٠، ٣٥، ٣٠، ٢٥، ٢٠، ١٥، ١٠، ٥، ٠	قرط بن يعفر ٦٢٦ قرطانوس ٤٢٣ - القرطي ٦١٦، ٦١٧ قرظة بن كعب الانصاري ١٠٨٩ القرطي (محمد بن كعب) ٦٨ قرّة بن هبيرة ٨٧١ قريش بن بدران ٦٤٨ قرين بن الممال ١٠٧ قسطنس القاضي ٤١١ قسطنطش ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١ قسطنطين ١٤٩، ٢٠١ قسطنطين الكبير ٢٠٣، ٣٠٢، ٣٥٠ ٤١٢، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٣، ٤٣٤ ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٧٣، ٤٧٥ قسطنطين بن البون ٤٧٤ قسطنطين بن قسطنطين ٢٩٨، ٣٠١ ٤٦٧، ٤٦٨ قسطنطين بن لاون ٤٧١ قسطنطين بن هرقل ١٠٠٦ قسي بن منبّه ٦٩٩ قسي بن كلاب ٥١٦، ٦١٦، ٦٥٢ ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١ قضاة ٨٨ قطام بنت بجنة ٦٥٩ قطوبال ١٧ قطورا او قنطورا بنت يقطان ٦٩
القعقاع بن عمرو ٨٩٢، ٨٩٥، ٨٩٠، ٨٨٥، ٨٨٠، ٨٧٥، ٨٧٠، ٨٦٥، ٨٦٠، ٨٥٥، ٨٥٠، ٨٤٥، ٨٤٠، ٨٣٥، ٨٣٠، ٨٢٥، ٨٢٠، ٨١٥، ٨١٠، ٨٠٥، ٨٠٠، ٧٩٥، ٧٩٠، ٧٨٥، ٧٨٠، ٧٧٥، ٧٧٠، ٧٦٥، ٧٦٠، ٧٥٥، ٧٥٠، ٧٤٥، ٧٤٠، ٧٣٥، ٧٣٠، ٧٢٥، ٧٢٠، ٧١٥، ٧١٠، ٧٠٥، ٧٠٠، ٦٩٥، ٦٩٠، ٦٨٥، ٦٨٠، ٦٧٥، ٦٧٠، ٦٦٥، ٦٦٠، ٦٥٥، ٦٥٠، ٦٤٥، ٦٤٠، ٦٣٥، ٦٣٠، ٦٢٥، ٦٢٠، ٦١٥، ٦١٠، ٦٠٥، ٦٠٠، ٥٩٥، ٥٩٠، ٥٨٥، ٥٨٠، ٥٧٥، ٥٧٠، ٥٦٥، ٥٦٠، ٥٥٥، ٥٥٠، ٥٤٥، ٥٤٠، ٥٣٥، ٥٣٠، ٥٢٥، ٥٢٠، ٥١٥، ٥١٠، ٥٠٥، ٥٠٠، ٤٩٥، ٤٩٠، ٤٨٥، ٤٨٠، ٤٧٥، ٤٧٠، ٤٦٥، ٤٦٠، ٤٥٥، ٤٥٠، ٤٤٥، ٤٤٠، ٤٣٥، ٤٣٠، ٤٢٥، ٤٢٠، ٤١٥، ٤١٠، ٤٠٥، ٤٠٠، ٣٩٥، ٣٩٠، ٣٨٥، ٣٨٠، ٣٧٥، ٣٧٠، ٣٦٥، ٣٦٠، ٣٥٥، ٣٥٠، ٣٤٥، ٣٤٠، ٣٣٥، ٣٣٠، ٣٢٥، ٣٢٠، ٣١٥، ٣١٠، ٣٠٥، ٣٠٠، ٢٩٥، ٢٩٠، ٢٨٥، ٢٨٠، ٢٧٥، ٢٧٠، ٢٦٥، ٢٦٠، ٢٥٥، ٢٥٠، ٢٤٥، ٢٤٠، ٢٣٥، ٢٣٠، ٢٢٥، ٢٢٠، ٢١٥، ٢١٠، ٢٠٥، ٢٠٠، ١٩٥، ١٩٠، ١٨٥، ١٨٠، ١٧٥، ١٧٠، ١٦٥، ١٦٠، ١٥٥، ١٥٠، ١٤٥، ١٤٠، ١٣٥، ١٣٠، ١٢٥، ١٢٠، ١١٥، ١١٠، ١٠٥، ١٠٠، ٩٥، ٩٠، ٨٥، ٨٠، ٧٥، ٧٠، ٦٥، ٦٠، ٥٥، ٥٠، ٤٥، ٤٠، ٣٥، ٣٠، ٢٥، ٢٠، ١٥، ١٠، ٥، ٠	

٤٠٦ ، ٤٠٥ ، ٤٠٠ ، ٣٨٧	قيس بن زيد ١٠٨
قيصر اکتايوس او اکتينيان ٤٠٥ ،	قيس بن سعد ١٠٥٨ ، ١٠٦١ ، ١٠٩١ ،
٤٠٦	١٠٩٢ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ، ١١٠٢ ،
قيطس ٢٠	١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٣٧ ، ١١٣٨ ،
القيعل ٨٩	١١٣٩
قيفال بن شرحبيل ١١٦	قيس بن ابي صعصعة ٧٤٩
قيلة بنت الارقم ٥٩٨	قيس بن صيفي ١٠٧
قينن ٥٩	قيس بن عاصم ٨٢٤ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ،
ك	٨٨٣ ، ٨٨٤
كاثيم بن يوان بن يافت ٧٩	قيس بن عبد يعوث ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ،
كاثو بن ارم ١٣ ، ١٤ ، ٤١	قيس بن عدي السهمي ٧١٤
كاد او جاد ٧٢	قيس بن مخرمة ٦٨٠
كاس بن ناحور ٨٢	قيس بن مسعود ٥٥٩ ،
كاسد بن حاور ١٣٦	قيس بن معاوية ٩٤
كاشم ١٤٤	قيس بن الملوّح ٦٤٨
كالب بن يوفنا ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٥ ،	قيس بن مكثوم ٨٣٣
٣٢٨	قيس بن مكشوح ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦٤ ،
كبسان ٧٠	٩٣٢ ، ٩٣١ ، ٨٦٦
كثير عزة او الشاعر ٦٥٢ ، ٦٦٥	قيس بن هيرة السلمي ١٠١١
كدعون بن يواش ١٧٣	قيس بن الهيثم ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠٢٥ ،
كرامة بنت عبد المسيح ٨٩٢	قيصر بن سعد ٥٤٤ ، ٥٤٥
كرب بن صفوان ٦٥٦ ، ٦٩٢	قيصر صاحب الروم ١١٤ ، ١١٥ ،
كردلا عمرو ١٤	١٢٥ ، ١٢٠
كردامر ٣٠٨	قيصر بن قيصر ٤٧٣
كرز بن جابر الفهري ٧٧٥	قيصر بن مروق ٤٥٩ ، ٤٧٣ ،
كرز لا عامر ٦٤	قيصر (يوليوس) ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،
	٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،



- كعب بن زيد الجمهور او كعب الظلم  
٥٠٨  
كعب بن سواد الازدي ٩٧٠، ١٠٤٣،  
١٠٦٩، ١٠٨٣، ١٠٨٦  
كعب بن عجرة ٥١٥، ١٠٥٥  
كعب بن لؤي ٦٧٢  
كعب بن مالك ٧٤٢، ٨٢٣، ١٠٣٧،  
١٠٥٣، ١٠٥٥  
كعتام ٧٨  
كفتودع ٢٠  
كفتوريم قبطاين ١٤١  
الكلبي ٣٨  
كلثوم بن مطعم ٦٠٧  
كلثوم الهدم ٧٣٩  
كلكي بن خزيبا ١٤٣  
كالبطرة ، كلبطرة ، كلوبطرة او  
كليوباظر او كلابطرة ٢٣٧، ٢٥٣،  
٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٣٨٧، ٣٨٨،  
٣٨٩، ٣٩٣، ٣٩٤، ٤٠٧  
كلثوم بن الحصين ٦٦٦  
كلدي بن نباط ٢٠٢  
كلاب بن مها ٦٧٥، ٦٩٠  
كليب بن ربيعة سيد وائل ٥٦٥، ٦٦٧  
كليب بن ابي بكير الليثي ٩٩٤، ٩٩٨  
كليوتياس، تاسع بطاركة الاسكندرية  
٤١٩
- كرساش ٢٠  
كرستوس ٢٦٢  
كرمان شاه، انظر بهرام  
كرماهو (بطرك الاسكندرية) ٤١٥  
كروملس ٣٩٨  
الكساني ٣٣  
كستاسف ٣٢٥، ٣٢٦  
كسديم ١٣٧  
كسرى ١٢٠  
كسلوحيم ٢٠  
كسناو ٢٤٩  
كسنيانو (القائد) ٢٧١  
كسرى ٢٧، ١٢١، ١٢٤، ١٢٥،  
١٢٦، ١٣٣، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٤،  
٣٦٦ (الحاشية) ٤٥٠، ٥١١،  
٥٣١، ٥٥٧، ٥٥٨، ٩٤٣  
- (كتاب الرسول العربي اليه) ٧٩٢  
كسرى ابرويز ٥٥٥  
كسرى اردوان ٣٣٧  
كسرى انوشروان ٣٥٨، ٤٥٢، ٧١٠  
كسرى شيواويه ٧٩٣  
كسرى بهرام ٤٢٥  
كعب الاحبار ٦٨، ٣٧٢، ١٠٢٩  
كعب ابو سبا الاصغر ١٠٦  
كعب بن اسد ٧٧٧  
كعب بن الاشرف ٧٥٧، ٧٥٨  
كعب بن زهير بن ابي سلمى ٦٥٩،  
٨١٨

کومر بن يافت بن نوح ۳۱۱	کلکیرب ۹۸
کي او جين بن جنوش ۳۲۰، ۳۲۱	کلکیرب بن زيد الاقرن ۱۱۰
کي أرش ۳۱۸	کلکیرب بن تبع الاقرن ۱۱۰
کي بهمن او اردشير بهمن ۳۲۱، ۳۲۶	کمودة قيصر ۴۲۰
۳۳۹	الکمييت الشاعر ۶۶۳
کيتم ۱۸	کميل بن زياد ۱۰۳۰
کي خسرو ۳۱۸، ۳۱۹، ۳۲۰، ۳۲۱	کميل النخعي ۱۰۶۱
کيدفيالذ ۴۸۷، ۴۸۸	کنانة بن بشر ۱۰۲۸، ۱۰۳۸، ۱۰۴۰
کيواش أسقف القدس ۳۰۳	۱۱۲۷، ۱۰۵۳
کيرش او کسرى الاول ۲۰۸، ۲۰۹	الکندي ۳۷۴
۳۳۲، ۳۲۸	کنعان او يام ۱۲، ۱۴۰
کيرش بن نوطو ۳۲۹	کنعان بن حام ۱۴، ۲۰، ۲۱، ۱۴۰
کيستاسب ۳۲۱، ۳۲۲، ۳۲۳، ۳۲۴	کنعان بن کوش بن حام ۶۰، ۱۲۹
۳۲۶	۱۳۳
کيرش بطرك الاسكندرية ۳۰۵، ۴۴۳	کهلان ۸۷
۴۴۴	کوبان بن الاسکندر بن هيروودوس
کيساوس القائد ۲۵۲، ۲۵۳	۲۶۶
کيقاوس بن کنعان ۹۶	کورش ۱۳۷، ۲۲۴، ۲۲۵، ۲۲۶
کيقباز ۹۹، ۱۰۵، ۱۰۶، ۳۱۶، ۳۱۸	۳۳۲، ۳۲۶، ۲۶۳
۳۲۰	کورش داريوس ۳۳۴
کيکاور ۳۱۸، ۳۱۹، ۳۲۰	کوروش ۲۰۸
کي کينية ۳۱۹، ۳۲۰	کوروش ۲۰، ۲۱، ۱۴۰
کي نيہ ۳۱۸	کوروش بن حام ۲۱، ۱۲۹، ۱۳۳
کينانوس ۲۴۷، ۲۴۸، ۲۵۳	۱۳۵
کيهراسف ۳۲۰، ۳۲۱، ۳۲۲	کوشان شقناتم ۱۷۱
کي وافييا ۳۱۸	کومر ۱۷

- كيومرث او آدم ١٠، ٥١، ٣٠٩، لهوب ١٤٤  
٣١١، ٣١٠  
لهيعة بن شيبه ١٠٦  
لؤي بن غالب : امتيازاته ٦٧١، ٦٩٣  
لوبيدة ٤٩٢  
لوجيار بن مذكاة ٤٠٥  
لوري ٤٩٣  
لوط بن هاران ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٥  
٦٦، ٦٧، ٦٨، ٨٠، ٨١، ١٧١  
لوطان بن يسعين ٧٨  
لوقا ٤١٠  
لوقيوس ٤٣٩  
ليّا ٧٢  
ليلي بنت ابي خيشمة ٥٣٤  
ليلي الاخيلية ٦٤٨  
لينباده بنت تراوش ٣٨١  
ليولة ٢٩٢  
ليونوريوس صاحب الطلسمات ٤١٥
- م  
مأرب بن قاران ١٤  
المأمون ٣٨٨، ٤٧٤، ٥٢٩، ٦٦٥  
ماء الساء بن عمرو ١٠٧، ٥٥٢، ٥٥٤  
٥٦٥  
مابان النبي ٨٥  
ماتان ارمشان ٢٨٥  
مادي بن يافت ٣٠٩، ٣١١، ٣٧٥  
ماذي ١٧
- لابان بن تبويل ٧٢، ٧٣  
لا سور ٨٧  
لامك او ملك بن اخنوخ ٨، ٩  
الملك بن شرحبيل ١٠٧  
لاميم ٧٠  
لاوذ بن سام ١٢، ١٣، ٤٣، ٣٠٩  
لاون الصغير ٤٤٦  
لاون الكبير ٤٤٥  
لاون بن قلفاط ٤٧٤  
لاوي ٧٢، ٢٢٣  
لييد الشاعر ٥٨٥  
لييد بن ربيعة ٥٤٦  
لحم ١٠٢  
لخيتعة بن ينفوف او لحيعة ١٠٦، ١٠٧  
لخيتعة ذو سناتر ١١٠  
لزريق ٤٩١  
لسكرس ( ميخائيل ) ٤٨٨  
لشيقيس ٤٩١  
لطين بن يونان ٣٧٦  
لقمان الاكبر بن عاد ٣٦، ٣٧، ٣٨  
٣٨٣، ٩٢  
لقمان بن شداد ٨٩  
لهابيم ٢٠

- مادان بن عوف بن حمير أو ذي رباش ٨٨  
 مالك بن عجلان ١٠١، ٥٩٦، ٥٩٧، ٦٠١، ٥٩٩  
 مار جرجس ٤٢٨  
 مالك بن عوف النضري ٨١١، ٨١٥، ٨١٨، ٨٢٣، ٨٥٩  
 ماروث ١٣٤  
 مالك بن فهم ٥١٧، ٥٤٠  
 ماريادس بطرك بطارقة ٤٣٣  
 مالك بن قيس ٨٩٠  
 مارية أم إبراهيم (أم المؤمنين) ٧٨٨  
 مالك بن كعب الارجحي ١٠٣٠، ١١٢٧  
 مارية القبطية ١٤٦، ١٤٧  
 مالك بن مسبح ١١٢٩  
 مازيع بن كنعان ٢١  
 مالك بن 'نويرة' ٨٦٦، ٨٧٢، ٨٧٣  
 ماش أو مشح بن إرم ١٤، ١٣٥  
 ماشح ١٧، ١٨  
 مالك بن الهيثم ٦٥٢  
 ماغوغ بن يافث ١٧، ١٨، ٣٧٥، ٤٨٩  
 مالتيق بن ندراس ١٤٢  
 مالك بن أنس ٥، ٨، ٥٠٩، ٥٢٢  
 مامة بنت مهلهل زوجة اسماعيل ٦٨٤  
 مالك بن أبرهة أو الاملوك ١٢٦  
 مامة عمه امرئ القيس بن حجر ٥٦٦  
 مالك بن الاستر النخعي ٩٤٧  
 مانية ٤٩٣  
 مالك بن الحاف بن قضاة ٨٨  
 ماني السنوي الزنديق ٣٤٦، ٥٧١  
 مالك بن حبيب ١٠٣٥  
 ماهاب البطريق ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٦٧  
 ماهان ٩٠٠  
 مالك بن دعر بن واين ٧٣  
 ماهان قيصر ٩٨  
 ماهيد ٨٩  
 مت  
 مالک بن زيد ٥١٧، ٥٢٤  
 متودات ٢٥٠، ٣٠٧، ٣٩٤  
 مالك بن سعد قائد المشركين يوم حنين ٦٤٢  
 المتقي ٤٧٥  
 متنيا ٢٠٩  
 متوشلخ ٩، ١٠  
 مالك بن سليمان بن كثير ٦٥٣  
 مالك بن سنان ٧٦٤

- المتوكل العباسي ٤٧٥، ٦٦١، ٦٧٩، محمد بن عبد الله، النبي العربي ٣٢٢، ٤٩٩  
 ٦٧٧  
 متى العشار او الحواري ٤١٠، ٤٩٣  
 متيتيا بن يوحنا بن شمعون ٣٩١  
 المثني بن حارثة ٦٢٨، ٨٨٤، ٨٨٧  
 ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٢، ٩٠٦، ٩٠٧  
 ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢  
 ٩١٣، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨  
 ٩٤٥  
 المثني بن مخرمة ١١٢٩  
 المثني الشاعر ٦٦٠  
 ميج  
 مجاشع بن مسعود السلمي ٩٤٣، ٩٦٩  
 ٩٧٤، ٩٨٨، ١٠٠٤، ١٠١٣  
 ١٠٤٩، ١٠٦٩، ١٠٨١، ١٠٩٠  
 مجاعة ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١  
 مجالد بن مسعود ١٠٩٠  
 مجاهد ٦٨  
 مجزأة بن ثور ٩٦٦  
 مجزز المدلجي ٦٦٦  
 مح  
 محرز بن حارثة ١٠٩٠  
 محرز بن نفلة الاسدي ٧٨١  
 محرق الاول: امرؤ القيس بن عمرو ٥٦٥  
 محرق الثاني: امرؤ القيس بن حجر ٥٦٦  
 محرق، اطلب جفنة بن المنذر  
 محمد بن عبد الله، النبي العربي ٣٢٢، ٤٩٩  
 ٧٠٨، ٧١٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٣٣  
 ٧٥٧، ٧٧٦، ٧٨٥، ٧٩٠، ٧٩٢  
 ٨٢٠، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٥١، ٨٥٤  
 ٨٧٤، ٩٠٣، ١٠٠٨، ١٠٢٧  
 انظر ايضاً : الرسول  
 محمد بن ابي بكر ١٠٤٤، ١٠٥٢  
 ١٠٨٦، ١٠٨٨، ١٠٩٤، ١٠٩٥  
 ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦  
 محمد بن اشعث ٦٥٣  
 محمد بن جعفر ١٠٧٢، ١٠٧٣  
 محمد بن حذيفة ١٠٤٤  
 محمد بن الحنفية ١١٠٣، ١١٠٨، ١١٣٤  
 محمد بن عمر بن واقد ٣٧١  
 محمد بن طلحة ١٠٥٠، ١٠٥١  
 محمد بن مسلمة ٧٥٧، ٧٥٨، ٨٢٠، ٩٧٣  
 ١٠٢٧، ١٠٣٨، ١٠٤٥، ١٠٤٨  
 محمود بن سبكتكين ٦٧٧  
 محمود بن سلامة ٧٩٥  
 منح  
 مخزمة بن نوفل ٧٤٨  
 مخشيمان بن لوجية ٤٢٣  
 مخشي بن جبيل ٨٢١  
 مخنف بن سليم الازدي ١٠٧٦، ١٠٨٤  
 مد  
 مدائر ٨٩

مزدك الزنديق ٣٥٦، ٥٦٦	مدان ٧٠
مرقيان ٤٤٤	مدثر بن عبد كلال ١٠٦
مريق (ملك الروم) ٣٦٢، ٣٦٣	مدركة بن الياس ٦٨٦
٣٦٤	مدعيون ٣٨٥
مركيان ٤٤٤، ٤٤٥	مدغم (غلام النبي) ٧٩٨
مريم بنت عمران ١٥٦، ٢٨٨، ٢٨٩	مدليلا (النبي) ١٣٢
٢٩٠	مدنين بن ابراهيم ٦٨، ٧٠، ٨٠
مرينوس بن بركة ١٤٥	مر
مزيقيا ١٠٩، ٥٤٠	مراوة بن الربيع ٨٢٢
مزيقيا بن عامر ٥٢٦	مرتبانوس ثامن بطاركة الاسكندرية
مس	٤١٩
مسبح ٢٠٢	مرثد بن سعد ٣٧
المسبحي ٤١٠، ٤١١، ٤١٥، ٤١٦	مرثد ذو مروان بن كريب ٥٤
٤١٨، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٢٥، ٤٢٦	مرثد بن ذي يزن ١١٦
٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣٤، ٤٣٩، ٤٤٠	مرثد بن عبد كلال ١٠٩، ١١٠
٤٤٦، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥٢	مردخاي ٢٢٦، ٣٣٢
٤٥٦	المرزبان ١٢٦
المستعين ٤٧٥	مرقيش ١٤٢
المستكبر بن مسعود ٥٢٦	مروان بن الحكم ٤٧٤، ٦٦٩، ٦٧٩
المستنصر العبيدي ٤٨٥، ٦٤٣	١٠٠٥، ١٠٦٤، ١٠٤٥، ١٠٩٤
المستورد بن علقمة ٦٥٩	١١٣٥
مسروق ٦٩	مروان بن محمد ٤٧١، ٦٢٨، ٦٣٣
مسروق بن ابرهة ١١٧، ١١٩، ١٢٢	مرة بن كعب ٨٧٤
مسروق ملك الين ٣٥٩	مرة بن هيرة ٦٤٧
مسطح عوف بن أثلة ٦٨٠	مرقص الانجيلي او الرسول ٢٩٥، ٢٩٧
	٤١٠، ٤١١

٨٣٩ ، ٨٣٤ ، ٦٢٦ ، مسيامة الكذاب	١١٠٩ ، ١١٠٣ ، مسعر بن فذكى
٨٨١ ، ٨٧٦ ، ٨٧٤ ، ٨٦٦ ، ٨٥٧	١١١٩ ، ١١١٠
٨٨٥ ، ٨٨٣	مسعود بن عمر ٧٢٦
٩٩٧ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ المسور بن مخزومة	مسعود بن عمر الغفاري ٨١٥
٢٦٥ ، مصدوقية الحيال	مسعود بن معتب ١١٧
٢٢ ، ٢٠ ، ٢٠ ، مصر او مصرايم بن حام	المسعودي (علي بن الحسين بن علي بن
١٤٩ ، مصر بن بيسر بن حام	عتبة) ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٧٥ ،
٦٧٨ ، مصعب بن الزبير	٨٠ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ،
٦٨٦ ، مصعب بن عمرو بن هاشم	٩٨ ، ١٠١ ، ١١٠ ، ١٢١ ، ١٢٦ ،
٧٦٤ ، ٧٤٩ ، ٧٤٥ ، مصعب بن عمير	١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٠ ،
٧٦٦	١٤١ ، ١٤٤ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ٢٠٥ ،
٦٧٨ ، مصعب بن عبد الرحمن	٣٠٩ ، ٣١٩ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٣٦ ،
٩١٤ ، المضارب العجلي	٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٥٨ ، ٣٨٨ ،
٦٨٤ ، ٦٨٣ ، مضاض	٣٨٩ ، ٤٥٩ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٥٢٠ ،
٥٥ ، مضاض بن عبد المسيح	٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٨٠ ، ٥٨٤ ،
٥٥ ، مضاض بن عمرو بن مضاض	٥٨٨ ، ٥٩٤ ، ٦٦٢ ، ٦٨٣ .
٩٨٥ ، مطرف بن عبدالله الشخيري	مسلم بن مخلد ١١٢٦
٣٨٠ ، مطريوش	مسلم بن عقبة ٦١٣ ، ٦٣٥ ، ١١٠٣ ،
٧٢٧ ، المطعم بن عدي	مسامة الاعاجم ٩٤٢
٧٥٧ ، المطلب بن ابي وداعة	مسامة بن مخلد ١٠٩٣
٦٧٨ ، المطلب بن عبد مناف	المسور بن مخزومة ٦٧٦
٢٨٥ ، مطنان بن لاوي	المستب بن شريك الفقيه ٦٧٥
مع	المسيح ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ،
٨١٨ ، ٧٤١ ، ٥٦٢ ، معاذ بن جبل	٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٤٠٨ ،
١٠٠٧ ، ٨٤٥ ، ٨٤٣	٤١١ ، ٤١٥ ، ٤٢٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٧ ،
٨٨ ، المعافر	٤٥٨ ، ٤٥٩ ،

مَعَاوِيَةُ ٤٩٩	مَعَدَّ بن إِيَّاس بن مَضْر ٨٥
معاوية بن أبي سفيان ٤٦٧، ٤٧٤،	معد بن عنان بن ادد ٦
٦١٢، ٦١٣، ٦٤٦، ٦٥٦، ٦٥٨،	معديكرب ١١٦، ١٢٠،
٦٧١، ٦٧٨، ٨١٨، ٨٣٥، ٨٣٦،	معديكرب بن شمد ٣٨
٨٧٥، ٨٩٩، ٩٠١، ٩٤٧، ٩٤٨،	معدانوس بن دارم ٥٠، ١٤٤
٩٧٠، ٩٧١، ٩٩١، ١٠٠٠، ١٠٠١،	المعز بن باديس ٦٤٣
١٠٠٢، ١٠٠٥، ١٠٠٧، ١٠٠٨،	معقل بن سنان ٦٣١
١٠١٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣١،	معقل بن قيس الرياحي ٦٥٩، ١٠٩٧،
١٠٣٣، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩،	١١٢٢
١٠٤٠، ١٠٤٢، ١٠٤٩، ١٠٥٣،	معقل بن مقرن ٨٨٩
١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٦١، ١٠٦٣،	معقل بن قيس ١١٢١
١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤،	معقل بن بسا الرياحي ١٠١٠، ١٠٧٦،
١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨،	المعدان، انظر يوحنا المعدان
١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠٣، ١١٠٤،	معن بن معاطن ٦٣٤
١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٩،	المعنى بن حارثة الشيباني ٩١٨، ٩١٩،
١١١٣، ١١١٧، ١١١٩، ١١٢٥،	٩٢٠
١١٢٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٤٠،	مَعْرُوث بن عَفْرَاء ٧٥٣، ٧٥٤،
١١٤١، ١١٤٢،	معيد الاسمي ١٠٥٩
معاوية بن بكر ٣٧	معين بن يزيد بن الاخنس ١١٠١
معاوية بن حديج ١٠٤٢، ١١٢٦،	المغيرة بن عبدالله ٦٩٧
معاوية ابن عمرو بن حرب شقيق الخنساء	المغيرة الاخنس ١٠٥٢
٦٣٧	المغيرة بن زرارة ٩٢٠
المعتز العباسي ٤٧٥، ٦٤٣،	المغيرة بن شعبة ٦٥٩، ٧٦١، ٨٢٣،
المعتضد العباسي ٤٧٥، ٦٢٧،	٩٢٠، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٤٣، ٩٤٤،
المعتصم (الخليفة) ٤٧٣، ٤٧٤،	٩٤٨، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٧٩، ٩٩٣،
المعتمد ٤٧٥	٩٩٦، ٩٩٨، ١٠٣٧، ١٠٥٧،
	١٠٦٥، ١١١٥،



ملكون ٤٠٢	مفروق الشيباني ٨٨٥
ملكيا (القائد) ٢٥٢	المغرور بن سويد ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤
ملكيشوع ١٨٠، ١٨٢	مقاريوس اسقف بيت المقدس ٣٠١،
ملكيصدق ٥٩	٤٣٤، ٤٣٥
ملكيكرب بن تبع ١٠٧	المقتدر (الخليفة) ٤٧٥، ٦٧٩،
ملحوا ٤١٥	المقداد بن الاسود ٧٨١، ٩٩٥، ٩٩٦
منباس البطريق ٤٦٥	المقداد بن عمرو ٥١٥، ٧٢٥، ٨٠٣
المنذر بن أحبحة ٧٧٠	مقسيمانوس ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢،
ملاعب الاسنة ٧٦٩	٤٣٣
مناجم بن كاد ٢١٨	مقطوس ٩٢٩
مناجم الحيسيد ٢٦٣	المقوقس او جريج بن مينا ١٤٦، ١٤٧،
مناربان (قيصر) ٤٢٩	١٤٨
مناكيل بن بلوطيس ١٤٥	المقوقس ٤٦٦، ٧٨٨، ٧٩٥، ٩٧٠،
المنتاب بن زيد ١٠٨	٩٩٩
المنجاب بن راشد ١٠٨١	مقلاوس بن مقناوس ١٤٢
المنجي ٣٩٥	مقيس بن صباية ٨٥٧
منجو تكين ٤٧٨	المكتفي ٤٧٥
منجيا ١٩٣	مكحول ٦٩
المنذر ٤٤٩، ٥٠٥، ٥٨٥	مكرز بن حنفي ٧٤٥
المنذر بن ساوي ٧٨٨، ٨٨١، ٨٨٢	مكسيموس بطريك الاسكندرية
المنذر بن النعمان الاكبر ٥٧٠، ٦٢٢	الخامس عشر ٤٢٥
المنذر بن عائد ٦٢٢	مكسينموس ٤٤٠
المنذر بن عمر ٩٨٠	الملطاط ٩٥
منذوش بن شداق ١٤٢	ملك ٦٢
منسى او منشا او منشى ٨٦، ٢٠١،	ملكا بنت هاران ٨٢
٣١٠	ملكان ٦١، ١٣٠
المنصور العباسي ابو جعفر ٦٣٣، ٦٧٧	ملكان بن سلامة ٧٥٧

- منصور بن سرحون ٤٥٧، ٤٦٦، ٤٦٧  
 منصور بن النمر ٦٢٣  
 مُنْعِم بن ذي الملك ٥٥  
 منو جهر ١٦٥  
 منوشهر بن منشهر بن فرهس ٣٠٩  
 منوشهر بن منشهر بن ابرج ٣١٤،  
 ٣١٥، ٣١٦، ٣٥٥، ٦٧٠  
 منويل الحصي ٩٩٩  
 مه  
 المهاجر بن ابي امية ٨٤٣، ٨٦٠، ٨٦٧  
 ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٧٧، ٨٨٧  
 المهاجر بن زياد ٩٩٢  
 المهدي ٤٧٥  
 مهدد ٦١٨  
 مهران بن بهرام الالهوازي ٨٩٤،  
 ٩٢٢، ٩٣٥، ٩٤٠  
 مهران الهمداني ٩١٢، ٩١٣  
 مَهْرَة بن حيدان ٥١٥  
 مهلك بن ربيعة ٩، ٦٢٧  
 مهلهل بن عبيل ٣٩  
 مهلايل بن عوض ٣٩  
 مهلائيل بن قاين ٩  
 مهلايل ٣١١، ٣١٢  
 مو  
 مؤاب ٢١٦  
 مؤآبي ٨١  
 مؤرخ حماة (ابو القداء) ٢٠٥  
 موثبان ١٠٥  
 موبدان ٣٤٦، ٣٥٩  
 موري ٢٠٤  
 موريق بن هرقل ٤٥٩، ٤٧٣  
 مورق بن مورق ٤٧٣  
 موسى بن عمران ١٠، ٤٣، ٤٩، ٥٠،  
 ٧٦، ٨٠، ٩٠، ٩٨، ١٤٤، ١٥٣  
 ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨  
 ١٥٩، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦  
 ١٧٠، ١٧٥، ١٨٧، ٢٨٩، ٣٧١  
 ٤٠٨، ٥٩٥، ٨١٣  
 موسى بن نصير ٤٧١  
 موصل بن اشوذ بن سام ١٣١  
 موصل بن جرموق ١٣٠  
 مومن مالي ٤٨٩  
 موهب بن مرة ٤٢  
 ميثائل او ميكاثل ٢٠٤، ٢٠٩  
 ميخائيل بن راغيل ١٧٧  
 ميخائيل بن توفيل ٤٧٥  
 ميسرة ٧١٢، ١٠٤١  
 ميسرة بن مسروق ٩٤٧  
 ميسون ، انظر نائلة  
 ميمون ١١٢  
 ميمونة بنت الحرث ام المؤمنين ٧٩٩،  
 ٨٤٨  
 مينا اخو هرقل ٤٥٨

- ٧٦٠، ٧٧٤، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، میناس ٩٤٥  
 ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٢، ٧٩٦، ٧٩٩، مية صاحبة ذي الرمة ٦٥٥  
 ٨٠١، ٨٠٣، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨١٨، ن  
 (صلاته في الطائف) ٧٢٦، ٨٢٠، نائلة بنت الفرافصة ٥١٨، ٥٤١، ٥٤٤  
 ٨٢٤، ٨٢٦، ٨٣٩، ٨٤٦، ٨٦٣، ١٠٤٦، ١٠٤٧  
 ٨٧٨، ٩٠٨، ٩٢٣، ١٠٠٩ - انظر نائلة زوجة عثمان بن عفان ١٠٩٦  
 ايضاً محمد ناباط ١٨٩  
 نبي الرس، انظر حنظلة بن صفوان نابت بن اسماعيل ٦٨٥  
 نبيط بن أشوذ ١٤ النابغة ٥٨٦  
 نبيط بن ماش بن إرم ١٤ ناحور بن ساروخ او ساروخ ٢٨، ٥٩  
 نتيلة بنت جناب ام العباس بن عبد المطلب ٦٩٩، ٨٢، ٦١  
 النجاشي ١١٤، ١١٥، ١١٧، ٧٢٣، ناحور ابو ابراهيم الخليل ٤٨٣  
 ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٧، ٨٢٦، ناحوم ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٢  
 نجران بن زيد او زيدان ٨٧، ٨٨، ناداب ١٩٢  
 فحشون ١٧٥ ناشر بن عمرو ذي الاذعار او ناشر  
 فحميا ٢٢٦ النعم ٩٦، ٩٧  
 نزار بن معد ٤٩٩ نافيس ٧٠  
 نزعال ٦٤ نافع بن الازرق الخارجي ٧٢٦  
 نساء ٦٦٦ نبوزاذون ٢٠٤  
 نسطاس الملك ٤٤٧ النبي العربي ٦، ٤١، ٧٩، ٨٥، ١٠٠  
 نسطيس اول بطاركة الاسكندرية ١٢٣، ١٢٥، ١٤٧، ٣٦٦، ٤٣٣  
 ٤١٨ ٤٦١، ٥١٩، ٥٢١، ٥٨٤، ٦٠٢  
 نسطور الراهب ٨١٢ ٦٠٨، ٦١٦، ٦٢٢، ٦٤٧، ٦٦٣  
 نسطوروس ٤٤٨ ٦٦٦، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٨، ٦٨٠  
 نسطوريش ٤٤٣، ٤٤٤ ٦٩٥، ٦٩٦، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥  
 نسطوريوس البطريرك ٣٠٤، ٣٠٥ ٧٣١، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٤٤، ٧٥٧

١٤٣، ٥٠	نقراوش	١٠٣٥	النُسَيْر العجلي
٤٧٢، ٤٧١	نقفور	١٣٣	نشبت نصر
١٠٢	نمارة بن حُجْم	٤٤٨	نشطانش قيصر
٥٤	نِمْر الأَزَج	٤٩٨	نصر بن الأزد
٥٥	نِمْر يَشْرُح	٧٥٥	النَّصِر بن الحرث
٢٨، ٢١، ١٥، ٩	النمروذ بن كنعان	٦٦٩	النَّصِر بن كنانة
١٣٥، ١٣٣، ١٢٩، ٦٢، ٦١، ٦٠		٢٧٥	نطاوس قيصر
١٤١، ١٣٦		٤٢٦	نطيل
٧٨٣	نميلة بن عُقبه	٣٤٤، ٣٤٣	النضير ابنة الساطرون
٧٩٥، ٧٨٢	نميلة بن عبدالله الليثي	٥٧٠، ٥٥١	النعمان بن امرئ القيس
٨٠٨		١٠٣، ٢٧	النعمان بن المنذر ملك الحيرة
٢١	نوبة او نوى	٣٦٦، ٣٦٥، ٣٦٢، ٣٦٠	(الحاشية)
١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨	نوح بن لامك	٥٥٩، ٥٥٨، ٥٤٨، ٥٤٧، ٥٣١	
٥٩، ٥٨، ٥٧، ٣٨، ٣٣، ٢٨		٥٨٤، ٥٦٦، ٥٦٠	
٣١١، ٣٠٨، ١٤٩، ١٢٩، ٦٠		١٠٩٦، ١٠٥٥	نعمان بن بشير
٤٠٨، ٣٧١، ٣١٤		٥٨٠، ٥٢٠	النعمان بن عمرو
٧٥٣	نوفل بن الحرب	١٢١	النعمان بن قيس
٧٨٠	نوفل بن عبدالله بن مُريرة	٩٦٣، ٦٣١	نعمان بن مسعود
٦٧٨	نوفل بن عبد مناف	٩٦٣، ٩٢٠، ٨٥٨	النعمان بن مقرن
١٥	نوفير بن يَقْطَن	٩٧٥، ٩٦٧، ٩٦٦، ٩٦٥	
٣٣٧	نيرو بن سابور	٨٨	النعمان بن يَعْفُر
٢٦٩	نيرون الامبراطور او نيروش	٩٧٦، ٩٧٤، ٩٦٣	نعيم بن مقرن
٤١٣، ٤١٢، ٤١١، ٢٩٨، ٢٩٧		٣٦	نعيم بن هزال
٤٤٥، ٤٣٠، ٤٢٧، ٤١٦، ٤١٥		١٧٢، ١٧١	نفظالي او نقتالي (سبط)
٤٤٦		٥٥	نفيلة بن عبد المدان
١٣٥	نيز	١٤٥	نقاش بن مرنوبس
١٠٢٢	نيزك طرخان	١٤٥	نقاش بن نقراس

هدد بن بدد او هداد بن بداد ٣٨٨ ، ٧٩ ،	نيقالوس ٢٦٧ ، ٢٦٨
٢١٦	نيقانور، قائد طيطس ٢٧٥
المدرجان ٥٠٤	نيقانور ٢٣٣
المدهاد بن شرحبيل ٩٦	نينوي بن اثور ١٣٠
هراديوس اول بطرك على انطاكية	هـ
٤٠٩	
هراسب ٢٠٧	هاجر ٢٨ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ،
المربند ٩٥٧ ، ٩٨٨	٦٨٤ ، ٦٨٣ ، ١٤٧ ، ٧١
هرثمة بن عرفة ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٩٨٢	هاجر بن كوش ١٣٣
هردوس بن منطرون ٣٨٠	هاران ٦١ ، ٦٢
هرقانوس ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ،	هاروت وماروت ١٣٧
٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ،	هارون ٢٠٢
٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ،	هاشم بن عبد مناف ٦٧٨
٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٧٢	هاشم بن عتبة ٩٠٥ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٤٠ ،
هرقانوس بن متيتيا ٣٩٢	٩٤٢ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٨ ، ١١٠٢ ،
هيرقل ١٤٧ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٤٥٦ ،	١١٠٣ ، ١١٠٧
٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ،	هاصد بن كوش او النسرود ٦١
٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ،	هامان ٢٢٦
٤٧٣ ، ٤٨٩ ، ٤٩٣ ، ٤٩٩ ، ٨٠٠ ،	هامان العليق ٣٣٢
٨٣٧ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ،	هانيء بن مسعود الشيباني ٣٦٦ ، ٥٥٩ ،
٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٣٨ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥ ،	٦٢٧
٩٤٧ ، ٩٥٢ ، ٩٥٤ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ،	هاني بن قبيعة ٥٦٠
— كتاب النبي العربي اليه ٤٦٧	'هيرة بن ابي وهب ٨١٠
هرقل بن هرقل ٤٦٧	هداد ٨٩
هرم بن حيان اللشكري ١٠١٠ ،	هدادم ١٨٩
١٠٤٣	هدرود ١٨٩

هُزَيْل بن عُيَيْل ٣٧	هَرَم بن سنان ٦٣٤
هُزَيْلَة ٣٧، ٤٤	هرمز ٣٣٧، ٨٨٨، ٨٨٩
هشام بن أبي حذيفة ٦٧٥	هرمز بن أنوشروان ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣
هشام بن حبابة الليثي ٧٨٢	٤٥٢
هشام بن العاص ٩٠٢	هرمز سابور المعروف بالبطل ٣٤٥
هشام بن عامر ٩٥٩، ١٠٦٦	هرمز بن قرسين ٣٤٧
هشام بن عبد الملك ٤٧٠، ٥١٩، ٦٤١	هرمز بن يزيد جرد بن بهرام ٣٥٤
هشام بن محمد الكلبي ١٣، ١٤، ١٥، ٢١	الهرمزان ٩٣١، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥
٤٣، ٣٢١، ٣٢٦، ٣٤١، ٣٤٣	٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧
٣٤٥، ٣٥٢، ٣٦١، ٣٦٧، ٤٩٦	٩٦٨، ٩٩٨
٥٤٧، ٥٤٨، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣	هرمس ٩، ٣٨٠
٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٩، ٦١٦، ٦١٨	هروشيوس او اهروشيوس او
الهتال بن المنتم ١٠٧	هروشيوس المؤرخ الروماني ١٨
الهمرجان ٥٦٠	٢٢، ٧٩، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٠
الهميسع بن حمير ٦، ٨٨، ٨٩	١٦٩، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦
الهميسع بن ايبن بن قيذار ٥٠٥	١٩٨، ١٩٩، ٢٠٤، ٣٢٨، ٣٣٠
هلال بن أمية ٨٢٢	٣٧٥، ٣٧٨، ٣٨١، ٣٨٤، ٣٨٨
هلال بن وكيع ١٠٨١	٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٤
هلانة ام قسطنطين او هيلانة ٣٠٢	٤٠٦، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢
٤١٢، ٤٢٩، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٦	٤١٣، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨
هند بن أبي هالة ١٠٩٠	٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤
هند بنت امرء القيس ٥٧٤	٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٦
هند بنت الحرث ٥٥٤	٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٤
هند بنت زيد مناة ٥٥٢	٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٨، ٤٥٢، ٤٥٦
هند بنت عتبة ام معاوية ٦٧٨	٤٥٩، ٤٩٣، ٥٠٦
هند بن عمرو الجلي ٩٥٤، ٩٨١	هزال بن هزينا ٣٧

الواقدي ٦٨٤، ٦٩٧، ٧٧٢، ٧٩١،	هند بنت سهل ٦٢٤
(الحاشية) ٧٩٥، ٩٠٦	هند بنت النعمان ٥٦١
واليس ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١	الهندي بن عوص ٨٣٧
واليطينوس ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠	هوبيل بن مرة ٤٢
والاس ٤١٠	هود بن عابر بن صالح ٣٦، ٣٧، ٣٨
وبر بن حنيس ٨٤٥، ٨٤٦	٤٣
وترك أو اسحق ٣٠٩	هود بن عبدالله بن رباح ٣٦
ورد بن منير ٤٧٧	هوذة بن علي ٣٦٠
وردان غلام عمرو بن العاص ١٠٩٧،	هومير بن عمليق ٤٩
١١٣٣	هو يشيع بن ايليا ٢١٨، ٢١٩
ورديس بن لاون ٤٧٧، ٤٧٨	هيرودس الكبير (الملك) ابن انظفتر
ورقة بن نوفل ١٠٧	٢٢٣، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤
وعلة بن مجدوح الذهلي ١٠٧٦	٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩
وكيع بن مالك ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤	٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٦٦
٨٨٣	٢٦٧، ٢٦٨، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٨
ولطوسج ٧٠	٢٩١، ٢٩٢، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٩
الوليد بن دومتغ ٤٩، ١٤١	هيرودوس ابن ارستبلوس ٢٣١، ٢٦٦
الوليد بن طريف ٦٢٤	و
الوليد بن العاص ٧٦٦	واثل بن حجر (كتاب النبي له) ٨٣٥،
الوليد بن عبد الملك ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٩٣	٨٣٦
٦٤٠	الوالق ٤٧٥
الوليد بن عثمان ١٠٦٥	واثل بن حمير ٥١٥
الوليد بن عقبة ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٤	واثل بن العوث ٩٤، ٥٠٧
٩٥٣، ٩٥٤، ١٠٠٠، ١٠١٦	واجوس ٤٢٣
١٠١٧، ١٠٣٠، ١٠٩٩، ١٠١٣	واقد بن عبدالله ٧٤٧
الوليد بن مصعب بن ابي اهون بن	
الهلوان ٥٠، ٦٤٤	

يحيى بن زكريا ٣٣٧	الوليد بن المغيرة ٦٧٥، ٧٤١
يحيى بن زكريا ٢٠٤، ٢٠٣	الوليد بن الوليد ٧٥٤
يذكر بن عنزة ٥٠٢، ٥٠١	الوليد بن يزيد ٦٤٠
يرام بن حضرموت ٥٤	وليطاش قيصر ٤٤١، ٤٤٢
يرعام بن يواش ٢١٧	وليعة بن مدثر ١٠٦
يرعام او يربعان بن نباط ١٨٩، ١٩٢	وليعة بن مرثد بن عبدكلال ١٠٩، ١١٠
٢٠٢، ٢١٢، ٢١٣	وهب مؤدب الاكسرة ٣٦٩
يريم بن زيد ٥٠٨	وهب بن مُنبّه ١٢، ٢٢٦
يزدجرد ٣١٠، ٥٤٩، ٩١٩، ٩٢٠	وهزر الديلمي ١٢١، ١٢٢، ١٢٣
٩٢١، ٩٢٨، ٩٣٧، ٩٤٠، ٩٦٧	١٢٤، ١٢٥، ٣٦٠
٩٧٣، ٩٧٧، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦	ويدوشتك بن فارس ٣١٣
٩٨٧، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣	ويصوص ١٤٣
يزدجرد الاثيم ٣٥٢، ٣٥٣، (الحاشية)	ي
٤٤٤، ٤٤٩، ٥٥٠	يأثير بن كلعاد ١٧٤
يزدجرد بن بهرام ٣٥٣، ٤٤٢، ٤٤٣	ياسر بن الحرث ١٠٧
٤٤٥	يافت او يافان ١١، ١٢، ١٤، ١٧
يزدجرد بن شهريار بن ابرويز ٣٧١	١٨، (ولده) ٢٢، ٣٧٤، ٣٧٥
يزيد بن ابي سفيان ٤٦٤، ٤٧٣، ٨٩٨	٣٧٨
٨٩٩، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٤٤، ٩٤٧	ياليل بن عمر بن عمير ٧٢٦
٩٤٩، ٩٥٦، ٩٦٩، ٩٧٠، ١٠٠٧	يام ١٢
يزيد بن اسد القسري ١٠٤٩	يانبش بن شيث ٩
يزيد بن الحرث ٥٧٤، ١٠٩٣، ١٠٩٥	ياوان ١٧، ١٨
يزيد بن سعد بن اقمان ٣٦	ياهو بن منشا ٢١٧
يزيد بن عبد المدان ٥٣٣	يثرب بن باثلة ٣٩
يزيد بن قيس الارحبي ٩٧٩، ١٠٣٥	يثرب بن مهلايل ٣٩
١٠٣٦، ١١٠٠	يثرب بن فانيه ٥٩٣
يزيد بن الجمل ٨٢٩	يحيى بن رؤبة ٨٢١



- يزيد بن معاوية ٤٦٨، ٦١٣، ٦٣٥  
 يزيد بن المهلب ١٠١٩  
 يزيد الناقص ١٠٢٤  
 يزيد بن هاني ١١٠٩  
 يساخر ٧٢، ١٨٤، ٢١٤  
 يستاسب ٩٩، ٢٠٧، ٢٠٨  
 يستينانوس ٤٩١  
 بشجب او يمين ٨٧  
 يشرح ذو الملك بن ودب ٥٤  
 يشرح بن جذيمة بن منعم ٥٥  
 يشجب بن يعرب ٨٤، ٥٠٧  
 يشطيناش ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١  
 يشوع المسيح، انظر المسيح  
 يشوع بن ابو صادق ٣٣٣  
 يشوع بن شيداح ١٨٥  
 يصعب بن مالك بن زيد ١٠٧  
 يصول انظر جويلا بن كوش  
 يعتروس ٢٣٣  
 يعرب بن قحطان ٣٨، ٥٣، ٥٥  
 ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٥١٣  
 يعشا بن احياء ١٩٢، ١٩٣  
 يعفر بن السكسك ٨٨، ٩٩، ١٠٨  
 يعفر بن عبدالرحمن ٥٠٩  
 يعلي بن أمية ٨٤٣، ٨٦٠، ١٠٥٨  
 ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٧  
 يعمر بن شداد ٣٨  
 يعمر بن عوف ٦٩٢
- يعقوب بن اسحق ٦٦، ٧٠، ٧٢، ٧٣  
 ٧٤، ٧٥، ٧٦، ١٥٢، ١٥٥  
 ١٦١، ٣٠٩، ٤٠٠، ٤٦٥  
 يعقوب بن حلقا ٢٩٣  
 يعقوب بن زبدي ٢٩٣  
 يعقوب بن يوسف ٢٨٨  
 يعقوب بن يوسف النجار ٢٩٧، ٢٩٨  
 ٣٠٠، ٤١٢  
 يعقوب اخو يوحنا ٤٠٩  
 يعقوب بن ماثان ٢٨٥  
 يعقوب بن يوسف الخطيب ٤١٠  
 يعقوب البرادعي ٤٤٨  
 يعوش ٧٨  
 يعلام ٧٨  
 يقناج ١٧٤  
 يقشان ٧٠  
 يقطن بن قحطان ١٥، ٥٣، ٨٥  
 ٥٠٥  
 يقطن بن صالح ٦٨٣  
 يقيط بن مالك الازدي ٨٨٥، ٨٨٦  
 يكسوم ١١٩  
 يلقة بنت البشرح او بلقيس ٩٦  
 يليانه عامل طنجة ٤٩٣  
 يلاش بن كسرى ٣٣٧، ٤٤٦  
 يلاوش بن فيروز ٣٥٥  
 يلاوش بن يزجر د ٥٥٢  
 يمن بن قيدار ٨٥

يوحنا بن متيتيا ٣٩٢	يوذا ١٠، ٧٢، ١٩١، ٢١٩
يوحنا بن رؤبة بن نفاثة ٤٦٣	يوذا الاسفريوطي ٢٩٣
يوحنا بن الذهب ٤٤١، ٤٤٢	يوذا بن متيتيا ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢
يوحنا بطرك الاسكندرية ٤٤٧	٢٣٣، ٣٩٢
يوحنا بطرك انطاكية ٣٠٤	يوذا بن يوسف ٤١٥
يودب بن زيدح ٧٩	يودباغ ١٩٥، ١٩٦
يودام بن اخاب ١٩٤، ١٩٥	يودام ١٩٣، ١٩٤
يوسانوس (القائد) ٣٥٠، ٣٥١	يوسافط ١٩٣، ١٩٥، ٢٨٥
يوسف بن يعقوب ٥٠، ٥٤، ٧٢، ٧٣	يوشيع ١٩٥، ١٩٦
٧٥، ٧٦، ٧٧، ١٤٣، ١٥٢، ١٥٣	يوعشا ١٩٥
١٥٦، ١٦٩، ٣٠٩، ٤١٠	يوشع ١٩٨
يوسف النجار خطيب مريم او يوسف	يوناثان ١٨٠، ١٨١، ١٨٢
ابن هالي بن ميطان او يوسف بن	يوتيب بن يثير ١٨٥، ١٩٨، ٢١٨
يعقوب بن ماثان ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١	يواصيا بن اخزيا ٢١٧
٢٩٢	يواش او يواش ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٢
يوسف بن عبد الرحمن بن ابي عبيدة	٢١٧، ٢١٨
٦٧٠	يواشير بن كعاد ٣٩٩
يوسف بن عبد الرحمن الفهري ٦٧٧	يواقيم بن ماثان ٢٨٥
يوسف بن كليون، او يوسفوس اليهودي	يوايم بن آحاب ١٩٨، ٢١٦، ٢١٧
(المؤرخ) ٧٨، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٢٨	يوايل ١٩٨
٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٤٤، ٢٤٨	يوحانذ بنت لاوي ١٥٣
٢٤٩، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٩، ٢٦١	يوحنا المعداد، يحيى بن زكريا او
٢٦٣، ٢٦٤، ٢٧١، ٢٧٤، ٢٧٦	يوحنان ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦
٢٧٨، ٢٧٩، ٢٩٠، ٤٠٠، ٤٠١	٢٧٨، ٢٧٩، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٥
٤١٢، ٤١٤	٤٠٨
يوشانوش ٤٣٨	يوحنا بن زبدي او يوحنا الحواري
	٢٩٣، ٤١٠، ٤١٥

يولياش قيصر او يولييان ٤٣٧	يوشطو نش قيصر ٤٥٢
يوليوس بن غايش ٤٠٥	يوشع ٢٠
يوم حليمة ٥٦٦	يوشع بن نون ٤٩، ٥١، ٧٩، ٩٥
يوناثال بن يهوذا ٢٣٣	١٦٥، ١٦٦، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠
يوناداب او يوناذاب ٢١٣، ٣٩٢	١٧١، ١٧٥، ٣١٦، ٣٢٨، ٧٧٩
يونان ١٨، ١٩٧، ١٩٨	يوشيا ٢٠٢
يونان بن علجان بن يافت ٣٩٨	يوطان بن يسعين ٧٨
يونس بن متى ١٩٨	يوطيانوس ٤٦٨
يونس الشميمصاتي ٣٠٠، ٤٢٦	يوفاف ١٥



### ٣- فِهْرَسُ الشُّعُوبِ وَالتَّبَائِلِ

#### وَالدُّوَلُ وَالْأَسْرُ

الأذواء ١١٦	آل بن الازد، انظر بنو نصر
الإرباديون ٤٩٠	آل جُهَيْنَةَ، انظر : غسان
الارْدَوَانِيُّونَ او أنباط السواء ٣٤١،	آل علي ٥٧٠
٥٤٨	آل عملاق، انظر العمالقة
الاركاديون ٣٧٥، ٣٧٩	آل فضل ٥٣١
أركس ٥٨٩	آل مراد ٥٣١
إرَمَ او حضور ١٥	آل المنذر ١٢٥، ٣٤٥
إرَمَ أُرمان ١٤	آل نصر بن ربيعة ١٠٥
الارمن او الارمانيون ٨٢، ١٨٤،	آل النعمان بالحيرة ٣٠
١٨٥، ١٨٩، ١٩٧، ١٩٩، ٢١٣،	الاباضية ٦٥٦
٢٣٠، ٢٤٤، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥٣،	أبناء قيلة ١٠٠، ١٠١
٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٣٤١،	الأبيّون ٤٩٠
٣٧٥، ٤٠٧، ٤٨٣، ٥٣٩، ٥٧٩،	أثناس ٣٧٥
٥٨٠	الاحابيش (حلف) ٦٦٦، ٧٧١، ٧٧٦
الاريسيين (إثم) ٤٦١، ٧٨٩، ٧٩٣،	الأحلاف ٣٤١
أروادي ٢١	الادارسة ٣١
الازارقة ٦٢٦، ٦٥٧،	أدوم ٧٨، ١٦٣، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٩،
الازد ابن الغوث ١٧، ٤٥، ٥٧، ٩٩،	١٩٣، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٣، ٢١٥،
١٠٤، ٤٩٦، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٣،	٢١٦، ٢١٧، ٢٣٥، ٢٤٣، ٢٦٢،
٥٢٤، ٥٢٦، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٢،	٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤،

انظر ايضاً اليهود	٥٣٣، ٥٤٠، ٥٨١، ٥٩٦، ٦٢٠
الاسماعيلية ٣١	٨١٨، ٨٦٣، ٨٨٥، ١٠٢٦
الاشاهب ٥٥٥	أزكش ١٧
الاشبان ١٨	الاساورة ٥٧٣، ٥٧٤
الاشعر ٥٧	الاسباط او الاسباط العشرة ١٠، ١٣١
الاشعريون ٤٩٩، ٥٠٢، ٥٣٤، ٥٨١	١٥٢، ١٦١، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٧
٨٦٣، ٨٥٩	١٩١، ١٩٣، ١٩٧، ٢٠٠، ٢١٢
الاشكانية (طبقة الفرس الثالثة) ٣١٠	٢١٥، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩
٣٣٥، ٣٣٨، ٣٤٢	اسرائيل (بنو) او الاسرائيليون ٣
الاغريقيون (الروم) انظر الروم	١٠، ١٤، ١٧، ١٨، ٢٠، ٣٠، ٣٤
الغريقيون	٣٦، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٧٥، ٧٨
الافارق ١٠٠٣	٨٠، ٨١، ٨٤، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٢
الافرنج، الافرنجة او الفرنجة، ١٧	١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٤١، ١٤٤
١٨، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٨، ٣٨٣	١٤٥، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦
٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩٨، ٤٠٢، ٤٠٥	١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦١، ١٦٢
٤١٥، ٤٢٣، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٨	١٦٤، ١٦٥، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٢
٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٦، ٤٨٨، ٤٩١	١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٠
الاقبال ٨	١٨١، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٨
الاکراد ٩٦٤، ٩٩٢، ١٠٠١، ١٠٠٩	١٨٩، ١٩٤، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١
الاکارين ٧٨٩	٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٨
ألبازار ٣٥٧	٢١٣، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٨، ٢١٩
أميم ٢٨، ٥١	٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٤٣، ٢٨٤
أمية (بنو، او الامويون) ٣١، ١٦٩	٢٨٦، ٢٩٣، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٦
٥٣٢، ٥٧٧، ٦٢٨، ٦٦٥، ٦٨٠	٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٢٩
٧١٦، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٦٣	٣٣٦، ٣٣٧، ٣٧٩، ٣٩١، ٣٩٨
١٠٨٨، ١١٤٢	٣٩٩، ٤٣٢، ٤٩٥، ٤٩٩، ٥٧٩
	٥٩٣، ٥٩٦، ٦١٨، ٦٢٠

٥٧٤ ، ٥٦٠ ، ٥٤٣ ، ٥٤٢ ، ٥٠٠	انباط السواد او الاردوانيون ٣٤١
٦٨٨ ، ٦٤١ ، ٦٣٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٠	الانتاشيون (الحكماء) ٣٧٩
٩٥٣ ، ٩٥٢ ، ٩٥١	الانصار ٨٥ ، ٦٠٨ ، ٦١٠ ، ٦١٣
الايشائيون الاغريق ٣٧٩	٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٣
إيشاي بني يافت ٣٧٥	٧٤١ ، ٧٤٣ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٨٠
الايكاليون ٣٧٥	٧٨٤ ، ٨٠٤ ، ٨٠٦ ، ٨٠٨ ، ٨١٠
ب	٨١٧ ، ٨٤٩ ، ٨٥١ ، ٨٥٣ ، ٨٥٦
باهلة ٦٣٣ ، ٦٣٢ ، ٦٣١	٨٦٢ ، ٨٧٠ ، ٨٧٥ ، ٨٧٧ ، ٨٨٠
بجيلة ٤٩٩ ، ٥٢٩ ، ٦٢١ ، ٨٦٣	٩٩٥ ، ٩٩٧ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧
بديل ١٣ ، ٤٨	١٠٤٥ ، ١٠٥٤
برابرة الشام ١٣	(بيعة) ٧٣٢ ، ٧٣٤
البرابي ١٤٥	انمار بن نزار بن معد ٥٧ ، ٧٢ ، ٤٩٩
البربر ٤ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٦	٦٢٠ ، ٦٢١
١٧٠ ، ١٤٢ ، ١٠٨ ، ٧٠ ، ٣٦ ، ٣٢	اهل الجبل ١٤
١٠٠٣ ، ٤٩١ ، ٤٤٩ ، ٤٣٨ ، ٤٠٣	اهل الرطانة ٤
بوجان ١٨ ، ٤٨٣	اهل السلفات ١٥
برنسوس ١٧	اهل اليمن ٥٠٨
البسكتس ٤٩١	الاوذاع ٥٠٩
البطارقة ٢٧٤	الاوس ٣٠ ، ١٠٤ ، ١٠٩ ، ٥٠٥ ، ٥٢٤
البطالة ٤٠٧	٥٢٨ ، ٥٩٣ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧
بفتوحيم ٢٠	٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢
بكر وائل ٣٤٨ ، ٣٦٦ ، ٥١٨ ، ٥٥٩	٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٢
٦٢٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧١ ، ٥٦٥ ، ٥٦٠	٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٤٣ ، ٧٧٨ ، ٨٥٥
٨٨٢ ، ٨٨١ ، ٧٠٥ ، ٦٢٥ ، ٦٢٣	أوسلة (بنو) انظر بنو اوسلة
١٠٢٦ ، ٨٩٠	إياد بني نزار بن معد ٢٩ ، ٧٢ ، ٩٩
البلغار ٤٧٨ ، ٤٨٣	١٠٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ ، ٤٩٦ ، ٤٩٨

بنو الاغلب ٣١	بَلَسَجَر ٣٥٨ ، ٣٥٧
بنو افراميم ١٧٠	بلى (بنو عمرو بن الحاق) ٥١٥
بنو الافطس ٥٧٧	البنادقة ٤٨٧ ، ٤٨٨
بنو الاملوك ٥٠٧	بنو آكل المرار ٨٣٤
بنو امية، انظر : امية	بنو ابي الحسن الكاكي (صقلية) ٣١
بنو امية الاصغر ٦٧٨	بنو ابي دلف العجلي ٦٢٧
بنو امية الاكبر ٦٧٩	بنو ابي الشوارب ٦٧٩
بنو انتنياس ٢٧٩	بنو ابيب ١٧٣
بنو اوسلة ٥٢٤	بنو ادم ٧٨
بنو ايوب ٣٢٦ ، ٣٢٧ (الحاشية)	بنو ارقم (ماردين) ٣٢
بنو بجدل ٥١٨	بنو الارقم ٤٨
بنو بقبيلة ٥٥٧ ، ٥٦١	بنو ارقمنا (ببلاد الروم) ٣٢
بنو بكر عبد مناة ٦٨٨	بنو ارفخشذ بن يقطين ٥٣
بنو بهرا ٨٩٨	بنو الازرق ١٣ ، ٤٨ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦
بنو بويه ٣٢	بنو اسد ١١٦ ، ٥٠٩ ، ٥٧١ ، ٥٧٣
بنو تميم ١٢٥ ، ٥٠٩ ، ٥١٧ ، ٦١٩	٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٧٠٦ ، ٨٥٧
٧٠٦ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥	٨٥٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢
بنو زيد ٥٠٣	٩١٧ ، ٩٢٩
بنو تكما ٦٤٥	بنو اسد بن تغلب ٥١٧
بنو ثعلبة العتقاء او الثعالب ٥٢٨	بنو اسد بالحلة ٣١
٥٣٠ ، ٧٧٢ ، ٨٧٦ ، ٨٨٥	بنو اسد عبدالعزيز (قريش) ٦٩٤
بنو ثعلبة بن يربوع ٦٥٧	بنو اسرائيل، انظر اسرائيل
بنو جبلة بن عدي ٥٧٦	بنو اسماعيل ١٠١
بنو جذيمة ٨١٠	بنو الاشعث ٥٧٧
بنو جرهم بن زبان ٥١٧	بنو الاصغر ٧٩ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤
بنو جشم ٩٤	



- بنو جفنة او بنو غسان ٥٠١، ٥٢٠، ٥٢٤، ٥٢٨، ٥٦٦، ٥٧٩، ٥٨٩، ٥٨٨  
 بنو ذُهَل بن مزيقيا ٥٣٢  
 بنو ذي شيخان (بطن من التتر) ٣٢  
 بنو ذُهَل ٣٥٨  
 بنو ذُهَل (من بطون قریش) ٦٩٤  
 بنو ذُهَل بن عَوْف ٦٥٢  
 بنو ذِياب ٦٣٨  
 بنو ذِياب ٦٥٢  
 بنو رسول ٣٢  
 بنو حارثة بن ثعلبة ٦٨٦، ٧٧٥  
 بنو الرسي ٥٢٥  
 بنو رفيدة ٥٠٢  
 بنو دجاج ٦٤٤  
 بنو الزريع  
 بنو زغبة بن مالك ٦٣٨  
 بنو زَنْكِي ٣٢  
 بنو زهران ٥٤٠  
 بنو زهرة بن كلاب ٦٦٤، ٦٧٦، ٧٠٦  
 بنو زهير ٥١٧  
 بنو زياد (في اليمن) ٣١  
 بنو ساسان ١٣٦  
 بنو ساعدة ٥٩٨  
 بنو سامان ٣١  
 بنو سبا بن يقطن ٥٧  
 بنو سبكتكين (غزاة) ٣٢  
 بنو سخّام ١٧٣  
 بنو سعد بن هزال ٤٨، ٥٩٥  
 بنو سقمان ٣٢  
 بنو سلمة ٧٧٥  
 بنو حَجْمَع (من بطون قریش) ٦٩٤  
 بنو حَبِيْنَة بن عَوْف ٦٥٢  
 بنو جوى ٧٧  
 بنو حارثة بن ثعلبة ٦٨٦، ٧٧٥  
 بنو حام ٣٤  
 بنو حبشية ٦٨٨  
 بنو حَجْر آكل المرار ٣٠  
 بنو الحرث ٥٣٢  
 بنو حَسَل ٦٧١  
 بنو حَسَنِيَوِيَه ٣٢  
 بنو حَصِيْن بن ضمض ٥١٨  
 بنو حَضُور ٥٠٨  
 بنو حلوان ٣٤٤  
 بنو حمدان ٣١، ٦٢٥  
 بنو حَنْظَلَة ٣٤٩، ٨٤٣، ٨٧٥  
 بنو حنيفة ٤٦، ٣١٠، ٦٢٥، ٨٧٧  
 بنو حنيفة ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٣  
 بنو حُشَيْن بن النمر ٥١٧  
 بنو خلدون الاشيليون ٥١٢  
 بنو خوارزم شاه ٣٢  
 بنو خيران ٥٠٨  
 بنو دارا ٣٢٨  
 بنو دارم بن تميم ٥٦٦

بنو عبّاد ٥٣٥	بنو سليح ٥١٦
بنو عبادة ٦٤٨	بنو سُلَيْمٍ ٦٣٠، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧
بنو عبد الاشهل ٧٢٨، ٧٣١	٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٣، ٧٥٥، ٨٠٤
بنو عبد الداو (من بطون قريش)	٨١٠، ٨٥٧، ٨٦٦، ٨٧٢
٦٩٤	بنو سَهْمٍ (من بطون قريش) ٦٩٤
بنو عبدشمس ٥٠٧، ٦٧٨	بنو شمالا بن إيشاي ٣٧٩
بنو عبدضخم بن عاد ٤٨	بنو شوبال ٧٧
بنو عبدالعزى ٦٧٨	بنو شيان ٦٢٧، ٧٠٥، ٨١٠، ٨٧٣
بنو عبد مناف ٦٤٣، ٦٦٤، ٦٦٥	بنو الشيخ حسن (بغداد) ٣٢
٨٠٥، ٧٣٧	بنو صالح بن كلاب او بن مرداس
بنو عبدالله ٦٤٣	(حلب) ٣١، ٦٤٥، ٦٤٦
بنو عيس ٦٣٢، ٧٠٥، ٨٥٩	بنو صخر ٥٣٠
بنو العُبَيْد بن الأبرص ٥٢١، ٥٨٠	بنو حُرَيْم بن مقاس ٦٥٦
بنو عُبَيْل بن مهلايل ٤٨	بنو الصقار ٣١
بنو العتيك ٥٢٩	بنو صمادج ٥٧٧
بنو عدوان ٦٣٠	بنو صيفي بن سبأ الأصغر ١٠٧
بنو عدى ٥١٧، ٦٩٤	بنو ضَبَّة ٦٦٠
بنو عُدْرَة ٥١٦، ٨٩٨	بنو ضجعم او الضجاعم ٥١٦
بنو عريب ٥٢٩	بنو ضمرّة ٧٤٤
بنو عقيل ٦٦٢، ٨٦١	بنو طابجة ٦٦١
بنو عليم ٥١٧	بنو طعج ٣١
بنو عمون ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧	بنو طغتكين ٣٢
١٧١، ١٧٤، ١٧٥، ١٨٠، ١٨٣	بنو طمان ٣٧٩
١٨٥، ٢٠٣	بنو طولون ٣١
بنو عيطاب ٧٩	بنو ظفار ٩٠
بنو غالب بن فهران ١٠٣	بنو عابر ١٤، ١٣٠

بنو لوطان ٧٧	بنو غبشان ٦٨٧، ٦٨٨
بنو لاوي ١٦١	بنو غزية بن افلت ٥٣١
بنو مازن ٥٢٦، ٥٢٨	بنو عليم ١٤، ٦٤
بنو مالك ١١٧	بنو فالغ بن عابر ٤٣
بنو محارب ٧٧٢	بنو فقيم ١١٧
بنو مخزوم (من بطون قريش) ٦٩٤	بنو فلسطين ١٧٤، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٠
بنو مدين ٧٩، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٣	١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٥، ٢٠٠
١٨٠	بنو فهم ٦٣٠
بنو مرا ٥٨٨	بنو قرّة ٦٤٤
بنو مرّة بن ادد ٥٠٧، ٥٣٤، ٦٣٤	بنو قريظة ١٠٠، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥
٨٥٩٠	٥٩٦، ٦٠٢، ٦٠٩، ٧٧٤، ٧٧٦
بنو مروان (دياربكر) ٣١	٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨٣
بنو مريم ٦٦٢	بنو قطنميش ٣٢
بنو مرينا ٣٦٦	بنو قطور بن كركر ٥٣
بنو مزيّنه ٦٥٩، ٨٠٤	بنو قينقاع ٤٩، ٦٠٨، ٧٥٨ (غزوة)
بنو المصطلق ٦٥٢، ٧٨١، ٧٨٣، ٧٨٤	بنو كاسد او الكسدانيون ١٣٦
٧٨١ - ٧٨٤ (غزوة)	بنو كعب ٥١٧، ٦٣٨، ٦٣٩
بنو مطر ١٣، ٤٨	بنو كنانة ١٢٥، ٣٦١، ٥٠٤، ٥١٧
بنو المطلب ٦٨٠، ٧٢٤	٥٧٤، ٨٥٩
بنو المظفر (باصهبان وشيرازو كرمان)	بنو كنعان انظر الكنعانيون
٣٢	بنو كهلان ٨٨
بنو معد ١٠٩	بنو كلاب ٦٤٦، ٦٤٨
بنو معقل ٥١٩، ٥٣٣	بنو لحيان ٧٨٠
بنو المقلد (الموصل) ٣١	بنو لاف ١٣، ٤٨
بنو المنتفق ٦٤٧	بنو لام بن ثعلبة ٥٣٠
بنو منذر ٥٠٠	بنو لوط ١٦٧، ١٧٣

بنو يدوم ١	٥٨٨ ، ٥٣٢ ، ٥٣١
بنو مؤاب ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ،	١٦٧ ، ١٦٥ ، ١٦٤ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ،
بنو يربوع ٣٦٠	١٧١ ، ١٧٢ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ،
بنو يروم ٨٠	١٨٥ ، ١٩٤ ، ٢٠٣ ،
بنو يسعين ٧٧	بنو النجار ١٠٠
بنو يعرّب ٣٤	بنو نصر او آل بن الازد ٥٢٨ ، ٥٤٧ ،
بنو يعقّر ٥٠٩	٥٥٥ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٨١ ، ٨١١ ،
بنو يعقّب ٦٣٩	بنو النضير بن كنانة ٦٦٤
بنو يهدّم ٥٩٦ ، ٥٩٥	بنو النضير ٤٩ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٦٠٢ ،
بنو يهودا ١٨٢ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ،	٦٠٩ ، ٧٥٧ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ (غزوة) ،
٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ، ٤٠١	٨١١ ، ٧٧٤
بهرابني عمرو بن الحاف ٥١٥	بنو نظرون ٥٩٥
بيوسا ٢٠	بنو نعجة ٦٤٤
البيشيدانية او طبقة الفرس الاولى	بنو نعيم ٥٩٤ ، ٥٩٥
٣١٠	بنو النسر ٥١٧
ت	بنو نهر ٥١٦
التابعون ٦ ، ٣٣ ، ٦٨ ، ١٤٨ ، ٨٨٠ ،	بنو نوفل ٦٧٨ ، ٦٨٠ ،
١٠٤٣	بنو هاشم ٦٧٨ ، ٦٨١ ، ٧٢٤ ،
التبابعة او التبعية من دول حمير ١٩	بنو هرون ٢٣٠
٢٨ ، ٣٠ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٢ ،	بنو هزّان ١٣
٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ،	بنو هلال ٦٤٤
١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٠ ،	بنو هور ٣١
١١١ ، ١١٢ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ٣٠٨ ،	بنو هولاء كو ٣٢
٣١٨ ، ٣٤١ ، ٣٥٩ ، ٤٥٢ ، ٤٩٤ ،	بنو وائل ٦٢٣
٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥١٠ ،	بنو وكيعه ٨٣٥
٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٨ ، ٥٣٩ ، ٥٧٦ ،	بنو وبرة بن تغلب ٥١٧
٥٩٤	بنو يام ٥٢٥

٨١٨ ، ٨١٥ ، ٨١٤ ، ٨١٠ ، ٧٢٦	٤٨٨ ، ٣٥٨ ، ٣٢ ، ١٧
٨٥٧ ، ٨٢٢	ترشوش بنو يافت ٣٧٥
ثمود لآم ١٣ ، ١٤ ، ٢٨ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣	الترك ١٢ ، ١٧ ، ١٨ ، ٣٢ ، ٣٢ ، ٣١٤
٦٤١ ، ٣١٤ ، ٤٣	٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤
ج	٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥
جاسم ١٣ ، ٤٨ ، ١٦٧	٣٦١ ، ٣٦٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨ ، ٣٨٣
الجبارية ٤٨	٣٨٧ ، ٤٣٢ ، ٤٤٤ ، ٤٨٣ ، ٥٠٣
جديس ١٣ ، ٢٨ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦	٥٣٢ ، ٥٥١ ، ٥٥٣ ، ٥٨٨ ، ٩٨٤
٦٢٦ ، ٦١٩ ، ٥٦٩ ، ٥٤٢	(غزوم) ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ١٠٢٤
جديلة ٦٢١ ، ٦٢٢	١٠٢٥
جذام ٥٧ ، ٩٩ ، ٤٦٦ ، ٥١٧ ، ٥٣٤	التركان ١٧ ، ٣٢ ، ٤٦٠
الجermanيون ٣٧٩ ، ٣٨١	تريد (بنو) ٥٠٣
الجرامقة ١٤ ، ٣٠ ، ٦١ ، ١٢٧ ، ١٣٠	تغلب ٣٤٨ ، ٥٧١ ، ٥٧٣ ، ٦٢٣
١٣١ ، ١٣٣ ، ٢٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠	٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٩١٤ ، ٩٥١ ، ٩٥٢
٥٨١ ، ٣٥٧ ، ٣٤٣ ، ٣٣٥	تميم ٣٤٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦٦ ، ٤٩٨ ، ٥٣٩
جر كس ٤٨٣	٦٢٢ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٩٠ ، ٦٩٢
جرهم اخو سبأ ١٥ ، ٢٨ ، ٤٨ ، ٥٣	٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٨٣ ، ٩١٧ ، ١٠٢٦
٥٥ ، ٦٦ ، ٧١ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ٤٩٨	تنوخ ٣٤١ ، ٤٩٨ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥١٧
٤٩٩ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥٣٢ ، ٥٣٩	٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٣٩ ، ٥٤٧ ، ٥٧٤
٥٨١ ، ٦١٨ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٦	٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٨٩٥ ، ٩٥٣
٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٨٧٢	التوايون ٦٥٢
جشم ٥٠٧	توريزو ٣٢
الجلالقة ٤٠٥ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥	قيم اللات ٥٠٢
جرات العرب ٦٤٣	ث
جهينة ٥٠٤ ، ٥١٦	ثعلبة ٦٣٣
الجويون ٦٤ ، ٧٩	ثقيف ١١٧ ، ٦٣٠ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٩٩

٥٨١، ٥٨٢، ٦٩٦، ٧٩٤، ٨٢٥	جیلان ٨٩٠
٨٨٥	ح
الجميرية ٨٧	حاشد ٥٢٥
الجن ٨	الحبش، الحبشة، الزنج، السودان ٤
نحويكة ٥٠٤	١٢، ٢٠، ٢١، ٣٦، ١٠٣، ١١٤
حيدان بنو عمرو بن الحاف ٥١٥	١١٩، ١١٨، ١٢٠، ١٢٢، ١٤٢
الطيسيد او فرقة العباد ٢٣٥، ٢٦٣	١٤٩، ٥١٦، ٦٩٦، ٧٩٠
خ	(مهاجرة) ٦٧٣، ٦٧٥
الخباثر ٥٠٩	ججيلة بنو يافث ٣٧٥
خشعم ١١٧، ٤٩٩	الحرث بن كعب ٩٩
نخزاعة ٥٣، ٤٩٨، ٥٠٥، ٥٢٨، ٥٨١	حشناي (بنو) ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٣٠
٦٥١، ٦٥٢، ٦٨٦، ٦٨٨، ٦٨٩	٢٣٥، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٥٢، ٢٥٦
٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٧٨١، ٨٠١	٢٥٨، ٢٦٢، ٢٨٤، ٣٩١، ٣٩٣
الخزر ١٤، ١٧، ١٨، ٣٠٩، ٣٥٧، ٣٥٨	٤٠٤
٣٦١، ٤٦٠، ٤٨٣، ١٠٢٤	حزرموت أو هدموت اخو جرم
الخزرج ٣٠، ١٠١، ١٠٤، ١٠٩، ١٦٨	وسبأ ١٣، ١٥، ٢٨، ٥٣، ٥٠٥
٥٠١، ٥٠٥، ٥٢٤، ٥٢٨، ٥٩٣	٥١١، ٥١٢، ٦٨٣
٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٩، ٦٠٠	حضورا أو لرم ١٥، ٥٣
٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٦	الخطم بن ربيعة (ردة) ٨٨١، ٨٨٥
٦٠٧، ٦٠٨، ٦١١، ٦١٢	حمير ١٥، ٢٨، ٢٩، ٤٤، ٤٦، ٥٧
الخزرج والاوس ٥٩٣ - ٦١٤	٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٣، ٩٥
الخزرقية ١٧	١٠١، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦
الخطا ١٧	١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٤، ١١٥
خفاجة ٦٥٣، ٦٦٣ -	١١٩، ١٢٤، ١٣٥، ١٧٠، ٣١٩
الخلج ١٧	٤٩٩، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥١٠
الخلط ٦٤٧	٥١١، ٥١٥، ٥٢٤، ٥٢٦، ٥٢٧
	٥٢٨، ٥٣٣، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧٤

الروم ٣، ١٢، ٣٠، ٤٩، ٥٤، ٧٨	كخندف ٦٣٠
١٢٧، ١٢٠، ١١٤، ٩٩، ٩٧، ٧٩	الخوارج ٣١، ١٠٩، ٢٦٩، ٦٢٧
٤١٧٣، ١٤٩، ١٤٦، ١٤٠، ١٣٥	١١٤٠، ٦٥٨، ٦٥٧، ٦٢٨
٢٤٤، ٢٣٤، ٢٣٢، ٢٠٧، ١٩٩	خولان ٥٣٤
٢٧٣، ٢٧٢، ٢٥١، ٢٥٠، ٢٤٨	خوي ٢١
٣١٤، ٣٠٨، ٢٧٩، ٢٧٦، ٢٧٥	د - ذ
٣٤٧، ٣٣٩، ٣٧٧، ٣٢٨، ٣٢٦	دادان ٢١
٣٥٨، ٣٥٧، ٣٥٤، ٣٥٣، ٣٥٠	دُدام ٣٧٥
٣٦٥، ٣٦٣، ٣٦٢، ٣٦١، ٣٥٩	دعاة طبرستان ٣١
٤٠١، ٣٩٨، ٣٨٠، ٣٧٤، ٣٦٨	الدهاقين ٩٩٣
٤٢٥، ٤٢٢، ٤٢٠، ٤١٤، ٤١١	الدوس بنو عدنان ٤٨٠، ٤٩٩، ٥٢٠
٤٣٣، ٤٣٢، ٤٢٩، ٤٢٧، ٤٢٦	٥٨٠، ٥٢٦
٤٥٣، ٤٥٢، ٤٤٩، ٤٤٤، ٤٣٦	الدليم ١٤، ١٧، ٣١، ٣٢، ٢٢٥، ٣٠٩
٤٦٥، ٤٦٤، ٤٦٣، ٤٦٠، ٤٥٤	٩٨٥، ٦٦١، ٤٥٢، ٣٥٩
٤٧٧، ٤٧٥، ٤٧٢، ٤٧١، ٤٦٦	ذبيان ٦٣٣
٤٨٤، ٤٨٣، ٤٨٠، ٤٧٩، ٤٧٨	و
٥١٧، ٤٩٠، ٤٨٨، ٤٨٦، ٤٨٥	راحل ١٣، ٤٨
٥٨٩، ٥٨٢، ٥٨٠، ٥٥٢، ٥٢٥	الرباب ٦٥٩، ٦٩٠، ٨٨٣، ٩١٧
٨٩٩، ٨٩٧، ٨١٩، ٧٠٣، ٥٩٦	رباح بن هلال ٦٣٠، ٦٣١
٩٥٤، ٩٤٧، ٩٤٦، ٩٠٤، ٩٠٢	الربانيون ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٦٣
١٠٠٢، ١٠٠١، ٩٩٩	٣٩٣
الروم الاغريقيون او القريقيون ١٧٦	ربيعة ٢٩، ٣٠، ٧٢، ١٠٣، ٣٤٥
٣٧٥، ٣٧٤، ٣٣٠، ٣٢٩، ٣٢٨	٥٠٠، ٥٠٢، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٨
٣٩٨، ٣٨٦، ٣٨٥، ٣٧٩، ٣٧٨	١٠٨٢، ١٠٧٧، ١٠٢٦
٤٩١، ٤٩٠، ٣٩٩	رواحة ٦٣٤
الروم اللطينيون ١٨، ١٧٣، ١٧٤	الروس ٤٨٣
٣٧٨، ٣٧٥، ٣٧٤، ١٩٩، ١٧٦	

السكون ٤٩٦، ٤٩٩، ٥٣٦	٣٩٨، ٣٨٧، ٣٨١، ٣٨٠، ٣٧٩
السكيثيون او السيسيون ٤٨٩	٤٤٣، ٤٣١، ٤٢١، ٤٠٤، ٤٠١
السلجوقية (الدولة) ١٧، ٣٢، ٤٨٠	٤٨٩
٤٨٥، ٤٨٦، ٦٦٢	زغاوة ٢١
السلف ٥٣	زغبة ٦٤٤
سليح بن عمرو ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٨٠	زفانة ٢٦، ٥١، ٦٤٤، ١٠٠٣
٥٨٢	الزيدية ٥٢٥
السنسين ٤٢٦	س
السوريانيين ١٩٨	الساسانية (الدولة) ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠
شاو ٢١	٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٥، ٣٧١، ٤٢٠
الشركس ١٧، ٥٨٨، ٥٨٩	١٠٢٣
شماخ (قبائل) ٦٣٩	سائف او اهل السلفات ١٥
الشَميرة ١٣٢	السامرة ٢٢٠
الشوانيون ٤٩٠	سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ١٥
ص	٢٢، ٥٠٥، ٥٠٧
الصابئة ٤، ٨، ٩، ٣٠، ٣٦، ٦٤	سبا الأصغر ٥٠٩، ٥١٠
١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٧	السبئية ٨٤
١٤٢، ١٤٤، ١٤٩، ٢١٩، ٣١٢	الصحرة ١٠٣
الصحابية ٣٣، ٦٨، ٥١٥، ٥٢٥، ٦٣١	السريان او السريانيون ٨، ٩، ١٤
٦٦٩، ٦٧٥، ٨٤٣، ٩٥٠، ١٠٠٣	٣٠، ١٢٧، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٧
١٠٠٨، ١٠٢٠، ١٠٢٦، ١٠٢٧	١٧٥، ٣٢٩، ٣٩٩، ٤٠٣، ٤٢٦
١٠٣٠، ١٠٤٣، ١٠٥١	٤٨٩
الصدوقيون او القراؤون ٢٣٥	السحول ٥٠٩
الصعيديون ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢	سعد العشرة ٥٣٢
٤٢٣، ٤٢٥، ٤٢٧	السعدان : سعد بكر وسعد هذيم ٧٣٣
	السكك ٥٣٦



تظنار ١٣	الصغد ١١٠، ٥٥٢، ٩٨٦
ع	— انظر ايضاً الهياطة
عاد إم ١٣، ٣٨، ٣٤، ٣٥، ٤٣، ٥٥	الصفريه ٦٢٨، ٦٥٦
٥٩٤، ٥٣٩	الصقالبة ٤، ١٢، ١٧، ١٨، ٣٨٣، ٣٨٧
عاملة ٥٧، ٩٩، ٤٩٦، ٥٠٤، ٥٣٤	الصليحيون ٣١، ٥١٠
٥٣٥	صنهاجة ٣١، ٩٥، ١٧٠
عبس — انظر : بنو عبس	صوقه : بنو العوث ٦٦١، ٦٩١، ٦٩٢
العباد ٣٤١	الضجاعم ٥١٦، ٥٢٠، ٥٨٠، ٥٨٢، ٨٩٥
العباسيون او بنو العباس، الدولة العباسية	ط
٣١، ٣٢، ٧٧، ٦٢٥، ٦٤٣	طابجة ٦٥٣
٦٨١، ٦٦١، ٦٥٣	طسم ٢٨، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ١٠٣، ١٠٩
العباهة ١٢٧	٥٤٢، ٦١٨، ٦٢٦
عبد القيس ٣٤٨، ٤١٧، ٦٢٢، ٦٢٣	الطغرغر ١٧
العبرانيون ١٤، ٦٤	الطوائف ٣١، ٢٢٩، ٣٣٥، ٣٣٦
انظر ايضاً : اسرائيل	٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٣، ٣٤٥
العبلات او بنو امية الاصغر ٦٧٨	٥٧٧، ٤٩١
العبيدية (الدولة) او العبيديون ٣١	طيء ٤٥، ٤٦، ٤٦، ٣٦٦، ٤٩٦، ٤٩٨
٥١٠، ٥٣١، ٦٦٧	٥٢٤، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢
العيون ٦٣٥	٥٣٤، ٥٥٧، ٥٥٨، ٦٢٠، ٦٣١
العتقى ٣٣١	٦٣٤، ٦٣٥، ٦٤٦، ٦٥٣، ٦٦٢
العتيقيون ٧٨٦	٧٠٥، ٧٥٧، ٨٢٦، ٨٣٨، ٨٥٧
العجم (اهل) ٤، ٦، ٧، ١٠، ٣٠	٨٦٩، ٨٧٠
٣٢، ١٠٤، ٣٠٦، ٦١٦، ٧٠٥	طيراش او الفرس ١٨
٧٨٨، ٩١٥	طيرة ٩٩
العداد ٨٧	الظاهريه : فرقة المتعلقين بظواهر
عدنان ٦٥، ٦٧، ٢٩، ٣٠، ٨٥، ٥٠١	الانفاظ ٢٣٥

٦٢٠ ، ٢٩ عكّ	٥١٦ ، ٥١٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٥ ، ٥٠٢
العلوج ٣٧٥	٦٣٠ ، ٦٢٠ ، ٦١٩ ، ٦١٨ ، ٦٠٧
العلوية (الدولة) ٣١	٦٨١
العمالقة، عماليق أو آل عملاق ١٣ ، ٦٢٨	عدوان ٦٩٩
٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٧١ ، ٧٦ ، ٨٦	عُدرة ٥٠٤
٩٠ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٦٢ ، ١٦٣	العرب ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ١٠ ، ١٢ ، ٢٩
١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٦	٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٨٢
١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٩٣ ، ٢٢٦ ، ٤٩٤	٨٥ ، ٨٦ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٧
٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٢ ، ٥٦٤ ، ٥٧٩	١٢١ ، ١٢٥ ، ١٤٢ ، ١٩٨ ، ٢٠٤
٥٩٣ ، ٥٩٥ ، ٦٣٠ ، ٦٤١ ، ٦٨٣	٣٢١ ، ٣٣٥ ، ٣٤٢ ، ٣٦٠ ، ٣٦٥
٦٨٤	٣٦٦ ، ٣٧١ ، ٣٨٢ ، ٤٠٤ ، ٤٦٦
عماميم ٢٠	٤٨٩ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٩
العمريون ١٦٣ ، ١٦٤	٥٠٠ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٢١
عنزة بن أسد بن نزار ٥٠٤ ، ٦٢١	٥٣٩ ، ٥٧٤ ، ٥٤٩ ، ٥٥٨ ، ٥٧٠
العيلان ١٧	٥٧٩ ، ٥٨٢ ، ٦٢٠ ، ٧٠٥ ، ٧٨٨
عيلان ٦٣٠	٨٢٤ ، ١٠٢٦ ، ١٠٣١
غ	العرب البائدة أو العاربة ١٣ ، ٢٨ ، ٣٠
	٣٣ ، ٣٤ ، ٤٣ ، ٥٣ ، ٥٥
الغز ١٧	٨٦ ، ١٢٧ ، ٥٠٠ ، ٥١١ ، ٥٣٩
غزّية ٦٥٣	٥٤٢ ، ٦٨٤
غسان أو بنو جفنة أو آل جهيئة ٥٧	عرب الضاحية ٤٥٠ ، ٤٩٨
١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٢٥ ، ٤٦٦	العرب المستعجمة ٢٩ ، ٣٢
٤٩٨ ، ٥٠٠ ، ٥١٧ ، ٥٢٠ ، ٥٢١	العرب المستعربة ٢٨ ، ٣٠ ، ٥٧ ، ٨٢
٥٢٢ ، ٥٢٨ ، ٥٣١ ، ٥٣٥ ، ٥٥٦	٨٤ ، ٨٦ ، ٥٠٠ ، ٥٣٩
٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٥	عرب المعقل ٥١٩
٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٤ ، ٥٩٦ ، ٦٥١	عرب أبين ٨٩
٨٣١ ، ٨٩٥ ، ٨٩٨ ، ٩٠٢ ، ٩٤٧	عُرْفان ٢١

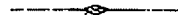
	غطفان ٦٠٢، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٩،	فزان ٢١، ٦٣٤
	٧٠٥، ٧٥٥، ٧٥٨، ٧٧٢، ٧٧٤،	
ق	٧٧٦، ٧٩٥، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١،	
	٨٧٢	القالين ٣٧٥
	غفار ٤٨، ٨٠٤	القبط ٣، ١٢، ٢٠، ٢١، ٣٠، ٣٦، ٤٩
	غني ٦٣١	٦٣، ٧٦، ٨٠، ٨١، ١٢٧، ١٤٠،
	غوزبة ٣٣	١٤٣، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٢،
		١٥٤، ١٥٦، ١٥٨، ٣٥٨، ٣٧٩،
		٤٥١، ٧٩٥، ٩٧٢
ف		
	فراغة ١٣، ٤٨، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤،	قحطان او قحطانية ٤، ١٥، ٣٠، ٣٤،
	القرباسيون ٣٧٩	٣٨، ٤٨، ٥٥، ٧٢، ٨٤، ٨٥، ٨٦،
	الفرس او فارس ٣، ٤، ٩، ١٠، ١٤،	٨٧، ١٠٣، ١٠٩، ١٢٥، ٣١٩،
	٢٩، ٥١، ٧٨، ٩٠، ٩٩، ١٢٠،	٣٧٤، ٥٠١، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٣٧،
	١٢٧، ١٣١، ١٣٣، ١٣٦، ١٤٠،	٦٢٠، ٧١٨
	١٤٦، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٥، ٢٠٦،	القرامطة ٣١، ٦٤٣
	٢٠٧، ٢١٦، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٧،	القرائون او الكتبة ٢٣٨، ٢٣٩،
	٢٣٠، ٢٣١، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٥٤،	٢٤٠، ٣٩٣
	٢٥٧، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣،	قريش ٥، ٣١، ١٠٠، ١١٨، ١١٩،
	٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٨،	١٢٣، ١٢٤، ١٣٤، ٣٦٥، ٤٦٢، ٥٠١،
	٣٣٣، ٣٣٥، ٣٤٩، ٣٥٢، ٣٧٩،	٥٠٩، ٥١٦، ٥٤٨، ٦٠٢، ٦٠٦،
	٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٧، ٤٠٠، ٤١٢،	٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٩، ٦٥١،
	٤٢٣، ٤٣٢، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٤٣،	٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٤، ٦٦٩، ٦٧٤،
	٤٤٥، ٤٤٩، ٤٥٨، ٤٨٩، ٥١١،	٦٧٦، ٦٧٧، ٦٨١، ٦٨٣، ٦٨٩،
	٧٠٥، ٩١٩، ٩٨٩	٦٩٠، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٦،
	الفروشم او فرقة الفقهاء او اهل التياقة	٦٩٧، ٦٩٩، ٧٠٣، ٧٠٦، ٧٠٨،
	وهم الربانيون ٢٣٥	٧٠٩، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٥، ٧١٨،
	فزارة ٦٣٣	٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٧، ٧٣٣،

- ٤٤٣، ٤٣٨، ٤٣٦، ٤٢٧، ٤٢٦ ٧٤٧، ٧٤٤، ٧٤١، ٧٣٨، ٧٣٧  
 ٤٩١، ٤٩٠، ٤٨٩، ٤٨٥، ٤٤٤ ٧٥٥، ٧٥٢، ٧٥١، ٧٥٠، ٧٤٨  
 ٤٩٣، ٤٩٢ ٧٦٦، ٧٦٢، ٧٦١، ٧٦٠، ٧٥٨  
 قيس ١٢٥، ٣٦١، ٦٣٠ ٧٨٦، ٧٨٤، ٧٨٠، ٧٧٦، ٧٧٥  
 ك ٧٩٨، ٧٩٧، ٧٩٣، ٧٨٨، ٧٨٧  
 ٧٩٩، ٨٠١، ٨٠٣، ٨٠٥، ٨١٩  
 كتابة ١٧٠ ٨٢٤، ٨٥٤، ٨٥٧، ٨٧٤، ١٠١٧  
 الكرج ٤٨٠، ٤٨٣ ١٠٢٠، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٣٢  
 الكرد ١٤، ٣٢، ٣٠٩ ١٠٣٢، ١٠٥٧  
 كسا ٥٨٨  
 الكسدانيون ١٩٦  
 الكسروية ٣١١  
 كلب بن مروة ٩٩، ٤٩٦، ٥٠٤، ٥١٧  
 ٥١٩، ٥٢١، ٥٣٩  
 الكلدان او الكلدانيون ٣، ٨، ٦٠  
 ٦٢، ٨٢، ١٢٩، ١٣٤، ١٣٧  
 ١٩٨، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠  
 ٢٢٤، ٢٢٦، ٣٩٩  
 كنانة بن جزيمة ٥٣، ١١٨، ٦٦١  
 ٦٦٤، ٦٨٦، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩٢  
 ٧٧٤، ٨٠١، ٨٥٨، ٨٥٩  
 كندة ٥٣، ٥٧، ١٠٢، ١٠٥، ٤٩٨  
 ٤٩٩، ٥٠٢، ٥١٧، ٥٢١، ٥٢٤  
 ٥٣٤، ٥٣٦، ٥٦٩، ٥٧٤، ٥٧٦  
 ٦٩٢، ٧٠٤، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٦٠  
 ٨٦٢، ٨٦٤  
 الكنعانيون - كنعان ١٣، ٢٠، ٢١  
 ٧٤٧، ٧٤٤، ٧٤١، ٧٣٨، ٧٣٧  
 ٧٥٥، ٧٥٢، ٧٥١، ٧٥٠، ٧٤٨  
 ٧٦٦، ٧٦٢، ٧٦١، ٧٦٠، ٧٥٨  
 ٧٨٦، ٧٨٤، ٧٨٠، ٧٧٦، ٧٧٥  
 ٧٩٨، ٧٩٧، ٧٩٣، ٧٨٨، ٧٨٧  
 ٧٩٩، ٨٠١، ٨٠٣، ٨٠٥، ٨١٩  
 ٨٢٤، ٨٥٤، ٨٥٧، ٨٧٤، ١٠١٧  
 ١٠٢٠، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٣٢  
 ١٠٣٢، ١٠٥٧  
 قریش البطاح ٦٧٢، ٦٨٩  
 قریش الظواهر ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١  
 ٦٨٩  
 قريظة (يهود) ٤٩، ١٢٨  
 قضاة بن مالك او القضاة ٣٠  
 ٣٤٣، ٣٤١، ٣٢٩، ١٩٨، ٩٩  
 ٣٤٤، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥٠١، ٥٠٢  
 ٥٠٣، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥١٥، ٥٢٢  
 ٥٣٣، ٥٤٤، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٩٨  
 ٦٠٢، ٦٩٢، ٧٢٨، ٨٢٦  
 ٨٥٨، ٨٦٦، ٨٧٠، ٨٧٧، ٨٨٣  
 ٨٩٨، ٩١٣، ١٠٢٦  
 قطوبال ١٨  
 قطورا ٦٨٣، ٦٨٤  
 القفجاق او الحفشاق ١٧  
 قنص ٦٢٠  
 القوط ١٨، ٢١، ١٩٨، ٣٧٥، ٤٢٥

اللان ٣٥٧	٤٨، ٥١، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٩
	٧٠، ٧٥، ٨١، ٨٢، ٩٥، ١٠٨
م	١٤٣، ١٥٢، ١٦٢، ١٦٥، ١٦٦
ماذاي ١٧	١٦٧، ١٧٠، ١٧١، ١٧٣، ١٨٣
الماذيون ٣٩٨	١٨٥
ماقوغ ١٧	كهلان ١٥، ٢٨، ١٠٢، ١٠٩، ١٢٥
ماهان ١٧	١٥٧، ٥٠٧، ٥٢٢، ٥٢٧، ٥٨١
المجوس، المجوسية ٤	٥٨٢، ٦٢٠
٢٩٢، ٢٩١، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٤٦، ٧٩٢، ٩٨٧	الكوش ١٩٣
مدین ٦٨	كوتمر ١٧، ١٨
مذحج ٥٧، ٤٩٩، ٥٢٩، ٥٣٢	الكيتيم او الروم ٢٣٢، ٣٧٥، ٤٠١
٥٣٤	٤٠٤
المرایزة ٣٦٢	الكينية (الدولة) ١٣٣، ١٣٦، ٣٠٨
المرذاذ او ومضاص ١٥	٣١٠، ٣١٦، ٣١٨، ٣٧٩
مرة ٦٣١	ل
مُمرین امراء الزاب ٦٣٤	لجدمون (بنو) ٣٧٨
المشائین ٣٨٢	لحيان ٤٩٨
المشارجة ٩٥١	لحم ٩٩، ١٢٥، ٤٣٥، ٤٩٦، ٥٠٠
المصامدة ٤٨٤	٥١٧، ٥٢٤، ٥٣٤، ٥٤٨
مُضَر ٥، ٧، ٢٩، ٣٠، ٧٢، ٣٤٥	اللطین او اللطینیون ١، انظر الروم
٤٩٧، ٥٠٠، ٥٠١، ٦٠١، ٦٢٠	اللطینیون
٦٢١، ٦٣٠، ٦٨١، ٦٨٨، ٦٨٩	اللہانیون ٤٣٠
٦٩٧، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧١٢، ٧٢٨	اللہازم ٩٨٥
٩١٦، ١٠٦٠، ١٠٦٢، ١٠٧٧	لواتة ١٠٠٢
١٠٨٢	لودیم ٢٠
معاقر ٥٣٤	اللاص ٥٨٨
معد ٧٢، ٣٩٦، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٢	

النَّهَارِدَة ٤٨، ١٣٣	٥٧٠، ٥٦٩، ٥٥١، ٥١٥، ٥٠٦
التَّسْمِير ٩٥٢، ٩٥١	٦١٨، ٦١٦، ٥٨١، ٥٧٦، ٥٧١
نَهْد ٥٠٤	٧١٢، ٦٢٠
النُّوبَة ٢١	مُعْتَبَلَة ١٠٠٣
أ	الْمَلَكِيَة (النَّصَارِي) ٤٤٥، ٤٤٤
هَذَايِل ١٠٠، ١١٨، ٦٦١، ٦٩٠	المُهَاجِرُون ٦٠٧، ٦٠٨، ٦١١، ٦١٣
٨٧٣	٧١٩، ٧٣٧، ٧٤١، ٧٤٦، ٧٥٤
المُهْرَابِيذَة أَوْ المُرَابِيذَة ٣٢٣	٧٧٢، ٧٨٤، ٧٩٢، ٧٩٩، ٨٠٤
هَذَا ١٧، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٣٤، ٨٣٢	٨٠٦، ٨٤٩، ٨٥٢، ٨٥٦، ٨٦٢
٨٣٣	٨٧٧، ٨٨٠، ٩٩٥، ٩٩٧، ١٠٢٦
هَوَارَة ٤٨٤، ١٠٠٣	١٠٢٧، ١٠٤٤، ١٠٥٤
هَوَازِن ٦٣٥، ٦٣٩، ٦٤١، ٦٤٢	مَهْرَة ٨٧٧
٦٩٩، ٨١٠، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥	المُؤَلَّفَة قَلْبُوم ٦٧٦، ٨١٧، ٨١٨
٨١٦، ٨٥٧، ٨٦٦، ٨٦٩، ٨٧١	ن
٩١٧، ٨٧٢	النَّبْط ٣، ١٤، ٦١، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٢
هَلَال بن عَامِر ٦٤٣	١٣٤، ١٧٥، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٣
الْمِهَاطِلَة أَوْ الصَّغْد ١٧، ٣٥٤، ٣٥٥	٣٢٢، ٣٣٥، ٣٨٢، ٤٢٥، ٤٩٥
٤٤٦، ٣٥٩، ٣٥٨، ٣٥٦	٥٠٣
الْمِهْب ٦٣٤	- نَبْط السَّوَاء ٣٤١
ي	- الشَّام ٣٤١
يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ ١٢، ١٧، ١٨	نَزَار بن مَعْد ٢٩، ٥٠١، ٥٠٢، ٥١٧
يَقْطِن ١٣	٦٢٠، ٦١٨
الْيَعْقُوبِيَّة ٤٤٥	النَّسْطُورِيَّة ٤٤٥
الْيَاجَمَة ٥٣٣، ٥٤٢، ٥٦٤، ٦١٩، ٦٢٢	النُّضِير ١٦٨
٦٢٥، ٦٢٦، ٦٤٦، ٦٤٨، ٦٥٣	نَغْرَاوَة ٤٨٤
٦٧٨، ٧٨٨، ٨٢٩، ٨٤٧، ٨٥٧	نُفُوسَة ١٠٠٣

٣٣٢ ، ٣٣٠ ، ٣٢٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٤	٨٧٨ ، ٨٧٧ ، ٨٧٥ ، ٨٧٤ ، ٨٦٦
٣٨٦ ، ٣٨٥ ، ٣٨٠ ، ٣٧١ ، ٣٣٧	٨٨٧ ، ٨٨٥ ، ٨٨٣ ، ٨٨١
٤١١ ، ٤٠٩ ، ٤٠٨ ، ٣٩١ ، ٣٨٧	يَبْك ١٧
٤٣٥ ، ٤٣٤ ، ٤١٧ ، ٤١٥ ، ٤١٢	اليمنية ٨٤ ، ٨٦
٥٩٧ ، ٥٨٨ ، ٤٥٧ ، ٤٥٥ ، ٤٥٤	اليهود ٤ ، ٣٣ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١١٠
٧٥٨ ، ٧٤٣ ، ٧٢٩ ، ٧٠٨ ، ٦٠٨	١٩٨ ، ١٨٢ ، ١٦٨ ، ١٣٢ ، ١٢٤
اليونان - اليونانيون ٣٠ ، ١٢٧ ، ١٧٥	٢٢٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢٠ ، ٢٠٦ ، ١٩٩
٣٣٧ ، ٣٣٠ ، ٣٢٧ ، ٢٣٢ ، ٢٢٦	٢٣٤ ، ٢٣٢ ، ٢٣٠ ، ٢٢٩ ، ٢٢٨
٤٢٠ ، ٣٩٨ ، ٣٨٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٤	٢٦٩ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥٠ ، ٢٤٧
٥٠٦ ، ٤٩٠ ، ٤٨٩	٢٩٣ ، ٢٨٧ ، ٢٧٩ ، ٢٧٥ ، ٢٧١







## ٤- فهرس البلدان والأمكنة الجغرافية

- أحد (يوم) ٦٧٣، ٦٧٦، ٦٨٠، ٧٦١  
 ٧٦٧ (غزوة) ٧٧٢، ٧٧٣، ٨٤٨  
 الاحسا ٦٢٢  
 الاحقاف ١٣  
 احقاف الرمل ٣٤  
 أنعيم ١٣٨، ٣٠٥، ٣٩٤، ٤٤٤  
 أدوم (جبل) ٧٨، ١٧١  
 اذربيجان ٩٩، ٢٠٠، ٣٢٠، ٣٢٣  
 ٣٢٤، ٣٦٢، ٣٥٥، ٣٤٠  
 ٣٦٤، ٤٨٠، ٥٥١، ٥٥٧، ٩٧٨  
 ٩٧٩، ٩٨١، ٩٨٢، ١٠٠٠، ١٠١٩  
 ١٠٣٥، ١٠٥٤  
 أذرح ٤٦٣، ٨٢١  
 أذريعات ٣٦٥  
 ارجان او ارجان (مدينة) ٣٥٧، ٩٨٩  
 اران ١٠٠١  
 اردستان ١٠٠١  
 اردشيرخت ٩٦٨، ١٠١٠  
 الاردن ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦، ٢٩٢  
 ٧٨٢، ٧٨٩، ٨٤٦، ٨٩٨، ٨٩٩  
 ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٦  
 ١٠٠٧، ١٠٥٤  
 الاردن (نهر) ٤١٢، ٤١٤  
 ارزن الروم ٤٨٦
- آمد ٣٥٧، ٤٣٨، ٤٤٥، ٤٤٧، ٦٢٧  
 ٩٥٦، ٩٥٥  
 آمل ٩٩١  
 آي ٤٨٠  
 أبا ب العرا ٧٠٥  
 أبا ستان ٣١٩  
 ابوق الحنان ٦٣٥، ٨٥٨، ٨٥٩  
 الابلق ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦  
 أبلتة ٣٢٢، ٤٦٣، ٤٩٥، ٦٢٣، ٨٨٧  
 ٨٨٨، ٨٨٩، ٩٤٣  
 الابناء ٨٧٢  
 ابن ٦٣٥، ٨٥٧  
 الابواء (غزة) ٧٤٤  
 ابو شهر ٣٥٦  
 أنور ٧١، ٢١٩  
 آينا ٣٣٤، ٣٨٢  
 أثينوس (مدينة) ٤١٨  
 أجا ٥٣٠، ٦٢٠، ٦٦٢، ٨٧٠  
 أجداية ٦٣٩  
 أجدة انتاش ٣٧٩  
 الاجم (حصن) ١٠٠٤  
 أجنادين ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٤٨  
 أحجار الزيت ١٠٤٢

٤٢٤، ٤٢١، ٤١٦، ٤١٥، ٤١١	أرض صدم ٧٣٧
٤٣٤، ٤٣١، ٤٣٠، ٤٢٨، ٤٢٦	أرض اليفاع ٧٥
٤٤٤، ٤٤٣، ٤٣٩، ٤٣٨، ٤٣٧	إزم (مدينة) ٣٥
٤٥٢، ٤٥٠، ٤٤٩، ٤٤٧، ٤٤٥	أرمينية ٣٢، ٨٢، ٣٤٠، ٣٥٧، ٣٧٨
٤٦١، ٤٥٨، ٤٥٧، ٤٥٦، ٤٥٢	٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٦، ٣٨٧، ٤١٢
٤٦٣، ٤٧٣، ٤٧١، ٤٦٨، ٤٦٧	٤١٩، ٤٢٢، ٤٥٧، ٤٦٠، ٤٨٠
١٠٠٦، ٩٩٩، ٩٧١، ٧٨٨	٤٨٣، ٥٥١، ٩٥٥، ٩٨٣، ١٠٠٠
الاسكندرية (السند) ٣٨٣	١٠٢٤
اسوان ٤٨، ١٤٩	أريحا ٤٩، ٧٩، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦
أشونة ٤٥	١٦٩، ١٧٥، ٢٠٤، ٢١٤، ٢٤٥
أشيلية ٤٩٢، ٥٣٥	٣١٦
الاشمون (مدينة) ١٤٢	أريس (بئر) ١٠٣٠
أشيا ٤٢٨، ٤٢٩	أزرح ١١١٢، ١١١٥
أشياس (مدينة) ٣٣٣	أزلم ٥٣٥
أصبهان أو أصفهان ١٣١، ٢١٩، ٣١٣	الاساد ١٠٧٣
٩٧٤، ٣٥١، ٣٤٠، ٣٣٦، ٣٢٠	الاستار (ملك) ٦٤
٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٥، ١٠٣٥	أسفارين ١٠١٢
١١١٤، ١٠٥٤	أسفنديار ٩٧٩، ٩٨١، ٩٨٢
إسطخر ٣٢٣، ٣٢٧، ٣٣٩، ٣٤٠	الاسكندرونة ٩٤٥ (الحاشية)
٣٤١، ٣٥١، ٣٦٩، ٣٧١، ٦٢٣	الاسكندرونة (حص) ٢٤٧، ٢٦٠
٩٥٧، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٨٨، ٩٨٩	٢٦١
١٠١٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١١٣٠	الاسكندرية ٢٠، ٣٦، ٤٢، ١٤٢
الاعوص ١٠٤١	١٤٦، ١٤٧، ٢٠٦، ٢٩٦، ٢٩٧
أغريقية (مدينة) ٣٨٠	٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣٠٩
أفريقية ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٦، ٣١، ٨٠	٣١٠، ٣٣٠، ٣٣٥، ٣٥٨، ٣٦٤
٩٥، ١٠٨، ١٧٠، ٢٣٢، ٣٦٧	٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٠
٣٨٣، ٣٨٦، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٤	٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٤٠٢، ٤٠٧

٣٠٠، ٢٩٦، ٢٩٥، ٢٧٩، ٢٧٢	٤٣٨، ٤٣٢، ٤٣١، ٤٣٠، ٤٠٥
٣٥٨، ٣٤٢، ٣٣٧، ٣٣٥، ٣٠٥	٦١٣، ٥٣٥، ٥١٩، ٤٨٥، ٤٨٤
٣٩١، ٣٨٩، ٣٨٧، ٣٨٤، ٣٦٣	٦٣٨، ٦٣٦، ٦٣٤، ٦٣٠، ٦٢١
٤٢٦، ٤١٦، ٤١٠، ٤٠٩، ٣٩٢	٦٧٠، ٦٦٧، ٦٤٤، ٦٤٣، ٦٣٩
٤٤٧، ٤٤٥، ٤٣٩، ٤٣٧، ٤٢٨	١٠٠٥، ١٠٠٣، ١٠٠٢، ٦٧٢
٩٤٦، ٩٠٦، ٤٥٤، ٤٥٢	١٠٠٦
١٠٠٢	أفسس ٣٠٥، ٤١٦، ٤٤٣، ٤٢٤
انقرة او انقرا ٢٠٧، ٥٧٣	اقريطش ٤٨٤، ٤٨٨
اهل الرس ٤٣، ٥٠٠	اقصر ٤٨٦
الاهواز ١٢، ١٤، ٦٤، ٦٥، ٢٠٧	البون ٤٨٤
٣٤٩، ٣٤٠، ٣٣٥، ٣٠٩، ٣٠٨	المانيا ٣٨١
(فتحها) ٣٥٧، ٩٦٣، ٩٤٢، ٩٣٥، ٩٣٥	امج ٧٨٠، ٧٣٩
٩٦٤، ٩٦٥، ٩٧٣، ٩٧٨، ٩٨٥	امعشيا ٨٩١
٩٩٢	الانبار ٩٩، ٣٢٢، ٣٤١، ٣٤٩
الاهواز (سوق) ٩٦٤، ٩٦٥	٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤٢، ٥٨٠، ٦١٨
اوال او صنعاء ١٢٣	٦٢١، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٩
اوال (جزيرة) ٦٢٢	الاندلس ١٨، ٣١، ١٤٢، ٢٦٨
اوشليم ١٦٩ - انظر ايضاً القدس	٣٧٥، ٣٧٨، ٣٨٦، ٣٨٨، ٤٠٠
اون (مدينة) ٣٦	٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦
ايا صوفيا ٤٨٨	٤٠٩، ٤١٢، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٤٤
ايدوم ٤٣٣	٤٨٤، ٤٨٥، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٣
أيلة ٤٨، ٧٩، ١٤٩، ١٥٤، ١٩١	٦١٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٦٧، ٦٧٠
٣٢٢، ٤٩٥، ٥٢٠، ٥٣٥، ٦١٩	٦٨٠، ٦٧٦
٨٢١، ١٠٥٨	لندنائوس ٤١٦، ٤١٨
إيران او لعراق ٣٠٨	انصناء ١٤٧، ٣٩٤
انظر ايضاً فارس	انطاكية ٢١، ١٧٣، ١٨٤، ١٨٦
	١٩٩، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٥٥، ٢٧١

بجاية ٦٤٣، ٦٤٤	إيلياه (او القدس) ٤١٧
بُجَيْل عياض ٦٤٣	إيوان كسرى ٣٥١
بجر الروم او البحر الرومي ٣٧٨،	ب
٣٨٣، ٣٨٤، ٣٩٤، ٤٣١، ٤٨٥	الباب ٩٧٣، ٩٨٢، (فتحها) ٩٨٣،
بجر سودان ٣٨٠	٩٨٤، ١٠٠١، ١٠١٩، ١٠٢٤،
بجر طبرستان ٥٨٨	١٠٣٥
بجر فارس ٦٢٢، ٨٨٧	باب الابواب ٣٠٩، ٣٦١، ٥٨٨
بجر القلنزم ٤١٧، ٥١٦، ٦١٩،	باب جيرون (دمشق) ٣٥
٩٦٩	بابل ٤، ٣٠، ٣٤، ٦٠، ٦١، ٦٤، ٦٩،
البحر المحيط ٢٦، ٣٧٨، ٣٩٤، ٦٤٣	٨٢، ١٢٧، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢،
بجر نيطش ٤٨٣، ٥٨٨	١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧،
بجر الهند ٣٤، ١٨٨	١٩٦، ١٩٨، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣،
البحرين ٢٩، ٣١، ٤٣، ٨٨، ١٢٥،	٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٠،
١٧١، ٣٤٠، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٦٠،	٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٤٣، ٣١١،
٤٩٦، ٤٩٧، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٢١،	٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢٢،
٥٢٩، ٥٨٠، ٥٥٦، ٦١٩، ٦٢٢،	٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٨، ٣٨٣،
٦٢٣، ٧٨٨، ٨٣٤، ٨٤٤، ٨٧٥،	٤١٧، ٤٩٥، ٤٩٧، ٦١٨، ٩٣٥،
٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٩٨، ٩٥٧،	٦٦٢
٩٥٨، ٩٨٩، ١٠٠٩، ١٠٥٣،	باخرز ١٠١٢
البحيرة ١٠١٩	بادروبا ٨٩٧
بحيرة لوط ٨٠	باذغيس ٣٦١، ١٠٢٥
بدر (وقعة او يوم) ٦٧٢، ٦٧٣،	باروسما ٨٨٧
٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٨، ٦٧٩،	بازقلا ٨٩١
٦٨٠، ٧٥١، ٧٥٥، ٧٥٧، ٧٦٠،	بايس ٤٢٣
٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٧، ٧٧٢،	بانقيا ٨٨٧
بدر الاولى (غزوة) ٧٤٤، ٧٤٦،	باوداسوس ٣٠٥

١٠٦٣، ١٠٦١، ١٠٥٨، ١٠٥٧	بدر الثانية (غزوة) ٧٤٨، ٧٤٧
١٠٦٧، ١٠٦٦، ١٠٦٥، ١٠٦٤	٧٥٠، ٧٤٩
١٠٧٨، ١٠٧٧، ١٠٧١، ١٠٦٩	برجان ١٤٩
١٠٨٣، ١٠٨٢، ١٠٨٠، ١٠٧٩	برذعة ١٠٠١
١١٠٤، ١١٠٢، ١٠٩٧، ١٠٨٦	البرزند ١٠٠٠
١١٣٨، ١١٣٠، ١١٢٨	برصا ٢١٣، ٢١٤، ٢١٨
٩٠٢، ٧٨٩، ٧١٢، ٥٩٦، ٣٦٥	برقة ٢١، ٢٦، ٣٨، ٧١، ١٤٩، ٢٩٧
بطن السبخة ٧٦٢	٤١١، ٦٣١، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٤
بطن المجاز ٥٤٤	— انتابلس ١٠٠٢، ١٠٠٣
البطاح ٨٨٣، ٨٧٧، ٨٧٥، ٨٦٦	برشلونة ٤٨٤
بعلبك ٢١٥	برطانية او برطانية ٤٠٥، ٤١٢، ٤٣٠
بغداد ٣٢، ٤٨، ٤٧٧، ٤٨٠، ٦٧٩	٤٣١
٩١٥، ٩١٤، ٨٩٧	البروة ٤٧٢
بقيع الفرقد ٧٥٨	بزاخة ٨٧٠، ٨٦٩
بلييس ٥٣٥، ٧٤	بسا او فسا ٩٩٠
بلنخ (نهر) ٣١٨	بست او بست الرنج ٣٥٧، ٣٥٧، ١٠١٢
بلنخ (مدينة) ٣٢٥، ٣٢٤، ٣٢٣، ٣٢١	بسطام ٩٨١
٩٨٦، ٩٨٥، ٣٥٩، ٣٤٠، ٣٢٦	البصرة ٥٧٢، ٦١٩، ٦٢٢، ٦٢٦
١٠١٣	٦٣٥، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٥٣، ٨٨٧
بلد العناب ٦٣٨	٨٨٩، ٩٠٩، ٩١٦، ٩٤٢، ٩٤٣
البلقاء ٣٠، ٨١، ١٦٥، ١٦٧، ٤٦٢	٩٥٨، ٩٦٠، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥
٨٠٠، ٦٧٣، ٥٨٥، ٥٨٠، ٤٦٣	٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٧٠، ٩٧٧
٨٥٧، ٨٤٦ (الحاشية)	٩٧٨، ٩٨٢، ٩٨٦، ٩٨٨، ٩٩١
بلقاء (قرية) ١٨٠	٩٩٢، ٩٩٣، ١٠٠٩، ١٠١٠
بلنجر ١٠٢٤، ٩٨٤	١٠١١، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٦
بيلي ٩٤٥	١٠٢٧، ١٠٣٤، ١٠٤١، ١٠٥٣

٨٢٦ ، ٨٢٥ ، ٨٢١ ، ٥٣٦ (غزوة)	بلاد القيس ٣٤٨
١٠٥٩ ، ٨٦٠	بلاد الواحات ١٤٢
تدمر ١٨٦ ، ٥٤٤ ، ٥٨٧ ، ٩٠٥	بناها ١٤٦
توتار (نهر) ١٣١	البهجان ٥٩٦
توشيش ١٨	بهرشير ٩٣٦
تركستان ٣١٥	بواط (غزوة) ٧١٤
تستّر ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨	بوشنجار ١٠٠١
١١٠٢	بيت جبرين ٩٤٩
تفليس ٩٤٧ ، ٩٨٣ ، ١٠٠١	بونة ٦٤٣
تكريت ٣٤٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩٣٩	البيت الحرام، انظر الكعبة
٩٤٣ ، ٩٥١	بيت لحم ٧٣ ، ١٧٥ ، ١٨٢ ، ١٩١
تل نزار ٩٤٧	٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٤٥١
تِهامة ٢٦ ، ٤٨ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ٤٩٦	بيت المقدس، انظر: القدس
٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٧٣ ، ٥٨٤	بيروود ٩٩٢ ، ٩٩٣
٦١٩ ، ٦٢٢ ، ٦٢٥ ، ٦٣٠ ، ٦٤٢	بوزنطية او بوزنطية ٢٠١ ، ٢٩٨ ، ٤٢٨
٦٤٥ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٨٣ ، ٧١٣	٤٢٩ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦
٧٩٨ ، ٨٦٧ ، ٨٦٢ ، ٨٦١	بيسان ٩٠٥ ، ٩٤٨
'نوّج' ٩٨٨ ، ٩٨٩	البيلقان ١٠٠١
التبّت، انظر التبّت	بيهق ١٠١٢
تيري (نهر) ٩٤٦ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤	بئر الروحاء ٧٤٩
تيا ٤٨ ، ٥٩٥ ، ٦١٩ ، ٦٣٩	بئر سبع ٢٣٣
التيه ٧٦ ، ١٧٥ ، ٣١٦	بئر معونة ٦٣٧
تيمياء ٧٩٨	ت
الثعلبية ١٠٧٣	تباله ٥٢٩
ثمر الروم ٥٩٦	تبت ٣٢٥ ، ٣٥٨
ثنية الميرار ٧٤٥ ، ٧٨٤	تبوك ٤١ ، ٤٢ ، ٧٧ ، ٤٣٣ ، ٤٦٣

آجرآش ٨١٥	الثني (وقعة) ٨٨٩
الجرف (اليمين) ٤٥	ثور (جبل) ٧٣٨
الجزائر ٨٨٦	
جزائر البحر الرومي ٤٨٥	ج
الجزعة ١١٢٧	الجابية ٩٥٦، ٩٥٤، ٩٥٣، ٩٤٩
جزيرة الاندلس ٣٨٤	جاية الحولان ٤٦٦
الجزيرة (مصر) ٤٧٠	جاية طرسوس ٤٧٤
جزيرة العرب ٣٤، ٤٩، ١٠٩، ١٢٩	الجبال ٣٣٥
١٣١، ١٧١، ١٩٢، ١٩٨، ٢٠٠	جبال بني يسعين ٧٣، ٧٧
٢٠٣، ٢١٧، ٣٢٢، ٣٤٣، ٣٤٥	جبال اللات ٩٨٣
٣٤٩، ٤٤٤، ٤٦٠، ٥٠٣، ٥٤٠	جبل ابي قبيس ٧٧٣
٥٤٨، ٥٦٤، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٥	جبل الازد، انظر جبل الشراة
٦٤٨، ٦٦٢، ٨٤٩، ٨٩٧، ٩٥٤	جبل الاكراد ٦٣٠، ٩٥٢
١٠٣٣	جبل طيء ٤٥، ٤٩٥
الجزيرة الفراتية ٦٢٣، ٦٤٣، ٦٤٦	جبل عيسو او جبل يسعين ٧٣
٦٤٨	جبل غزوان ٦٦١
الجعرانة ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧	جبل الفتح ٣٥٧، ٣٥٨
الجل ٩١٦	جبل القلعة ٦٤٤
الجلعاء ١٠٨٠	جبل القمر ١٤٢
جلتق ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦ (الحاشية)	جبل المقطم ٤٤٢
٩٠٢	جبلي طيء ٤٥٠، ٤٩٥، ٦٣٠
جلقية ٩٤١	الجحفة (بين مكة والمدينة) ٣٨، ٨٠٤
جلولاء (فتحا) ٩٣٥، ٩٣٩، ٩٤٠	جددة ٥٠٢
٩٤٢، ٩٦٧، ٩٧٠، ٩٨٤، ١٠٠٦	جبرانة ٨٨٤
١١٠٢	جرباء ٤٦٣، ٨٢١
الجليل (جبل) وليس الخليل ٢٣٧	جرجان ٣٥٥، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٤
٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٤٥٥	١٠٢٤

الحبيشة (هجرة) ٧١٩	الجلالقة ١٤٩
الحجاز ١٣، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٤	الجمّل (يوم او وقعة) ٦٦١، ٦٧٤
٤١، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٣، ٥٥، ٧١	١٠٢٦
٧٩، ٨٠، ٨٧، ١٠٢، ١٠٩، ١٢٥	جناب ٨٢٢
١٦٧، ١٧٣، ١٨٤، ١٨٨، ٢٠٤	جنديسابور ٣٤٢، ٣٥١، ٩٦٧، ٩٦٦
٢٠٦، ٣٦٠، ٣٤٥، ٣٨٨، ٤٠٤	جنوة ٤٨٤
٤٣٢، ٤٩٥، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠	جهرم ٩٨٩
٥٠١، ٥٠٤، ٥١٣، ٥١٥، ٥١٦	جور ٩٨٨، ١٠١٢، ١٠٢١
٥٢٠، ٥٢٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧	جو ٤٥
٥٤٨، ٥٦٩، ٥٧٦، ٥٨٠، ٥٨١	جواني ٨٨٢
٥٨٤، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٦١٩	الجوزجان ١٠١٣
٦٢٠، ٦٢٥، ٦٣٠، ٦٤١، ٦٦٢	الجللان ٥٨٦
٦٨٣، ٦٨٤، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٥٦	جيتان ٤٩١
٧٩٣، ٩٠٨، ١٠١٨، ١٠٢٦	جيحون (نهر) ٩٧، ٣٢١، ١٠١٣
الحجر ١٣، ٤١، ٦٦، ٧١، ٥٠٤	جيرفت ٩٩٠، ١٠١٢، ١٠١٤
حجر (عاصمة اليامة) ٦٢٥، ٦٨٤	جيرة ٨٨٦
٨٢٠	جيرون ٧٣، ١٤٣، - انظر ايضاً :
الحجر الاسود او حجر الركن ٦٨٧	الخليل
٦٨٨	جيلان ٩٨٤، ١٠١٩، ١٠٢٢
الحديبية ٦٠٩، ٧٨٤، ٧٨٨، ٧٩٩	
٨٠١، ٨٠٢، ٨٣٧	ح
الحديبية (صلح) ٦٧٢	الحاجر ٦٣٥
حراء ٧١٤	الحازر ٦٤٨
حرار العراق ١٤٣	حائط العجوز ١٤٤، ٣٩٤
حرار (حصن) ٥٢٥	الحبيشة ٢٩، ٣٤، ٥٥، ١٠٩، ١٢٠
حوران ٦١، ٦٢، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٨٢	٣٥٩، ٤٧١، ٤٧٣، ٤٨٤، ٥١١
١٧١، ٣٣٢، ٤٩٩، ٦٧٨، ٩٥٣	٥١٦، ٥٤٧، ٧٠٨، ٧١٧، ٧١٩
٩٥٤	٧٢٠، ٧٢٥، ٧٤١، ٧٩٨



تحفن ٢٤٧	حرب النجار ٦٦٥، ٦٦٩
الخفيرة ٨٨٨، ١٠٦٦	الحرف ٨٧٣
حفيفة ٢١٩	الحرم ٤٨
الخفين ١٠٦٦	حرمة ٩٧٤
حلب ١٨٤، ١٩١، ٢٣٠، ٢٤٤، ٢٤٨	الحرة ٦١٣
٣٥٨، ٣٨٩، ٤٥٨، ٤٧٦، ٤٧٨	الحرة (يوم) ٦٣٥، ٦٧٠، ٦٧٤
٤٧٩، ٤٨٧، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٨	حرمة بني سليم ٦٣٩
٩٤٥، ٩٤٦	حرمة الرمل ٨٣٧
حلوان ٤٥٧، ٤٧٠، ٩٧٢	حرمة النار ٦٣٩
حلوان (العراق) ٩٣٧، ٩٣٩، ٩٤٠	حرور ١١١٢
٩٤١، ٩٤٢، ٩٦٠، ٩٧٨، ١٠٣٥	حزوى ٦٥٩
الحلة ٣١، ٦٦٢	حسان (جبل) ١٦٥
حما ٢١	حصن الابرار ٢٠٨
حماة ١٩١، ٢١٩، ٤٤٧، ٤٥٨، ٤٨٨	حصن الحجارة ٣٧٠، ٣٧١
٩٤٥	حصن حرار ٥٢٥
حصص ٢١، ١٩١، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٥٣	حصن الحرث ٩٤٧
٣٥٨، ٤٥٨، ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٦٦	حصن المشعر ٣٦٠، ٦١٩
٤٧٨، ٤٧٨، ٨٩٩، ٩٠١، ٩٠٤	الحصيد ٨٩٥، ٨٩٦
٩٤٤، ٩٤٨، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٥	الحضر (بين دجلة والفرات) ٣٤٣،
٩٧٧، ١٠٠٧، ١٠١٩، ١٠٣٣	٣٤٤، ٣٤٥، ٤٢٠، ٥٠٤، ٥٢١
١٠٥٣	٥٨٠
حمى الربذه ٦٤٦	حضر موت ٣٤، ٣٨، ٨٧، ٩٤
حين (يوم) ٤٦٣، ٦٤٠، ٦٤٢	٥٠٧، ٥٣٦، ٨٣٥، ٨٣٧، ٨٤٣
حورآب ٨٧١، ٨٧٢، ١٠٦٠	٨٤٤، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٧٧
حوران ١٦٩، ١٧١، ٩٠٥	حضورا ٣٢٢، ٥٠٠، ٦١٨
حويلا ٧١	حفرون ١٨٢، ١٨٣
الحيرة ٣٠، ٩٧، ٩٩، ١٠٣، ١٠٥	

خَرْسَنَه ٤٧٦	٣٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢١ ، ١٠٩ ، ١٠٦
الحَزْر (بلاد) ٣٥٧	٣٥٩ ، ٣٥٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٢ ، ٣٤١
الحَضْر (مدينة) ١٣١	٥٠٠ ، ٤٩٨ ، ٤٩٦ ، ٤٩٥ ، ٣٦٥
خَفَان ٩١٤	٥٣٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٤ ، ٥٠٤ ، ٥٠٣
خَلِيج الحَبْشَة ٣٤	٥٤٧ ، ٥٤٦ ، ٥٤٣ ، ٥٤٢ ، ٥٣٩
فارس ٣٤	٥٥٦ ، ٥٥٥ ، ٥٥٣ ، ٥٥٢ ، ٥٥١
خَلِيج القسطنطينية ٣٩٨ ، ٣٧٩ ، ٣٧٨	٥٦٥ ، ٥٦٢ ، ٥٦١ ، ٥٦٠ ، ٥٥٧
خِلَاط ٣٢ ، ٤٨٣ ، ١٠٠١	٥٧٣ ، ٥٧١ ، ٥٧٠ ، ٥٦٧ ، ٥٦٦
الحَلِيل او جِيرُون (الاصح جِرون)	٧٠٤ ، ٦٥٣ ، ٦٠١ ، ٥٨٥ ، ٥٨٠
٢٥١ ، ١٨٣ ، ٦٩ ، ٦٤	٨٩١ ، ٨٨٩ ، ٨٨٧ ، ٨٨٢ ، ٧٠٥
الخِنَافَس ٨٩٦ ، ٨٩٥	٩٠٩ ، ٩٠٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٥ ، ٨٩٢
خَنْدَق ٦٠٩ ، ٦٥١	٩١٩ ، ٩١٥ ، ٩١٢ ، ٩١١ ، ٩١٠
الخَنْدَق (غزوة) ٧٧٤ ، ٧٧٣ ، ٧٣١	١١٢٧ ، ٩٩٨ ، ٩٦٠ ، ٩٢٢ ، ٩٢١
	خ
٨٠٧ ، ٧٨٠ ، ٧٧٨	الخَابُور ٦٢٤ ، ٥٤٠ ، ٤٥٣ ، ٣٤٤
خوارزم ٣٥٤ ، ٣٤٠	الخَابُور (راس عين ... ) ٤٥٣
خوخة ٧٣٨	خاتقين ٩٤١
الخورنق ٥٦٥ ، ٥٦٤ ، ٥٤٩	خَرْزَان ١٠٠١
خوزستان ١٢ ، ٢٠٨ ، ٩٦٣	خراسان ١٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٩٧ ، ١١٠ ، ١٣١ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٦٤٠ ، ٣٤٢
خولان ٨٣٧	٣٧٠ ، ٣٦٥ ، ٣٥٧ ، ٣٥٤ ، ٣٤٣
خيارات او بابل ٣١٥	٦٣٥ ، ٥٥٢ ، ٥٥١ ، ٤٢١ ، ٣٨٣
خَيْر ٤٩ ، ١٦٨ ، ١٨٤ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٣٥٩	٩٦٨ ، ٩٠٩ ، ٦٧٧ ، ٦٦٥ ، ٦٤٧
٧٥٩ ، ٦٩٧ ، ٦٣٩ ، ٦٢١ ، ٦٠٩	٩٨٥ (قتحبا) ، ٩٨٤ ، ٩٧٨ ، ٩٧٣
٧٩٢ ، ٧٧٤ ، ٧٧١ ، ٧٦١ ، ٧٦٠	٩٨٧ ، ٩٨٦ ، ١٠٠٩ ، ١٠١١
٨٢٥ ، ٧٩٨ ، ٧٩٧ ، ٧٩٦ ، ٧٩٥	١٠٢٢ ، ١٠١٨ ، ١٠١٥ ، ١٠١٢
١٠١٨ ، ٨٧٠ ، ٨٣٧	١٠٢٧ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٤

دِميّاط ٢٠	د
دِنبأوتند (جبل) ٣١١، ٣١٣، ٩٨٠	داخون (حصن) ٢٣٤
٩٨١	دار الندوة ٦٩٣، ٧٣٧
دهستان ٣٥٧، ١٠١٩	دارا بيجرد ٣٢٧، ٣٣٩، ٩٦٨، ٩٩٠
الدهناء ٦٥٩	١١٣٨، ١٠١٠
دَوْرُق ٩٦٤	دارين ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ١٠١٥
دومان ٦٩٦	دابية ٤٨٥، ٦٨٠
دومة الجندل ٧٦، ٤٦٣، ٥٢١	دبا ٨٦٦، ٨٨٦
٥٣٥، ٦٨٥، ٧٧٣، (غزوة) ٧٨٠	دبيل ١١٠١
٨٢١، ٨٧٥، ٨٩٥، ١١١٥	دجلة ٦٠، ٦١، ١٣٠، ٢٠٧، ٣٢٩
دَوَيْن ٩٩٢	٣٤٣، ٣٤٤، ٣٥٩، ٤٥٧، ٦٢٧
ديار بكر ٣١، ٤٧٨	٩٥٧، ٩١٤، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٥١
دير القُصير او دير البغل ٤٤٢	دَجِيل (نهر) ٩٦٤
الدينور ٩٧٧	درب الصفاف ٤٧٢
ذ	درنا ٦٣٩
ذات السلاسل (واقعة) ٨٨٩	دست ميثان ٩٤٣، ٩٦٣
ذات الصواري (واقعة) ١٠٠٦	دِقْران ٧٤٩
ذات عرق ٥٠٢	دَلوك ٩٤٧
ذات العيون (غزوة) ٨٩٥	دمشق ٣٥، ٦٥، ١٦٩، ١٧١، ١٨٤
ذي حرص ٥٩٧	١٨٩، ٢٠٠، ٢١٣، ٢٣٠، ٢٤٤
ذي الحليفة ٧٤٩، ٧٦٢، ٨٠٤، ٨٢٧	٢٤٨، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٧١، ٤٠٧
٨٦٣	٤٥٥، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٦٢، ٤٦٤
ذي خشب ٨٥٨، ٨٥٩، ١٠٤١، ١٠٤٩	٤٦٦، ٤٧٨، ٤٩٧، ٥٨٢، ٧٨٩
ذي طَوْرِي ٨٠٦	٧٩٠، ٨٩٩، ٩٠١، ٩٠٤، ٩٠٥
ذي قار (واقعة) ٣٦٦، ٥٥٨، ٥٥٩	٩٤٤، ١٠٠٧، ١٠١٩، ١٠٩٥
٥٦١، ٥٦٧، ٧٠٥، ١٠٥٧، ١٠٧٣	دَمون ٥٣٦، ٥٧٦
١٠٧٦	

٩٥٤ ، ٩٥٣ ، ٩٤٤ ، ٤٧٩ ، ٤٧٧	ذِي قَرَد (غزوة) ٧٨٠
الروحاء ٧٦٨	ذِي الْقِصَّة ٨٦٦ ، ٨٥٩ ، ٨٥٨
رودس ٤٨٨	ذِي الْمَرْوَةِ ١٠٤١ ، ٨٩٩
الروضة ٨٨٦	ر
روضة خان ٨٠٣	رائق (حصن) ١٠١٤
رومة او رومية (مدينة) ٧٩ ، ٩٩	راس العين ٩٥٦ ، ٩٥٥
١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٤٤	راس عين الحابور ٤٥٣
٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥	راس كيفا ٩٥٥
٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٨٠ ، ٢٩٥	رام هرمز ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٧
٢٩٧ ، ٣٠٥ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦	الرباب ٨٧٢
٣٨٧ ، ٣٩٤ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٢	الربّنة ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٤٩
٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٩	١٠٧١ ، ١٠٧٢
٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤٢٤	رحبة مالك بن طوق ٦٢٤
٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٠ ، ٤٣٣	الرّس ٥٣ ، ٨٧
٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٣	رشيد ٤٨ ، ١٤٩
٤٤٤ ، ٤٤٩ ، ٤٥٩ ، ٤٧٣ ، ٤٨٣	رستاف دام ١٠١١
٤٨٩ ، ٤٩٢ ، ٥٥٣	الرصافة ٨٩٦
الري (مدينة) ٣٣٩ ، ٣٥٥ ، ٥٥٢	الريّاض ٨٩٧
٩٤١ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٤	رَقِيع ٩٤٩
١١١٤	الريّقة ٤٧١ ، ٩٥٣ ، ٩٥٥ ، ١٠٩٧
ز	١٠٩٨
الزاب (نهر) ٣١٦ ، ٦٤٤ ، ٦٤٨	الريّمال ١٣
زابلستان ٣٥٧	رمل عالج ٥١
زاغا ٢٦	الريّمة (مدينة) ٤٦٥ ، ٩٠٢ ، ٩٤٨
الزاوية ١٠٧٩	٩٤٩
زباله ١٠٥٨	الرها ٣٠٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٩ ، ٤٤٩ ، ٤٦٠

٢٩٩١ ، ٢٩٦٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥١ ، ٣٤٠	زبطرة ٤٧٤
١٠١٥ ، ١٠١٤ ، ١٠١١ ، ١٠١٠	زور ٩١٧
١٠٩٠ ، ١٠٢٢	زبيد ٨٤٣ ، ٨٣٣ ، ٥٨١ ، ٥٢٩ ، ٥٢٨
٥٠٣	زحل (هيكل) ٣٩٤
سجلماسة ٦٣٣	زنج ١٠١٥ ، ١٠١٤ ، ٩٩١
سد مأرب ٦٣٩ ، ١٠٩ ، ٨٧	ززم ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨٣ ، ٦٨٧ ، ٦٩٦
سدوم ٦٩ ، ٦٥ ، ٦٤	٦٩٨
السدير ٥٦٥	زمع ٨٥٩ ، ٨٤٣ ، ٥٨١ ، ٥٢٨
السرارة (جبال) ١٦٢ ، ١٦٤ ، ٤٣٢	الزواهي (مدينة) ٣١٦
٥٩٦ ، ٤٣٣	الزور ١٠١٥
١٠١٢ ، ٩٨٥	س
سرخ ٩٦٩	ساباط (مدينة) ٥٥٨ ، ٣٦٦ ، ٣٥٥
سرف ٧٩٩	٨٩٤ ، ٩١٣ ، ٩١٩ ، ٩٢٢ ، ٩٣٦
سرقسطة ٦٧٦	سابور (مدينة) ٩٨٩ ، ٩٦٩
سرمين ٩٤٦	ساعير (ارض) ١٦٥ ، ١٦٢
سرنديب ١٢٥	السامرة او شمرة او شورون او
سروا ٩١٧	السامرويون او السامرية ١٩٢ ، ١٣١
السرورات البحرين ٥٢٩ ، ٦١٩ ، ٦٢١	١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٠
٦٦١ ، ٦٤٢	٢٠٦ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧
سروات چشم ٦٤٢	٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٧٤
— هذآيل ٦٤٢	٣٩٢ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٥٢٢
سروج ٤٧٩ ، ٩٥٥	سبا ٢١ ، ٨٧ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٤٩٩ ، ٥٢٧
سفيرا ١٩٤	سبسطية او السامرية ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦
سقي دجلة ٩٤٠	٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٧٤ ، ٩٤٨
— الفرات ٩٤٠	سبسطية ١٠٠٤ ، ١٠٠٥
السكون ٨٤٣ ، ٨٤٥ ، ٩٤٥	سجستان ٣١ ، ٣١٩ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦

سوق الخنافس ٩١٣	سليحيق ١١٤
سوق عكاظ ٦٤١	سليم ١٤٤
سون ١١٤، ١١٥	سلموس ٤٧٢
السويق (غزوة) ٧٥٦	سلمى ٥٣٠، ٦٦٢، ٧٨٠
سيراف ٩١٨، ٩١٩	سلوقية ٣٨٩
السيرجان او كرمان ١٠٠١، ١٠١٤، ١٠٢١	سليمان ١٨٨
سيساو ٢٥٦	السيارة ٥٠٤
سينا ١٦١، ١٦٢، ١٠٦٤	سمرقند او شمير كنداي ٩٧، ٩٨
انظر ايضاً : طورسينا	٩٩، ١٠٨، ٥٣٣، ٦٦٥
سيوان ٤٨٦، ١٠٠١	شميراء ٥٢٩، ٨٦٩
ش	شميساط ٤٣٩، ٩٥٥، ١٠٠١
شاذروان تستر ٣٤٣	سنجار (برية) ١٣٠، ١٣١، ٥٢١
الشاطي ٨٨٦	٥٣٠، ٥٨٠، ٦٢٣، ١٠١٦
الشام ١٣، ٢٠، ٢٩، ٣٤، ٣٥، ٤١	السند ١٥، ٢٠، ٢١، ٢٩، ٢٠٨، ٣٨٣
٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٧، ٦٠، ٦٣	٩٧٣، ٦٧٧
٦٦، ٦٧، ٧٩، ٨٠، ٨١، ١٠١	السواد (ارض) ٦١، ١٠٦، ٣١٤
١٠٢، ١٢٥، ١٤٢، ١٤٣، ١٦١	٣١٥، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٠
١٦٦، ١٦٧، ١٧٠، ١٨٤، ١٨٨	٣٤١، ٣٤٣، ٣٤٥، ٤٩٥، ٤٩٨
١٩٢، ١٩٦، ٢٠٧، ٢٢٧، ٢٥٦	٥٣٩، ٥٤٨، ٥٥٢، ٥٥٧، ٥٧١
٣٠٨، ٣٢١، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠	٦٢٨، ٨٩٢، ٨٩٧، ٩٠٧، ٩٠٩
٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٦٤	٩١٣، ٩١٥، ٩٢٣، ٩٣٦، ٩٤١
٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٦	٩٤٢
٣٨٨، ٣٨٩، ٤٠٠، ٤٠٤، ٤١٢	السودان ٣٨٣، ٤٢٠، ٤٨٤
٤٢٢، ٤٢٨، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٥٠	سورية ٢١٥، ٢١٦، ٤١٩
٤٥٥، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦٤، ٤٧٣	السوس ٢٦، ٣٤٩، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٧٤
	١٠٠٣

الشقراء ٢٨٨	٤٩٦ ، ٤٩٤ ، ٤٨٨ ، ٤٨٦ ، ٤٨٥
شمرة ، انظر سامة	٥٠٤ ، ٥٠٢ ، ٥٠٠ ، ٤٩٩ ، ٤٩٨
شمكور او المتوكلية ١٠٠١	٥٢٤ ، ٥٢٢ ، ٥٢٠ ، ٥١٧ ، ٥٠٦
شمورون او شمر ١٣٢ ، ١٣١	٥٦٤ ، ٥٣٩ ، ٥٣٥ ، ٥٣٢ ، ٥٢٨
شميشاه ، انظر سميساه	٥٨٧ ، ٥٨٥ ، ٥٨٢ ، ٥٧٩ ، ٥٧٤
سنوة الشام ٨٦٣ ، ٥٩٦	٦٧٠ ، ٦٤٥ ، ٦٤١ ، ٦١٣ ، ٥٨٨
شرازور ٩٨٢ ، ٤٥٧	٨٤٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٠ ، ٧٠٣ ، ٦٧٧
الشواحق ٥٠٠	٩٠٦ ، ٩٠٤ ، ٨٩٧ ، ٨٧٠ ، ٨٦٦
الشوبك ٧٣ ، ٧٧ ، ١٦٢ ، ١٦٧	٩٥٥ ، ٩٥٢ ، ٩٤٩ ، ٩٤٧ ، ٩٠٧
شور ٧١	١٠٠٥ ، ١٠٠٠ ، ٩٩٩ ، ٩٦٩
شومرون انظر السامة	١٠٤٠ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٦ ، ١٠١٧
شير ٩٩٠	١٠٦١ ، ١٠٥٩ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٦
شيراز ٩٨٩	١١٠٦ ، ١١٠٥ ، ١٠٩٦ ، ١٠٨٨
شيرز ٩٤٥ ، ٥١٩	١١٣٠ ، ١١١٣ ، ١١٠٧
	الشاهجان ٩٨٦ ، ٩٨٥
ص	
صاب ٤٦٣	الشعر ٣٤ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٨٧ ، ٩٤ ، ٥١٥
صارخة ٤٧٦	شدونة ٦٦٧
الصامغان ٩٨٢	الشراة او جبل الازد (جبال) ٧٧
صاهره ٥٧٦	٧٩ ، ١٦٧ ، ٢٣٥ ، ٢٤٣ ، ٢٥٥
صبره ١٠٠٣ ، ١٠٠٢	٤٩٨ ، ٥٢٨ ، ٥٤٠ ، ٥٨١
صخيرات اليام ٧٨٠	شروان ١٠٠١
صرخد ٦٤٤	الشعر ٩٦٤
صعدة ٤٢٥	شط المرغاب ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣
الصعيد او صعيد مصر ، ٢٩ ، ١٠٦	١٠٢٤
٥٣٠ ، ٥١٦ ، ٤٤٤ ، ١٤٨	شط النهروان ٣٦٢
الصغد ٣٥٦ ، ٣٥٤ ، ٣٥٣ ، ٩٩	شقي العقاب ٨٠٦

٦٤١، ٦٣٠، ٦١٩، ٦٠٨، ٥٠٢	صغرا دام ٢١٩
٦٤٢ (الحاشية) ٦٦١، ٦٨٠، ٦٩٩	الصفاء ٦٦
٧٢٦، ٧٢٧، ٧٤٦، ٧٩٣، ٨١٥	الصفاع ٥٠٢
٨١٨، ٨١٩، ٨٢٢، ٨٢٥، ٨٤٣	الصفراء (موضع) ٤٦٤، ٧٤٩، ٧٥٥
٨٤٤، ٨٦٣، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٧١، ١٠٣٠، ١٠٥٣	صقّين ٥٨٦، ٦٥٧، ٦٧٤، ٨١٠، ٨١١
٦٨٠ (يوم) -	٨١٥، ٨١٨، ١٠٩١، ١٠٩٢
الطائقان ١٠١٣	١٠٩٥، ١٠٩٦، ١١٠٧، ١١١٢
طاوس ٩٨٨	١١٣٨
طبرستان ٣١، ٣١١، ٣١٥، ٩٨٠	صقلية ٣١، ٣٨٣، ٣٨٦، ٤٠٠، ٤٠٢
٩٨١، ١٠١٨، ١٠٢٢	٤٨٤، ٤٨٥، ١٠٠٦
طبرية ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٤٠٩، ٤٥٥	صنعا ٥٤، ٩٢، ١١٥، ١١٧، ١١٩
٤٦٦، ٩٠٥	١٢٢، ١٢٣، ٥١٠، ٥١١، ٦٧٩
طبسون (مدينة) او كتازيفون ٣٥٠	٨٢٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٥٩
٣٧٠، ٣٦٨، ٣٦٧، ٣٦٢، ٣٥٥	٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٤، ١٠١٧، ١٠٥٣
الطبيين ٩٨٥، ٩٩١، ١٠١١	صبيون ١٨٤
طخارستان ٣٥٤، ٣٥٧، ٩٨٥، ١٠١٦	صور ١٨٦، ١٩١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٤٥٥
طيرا (قرية) ٤٤٢	صول ٣٢٥، ٣٤٠، ٣٥٧، ٣٥٨، ٩٨١
طرابلس ٢١، ٦٣٤، ٦٣٨، ١٠٠٢	صيदा ٢٠، ١٧١، ٢٠٦، ٢٣٧، ٢٣٨
١٠٠٣، ١٠٠٤	٥٨٦
طر سوس ١٨، ١٧٣، ٣٨٢، ٤٠٢	الصين ٤، ١٧، ١٨، ٥٤، ٩٩، ١٠٦
١٠٠٢	١١٠، ٣١٤، ٣٥٨، ٣٨٣، ٤٨٩
طرطوس ٩٤٥	٥٥٢، ٥٥٣، ٩٨٧، ١٠٢٢
طروادة او طروبة ٣٩٩، ٣٩٨	ضرار ٥٩٦
طرونة (مدينة) ١٧٤، ١٧٦	ضريبة ٦٤٦
طامينا ٦٣٩	ضماري ٢١
طلوسة ٤٩١، ٤٩٢	ط
	الطائف ٣٩، ٤٨، ١١٧، ١١٨، ٤٦٣



العراق ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٥، ٤٨، ٩٣	طليطلة ٤٩١
٩٧، ١٠٣، ١٠٩، ١٢٥، ٢٠٦	طنجة ٤٨٥، ٤٩١، ٤٩٣، ١٠٠٤
٢٢٩، ٣١٤، ٣٣٧، ٣٤١، ٣٤٥	الطور أو طور سينا ١٥٧، ٤٥٤، ٤٦٧
٣٤٩، ٣٦١، ٣٧٨، ٣٨٦، ٤٤٤	طوس ١٠١١، ١٠١٢
٤٦٤، ٤٩٤، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥٦٥	الطولية ٤٧٢
٦١٣، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢	طوسى ٥٩٦
٦٤١، ٦٤٨، ٦٦٠، ٦٦٥، ٦٧٦	الطيلسان ١٠٠٠
٧٠٣، ٧٦٠، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٩٧	ظفار أو زمّار ١٠٩، ١٢٦، ٥١١
٩٠٢، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩١٦، ٩١٧	٦٧٠
٩٣٠، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٥، ١٠١٨	ظمجاج (ارض) ١٧
١٠٩٣، ١٠٩٧، ١١٠٥، ١١٠٨	الظهران ٧٧٣
العراقين ٦٤٠، ٦٤١	ع
عرزوبة ٤٧٦	العاروص ٣٩٤
العرج ٦٤١، ٧٣٩	عالج ٦٥٩
غرّفة ١٠٢٩	عاي ١٦٩
العريش ١٠٩١، ١٠٩٢	عبقر ٥٠٣
عسقان ٧٣٩، ٧٧٣، ٧٨٠، ٧٨٤	العتيق ٩٢٤، ٩٢٧، ٩٣١، ٩٣٢
عسقلان ١٧١، ١٧٧، ١٩١، ٢٥٠	٩٣٣، ٩٣٥، ٩٣٩
٤١٦، ٥٠٢	عدّان ٣٥، ١٠٣، ١٢٢، ٤٩٥، ٥١١
العسير ٦٢٢	٨٤٤، ٥٢٥
العشيرة (غزوة) ٧٤٤، ٧٤٥	عدن ابين ٥٠٧
عصي ٩١٦	العدوة الشرقية ٤٨٣
العقبة ٦٠٣، ٦٠٤	العدوة الصغيرة ٦٣٩
عقبة أبلّة ٥١٦، ٥٣٥	العدوة الكبرى ٦٣٩
عقر قوف ٨٩٧	عدوة الضراء ٩٠٦
عك ٥٢٨، ٨٤٣، ٨٤٥، ٨٥٩	العذيب ٦٥٣، ٩١٢، ٩١٨، ٩١٩
عكا ٢٣٧، ٢٧٢	

غزوة الفتح ٦٦٦	عكاظ ٦٣٦، ٦٤١، ٦٤٢ (الحاشية)
غشوم ٤٤	عمان ٣٤، ٤٨، ٥٣، ٨٧، ١٦٩، ٤٢٣،
خمدان ١١٤، ١١٥، ١٨٨	٤٩٨، ٥٢٦، ٥٢٨، ٥٤٠، ٦١٩،
الغبيصا ٦٦٦	٦٢٢، ٧٨٨، ٨١٨، ٨٧١، ٨٧٧،
الغور ٩٠٢	٨٨٣، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٩٨، ١٠٠٩،
غورة (مدينة) ٤٣٠	عمان الطائف ٥٩٦
الغوطة ٤٦٢	العُبد ٥٠٢
	عمرة القضاة ٧٩٩، ٧٩٨،
ف	العسق ٥٤٢
فاران (برية) ١٦٢، ١٦١، ٦٤	عمورية ٤٧٣، ٤٧٤، ١٠٠٢،
فارس ٣١، ٣٤، ٤٩، ٥٤، ٩٦، ٩٧،	عمواس او عمواص ٩٤٩
١٠٣، ١٠٥، ١٠١، ١٢١، ١٢٥، ١٤٦،	عوف ٨٧٢
٢١٠، ٣٠٩، ٣١٦، ٣٢٧، ٣٣٥،	عياض ٦٤٤
٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٨، ٣٥١،	العيسرة ٩٧٧
٣٥٧، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٧١، ٣٧٩،	العين ٥٠٣
٣٨٢، ٤٠٥، ٤١٩، ٤٤٤، ٥٤٧،	عين اباغ ٥٤٢، ٥٨٦، ٦٢٦،
٥٥٥، ٥٥٧، ٥٦٣، ٥٨٣، ٧٠٣،	عين التمر ٥٤٢، ٦٢١، ٨٩٤،
٧٩٤، ٩٢٧، ٩٥٧ (غزوها) ٩٦٨،	عين شمس ٨٧، ١٤٢، ١٤٧، ١٤٨،
٩٨٤، ٩٨٩، ١٠٠٩،	٩٧١، ١٤٩
فارس (بحر) ٨٨٧	غ
الفارياب ١٠١٣	الغابة (غزوة) ٧٨٠
الفتح (جبل) ٣٥٣	غازة ١٦٢
الفجار (حرب) ٧١٣	الغريين ٨٩١
فحل ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٤٤،	غزاه ٣٢، ٦٧٧، ١٠١٥،
قدك ٥٥٥، ٥٩٥، ٧٩٨ (فتحها)	غزة ١٧١، ١٧٧، ١٩١، ٢٣٤، ٢٣٧،
الفرات ٦١، ١٠٥، ١٦٥، ١٩٢، ٢٠٢،	٢٥٢، ٢٥٣، ٦٩٥، ٧٨٩، ٩٤٧،
٢٥٢، ٢٥٦، ٣٠٥، ٣٢٩، ٣٤١،	٩٤٩

٣٤٣، ٣٦١، ٣٦٣، ٤٢٣، ٤٤٤	القادسية (يوم أو وقعة) ٣٢٥، ٥٦١
٤٤٩، ٤٩٥، ٥٤٠، ٥٤٤، ٥٥٢	٦٣٧، ٦٥٧، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٥
٥٦٥، ٥٦٦، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١٤	٩١٩، ٩٢١، ٩٢٣، ٩٣٥، ٩٣٨
٩١٩، ٩٤٢، ٩٤٧، ١٠٩٨	٩٤٢، ٩٥٧، ٩٦٠، ٩٦٣، ٩٨٧
٩٢١، ٨٩٧، الفيراض	١١٠٢، ١٠٣٦، ١٠٣٠
٩٨٤، فرج الباب	قاسيون (جبل) ٢١٥
١٠٧٩، الفرصة	قاشان ٩٧٩
٣٥٤، ٣٥٩، ٩٨٦، ٩٨٧	قالقلا ١٠٠٠، ١٠٠١
١٠٢٢، ١٠٠٩	قبا ٥٣٤، ٧٣٩
٤٠٧، فرما	قبرص ٢٣٧، ٣٥٨، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣
٤٨٣، فرنسا او فرنجة	٤٥٥، ٤٥٦، ٤٨٤، ١٠٠٧
٦٣٨، فزان	القدس، بيت المقدس، اورشليم،
١١٢٧، ٩٧٢، ١٤٨، الفسطاط	يورشليم، ايليا ٢٠، ٣٠، ٤٩، ٦٢
٨١، ٧٧، ٧٥، ٧٢، ٦٤، فلسطين	٧٣، ٧٨، ٨٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٥
٢٣٠، ٢١٣، ١٨٢، ١٨٠، ١٥٢	١٣٦، ١٤٥، ١٦١، ١٧٠، ١٧٥
٤٥١، ٣٦٤، ٣٣٧، ٣٢٣، ٣٠٦	١٨٢، ١٨٦، ١٨٩، ١٩٣، ١٩٥
٧٨٩، ٥٣٥، ٥٠٤، ٤٦٦، ٤٦٤	١٩٦، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٣
٩٤٧، ٩٠٤، ٩٠٢، ٨٩٨، ٨٤٦	٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٢
١٠٩٥، ١٠٩٢، ١٠٩١	٢١٣، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٢، ٢٢٣
١٠٠١، فليّة	٢٤٠، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٦١
٣٥٥، فهرشير	٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٥
٩٧١، الفورفا	٢٧٩، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٩
١٠٧١، ٥٢٩، فيرا	٣٠٦، ٣٢١، ٣٢٦، ٣٣٠، ٣٣٥
٥٠، الفيوم	٣٣٧، ٣٦٤، ٣٨٢، ٣٨٧، ٣٩١
٦	٣٩٢، ٤٠٤، ٤١٠، ٤١٢، ٤١٣
ق	٤١٤، ٤٢٥، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦
٦٣٨، قابس	٤٤٣، ٤٥٠، ٤٥٥، ٤٥٧

٩٩٩، ٩٤٥، ٩٠٦، ٥٨٨، ٥٨٧	٤٦٥ (ايليا)، ٤٦٢، ٤٥٩، ٤٥٨
١٠٠١	٧٢٧، ٧١٥، ٤٨٩، ٤٨٥ (ايليا)
— مجمعها المسكوني الثاني ٣٠٤	٩٧٠، ٩٤٨
قسنطينة ٣٦، ٦٤٣، ٦٤٤	القدس الاقدس ٢٦٤
قسنيناتا ٨٩٠	قديد ٧٣٩، ٧٨٢
قصر حارث (عند صيدا) ٥٨٦	قردة ٧٦٠
قصر السويداء ٥٨٦	قراطجة ٣٨٥، ٣٨٦، ٤٠٠، ٤٠٢
قصر الشمع ٣٣٤	٤٠٤، ٤٢٤، ٤٣٨، ١٠٠٥
قطر بل ٨٩٧	قروبة ١٦٩، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٩٢
القطقراطية ٥٤٢	٤٩٣
القظيف ٦٢٢، ٨٨٢	قرقيسية ٦٧٨
القُلزُم ١١٢٥ — انظر ايضاً :	قرنطية ٣٨٦
بجر القلزم	قزوين ٩٨٠
قلعة كحلان ٥١٠	القريتين (يوم) ٦٦١
القُلَيْس ١١٧	قفصة ٤٠٣، ١٠٠٥
قم ٩٧٩	قرقيسيا ٥٤٠، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٥٢
قمّامة ٣٨٩	٩٦٠، ١٠٣٥، ١٠٩٧
قنّسرين ٣٨٩، ٤٦٥، ٩٤٥، ٩٤٦	القسنطينية ٨٢، ٩٩، ١٤٧، ٣٠٢
٩٥٣، ٩٥٥، ٩٥٦، ١٠٠٧	٣٠٣، ٣٠٤، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٧
القنص ١٠١٤	٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٩٨، ٤٠٥
قهبستان او قوهستان ١٠١٢، ١٠٢٥	٤٣١، ٤٣٣، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨
قوميس ٩٨٠، ٩٨١، ١٠١٩	٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣
قونية ٤٨٧، ١٠٠١	٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٩، ٤٥١
القيروان ٣١، ٦٧٠	٤٥٥، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٦٠، ٤٦٨
قيسارية ١٧٠، ٤٧٦، ٩٤٨	٤٧١، ٤٧٣، ٤٧٥، ٤٧٨، ٤٨٣
قيسرية ٢٦٣، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٤	٤٨٦، ٤٩٠، ٥٢١، ٥٥١، ٥٥٢
٢٧٥، ٤٣٤، ٤٦٤، ٩٤٧، ٩٥٥	

كنعان (ارض) ٦٠، ٦٢، ٦٣، ٧١،	ك	
١٦٣، ٧٣		
كنيسة القيامة او القيامة ٤٣٥		كازرون ٩٨٩
كنيسة مار يوحنا ٤٧٠		كاظمة ٨٨٨
كوثم (ملك) ٦٤		الكبات ٩١٤
كوثا ٦٠، ٦١، ١٢٩	كتازيفون - انظر : طبسون (مدينة)	كراع القميم ٧٨٤
كوشالة (مدينة) ٢٧٣		الكرخ ٣٤٩
كوشان ٣٤٠		الكرخ (نجد) ٦٦٢
الكوفة ١٠٠، ١٣١، ١٣٥، ٣٤٢		الكرز (غزوة) ٧٥٥
٤١٦، ٤٣٠، ٤٩٦، ٥١٩، ٥٤٧		الكرك ٧٣، ٧٧، ١٦٢، ١٦٧، ٥٢٠
٥٦٢، ٥٧٢، ٦١٩، ٦٢٨، ٦٤١		٥٣٥
٦٤٧، ٦٥٣، ٦٧٩، ٨٧٥، ٩١٢		كرمان ٢٩، ٣٢٥، ٨٧٩، ٩٨٥، ٩٩٠
٩٣٩، ٩٤٥، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦٥		٩٩١، ١٠١٠، ١٠١٤، ١٠٢١
٩٦٧، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٦، ٩٧٧		١٠٢٢، ١٠٢٣، ١١٣٥
٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٩٨		كريدم (جبل) ٢٢٨
٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠١٦، ١٠١٧		كسكر ٨٨٩، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١٩
١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٤، ١٠٢٥		الكش ١٠١٥
١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٣١، ١٠٣٤		الكعبة او البيت الحرام ١٠٠، ١١٠
١٠٣٦، ١٠٤١، ١٠٤٣، ١٠٥١		١١٧، ١١٩، ١١٩، ١١٩، ٦٨٧
١٠٥٤، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩		٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٦، ٦٩٨، ٦٩٩
١٠٦١، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٥		٧١٢، ٧١٣، ٧٢٤، ٧٤٨، ٨٠٧
١٠٧٨، ١٠٨٢، ١٠٨٩، ١٠٩٧		٨٠٨، ٨٠٩، ٩٣٣
١١٠٢، ١١٠٤، ١١١٢، ١١١٩		كفرتوتا ٩٥٥
١١٢١، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٧		الكلبانية ٩٦٧
١١٣٢، ١١٣٧، ١١٣٨		كلواذا ٦١
كومة ١٣١		كينة ١١٧

٩٣٥ ، ٩٣٢ ، ٩٢٨ ، ٩٢٣ ، ٩١٥	ل	
٩٦٠ ، ٩٤٢ ، ٩٤٠ ، ٩٣٦ (فتحا)		لبنان ١٨٦
١١٠٢ ، ١٠٩٧ ، ٩٨٠ ، ٩٧٠		اللذية ٩٤٩
١١٣٧ ، ١١١٩		لشبونة ٤٩١
مدّين (ارض) ١٥٤		لويبا ١٠٠٥
المدينة ٦ ، ٣٠ ، ٣٨ ، ٤٨ ، ١٠٠ ، ١٠١		اللاذقية ٢٥٢ ، ٣٨٩ ، ٩٤٥
٥٣٠ ، ٤٦٣ ، ٣٦٧ ، ١٠٩ ، ١٠٤		الكيس ٨٨٧ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٩١٢
٦٣٢ ، ٦٠٧ ، ٦٠٦ ، ٥٨٧ ، ٥٣٥		٩١٣
٦٦١ ، ٦٤٥ ، ٦٣٨ ، ٦٣٥ ، ٦٣٢	م	
٧٠٥ ، ٦٩٧ ، ٦٧٦ ، ٦٦٦ ، ٦٦٥		مأرب ٥٤ ، ٩٢ ، ١٠٨ ، ٨٤٣ ، ٨٤٥
٧٣٨ ، ٧٣٤ ، ٧٢٩ ، ٧٢٨ ، ٧١٠		٨٦٤ ، ٨٩٥
٧٥١ ، ٧٤٨ ، ٧٤٥ ، ٧٤٤ ، ٧٤١		ماوراء النهر ٣٢٥
٧٦٢ ، ٧٥٩ ، ٧٥٧ ، ٧٥٦ ، ٧٥٥		مادي ٢١٠
٧٧٧ ، ٧٧٤ ، ٧٧٣ ، ٧٧١ ، ٧٦٧		ماردة ٤٩١
٧٩٥ ، ٧٩٣ ، ٧٨٤ ، ٧٧٩ ، ٧٧٨		ماردين ٣٢ ، ٩٥٥
٨٠٤ ، ٨٠٢ ، ٨٠١ ، ٧٩٨ ، ٧٩٧		ماسبدان ٩٤٢ ، ٩٦٠
٨٤٥ ، ٨٤١ ، ٨١٩ ، ٨١٨ ، ٨١١		مالمقة ٤١٦
٨٧٣ ، ٨٦٦ ، ٨٦٠ ، ٨٥٩ ، ٨٥٨		ماه ١٠٣٥
٩١١ ، ٩٠٧ ، ٩٠١ ، ٨٩٩ ، ٨٨٧		الماهين ٩٧٧
٩٦٦ ، ٩٥٤ ، ٩٥٣ ، ٩٤٩ ، ٩١٦		مجدل ١٢٩
١٠١٨ ، ١٠١٦ ، ١٠٠٣ ، ٩٦٩		المجدل او الجزيرة ٦١
١٠٣٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٧		المحران ٧٧٢
١٠٤٤ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤١ ، ١٠٣٩		المدائن ٣٤٠ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٦٣ ، ٣٦٢
١٠٦٠ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٥ ، ١٠٤٥		٣٦٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧١
١٠٦٤ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦١		٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٧ ، ٤٦٠ ، ٨٨٩
١٠٧٢ ، ١٠٦٩ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٧		٩٠٦ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١١ ، ٩١٣

المشرق ٢٩، ١٠٠، ١٠٨، ٣٣٥، ٣٥٧	١١٠٥، ١٠٩٤، ١٠٨٧، ١٠٧٩
٣٧٨، ٣٨٧، ٣٨٩، ٤٣٢، ٤٤١	١١٣٩
٤٤٩، ٤٤٤	مدينة الصغد ٩٧
مصر ٤، ٢٦، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٤٨	مذحج ٨٣٣، ٨٤٤، ٨٤٥
٤٩، ٥٠، ٦٣، ٦٦، ٧١، ٧٤، ٧٥	مراد ٤٥٥، ٨٣٣
٧٦، ٨٠، ٨٧، ١٣٦، ١٤٠، ١٤٢	مر اقبيا ١٠٠٥
١٤٣، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٢	مر الظهران ٤٩٨، ٥٢٨، ٦٥١، ٨٠٦
١٥٣، ١٦١، ١٦٩، ١٧٥، ١٨٢	الميريد ١٠٦٧
١٨٥، ١٨٨، ١٨٩، ١٩١، ٢٠٢	مرج راهط ٦٦٩، ٩٠٢
٢٠٥، ٢١٢، ٢٢٢، ٢٢٩، ٢٤٨	مرج الروم (وقعة) ٩٤٤
٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٩١	مرج الصقر ٨٩٩، ٩٠٢، ١٠١٧
٢٩٧، ٣١٤، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٥	مرج الهند ٨٨٧
٣٦٤، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٤، ٣٨٥	المراجج ١٠١٥
٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٢	مرسيه ٤٩١
٣٩٤، ٤٠٠، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤١١	مرعش ٤٧٦، ٩٤٧
٤١٦، ٤١٧، ٤٢١، ٤٢٨، ٤٣٠	المرغاب ٩٤٣
٤٣١، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٤٢، ٤٤٩	المرقى ١٠٠٩
٤٥٥، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٦٨، ٤٧١	مركتا ٢١٩
٤٨٥، ٤٨٨، ٥١٦، ٥٣٢، ٥٣٥	مرو ٩٨٥، ٩٨٦، ١٠١١
٦٤٤، ٦٧٢، ٩٤٩، ٩٧٠ (فتح	مرو الروذ ٣٥٤، ٣٧١، ٨٩٧، ٩٨٥
العرب لها) ١٠٠٢، ١٠٠٥، ١٠٠٨	٩٨٦، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤
١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٣٤، ١٠٤١	المروة ٦٦
١٠٥٨، ١٠٧٨، ١٠٩١، ١٠٩٢	المريسع ٧٨٢
١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧	ميرية ٤٢٦
مصيح او مضيق ٨٨٧، ٨٩٦، ٩٠٢	المسجد الأقصى ٤٦٩
المصيصة ٣٠٧، ٤٧٦	مسجد الضرار ٨٢٢
المضيق ٥٤٠	مسكن ٨٩٧

٦٧٢، ٦٧٤، ٦٧٧، ٦٧٩، ٦٨٣	المطرية ١٤٩، ٩٧١
٦٨٦، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩٥، ٦٩٦	معان ٧٦، ٨٠، ٨١، ٤٦٣، ٥٠٤
٦٩٧، ٧٠٦، ٧٠٨، ٧١٤، ٧٢٥	٨٠٠، ٥٨٥، ٥٣٥
٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣١، ٧٣٣	معرة مصرين ٩٤٦
٧٣٤، ٧٣٦، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤١	معرة النعمان ٩٤٥
٧٤٤، ٧٤٦، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٧٤	المعقرب ٥٤
٧٨٠، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٩٧، ٨٠١	المغرب ٤، ٢٠، ٢٢، ٢٦، ٣١، ٩٣
٨٠٣، ٨٠٧، ٨١٠، ٨١٧، ٨١٨	١٣٤، ١٧٠، ٢٥٠، ٢٩٧، ٣٣٥
٨٢٤، ٨٢٥، ٨٤٠، ٨٥٩، ٨٦٢	٣٥٧، ٣٧٩، ٣٨٣، ٣٨٤، ٤٠٦
٨٩٧، ٩٥٤، ٩٥٧، ١٠١٨	٤١١، ٤٢٨، ٤٣٢، ٤٨٤، ٤٨٥
١٠٢٥، ١٠٥٣، ١٠٥٧، ١٠٥٨	٦١٣، ٦٣٨، ١٠٠٣
١٠٦٠، ١٠٦٢، ١٠٨٨	المغرب الأقصى ٢٦، ٣١، ٩٥، ٤٤٩
٤٧٧، ٤٧٦، ٣٨٣، مَلْطِيَّة ١٥٣	٥١٩، ٥٣٣، ٦٣٢، ٦٤٤
٤٨٦، ١٠٠١	المعيس ١١٧
الملمم (مدينة عند اليامة) ٥٦٤	مقدونية ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٥٢
منادر ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٩٢	٢٥٣، ٣٣٠، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٧٨
منبج ٤٨٠، ٩٥٥	٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٨٧
المنصورة ٦٧٨	٣٨٨، ٣٨٩، ٤٠٢، ٤٢٥، ٤٢٦
مَنْف ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ٦٤٤	٤٤٤، مجمع ٤٩٠
منى ٧٣٣، ١٠٢٩	مكران ٣٤٠، ٩٦٨، ٩٩١، ٩٩٢
المهبط ٥٠٤	١٠١١
مَهْرَة ٨٦٦، ٨٨٣، ٨٨٥، ٨٨٦	مكة ٦، ٣١، ٣٧، ٣٨، ٥٣، ٦٥
مؤاب ٥٨٠، ٨٠٠	٦٦، ٧١، ١٠٠، ١٧٨، ١٧٩
مؤتة (غزوة) ٤٦٢، ٤٦٣، ٦٢٦	٣٦٧، ٤٩٨، ٥٠٢، ٥٢٨، ٥٨١
٧٩٩، ٨٠٠	٦٠٢، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦١٠، ٦١٣
الموصل ١٢، ٣٠، ٣١، ٧١، ٩٩	٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢٥، ٦٣٠
١٢٧، ١٢٩، ١٣١، ١٣٤، ١٣٧	٦٤١، ٦٥١، ٦٦١، ٦٦٤، ٦٦٥



٨٥٩ ، ٨٤٦ ، ٨٤٤ ، ٨٤٠ ، ٨٣٦ ، ٨٦٣ ، ٨٦٠	٢٠٠ ، ١٩٩ ، ١٩٧ ، ١٩٦ ، ١٦٤ ، ٣٣٦ ، ٢١٩ ، ٢١٨ ، ٢٠٨ ، ٢٠١
النخيلة ١٠٩٧ ، ١١٠٢ ، ١١١٢ ، ١١٢٠	٤٧٧ ، ٤٦٠ ، ٤٤٤ ، ٣٦٤ ، ٣٤٠
الندوة (دار) ٦٧٨	٩٥٢ ، ٩٣٩ ، ٦٤٨ ، ٦٢٧ ، ٦٢٥
نساوا بورد ١٠١٢	١٠٣٥ ، ١٠٠٠ ، ٩٧٢ ، ٩٧٨
نصيبين ٣٥١ ، ٣٦٤ ، ٣٧٠ ، ٤٢١ ، ٤٣٨	موقان ٩٣٧ ، ٩٨٤ ، ١٠٠٠
٩٥٤ ، ٩٥٣ ، ٤٤٧	ميفارقين ٩٥٥
النعف ٦٦٢	ميثان ٩٦٣
النعمانية ٦٦٠	ميسان ٣٧٠
نهاوند ٩٣٥ ، ٩٤٢ ، ٩٧٩ ، ١٠١٧	ن
١١٠٢ ، ١٠٢١	نابلس ٢١ ، ١٦٩ ، ١٩١ ، ٢٢٧ ، ٢٣٥
٦٥٩ (يوم)	٩٤٨ ، ٢٩٣
نهر الدم ٨٩٠	نادي قریش ٤٢٣
نهران ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٩٤٢ ، ١١١٩	الناصره ، ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٢
١١٢٠ ، ١١٢١ ، ١١٣٢ ، ١١٣٨	٤٥٥ ، ٤٣٢
١١٤٠	النباج ٨٧٣
نهر يزيد ٣٦	نجد ٢٦ ، ٤٨ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٦١٩
نهر روز ٥٩٦	٦٣١ ، ٦٣٠ ، ٦٢٥ ، ٦٢١ ، ٦٢٠
النواضح ٨٥٨	٦٤١ ، ٦٣٩ ، ٦٣٥ ، ٦٣٤ ، ٦٣٢
نوبندجان ٩٨٩	٦٦٠ ، ٦٥٣ ، ٦٤٥ ، ٦٤٣ ، ٦٤٢
النوبة ٢٩ ، ١٤٩ ، ٣٦٤ ، ٣٨٦ ، ٣٩٤	٨٦٦ ، ٧٧٢ ، ٦٦٩ ، ٦٦٢ ، ٦٦١
٤٠٣ ، ٤٠٧ ، ٤٣٢ ، ٤٧٣ ، ٤٨٤	٨٨٦
٩٧٢ ، ٥١٦	نجد صفر ٧٥٦
نيسابور ٣٥٤ ، ٩٨٥ ، ١٠١١ ، ١٠١٩	نجران ٨٧ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤
نيقية ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٤٣٤	٥٣٣ ، ٥٣٢ ، ٥١٥ ، ٥١٠ ، ١١٦
٤٣٨	٨٢٨ ، ٨١٠ ، ٧٥٦ ، ٦٢٥ ، ٦٢١
نيقية (مجمع) ٣٠٠ ، ٤٤١	

النيل، ١٤٢، ٢٢٩، ٣٨٣، ٤٠٧، ٣٩٤	وادي حنين ٨١٣
٤١٧	وادي الرمل ٩٧
١٩٦، ١٣٣، ١٣٢، ١٣١، ٣٠	وادي السباع ١٠٨٣
٩٥٢، ٢٠٠	وادي سنارود ١٠١٤
•	وادي القري ٤١، ٥٠٤، ٦٣١، ٦٣٤
المهابة ٦٣٥	١٠٤٩، ٧٩٨، ٦٤١، ٦٣٩، ٦٣٥
هَجْر ٧٦، ٥٠٢، ٦٢٢، ٨٨٢، ٨٨٣	وادي ملوية ٦٣٢
٨٨٤	واسط ٤٥٣، ٤٥٤، ٨٧٠
هُرَاة ٣٦٠، ٩٨٥، ١٠١١، ١٠١٣	الواقصة ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣
١٠٢٥	واقعة ذات السلاسل ٧٧٩
هَرَقْل (مدينة) ٣٥٨	وحاظلة ٣٤٨
همدان او همدان ٤٥، ١١٦، ١٨٨	ودان ٦٣٨، ٧٤٤ (غزوة)
٣٦٧، ٨٤٣، ٨٥٩، ٩٧٦، ٩٧٧	وذا بلستان ١٠١٥
٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ١٠٣٥	الولجة ٨٩٠
هميد ١٠١٣	ي
الهند ١٥، ٢٠، ٢١، ٢٦، ٣٢، ٣٥	يافا ٩٥٢
٩٣، ٩٩، ١٢٥، ١٤٢، ١٩٣	يثرب ٣٨، ٣٩، ٤٩، ١٠٠، ١١٠
٢٠٨، ٣١٢، ٣٨٣، ٤٥٣، ٦٢٣	٢١٣، ٥٠١، ٥١٦، ٥٢٤، ٥٢٨
١٠١٥	٥٣٠، ٥٣٥، ٥٨١، ٥٨٨، ٥٩٣
الهند (بجر) ٣٤، ١٨٨	٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٩، ٦٠٠
المون ١١٦	٦٠٤، ٦٠٨، ٦١١، ٦١٤، ٦٣٢
المهوي ٩٠٢	٦٩٦، ٧٥٠
هيت ٥٤٢، ٩٤٤، ٩٥٢	اليرموك، معركة ٤٦٤، ٦٧٩، ٨٣٢
هيكل الزهرة ١٤٢	٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٦، ٩٤٨
و	يزفادوا ٤٤٠
واج بوج ٦٤١	يسعون او يسعين ٦٤، ٧٩، ٤٣٣
وادي حَزَن ٨١٣	

١١٥، ١١٦، ١١٩، ١٢٠، ١٢١	اليامة ٤٣، ٤٤، ٥١، ٨٧، ٣٤٨
١٢٢، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٤	٣٦٠
١٧٠، ١٨٨، ٣١٣، ٣١٩، ٣٥٩	يَنبُوع ٥١٦، ٥٣٥، ١٠٥٨
٣٦٠، ٣٦٧، ٤٥٢، ٤٦٢، ٤٩٤	يوم اباغ ٥٦٦
٤٩٦، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٥، ٥٠٦	يوم بعث ٦٠١، ٦٠٢
٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٣، ٥٢٠	يوم جبلة ٥٧٤
٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩	يوم الجسر ٦٤١
٥٣٣، ٥٣٧، ٥٣٩، ٥٤٥، ٥٤٧	يوم حنين ٦٣٦، ٦٤٠، ٦٤٢
٥٥٢، ٥٥٦، ٥٨١، ٥٩٤، ٦٠٠	يوم ذي قار ٦٢٦، ٦٢٧
٦١٨، ٦١٩، ٦٢٢، ٦٢٤، ٦٢٥	يوم الفتح ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٣، ٦٧٧
٦٤١، ٦٤٢، ٦٦٢، ٦٨٣، ٦٨٧	يوم نهاوند ٦٥٩
٦٩٦، ٧٠٨، ٧٩٣، ٨١٠، ٨٣٢	يوم اليامة ٦٧٨، ١٠٢٠
٨٣٥، ٨٤٣، ٨٤٧، ٨٥٧، ٨٥٩	اليَمَن ١٥، ٢١، ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٣١
٨٦٦، ٨٦٣، ٨٦٠ (ردة اليمن)	٣٢، ٣٤، ٤٥، ٤٦، ٥٣، ٥٤
٨٧٧، ٨٨٥، ٨٩٨، ٩٥٤، ١٠١٨	٥٥، ٥٧، ٧١، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٩
١٠٣٠، ١٠٥٨	٩٠، ٩٣، ٩٤، ٩٤، ٩٦، ٩٧، ٩٩
يوآطر ٢١٩	١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٧، ١٠٨
يور شالم ١٨٩	١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٣، ١١٤



## ٥- فهرس الكتب الوارد ذكرها في تصايف الكتاب

- |                                |                                    |
|--------------------------------|------------------------------------|
| تاريخ الطبري ١١٤٠              | الابركسيس او اعمال الرسل           |
| تاريخ اليعقوبي ٨٤٢ (الحاشية)   | ارجوزة الهباري ٦٦٢                 |
| التكوين (سفر) ٥٠٥              | الاستاطيس (كتاب) ٣٨٤               |
| تواريخ الامم ٥٦٥               | الاستاخييس ٣٨٤                     |
| التوراة ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، | الاسرائيليات (ليعقوب بن يوسف       |
| ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٣٣، ٣٤، ٣٦     | النجار) ١٧، ١٩٥، ٢٨٥، ٢٨٧،         |
| ٤٣، ٥٨، ٥٩، ٦٢، ٦٤، ٧٠، ٧١     | ٢٨٨، ٢٩٢، ٦٨٥                      |
| ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨١، ٨٥، ٨٦     | الاسط عاخييس ٣٨٤                   |
| ١٢٩، ١٣٠، ١٤٠، ١٥٢، ١٥٥        | اسفار الملوك ١٨٣                   |
| ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٩٨، ٢٠٢        | الاشطراطاش ٣٨٤                     |
| ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٣٥، ٢٦٢، ٢٩٥        | الاعاني ٥٠١، ٥٠٤، ٥٧٠، ٥٧١،        |
| ٣٠٨، ٣٣٣، ٣٧١، ٣٧٥، ٣٨٥        | ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٩٤، ٥٩٧                 |
| ٣٩٠، ٤٣٣، ٤٣٥، ٥٠٥، ٥٧٩        | إنتقال النور، للواقدي ٦٨٤          |
| ٦٨٥، ٧٠٨                       | الانجيل ٢٩٣ - ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٣        |
| التيجان ١٠٨                    | ٤١٠، ٧٠٨                           |
| الجمهرة ٧٨، ٩٥                 | انجيل متى ٢٨٣، ٢٨٩                 |
| رسالة القشيري ٦٤٧              | البداية والنهاية ٨٤٢ (في الحاشية)  |
| الزبور ١٨٥                     | البده للكسائي ٣٣                   |
| زند او زنده ٣٢٣                | التاج في اخلاق الملوك (للجاحظ) ٣٥٣ |
| شرح كتاب هرمس ٣٨٤              | تاريخ الامم لعلي بن حمزة الاصبهاني |
| صحيح البخاري ١١، ٤١، ٤٢، ٤٦١   | ٣١٠                                |
| ٤٦٢، ٦١٧، ٧٠٧، ٧١٤، ٧١٥        |                                    |

كتاب البدء لابن حبيب ٦٠، ٨٠	٧٨٦، ٧٨٩، ٨٣٨
كتاب الدلائل ٦٩٨	صحيح مسلم ١٤٧
كتاب السير ٦٠٣	الصحيحان ٩٦٩
كتب الاخباريين ١٦٦، ١٦٧	القرآن، المصحف، ٨، ٢٨، ٢٩، ٣٣
كلية (كتاب) ٣٥٩	٣٧، ٦١، ٦٢، ٦٦، ٦٨، ٦٩
المجسطي ٣٣٣، ٣٣٣، ٤١٧، ٤١٩	٧٧، ٩٣، ٩٦، ١٣٠، ١٣١، ١٥٤
المحكم ٩٣	١٨٨، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٠، ٦٠٣
المزامير ٣٨٥	٦٠٤، ٧٢٤، ٧٢٧، ٧٣٠، ٧٦٩
المسالك والممالك ١٤٩	٨١٨، ٨٢٣، ٨٣٢، ٨٦٠، ٨٧٨
مسند الامام احمد ٥٧	١٠١٩، ١٠٢٠ (جمعه على ٤٤
الملك والنحل للشهرستاني ٣٠١	عثمان)
نسناه او كتاب الزنمة ٣٢٣	لفانبك من ذكرى حبيب ومزل ٥١٨
النواميس الاثني عشر ٣٣٣	كتاب الاسرائيليين ٣٢١
الياقوتية الطبري ٣٣	كتاب الانساب ٨٩

## ٦- فِهْرِيْشُ لُغَّةِ ابْنِ خَلْدُوْنِ

احجَروم في خنادقهم او في المدينة	١
٩٤٦، ٦٧٥	آذنه بالحرب ٣٢٤، ٣٦٦
احجفهم السَّيْل ٩٣	إباحي ٣٥٦
إحصان ١٠٥٠	الإبانة ٢٧
أحقاب متطاولة ٨	الإبابة من الرهن ٧٧٧
أحقه ١١٤	أبذخ : أترف ٩٣
أحياء ناجحة ٩٠١	أبر التمر ٦٠١
الآخبار الأزلية ٣٣	إبريد ١٨٦
الأخدع ٢٦	أنبطرهم العدل ١٠٣٣
أخسر من صفقة أبي غبشان ٦٩١	أبفغ : غراب ... ٥٠٣
أخفروه ٩٠	الآتاوة (ضرب ...) ٣٢٢، ٣٨٠
إخفار ذمته ٥٧٥	٧٠٣، ٥٥٢
أخلص إليه ٧١٥	أترف ٩٣
أدرب ٩٤٥	إتعدوا ١١٣٢
أذون رتبة ١١٤١	أتيح لهم عليه ١٧٦
إذاعة ١٠٣٩	أتل مجدم ٦٧٦
أذهب عنه ٨٠٩	أثلج الصدر باليقين ٨
الإذابة ٧٢٣، ٧٢٦، ٧٢٨	أجاز او أجتاز اي عبر ٤٠٢
أرباط ١١٤	إجتلدوا ١٠٨٣
إرتت ١٠٨٣	إحتجان المال ١٠٢٨
إرتجع المدينة : استردها ٣٥٠	إحتقر النهر ١٣٥
إرتدّف خلفه ٨٠٥	إحتقب امرأته ٨٧٠
إوقدّم او إنسدّ ٤١٧	إحتمل رواجه ٥٨٧
أرجف المرجفون ٨٨٤	إحتوى على : ملك ٣٥٠

- ٤١٩ ،٣٧ استسقى  
 استشراف الناس لمقدم ... ٥٨٧  
 استصراخه ١٠١  
 استصلحهم بالمال ١٠٣٧  
 استطارة الحريق ٨٤٤  
 استطراد ٩٧٥  
 استعانه بسلاح ٨٧٢  
 استعقب له : اعتذر ١٠٢٨ ، ١٠٧٠ ،  
 ١٠٨٨  
 استعداه ١٠٧٠  
 استعصم به ٨٤١  
 استعظم : استكبر عن ٧٠٥  
 استعمل على المدينة : عين له عليها عاملاً  
 ٧٥٩ ، ٧٤٤  
 استفسده على ٣٢٧  
 استقى ٩٦٦  
 استقى بالناس ٤٦٩  
 استكبر عن : استعظم ٧٠٥  
 استكبره على اي اكر ٧٤٧٠  
 استلبوه رداءه ١١٣٧  
 استلهمهم ٦٤٣ ، ٨٠  
 استملحها ٣٤٢  
 استنجد ٦٩١  
 استنفر الناس ١٠٧٢  
 استنصح مقالته ١٠٤٦  
 استنق ١٠٤٦ ، ٨٥١  
 استنوق الجمل ٨٤
- ٧١٧ ، خرجوا ارسالاً ... ٦٠٧  
 ارممده ٧٩٦  
 أزج : فابدى عن ٨٩ ...  
 الازماق ٣٥٧  
 الاساطين ٩٢٦  
 الاسورة ٧٠٥ ، ٥٥٩  
 استألفهم على الاسلام ٨١٧ ، ٦١٠  
 استباحهم ٩٠٢  
 استبدلوا بالذل عزاً ٧٠٥  
 استبصر ٩٠١ ، ١٠٢٠ - استبدلوا بالذل  
 عزاءً  
 استتابوه ١٠٦٢  
 استجاش ١١٥ ، ٥١٠ ، ٦٩١  
 استجاشه على ... ٣٦٢ ، ٣٥٩  
 استجدوا خليق الدولة ٨٦  
 استحجر الطين ٨٤  
 استحر القتل ١٠٢٠ ، ١٠٨٩  
 استحرهم ١٠٢٥  
 الاستخارة ١٠٥٠  
 استخلف عليها ٩١٦  
 استدلوه في اقراره ١٠٤٦  
 استندم ١٦٩  
 استراب ٧١١  
 استرضعتها ٥٣  
 سترهان ولده ٧٠٥  
 سئسى ٤٧١  
 ستروح بعضهم الى بعض ٩٩٨



اظاو النبي ٦٤٠	استهَم على ١٨٠
اعبُد ١٢٤	استوحش من ٣٦٢
الإعتدال الحريفي ٤١٩	استوهب ذنوبهم ٥٥٠
اعتزل الاوثان والذبايح والميته والدم	استوهبه شجته ١٠٢٩
٧٠٧	استوصوا به خيراً ٨٤١
اعتزم على ٢٦٣، ٣٨١، ٩٥٣	استلانه ١٠٤٧
اعتقَب البعير ٧٤٩	استلان له ١٠٨٦
إعتبار الارض ٤	استلبهم ٩٠٢
أعجَله عن شأنه : ثناه عنه ٨٥٣	اسرى ٥٨٧
أعرس او اعرس بها ٣٤٤، ٥٤٣	اشاعة ١٠٣٩
الاعذاق ٥٩٦	اشباع الحركات ١٠
الاعطية : ضاعف لهم ... ١١٢٩	اشتفت السوق ٩١٣
اعفيا شواربها ٧٩٣	اشجر بلاد الله ٥٩٤
أعوان على ... ٢٤	أشخصهم ٨٥٦
أَعْدَرَت السعابة ٨٨٨	اشترى : بطر ٣٦٧
اغزى او اغزاه : ارسله في غزو ١٨٠،	اشرب الى ٧٧٤
٩٧٠، ٤٦٦	اسيف : رجل ... ٨٥٠
أغنى عنه : فاجابوه لو كانوا يقنون عنه	اسن ولد ٦٩٤
٥٥٨	اصحاب المجاشر والاطم ٤
اغلاق : لا اغلاق لهم ٤٩٤، ٤٩٥	اصحاب الحلل ٤
افاريق ٨٦٩	الاصعم، الاصحيم ٥٣٦، ٧٩٠
افاض في ايام الوقائع ١٠٣١	اصطم القوم بينهم وتذامروا ٢٧٦
الافاعيل : فعل ... ٨٧٩	اصبر اليه الملوك ١٨٥
إفترع البكر ٤٤	اصون الخليقة ٥٨
إفتروق امر قريش ٦٩٣	إضطغان ١٠٩٧
إفتض البكاره ٤٤	الاطم : الاطم ٤، ٣٤، ٥١، ٩٩
افحل ملوك ... ٥٤٩	٥٩٤، ٥٩٦، ٥٩٧، ٦٠٠، ٧٧٤

- ١٠٦١... إِنْتَقَصَ عن عليهن  
 انجَد : دخل نجداً ٦١٩  
 انجاس : اسراع ٦١٢  
 انسب قريش لقريش ٥٤٨  
 الإنسيح في البلاد ٩٦٧  
 الانطاع ٦٩٨  
 انطَفَقَت الصخرة ٤٢  
 الانفال جمع نفل ٨٦٥، ٨٨٤، ٨٨٦، ٩٥٦  
 انقلب ب، رجع به ٦١١  
 انكى على الروم ٤٨٦  
 انقض ٢٣٠  
 اهتبلوا الخلاق ٦٩٧  
 اهتم ٧٦٤  
 اهل ثقي ١٠٣٧  
 اهل نَعَم وشاء ٥٩٦  
 أهمهم الخبر ٧٢٤  
 اهيب منه ٧٩٤  
 او باش اليمن ١٢٢  
 اوجف عليه ٧٩٨  
 الاوزاع المشايب ٥٣٦  
 اوطن ٤٩٨، ٤٩٩  
 اوعب معه الناس ٨٧٧  
 ب  
 بالوا على ... ٤٥٤
- افرغ السلاح على النساء : وزعه عليهن ٨٨٠  
 الإقالة : طلب منه ... ٦٣  
 الاقباض (صاحب ...) ٩٧٦  
 الإقسمة (جمع قيس) ٣٦٤  
 اقلنا اقالك الله ١٠٣٣  
 اقبال حمير ٤٦، ١١٥  
 الاقبال العباهلة ٥٣٦  
 أقتبده منك ٥٨٧  
 أكفأت قدورم ٧٧٧  
 إلحاد ٧٠٤  
 ألقح : كان ذلك اول ما القح بينهم  
 من الخير والايان ٦٠٣  
 إلة الشيطان : حربته ١٠٣٣  
 إمتار ٦٩٧  
 أمره على ١٢٢، ١٢٥، ١٢٦، ٧٦٢  
 ٧٩٩، ٩٠٨  
 أملاك الامرم ٢٩  
 امير المؤمنين ١٠٣٢  
 الإنابة ٧٢٤  
 اناخ عليه ٤٧١  
 انبل ١٢٥  
 إنسبهم امرم ٩١٦  
 إنتاج المياه ٥٩٦، ٧٠٥  
 إنستصف العرب من الفرس ٥٥٩  
 إنستقص الجرح ٩١٧

- بجر البحيرة ٦٨٦  
 بَحَسَّسَ فِي الْمَكِّيَالِ ٨٠  
 بدرة من الذهب ٢٥٤، ٣٦٧  
 بُدْنَةٌ ١٨٨  
 برابي ١٣٨  
 البريرة ٩٥  
 بَرِصٌ ٣٢٣  
 بَرَكْتَ الناقاة ٧٤٠، ٧٨٤  
 بِطَانَةٌ : كانوا ... دون الناس ١٠٣٧  
 بَطِيرٌ ٣٦٧  
 بَعَارُ الشاء ٨١١  
 بَعَثَ عَلَيْهِ فَلاناً أَي اثاره عليه ١٠٢٨  
 بعث فيه ١٨٣  
 البعث ٣٠٧  
 بَعْدَ الْعَهْدِ بِمِثْلِهِ ٩٦٩  
 بَغْيِي ٧٠٤  
 بَقْرُ الْوَحْشِ ٨٢١  
 بُقِرَ بَطْنُهَا ٤٠٥، ٤٠٦  
 بُكَاءُ الصَّغِيرِ ٨١١  
 بَيْتٌ : بيتهم الروم ٢٣٣، ٢٧٢، ٩٠٥  
 ٩٥٣  
 ت - ث  
 التابئة ١٠١٧  
 تَأَسَّبَ الْقَوْمُ : اختلطوا ٨٧٣  
 تَأَذَّنَ اللَّهُ بِـ ٧٠٤  
 تَأَلَّفَهُمْ ٨١٧  
 التاويل ١١  
 تبييت ٧٧٧  
 تَثاقَلُوا ١٠٦١  
 تَثاوروا مع المسلمين ٦٠٨  
 تَثاورُ النَّاسَ ١٠٧٤  
 تَجَاوَزَ لَهَا : اصْفَحَ عَنْهَا ٨٧١  
 تَجَاوَلُ النَّاسَ ٩٧٥  
 التجرّي ٧٩١  
 تَحَاجَزُ النَّاسَ ٦٩٤  
 تَحَلَّلَ مِنْهُمْ ٨٤٨  
 تَخَزَّعَ عَنْهُ : انفصل ٦٥١  
 تَخَلَّصَهُمْ ١٧٦  
 تَخَوَّفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ ٤٢  
 تَخَوَّفُوهُ ٤٥  
 تَذَاكَرُوا ١٠٢٤  
 تَوَاسَلُوا ٨٤٦  
 تَوَاضَعُوا بِهِ ٧١٣  
 تَثَرَّبَعَ ٥٤٤  
 تَرَّةٌ ١٠٦٧  
 تَوَنَّدَقَ ٥٧٦  
 التزويج : ارسل اليها في ... ٣٧٠  
 التزويده ( البرود ) ٥٠٣  
 تَسَائِلُ الْقَوْمِ : توافدوا ٣٦٠  
 تَسَامَعُ الْقَوْمَ ٤٦٧  
 تَسَرَّحَ إِلَيْهِ ١٠٠٦  
 تَسَهَّلَ ٦٧  
 تَشَاءَمُ : قصد الشام ٤٩٩  
 تَشَاءَمُ : تطير ٩٨٦

٥٩٦	تول	٧٣١	التشريق (ايام)
١٠٦١	تملاً	٥٤٤	تُصَيَّف
٤٦٣	التحصيص	٧٦٠	تطاول في البنيان
٦٩٢	تناجزوا	٨٧٩	تطائر الناس عنه
٩٩٩	تناجيا بالقيح	٢٨	تطرد لهم الملك
٦٩٢	تنافروا	٩٧٠	تطوف على الثغور
٣٣٤	التناسخ ٣٠٧	٩٨٦	تطير: تشاءم
١٩٧	التناصر	٤٥	تعرِّق الكتيف
٦٩٨	تناهوا عن	٧٧٥	تعريضاً
٨٤٥	تنهوا الى مكان واحد	٧٠٦	تعصيب الورثة
٥٨٠	تنسخ: اي اقام ٥١٧	٧١٩	يعهدا بالتجارة
٥٢٢	التنوخ: الاقامة	٧٤٣	تعوذوا بالاسلام
٨	التنزيل	٤٦٠	تغير له
٦٠٦	تنطس الاخبار او عنها: تجسسها	٩١٧	تفاضلوا
٧٤٩	تنكسب عن	٩٣	التقايد (إقتفاء)
٩٥٦	التنور	١٠١٦	تفيض
١٠٧٤	تهاوى الناس	٤٥٥	تقبض عليه بمعنى قبض
٥١٠	تهود ١١٠	٩٢٣	تقية
٩٧٥	تواتق القوم	٥٤٦	التكارد
٤٥٠	توادعوا	١٥٧	التكاليف بمعنى الوصايا
٧٥٢	توافقفت الفرقان	٨٧٠	تكذب لهم
٧٠٧	تواصلوا بالتقر	٥٤٢	تكهن: صار كاهناً
٥٧٠	توثبت العرب على	٦٩٦	تتلازج اجزؤه: تتلاحم
٨٣٦	توصيم: لا توصيم في الدين	٩٩٩	تلاحيا
٥٩٦	التوليد	٣٤٧	تلوموا صيياً
٦٩٣	تيسنت قريش برأيه	٩٩٩	تلاوموا في عبادة الاحجار
٦٩٥	الثريد	٧٨٤	تلقية

- الجلاء الاول ٣٣٣  
 جماع : زادم جماعاً ١١٣  
 الجمار ٦٩١  
 حمر البيت : بحرّ وطيبه ٨٧٤  
 جنّ عليهم الليل ١١١٩  
 جنة المأوى ٧٢٧  
 جهنّد من العيش ٧٠٣، ٩٢٠  
 الجوائح العشرة (الضربات) ١٥٥  
 الجيّف ٢٩٨
- ح
- حازي : حزاة، هو الذي ينظر في  
 الاعضاء والعضون، يتكهن ٧٠٨  
 حاسا السيرف ٧٨٥  
 حافد : ابن الحفيد ١٣٦، ٥٣٤  
 حالم : بالغ سن الحلم ٩٨٤  
 حائر : إتخذ حائراً ٦٩٧  
 حائل (شاة) ٧١٧  
 الحج الاصغر ٨٣٠  
 الاكبر ٨٣٠  
 الحجاج ٥١٥  
 الحجابة ٦٩٣  
 حجر بعصاه ٤٦  
 حدوث الإبن ٣٠٠  
 حراية من خالقه ١١٢٥  
 حزاء ٤٦٢  
 حزنّه عاقبة هذا القول ٧٩٤
- ثريد قریش ٦٩٥  
 ثيب ٥٣٦  
 ثمّ ٨٢٠
- ج
- جارت بالاستغاثة ١٠٨٣  
 الجامل ٣١٢  
 جاش الماء ٧٨٥  
 جليون : سكان الجبال ٥٣١  
 جباب وشي مذهبة ٨٩  
 الجُدري ١١٩  
 جدع انفه ٥٤٥  
 الجذام ٤٣٦  
 جذعاً او جذعة : اعاد الامر ... اي  
 من جديد ٨٥٤  
 جذيلها المحكك ٨٥٤  
 الجراحة ٣٣٠  
 الجريد ٧٤١  
 جزور ٥٥٨  
 الجزري ضرب عليهم ١٤٦، ١٤٧، ١٦٩  
 ٣٥٩  
 اخذوا الجزري منهم ٣٧٩  
 جعد ققط ١٢٤  
 الجعلان ٧٠٤  
 جعفت النخلة من اصلها ١١٢  
 الجلوة الكبرى ٢٠٦، ٢٣١، ٤١٣  
 ٤١٨

- الحصف ٦٩٨  
 حصاب الناقة ٧٣٩، ٧٤٠  
 حطيمهم ٨٤٨  
 الحطرات ١٠٢٧  
 حطم الوادي ٨٠٦  
 حلات الناقة ٧٨٤  
 الحلق ٥٤٣  
 الحلال ٧٠٦، ٥٥٠  
 خمس الفيء ٩٣٩  
 حمصة ٨٨٥  
 الحنافس ٧٠٤  
 خندق ٨٨٣، ٩٥٢  
 الحولة ٣٧  
 الحيرة ١٠٥٠
- د
- داخل بعض العسس ٣٦٩  
 داخله في امر كذا ٢٤٤  
 دبر الامور ١٠٥٧  
 الدبرة ٦١٣  
 دثار ٦١١  
 دثروا ٦٢٧  
 درة ١٨٧  
 دوان ١٠٦٣  
 دماميل ٩٢٨  
 الدهاقين ٩٢٦  
 دس الوادي ٧٥١
- حاك الحديد ٩٧٥  
 حاصب الناس ١٠٦٧، ١٠٤٣، ١١٩  
 الحصبة ١١٩  
 الحصينة ٧٩٠  
 حطام المفسرين ٣٣  
 حفا في ٤٨٤، ٤٨٥  
 حقدتها على ٥٥٨  
 حكتم ٧١٣  
 حل الاخذ به ١٠٣٩  
 حلقمة (سلاح الف فارس) ٥٥٨، ٥٥٩  
 ٦٠٩  
 حمارة القيط ٢٥  
 حمدها ٧١٩  
 الحمر الالهية ٧٩٦  
 حمى الحامي ٦٨٦  
 حياء: نبات = نهوا احياءه ٥٦٦  
 حير الحيرة ٩٧  
 الحيل ٣٨٨
- خ
- خاف في الله لومة لائم ٦٠٦  
 خالفه الى بيته ٦٧  
 خبث الذهب ١٠٦٣  
 الخبيث ٧٠٥  
 خدد لهم الاخايد ١١٣  
 الحشاش (حشرات الارض) ٢٧٧  
 حصف التعل ٤٥

الركة اي الرحمة والشفقة ٤٣٦	الديباج ٦٩٨
ركب اموراً عظماً ١٠٣٦	ديّة ٦٠٩
رمّ القناطر ٣٦٩	ذ
رحمه : رفسه ٣٥٣	ذات بين ( اسوأ ... ) ٩٢٠
رمليون : سكان رمال البادية ٥٣١	ذبّ عنه ١٠٤٧
الروادف ١٠١٧	ذخّر الخير كله ٧٢٨
الرواهش : العروق الكبيرة في باطن	الذير ٨٠٢
الذراع ٥٤٢، ٥٤٥	ذير الكزبرة ١٩٢
رودة ٧٨٤	الذلول ١٠٤٣
ريّا ٧٠٥	ذلل الممالك ١٠١
ريح الدولتين ( فشل ... ) ٤٨٥، ٥٧٩	ذلاقة اللسان ٢٧
ز	ذؤابة ٥٧٠
زأره ٨٠٥	و
الزبند ٣٤٤	ربّض : ما حول المدينة ٣٤٣
الزبل ٢٩٥، ٤٣٤	رَجَّح به ٧١٣
الزبل والكناسات ٤١٨	الرساخة : اي الرسوخ ٣٤
زَمَزَم ١٠٢٣	رستاق ٩٠٩
زَمَزَمَة ١٠٢٣	رضخ بالحجارة ٨٧١
زِنْدِيق ٣٢٣، ٣٤٦	رُضْعاء ٧١٢
س	ارطانة ٩٥
السابقة ١٠١٨	رغا ٤٢
السايّة ٢٦	رغاء البعير ٨١١
ساجله في مذاهب العروبة ٦٩٩	الزفادة ٦٩٣
ساخت قوائم فرسه ٧٣٩	رِفْقَة من جرم ٢٨
الساقّة ٧٤٩	الرقة في اللسان ٨٣٥

- سالت عليهم الريح ٥١  
 ساقمهم القهر ٧٠٣  
 السائبة ٧٠٤  
 السبي ٢٠٦، ٢٥٣، ٣٢٦  
 الستر الجليل : أسأله ... ٦٦٧  
 سجع لها ٨٧٤  
 سخطه ١٨١  
 سدرّة المنتهى ٧٢٧  
 سدرية ٧٨٦  
 السفسة ٧٠٦  
 السفلة ٩٢٦  
 السقاية ٦٩٣  
 سقط في أيديهم ٩٠٥  
 السقف ، جمع سقفة أي ضلع البعير ٦٧٠  
 سمّه ٤٨٦  
 سنام الشرف ٦٧٨  
 السنة ٧٤  
 سوا بين القبائل ٦٩٤  
 سيارة : كان سيارة ٥٧١  
 سيب السائبة ٦٨٦  
 سئل مجحف ١١٩  
 سيف البحر ٧٨٧
- ش  
 شام سيفاً ٨٧٦  
 الشاوية ٢٧  
 شب ٧٥٧
- شبعاً ٧٠٥  
 شبه على الناس ١٠٥٧  
 شتا يشتر ٣٦٧  
 شدخ ١٧٤  
 الشدة الخامسة (الاضطهاد) ٤٢١  
 شرار الناس ٢٣٢، ٢٧٤  
 شرافة الحال ١٢٤  
 الشظف ٥٢٩  
 شعب ٦١١، ٧٢٤، ٨١٧  
 شقيو القبر ٨٤٩  
 شق عليه ٩١١  
 شمر للحرب ١١٢٥  
 الشيتاك او السنط (خشب) ٦٥٩  
 الشهد ٣٤٤  
 الشوكة ٧٧، ٦٣٨  
 شونة : شوان ٤٨٦  
 شيعهم ٨٥٦
- ص  
 صاصاً ٧٠٧  
 صاغية : ووقعت في نفسه صاغية ٢٣٤  
 - كانت له صاغية الى ... ٤٣٧  
 صانع عليه ملك الترك ٣٦٤  
 الصائفة اليسرى و... اليمنى ٤٧٠  
 صباوة البرد ٢٥  
 صبح : كان وضياً ٦٩٢  
 صبح كان مشرقاً ٦٩٢



- صَبَّحَ القومَ ٤٥  
صَبَّحَمُ الاسلام ٦٩٢، ٦٠٢، ٥٠١  
الصُّعْرُ ٨٣٠  
الصدّاق ٧١٣  
صَدَقَةَ الحديث ٦١٠  
يُصْرُثُونَ الكفر ٧٤٣  
صِرْمَةٌ من الإبل : قطعة ١٠٢٩  
صَرِيحاً للاوس على اليهود ١٠٤  
- ذهب اليه صريحاً ٤٥٤، ٤٧٨،  
٧٨٦  
الصَّعْبُ ١٠٤٣  
صَعْرُ امرم ٩٢٦  
الصِّغَارُ : اقرت بالصغار ٥٨٣  
الصُّعْرُ ١٤٩  
صفو الخمر ٣٤٤  
صفتان بملوثان جوهرآ ٩٧٦  
صك الياقوته ١٢٢  
صكته براسه : اصابه ١٨١  
صليل الحديد ٩٣٣  
صناديد ٩٠٠  
صير : كان بينهم صير واءاء ٦٠٢  
الصوائف ٤٨٥  
صَوْلَةٌ ٦٣٨  
صَوْمٌ صائم ٣٤  
ص  
صاحين ٤٩٥
- ضَحَضاح البحر ١١٤  
ضَرَبَ : يضربون اليه من كل وجه ٨٢٤  
ضَرَبَ القيداح ٦٩٦  
ضَرَبَ : وكان له جمال و ضرب ٥٤٣  
ضُرِبَتْ عنقه ٩٢٢  
ضعفه جيشه ٤٩٨  
ضِلَالَةٌ ٧٠٥  
ضِنَاكُ ٥٣٦  
ضُنْضِيءُ ٢١٢  
ط  
طاول ٩٢٣  
طُرَفُ ٣٦٠  
طَرَفَتِ العين : لم يبق منهم عين تطرف ٨٠  
الطِّغَامُ ١٠٩٩  
الطَّمَّ ٨  
طمس على ابصارم ٧٣٧  
طموس من الفكر ٩٣  
الطوائل : ادوا ما عليهم من الدماء و  
٧٠٣...  
طوق الامر فلاناً : البسه اياه ١٠٩٣  
الطوماز ١٠٥٩  
الطيب : ابدل الله بالطيب الحيث ٧٠٥  
الطيور الابايل ١١٩  
ظ  
ظاهر و عليه ٦٠٨  
ظعائن ٢٦  
الظلمة ٣٦٧

- العلوج ٩٣٧  
 عمالة : لإيالة ٣٢٩  
 عمَل : مقاطعة ٢١٢، ٣٣٥  
 عمود النسب ٢٤  
 عميت عليهم المذاهب ٩٧٥  
 عوافي الطير ٤٦  
 العنيفة (أهل) ١٠٣  
 عيبة : موضع السر ٦١١  
 عير ١٢٥، ٥٥٧، ٥٤٥، ٧٤٧
- غ
- الغالمة ٨٦٠  
 غاور ٨٨٣  
 غبّش الصباح ٨١٣  
 غُدْرُ : قوم ... ٩٩١  
 غرب : اجلي، ابعده ١٣١، ٤٠٤، ٤٥٣  
 غرض له ب ٩٦٧  
 غيرة : حاول فيه غرة ٨٧٩  
 الغزاة : غزوة ٨٢٢  
 غشوم ٤١١  
 غشي المجالس ١٠٣٤  
 غشبي عليه ٧١١، ١٠٣١  
 غصّ أجل الدولة به : حدوده ٧٣، ٣٦٢  
 غلّسوا ١٠٨٢  
 غلّس : جيل لها غلقاً ٦٩٨  
 العلمانية ٣٠٦  
 غيار الناس ١١٣٣
- الظهوري اي الظفّر ٦٠٨  
 ظواعن بادية ٩٠١  
 ظيّر : نسب ١٥٣، ٦٩٠
- ع
- العاقب ٨٣٦، ٨٣٧  
 العاقلة في الديات ٧٠٦  
 عبقرية البرود ٥٠٣  
 العجاج : العبار ٥٨٦  
 عدلّ عنه الى : تجاوز ١٤٢، ١٠٦٦  
 عدّبات ٢٦  
 عدّيقها المرجّب ٨٥٤  
 عرافة الحرس ١٤٤  
 عرّصة لحم ١٠٤  
 عرف على كل عشرة عريقاً ٩١٨  
 عريق النساء ٩٢٨  
 العروبية ٣٤، ٦٩٦  
 عريش ٧٥١  
 عزّره او عزّره ٣٢٤، ٩٢٢  
 العسيرة المدرك ٧  
 العسّس ٣٦٩  
 عضادة البيت ٧٤١  
 عضّل ٧٧٥  
 عقر ٤١  
 عقّلوا الصبي ٤٨٧  
 العليج ٩٩٤  
 العلقة السوداء ٧١١

- غمره ١١٤  
غيلةً او مصادقة (قتلوه) ٦٧٨، ١٠٠،  
٨٤٥  
ف  
الفاحشة ٢٦٦، ٢٦٢  
فاداه على اموال ٣٤٣، ٤٨٠  
فحصوا برجليه ٦٦  
فحصوا او اسط رؤوسهم ٨٥٧  
فرغوا انفسهم في الصوامع ٨٥٧  
فَرَّقُوا ٥٥٨  
الفروسية ٥٥٠  
الفسيفساء ١١٧  
فشافهم ٦٠٥، ٦٠٤، ٧١٧  
فشرا الاسلام ٧٢٤  
فِصَالُ النبوۃ ٦٩٧  
فِضْلُ لِزَارِهِ ٥٨٧  
فُطِّعَ بِهَا ١٠٣  
فَقَّحَ الجرو او صاصاً اذا فتح عينيه او  
اذا اراد ولم يقدر ٧٠٧  
الفَلَّ المنهزم جمع فِلَال ٩٥، ١٧٠،  
٨٨٤، ٤٦٧  
فَوَاقِئاً ١١١٠  
فِلَال : فلول ٨٧٧  
فِيلٌ فَيْلَةٌ او فَيُول ٩٢٨، ٩٢٩  
فيء ٣٥٦، ٩٣٩  
ق  
القاذورات ٢٩٨، ٧٢٦  
قارن ذلك : اتفق مع ٥٢٠  
قاظوا ٥٥٩  
قَافَ الاثر ٧٣٨  
قائف الاثر ٧٣٨  
قحط : احرق و ... ٨٧١  
قدَّعَ انفه ٧٩٢  
القِدَاح : ضربها ٦٩٦  
قرّ : استقرّ ٦٩٢  
قرموا الى اللحم ١٦٢  
القرن (صوت) ٩٣٣  
قريش : تصغير قِرش وهو الحوت  
الكبير ٦٦٩  
القسامة ١٠١٦  
قصبه : احشاؤه ; يجر ... ٦٥١، ٦٨٦  
القطامة ٧٧  
قِلٌّ ٧١٣  
قَلَّتْ الظِّلَال ٧٣٩  
القمامة ٢٩٥، ٢٩٨  
القنَشِكش Consuls ٤٠٠  
القنقذ ١٠٨٥  
القواطع : تعرض له ... والموانع ٢٦٤  
القَرود ١٠٥٩  
ك  
الكائر : الكثير ٥٧٢  
الكِبَر : كانت احدى الكبر او  
الكباثر ٦١٣

- كثرت قريش سائر الناس ٦٩٠  
 كثف جنوده ٩٦٤  
 كرت ١٨٦  
 كرت دوس : كراديس ٩٠١  
 كيرش ٦١١  
 الكف : يعرف الفرصة والكف ٩٠٨  
 كفالة ٧١١  
 كلاءته ٧١١  
 كلب البرد ٤٧١  
 كور الكور ١٣٤  
 الكهونة ٨١٨  
 كلاله (رحيم) ٦٩٠
- ل
- لبس الخيط ٢٩  
 لجمته طرفاً من الامر ١٠٥٧  
 لحاً ٢٨٥ : ابن عمه لحاً  
 اللحظات : المؤاخذ لهم باللحظات  
 والخطرات والاستبطاء عليهم في  
 الطاعات ١٠٢٧  
 لهما بالسيف ٥٤٦  
 اللحمة الطبيعية ٧  
 لقاح النبي ٧٨٠، ٨٧١  
 لامة ٧٦٢  
 اللواء ٦٩٣  
 الليث والاخذع ٢٦  
 ليل الليل ٣٤
- م
- ماجت الارض ٩١٠  
 متاب ٧٠٥  
 متعمر فون بالفلح ١٤٨  
 متكرهاً : احتلها ... ٢٨٩  
 متايزة : اعداد ... ٦٣٩  
 متمسك ٧  
 متززة ٢٦٢  
 المتوهم الضعيف ٧٧  
 مثر بآ ٥٥٧  
 المثلة بنا ١٠٤٨  
 المجاشير ٤  
 المجانيق ٥٤١  
 المجنبتان ٩١٦، ٩١٨، ٩٢٨  
 المجوسية ٤٣٦  
 الملح ٣٤٤  
 محجن ٨٩  
 مخارج الحروف ١٠  
 مخارق ٨٧٨  
 مخلاف ١١١  
 محلاة : مقلع ١٨١  
 مدافع للسيول ٥٢٧  
 مدن المدائن ١٣٤، ٣٤١  
 مرازبة : جمع مرزبان ٣٤٢، ١٥  
 الميرباع ٨٢٧  
 سربد ٧٤٠

- مقايص الماء ٥٠  
 مُقْلِسًا ١٠٥٠  
 مُفارقة احوال الجاهلية ٧١١  
 المقابيح ٧٢٧  
 مقبوح ٧٢٣  
 مَقْدَمته اليه ٤٦  
 مُقْرِب ٤٠٥  
 المقصورة ١١٣٥  
 مقبوط : رمى به في النار مقبوطاً ٨٧٢  
 مُكْتَل ٥٦٢  
 مَكِيث (رجل) ٩٠٨  
 الملاء ١٠١، ١٠٢، ٦٩٨  
 ملاحاة ٢٦٢، ٨٥٤، ١٠٣١، ١١١٠  
 المصين للخلافة ٣٢  
 مَلِكَة بمعنى مُلْك ٩٨٧  
 مُلْكِيَّة ٣٠٦  
 المنابذة ٩٢٥  
 مناديم الفرقدين ٥٤٤  
 مُنَاصِحَة ٢٥١  
 مناجزة ٩٧٥  
 منزلة : مرحلة ٢٧٩  
 المنشط والمكرة ٦٠٦  
 المنعة ٥٩٤  
 المهاجرة ٣٤  
 المهرجان او عيد الاعتدال الحريفي  
 ٣٢٤
- سرج الامر ١٠٥  
 مرختم : عامل الرخام ٤٦٩  
 المساقاة : اعلمهم على المساقاة ٦١٠  
 مسالحي فارس ٩١٥، ٥٥٩  
 المسالحي ٣٦٦  
 مُسْبَعَة (واد) ٤٥  
 مُسْتَفْعَل ٥٤٧  
 مسغبة ٧٠٥، ٧٠٣  
 مسلحة كسرى ٧٠٥  
 المسوح ٦٩٨  
 المشائمة ١٠٣١  
 مُشَخِرَة ٥٩٤  
 مصادفة ٣٦٧  
 مصانعة الناس ٦٣٤  
 مُصْبِحِكُمْ مَسِيك ٧١٧  
 مُصَلَّى ٧٢٦  
 المصم (الحسام) او المسم ٦٦٠  
 مُصَدُّوقِيَّة ٢٩١  
 مُصَلِّيَّة (شاة) ٧٩٦  
 مُصْعَلِكًا ٢٧٠  
 مُضْطَعْن ٢٥٧  
 مُضْعَف ٩٨  
 مُطْرِ الناس ٩٦٩  
 مظاهرة ٦٩٣  
 معالجة الامر ١٠٥٧  
 المعاش ٣٤٨  
 مغار : ابدعهم مغاراً ٥٤٢

الموات ٥٩٦'	النصفة ٨١٨
الموادعة ٤٧١، ٧٤٤، ٧٤٤	النضارة : الترف ٨٦
المواعدة ٩٢٦	نظر : وقف عليه نظره ٢٦٤.
موجدة ٥٦٤	نفيث في روعه ٣٦٧
الموؤدة ٧٠٨، ٧٠٤	نفر الحاج ٦٩١
الميرة ٧٠٥	نفر الى : مال ٧٠٨
ميسم ٨٦٢	نفس على ٦٩٣
ن	نفضوا الطريق ٤٥
نابذوه الى عمر ٥٨٧، ٨١٨، ١٠٨٩	تكرر الناس ذلك ٢٦٢
ناجزهم الحرب ١٠٧٠	تقل : اعطى ٨٨٥، ١٠٠٤، ١٠٠٥
ناشبههم ٩٧٥	تقل من الاخماس ٩٣٩
ناكح ٧٢٤	النقابة ٥٥٠
ناكرهم المسلمون ٩٦٧	النقباء ١٥٩
نبحته الكلاب ١٠٦٥	نكب عن الطريق الكبرى ٧٧٨
النجاسة ٢٩٨	نكر ذلك عليه العلماء ٢٨٧، ٨٢١
نجبية : فرس اصيل ٨٨٦	نكروا عليه قدومه ١٠٦٣
نخوة الجاهلية ٨٠٩	نكروا ذلك منه ٨١٨
الندوة ٦٩٣	نكص عن صلاته ٨٥٠
نذر به : علمه ٥٢٧	نكير : بغير نكير ٩٩١
نزوع ١٠٤٦	نكير على ... ١٠٢٧
نزوع ١٠٤٦	نهاق الحمار ٨١١
نسأ الشهور الحرام ٦٦٧، ٦٨٩	نهر الفرصة ٢٣٥
الناسئون ٦٨٩	النوروز او عيد الاعتدال الربيعي ٣٢٤
النسيء ٨٤٠	
النسطورية ٣٠٦، ٣٠٧	
نصحاء ١٠٣٧	الهددي ٧٨٤

- مراباً : فر القوم ... ٨٨٣  
 مرَبَدٌ ٣٦٧  
 همّ بها ٦٣  
 همز بالماء ٦٦  
 هوادي اياهم ٧٠٤  
 هوّد ٥١٠  
 هيج عن الدعاء ٨٣٠  
 و  
 واية : نزل فيها ... ٥٩٦  
 وادع القوم ٦٠٨ ، ٧٤١ ، ٧٤٥  
 واعدته قتله ٨٤٥  
 وافذهم على ... ٦٦٣  
 واقعتهم العساكر ٣٤٩  
 واقعها ٣٤٢  
 واقف ٨٨٣  
 وبرية ٥٣٤  
 وجدّ على ٣٠٥ ، ٤٦٣
- وجدّ الانصار في انفسهم ٦١٠  
 وجي في عنقه ٩٩٣  
 وخومة البلاد ٩٥٩  
 ودك ٧٩٦  
 الورق ٣٦٧ ، ٣٦٩  
 ورس عن قصده : اخفاء ٦٠٠  
 وزراء ١٠٣٧  
 وسئل وشلة ٨٢١  
 الوصائل ١٠١ ، ٦٩٨  
 وضاعة ١٠٧  
 وضيّين : ووُضُن : حزام السرج او  
 الهودج ٩١١ ، ٩٣٠  
 وقر ٩٢١  
 ي  
 يد له اسلقها ٥٥٨  
 يد اسداها اليه ١٠١٦  
 ينشب : يلبث ٧٩٤  
 اليعقوبية ٣٠٦





## ٧- فِهْرَشُ آيِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ

لجعلني على خزائن الارض اني حفيظ علم ٧٧

ألم تر الى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ١٠١٧

فإمّا تخافنّ من قوم خيانة فأنبذ اليهم على سواء ٧٥٩

إن الذين تَوَلَّوْا منكم يوم التقي الجمعان ٧٦٦

انا ابن الذبيحين ٦٨، ٦٩٧

تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم ٧

الثيب تعرب عن نفسها ٢٧

خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم ٨٢٨.٠٠٠

رب قد اتيتني من الملك ٧٦

وعندهم التوراة فيها حكم الله ١١

وقولوا آمنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم ٢٢٣

كلكم بنو آدم وادم من تراب ٦

كم تركوا من جنات وعيون ٩٣٨

لا تصدقوا اهل الكتاب ٢٢٣

الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً ١٠٥٢

والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله ٥

وكذلك مكثنا ليوست في الارض ٧٧  
يا ايها الذين آمنوا إن جاءكم فاسقٌ ٧٨٤  
يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً ... ٨٠٩  
يؤمنون عليك إن أسلموا ٨١٩  
اليوم انتصف العربُ من العجمِ وبني نصرِوا ٣٦٦

## ٨- فِهْرَس مَوَاد المَجْلَد الثَّانِي

	صفحة
الكتاب الثاني في اخبار العرب واجيالهم ودولهم منذ بدء الخليقة الى هذا العهد	٣
المقدمة الاولى : في أمم العالم واختلاف اجيالهم والكلام على الجملة في انسابهم	٣ - ٢٣
المقدمة الثانية : في كيفية وضع الانساب في كتابنا لأهل الدول وغيرهم	٢٤
اجيال العرب : القول في اجيال العرب واوليتها واختلاف طبقاتهم وتعاقبها	٢٥ - ٣٠
برنامج بما تضمنه الكتاب من الدول في هذه الطبقات الاربع	٣٠ - ٣٢
الطبقة الاولى من العرب وهم العرب العاربة	٣٣ - ٥٨
الخبر عن ابراهيم ابي الانبياء ونسبه الى فالغ بن عامر	٥٨ - ٧١
الخبر عن اسماعيل - عن اسحق - عن يوسف - عن عيسو - عن لوط	٧١ - ٨٣
الطبقة الثانية من العرب وهم العرب المستعربة وذكر انسابهم	٨٤ - ٩١
الخبر عن ملوك التبابعة من حمير	٩٢ - ١١٣
ملك الحبشة لليمن	١١٣ - ١١٧
غزو الحبشة للكعبة	١١٧ - ١٢٠
قصة سف بن ذي يزن	١٢٠ - ١٢٨
ملوك بابل	١٢٩ - ١٣٨
القبط	١٤٠ - ١٤٩
بنو اسرائيل : حكامهم بعد يوشع - ملوكهم - افتراقهم الى دولتين - عمارة بيت المقدس	١٥٢ - ٢٤٠

	<u>صفحة</u>
امر انظفتر ابو هيرودوس	٢٤٣ - ٢٥٦
انقراض ملك بني حشمناي	٢٥٧ - ٢٨٠
عيسى بن مريم	٢٨٣ - ٣٠٧
الفرس: الخبر عن الفرس وذكر ايامهم ودولهم وتسمية ملوكهم	٣٠٨ - ٣٧٣
الطبقة الاولى من الفرس وذكر ملوكهم	٣١٠ - ٣١٦
الطبقة الثانية من الفرس وهم الكينية	٣١٨ - ٣٣٥
الطبقة الثالثة من الفرس وهم الاشكانية	٣٣٥ - ٣٣٨
الطبقة الرابعة من الفرس وهم الساسانية	٣٣٩ - ٣٧٢
دولة اليونان والروم	٣٧٤ - ٣٧٦
الخبر عن دولة اليونان والاسكندر منهم	٣٧٨ - ٣٩٥
الخبر عن اللطينيين - الخبر عن فتنة الكيتم مع اهل افريقية	٣٩٨ - ٤٠٤
ملوك القياصرة: الخبر عن القياصرة المنتصرة الى انقراض	٤٠٤ - ٤٨٩
امرهم - ملوك القياصرة من لدن هرقل	
القوط .	٤٨٩ - ٤٩٣
الطبقة الثالثة من العرب وهم العرب التابعة للعرب	٤٩٤ - ٥٠٤
انساب العرب: الخبر عن حمير من القحطانية - قضاة	٥٠٥ - ٥٣٧
وبطونها - كهلان وشعوبهم -	
ملوك الحيرة	٥٣٩ - ٥٦٧
ملوك كندة	٥٦٩ - ٥٧٧
ملوك غسان - الاوس والحزرج -	٥٧٩ - ٦١٤
بنو عدنان - مضر بن زرار - بطون خندف - قریش	٦١٦ - ٦٩٩
ظهور الاسلام:	٧٠٣ -
امر النبوة والهجرة	٧٠٣ - ٨٥٥
المولد الكريم وبدء الوحي - الاسراء - العقبة الاولى -	٧١٠ - ٧٣٦
العقبة الثانية	

	<u>صفحة</u>
الهجرة	٧٤٣ - ٧٣٧
الغزوات - ارسال الرسل الى الملوك - غزوة خيبر - فتح مكة - غزوة حنين - حصار الطائف - غزوة تبوك - الوفود - حجة الوداع - خبر العنسي - مرض الرسول ووفاته - خبر السقيفة .	٨٥٥ - ٧٤٤
الحلابة الاسلامية :	- ٨٥٦
ردة اليمن	٨٦٥ - ٨٥٩
بعث الجيوش المرتدة - خبر طليحة - خبر هوزان وسليم - خبر سجاح	٨٧٥ - ٨٦٦
خبر مسيلة واليامة ردة الحظم واهل البحرين - ردة اهل عمان	٨٨٧ - ٨٧٦
بعوث العراق وصلاح الحيرة - فتح الحيرة - فتح الانبار - الوقائع بالعراق	٨٩٧ - ٨٨٧
بعوث الشام - وقعة مرج راهط - خلافة عمر - فتح دمشق	٩٠٦ - ٨٩٧
خبر المثنى بالعراق ولاية ابي عبيدة بن مسعود	٩١٤ - ٩٠٦
اخبار القادسية - فتح المدائن وجولاء - ولاية عتبة بن غزوان على البصرة	٩٤٤ - ٩١٥
وقعة مرج الروم وفتح مدائن الشام بعدها - وقعة اجنادين والاردن وبيت المقدس	٩٥٢ - ٩٤٤
مسير هرقل الى حمص وفتح الجزيره وارمينية	٩٥٧ - ٩٥٢
غزو فارس من البحرين	٩٥٩ - ٩٥٧
بناء البصرة والكوفة	٩٦٣ - ٩٥٩
فتح الاهواز والسوس	٩٦٨ - ٩٦٤
مجاعة عام الرماده وطاعون عمواس	- ٩٦٩

	صفحة
فتح مصر ووقعة نهاوند	٩٧٠ - ٩٧٩
فتح همذان والري واذربيجان - فتح الموصل - فتح موقان وجبال ارمينيا	٩٧٩ - ٩٨٤
فتح خراسان	٩٨٤ - ٩٨٨
فتوح فارس - خبر الاكراد	٩٨٨ - ٩٩٣
مقتل عمر وبيعة عثمان	٩٩٣ - ٩٩٨
ولاية الوليد بن عقبة الكوفة - ولاية عبدالله بن ابي سرح	٩٩٩ - ١٠٠٦
فتح قبرص	١٠٠٧ -
ولاية ابن عامر على البصرة وفتوح فارس	١٠٠٩ - ١٠١٥
ولاية سعيد بن العاص الكوفة - غزو طبرستان - امر المصاحف - مقتل يزيد جرد	١٠١٦ - ١٠٢٤
ظهور الترك بالثغور -	١٠٢٤ -
بدء الانتقاص على عثمان - حصار عثمان ومقتله	١٠٢٦ - ١٠٥٤
بيعة علي	١٠٥٤ - ١٠٦١
امر الجبل	١٠٦١ - ١٠٩٠
ولاية قيس بن سعد على مصر - مبايعة عمرو بن العاص لمعاوية	١٠٩٢ - ١٠٩٦
امر صفين	١٠٩٦ - ١١١٤
امر الحكمين - امر الخوارج وقتلهم -	١١١٤ - ١١٢٤
ولاية عمرو بن العاص مصر - دعاء ابن الحضرمي بالبصرة	١١٢٤ - ١١٣١
مقتل علي	١١٣١ - ١١٣٦
بيعة الحسن وتسليمه الامر لمعاوية	١١٣٦ - ١١٤٢
ما ورد في نسخة باريس زيادة عن نسخة طبع بولاق	١١٤٢ -
فهارس تاريخ ابن خلدون : المجلد الثاني	١١٤٧ -

مكتبة الاسكندرية  
BIBLIOTHECA ALEXANDRINA  
٣١٢

	<u>صفحة</u>
كلمة عامة	١١٥١ - ١١٤٩
١ - فهرس الموضوعات	١١٥٦ - ١١٥٣
٢ - فهرس اسماء الاعلام	١٢٢٨ - ١١٥٧
٣ - فهرس الشعوب والقبائل والدول والاسر	١٢٤٩ - ١٢٣١
٤ - فهرس البلدان والامكنة الجغرافية	١٢٧٧ - ١٢٥١
٥ - فهرس الكتب الوارد ذكرها في تضاعيف الكتاب	١٢٨٠ - ١٢٧٩
٦ - فهرس لغة ابن خلدون	١٢٩٧ - ١٢٨١
٧ - فهرس آي القرآن الكريم والاحاديث النبوية	١٣٠٠ - ١٢٩٩
٨ - فهرس مواد المجلد الثاني	١٣٠٥ - ١٣٠١





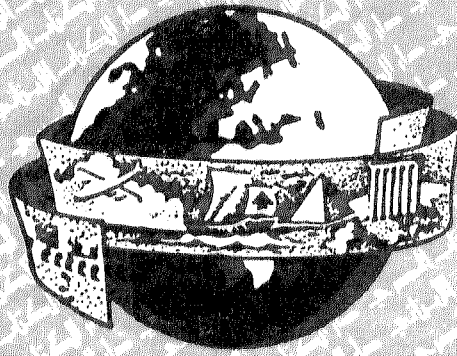








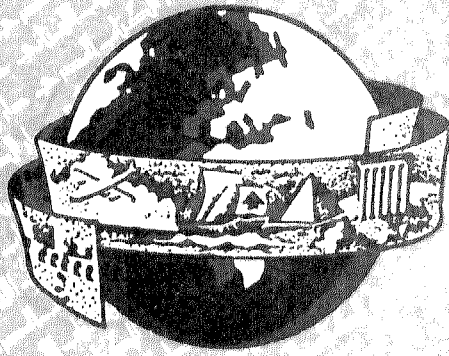




# دار الكتاب المصري

طباعة - نشر - توزيع

٣٣ شارع قصر النيل - القاهرة ج. م. ع.  
تلفون: ٣٩٢٣١٦٨ / ٣٩٢٤٣٠١ - فاكسميلي ٣٩٢٤٦٥٧ (٢٠٢)  
ص. ب. ١٥٦ - الرمز البريدي ١١٥١١ - برفيأ: كتامصر  
FAX: (202) 3924657  
ATT.: MR. HASSAN EL · ZEIN



# دار الكتاب اللبناني

طباعة - نشر - توزيع

شارع مدام كوري - مقابل فندق بريستول  
تلفون: ٧٣٥٧٣١ - ٧٣٥٧٣٢ - فاكسميلي: ٣٥١٤٣٣ (٩٦١١)  
بـرقياً، ناكـلبان - ص.ب.: ١١/٨٣٣٠ - بـيـروت - لبـنان

FAX: (9611) 351433  
ATT.: MR. HASSAN EL- ZEIN



**IBN KAHLIDUN**

**Volume Four**

**DAR AL · KITAB AL · MASRI  
CAIRO**

**DAR AL · KITAB AL · LUBNANI  
BEIRUT**